المعجم العقائدي

الأصول والفروع

أنور غني الموسوي

المعجم العقائدي

الأصول والفروع

أنور غني الموسوي

المعجم العقائدي

الأصول والفروع

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤٣

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

ان المسلم لا بد ان يبني دينه من عقائد وشرائع على العلم فلا يكفي فيه الظن، وعليه ان يعرف جميع ذلك؛ اصوله وفروعه وكبيره وصغيره من القرآن والسنة، فهما الحجة والدين والعلم. والقران يجب ان يفهم فهما علميا وليس ظنيا وذلك بالفهم العرفي المعرفي العادي النوعي من دون فردية ولا تأويل ولا حشوية، والسنة تثبت بالقطع وبالعلم التصديقي بموافقة الحديث للقران وان يكون له شاهد من القران، وكل حديث لا شاهد له من القران فهو ظن واحاد لا يصح ان يعتقد به ولا ان يعمل به في الشريعة، واكرر تأكيدا لا يصح العمل بخبر الواحد الذي لا شاهد له من القران وان صح سنده. فيجب عرض جميع الحديث على القران قبل اعتماده بعرضه على الثابت المعلوم من معارف القران التي يدركها على انسان قرأ القران وفهم معانيه والعرض وظيفة كل مكلف.

هذا وان كلمات العلماء ذات اهمية معرفية فلا بد ايضا ان تعرض اقوالهم على القران ولا يصح اعتبارها الخلاصات الواقعية للمعارف. فعلينا ان نعرض اقوالهم على القران وليس علينا تقليدهم مع جلالتهم. ولقد تسبب عدم الانتباه الى هذا الامر الى ارباك في البناء المعرفي. ومن هنا يكون من أحد المهمات عرض اقوال الفقهاء على القران.

وعلى المسلم ان يكون له اعتقاده في المسائل، ومن منهجي القول بالنص من قران او حديث، وهذا يعني ان اعتقادي هو ما جاء به نص القران ونص السنة. وهذا الكتاب من تطبيقات علم المضامين الشرعية وتطبيقات منهج العرض بعرض الأحاديث والاقوال على القران، قال الشيخ الصدوق رضي الله عنه (كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل وإن وجد في كتاب علمائنا فهو مدلس.). فالعلم يتحقق بالتصديق بان يكون للمعرفة مصدق من القران، فما له شاهد منه اخذ به وافاد علما وعملا وما ليس له شاهد كان ظنا لا يصح العمل به واما إذا خالف القران صراحة بما لا يمكن الجمع فانه يكون حديثا باطلا وكاذبا. وكذا حال كل معرفة دينية. فالمعارف ومنها الأحاديث ثلاثة اقسام علم وظن وكذب. فالكذب لا يصح نسبته الى الشرع والظن لا يصح العمل به والعلم

هو الحق والصدق وهو الدين وهو المعتمد. والفهم الذي ابينه للآيات هنا والأحاديث التي اخرجها هنا كلها مصدقة ولها شاهد فهي علم وحق ودين ان شاء الله.

ومنهجية الكتاب بصورة معجم للمسائل بالاصول والفروع، فقدمت الاصول القرانية ثم الاصول السنية وهما المعتمد والمستند والذي عليه الدين والعقيدة. وبعدها اتيت بفروع وتحريرات من اقوال العلماء وتحريرات مجردة لي فكانت هذه الفروع وبحسب الترتيب التأليفي لا الموضوعي، فالكتاب كالمعجم في المسائل وليس بالترتيب الموضوعي فليلاحظ ذلك. والله الموفق.

الفصل الاول: الأصول القرآنية

الوهيته تعالى

باب لا يجوز جعل ند لله تعالى.

قال الله تعالى (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [البقرة/] أي تعلمون انه لا ند له بما تجلى لعقولكم من اياته عظمته.

باب العبادة تكون لله وحده.

قال الله تعالى (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا [البقرة/]

باب نفي الولد وان الله سبحانه تعالى عن اتخاذ الولد.

قال الله تعالى وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا وقال الله تعالى وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ( ) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ( ) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ( ) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ( ) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا [مريم/ –] وقال الله تعالى (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [البقرة/] وقال الله تعالى قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [يونس/] وقال الله تعالى الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ [الفرقان/]

باب الله تعالى ليس له شريك في الملك

قال الله تعالى وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا و قال الله تعالى الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ [الفرقان/]

باب: العبادة لله وحده فلا يجوز ان يشرك به شيئا .

ق: أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

باب: لا يتخذ الناس بعضهم بعضا اربابا من دون الله.

ق: أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ. ق:اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ.

باب: ان الشرك لم ينزل به الله سلطانا

ق: سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا

باب الاله واحد هو الله، هو وَاحِدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ ووَاحِدٌ فِي الاوهية واسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا سِوَاهُ ووَاحِدٌ لَيْسَ بِذِي أَبْعَاضٍ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ التَّجْزِيءُ ووَاحِدٌ فِي الْوُجُودِ قَدِيمًا .

قال الله تعالى (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ [آل عمران/] قال الله تعالى (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ [المائدة/] وقال تعالى (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ [الأعراف/] وقال الله تعالى (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ). وقال تعالى (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ [المؤمنون/] وقال تعالى (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [البقرة/] وقال تعالى (مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ [المائدة/] وقال تعالى (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ [الأنعام/] وقال تعالى (وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ [إبراهيم/] وقال تعالى (إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ [النحل/] وقال تعالى (لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ

إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ [النحل/] وقال الله تعالى (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [البقرة/]

باب: العبادة لله وحده ولا تجوز لغيره

قال الله تعالى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ( ) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). وقال الله تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ [آل عمران/]) و قال الله تعالى (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآَبِ [الرعد/]) وقال تعالى (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ [غافر/] وقال تعالى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ( ) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ [الكافرون/ ،])

باب: يجب عبادة الله تعالى

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

باب يجب الخلاص بالعبادة والإخلاص ان تكون العبادة خالصة لله تعالى

قال الله تعالى (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ [الزمر/] وقال تعالى (قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي [الزمر/]

باب: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ .

باب اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

باب تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٠) أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

باب : وَقَالَتْ (فرقة من) الْيَهُود عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ (فرقة من) النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ (بلا حقيقة) يُضَاهِئُونَ (يشابهون) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ .

باب: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا (الهة) مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ □

باب وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ (قريش) باللَّهِ (انه الخالق) إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (بعبادة الاوثان معه). فرع المشرك مع الله أحدا لا قيمة لايمانه بالله. فرع الشرك مبطل لكل عمل او اعتقاد.

باب وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا.

باب وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فرع يستحب دعاء الله تعالى باسمائه الحسنى. فرع لا يجوز نسبة فعل او اسم ليس بحسن الى الله تعالى وهو من الكبائر. فرع لا يجوز موادة من ينسب الى الله تعالى فعلا او اسما ليس بحسن عرفا.

باب فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ. فرع الوثنية رجس معنوي.

باب. فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ.

باب وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ .

باب وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الشرك) يَلْقَ أَثَامًا ( ) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ( ) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .

باب وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ □

باي سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ.

باب أَفَرَأَيْت (المشرك) مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ.

باب أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

باب . أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى؟ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى؟ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى. إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

باب وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

ربوبيته تعالى

باب: ق: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

باب: ق: إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

باب: وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (يسع الجميع بفضله).

باب: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

باب: لا شيء من الملك يكون لاحد من الناس الا باذن من الله تعالى، ويكون ذلك للظالم والكافر بالمشيئة والأسباب وليس برضا الله تعالى

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا. ت: وهو لا يكون برضا الله تعالى لقوله تعال (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) والملك ركون.

باب: الملك ملكان ملك بذان واصطفاء وعهد من الله ورضا منه، وملك باذن من الله من دون اصطفاء ولا عهد ولا رضا منه به.

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ ق: لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. ق: ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ. ق: فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا. ق: قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ( ) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ( ) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ. ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا

قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا. ق: وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ق: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ.

باب: مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا.

باب: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. ت اي باستحقاق.

باب وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

باب لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا.

باب: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ.

باب: وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ . ت يداه للمبالغة.

باب: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .

باب وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

باب مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (الجزاء).

باب اللَّهُ نُورُ (هادي) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (وهذا مثل بانه هدايته) نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

علمه تعالى

باب: ليس بمقدور احد ان يحيط بشيء من علم الله تعالى الا بما شاء.

ق: وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ.

باب: وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ (تنقص) الْأَرْحَامُ (في عدة الحمل) وَمَا تَزْدَادُ (عن المعهود في الحمل).

باب فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ (ما حدث به غيره) وَأَخْفَى (ما حدث به نفسه).

باب إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ. ت ويعلمها من يشاء.

باب وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

امره تعالى

باب: ماذا ينتظر الكافرين؟ هل ينتظرون ان ياتيهم امر الله؟

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ. ق: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ. ت: أي ياتيهم امر الله. ق: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آَيَاتِ رَبِّكَ. ت: أي امر بك.

باب: لا تبديل لكلمات الله تعالى.

ق: لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ.

باب: جرى الله تعالى في بيان علمه على ما عند الخلق فيمى فعله تعالى بتمييز للناس ورؤيته لافعالهم وسماعه لاقوالهم فعليا علما له مجازا فان الله تعالى بكل شيء عليكم.

ق: وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (   ) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا . ت: هذا العلم يراد به الفعلي من فعله تعالى من تمييزهم ورؤية افعالهم وسماع اقوالهم، فان الله تعالى غني عن ذلك ليعلم ذلك لانه عالم بكل شيء وانما هو جري على ما عند الناس

باب: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ت كناية عن الظهور وتحقق النصر.

باب الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا. ت كناية عن الظهور والنصر.

صفاته تعالى

باب: كل شكل من اشكال التشبيه باطل فان الله تعالى ليس مثله شيء.

ق: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

باب

قال الله تعالى (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ [البقرة/] هذا مجاز فالله تعالى لا يخدع. وأَطْلَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا عَمَلَ الْمُخَادِعِ ، وَوَبَالُ الْخِدَاعِ رَاجِعٌ عَلَيْهِمْ .

باب

قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا [الأحزاب/] هذا مجاز فان الله تعالى لا يؤذيه احد وانما اطلق عليهم ذلك لانهم يعملون عمل المؤذي الجاحدين المعاندين المحاربين. والاية في الكافرين فلا تعمم.

باب

قال الله تعالى (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [البقرة/ ،] هذا مشاكلة فان الله لا يستهزئ وانما يجازيهم و يمدهم في طغيانهم فهم كالمستهزأ به.

باب: الله تعالى لا يحب الفساد.

ق: وَاَللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ.

باب: الله تعالى لا يريد ظلما للعباد.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ.

باب: من ترك ذكر الله فان الله تعالى سوف يترك ذكره فيهلك.

ق: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

باب: الله غني عن العالمين فلا يضره كفر من كفر.

ق: وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ

باب: ان الايات في خلق السموات والأرض قائمة على ان الخالق لا يشبه خلقه وانه قادر وانه غير مخلوق ولا محدث وانه ليس بجسم.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ. ت: فان خلقها دال على عدم مشابهة خالقها لها وقدرته وعدم حدثيته ولا جسميته..

باب: الله تعالى فعال لما يريد.

إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ق: ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (*) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ق: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ق: إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

باب: كل ما يريده الله تعالى واراد يتحقق حتما بلا تخلف مطلقا.

إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ق: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. ق: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ق: فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا.

باب: تحقق إرادة الله تعالى فوري

ق: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

باب: لا احد يستطيع ان يرد إرادة الله او يمنع تحققها

ق: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ق: فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا.

باب: الباطل ليس من عند الله.

ق: وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت: وهكذا كل ما لم يأمر به الله ولا يرضى به. لكنه لا يخرج من خلقه لان الله تعالى خالق كل شيء فيكون الرضا والإرادة معتبرة في نسبة الشيء الى المنسوب اليه.

باب: لا يصح شيء او فعل لا يرضاه الله تعالى اليه

ق: وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت: وهكذا كل ما لم يأمر

به الله ولا يرضى به. لكنه لا يخرج من خلقه لان الله تعالى خالق كل شيء فيكون الرضا والإرادة معتبرة في نسبة الشيء الى المنسوب اليه.

باب: ان الله تعالى يعفو ويتوب عن ذنوب المؤمنين مع عدم الإصرار.

ق: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ. ت: وخيانة النفس بالذنب لنقصان حظها في الاخرة.

باب: من يسلم ويتب يتجاوز الله عن سيئاته ويتقبل الله عنه أحسن ما عمل ويدخله الله الجنة.

ق: إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (*) أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

باب: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. ت أي لا تراه الابصار.

باب: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى (ثواب) رَبِّهَا نَاظِرَةٌ. ت أي راجية.

باب: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.

باب: وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ (بايات) لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. فرع: لا تجوز الرؤية على الله تعالى ولا يجوز طلبها.

باب إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا

باب وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا (فناء) قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

باب وَلَوْ شَاءَ رَبُّك لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الايمان) وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (في الايمان والكفر) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ(فامن) وَلِذَلِكَ (للايمان) خَلَقَهُمْ.

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (استولى وهو مستول) بالتدبير.

باب هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ (يرحمكم) وَمَلَائِكَتُهُ (يصلون عليكم يدعون لكم).

مشيئته تعالى

باب وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

باب قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

باب وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

باب وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ

باب وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

باب وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ( ) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ

باب قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق فلا دافع) وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ

باب أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ

باب وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

باب: سَأَصْرِفُ (بالمشيئة والتقدير)عَنْ (الايمان ب) آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ (مستحقين ذلك بالتقدير). وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا (بالتسبيب والتقدير نتيجة لاعمالهم) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا (بنتائج أعمالهم) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا (نتيجة لاعمالهم) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ.

باب: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآَخِرَةِ (بالمشيئة والتقدير) حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ (فلا تنتج اثرا له جزاء) هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

الانسان

باب خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

باب علم الله تعالى آدم الأسماء كلها بالقوة بخلق ملكة التسمية ثم عرض بعضا منها على الملائكة.

وَعَلَّمَ آَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [البقرة/] المصدق بطبيعة البشر والمخلوق وطريقة العقلاء في الأسماء انه علم بالقوة وليس فعليا بملكة التسمية. والعرض كان لبعضها مما يوجد آنذاك.

باب وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة/] المصدق ان السجود لله تعالى وكان باتجاه ادم كما القبلة وهكذا في السجود ليوسف فانه من الاختصار والمراد انه سجود لله باتجاه ادم او باتجاه يوسف والمصدق ان السجود كان للقبلة وان ادم ويوسف كانا في جهتها. وفي الاية تكريم لادم عليه السلام.

باب: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ( ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ( ) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

باب: وَعَصَى آَدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

باب: وَيَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ( ) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآَتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (٠) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ( ) فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآَتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (

باب هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آَتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ( ) فَلَمَّا آَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آَتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٠) أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

باب هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ت ومنهم ادم فهو من الأرض وفي الأرض.

باب اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ (تنقص) الْأَرْحَامُ (في عدة الحمل) وَمَا تَزْدَادُ (عن المعهود في الحمل).

باب خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ .

باب وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ. فرع اكرام بني ادم واجب فرع تحرم إهانة الادمي فرع يتساوى الادميون في التسخير من السماء والأرض فرع كل ما فيه اكرام للإنسان هو لكل ادم فرع لا يجوز تشريع حكم مخالف لاكرام الانسان فرع كرامة الانسان من أصول الشريعة.

باب وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ (روح الانسان) قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي. وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ( )

باب قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا.

باب يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ (ما صار بصورة جنين انسانا) وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ (ما يطرح قبل ذلك) لِنُبَيِّنَ لَكُمْ

وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا. فرع المضغة ليست انسانا مخلقا فلا تثبت له احكامه من الحرمة والدية.

باب وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (*) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ( ) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

باب وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا. ت أي ذكور واناث. فرع لا وجود ذكر للخنثى في القران. فرع القول بالخنثى ظاهري مخالف للواقعي في القران .

باب وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

باب أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ.

باب هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ( ) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى.

باب أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ( ) أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ( ) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ( ) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ( ) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى.

باب هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ( ) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ( ) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا.

باب قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ( ) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ( ) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ

باب إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

باب وَمِنْ آَيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ .

باب وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

باب هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ

باب قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

باب وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ( ) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ

باب الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ( ) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ

باب فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ( ) بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ

باب إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ( ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

باب قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ( ) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ.

باب اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ (تنقص بالسقط) الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ (بالنمو والتمام) وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ.

باب وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ (نطفة) فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

باب وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ الْمَاءِ (ماء الحياة) بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

باب وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ (ماء الحياة) كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ

باب وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ (ماء الحياة النطفة).

باب اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً.

باب أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ.

باب وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ (الناس) فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ.

باب وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ.

باب وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ. فرع التعمير الى ارذل العمر ليس محمودا. فرع يستحب دعاء بان لا يعمر الانسان الى ارذل العمل.

باب : ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً.

باب قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ □

باب خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا.

باب وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا.

باب وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى

باب لْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ( ) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ( ) إِلَّا الْمُصَلِّينَ ( ) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ( )

الملائكة

باب: وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ

باب: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ.

باب: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ( ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ( ) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

باب: أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ.

باب: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى ( ) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .

باب: مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (*) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ (الى السماء حيث محل امره وقربه) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

باب: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ. فرع: الملائكة كلهم مؤمنون.

باب: لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ.

باب: وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ.

باب: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد بما قدر فيه) مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.

باب: وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ.

باب: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا.

الجن

باب

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة/]

ظاهرها ان ابليس كان من الملائكة ولا معارض الا كونه من الجن فيكون الملائكة اجناس وليس جنسا واحدا ولا طبيعة واحدة وهذا مصدق بالعدد اللامحدود من افعالهم .

باب : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ( ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ( ) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

باب : قَالَ (الله) إِنَّكَ (يا ابليس) مِنَ الْمُنْظَرِينَ .

باب : إِنَّهُ (الشيطان) يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

باب وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْت مِنْهُمْ بِصَوْتِك

باب وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ( ) قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ( ) قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ( )

باب وَاسْتَفْزِزْ(يا ابليس) مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (كل صوت داع الى الكفر والاثم).وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (الساعية للمعاصي) وَشَارِكْهُمْ (بالاغراء بالاثم) فِي (كسب) الْأَمْوَالِ (بالحرام) وَالْأَوْلَادِ (بالزنا) وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

باب (يا باليس) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا.

باب إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

السماء والارض

باب: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ( )

باب خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

باب إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (يابسا) فرع الاستحالة الى شيء اخر تكون له احكامه.

باب وَيُنَزِّلُ مِنْ (جهة) السَّمَاءِ مِنْ (بعض) جِبَالٍ فِيهَا مِنْ (جنس) بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ.

باب وَآَيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ (نخرج) مِنْهُ النَّهَارَ (الضوء) فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ. وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا (عند انقضاء الدنيا) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ (في أيام الشهر) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (اليابس فان يصفر ويتقوس في نهاية الشهر). لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ (فتكون معه في الليل) وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ (قبل انقضائه). وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ. فرع لا ينبغي للشمس من تطلع من مغربها. فرع الزمن لا يتقدم ولا يتاخر لكن يمكن للإنسان ان يتاخر او يتقدم فيه بسلطان فيذهب الى الماضي والى المستقبل دون تغير الزمن.

الرزق

باب: الفضل في الرزق لا يؤثر في الجزاء فكل يعمل حسب قدرته.

ق: وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ.

باب: يستحب سؤال الله تعالى من فضله في الدنيا قصدا لثواب على الاخرة

ق: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ. ق: فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٠٠) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ق: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا.

باب: من يوقن بوعد الله ويستغفره ويدعوه بالثبات والنصر فان الله تعالى يؤثتيه ثواب الدنيا والاخرة.

ق: وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ( ) فَآَتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

باب: لا يجوز إرادة الدنيا لنفسها من دون قصد الاخرة ويجب ان تكون الاخرة هي الغاية ويستحب طلب الاخرة في كل عمل

ق: تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ق: مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ. ق: وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ.

باب: الذين امنوا وكانوا يتقون هم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة بشكل حتمي لا يبدل. وذلك هو الفوز العظيم.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ( ) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ( ) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ (تختلف وتتفاضل) وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ (مجتمع عن اصل واحد) وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (منفرد) يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ.

باب وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا (خمرا خبيثا محرما) وَرِزْقًا حَسَنًا (طيبا مباحا) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (باستخراج ذلك).

باب نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ. فرع العسل طاهر.

باب وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ.

باب مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ( ) وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ( ) كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. فرع الكافر يساوي المؤمن في أمور الدنيا الا ما منعه. فرع للكافر على المسلم ولاية الدنيا فيشاركه كل ما هو معروف ومعهود بين البشر الا ما منعه الدليل.

باب وَمَا (يكتب ان) يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا (يكتب ان) يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ (معمر) إِلَّا فِي كِتَابٍ .

باب وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ □

باب لا يكون ضرر على شيء الا بمشيئة الله.

قال الله تعالى (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ [البقرة/ ٠] الاذن المشيئة والتقدير.

باب: حب الشهوات مزين للناس.

ق: زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ.

الأمم

باب: بعث الله الى ثمود الهداة يهدونهم الا انهم استحبوا العمى على الهدى.

ق: وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى. ت: أي بعث لهم من يهديهم.

باب: الجنة عرضها كعرض السموات والأرض.

ق: وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ق: وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ

باب احياء الله الميت لبني إسرائيل بضربه ببعض البقرة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [البقرة/] قوله تعالى (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (*) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [البقرة/ ،]

باب (قال موىى) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. وهو مشروط بالطاعة وعدم الفسق قال تعالى (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا

أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ( ) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ( ) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ).

الموت

باب: الموت لا يكون الا باذن الله تعالى.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا.

باب: الموت كتاب مؤجل عند الله علمه لا يبدل.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا . ت فلا يبدل.

الانعام

باب: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (*) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ( ) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ( ) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ( ) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ فرع يصح الانتفاع باصواف الميتة واوبارها.

العقاب

باب لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

الساعة

باب هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ (امر) رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ.

باب : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ؟ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (*) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

باب يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا

باب قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (مجيء امر الله).

باب يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

النعم

باب وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ.

باب وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. فرع الحلية يستحب لبسها.

باب وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

باب وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ.

الأشهر والايام

باب يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. فرع يجب اعتماد الأشهر القمرية في التواريخ. فرع يجب اعتماد الهلال في المواقيت والمواعيد والتواريخ. فرع يثبت الهلال بالعلم التطبيقي القطعي ويتحقق بالحساب الفلكي بتولد القمر ولا يجوز الظن فيه. فرع ايام الشهر الهجري قمرية ليلها قبل نهارها عكس الشمسي ، اول يوم في الشهر الهجري يبدا بثبوت الهلال وهو واحد لكل الارض. فرع الشهر القمري بحسب الحساب الفلكي ليس ثلاثين يوما ولا تسع وعشرين بل فهو بين التسع وعشرين والثلاثين وعادة هو تسع وعشرين وساعات. فرع الهلال من أمور العامة فلا يبت فيها سوى الامام او نائبه. فرع ليس من حق أي عالم ان يعلن ثبوت الهلال او بداية الشهر او نهايته غير نائب الامام. فرع من ثبت عنده الهلال خلاف ما عند نائب الامام عمل بعلمه لكن لا يجوز له اظهار الخلاف على نائب الامام. فرع: اذا كان نائب واحد للكل المسلمين فهو المعني بإعلان الهلال لكل المسلمين وان كان في كل بلد نائب اختص الإعلان بكل واحد منهم في بلده. ثبوت الهلال من امور العامة (غير الفردية) فيكون امرها الى الامام او نائبه عند غيبته وهو فقيه العصر في البلد وليس الى مرجع التقليد. والاول من محرم يتوقع غدا بحسب نائب الامام في العراق. الشخص او الفقيه الذي يثبت عنده الهلال بخلاف ما يثبت عند نائب الامام عليه العمل بعلمه لكن لا يجوز له اعلانه لان الامر ليس فرديا بل عاما فيكون عمل الجميع – في العلن والرسمي– حسب قول نائب الامام وليس الى مراجع التقليد. – ان التواريخ يجب ان تكون بحسب الاشهر القمرية والتي اولها شهر محرم الحرام. ولا يصح اعتماد الاشهر الشمسية.

فرع –يستحب ذكر الله والتهنئة في بداية السنة الهجرية. ولا يستحب التهنئة ببداية السنة الميلادية بل لا يصح ان كان فيه نصرة للباطل وتوهينا للحق. فرع اليوم القمري يبدا من المغرب فليله قبل نهاره . فرع الشهر القمري يبدأ من المغرب فاول ليلة هي اول الشهر. فرع من نذر ان يفعل شيئا في يوم فانه يبدا من ليلته وليس منفجره ولا يقاس بالصوم. فرع من نذر ان يفعل شيئا في شهر بدا بأول ليلة وليس من فجر اول يوم.

باب إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ت الأشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب. بالمعرفة القطعية. فرع ان عدد الشهور واسمائها توقيفي فرع: لا يصح التأخير والتقدير في الأشهر. فرع حرمة الأشهر الأربعة توقيفي. فرع: ان عِدَّةَ شُهُورِ السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا لَا زِيَادَةَ عَلَيْهَا فرع انَّ انْقِضَاءَ الشُّهُورِ برُؤْيَةِ الْهِلَالِ فرع ان وَضَعَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ فِي ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ.

باب إِنَّمَا النَّسِيءُ (تأخير الحرمة الى شهر اخر) زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ (الشهر المحرم) عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ. فرع: النسيء من الكبائر.

باب مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ت: ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب. بالمعرفة القطعية.

باب الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ(وجودهما وما ترونه منهما) بِحُسْبَانٍ (بحِسَابٍ مُقَدَّرٍ مَعْلُومٍ)

باب وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ فرع يستحب اعتماد الحسابات بخصوص الشمس والقمر لاجل الفصول والأيام فرع: الأشهر لا تكون الا هلالية قمرية ولا يصح اعتماد الشمسية. فرع أوقات الصلاة اعتمادها على الشمس على أوقات النهار والليل.

باب يَسْأَلُونَك عَنْ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَال فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ (أي عظيم وزره).. وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل لكم قتالهم فيها)

باب فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ (الأشهر الحرم) أَنْفُسَكُمْ (باستحلال القتال الا ان لامر اكبر من الحرمة حينها) وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) كَافَّةً (في كافة الشهور والأماكن) كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً.

الرؤيا

باب قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ. ت وعبرها يوسف بالحق. فرع فالرؤيا ليست على ما تعبر ةلا بما تعبر بل لها حقيقتها.

باب فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِين (٠) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (٠) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٠) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (٠) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (٠) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (٠) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٠) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٠) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ( ) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ. فرع الذبيح هو اسناعيل . فرع يستحب تصديق الرؤيا ان كانت خيرا.

باب الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ

النبات

باب وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ

الماء

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ( ) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ( ) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

الاخرة

يوم القيامة

باب: يود الكفار الذين عصوا الرسول في عدم الايمان به وم القيامة لو تسوى بهم الأرض وهم حينها لا يكتمون الله حديثا.

ق: يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمْ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا.

القيامة

باب: وجوه المؤمنين يوم القيامة مشرقة ضاحكة مستبشرة

ق: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ، ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ. ت: قابلها بوجوه الكفرة فعلم انه وجوه المؤمنين.

باب: وجوه الكفرة الفجرة يوم القيامة مغبرة مسودة.

باب اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ

ق: وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ، أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ. ت: وقترة ظلمة.

باب: الذين امنوا وكانوا يتقون هم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة بشكل حتمي لا يبدل. وذلك هو الفوز العظيم.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ( ) الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ( ) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا.

باب وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا □

باب قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ □

باب فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً (حمراء) كَالدِّهَانِ (الذائب حينها يكون الحساب). فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. فَيَوْمَئِذٍ (تنشر الكتب) لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (للاحاطة بها ويسالون في محل اخر). فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

باب فَوَرَبِكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

باب إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ( ) يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ( ) بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ( ) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ( ) لَا تُحَرِّكْ بِهِ ٠ كتاب الاعمال) لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ( ) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآَنَهُ ( ) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآَنَهُ ( ) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

الجزاء

باب: لا فرق في الجزاء بين الرجل والمراة فكل له جزاء ما اكتسب

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ

باب: سعة الحال او ضيقه لا يؤثر على العمل والجزاء ، فالطاعة والجزاء والثواب يكون بحسب كل انسان وحاله فليس من الحكمة تمني حال أخرى لاجل ثواب اكبر.

ق: وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

باب المضل يحمل من اوزار من يضلونهم إضافة الى اوزارهم

تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ( ) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ [النحل/ ،] كقوله تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ( ) وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ [العنكبوت/ ،]

باب ليس على المخطئ المعذور مؤاخذة ومنه من اخلص في اجتهاده وبذل وسعه في التمسك بالقران والسنة فاخطأ فانه معذور.

قال الله تعالى (مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ [التوبة/] وهو يشمل كل مخطئ معذور.

باب الاحياء لا يسألون عن اعمال من سبقهم ولا يؤخذون بافعالهم.

قال الله تعالى (تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [البقرة/]

باب الخلف لا يؤخذ باعمال اسلافه ولا يثاب عليها.

قال الله تعالى (تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [البقرة/]

باب لا يزر انسان وزر انسان اخر ولا يجوز مطالبة احد اة معاقبته على جرم اخر وان كان ابوه او ابنه.

قال الله تعالى ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾[الأنعام/] وقال الله تعالى ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ( ) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾[النجم/ ،]

باب: لا تصح النيابة في العبادة، لا عن الميت ولا عن الحي.

قال الله تعالى ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾[النجم/] قال تعالى ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾[النمل/ ٠] وقال تعالى ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ﴾[العنكبوت/] وقال تعالى ﴿ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ﴾[فاطر/] قال تعالى ﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ( ) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴾[الإنفطار/ ،] وقال تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾[البقرة/] المصدق بما تقدم انه من المثال لعام انه لا تجزي نفس عن نفس قال الله تعالى ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾[الأنعام/] فان (لا تكسب) عام للخير والاثم) وقال الله تعالى ﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾[الإسراء/] وقال الله تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾[فاطر/]

باب

قال الله تعالى ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾[البقرة/] بحسب الاستحقاق ان النار اعدت للكافرين وهو الأصل.

باب كسب السيئة واحاطة الخطيئة يستوجب الخلود في النار.

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[البقرة/] فهنا شرطان كسب السيئة واحاطة الخطيئة والمصدق ان ادناه الكفر.

باب: النفس لا تكسب شيئا الا لها ولا تكتسب شيئا الا عليها .

ق: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا. ق: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ

باب: ليس للإنسان الا سعيه.

ق: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى.

باب: من أراد بعمل عليه ثواب دنيوي كان له ذلك الثواب وان لم يقصد ثواب الاخرة.

ق: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ.

باب: من أراد بعمل عليه ثواب اخروي كان له ذلك الثواب وان لم يقصد ثواب الدنيا.

ق: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ.

باب: يستحب الشكر على ما يكسب الانسان ثواب دنيوي او ثواب اخروي على عمل يقوم به.

ق: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ. ت: وظاهره الندب الى الشكر.

باب: من جحد وانكر الاخرة وصرف همه ونظره الى دنيا معرضا عن قصد الاخرة لم يقطع عطاء الله الدنيوي له لكن في الاخرة مصيره جهنما يصلاها مذموما مخذولا.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ( ) وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ( ) كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا.

باب: الله تعالى فضل بعض الناس على بعض في الدنيا بالأسباب والاستحقاق.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا. ت: والتفضيل يكون بحسب الاستحقاق والأسباب.

باب: الاخرة اكبر درجات واكبر تفضلا من الدنيا.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا.

باب: لا يجوز ترك ثواب الاخرة لاجل منافع دنيوية.

ق: أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

باب مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

باب: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ (الايمان) فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (*) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ (الكفر) فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

باب: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (كافرا بالأخرة) وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ □ فرع المعاملة مع الكافر صحيحة وتكون بالانصاف. فرع المعاهدة مع الكافر صحيحة وتكون بالانصاف. فرع اعمال الكافر صحيحة اذا اتى بشروطها كالذبائح. فرع نكاح الكافر صحيح الا ان يكون وثنيا او ملحدا فرع الكافر يرث المسلم والمسلم يرث الكافر.

باب مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا (كافرا بالاخرة) نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ.

باب فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ (هذا على الجزاء والمشاكلة) كَمَا تَسْخَرُونَ □

باب قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (هذا على الجزاء والمشاكلة)

باب وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا(هذا على الجزاء والمشاكلة).

باب وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ (استعارة عن فعله الخير والشر) فِي عُنُقِهِ (ملازم مسجل) وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا.

باب وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ( ) وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا .

باب إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ (يوم القيامة) أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

باب أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا (فلا تظلمون)

باب أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

باب أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ( ) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ( ) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى

باب وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى

باب من اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا

باب يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ. يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ

باب تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ( ) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ( ) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ

الجنة

باب الجنة للذين امنوا وعملوا الصالحات.

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة/]

باب اهل الجنة خالدون فيها

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة/]

باب اهل الجنة لهم ازواج مطهرة. و انصرافه في الرجال من باب المثال لعام وهو ان ذلك أيضا للنساء.

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة/]

باب

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ

وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة/] رقنا من قبل أي في الدنيا. ومتشابها أي الوان الأصناف، فكل صنف من الثمر له الوان (صور) مختلفة وهذا بخلاف ثمر الدنيا قان منه غير متشابه أي بصورة واحدة قال الله تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ [الأنعام/]

باب جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ.

باب وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ (الذي كنا نحذر) إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ.

النار

ياب: عذاب الكافر في النار مستمر فيصلى نارا ويبدل جلده كلما نضج ليستمر العذاب

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآَيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ

باب فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآَلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيل وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

النبوة

الرسل

باب: لقد ارسل الله رسلا الى الناس

باب: ان الله ارسل رسلا الى الناس.

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ق: سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا ق: الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ.

باب: ان الله تعالى ينصر رسله والذين امنوا في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. ت: وهذا حق وهو نصر عرفي معهود وليس غلبة او بقاء بل تمكين الدين وإظهار الكلمة، لذلك فالرسل واهل الايمان منصورون من الله الى يوم القيامة بتمكين دينهم واعلاء دعوتهم.

باب: غاية ارسال الرسل لكي يعلم الناس انه الههم واحد هو الله واليه يسلمون وايها بعبدون

قال الله تعالى (فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ [المؤمنون/] وقال الله تعالى (قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [الأنبياء/ ٠] وقال تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ [فصلت/] وقال الله تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا [الكهف/ ٠] وقال الله تعالى (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ [النحل/] وقال تعالى (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ [إبراهيم/] وقال تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [ص/] وقال تعالى (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [الأعراف/] وقال تعالى (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ [الأعراف/] وقال تعالى (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ [الأعراف/] وقال تعالى (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ [الأعراف/] وقال تعالى (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ [هود/ ٠].

باب: غاية الرسل لكي يقوم الناس بالقسط

باب: ان الله ارسل رسلا الى الناس.

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ

باب: كان الناس امة واحدة على الايمان فاختلفوا فعث الله الأنبياء مبشرين ومنذرين.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ.

باب: لا بد من وجود مؤمن للنبي مطيع له عامل بحكمه الى يوم القيامة.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ. ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ق: فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ. ق:كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ. ق: فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ. ق:وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. ت والايمان بالنبي طريق عبادة الله.

باب: لا تبطل نبوة النبي ولا خلافته ولا ولايته للامر بتكذيب بعض الناس او اكثرهم له وكفرهم به واعراضهم عنه ولا بقتلهم له.

ق: كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ. ق: بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ. ق: إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ. ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ. ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ. ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ق: وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ. ق: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ( ) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: الله ارسل الرسل وانزل الكتب بالحق فلا يدخلها الظن ولا الاختلاف.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ق: تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ.

باب: الحق في الرسالات والكتب الى يوم القيامة فلا بد من عالم يعلم الرسالات والكتب بالحق الى يوم القيامة والا أصبحت ظنا ودخلها الباطل.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ق: تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ.

باب: رسالة الرسول وكلامه وبيانه يكون بما يترك بالحق من اثار علم فالرجوع اليها هو رجوع اليه

ق: وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ. ت: وهذا استعارة عن الرجوع الى اثارهم وكتبهم وما انزل عليهم. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ت وهو عام يشمل علم الرسل.

باب: يجب على الكفاية كتابة علم الرسل وكتبهم بالحق بلا ظن، ويستحب ذلك بالحق والعلم الذي لا ظن فيه.

ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ت وهو عام يشمل علم الرسل.

باب: سنة الله في الرسل انه من يعادونه ويخرجونهم من ارض لا يلبثون بعدهم ظاهرين الا قليلا

ق: وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ( ) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا. ت: أي يزول ملكهم .

باب وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت أي هذا ليس لك.

الاصطفاء

باب: ان الله اصطفى من عباده صفوة.

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.

باب: من اصطفاهم الله تعالى عليهم السلام منه.

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. ت: أي سلام منه.

باب: ان الله يصطفي رسلا من الملائكة والناس.

ق: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ. ت: وفيه دلالة على ان الرسالة لا تعني النبوة فقط. ق: إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ق: إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى

باب: ان الله اصطفى ادم على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ . ت: وفيه إشارة الى اصطفى ادم من بين اخرين والقول انه ناظر الى من بعده ضعيف

باب: ان الله اصطفى نوحا على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

باب: ان الله اصطفى ال إبراهيم على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

باب: ان الله اصطفى ال عمران على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

باب: ان الله تعالى اتى ال إبراهيم الكتاب والحكمة وملكا عظيما.

ق: فَقَدْ آَتَيْنَا آَلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا.

باب: لقد انعم الله على ذرية إبراهيم وذرية إسرائيل بالنبوة.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ.

باب: الاصطفاء يجري في الذرية المصطفاة فاذا وصلا بيتا جرى في اهله ولم يخرج منه.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ( ) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ق: فَقَدْ آَتَيْنَا آَلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا. ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ. ت: وهذا كله من المثال فان الاصطفاء اذا وصل الى بيت جرى فيه ولم يخرج منه.

رسول الله

باب النبي معصوم من السحر والقول ان النبي سحر هو قول الكافرين وهو تكذيب للقران

إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا [الإسراء/] الظالمون هنا الكافرون. فمن قال بقولهم ان النبي سحر فهو يكذب القران.

باب يحسن فعل ما فعله رسول الله وترك ما تركه الا ان يعلم الوجوب فيجب.

قال الله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا [الأحزاب/] وهذا اعم من الوجوب واما الوجوب فآيات الطاعة قال الله تعالى (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ [النساء/ ٠] وهو يجري في ولي الامر قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] ولانهم مطهرين من القبيح قال الله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] ففعلهم حسن.

باب الله تعالى عصم رسول الله من الناس ان ينالوه بسوء

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [المائدة/] وهذا تحقق فهو من الاعجاز الخبري المصدق للنبوة.

باب: النبي عليه البلاغ واما حساب الناس فهو على الله تعالى.

ق: فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ.

باب: النبي ليس بمسيطر على الناس.

ق: لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ.

باب: النبي ليس بجبار على الناس.

ق: وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ.

باب: الكافرون الذين يمكرون بالإسلام والمسلمين الله يبطل فعلهم ويجازيهم بمكرهم فيخسرون.

ق: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ. ت: وهذا مصداق لعام مكرهم بالإسلام والمسلمين.

باب: للمسلم برسول الله اسوة حسنة.

ق: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

باب: وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (*) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا.

باب: وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.

باب: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ.

باب هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ.

باب وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. فرع النبي هو الهادي من الله في زمنه ثم وصيه بعده هو الهادي من الله تعالى.

باب وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ (المبين للكتاب) فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ (الرسول المطبق للكتاب) فَانْتَهُوا.

باب وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ (المبين في كتابه)

باب مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (لان الرسول مطبق لكتابه)

باب سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (من الحرم) إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

باب وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا (التخويفية) الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (ليخافوا) وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ (المذكورة) فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا.

باب وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ( ) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا

باب لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ (مناداة) الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا.

باب فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ (الرسول) أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. فرع مخالفة امر رسول الله العامي الواجب من الكبائر.

باب لنَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

باب وَأَزْوَاجُهُ (النبي) أُمَّهَاتُهُمْ (تبجيلا وتعظيما).

باب قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

باب يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ( ) وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآَخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ( ) يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ،وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ( )

باب يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ( ) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ (وقارا لكن) وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآَتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ( ) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا. فرع اهل البيت مطهرون من الرجس. فرع طهارة اهل البيت متفاوتة فمنها ما يبلغ النزاهة والعفة وهي في ازواجه صلى الله عليه واله ومنها ما يبلغ التأييد والاصطفاء وهم الذرية فرع ذرية رسول

الله صلى الله عليه واله من اهل بيته عرفا وشرعا. فرع اهل بيت النبي وذريته المصطفون هم الاوصياء.

باب وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ (من تشريع تحليل زوجة المتنبى بعد طلاقها). وَتَخْشَى (كلام) النَّاس (في زواجك بزوجة متبناك) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ( ) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا.

باب وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. فرع الدعوة الى الله تحتاج الى اذنه. فرع من ليس ماذونا بالدعاء الى الله تعالى عليه ان يتبع من هو ماذون. فرع لا راي في الدين فرع كل الذين يؤخذ من رسول الله صلى الله عليه واله. فرع الوصي يقلد رسول الله ولا يقول في الدين شيئا من نفسه. فرع لا بد من الاذن من الله بالدعوة فرع يجب الرجوع الى النبي ثم الوصي في الدعوة الى الله. فرع اذا غاب الوصي رجع الناس في الدعوة الى نائبه الذي عليه تقليد النبي والوصي فيها. فرع على الفقهاء تقليد النبي والوصي فرع على الناس تقليد النبي والوصي فان اشكل او تعذر او كان حرجيا ذلك جاز لهم تقليد الفقهاء اضطرارا. فرع جواز تقليد الفقهاء مشروط بتعذر او الحرج من تقليد النبي او الوصي بعد اتساع العلم المنقول عنهم واحتياجه الى تحقيق. فرع على الفقهاء تيسير علم النبي وعلم الوصي لكل الناس مما يسهل عليهم تقليد النبي والوصي.

باب باب يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [الأحزاب/ ٠] تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ( ) لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ( ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا.

باب وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ.

باب قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فرع يستحب صلة اهل البيت . فرع يستحب ذكر الله البيت فرع يستحب زيارة اهل البيت وزيارة مراقدهم.

باب لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ.

باب وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى. عَلَّمَهُ (ربه) شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (فاستولى) ، وَهُوَ (النبي) بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى. ثُمَّ دَنَا (من ربه نورا ومعرفة) فَتَدَلَّى (فقرب). فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (درجة ومعرفة) . فَأَوْحَى (الله) إِلَى عَبْدِهِ (محمد) مَا أَوْحَى.

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى. أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى؟ وَلَقَدْ رَآهُ (رأى النبي جبرائيل) نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى. إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى. مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى.

باب يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ (تمنع نفسك) مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ . ت هذا منع النفس وليس تحريم شرع.

باب وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ( ) إِنْ تَتُوبَا ٠ زوجتان من زوجات النبي) إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ( ) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا.

باقي الانبياء

باب ان الله تعالى ابتلى إبراهيم بكلمات فاتمهن فجعله للناس اماما.

قال الله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/]

باب إبراهيم هو من بنى الكعبة.

قال الله تعالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة/] البيت أي الكعبة.

باب لم يكن إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما

قال تعالى (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [آل عمران/]قال الله تعالى (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [البقرة/] وقال تعالى (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [آل عمران/] وقال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا [النساء/] وقال تعالى (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/] وقال تعالى (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [النحل/]

باب : وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا.

باب : وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

باب ليس للإنسان ان يرغب عن ملة إبراهيم وصار وهي الحنيفية وصار الى الشرك الا من سفه نفسه

قال الله تعالى (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [البقرة/ ٠] وقال تعالى (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/] وقال تعالى (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [النحل/]

باب : فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ (على إبراهيم) اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ (على نحو التبكيت والاحتجاج) هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ( ) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ( ) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.

باب قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (اعظاما وليس انكارا) أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

باب فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ □

باب وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ( ) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ( ) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ( ) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ( ) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ( ) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ( ) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ( ) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّ

باب : يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

باب: إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ (قال كن فيكون) أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ (مخلوقة) مِنْهُ (تشريفا له). فرع: ان عيسى ابن مريم حملته بمعجزة من دون اب.

باب لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

باب: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ. ت بمعرفتهم الحق. فرع: يجب الاجتهاد لمعرفة الحق على واقعه ما امكن. فرع: اذا حضر العالم بالواقع حقا لم يجز معه الاجتهاد.

باب: باب: مَا مَنَعَك (يا ابليس) أَلَّا تَسْجُدَ (لادم) إِذْ أَمَرْتُكَ.

باب: وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ( ) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

باب: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٠) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

باب : وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ. نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ. إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ (وهو يصلي) الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ (من) ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ. وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا (القيناه أي سليمان بعد هزال) عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا (هزيلا) ثُمَّ أَنَابَ (فتعافى). قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ. وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ.

وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ. هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ.

باب وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا (باستحقاق) عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ (بسبب أعمالهم) وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ (بسبب ذنوبهم) فَلَا يُؤْمِنُوا (بسبب تماديهم) حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. * قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. ت وهو بيان لسنة الله تعالى بصيغة الطلب، فدعاؤهما كان تجسيد للمشيئة والتقدير وهو من علو علمهما.

باب وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (*) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا (بيان للمبالغة بالحفظ) وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

باب وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي (الذين تنجيهم) وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ( ) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ (الذين انجيهم) إِنَّهُ (عمله) عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ . فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

باب إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْت أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتهمْ لِي سَاجِدِينَ ☐ ت فالرؤيا الصادق حق.

وَيُعَلِّمُك مِنْ تَأْوِيلِ (مظاهر تحققها) الْأَحَادِيثِ (ومنها الرؤيا)

باب لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ( ) إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ( ) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ( ) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٠) قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ( ) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ( ) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ( ) قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ [يوسف/ –] فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ( ) وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ( ) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ( ) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

باب وَلَقَدْ هَمَّتْ (زوجة العزين) بِهِ (بيوسف) وَهَمَّ بِهَا (يدفعها عنه)

باب قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ.

باب وَقَالَ (يوسف) لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّك (سيدك) فَأَنْسَاهُ (الناجي الساقي) الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ.

باب (قال يوسف) اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ . فرع يجةو للإنسان ان يصف قدراته لاجل سبب عقلائي.

باب جَعَلَ (يوسف) السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ (ولا يعلم بالامر) أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ □

باب وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ (يعقوب) إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون. قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب وَرَفَعَ (يوسف) أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ (اخوته) سُجَّدًا (تحية) وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا (بالجملة)

باب ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ( ) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ( ) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ( ) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ( ) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ( ) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ( ) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ( ) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ

وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ( ) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (٠) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى (أشار) إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا.

باب وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ( ) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ( ) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ( ) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ( ) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٠) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ( ) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ( ) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا (مخافة التكذيب) وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ( ) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ( ) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا [مريم/ –] فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ( ) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ( ) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ( ) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ( ) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ( ) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ( ) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ( ) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ.

باب إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ( ) أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي (فاحبك الناس) وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (حفظي ورعايتي) ( ) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا (اختبرناك اختبارا كبيرا) فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (٠) وَاصْطَنَعْتُكَ (اخترتك) لِنَفْسِي (لرسالتي) ( ) اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ( )

باب وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ

عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ( ) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بالوكز) فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

باب فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. فرع يجوز للزوج ان يسافر بالمرأة عن بلد أهلها. ولا يصح منعه ولا امتناع الزوجة. فرع الزوجة تتبع الزوج في السكن الا ان يكون فيه ضرر فلها ان تمتنع.

باب وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ. فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ. فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ. فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (لمات فيه). فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ. وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ. وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ (بل) يَزِيدُونَ. فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ.

باب وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ( ) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ( ) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ( ) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ( ) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ.

باب يا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

باب وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ. نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ. إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ (اخر العصر وهو يصلي) الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ (من) ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ. وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا (القيناه بعد هزال) عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا (هزيلا) ثُمَّ أَنَابَ (فتعافى). قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي.

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ. وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغوَّاص. وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ. هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ.

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ. ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ. وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ (جمعناهم بعد شتات) وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ (كثرناهم). رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ. وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ. إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ.

وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي (الاعمال) وَالْأَبْصَارِ (البصائر). إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ. وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ. وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ. هَذَا ذِكْرٌ. وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ. جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ.

باب وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ( ) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

القران

باب وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ( ) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا

باب لا يستطيع احد ان يأتي بمثل هذا القران ولا بسورة

قال تعالى (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [الإسراء/] و قال الله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [هود/]و قال الله تعالى (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ [البقرة/

،   ] وان عدم إتيان احد بمثل القران دليل نبوة النبي صلى الله عليه واله فهو معجزة خالدة للرسول ودليل على الحق لمن تفكر.

باب: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا

باب لا يستطيع احد ان يأتي بحديث مثل القران في النظم والرصف والإيجاز

قال الله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ( ) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ [الطور/ ،   ] وقال تعالى (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [الإسراء/]

باب القران حديث الله.

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ( ) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ [الطور/ ،   ] وقال الله تعالى (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا [الكهف/] وقال الله تعالى (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ [الزمر/] وقال الله تعالى (أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ( ) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ [النجم/ ، ٠] وقال الله تعالى (أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ [الواقعة/] وقال الله تعالى (فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [القلم/] وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ [الأعراف/] أي بعد القران. وقال الله تعالى (تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ [الجاثية/] أي بعد حديث الله أي القران.

باب القران كلام الله تعالى وكل قراءة او كتابة للقران بنصه العربي هو قران وهو كلام الله.

قال الله تعالى (وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ [البقرة/] وقال الله تعالى (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ [التوبة/] وقال تعالى (سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ [الفتح/]

باب القران محدث

قال الله تعالى (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ [الأنبياء/] وقال الله تعالى (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ [الشعراء/]

باب القران احسن الحديث

قال الله تعالى (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ [الزمر/] وقال الله تعالى (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ [الزمر/]

باب القران اصدق الحديث

قال الله تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا [النساء/]

باب قصص القران احسن القصص.

قال الله تعالى (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ [يوسف/]

باب الله تعالى ينسخ آياته وينسها ويستبدلها بغيرها قبل الانزال على النبي ..

قال الله تعالى (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا [البقرة/ ٠] وهذا كله قبل الانزال لان حصوله بعد الانزال لا شاهد له ونسخ الاية غير نسخ حكمها. فيكون لانزال الايات شروط و يكون بقدر وانها تبدل بحسب المصالح قبل الانزال. قال الله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ [الحجر/] وقال تعالى : وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ [الشورى/] وقال تعالى : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ [القمر/]

باب: القران لا ينسخ بالسنة، انما السنة شرح للقران

قال الله تعالى إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ [الأنعام/ ٠] وقال الله تعالى إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي [الأعراف/ ٠] وقال الله تعالى وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ [يونس/ ٠] وقال الله تعالى وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ [النحل/] وقال الله تعالى وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ [النحل/] فالنبي تابع للقران ومبين له ومن هكذا حاله لا يصح عليه النسخ.

باب: كل اشكال الاختلاف منفية عن القران لا في معانيه ولا في الفاظه، ولا في عدد اياته ولا في وجزه قراءاته.ففلقران عدد ايات واحد وقراءة واحدة هي ما في المصحف لا غير.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب ليس في القران اختلاف لا في معانيه ولا الفاظه. فتعدد القراءات باطل مخالف للقران.

قال الله تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [النساء/

باب القران هو ما في المصحف المعروف بكل الفاظه ومعانيه الظاهرة. والقول بتعدد معانيه (بالتاوبل والباطن) او تعدد الفاظه (بتعدد القراءات) باطل مخالف للقران.

قال الله تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [النساء/] ومنه اختلاف معانيه والفاظه . وقال تعالى (كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (٠)]الَّذِينَ جَعَلُوا

الْقُرْآَنَ عِضِينَ ( ) [الحجر/ ٠ –) المقتسمين والعضين كلها من التقاسم والتعدد وهو شامل لتعدد المعنى (بالتاويل والباطن) وتعدد اللفظ (بالقراءات). وقال تعالى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [النحل/] وهو ظاهر في انها لفظ واحد لمعنى واحد. وقال تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآَنَ [الإسراء/] وهو ظاهر انه لفظ واحد بمعنى واحد. وقال تعالى (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وهو هذا المصحف الذي لا ريب فيه وليس غيره من قراءات وتأويلات، وقال تعالى (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ [البقرة/] وهو عام شامل للاختلاف في الفاظه ومعانيه. وقال تعالى (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ [الأنبياء/ ٠] وهو ظاهر في انه واحد لفظا ومعنى. وقال تعالى (وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ) ومع تعدد المعاني او تعدد الالفاظ لا يكون مبينا.

باب اذا توقف فهم غير العربي للقران على ترجمته وجبت الترجمة لكن لا يجوز وصف المترجم قرانا ولا يجزي المترجم في القراءة.

قال تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآَنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) وقال تعالى (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ [التوبة/] والسمع هنا الفهم. وقال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون. وقال تعالى (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقال تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون وتعلمون. وهنا ذكر البيان. واما قوله تعالى (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ) فهو في قرانية القران وليس في شرحه وتفسيره لذلك لا يسمى المترجم قرانا وليس لها احكام القران.

باب: القران محكم كله لكن فيه ايات متشابهات من جهة المتلقي هي محكمة في نفسها وللعالم بها وهذه المتشابهات يجب ردها الى المحكمات.

قال الله تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آَيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا

اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ [آل عمران/] وقال تعالى (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ [هود/]

باب: القران نزل في شهر رمضان.

ق: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ .

باب: القران هدى للناس وبينات من الهدى والقران.

ق: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ.

باب: لا يجوز الاستهزاء بايات القران ولا الاستخفاف باحكامه.

ق: وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا.

باب: القران اياته محكمة.

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ.

باب: القران حكيم.

ق: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ.

باب: ايات القران يشبه بعضها بعضا ويصدق بعضها بعضا.

ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ.

باب: من الايات ما يشتابه معناه على البعض ويحكم برده الى المحكم .

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ . ق: مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ. ت: فيرد غيرها اليها.

باب: من ايات القران ايات هن ام الكتاب يرد اليها غيرها.

ق: مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ.

باب: القران لا اختلاف فيه ولا تضاد بل يصدق بعضه بعضا.

ق: كِتَابًا مُتَشَابِهًا

باب اتباع المتشابه من القران ابتغاء للفتنة وابتغاء تاويله من زيغ القلب.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ

باب: لا يعلم تأويل المتشابه من القران الا الله تعالى، فيعلمه من يشاء.

ق: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا.

باب: الراسخون يعلمون ما يشاء الله من تاويل المتشابه ويقولون امنا بالقران كله وهو كله من عند ربنا.

ق: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا.

باب: من يقصر فهمه عن ايات في القران فان عليه ان يعدها عنده من التشابه مؤمنا بها ويحملها على المحكم.

ق: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا.

باب: يجب الايمان والعمل بالقران من دون شرط.

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآَيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ

باب: وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى إِنْ هُوَ (أي القران) إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى.

باب: من الآيات آيات قولية.

ق: تِلْكَ آَيَاتُ الْكِتَابِ.

باب: من الآيات آيات عقلية.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

باب: يستحب طلب علامة من الله تعالى على امر موقن موعود من الله.

ق: قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُك أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا. ت: وعدم النهي يدل على التقرير.

باب: قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ (بالاثم)

باب: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا. ت استفهام استنكاري بمعنى النهي.

باب وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (

باب أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ.

باب: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ. فرع: القران لا يخصص بالأخبار الظنية. فرع: الاخبار الظنية تعرض على القران فيؤخذ بما وافقه ويترك ما خالفه. فرع القران يخصص بالسنة (التي تعلم من الاخبار) فرع: ما خالف القران ليس بسنة.

باب وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا.

باب مَا نَنْسَخْ (نبدل قبل الانزال) مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا (نتركها قبل التنزيل) نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (والكل خير) أَوْ مِثْلِهَا (في الحكم والاحكام والحكمة) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (يقدر بعلمه وحكمته). فرع: نسخ الايات وتبديلها وتغييرها وتركها كله قبل التنزيل. فرع ان الايات التي تنزل لا تنسخ ولا تبدل ولا تنسى ولا ترفع ولا تغير. فرع: نسخ حكم الاية بحكم في أخرى ليس من نسخ الايات بل من نسخ الاحكام وهو ثابت بعد التنزيل. فرع نسخ الاحكام حاصل بعد التنزيل لكن نسخ الآيات فهو قبل التنزيل.

باب إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (القران) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فرع ينبغي استذكر نعمة انزال القران في ليلة القدر. فرع: ينبغي اكثار ذكر الله والصلاة في ليلة القدر. فرع ليلة القدر في شهر رمضان فرع ليلة القدر في العشر الاواخر بالسنة القطعية.

قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا (لا يخافون عقابنا ولا يؤمنون به) ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا (معه)، أَوْ بَدِّلْهُ(برفعه) قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ.

باب وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ (من امر الدين) فرع كل شيء تبيانه في القران فرع كل ما في الشريعة يرجع الى القران فرع سنة النبي هو بيان للقران فرع كل شيء له حكمه في الكتاب اما بالنص او الدلالة فرع جميع اشكال الاستدلال العقلائي من النصوص جائز في الاستنباط من الكتاب فرع الاجتهاد بالاستنباط جائز ويجب ان توقف عليه العلم به.

باب فَإِذَا قَرَأْت الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاَللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (قبل القراءة).

باب وَإِذَا قَرَأْت الْقُرْآنَ (فحال المعرض بمنزلة من) جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا.

باب قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا.

باب وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقناه) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ (مهل).

باب وَرَتِّلْ (تثبت وتمهل في قراءة) الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا.

باب وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ (فرقناه) لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ (في تنزيله) تَرْتِيلًا (شيئا فشيئا)

باب وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ( ) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ( ) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ( ) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ( ) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ( ) أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ( ) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ( ) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ( ) كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٠٠) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

باب وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فرع يجوز ترجمة القران الى غير العربية ويبقى له احكام القران.

باب إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ □

باب إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ( ) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ( ) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ( ) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ( ) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

باب (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ)

باب (فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[

باب (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)

باب (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ

باب (قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (٠) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ .

باب مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون.

باب وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآَنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

باب وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

باقي الكتب

باب ثُمَّ آَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا (للنعمة) عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ (العمل) وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

باب: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ( ) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ.

باب: وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا. ت وهي كلها احسن فهنا تجوز وليس للتبعيض.

باب: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ (منا) فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ. ت وكله احسن فهنا تجوز فلا تبعيض.

الشرائع

باب: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. فرع: الشرائع السماوية لا يسنخ بعضها بعضا فرع: على اهل الكتاب الايمان بالنبي وتصديقه وبيان صدق دعوته من دون وجوب ترك شريعتهم والعمل بشريعته. فرع: على اهل الكتاب الايمان بصدق ما في القران وبين صدقه بما يوافقه عندهم لكن يجوز لهم العمل بما عندهم من شريعة ولا يجب عليهم العمل بالقران.

باب: فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ □ ثم قال– وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ □ ثم قال– إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ □ ثم قال – وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ □ ثم قال– وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ □ ثم قال– أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . ت في هذا دلالة ان حكم الله في ما عند اهل الكتب وكل حسب ما عنده فلا نسخ لشريعة باخرى بل التعدد الله جعله وهو من باب التخفيف والتيسير. فرع: المسلمون يحكمون بما عندهم ويجوز لليهود والنصارى ان يحكموا بما عندهم فان كانت الدعوى بين ملتين اخذ بالمتفق عليه. فرع: اليهودي والنصراني الذي يعمل بما عنده ويستقيم عليه ويطلب الخير فيه ولم يعاد الإسلام ولم يجاهر بتكذيبه للمسلمين. فرع: الكفر الذي عليه اليهود والنصارى المؤمن بالله ككفر من لم يؤمن بالله وانما هو ايمان بالله وايمان بنبي بكتاب وانكار لنبي وكتاب فلو استقام على ما عنده ولم يظهر محاربة للاسلام فان الله سيجازيه.

باب: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. فرع: التوراتي الذي لا يحكم بالتوراة فهو كافر كفر فسق وظلم.

باب وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. فرع: الإنجيلي الذي لا يحكم بالانجيل فهو فاسق.

باب وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ (الذين هادوا) فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. فرع: التوراتي الذي لا يحكم بالتوراة فهو ظالم.

باب: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ. ت أي انزل الله في القران . فرع: المسلم الذي لا يحكم بما في القران يرتكب كبيرة. فرع: القاضي المسلم يحكم على المسلم وغيره بما في القران.

باب: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

باب: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا (وفق شريعته) فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

باب: وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ (أصحاب القرية) لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

باب فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ .

باب : وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

باب لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

باب وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ .

باب وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ . فرع لا يجوز هدم المساجد والصوامع والبيع.

باب لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ.

الدعوة

باب يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ .

باب فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ.

باب : كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ (ضيق) مِنْهُ (مخافة ان تكذب بل انزل اليك) لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب : فَلَعَلَّك بَاخِعٌ نَفْسَك عَلَى آثَارِهِمْ إنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا.

باب : فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ (مهلك) نَفْسَكَ (حزنا) عَلَى آَثَارِهِمْ (بعد توليهم) إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (رغبة في ايمانهم).

باب : لَعَلَّكَ بَاخِعٌ (مهلك) نَفْسَكَ (حزنا) أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ.

باب : إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آَيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (فيؤمنوا ، لكن نحن نريده ان يؤمنوا مختارين)

باب : وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ (لانزل ايات و) لَآَمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا (لكن نريدهم يختارون الايمان).

باب : أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ.

باب قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي. فرع على المسلم ان يدعو الى الله من دون اكراه.

باب حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ (من قومهم) وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ.

باب باب وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ (المشركين) ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا (بهدايتهم) فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورً.

باب وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا.

السنة

باب : وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ

الأمم

باب : هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا (وشاقوا واعتدوا) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ .

باب وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ (المشاقين المعتدين من اهل الكتاب) الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابُ النَّا.

باب: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ (المشاقون المعتدون من اهل الكتاب) شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

باب مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا (في قتالكم مع الذين شاقوا واعتدوا) فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ.

باب وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. ت فالمؤمن مصدق. فرع خير المؤمن في التعاملات لكن لا يبتنى عليه حكم الا بالتعدد. فرع الأصل في المؤمن العدالة فرع خبر المؤمن مصدق لكن لا يعمل به الا ان يشهد له القران. فرع الاخبار الذي يصدق يجب ان يكون بطريقة عادية فرع الخبر الذي يعمل به هو ما يروى بطريقة عادية واما الخبر المروي بطريقة غير عادية كالحديث عن الامام او الرواية من دون كتاب او محدث لا يصدق الا بالدليل الواضح ولا يكفي موافقته للقران.

باب وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

الأمم

باب الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ت هُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قال تعالى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا. فرع الصابئون من اهل الكتاب وان تميزوا عن اليهود والنصارى.

باب: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا (عبدة الاوثان من العرب الذين تعرفون وحاربوكم). نَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. فرع المجوس مشركون يتخذون الهين اثنين. فرع: الصابئون لهم احكام اهل الكتاب والمجوسن لهم احكام المشركين.

باب وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ (منه) وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ.

باب لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

باب) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (بالطاعة على لسان الرسل) فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا

باب وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

باب إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا. فرع يجب الهرب من بلد الفتنة الذي تمنع إقامة الدين. فرع يستحب للهارب من بلد الفتنة ان يقول (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.)

باب لِنَعْلَمَ (ليظهر المعلوم) أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا؟

باب وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ. لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا (خوفا من منظرهم) وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (لمنظرهم الصادم)

باب قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. (بحسب اعتقادهم).

باب أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (باعتقاده) قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آَيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فرع الاعتقاد الخاطيء لا يصلح لمعارضة الواقع فرع الاعتقاد الخاطئ لا يجزي عن الواقع لكنه معذر في عدم الاثم. فرع الأداء بحسب الظاهر لا يجزي عن الواقع المخالف لكنه يسقط الأداء بخروج الوقت

اما اذنائه فيجب الإعادة. فرع الحجة التي تؤدي الى ظاهر مخالف للواقع ليست حجة مجزية وانما معذرة فتسقط القضاء لكنها لا تجزي في زمن الأداء فاذا انكشف الخلاف في الوقت أعاد.

باب فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. فرع لا يجوز للعالم ان يقلد فرع من علم شيئا لم يجز له تقليد غيره فيه. فرع من اوصلته الحجة الى علم كان معذورا في علمه وان خالف الواقع لكنه لا يجزيه فرع من اوصله اجتهاده الى علم وجب عليه العمل به وليس له تقليد غيره لكن ان تبين الخلاف لم يجزه فيعيد في الوقت لا بعده لانه معذر.

باب و (قالوا ان اهل الكهف) َلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ( ) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

باب أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

باب هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

باب مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ( ) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

اتباع الرسل

باب: يجب طاعة الله ورسوله واولي الامر

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

باب: يجب الرد الى الرسول في حضوره والى ولي الامر في غيبته.

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ق فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ. ت وذكر الله هنا لبيان الأصل وتعظيم، فالمراد الرد الى الرسول نفسه ان كان حاضرا ولم يذكر ولي الامر للتغليب والاهتمام وفسرتها الاية الأخرى.

باب: ولي الامر ينوب عن النبي في امامته للناس وهدايته وخلافته لله ولايته والشهادة لله

ق إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ت وهو النبي ومن ينوب عنه ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ت وهم النبي ومن ينوب عنه. ق: وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ. ت وهم من ينوب عن النبي وهم ولاة الامر ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا. ت أي من ينوب عن النبي وهو ولي الامر. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

باب: ولي الامر النائب عن النبي في الامامة والخلافة والشهادة والهداية هو من الذرية الطيبة المصطفاة من اهل بيت النبي من قرابته ولوي رحمه الذين هم منه وهو منهم.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (*) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ق قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ. ق: وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

باب: يجب طاعة الرسول وهو محقق فلا بد من وجود مطيع له صلى الله عليه واله، وهو مطيع بالحق وليس بالظن. وهو يعني وجود عالم بالسنة حقا لا يظن ولا يشتبه وطاعة هذا العالم هو طاعة النبي.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ. ق: مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ق: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْت وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

باب: لا بد من وجود من ينوب عن النبي بالحق عالما صادق لا يظن ولا يشتبه يكون على الناس طاعته ويحكومنه بينهم ويسلموا له.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ق: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْت وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. ت وهو من باب المثال للامام العالم بالحق. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

باب: لا بد في كل زمن من هاد طاعته هي طاعة رسول الله وامره امره.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ق: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْت وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. ت وهو من باب المثال للامام العالم بالحق. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

باب: النفر الى قتال العدو على الكفاية فيبقى جماعة مع ولي الامر يتفقهون في الدين ثم يعلمون المقاتلين اذا رجعوا اليهم.

ق: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ.

باب: على ولي الامر ان يفقه جماعة من المسلمين فقها حقا لا ظن فيه الى يوم القيامة وهؤلاء ينتشرون في البلاد يبثون العلم الحق الذي لا ظن فيه.

ق: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ. ت: وهذا الى يوزم القيامة فهو من المثال.

باب يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ (الذي يتبعون)

باب وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (بدل الكافرين).

باب قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

باب) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ( )

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ( )

باب لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

احكام الامامة

باب: الامامة اصطفاء واجتباء وعهد بخلافة الله وهداية الخلق بامر الله وولاية امرهم والشهادة عليهم والحكم بالكتاب وبالحق والعدل.

ق: قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ق: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَ ق: ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ. ق: وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا. ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ .ق: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ت: واطلاق الطاعة تعني العصمة. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ت: واطلاق الرد تعني العصمة. ق: فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَى. ت: ويهدي الى الحق بكمال هداية. ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ت: والرجس الخبث واهل البيت هم الائمة . ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت: ومقتضيات الهداية والعصمة الحكم بالحق والعدل. وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وبالحق أي بعلم لا ظن فيه. ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهذا مثال فيكون في غيرهم وبالحق أي بعلم لا ظن فيه. ق: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت: والشهادة على الناس لا تكون بغير علم لا يقبل الظن. ق: وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: فلا يكون الامام

من الله ظانا. ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: فالحق لا ظن فيه والامام يحكم بالحق. ومن مقتضيات العلم انه يحكم بالكتاب وبالحق. ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ. ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ت: وهذا من باب المثال.

باب الائمة من الله على الناس هم الأنبياء ثم اولو الامر الشهداء من ذرية إبراهيم من ال محمد.

قال الله تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/] وقوله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ). وقال تعالى (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص/] أي أي منهم وقال تعالى وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء/]والهداية مستمرة والهادي امام فالامامة في كل زمن ويشهد له قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ ٠] والخلافة مستمرة والخليفة امام وقال تعالى (قال الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/] والشهادة مستمرة في كل عصر والشهيد امام . وهذا الاجمال فسره قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال الله تعالى وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] وقال الله تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/]. وقال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.) وقال تعالى (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] و فسره قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقوله تعالى (وقوله

تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الخلافة وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] فالخلافة في الذرية ذرية النبي وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] فهو الأولى به وخاصته . فالخلفاء من هذا البيت.

باب خلفاء الله هم الأنبياء ثم اولي الامر الشهداء من ذرية إبراهيم من ال محمد.

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ ٠] فالخلافة مستمرة وهذا اجمال فسر بقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ [آل عمران/] وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] ويشهد له قوله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) والامام خليفة. وقال تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/ ٠] وقال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال الله تعالى وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] وقال الله تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/]. وقال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.) وقال تعالى (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] وفسره قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقوله تعالى (وقوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الخلافة وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] فالخلافة في الذرية ذرية النبي وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] فهو الأولى به وخاصته . فالخلفاء من هذا البيت.

باب امامة الهدى عهد من الله تعالى ولا ينالها ظالم.

قال الله تعالى (قال الله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/] وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة/] امام أي امام هدى يقتدى به في الحق، والعهد الامامة.

باب امام الهدى يهدي بامر الله

قال الله تعالى وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/]

باب أئمة الضلال يدعون الى النار

قال الله تعالى (فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٠) وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ [القصص/ ٠،]

باب ما للنبي من طاعة ورد فهي لولاة الامر وهم الائمة من العترة وليست لغيرهم ذلك وان قاربهم بالصفات من العلماء.

قال الله تعالى (قال الله تعالى (ا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال تعالى (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ

[النساء/] وهذا الاجمال مفسر بالقران فسر بقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] و قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ [آل عمران/] ومحمد من ال إبراهيم وقال تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الامامة . وما تقدم أيضا اجمال أوسط فسر بقوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] وتفسير السنة القطعي انها في علي وفاطمة وولدهما العترة الاثني عشر فان فقد لم تكن لغيرهم طاعة.

باب الهداة هم الأنبياء ثم اولو الامر الائمة الشهداء من ذرية إبراهيم من ال محمد.

وقال تعالى (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ [الأعراف/] وقال الله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/] فالهادي في كل زمن . وهذا اجمال فسر بقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ [آل عمران/] وقال تعالى (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ( ) وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/ –] وقال تعالى (وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ( ) وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآَيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/ ،] فهؤلاء اعم من الأنبياء ان لم يكن ظاهرا في انهم ليسوا انبياء فهم من الشهداء وهذا خاص مثل به العام وهو الامام الهادي لكل قوم. وهذا الاجمال فسره قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال الله تعالى وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] وقال الله تعالى

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/]. وقال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) وقال تعالى (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] وفسره قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقوله تعالى (وقوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الخلافة وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] فالخلافة في الذرية ذرية النبي وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] فهو الأولى به وخاصته . فالخلفاء من هذا البيت.

باب الخلافة والامامة والهداية الى يوم القيامة وفي كل عصر فاذا فقد الخلفاء الائمة الهداة الأصل من الانبياء وأولي الامر فان الخلافة والامامة والهداية لا تفقد ولاتبطل بل تكون في الخلفاء والائمة والهداة الفرع وهم اقرب الناس الى الاصل بالصفات.

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ ٠] وهذا مستمر فالخلافة مستمرة وقال تعالى (قال الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/] وهذا مستمر فالشهادة مستمرة وقال تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/ ٠] وهذا مستمر وهذه الامة هم الهداة. وقال الله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/] فالهداية مستمرة. وقال تعالى (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ [الأعراف/] وهذا مستمر. والهادي هو الامام قال تعالى (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/] فالخلافة والشهادة لله والامامة و الهداية الى دينه مستمرة الى يوم القيامة في كل عصر لا تفقد ولا تبطل فاذا فقد الأصل من نبي او ولي امر قام بها اقرب الناس اتصاف بهم قال تعالى (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/] وهو عام

يشمل غير الأنبياء والاولياء وقال تعالى (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [النحل/] وهو عام وقال تعالى (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [الفرقان/] والامام هو الهادي. وهو عام. وفسر القران صفات من يقدم قال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. فالمقدم للهادي العادل وقال الله تعالى (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء/]. فان الحكم للعادل. وقال تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/] وقال تعالى (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ [المائدة/] فالحكم لمن يحكم بما انزل الله أي العالم العامل بما انزل الله. وقال تعالى (فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ [ص/] فالحكم لمن يحكم بالحق فالحكم للعارف بالحق. وقال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [البقرة/] في الجسم بسطة أي قوة فالتقديم للعالم القوي في امر الله. وقال الله تعالى (إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ [القصص/] فالتقديم للقوي في الامر الأمين. وقال الله تعالى وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (*) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ( ) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ [ص/ –] اولي الاولي أي العباد والابصار أي البصائر فالاقرب للمصطفين هو العابد الخير صاحب البصيرة وقال الله تعالى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات/] فالتقديم للاتقى. وقال تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر/] وقال الله تعالى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [الزمر/] فالتقديم للعالم وقال تعالى يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا [البقرة/]. فالتقديم للحكيم. وقال الله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] فالتقديم للنقي من الذنوب والعيوب. وقال تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [القلم/] فالتقديم لصاحب الخلق العظيم. وقال تعالى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ [التوبة/] وقال الله تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا [فصلت/] فالتقديم للداعي الى الله. وقال تعالى (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ [يوسف/] وقال تعالى (فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ [يوسف/] فالتقديم للمحسن. وقال تعالى (وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ [فاطر/] فالتقديم للخبير. وقال تعالى (إِنَّكَ لَأَنْتَ

الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ [هود/] فالتقديم للحليم الرشيد. ولا يعتبر ان يكون رجلا للاطلاقات ولا ان يكون فاطميا لاختصاص ذلك الشرط بالعترة الاوصياء عليهم السلام. والنص بالاتباع للعالم العادل و النص بالتفضيل للاتقى.

باب: الامام والخليفة والهادي معصوم من الامر بمعصية.

قال الله تعالى (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/] وقال تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [السجدة/] فالامام يهدي بامر الله. وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] والطاعة لمن يخطئ خلاف الحكمة وقال تعالى وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] والرد لمن يجوز عليه الخطأ مخالف للحكمة. و ولي الامر حاكم وقد قال الله تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/] والحكم من شؤون ولي الامر وقال تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [المائدة/]والحكم من شؤون ولي الامر وقال تعالى (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء/]والحكم من شؤون ولي الامر. و قال الله تعالى (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/] والهادي لا يجوز عليه الخطأ قال تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/] ومن يهدي الى الحق لا يجوز عليه الخطأ. وقال تعالى وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ [الزمر/] والشهداء عدول قال تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [البقرة/] وقال تعالى (وولاة الامر من اهل البيت وقد قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ 0] والخليفة يحكم بالحق قال تعالى (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [ص/]

باب: لا يكون الامام ظالما.

ق: قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. ت: والذنب ظلم.

باب: الامام يهدي بامر الله تعالى.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ت: أي بعلم بامر الله.

باب: الامام عالم يهدي ولا يحتاج الى من يهديه.

ق: فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَى.

باب: اهل البيت هم الخلفاء الائمة الشهداء اولو الامر.

بذكره قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ت واهل البيت يشمل الذرية المصطفاة الطيبة. وقال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (*) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ت: وهذا مثال يعمم الى ال محمد. وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ) ت: وهو عام اريد به البعض وهم اهل البيت. فهم من رسول الله وهو منهم. وقال تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) ت: فهم أولى به وبارثه. وقال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ت: والموالاة من المودة. وقال تعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) وهذا من الكل الذي يراد به البعض فالثابت انها في علي عليه السلام و المصدق انها في اهل البيت صلوات الله عليهم.باب: الامامة الى يوم القيامة

ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: وهو مستمر. ق: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. ت: وهو مستمر. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ. ت: وهو مستمر. ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهو مستمر.

باب (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فرع: مودة اهل البيت فريضة قرانية واظهار المودة لاهل البيت واجب كفائي، فان امتنع الناس عنه وجب على نائب الامام الدعوة اليه والقيام به. فرع ان ذكر اهل البيت عليهم السلام والحزن لاحزانهم وزيارة مراقدهم هو من المودة المامور بها في القران. فرع ونقل الاخبار عنهم هو من ذكرهم واستذكار امرهم الذي هو اوضح صور المودة عرفا. فرع ان الاخبار عن سيرة اهل البيت هي من العلم الشرعي والذي يجب مراعاة جميع الضوابط المعمول بها فيه والقول بالتسامح هنا لاي عذر باطل. فرع ان نقل الخبر من دون تحقيق من الظن المنهي عنه. فرع على المستمع لما ينقل عن اهل البيت عرضه على ما هو ثابت معلوم من القران والسنة فان وافقهما اعتمده والا لا يصح اعتماده. فرع: يجب مراعاة الاصول والمقاصد القرانية في النقل وبيانه بان يكون مرسخا لتوحيد الله وموحدا للمسلمين وحاثا على التمسك بالقران خاليا من كل شذوذ او غرابة او غلو وليس فيه عسر او حرج على مسلم. فرع ان اهل البيت لجميع المسلمين بل لجميع الانسانية فينبغي ان يكون الطرح واسعا يسع جميع المسلمين و يقربهم بل ويسع جميع البشر ويقربهم

باب: وجود مطيع متول للامام مستخلف عليه قائل بامامته يرد اليه الامر و يعمل بحكمه الى يوم القيامة.

ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: وهو مستمر فلا بد من من يستخلف عليه. ق: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. ت: وهو مستمر فلا بد من مطيع يتولاه. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ. ت: وهو مستمر فلا بد من راد اليه الى يوم القيامة ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهو مستمر فلا بد من اخذ بحكمه الى يوم القيامة.

باب: لو جهل بعض الناس او اكثرهم الامام واعرضوا عنه او كذبوه لا يبطل ذلك امامته وان كان المعرضون من المؤمنين.

عرفت ان اعراض جميع الناس عن الامام والجهل به ممتنع ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: وهو مستمر فلا بد من من يستخلف عليه. ق: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. ت: وهو مستمر فلا بد من مطيع يتولاه. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ. ت: وهو مستمر فلا بد من راد اليه الى يوم القيامة ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهو مستمر فلا بد من اخذ بحكمه الى يوم القيامة. و يدل عليه ما جاء في الأنبياء ق: كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ. ق: بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ. ق: إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ. ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ. ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ. ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ق: وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ. ق: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ( ) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت: فهو من المثال للداعي الى الله والهادي.

باب: من شروط الامامة التنصيب من الله تعالى.

ق: قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ق: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَ ق: ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ. ق: وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا. ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ .

باب: من شروط الامامة العصمة

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ت: واطلاق الطاعة تعني العصمة. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ت: واطلاق الرد تعني العصمة. ق: قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. ت: والذنب ظلم. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ت: أي بعلم بامر الله. ق: فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَى. ت: ويهدي الى الحق بكمال هداية. ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ت: والرجس الخبث واهل البيت هم الائمة . ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت: ومقتضيات الهداية والعصمة الحكم بالحق والعدل. ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.

باب: من شروط الامامة العلم والحكم بالكتاب بالحق والعدل.

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وبالحق أي بعلم لا ظن فيه. ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهذا مثال فيكون في غيرهم وبالحق أي بعلم لا ظن فيه. ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت: والشهادة على الناس لا تكون بغير علم لا يقبل الظن. ق: وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: فلا يكون الامام من الله ظانا. ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: فالحق لا ظن فيه والامام يحكم بالحق. ومن مقتضيات العلم انه يحكم بالكتاب وبالحق. ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ. ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ت: وهذا من باب المثال.

باب: من شروط الامام القربى من المصطفى.

ق: ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ق: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ت: وهذا فيه اجمال أي وال محمد. لانه اذا وصل الى احد المصطفين يكون في اهل بيته فلا لا ينتقل. ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ت: والبيت هو سبب الاصطفاء أي بيت المصطفى من الناس ق: وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ. ت: وهذا عام يشمل ولاية الامر كما ان ولاية الامر ارث كما بينت ايات الذرية والبيت. ق: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ. ت: وهذا عام اريد به الخاص هم اهل بيت المصطفى خاصة. وتدل على انه منهم وهم منه صلوات الله عليهم.

باب: الامامة للاعلم

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ق: قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ( ) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ.

حقوق الامام وواجباته

باب: يجب على الامام الحكم بالحق

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى.

باب: الامام خليفة الله لا يحكم الا بالحق.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى. ت: لان الله جعله ونصبه وهو يريد الحكم بالحق فلا يتخلف.

باب: على الناس التحاكم الى الامام.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى.

باب: النهي عن اتباع الهوى مؤكد بحق الامام

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى.

باب: الامام خليفة الله لا يتبع الهوى فهو معصوم باختياره.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى. ت: لانه بامر الله والله لا يرضى اتباع الهوى فيغلب امر الله وارادته غيره وعدم اتباع الهوى باختياره فهو لا يتبع الهوى مطلقا وهي عصمة.

باب: النهي عن الضلال مؤكد بحق الامام.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

باب: الامام خليفة الله لا يضل فهو معصوم.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. ت: لانه بامر الله والله لا يرضى له الضلال فيغلب امر الله وارادته غيره وعدم ضلال الامام باختياره فهو لا يضل مطلقا وهي عصمة.

باب: يجب تعظيم الامام واجلاله.

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ق: قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ( ) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ. ت: والخلافة هنا امامة.

باب: لا يجوز حسد الامام .

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ( ) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

باب: لا يجوز منافسة الامام على امامته.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ( ) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

باب : لا يجوز الطعن بالامام .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ( ) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

باب : يجب على الامام ان يهدي بامر الله.

ق : وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب : الامام يهدي بامر الله فلا يظن ولا يشك فهو معصوم العلم والهدى

ق : وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب : الامام فاعل للخيرات لا يفعل الشر فهو معصوم.

ق : وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب: على الامام ان يكون عابدا لله تقيا.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب: الامام عابد تقي لا يفارق التقوى فهو معصوم.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ (دعوة) الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ (لكم بالاجتماع والأمور العامة) كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. ت هو من المثال للامام والمصطفى فيشمل الوصي. فرع مخالفة امر الوصي العامي من الكبائر. فرع لا يجوز مخالفة امر نائب الامام العامي.

الاصطفاء

باب: ان الله اصطفى ذرية على العالمين بعضها من بعض هم ادم ونوح وال إبراهيم وال عمران وال محمد.

ق: انَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (*) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ت: وال محمد بدليل ضمني لانهم مصطفين وبدليل اخر نصي فرع الوصي من ال محمد. فرع لا يشترط في نائب الامام ان يكون من ال محمد لانه ليس مصطفى.

باب: الذرية المصطفات بعضها من بعض يتشابهون في الخلق والخلق.

ق: ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ت: في الخلق والخلق.

باب: ولاية الامر بعد النبي لأهل بيته خاصة.

ق: ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ت: فانهم منه وهو منهم خلقا وخلقا. ق: وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ق: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ. ت: وهو من اطلاق الكل وإرادة البعض فانها في اهل البيت خاصة. ق: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى. ق: قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. ت: وهذا الدعاء مثال وهو من ملة إبراهيم فيجري في رسول الله لانه على ملته.

اهل البيت

باب: الحسن والحسين ابنا رسول الله.

ق: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ. ت: فاتى النبي بالحسن والحسين. وهو خاص بهما وبذريتهما.

الهداة

باب: من الخلق امة يهدون بالحق وبه يعدلون.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. وهذا من المثال فيعمم .

باب: الهداة بالحق الى يوم القيامة فلا بد من عالم بالحق واقعا الى يوم القيامة يهدي به.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.

باب: العادلون بالحق الى يوم القيامة فلا بد من عالم بالحق واقعا الى يوم القيامة يعدل به.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.

باب إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. فرع الله تعالى الهادي للناس بالتقدير وبهداة منهم يهدون بامره. فرع لكل قوم هاد للناس من الله تعالى. فرع لا بد من هاد في كل زمن يهدي الناس فرع النبي هو الهادي في زمنه وبعده نبي او غير نبي هو الهادي فرع رسول الله صلى الله عليه واله هو الهادي في زمن منه وبعد هاد من الله ليس بني يهدي الناس الى دين الله. فرع الهادي من الله بعد النبي ليس بنبي فلا بد من نص من النبي عليه يوصي به فره الهادي بعد النبي لا بد ان يكون وصيا للنبي يوصي اليه بالنص. فرع على الناس الرجوع الى الهادي في زمنهم فرع في حال غيبة الهادي من الله يرجع الناس اضطرارا الى نائبه التعيني وهو الأقرب اليه خلقا وخلقا وهو الفقيه العالم العامل المقدم من قبل باقي الفقهاء.

الرد والتسليم

باب: لا يجوز إذاعة الحوادث التي فيها خلل بالامن .

باب: يجب رد الحوادث الى النبي واولي الامر ليعلمه من يسال عنه

باب: لا يجوز رد الحوادث الى غير النبي وولي الامر الا اذا تعذر ذلك وكان الامر حرجيا وعسرا جاز الرد الى اهل الخبير بتلك الحادثة باذن الفقيه العالم العادل.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ. ت ومن العرف الرجوع في الحوادث الى المختصين. ق: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ. ت أي ذوا خبرة. ق: فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ت والخبرة سلطان. ق لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ق فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ. ق أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ت ومن الحق الخبرة. وهو من سيرة العقلاء

الرد الى اهل الخبرة. ق مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ق وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ق يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ق فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

باب: في غيبة ولي الامر على الفقهاء تقديم الفقيه العالم الاعدل للحكم وعلى الفقيه الحاكم ان ينشيء مجلس الخبراء بالحوادث نفيا للعسر والحرج ويعينهم بالمشورة معهم.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ. ت ومن العرف الرجوع في الحوادث الى المختصين. ق: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ. ت أي ذوا خبرة. ق: فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ت والخبرة سلطان. ق لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ق فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ. ق أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ت ومن الحق الخبرة. وهو من سيرة العقلاء الرد الى اهل الخبرة. ق مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ق وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ق يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ق فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. ق: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ق وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ.

باب: يجب على الكفاية ان يكون اهل الخبرة في المجلس ممن يصيبون الحق بخبرتهم ويجب التعدد ان استلزم فان اختلفوا تشاوروا بينهم.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ. ت ومن العرف الرجوع في الحوادث الى المختصين. ق: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ. ت أي ذوا خبرة. ق: فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ت والخبرة سلطان. ق لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ق فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ. ق أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ت ومن الحق الخبرة. وهو من سيرة العقلاء الرد الى اهل الخبرة. ق مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ق وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ

حَرَجٍ ق يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ق فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. ق: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ق وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ.

باب: مجلس الخبراء يبين خبر الحوادث ولا يكون لقوله شرعية واجب الاخذ بها الا بامضاء الفقيه العالم الاعدل.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ . ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ. ت ومن العرف الرجوع في الحوادث الى المختصين. ق: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ. ت أي ذوا خبرة. ق: فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ت والخبرة سلطان. ق لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ق فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ. ق أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ت ومن الحق الخبرة. وهو من سيرة العقلاء الرد الى اهل الخبرة. ق مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ق وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ق يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ق فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. ق: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ق وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ. ق وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ.

باب: اذا حدثت حادثة صغيرة او كبير فليس لاحد البت فيها غير ولي الامر فان تعذر الوصول اليه فليس لاحد البت فيها غير الفقيه العال حاكم بالاضطرار رفعا للعسر والحرج ومن بت فيها غيره يكون من خطوات الشيطان.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا

باب: كل من يتكلم بامر العامة او بامر فيه ولاية على المسلمين غير ولي الامر او الفقيه العادل في غيبته عند الاضطرار لرفع العسر والحرج فهو من الكبائر ومن خطوات الشيطان.

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: للنبي ولولي الامر التكلم بامور المسلمين ابتداء واما في حالة غيبته فليس للفقيه الحاكم ان يتكلم في أمور المسلمين الا في حالة الاضطرار نفيا للعسر والحرج.

ق: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ت وهو من شؤون الامامة فيعم ولي الامر. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ.

باب: ليس لاحد ولاية على المسلمين غير النبي وولي الامر، واما الفقيه الحاكم فله البت في الحوادث عند الاضطرار نفيا للعسر والحرج وهذه هي ولايته.

ق: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ت وهو من شؤون الامامة فيعم ولي الامر. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. ت: وعرفت مما تقدم الاضطرار الى حكم الفقيه في نفي العسر والحرج.

باب إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ (لبعض شانهم)

باب إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ (لبعض شانهم) أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

باب فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

باب عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ (المنافقون في القعود) حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ

.

باب لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ .

إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ (في القعود المنافقون) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

باب وَلَوْ أَرَادُوا(المنافقون) الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ

باب (المنافقون) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

الذرية

باب فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (علمهم).

الشهادة

باب مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ . فرع فلا بد من شهيد من الله في كل عصر عالم بالقران

باب: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا □ فرع فلا بد من شهيد من الله عالم بالقران. فرع اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله الى يوم القيامة هو الشهداء.

باب وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ □

الخلافة

باب يا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

اهل البيت

باب قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فرع يستحب صلة اهل البيت . فرع يستحب ذكر الله البيت فرع يستحب زيارة اهل البيت وزيارة مراقدهم.

الصديقون

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ □

الايمان

باب: من اظهر الإسلام فهو مؤمن وتجري عليه احكام المسلمين المؤمنين.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا.

باب: من اظهر فعلا يدل على ايمانه لم يجز نفي الإيمان عنه.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا.

باب: لا يجوز نفي الإسلام عمن من يقر بالإسلام وان بلغ خبر بعدم اسلامه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

باب: لا يجوز نفي الإسلام عمن يظهر منه فعل يدل على الإسلام وان بلغ خبر بعد اسلامه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ. ت: أي عليكم بالايمان كله فلا تبعضوه. وهو من قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً). ت والسلم الإسلام. فرع: الايمان يزيد وينقص ويختل ويكمل ونقصه واختلاله بترك بعض شعبه وكماله بالاخذ بجميع شعبه. فرع: العمل من شعب الايمان ومن اختل عمله اختل ايمانه ونقص. قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (*) فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.). ت: واتباع خطوات الشيطان والزلل من العمل.

باب: وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا. ت: أي المؤمنين تصديقا وعملا.

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا (جميع من قال بالايمان) اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم).

باب أَلَمْ تَرَ (تدبرا) كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (هي الايمان) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

الحنيفية والإسلام

باب ان دين الله والأنبياء كلهم هو الإسلام الحنيف بما فيهم موسى وعيسى وان اليهودية والنصرانية لست هدى.

قال الله تعالى (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [البقرة/ ٠] وقال تعالى (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/]

وقال تعالى ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [النحل/] قال الله تعالى ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [البقرة/] وقال تعالى ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [البقرة/] وقال تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ [آل عمران/] وقال تعالى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ [آل عمران/] وقال تعالى ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/]

باب امة محمد اسمهم المسلمون ولا يصح التسمي بغيره من أسماء الفرق.

قال تعالى ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] وقال تعالى ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ [البقرة/] وقال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [الأنعام/] وقال تعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ( ) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [الروم/ ،] وقال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٠) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا [آل عمران/ ٠ ، ٠] وقال تعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ( ) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ [الشورى/ ،]

باب ان امة محمد على ملة ابراهيم وهو الإسلام الحنيف.

قال تعالى (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] وقال تعالى (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ [البقرة/] وقال تعالى (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [البقرة/] وقال تعالى (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [آل عمران/] وقال تعالى (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [آل عمران/] وقال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا [النساء/] وقال تعالى (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [الأنعام/] وقال تعالى (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [النحل/]

باب فرقة المسلمين من الكبائر واهل الفرقة هم المفارقون لأهل الحق المتمسكين بمحكم القران.

قال الله تعالى (وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [الأنعام/] وقال تعالى (وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ( ) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [الروم/ ،] وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٠) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا [آل عمران/ ٠ ، ٠] وقال تعالى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ( ) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ [الشورى/ ،] ولا طريق للفرقة الا بترك المحكم واتباع المتشابه والتأويل. قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ [آل عمران/]

باب يجب الاعتصام بحبل الله وهو محكم كتابه وعدم التفرق باتباع المتشابه والتأويل.

قال الله تعالى (وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [الأنعام/] وقال تعالى (وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ( ) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [الروم/ ،] وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٠) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا [آل عمران/ ٠ ، ٠] وقال تعالى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ( ) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ [الشورى/ ،] ولا طريق للفرقة الا بترك المحكم واتباع المتشابه والتأويل. قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ [آل عمران/]

باب قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ( ) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ.

الشرائع

باب: الشرائع السماوية قائمة على نفي الاصر فلا عسر و نفي الاغلال فلا ضيق.

ق: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ. ت: التي تسببوا بها او ابتدعوها.

الهداية

باب: من اساب الهداية الانابة الى الله تعالى.

قال الله تعالى (قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ( ) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد/ ،]

باب الايمان ليس إقرارباللسان فقط بل يشترط فيه قبول امر الله وعدم الاعراض عنه.

قال الله تعالى (وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ( ) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ( ) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ) ظاهر بل نص في ان الايمان يحتاج الى العمل. وقال تعالى (وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ [المائدة/] فانه بيان لعلامة عدم الايمان وليس لنتيجته. وكذا قوله تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ( ) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ( ) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ([البقرة/ –] فانه ظاهر ان الايمان عمل وانه يتحدث عن علامة وليس اثر.

باب ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ.

باب: من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فهو من المهتدين.

ق: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. ت: وعسى في رحمة الله وكرمه تحقق.

باب: عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (بالهدى) لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. ت أي من الكافرين اذا اعرضوا. فرع الواجب هو إيصال الحجة الى الناس ولا يجب حملهم عليها لا باليد ولا باللسان. فرع لا يجوز اتخاذ دعوة الناس الى الإسلام سببا للاعتداء والتجاوز عليهم.

باب (الله) هُوَ اجْتَبَاكُمْ .

باب اللَّهُ نُورُ (هادي) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

باب وَاتَّبِعْ سَبِيلَ (ايمان) مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ . فرع يجب اتباع من سبق الى الايمان في ايمانه وهدايته. فرع فرع لا يجوز اتباع غير الله والنبي والوصي في تفصيل المعارف الايمانية.

باب وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ (ايمان) الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. فرع اتباع المؤمنين هو في ايمانهم واما تفصيل الايمان فالاتباع للقران والسنة وليس للمؤمنين.

الرشد

باب إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا. فرع يجب الهرب من بلد الفتنة الذي تمنع إقامة الدين. فرع يستحب للهارب من بلد الفتنة ان يقول (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.)

اعمال غير المسلم

باب: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآَيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ (وهم على شريعتهم) عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

باب: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا (وفق شريعته) فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

التزكية

باب: التزكية بالحق من الله أي وفق احكامه وعلمه و غير ذلك باطل بالظن والادعاء.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ. ق: فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى. ت: ولا اطلاق هنا بل هو محمول على التزكية بلا علم ومن دون امر الله وحكمه بل بالهوى والباطل والظن.

باب إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى

نصر الايمان

باب: ان الله تعالى ينصر رسله والذين امنوا في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. ت: وهذا حق وهو نصر عرفي معهود وليس غلبة او بقاء بل تمكين الدين وإظهار الكلمة، لذلك فالرسل واهل الايمان منصورون من الله الى يوم القيامة بتمكين دينهم واعلاء دعوتهم.

باب حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ (من قومهم) وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ.

الملة

باب: وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

باب: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ت فسره قوله تعالى (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) فهي في مجمل الهدى والدين والصراط وهو الإسلام والحنيفية، وليس فيه دلالة انها في تفاصيل الشريعة. فرع: ملة المسلمين ودينهم وصراطهم هو ملة إبراهيم.

الميثاق

باب: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ت هذا ليس خاصا فيعمم.

باب قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

الصراط

باب وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. فرع: كل ما ليس فيه استقامة واعتدال عقلائي فهو ليس من سبيل الله. فرع: الإسلام عقلائي موافق للميول الفطرية والعقلائية السوية. فرع: الإسلام مالوف وقريب من الوجدان الإنساني وليس فيه غرابة او ابتعدان عن الوجدان الإنساني.

باب: قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فرع: شرائع إبراهيم ممضاة في شرائع الإسلام.

باب إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ (لكم) فَتْحًا مُبِينًا (مع قومكم). لِيَغْفِرَ لَكَ (لكم) اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ (قديم) مِنْ ذَنْبِكَ (ذنبكم) وَمَا تَأَخَّرَ (حديثه). وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ (عليكم) وَيَهْدِيَكَ (يهديكم) صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. ت الخطاب للنبي لكن المراد امته.

الاستدلال

باب أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (فيستدلوا على الحق). فرع: الاستدلال بالموجود على الغائب. فرع: يستحب الاستدلال بالظاهر على الباطن. فرع: يستحب الاستدلال بالحاضر على الغائب. فرع: يستحب الاستدلال المعلوم على المجهول.

باب: أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ( ) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ( ) تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ. فرع: الاستدلال بالايات على الحق من صفاة اهل البصائر و المنيبين والمتذكرين. فرع: الاستدلال بالحاضر والمعلوم والظاهر على الغائب والمجهول والباطن من صفاة اهل البصائر والمنيبين والمتكبرين.

الطاعة

باب: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

باب وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (*) وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ (لكن خيرا لهم)

باب وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ

باب وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا.

باب وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ (بلا حاجة الى قسم) إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

باب وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ.

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (بعدم الطاعة).

باب وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ. وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا (قوموا) فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ.

الاحسان

باب وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ( ) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ

الإسلام

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ.

الرضا

باب يَحْلِفُونَ (المنافقون الفاسقون بشقاقهم) لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. فرع: لا يصح الرضا بما لا يرضي الله. فرع: لا يصح الرضا عمن لا يرضى عنه الله. فرع: يجوز قبول الاعتذار الا ان يكون من فاسق مشاقق ما لم ينتهي عن شقاقه. فرع الفاسق المشاقق لا يقبل اعتذاره ما لم ينته عن شقاقه. فرع لا يجوز الرضا عن المشاقق حتى ينتهي عن شقاقه.

القربات

باب وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ.

السبق

باب: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. فرع المهاجرون والانصار الذين سبقوا من تبعهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرع من اتبع المهاجرين والانصار باحسان رضي الله عنه. فرع يجب الرضا عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان. فرع لا يجوز عدم الرضا عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار.

باب وَأَعَدَّ لَهُمْ (للمهاجرين والانصار السابقون ومن اتبعهم باحسان) جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (*) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (*) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (*) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (*) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (*) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ فرع السابق الى الايمان أفضل ممن يليه. فرع السابق الى الخير أفضل ممن يليه. فرع لا يصح تفضيل التالي في الخير على السابق. فرع تفضيل السابق على التالي يكون بالاجلال والتقدير ولا يخالف الأوامر القرانية في الفرائض والمساواة. فرع السابقون الى الخير مقدمون في ومناصب الحكم والقضاء والوصاية والنيابة والوكالة. فرع السابقون الى الخير يقدمون عند الاختيار. فرع اذا تساوى اثنان في الكفاءة لمنصب قدم اكبرهم سنا. فرع اذا تساوى العلماء في علمهم وعدالتهم وتقواهم وفعلهم للخير قدم اكبرهم سنا لنيابة الامام.

المؤمنون

باب: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى (مجاز للترغيب) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.

باب لَقَدْ تَابَ اللَّهُ (توبة رضا وتفضل) عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ (لتحمل العسرة يقينا منهم) مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ (لشدة الامر) ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ( )

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (جميع من قال بالايمان) اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (منكم).

باب لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

باب وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

باب إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ( ) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ( )

باب لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا .

باب فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ (عندما صدوهم) وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا

باب وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

الانقطاع الى الله

باب وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

باب لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ

باب وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

باب أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

الملة

باب مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

باب فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

الضلال

الكفر

باب السبق الى الكفر أشنع اشكال الكفر.

قال الله تعالى (وَآَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ [البقرة/ ٠،]

باب المؤمن المقر بالايمان لا يكفر بعمل.

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [البقرة/] وقال تعالى (وجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [الأعراف/]

باب: الكفار بعدم الانتفاع بالهداية وعدم تعقل الايات كالصم البكم العمي.

ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُون.

باب: ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا.

باب: الكافر اما كتابي او مشرك.

ق: مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ . ق: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ. ت: فالمشرك هو كل من لم يكن كتابيا. ومن اهل الكتاب (من) هنا تبعيضية.

باب: الكافرون المعادون سيغلبون ويحشرون الى جهنم.

ق: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ. ت: وهذا وان كان مورده كفار قريش الا انه من نصر الله فيعمم.

باب: من يكفر بايات الله ويقتل الأنبياء والذين يأمرون بالقسط له عذاب اليم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

باب: الكفر بالقران المصدق لما قبله خلاف الايمان.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: كان في بني إسرائيل من يقتل الأنبياء.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: لا يجوز مد العين الى ما عند الكافر من زهرة الحياة الدنيا.

ق: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ.

باب: لا يجوز اتخاذ عدو الله وليا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ

باب: من كفر بعد ايمانه فعليه غضب من الله وله عذاب اليم.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: من اظهر الكفر مكره مع اطمئنان قلبه بالايمان فلا يكفر.

ق: ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: الكفر لا يضر بالله فانه غني عن العالمين.

ق: وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ

باب: وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. ت يشاقق أي يعادي.

باب: إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ت يحادون أي يعادون.

باب: (قال الشيطان) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ.

باب: (قال الشيطان) وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ (دين) قال تعالى (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ اللَّهِ.) فرع: عدم امتثال البعض او الأكثر لا يبطل الامر. فرع: لا بد من قائم يقوم بامر الله فعدم امتثال جميع المامورين مخالف للامر. فرع: يكفي في امتثال الامر امتثال قلة او واحد.

باب: وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا

باب: وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

باب: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلً. فرع: الارتداد لا يوجب القتل بل حسابه على الله. قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ و قال تعالى ا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ فرع: الارتداد لا يوجب الاستتابة بل حسابه على الله. قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ و قال تعالى ا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ .

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

باب: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

باب: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَز ت وهو عام يشمل المرتد.

باب: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ (بالله وكتبه مرتدا) فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

باب: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آَمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آَخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا.

باب لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

باب وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا.

باب إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (بالمشية والاستحقاق).

باب: وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ (اهل الكتاب) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

باب: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.

باب لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

باب وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ (وهي الكفر) كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

باب مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. فرع فرع لا يجوز اظهار الكفر باللسان وان كان القلب مطمئنا بالايمان من اظهر الكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فلا يوجب ذلك عذابا عظيما له. فرع المؤمن الذي يظهر الكفر بلسان ياثم لكنه لا يكفر ولا يستحق العذاب ولا رخصة في ذلك مع الاكراه ولا مع التقية. فرع لا تجوز التقية ولا قول الكفر مع الاكراه ومن ترك التقية ولم يجب اهل الكفر في الاكراه حتى قتل كان شهيدا

الشرك.

باب: لا يجوز الاشراك بالله شيئا

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا.

باب: قُلْ (لمشركي النصارى بعيسى) أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

باب: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

باب تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٠) أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

باب إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ( ) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ

باب مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ. ت العمارة بالخدمة والتعبد. فرع: المشرك لا يصلح منه عبادة الله الواحد الذي لا شريك له. فرع كل ما يقدمه المشرك لله لا يقبل لاشراكه فرع الاشراك محبط لكل عمل تجاه الله تعالى. فرع لا يقبل من المشرك عمل.

باب: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ (المحاربون لكم) نَجَسٌ (نجاسة عقيدة وشقاق) فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (اي الحرم للحج) بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. ومثله (سَيَحْلِفُونَ (المنافقون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ (بشقاقهم) وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ . فرع نجاسة العقيدة مختصة بمن يشاقق من كافر او منافق لا غيره. فرع: المشرك المحارب نجاسته معنوية للعقيدة والشقاق وليست مادية فلا يترتب عليها احكام النجاسة.

باب وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ □

باي سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

النفاق

باب: العبرة في الأفعال وعموم الأحوال وليس في الاقوال من المنافقين الكاذبين يشهدون ان النبي رسول الله.

ق: قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ.

باب: العبرة بالمواقف والافعال وليس بالاقوال ولا المظاهر فان بعض المنافقين يعجب المؤمن مظهره وقوله.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ.

باب: من المنافقين من يعجب الناس قوله وشكله لكنه منافق غير صادق..

ق: وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ق: وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ق: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُون.

باب: بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (*) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا. فرع: من يتخذ الكافرين أولياء دون المؤمنين فيه صفة نفاق.

باب: إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا.

باب: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ (يظهرون فعل المخادع فالله لا يخدع) وَهُوَ خَادِعُهُمْ (يجازيهم بالخسران وهو من مشاكلة الكلام ولا خداع من الله).

باب: (المنافقون) إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ (المعادين) أَوْلِيَاءَ (تناصرونهم) مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ (تضرونهم به) أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا. ت محكمه قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ).

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ (من الكافرين المعادين) لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ. فرع: اذا لم يكن الكافر معاديا ولم تكن في مودته اضرار بالدين وأهله لا يشمله النهي. ومحكمه (لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ).

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ( ) إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ.

باب الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

باب يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (*)

باب وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ (المنافقون) لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ

باب لَا تَعْتَذِرُوا(أيها المنافقون) قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ .

باب الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

باب وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ.

باب يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ.

باب وَمِنْهُمْ (المنافقين) مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ( ) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

أَلَمْ يَعْلَمُوا (المنافقون) أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

باب (المنافقون) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: سَيَحْلِفُونَ (المنافقون المشاققون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. فرع: المنافق المشاقق نجس معنويا لشقاقه. فرع: المنافق المشاقق مصيره النار.

باب الْأَعْرَابُ (المشاققون) أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ (لقلة تفقههم) أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ.

باب وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ (والشقاق) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ (ضعفين) ثُمَّ (و) يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ. فرع من يظهر الايمان ويبطن الكفر ويعادي اهل الايمان فانه سيعذب بخديعته وخيانته اشد العذاب. فرع الخيانة من الكبائر. فرع الخديعة من الكبائر.

باب إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ( ) وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ( ) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ( ) [التوبة/ –]

باب لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ( ) وَمِنْهُمْ (المنافقون) مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ( ) إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ

باب قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (*) وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ .

باب وَيَحْلِفُونَ (المنافقون) باللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ (يخافون فيحلفون لكم تقية) (*) لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا (يدخلون فيه) لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ (مسرعون).

باب وَمِنْهُمْ (المنافقين) مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (*) وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ .

باب لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَ (هم) الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ (هم) الْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا. مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا (لمحاربتهم) . سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (من المحاربين). وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا.

باب: أُولَئِكَ (الكافرون من منافقين واهل كتاب ومتردين من) الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

الصد عن سبيل الله

باب: لا يجوز الصد عن الحق وهو عوج وانحرف وهو من الكبائر ان صدر من العالم بالحق.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ. ت أي شهداء عالمون بالحق.

باب: العبرة بالافعال لا بالاقوال فان هناك من هو الد الخصاك وكلامه يعجب المؤمنين.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ.

باب: العبرة بالفعل لا بالقول فان بعض من يظهر القول الجميل فعله بخلافه قبيح فيه فساد وخراب.

ق: وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ.

الغلو

باب: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ.

الفسوق والعصيان

باب (قال مويى) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. وهو مشروط بالطاعة وعدم الفسق قال تعالى (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ( ) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ( ) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ).

باب (قال موسى) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ.

باب وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنْ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

باب إِنَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ.

اعمال اهل الضلال

باب: وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا (ونصيبا لشركائهم) . فَقَالُوا هَذَا (السهم) لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا. فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ (فلا يصرفون منه شيء لله) وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ (فيصرفون منه الى سهم شركائهم) . سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ.

باب: زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ.

باب : وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ (محرمة) لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ (من كهنة الالهة) بِزَعْمِهِمْ.

باب وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ (من قبل المشركين) ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

باب : وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ (الجنين) مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

باب : قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ .

باب : وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

باب : وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ (ما يقوله الأعداء) أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ .

باب : أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا. ت استفهام استنكاري بمعنى النهي.

باب : وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ□

باب : اسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ( ) وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ( ) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ( ) فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ( )

باب: وَإِذْ تَأَذَّنَ (اعلم) رَبُّكَ (في كتبه لهم) لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ (ان افسدوا عقابا لهم) إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (يمتعهم حسنا ان احسنوا) ( )

باب فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى (المكسب المحرم مستخفين) وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ (تسويفا واستخفافا) أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ (فيغررون أنفسهم ويستخفون بالدين) وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. فرع: الإصرار على الذنب مع الاستخفاف من الكبائر.

باب وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا (عرفها) فَانْسَلَخَ مِنْهَا (لم يعمل بعلمه) فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (*) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.

باب وَلَقَدْ ذَرَأْنَا (بالتقدير الخبير والمشيئة الحكيمة) لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ. فرع: ان التقدير والمشيئة الحكيمة اقتضت ان ينتهي بعض الخلق الى النار. فرع: ان النار نهاية بالتقدير والمشيئة لمخلوق يتجاوز في غفلته وضلاله حدا يستحق ذلك به.

باب ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ( ) ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ

باب وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

باب وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ( ) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ.

باب بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ (باطلة) مِنْ دُونِ ذَلِكَ (غير ذلك) هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ( )

باب حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ( ) لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ( )

باب قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ( ) مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا (في السمر) تَهْجُرُونَ (بالقول)( )

باب أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ( ) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ( ) أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ.

باب إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ (يأتون بفعل المؤذي فالله لا يؤذى) وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ( ) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

باب: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ (بالمشيئة والتقدير) حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ (فلا تنتج اثرا له جزاء) هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: □ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا.

باب: وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ.

باب وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ (بعضنا) وَنَحْيَا (اخرون منا) وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ.

باب إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ (بصد المؤمنين)

باب باب لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

الضلال

باب: قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ( ) ثُمَّ لَآَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آَتَيْنَاهُ آَيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ( ) وَلَوْ شِئْنَا (فلا يعجزنا) لَرَفَعْنَاهُ بِهَا (بلطفنا) وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ (فاستحق منا عدم اللطف لتجري المشئة).

باب وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

باب: مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالمشيئة) فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ.

باب: باب: وَإِخْوَانُهُمْ (اخوان الكافرين من الشياطين) يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (فلا ينتهون)

باب وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى (عن الحق) فَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ أَعْمَى (عن نور الجنة) وَأَضَلُّ سَبِيلًا (في النار).

الفتنة

باب يَا بَنِي آَدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

باب وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً.

باب وَ (المنافقون) الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا (بالامة) وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا (انتظارا وايواء) لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ. (الله مبطل لعملهم ومجازيهم) وَلَيَحْلِفُنَّ (كذبا) إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. فرع من يبني بنيانا يريد به اذى الإسلام وأهله فان الله سيبطله وسيحاسبه عليه. فرع لا يجوز الاضرار بالمسلمين ولا تفريقهم. فرع لا يجوز ايواء من يريد الشر بالمسلمين.

باب لَا تَقُمْ فِيهِ (مسجد الفرقة) أَبَدًا. لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ . فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ . فرع لا يجوز مساندة ودعم أي مشروع يراد فيه الاضرار بالمسلمين وتفريقهم. فرع يستحب دعم ومساندة كل مشروع أسس على التقوى.   فرع التطهر من التقوى. فرع الضرر بالمسلمين وتفريقهم خلاف التقوى.

باب أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ (بالنفاق والضرار) فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ . لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (بالفرقة والاضرار) . فرع الاضرار بالمسلمين من الكبائر. فرع إالتفريق بين المسلمين من الكبائر. فرع كل عمل يراد به الاضرار بالمسلمين او الاضرار بهم فهو محرم. فرع كل عمل يمهد او يهي او يقدم للاضرار بالمسلمين او تفريقهم فهو محرم. فرع عدم الاهتمام للاضرار بالمسلمين او لتفريقهم خلاف التقوى. فرع من التقوى مجانبة كل ما من شانه الاضرار بالمسلمين او تفريقهم. فرع يجب عمل ما يستطاع وما هو جائز في دفع الضرر عن المسلمين او رفعه ان وقع.   فرع يجب عمل ما هو مستطاع ومشروع في دفع الفرقة عن المسلمين او رفعها ان وقعت.

باب لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ (مسجد الاضرار والفرقة) الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً (نفاقا وشكا) فِي قُلُوبِهِمْ (المنافقون) إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ (بالموت) وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. فرع فتنة الاضرار بالمسلمين وتفريقهم خطيرة لا يكاد صاحبها الا بموت والله على كل شيء قدير.

باب وَمِنْهُمْ (المنافقون) مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ( ) إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ

الشقاق

باب وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ (اليهود) الْجَلَاءَ (بعداوتهم) لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ (بالمعاداة) وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ (بان يعاديه) فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. فرع: المعادي لله ورسوله مشاقق. فرع المشاقق بالعداوة له عقاب شديد.

باب: سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا (المحاربين لكم) الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (*) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. فرع: المحارب لله ورسوله مشاقق. فرع: المشاقق لله ورسوله له بالمحاربة عقاب شديد. فرع المشاقق يجوز قتاله.

باب: وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى (فيعاديه) وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ (فيعاديهم) نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. فرع المشاقق بالمعاداة لله ورسوله مصيره النار. فرع المشاقق بالمعاداة للإسلام لا ولاية له. فرع اظهار العداء لله والرسول شقاق فرع المشاقق بالمعاداة للمسلمين يجوز قتاله فرع المشاقق مصيره النار. فرع: معاداة الحق الثابت المعلوم من الشريعة شقاق. فرع ليس كل باطل شقاق ولا كل خلاف للحق شقاق بل الشقاق هو اظهار العداء للحق معلم ثابت متفق عليه يصدقه القران. فرع: اظهار العداء للفهم المتفق عليه للنصوص الشرعية المصدق بالقران شقاق. فرع يعتبر في الشقاق اظهار العداء للحق للثابت المعلوم المتفق عليه المصدق بالقران. فرع اظهار العداء للوصي لشخصه باطل لكنه لا يبلغ شقاقا فرع اظهار العداء على نائب الوصي لشخصه باطل لكن لا يبلغ شقاقا فرع اظهار العداء للثابت المعلوم المتفق عليه من الشريعة شقاق.

باب فَإِنْ آمَنُوا (اهل الكتاب) بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم. فرع الشقاق إظهار العداء للحق الثابت. فرع المشاقق الله له بالمرصاد فلا يفلح.

باب: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَاب (مظهرين للعداء له) لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ. فرع: اظهار العداء للقران شقاق. فرع ادعاء ان القران ليس بحق شقاق.

باب: لِيَجْعَلَ (الله بالمشيئة والتقدير) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من باطل) فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ (الكافرين والمنافقين المفتونين المظهرين للعداء) لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ .

فرع: المفتون بالعداء للثابت المعلوم المتفق عليه من الدين شقاق.

فرع: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ (وعاديتم) ؟ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ؟ فرع اظهار العداء للقران شقاق. فرع الشقاق اضل أنواع الضلال. فرع اظهار العداء لما يكون من الله شقاق. فرع اظهار العداء لما علم بالاتفاق انه من الله شقاق.

باب بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا (المعادين لكم) فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (باتهام النبي بالسحر والكذب ونحو). فرع: معاداة الله ورسوله ودينه شقاق. فرع من يعادي النبي مشاقق فرع: من يسب النبي مشاقق.

باب ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ( ) مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ

الغواية

باب وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْت أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ (لم ترشدوا باستحقاق).

باب وَعَصَى آدَم رَبَّهُ فَغَوَى (لم ينل مراده).

باب وَالشُّعَرَاءُ (من الكفار) يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ( ) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ( ) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ( ) إِلَّا (لكن) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا (بالقول والفعل) مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا (فانهم محمودون) وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا (المؤمنين) أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

الصد عن سبيل الله

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ .

العصيان

باب وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا.

التكذيب

باب بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ

العلم

الحق

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض بالحق، فلا تخلو السماوات والارض من قائم بالحق الى يوم القيامة لا يدخل قيامه بالحق باطل او ظن.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. ق: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

باب: جعل الله تعالى ممن خلق امة يهدون بالحق وبه يعدلون فلا بد من حاكم بالحق عادل بالحق الى يوم القيامة لا يدخل حكمه ولا يدخل عدله باطل او ظن.

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.
ت: وهذا من المثال فهو في كل الأمم.

باب: لقد جاء الرسول بالحق، فلا بد من عالم عامل بالحق الى يوم القيامة لا يدخل علمه ولا عمله باطل او ظن.

ق: جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ. ق: أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ

باب: ان رسول الله ارسل بالحق فلا بد من مؤمن برسالة رسول الله بالحق الى يوم القيامة لا يدخل ايمانه باطل او ظن.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ.

باب:الله تعالى نزل الكتاب على نبيه بالحق فلا بد من مؤمن بتنزيله على النبي بالحق لا يدخل ايمانه باطل او ظن.

ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.

باب: ان الكتاب لا يجوز فيه الاختلاف فلا بد من عالم لا يختلف عليه الكتاب الى يوم القيامة لا يدخل علمه اختلاف.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.

باب الله تعالى بعث الأنبياء وانزل معهم الكتب بالحق، فلا بد من وجود مؤمن ببعث الأنبياء بالحق و عالم بالكتب بالحق وحاكم بالكتاب بالحق الى يوم القيامة لا يدخل ايمانه ولا علمه ولا حكمه باطل او ظن

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: ان الله تعالى فصل الايات بالحق لقوم يعلمون فلا بد من عالم بتفصيل الايات بحق الى يوم القيامة لا يدخل علمه باطل او ظن.

ق: مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.

باب: ان الله تعالى انزل الكتاب ليحكم بين الناس، فلا بد من حاكم يحكم بالكتاب بالحق الى يوم القيامة لا يدخل حكمه باطل او ظن.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: ان الله تعالى لا يقبل القول بغير علم فلا بد من عالم الى يوم القيامة لا يدخل علمه ظن او باطل.

ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: فالحق لا ظن فيه والامام يحكم بالحق. ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ. ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ت: وهذا من باب المثال.

باب: ان الله تعالى امر ان يكون الحكم بالقسط فلا بد من عالم بالقسط يحكم به الى يوم القيامة لا يدخل علمه بالقسط باطل او ظن.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: وهذا من المثال. ق: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ.

باب: الله تعالى اتى الناس البينات فلا بد من عارف بالبينات بالحق الى يوم القيامة لا يدخل معرفته بها الظن

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: الله تعالى هادي المؤمنين الى الحق باذنه فلا بد من مهدي الى الحق الى يوم القيامة لا يدخل هدايته باطل او ظن .

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: الله تعالى يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم فلا بد من مهدي الى الصراط المستقيم بالحق الى يوم القيامة لا يدخل هدايته باطل او الظن

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: ان الله تعالى جعل في الأرض خليفة فلا بد من وجود خليفة لله في الأرض بالحق الى يوم القيامة لا يدخل خلافته باطل او ظن.

ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.

باب: ان اللّه تعالى فرض الرد الى ولي الامر فلا بد من ولي أمر بالحق الى يوم القيامة لا يدخل بيانه باطل او ظن.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. ت: والرد هو الى بيانه.

باب: ان اللّه تعالى فرض طاعة ولي الامر لا بد من وجود ولي امر بالحق الى يوم القيامة لا يدخل امره باطل او حق.

ق: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. ت: والطاعة لامره.

باب: ان اللّه تعال جعل شهداء له، فلا بد من وجود شهيد للّه على الناس بالحق الى يوم القيامة لا يدخل شهادته باطل او ظن.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.

باب: ان اللّه تعالى جعل الإسلام الى يوم القيامة، فلا بد من وجود مسلم بالحق الى يوم القيامة لا يدخله اسلام باطل او ظن.

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ.

باب: ان الله تعالى جعل شهداء حجج على الناس فلا بد من وجود حجة لله على الناس بالحق الى يوم القيامة لا يدخل حجيته باطل او ظن.

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ. ت: والشهيد على الناس هو الحجة.

باب: ان الله تعالى فرض إقامة الصلاة الى يوم القيامة فلا بد من وجود مقيم للصلاة بالحق الى يوم القيامة لا يدخل اقامته لها باطل او ظن.

مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ.

باب: ان الله تعالى فرض أداء الزكاة فلا بد من وجود مؤدي للزكاة بالحق الى يوم القيامة لا يدخل اداءه لها باطل او ظن.

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ.

باب: ان الله تعالى فرض الاعتصام به، فلا بد من وجود معتصم بالله بالحق الى يوم القيامة لا يدخل اعتصامه بالله باطل او ظن.

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ. ت: والاعتصام بالله بالحق جزاؤه العصمة لقواعد الاحسان والفضل العظيم.

باب: ان الله تعالى تلى اياته بالحق فلا بد من تال لايات الله بالحق الى يوم القيامةلا يدخل تلاوته باطل او ظن.

ق: تِلْكَ آَيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. ق: تِلْكَ آَيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ.

باب: الله تعالى انزل الكتاب الى النبي بالحق فلا بد من مؤمن بانزال الكتاب على النبي بالحق الى يوم القيامة لا يدخل ايمانه الى يوم القيامة باطل او ظن.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ.

باب: الله تعالى امر بان يحكم بعلم الكتاب فلا بد من عالم بالكتاب يحكم بعلم الكتاب الى يوم القيامة لا يدخل حكمه باطل او ظن.

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ. ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ت: أي بما علمت من الكتاب.

باب: الله تعالى فرض الحكم بالحق وعدم اتباع الهوى فلا بد من حاكم بالحق غير متبع للهوى بحق هو الحجة لا يدخل حكمه ولا عدم اتباعه الهوى باطل او ظن.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ.

باب: ان الله تعالى يقذف بالحق على الباطل فيدمغه، فلا بد من قائم بالحق الى يوم القيامة لا يدخل قيامه به باطل او ظن هو الحجة.

ق: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ق: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ.

باب: الله تعالى فرض التواصي بالحق فلا بد من موص بالحق الى يوم القيامة لا يدخل وصيته باطل او ظن.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (*) إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ. ت:

باب من علامات الحق تصديق ما قبله له

ق: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ .

باب: لا يتحقق العلم الشرعي بالخبر وحده بل لا بد من قرائن تصدقه من شواهد ومصدقات.

ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ. ت: فانهم عرفوا بالشواهد. ق: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ. ت: فانهم علموا بالشواهد. ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ت: أي وهم يعلمون وانهم علموا بالشواهد والمصدقات.

باب: لا يتحقق العلم الشرعي بالظاهر وحده بل لا بد من قرائن تصدقه من شواهد ومصدقات.

ق: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ. ت: الظاهر لم يحقق العلم الا بقرائن.

باب: يعلم الحق علما لا ظن فيه بالهام من الله وتسديد وعصمة وهو مختص بالخليفة الامام من نبي او ولي.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (*) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. ت فلا يكون من الخليفة المفترض الطاعة باطل مطلقا. ق: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى. ت: وكل انسان غير الخليفة يهدى به.

باب: يعلم الحق علما لا ظنا فيه بعلاماته من الأثر المصدق وهو متاح لغير الخليفة من العلماء وهو معتمد الفقهاء.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آَمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ق: وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآَنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ق: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. فرع يعتبر في صحة التقليد ان يعلم موافقة الفتوى للثابت المعلوم من القران والسنة والفطرة والوجدان ويكفي الارتكاز. فرع يجب العلم بالثوابت الشرعية الاساسية المحكمة ولو اجمالا لاجل رد باقي المعارف لها فرع يجب لاجل العلم بالثوابت الشرعية الاساسية العلم بسورة الفاتحة وسورة الإخلاص وسورة القدر. فرع من فهم المعاني الظاهرية لايات سورة الفاتحة والإخلاص والقدر كانت له معرفة شرعية معتبرة يجوز له الرد اليها وعرض المعارف عليها. فرع كلما ازداد اطلاع المؤمن على نصوص القران والسنة ازدادت ملكة العرض عنده لذلك يستحب مؤكدا الاكثار من قراءة القران والاحاديث الثابتة المتفق عليها مع فهم وتدبر. فرع لا بد من وجود شاهد من القران والسنة للمعرفة من فهم او فتوى لتكون علما يصع اعتماده والعمل به. فرع كلما كانت المعرفة من فهم او فتوى لها شواهد اكثر من القران وقطعي السنة كانت اكثر علمية ورسوخا وكلما كانت اقل شواهد كانت اقل علمية واقل رسوخا والمعرفة التي ليس لها شاهد منهما هي ظن لا يصح العمل به.

باب قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: يجب العمل بقول المهتدي أي من يعلم انه مهتد حقا علما لا يدخله ظن

ق: اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ. ق:أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

باب: يجب العمل بحكم من يعلم انه حكم بما انزل الله حقا علما لا يدخله الظن.

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ت هذا من باب المثال. ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُون ق: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ( ) وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ت هذا من المثال. ق: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ. ق: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

باب: الاختلاف لا يبطل الحق ولا يدخل فيه الظن ويعلم الحق في الاختلاف بعلاماته فلا يدخل العلم به ظناز

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ق: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ( ) وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ق: وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ( ) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ. ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ. ق: فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ. ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ. ق: آتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

باب: ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ( ) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ. فرع: تقليد من يقول بعلم واجب.

باب: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ( ) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. فرع: تقليد من يقول بالحق الذي لا ظن فيه يجب تقليده. فرع: لا يجوز تقليد من يتكلم بظن.

باب سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آَبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

باب وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا.

الظن

باب: يجب طاعة الله والرسول واولي الامر.

ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق: َا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

باب: يجب الرد الى الله والرسول واولي الامر.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ .

باب: يجب اتباع الرسول وما نزله الله تعالى

ق: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آَبَاءَنَا ق: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ق: قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (*) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ.

باب: يعتبر في الاتباع ان يكون حقا اي يعلم ذلك من دون ظن

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ

باب: يعتبر في الكتاب ان يعلم انه الكتاب بالحق اي علما لا يدخله الظن

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ

باب: يعتبر في تلاوة الايات ان يعلم انها ايات الكتاب بالحق اي علما لا يدخله الظن.

ق: تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ

باب: يعتبر في الحكم الذي يجب اتباعه ان يعلم انه الحق اي علما لا يدخله الظن.

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

باب: يعتبر في الايمان بالمعرفة ان يعلم انها حق علما لا ظن فيه.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ ق: وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ

باب: كل معرفة ليست علما فهي ضلال.

ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًاق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

باب: لا يجوز العمل الا بالعلم فلا يجوز العمل بالظن مطلقا

ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق: وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. ق: كَذَلِكَ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ق: إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ.

باب اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

السنة

باب: يجب العمل بالسنة.

ق: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ق: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

باب: السنة لا يمكن ان تخالف القران.

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ.

باب: يعتبر في السنة ان تكون موافقة للقران.

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ.

باب: يجب عرض الحديث على القران لمعرفة الحق منه فيحكم انه سنة.

ق: هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ. ق: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ.

باب: السنة لا تضيف علما للقران بل تكشف عن علمه فيه وتبينه.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ق:وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ.

باب: ليس للسنة إضافة علم الى القران بل هي تبين علمه.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ق:وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ.

باب: لا يخصص ولا يقيد ظاهر القران الا السنة التي تبلغ درجة القطع الذي لمثل القران، والسنة لا تخالف القران ولا تنسخه مهما ادعي قطعيتها وما خالف القران ليس سنة.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ق:وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ.

باب: الحديث مهما بلغت درجة صحته لا يخصص ولا يقيد ظاهر القران لانه بذلك هو ظن وليس علما ولا يعمل بالظن أصلا فضلا عن تخصيصه للعلم الذي للقران.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً. ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ق:وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ.

التفكر

باب يستحب استعمال الفكر في تبين الحق بعلاماته العقلائية

قال الله تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ [سبأ/] والتفكر غايته تبين الحق والصدق بعلاماتها العقلائية التي بينت في مواضع أخرى

باب يستحب استعمال العقل في التوصل الى الحق بعلاماته العقلائية

قال الله تعالى (قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [يونس/] وقال تعالى وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [الأنعام/] وقال تعالى وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [المؤمنون/ ٠] وقال تعالى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ [القصص/ ٠]

باب: يستحب استعمال البحث في التوصل الى الحق بعلاماته العقلائية

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ [يوسف/ ٠]

باب: الفقه عن طريق التدبر واجب.

ق أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت: أي لعلهم يفقهون.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا.

باب: الفقه عن طريق التفكر واجب ومقصد شرعي.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ت: فالقصد من الانزال التفكر. ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: التدبر طريق الايمان وعليه يتوقف الايمان

ق أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. ق: فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ت: أي فيؤمنون.

باب: من معارف الدين ما لا يعلم الا بالتفكر.

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: التفكر اما في ايات نصية او ايات ظواهرية. فالاول (تفكر نصي) والثاني (ظواهري).

فالتفكر النصي من قوله تعالى : كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. والتفكر الظواهري قوله تعالى :وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: التفكر واجب لنفسه ولاجل الفقه والايمان.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ.

باب: الفقه عن طريق التفكر حجة

ق: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا. ق: وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. ق: وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ. ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ق: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.

باب: يجب التفكر لاجل الفقه.

ق: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا. ق: وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. ق: وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ. ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ق: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ. ت: وكله ظاهر في ان التصديق والعلم الحاصل بهذا الفقه الاستدلالي التفكري صحيح وممدوح. ومن المعلوم ان الفقه الاستدلالي التفكري هو اجتهاد بالمعنى المعروف.

باب: التفكر الموصل للفقه حجة والفقه المحقق به حجة.

ق: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا. ق: وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. ق: وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ. ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ق: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.

باب: يعتبر في التفكر ايصاله للفقه فما لا يوصل الى الفقه فليس بتفكر وان ظهر كانه تفكر

ق: لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا. ق: وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. ق: وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ. ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ق: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.

باب: يعلم صحة االتفكر وتحقيقه الفقه بوجود مصدق من القران له وللفقه المحقق به.

ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ق: ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ. ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ق: فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ق: يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ. ق: آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. ق: وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ق:

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

باب: يعتبر في صحة التفكر عدم الاختلاف فيه ولا مخالفته القران.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: التفكر طريق الايمان.

ق: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ( ) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ق: أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

باب: التفكر طريق البصيرة.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ.

باب: التفكر طريق التقوى.

ق: أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ.

باب: التفكر طريق الشكر

ق: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ( ) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ( ) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ( ) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ( ) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا

يَشْكُرُونَ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ( ) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ( ) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ.

باب: التفكر طريق المعرفة.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ق: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (*) وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. ق: وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ. ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ( ) أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ.

باب: التفكر طريق العلم.

ق: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ( ) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ.

باب: التفكر طريق للطاعة ، وخير الطاعة ما كان عن تفكر، ويستحب التفكر لاجل الطاعة ويجب اذا توقفت الطاعة عليه.

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ( ) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ت: فبعد ان امتنعوا عن التقليد والاذعان بين لهم الاجتهاد والتفكر الذي يؤدي الى التقليد والتصديق. ق: وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ( ) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ( ) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ.

باب: من توصل عن طريق التفكر الى وجوب طاعة الله والرسول ثم انكر طاعتهما فهو اشد الناس عذابا.

ق: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ( ) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ( ) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ( ) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ( ) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. ق: آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ( ) وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ( ) هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ.

باب: يستحب التفكر لاجل ترسيخ الايمان وزيادته.

ق: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آَمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آَمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ( ) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ( ) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ( ) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآَخِرِنَا وَآَيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

باب: الظن لا يجوز لكن الظن الخاطئ ليس كذبا.

ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

باب: اعتقاد الظان لا عبرة به وان جزم به.

ق: قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ. ت: فخطأ الله تعالى لكن لم يكذبه. ق: قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ . ت: ولم يصفهم بالكذب.

باب: التعقل واجب في بطلان النسبة غير الممكنة.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ( ) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ.

باب : لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. فرع: يستحب استنباط المسائل الشرعية ويجب ان انحصر العمل به.

باب وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ. ت فيه دلالة على مشروعية الاجتهاد والندب اليه بل وجوبه ان توقف عليه الايمان.

الاتباع

باب : وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . فرع: تقليد الرسول واجب.

باب: ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ. فرع: تقليد الرسول وولي الامر واجب.

باب: طاعة رسول الله من أسباب الرحمة.

ق: وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.

باب: يجب طاعة ولي الامر عليه السلام

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

باب: ترك طاعة الله تعالى وترك طاعة رسوله من الكبائر

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا.

باب: طاعة الله والرسول من أسباب الرحمة.

ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

باب: طاعة الله والرسول طريق الهداية.

ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا.

باب: طاعة الله زرسوله من علامات الايمان

ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: ترك طاعة الله وطاعة رسول الله مبطل للاعمال.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ.

باب: يجب الايمان بالقران .

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ. ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ.

باب: لا يجوز ترك الايمان بالقران.

ق: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (*) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ. ق: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا. ق: أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ( ) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ. ق: فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

باب: ق: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا . فرع: يجب تقليد الرسول.

باب: ق: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

باب: قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ( ) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ. لا يجوز تقليد المشهور ان لم يكن حقا. فرع: يجب تقليد الحق وان لم يكن مشهورا. فرع: لا يجوز تقليد من لا يعلم انه يقول الحق.

باب: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ. فرع: يجب تقليد المهتدي في هداه.

باب: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ( ) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ( ) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ( ) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ( ) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ( ) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. فرع: الرشيد في عقيدته يجب تقليده. فرع: لا يجوز تقليد المشهور المتوارث ان كان ضلالا.

باب: ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ. ت الاتباع تقليد.

باب: ق: أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (*) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ. فرع: يجب تقليد من يعتمد على النقل الحق في قوله.

باب: ق: وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ (*) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ. فرع: لا يجوز تقليد الموروث المشهور ان لم يكن حقا. فرع: لا يجوز تقليد قول لا يعلم انه حق.

باب: ق: إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ (*) فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (*) وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ (*) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ. فرع: المسارعة والركون الى تقليد الموروث المشهور لا يصح الا ان يعلم انه حق.

باب: ق: كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. فرع: من يستند الى علم او كتاب حق يجب تقليده.

باب: وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . فرع: من يشهد بالحق يجب تقليده.

باب: ق: كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. فرع: ما خالف الكتاب الحق باطل وظن وتخرص لا يجوز تقليده.

باب: ما صدقه الكتاب هو حق يجب تقليده.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت: أي معهم من الكتاب. ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ, ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. أي من الكتاب. ت: أي واتباعه وتقليده. ت: وهذا من المصداق لعام ان ما يصدقه الكتاب فهو حق فيعمم. ووجوب تقليده هو لعموم وجوب تقليد الحق والهدى . وهذا يجري فيما يأتي.

باب: ما يصدقه الكتاب فهو باذن الله تعالى وبرضاه فيجب تقليده.

ق: فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب

باب: ما يصدقه الكتاب هدى ونور فيجب تقليده.

ق: وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ . ت: أي من الكتاب.

باب: ما علم انه هدى وحق بتصديق الكتاب له وجب تقليد ولا يجوز تركه.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت: أي معهم من الكتاب. ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ, ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. أي من الكتاب. ق: سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ. ت: أي فيجب اتباعه.

باب: يعتبر فيما ينسب الى الوحي ان يصدقه الكتاب، ويعتبر فيما يستفاد ويستنبط من الوحي ان يصدقه الكتاب فان كان كذلك وجب تقليده.

ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

باب: ما يصدقه الكتاب يهدي الى الحق والى صراط مستقيم فيجب تقليده.

ق: سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: يعتبر في ما ينسب الى الكتاب ان يكون مصدقا بما قبله من الكتاب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب. فكل ما ينزل من كتب هي جزء من الكتاب الأصل.

باب: يعتبر في تقليد ما يصدقه الكتاب قصد الكتاب به. فلا قصدية للقول ولا لصاحب القول ولا نوعه بل القصد الى ما ينتهي اليه من الكتاب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ. ت: أي الحكمة التي في الكتاب. ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ.

باب: يعتبر في العلم بان القول ينتهي الى الكتاب وانه الحق والهدى العلم بانه مصدق بالكتاب وهو المعتبر في وجوب تقليده.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ. ت: أي الحكمة التي في الكتاب. ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ.

باب: ما يقوله رسول الله يصدقه الكتاب دوما و يعتبر في ما ينسب الى الرسول ان يصدقه الكتاب، فاذا صدقه الكتاب وجب تقليده.

ق: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا). ت: وهو مطلق فدل على ان قول الرسول يصدقه الكتاب. لما تقدم من اعتبار ذلك في الوحي والكتاب والهدى والحق. وهو ظاهر قوله تعالى (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ت: وهو مطلق فدل على ان قول الرسول مصدق بالكتاب لما تقدم. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) والرد مطلق فعلم ان ما يقوله رسول الله دوما مصدق بالكتاب. وهو معنى العصمة.

باب: يعتبر في يما يسنب الى الوحي من الكتاب والسنة ان يصدقه الكتاب، فاذا نسب اليهما وصدقه الكتاب علم انه منهما ووجب تقليده.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب. فكل ما ينزل من كتب هي جزء من الكتاب الأصل. ق: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ)

باب: ما يقوله ولي الامر يصدقه الكتاب دوما، ويعتبر في ما ينسب الى ولي الامر ان يصدقه الكتاب، فاذا كان كذلك وجب تقليده.

ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ت: وهو مطلق فدل على ان قول ولي الامر مصدق بالكتاب لما تقدم. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) والرد مطلق فعلم ان ما يقوله ولي الامر دوما مصدق بالكتاب. وهو معنى العصمة.

باب: التقليد للرسول ولولي الامر مطلق كالتقليد للكتاب لان قولهم وفعلهم مصدق بالكتاب دوما وهذا هو معنى العصمة، أي لا يصدر منه قول او قعل الا والكتاب يصدقه.

ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ت: وهو مطلق فدل على ان قول ولي الامر مصدق بالكتاب لما تقدم. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) والرد مطلق فعلم ان ما يقوله ولي الامر دوما مصدق بالكتاب. وهو معنى العصمة وهي بركة الخلافة والامامة لهما ق: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. وهو امر مستمر الى يوم القيامة.

باب: التقليد لمن ينسب شيئا الى الكتاب او الى الرسول او الى اولي الامر مشروط بتصديق الكتاب له وكذا كل قول ينسب الى الحق والهدى فانه يعتبر في تقليده ان يصدقه الكتاب.

لعموم اعتبار تصديق الكتاب لما هو حق وصدق ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ. ت: أي الحكمة التي في الكتاب. ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ. ولعدم العلم بموافقة غير الرسول والوصي للكتاب. ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ت: وهو مطلق فدل على ان قول ولي الامر مصدق بالكتاب لما تقدم. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) والرد مطلق فعلم ان ما يقوله ولي الامر دوما مصدق بالكتاب. وهو معنى العصمة. ولم يطلق التقليد لغير النبي وولي الامر الوصي.

باب: يجب تقليد العالم المهتدي

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [المائدة/ ٠]. ت: والدعوة الى الرسول لانه بخلاف صفة ابائهم من عدم العلم وعدم الاهتداء.

باب: لا يجوز تقليد غير العالم وغير المهتدي.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ.

باب: تقليد من يقول بغير علم ليس بحجة ولا يصحح العمل.

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: يجب تقليد غير المعصوم أي غير الرسول وغير ولي الامر ان كان عالما مهتديا يقول الحق والهدى ويصدقه الكتاب. ويجب العلم بتصديق الكتاب له في وجوب تقليده، وكل من لم يصدقه الكتاب فليس بعالم ولا مهتد ولا يقول الحق ولا الهدى ولا يجوز تقليده.

لعموم اعتبار تصديق الكتاب لما هو حق وصدق ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ . ت: اي انزلنا اليك من الكتاب. ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: أي من الكتاب. ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت: بين يديه من الكتاب ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ. ت: أي الحكمة التي في الكتاب. ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ. ولعدم العلم بموافقة غير الرسول والوصي للكتاب. ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) ت: وهو مطلق فدل على ان قول ولي الامر مصدق بالكتاب لما تقدم. ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) والرد مطلق فعلم ان ما يقوله ولي الامر دوما مصدق بالكتاب. وهو معنى العصمة. ولم يطلق التقليد لغير النبي وولي الامر الوصي.

باب: يجب على المؤمن ان يقلد ما علم انه من ملة إبراهيم.

ق: فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ق: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

باب: يعتبر في تقليد ما ينسب الى الملة ويصدقه الكتاب ان يكون حنيفا مسلما لا شرك فيه ولا حرج.

ق: فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ. ق: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ق: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

باب: يجب تقليد هدى من اجتباهم الله وهداهم الى الصراط المستقيم.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ. ت: وهو من مصداق الاقتداء بهم فيعمم. ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

باب: يجب على العالم تقليد غيره من العلماء ان كان فعله او قوله الحق والهدى.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ. ق: إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا . ق: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ. ق: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ق: قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.

باب: اذا غاب الخليفة فلا طاعة ولا اتباع الا لما يعلم انه امره علما لا يدخله ظن.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق: وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. ق: كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ق: إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ.

باب: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى. فرع: تقليد المهتدي واجب.

الحجة

باب الشهداء على الناس هم الأنبياء ثم اولو الامر الائمة من ذرية إبراهيم من ال محمد.

قال الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/] وقال تعالى (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/]ايا منكم امة وسطا والوسط العدل. ويشهد لذلك قوله تعالى (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [النساء/] وقال تعالى (وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الزمر/] وهذا الاجمال مفسر بقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال الله تعالى وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] وقال الله تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/]. وقال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.) وقال تعالى (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] و فسره قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقوله تعالى (وقوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الخلافة وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] فالخلافة في الذرية ذرية النبي وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] فهو الأولى به وخاصته . فالخلفاء من هذا البيت.

باب حجج الله على الناس هم الأنبياء ثم اولو الامر الشهداء على الناس من ذرية إبراهيم من ال محمد.

قال الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/] والشهداء حجج وقال تعالى (وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] أي جعلنا منكم شهداء والشهداء هم الحجج. ويشهد لذلك قوله تعالى (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ [النساء/] وقال تعالى (وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ [الزمر/] وقال تعالى قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وهذا الاجمال في الحجج الشهداء مفسر بقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] وقال الله تعالى وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ

مِنْهُمْ [النساء/] وقال الله تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/]. وقال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.) وقال تعالى (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [الحج/] و فسره قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقوله تعالى (وقوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنفال/] وهذا عام يشمل الخلافة وقوله تعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [آل عمران/] فالخلافة في الذرية ذرية النبي وقال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ [آل عمران/] فهو الأولى به وخاصته . فالخلفاء من هذا البيت.

باب الشهادة والحجة الى يوم القيامة وفي كل عصر فاذا فقد الشهداء الحجج الاصل من الانبياء و أولي الامر فالشهادة والحجة لا تفقد ولاتبطل بل تكون في الشهداء والحجج الفرع وهم اقرب الناس الى الاصل بالصفات.

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ ٠] وهذا مستمر فالخلافة مستمرة وقال تعالى (قال الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة/] وهذا مستمر فالشهادة مستمرة وقال تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/ ٠] وهذا مستمر وهذه الامة هم الهداة. وقال الله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/] فالهداية مستمرة. وقال تعالى (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ [الأعراف/] وهذا مستمر. والهادي هو الامام قال تعالى (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/] فالخلافة والشهادة لله والامامة و الهداية الى دينه مستمرة الى يوم القيامة في كل عصر لا تفقد ولا تبطل فاذا

فقد الأصل من نبي او ولي امر قام بها اقرب الناس اتصاف بهم قال تعالى (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/] وهو عام يشمل غير الأنبياء والاولياء وقال تعالى (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [النحل/] وهو عام وقال تعالى (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [الفرقان/] والامام هو الهادي. وهو عام. وفسر القران صفات من يقدم قال الله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. فالمقدم للهادي العادل وقال الله تعالى (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء/]. فان الحكم للعادل. وقال تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/] وقال تعالى (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ [المائدة/] فالحكم لمن يحكم بما انزل الله أي العالم العامل بما انزل الله. وقال تعالى (فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ [ص/] فالحكم لمن يحكم بالحق فالحكم للعارف بالحق. وقال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [البقرة/] في الجسم بسطة أي قوة فالتقديم للعالم القوي في امر الله. وقال الله تعالى (إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ [القصص/] فالتقديم للقوي في الامر الأمين. وقال الله تعالى وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (*) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ( ) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ [ص/ –] اولي الاولي أي العباد والابصار أي البصائر فالاقرب للمصطفين هو العابد الخير صاحب البصيرة وقال الله تعالى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات/] فالتقديم للاتقى. وقال تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر/] وقال الله تعالى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ [الزمر/] فالتقديم للعالم وقال تعالى يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا [البقرة/]. فالتقديم للحكيم. وقال الله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] فالتقديم للنقي من الذنوب والعيوب. وقال تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [القلم/] فالتقديم لصاحب الخلق العظيم. وقال تعالى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ [التوبة/] وقال الله تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا [فصلت/] فالتقديم للداعي الى الله. وقال تعالى (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ [يوسف/] وقال تعالى (فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ [يوسف/] فالتقديم للمحسن. وقال تعالى (وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ [فاطر/] فالتقديم للخبير. وقال تعالى (إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ [هود/] فالتقديم للحليم الرشيد. ولا يعتبر ان يكون رجلا للاطلاقات ولا ان يكون فاطميا لاختصاص ذلك الشرط بالعترة الاوصياء عليهم السلام. والنص بالاتباع للعالم العادل و النص بالتفضيل للاتقى.

باب: الاحتجاج بغير الحجة ظلم

قال الله تعالى (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ [البقرة/ ٠]

باب: الشهيد والحجة معصوم من القبيح

قال الله تعالى (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [الأنبياء/] وقال تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [السجدة/] فالامام يهدي بامر الله. وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء/] والطاعة لمن يخطئ خلاف الحكمة وقال تعالى وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ [النساء/] والرد لمن يجوز عليه الخطأ مخالف للحكمة. و ولي الامر حاكم وقد قال الله تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/] والحكم من شؤون ولي الامر وقال تعالى (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [المائدة/]والحكم من شؤون ولي الامر وقال تعالى (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [النساء/]والحكم من شؤون ولي الامر. وقال الله تعالى (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/] والهادي لا يجوز عليه الخطأ قال تعالى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [يونس/] ومن يهدي الى الحق لا يجوز عليه الخطأ. وقال تعالى وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ [الزمر/] والشهداء عدول قال تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ [البقرة/]. ووقال تعالى (وولاة الامر من اهل البيت وقد قال تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب/] وقال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [البقرة/ 0] والخليفة يحكم بالحق قال تعالى (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [ص/].

باب: ان في خلق السماوات والأرض وما فيهما ايات للعقلاء.

قال الله تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [البقرة/]

باب: الحجة الشرعية عرفية والعلامة الشرعية عرفية فيعتبر فيها العلم الذي لا يشوبه شك.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. ت: فالعلم الشرعي علم عرفي قائم على الاستفاضة واليقين وهذا يوهن حجية خبر الواحد الذي لا يفيد علم أي بلا شواهد ولا قرائن وكذا فهم الواحد فانه ليس حجة.

باب: الخبر الشرعي والفهم الشرعي عرفي نوعي، فلا حجية في خبر الواحد ولا في فهم الواحد.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. ت: فالعلم الشرعي عرفي وهو متطلب للاطمئنان واليقين، وخبر الواحد وهو الخبر الظني الذي لا شاهد له من القران وفهم الواحد وهو الفهم الظني الذي لا شاهد له من القران ليس حجة.

باب: يجب على الرسول تبليغ ما انزل اليه وان يبين لهم ما انزل.

ق: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ق: لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ. ت: ومن هنا يعلم انه اذا حصل جهل وجب على العالم بالحق فعلا وهو الوصي ان يبين بما يزيل الجهل ويوصل الحق.

باب: ظاهر النص الشرعي علم وحجة وحق.

ق: بَلْ هُوَ آَيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآَيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ. ق: وَآَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ. ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

باب: الاختلاف في فهم النص الشرعي ودلالاته وتاويلاته باطل، والحق مع من يقول بعلم في ذلك لا بظن.

ق: وَآَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ.

باب: يجوز في محاججة مع الخصم الضال دعوى فرض امكان الحق عنده وان كان معلوما انه ليس بصاحب حق.

ق: وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

باب: يجوز في محاججة الخصم الضال فرض إمكانية بطلان قول المحق .

ق: قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي

باب: يجوز في محاجحة الخصم الضال فرض صحة مقالته الباطلة .

ق: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ( ) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ( ) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.

باب: المحاجحة بغير علم من قلة العقل.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ( ) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ.

باب: يستحب المحاجحة بعلم ويجب ان توقف بيان الحق عليه.

ق: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت: وهذا تقرير.

باب: لا يجوز العمل بما لم ينزل به الله سلطانا

ق: سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا

باب: حجية القران مطلقة فيجب العمل به مطلقا واما غيره فحجيته مشروطة بموافقة القران بما في ذلك السنة، ولا سنة تخالف القران.

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ.

باب: الإقرار لا يقابله علم فضلا عن الظن والشك.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

باب: فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ (وبين الكافرين) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (حجة يوم القيامة فيكون لكم الفوز ولهم الخسران).

باب: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ( ) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

باب: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

باب: وَإِذْ أَخَذَ (انشأ) رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ (اصلابهم) ذُرِّيَّتَهُمْ (فخرجوا الى الدنيا) وَأَشْهَدَهُمْ (بالدلائل الواضحة في خلقه) عَلَى أَنْفُسِهِمْ (تمثيلا) أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا (بلسان حالهم) أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا (لم تصلنا الحجة ولم نعرف دلالة) كُنَّا عَنْ هَذَا (الايمان) غَافِلِينَ (*) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ (لم ندرك اية) أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (*) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. فرع: المؤاخذة بعد وصول الحجة ولا مؤاخذة قبلها. فرع: يعتبر في الحجة التامة ان تكون مفصلة واضحة. فرع: الكافر لا يعذر بكفره وليس له ان يقول أنى لم ادرك ايات الوحدانية. فرع: الرسالات لطف بالناس فالحجة قائمة بالدلائل والايات على الوحدانية. فرع: ان غاية الايات والدلائل والرسالات هو معرفة الله وتوحيده. فرع: ان من يؤمن بالله ولا يشرك به يرجى له النجاة من الهلاك برحمة الله ان اجتنب الكبائر الموجبة للعذاب.

باب لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

باب يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ. ت وهذا من باب المثال لكل ما فيه ظن وريب. فرع خبر الواحد الظني لا يصح العمل به

العلم

باب: نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا (بتحريم الانعام)

باب: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب باب وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ (عرفناه) آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا (لم يعمل بعلمه) فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ.

باب فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ (علما ظاهريا) مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ.

باب وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا (ظاهريا) وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ.

باب أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ (باعتقاده) قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فرع الاعتقاد الخاطيء لا يصلح لمعارضة الواقع فرع الاعتقاد الخاطئ لا يجزي عن الواقع لكنه معذر في عدم الاثم. فرع الأداء بحسب الظاهر لا يجزي عن الواقع المخالف لكنه يسقط الأداء بخروج الوقت اما اذنائه فيجب الإعادة. فرع الحجة التي تؤدي الى ظاهر مخالف للواقع ليست حجة مجزية وانما معذرة فتسقط القضاء لكنها لا تجزي في زمن الأداء فاذا انكشف الخلاف في الوقت أعاد.

باب قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٠) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ( ) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ( ) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا . فرع من تصرف حسب علمه واجتهاده معذر لكن لا يجزي عن الواقعي. فرع من عمل بعلمه ثم تبين له ان الواقع خلافه وجب العدول فان كان في الوقت أعاد والا لم يعد لان علمه معذر وغير مجز فرع العلم الظاهري معذر مطلقا ومجز ان وافق الواقع فقط فان خالفه فغير مجز فرع اذا تبين ان العلم الظاهري خلاف الواقعي فان كان في الوقت أعاد لانه لا يجزي وان كان بعد الوقت لم يعد لانه معذر ومطالبته بغيره مخالف للاستطاعة.

باب فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ( ) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فرع لا يجوز للعالم ان يقلد فرع من علم شيئا لم يجز له تقليد غيره فيه. فرع من اوصلته الحجة الى علم كان معذورا في علمه وان خالف الواقع لكنه لا يجزيه فرع من اوصله اجتهاده الى علم وجب عليه العمل به وليس له تقليد غيره لكن ان تبين الخلاف لم يجزه فيعيد في الوقت لا بعده لانه معذر.

إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. فرع يجب ان يكون القول بالعلم والحق. فرع يجب ان يكون الحكم بالحق والعلم فرع يجب ان تكون الفتوى بالعلم والحق.

البيان

باب: ان الشريعة ومناهجها مبينة من قبل الله تعالى للناس.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ. ت: وارادته تعالى لا يتخلف عنها مرادها.

باب: يعتبر في صحة البيان قول الحق، فلو تبين ان الحق لم يكن في بيانه وجب العدول اليه وأعاد ما مضى وضمن ما فات.

ق: إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا. ت أي لئلا تظلوا.

باب: يعتبر في صحة البيان العلم، فلو علم ان بيانه لم يكن علما وجب العدول الى العلم وأعاد ما مضى وضمن ما فات.

ق: إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: الفهم العرفي للكلام يحقق فقه الحديث الشرعي ولا يحتاج الى امر زائد لتحقيق العلم به ولا بفقهه.

ق: مَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا. ق: قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ.

باب: يجب على العلماء بالكتاب بيانه على الكفاية ولا يجوز لهم كتمان علمه.

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ. ت: وهذا من المثال.

باب: لا يجوز للعلماء بالكتاب ان يجعلوه وراء ظهورهم ويتركوا العمل به.

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

باب: يجب الاكثار من نقل القران والسنة وحديث الائمة ويجب التقليل من نقل اقوال العلماء ويجب جعل الناس على الفة مع الايات والسنن والاحاديث. وما هو مبين في القران والسنة واحاديث الائمة ينقل بنصه الى الناس ولا يصار الى تحرير المسائل المنصوصة من قبل الفقهاء الا عند الاضطرار واما غير المنصوصة فيشار الى وضوعاتها واحكامها من خلال النصوص الواصلة.

باب: وما هو مبين في القران والسنة واحاديث الائمة ينقل بنصه الى الناس ولا يصار الى تحرير المسائل المنصوصة من قبل الفقهاء الا عند الاضطرار واما غير المنصوصة فيشار الى وضوعاتها واحكامها من خلال النصوص الواصلة.

ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ.

باب: اذا كانت كثرة السنن والاحاديث المنقولة تجعل من العسير نقلها الى الناس وجب استخراج الصادق الحق منها في كتاب موحد ونشره بين الناس. ويكون من الأفضل تبويب الايات والروايات الثابتة على أبواب الاعتقادات والاحكام ونشرها بين الناس بشكل كتاب موحد مع بيان للمسائل غير المنصوصة بالنصوص باختصار.

ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ.

باب: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ت هذا من المثال. فرع: يستحب تبيين ما انزل الله للناس باعتماد الكتاب. ويجب ان انحصر البيان به فرع: يستحب التفكر في الكتاب للعلم بالأحكام والتفكر هو استنباط واجتهاد. ويجب ان انحصر علم الاحكام به.

باب: عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (بالهدى) لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. ت أي من الكافرين اذا اعرضوا.

باب: نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. ق: وَقُرْآنٍ مُبِينٍ. ق: وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ق: بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ق: تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ

باب: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ. فرع: يستحب ترجمة ايات القران ويجب ان توقف البيان عليه.

باب: هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. فرع: يجوز ترجمة القران.

باب: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ (الكافرين) آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا. فرع القران بين لكل من اجاد العربية فرع: القران بين لكل من فهم معانيه ولو بلغة أخرى مترجمة.

باب: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ق: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

باب: (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون وتعلمون ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

باب: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ (مسلمين وكافرين) لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

باب كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ. فرع: الله بين للناس الايات لعلهم يجتهدون في المعرفة. فرع: التفكر والاجتهاد مستحب لكل انسان ويجب ان توقف عليهم علم او عمل واجب.

باب: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا.

باب: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

باب: خَلَقَ الْإِنْسَانَ (*) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

باب القول ان القران ليس مبينا او انه فيه ايات غير بينات او يحتاج الى من يبينه مخالف للقران .

قال الله تعالى (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ [المائدة/] وقال الله تعالى (الر تِلْكَ آَيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآَنٍ مُبِينٍ [الحجر/] وقال الله تعالى (وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ [النحل/ ٠] وقال الله تعالى (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ( ) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ( ) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ( ) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ [الشعراء/ –] وقال الله تعالى (طس تِلْكَ آَيَاتُ الْقُرْآَنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ [النمل/] وقال الله تعالى (إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآَنٌ مُبِينٌ [يس/] وقال الله تعالى (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آَيَاتٍ بَيِّنَاتٍ [البقرة/] وقال الله تعالى (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آَيَاتٍ بَيِّنَاتٍ [الحج/] وقال الله تعالى (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آَيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ [الحديد/]وقال الله تعالى (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ [الأحقاف/] وهذا نص انها بينات حتى للكافر. وقال الله تعالى (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آَيَاتِنَا [الحج/] وهذا يعم السنة لوحدة الغاية والمصدر.

باب ليس في الشرع طريقة خاصة في التعليم والفهم بل هي وفق عرف البشر بالتعلم.

قال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون. وقال تعالى (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقال تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون وتعلمون وقال تعالى (الرَّحْمَنُ (*) عَلَّمَ الْقُرْآَنَ (*) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (*) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ [الرحمن/ –] علم الانسان القران وهذا كله بالطريقة العرفية. وهذا شامل للوحي. قال الله تعالى (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) ووحيا أي رؤيا.

باب كل انسان يفهم القران فالبيان متحقق بحقه ولا يحتاج الى من يبين له.

قال تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقال تعالى (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقال تعالى (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي تفهمون وتعلمون . قال الله تعالى (وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ( ) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [البقرة/ ،]) و قال الله تعالى (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [البقرة/]. وقال تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [البقرة/] وقال الله تعالى (يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [النساء/] وقال الله تعالى (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) والكلام هنا كما سبقه. وقال تعالى (الرَّحْمَنُ (*) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (*) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (*) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ [الرحمن/ –]

باب يجب العمل بكل اية يعلمها الانسان ويفهمها ولا يحتاج الى البحث علم محتمل للعمل بها.

قال الله تعالى (وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ( ) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [البقرة/ ،]) وقوله تعالى (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) نص بانه بيان

ولا ينتظر بالعمل به احتمال التخصيص او النسخ. قال الله تعالى (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [البقرة/] وقوله تعالى (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) نص بانه بيان ولا ينتظر بالعمل به احتمال التخصيص او النسخ. وقال تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [البقرة/] وقال الله تعالى (يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [النساء/] وقوله ان تظلوا نص ان العمل بالاية بعد العلم بها عاصم من الضلال فلا يبحث عن مخصص او ناسخ. وقال الله تعالى (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) والكلام هنا كما سبقه.

باب من يدعو الى الله هو أحسن الناس قولا.

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ [فصلت/] هذا مطلق يشمل كل قول له دليل.

باب: لا يجوز كتمان العلم ولو تقية وهو من الكبائر.

قال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (*) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة/ ، ٠] وقال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [البقرة/]) واطلاق الاية يرد على من يقول بجواز كتم العلم تقية. وقال تعالى (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ [آل عمران/] والاية وان كانت في اهل الكتاب الا انها من مصداق عدم جواز الكتم فتعم غيرهم. وستعرف ان ايات عديدة توجب بيان الحق والجهر به مما يبطل القول بالتقية. وقال تعالى (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [التوبة/] وهو مطلق وهو بتعليم ما علموا وهو معنى عدم الكتمان.

باب يجب ان يكون في كل بلد من يتفقه في الدين ويعلمه الناس.

قال الله تعالى (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [التوبة/] ويجزي في التعليم التعلم عن طريق الانترنت فلا يشترط اللقاء الخارجي في التعلم.

باب لا يكفي في فقه الدين فقه الدليل دون مدلوله ولا فقه المدلول دون دليله بل لا بد من فقه الاثنين.

قال الله تعالى (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ [التوبة/] والفقه يقتي فقه الدليل ومدلوله وان كان العلم بالمدلول كاف في صحة العمل الا انه ليس فقها بل هو من الاماني أي التلقين والظن

وهو مذموم قال الله تعالى (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ([البقرة/] والذم ظاهر، والاماني التلقين بالقراءة عليه قال الله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [الحج/] وتمنى أي قرأ.

باب التوبة عن الكتمان مشترطة بالبيان.

قال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ( ) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة/ ، ٠] واطلاقه مبطل للتقية. ولا يقال ان الله تعالى قال (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [آل عمران/] فانه عفو بعدم فسخ ولايته وليس رخصة بفعلها.

باب: فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ [المائدة/] فرع: لا تجوز الخشية ولا التقية من مخلوق مطلقا .

باب : إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فرع: الخوف من الناس من خطوات الشيطان. فرع: التقية من الناس من وساوس الشيطان.

باب: سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فرع: التقية لا تجوز من أي احد لا كافر ولا مسلم فرع يجب قول الحق على كل حال فرع يجب قول الحق وان علم انه سيسبب ضررا للقائل فرع يجب قول الحق وان علم انه سيتسبب في مقتله. فرع عدم خشية الناس من علامات احباب الله فرع عدم خشية الناس من علامات العزة فرع قول الحق دون تقية من الجهاد في سبيل الله . فرع لا تجوز التقية مطلقا وعلى كل حال. فرع قول الحق دون

تقية من علامات حب الانسان لله فرع: عدم التقية في الحق من حب الله للإنسان وتوفيقه له. فرع يشترط فيمن يريد ان يكون ممن يحبهم الله ويحبونه فعليه ترك التقية. فرع: يجب الرفق مع المسلمين فرع يجب مداراة المسلمين فرع يجب مراعاة المسلمين فرع يجب الحب للمسلمين. إشارة : قوله تعالى (تتقوا منهم تقاة) هو في نفي الكفر عمن يتقي وليس نفي الاثم وبيان الرخصة.

وقال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (*) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة/ ، ٠] وقال تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف/] وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ [محمد/] وقال تعالى (قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام/] و قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام/] وقال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [التوبة/] وقال تعالى (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ [التوبة/] وقال تعالى (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ [الحج/] و يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [لقمان/]

باب وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ (ليس من امره ولا دينه) إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً (فلا تكفرون بذلك وان اثمتم فلا رخصة فرع: من يتقي ياثم الا انه لا يكفر.

باب: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (من المعتدين الكافرين) وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

[المجادلة/] وقال تعالى (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ [غافر/] فهو لم يكتم الحق وانما كتم ايمانه وهو يحمل على العفو وليس رخصة.

باب: يجب الامر بالمعروف والنهي على المنكر وجوبا عينيا في كل زمان ومكان يتوقف الامر والنهي على فعل الانسان نفسه، ولو قام به احد الناس فورا كفى.

وقال تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف/] وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ [محمد/] وقال تعالى (قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آَيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام/] و قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آَيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام/] وقال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ [آل عمران/ ٠] وقال تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ [التوبة/] وقال تعالى (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ [التوبة/] وقال تعالى (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ [الحج/] و يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [لقمان/] ويجب اعانة من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لشمول ما تقدم ذلك ولقوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [المائدة/].

باب: ليس المشهور والموروث من علامات العلم بل علامة العلم الحق والصدق.

ق: مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

باب: كل ما ليس بعلم وحق وصدق فهو ظن وتخرص وضلال

ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ت وهو عام يشمل علم الرسل. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ.

باب: لا يجوز لبس الباطل بالحق فلا يجوز نقل ما يعتقد انه باطل.

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

باب: لا يجوز كتمان الحق

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

باب: يجب ان يكون التعليم للعلم فلا يجوز تعليم الظن ولا كتابته.

ق: مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ق: وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُون. ق: وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ. ق: إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

باب: ما لا يعلم انه علم وحق لا يصح العمل بع ولا تعليمه.

ق: مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ق: وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُون. ق: وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ. ق: إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

باب: ما فيه علم مخلوط بالظن من الموروث يرد علمه الى العالم بالحق وهو الخليفة الشهيد ولي الامر الامام الهادي بامر الله، فان تعذر ذلك ووجوب العمل، جاز العمل بعلامات الحق التي بينها القران (بالتصديق والحسن) حتى يمكن الرد الى العالم.

ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ق: إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ. ق وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا. ت أي يشبه بعضه بعضا تصديقا وتاكيدا.

باب: من علامات الحق الحسن والتصديق.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ. ق: ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ. ق وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا. ت أي يشبه بعضه بعضا تصديقا وتاكيدا. واحسن الحديث عرفا وعقلائيا بمعانيه الإنسانية الفطرية السامية.

باب: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ. فرع: تقليد الفقيه واجب.

باب: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. فرع: تقليد العالم واجب.

باب: فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ. ت أي بعثه تبكيتا وتحقيرا لانه امتنع عن الفعل الحسن بدفنه وليس لانه جهل. فرع لا يجب اعلام المعلم للمتعلم بالتعليم فرع لا يجب ان يكون المعلم أفضل من المتعلم فرع لا يجب في المعلم الايمان فيجوز التعلم من كل احد بل من كل شيء. فرع: لا يجب في التعليم قصده من الطرفين. فرع: التعلم بالتفكر

جائز فرع: البيان بما يوجب التفكر حجة ولا يجب التصريح. فرع: يستحب دفن كل انسان مهما كان دينه او فعله. فرع: يقبح ترك انسان بلا دفن. فرع المشروع هو دفن الموتى وليس غيره من الأفعال كالحرق ونحوه. فرع: اذا تعذر الدفن وجبت مواراته ولو برميه في الماء او تغطيته.

باب: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا فرع: من قتل نفسا بنفس كان قصاصا حقا فرع من يتسبب بالفساد في الأرض بانتهاك الحرمات بشكل واسع جاز قتله.

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآَنُ تُبْدَ لَكُمْ (لسؤالكم)، عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (*) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ. ت فيها نهي عن السؤال عن حرمة شيء لم يذكر فرع: الأمور كلها على الاباحة حتى يرد فيها الزام بترك او فعل. فرع: كل ما لم يرد فيه الزام فهو مباح. فرع: لا يجوز التعمق في تفاصيل المعارف الدينية والتطرق الى ما لم يذكر. فرع التقليل من المسائل الدينية على ما هو ضروري. فرع: لا يجوز السؤال عن أمور يكون جوابها فيه تكليف قد يثقل على السائل فعله. فرع: لا يجب الجواب عن سؤال يحتمل العامل ان فيه مشقة على السائل. فرع: لا يجوز الحوار والنقاش في أمور معمقة في الدين فرع العلم والتعلم الشرعي يكون بامور يسبطة وواضحة وباصول منصوصة بلا تعقيد او تعمق. فرع لا يجوز للإنسان ان يسأل عن شيء يعلم ان جوابه يسيء اليه. ولا ينبغي ذلك ان احتمل ذلك. فرع يجب اجتناب كل ما يسيء الى النفس والى الغير. فرع: الأصل في الفتوى هو اليسر ما امكن. فرع لا يجوز الإفتاء بشيء فيه عسر او ضيق الا اذا كان ترك ذلك فيه مفسدة وفتنة. فرع من شروط الفتوى الا تكون فتنة لانسان او ضررا على انسان بريء. فرع: يستحب لفاعل القبيح الاستتار والاستغفار وان لا يبديه للناس. فرع: يحرم التشهير بالناس وذكر مساوئهم بحجة انهم مفسدون فرع التحذير من المفسدين والمضلين يكون من اختصاص الحاكم الشرعي ويقتصر فيه على الضرورة التي تدفع خطر المفسدة عن الناس. قال تعالى (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ) أي الحاكم الشرعي.

التكليف

باب: الاعمال بالقصد والنية.

ق: وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت: وهذا من المثال.

باب: من لم يصب الواقع فأخطاه قولا او فعلا غير متعمد فلا يؤاخذ لكن يضمن

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت: لان قصده للفعل نفسه محقق.

باب: يعتبر في التكليف ان يكون وفق سنن من قبلنا من الأمم في مقاصد توبة الله على الناس واعتدال الناس في العمل وعدم اتباع الشهوات اوالميل والتخفيف عن الناس في تكاليفهم.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ( ) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ( ) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا.

باب: يعتبر في التكليف انه يرضي الله تعالى ليحقق تولة الله على العبد فلا تكليف بما لا يرضي الله ويستوجب توبته على العبد.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ( ) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ( ) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا.

باب: يعتبر في التكليف ان يكون محققا للتخفيف عن الناس فلا تكليف بما لا تخفيف فيه.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا. ق: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

باب: يعتبر في التكليف ان يكون محققا للاعتدال بعدم الميل وعدم اتباع الشهوات فلا تكليف بالميل او اتباع الشهوات.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا.

باب: يعتبر في التكليف اليسر وعدم العسر. فلا تكليف بالعسر.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ.

باب: يعتبر في التكليف عدم الحرج.

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. ق: مَا يُرِيد اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

باب: لا فرق في تكليف الرجل والمرأة وكل عليه امتثال وله جزاء.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ.

باب: ليس في الدين حرج فلا يشرع حكم يسبب حرجا.

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ.

باب: الدين قائم على اليسر ونفي العسر فلا حكم يشرع يسبب عسرا.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ.

باب: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ .

باب: وَيُحِلُّ لَهُمْ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ (عرفا وطبعا).

الامر

باب: ليس لاحد غير الله التشريع والرسول يبين بسننه احكام الله وولي الامر يبين احكتام الله وسنن النبي.

ق إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ق ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ ق وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ.

ت: وهذا كله لبيان ما انزل الله.

باب: لا يحكم النبي ولا ولي الامر الا بما انزل الله.

ق إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ق ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ ق وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ.

ت: وهذا كله لبيان ما انزل الله.

باب: ليس للفقيه أي تشريع وليس لقوله حجة بل هو يبين احكام القران وسنن النبي واحاديث الائمة الاوصياء.

ق إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ق ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ ق وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ق وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ق وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ. ت: وهذا كله لبيان ما انزل الله.

باب

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [البقرة/] دل على جواز الامر بالطبيعة العامة مجهولة الصفة ويتحقق الامتثال بادنى ما يقع عليه الاسم.

باب

فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ [البقرة/] و قال تعالى (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ [البقرة/] فيه دلالة على ان امتثال الامر يجب على الفور فلا يجوز التاخير الا بدليل.

باب

فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ [البقرة/] يدل على وجوب الامر وان الندب يحتاج الى دليل.

باب

قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ( ) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا

فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ [البقرة/ ،] فيه دلالة على جواز نسخ الامر قبل الامتثال.

باب :لا يجوز الاضرار بالغير فلا يصح حكم يضر بالغير ولا امتثال يضر بالغير الا بحقه.

ق : مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ. وهذا مصداق لعدم الاضرار. ق : وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

باب : يعتبر في التكليف الاستطاعة، فلا تكليف مع عدم الاستطاعة.

ق : لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آَتَاهَا.

باب : الاوامر الشرعية مبنية على اليسر، فلا امر مع عسر.

ق : يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ.

باب : الشريعة قائمة على نفي الحرج فلا امر مع الحرج..

ق : مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ق : يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ.

باب : الشريعة قائمة على نفي الضرر.

ق : وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ. ق : مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ . ت : وهذا من المصداق فيعمم. ق : وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا . ت : وهو من المصداق فيعمم. ق : وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ت : وهذا من المصداق فيعمم.

ق : مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

باب

قال الله تعالى : وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ [الجاثية/] وقال تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا [البقرة/] وقال تعالى (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ [الأعراف/] وقال تعالى (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا [البقرة/] فهذا دليل على أَنَّ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْإِبَاحَةِ فَلَا يَحْرُمُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا قَامَ دَلِيلُهُ .

باب: باب: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ (ضرر) كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ (مكاسب) لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا. تعليق فاذا أصبح الضرر على الامر بشيء اكبر من نفعه لم يصح الامر به. فرع: إذا كان الامر بشيء خيرا في زمن ثم اصبح في زمن اخر ضرره اكبر من نفعه وجب عدم الامر به. فرع اذا كان الامر بشيء نافعا في زمن ثم اصبح ضارا لم يجز الامر به.

باب: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل لاجل ذلك). ت فيه دلالة على تقديم الأهم على المهم. ت فيه دلالة على تغير حكم الشيء بعنوانه الاولي اذا صار له عنوان ثانوي مغاير بالحكم.

باب إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى .

باب باب وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فرع الشيعة قائمة على الحسن العقلائي. فرع الشرع لا يكلف بشيء غير حسن. فرع كل حكم ليس بحسن عند العقلاء فهو باطل ولا يصح نسبته الى الشريعة. فرع كل فتوى ليست بحسنة في حكم العقلاء فهي باطلة ولا يصح نسبتها الى الشرع. فرع كل ما هو ليس بحسن ويصدر من اهل الشرع فهو باطل لا يصح نسبته الى الشرع.

باب وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. فرع الامر اصله الوجوب.

باب وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا. فرع مخالف الامر معصية.

العرف

باب: العقل طريق لمعرفة ايات الله تعالى.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى. ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ .

باب: الشريعة قائمة على المعروف حسنه بين العقلاء.

ق: (وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ). ت: العرف هو ما عرف حسنه عرفا.ق: فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. وهذا من المصداق فيعمم والمعروف ما عرف حسنه عرفا. ق: إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ. ت: أي عرف حسنه ربالعرف عن العقلاء ق: وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ت: أي ما عرف حسنه بين الناس. ق: إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. ت: وهو من المصدق فيعمم والمعروف هنا بين الناس. ق: وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ . ق: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ. ق: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ق: فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ [النساء/] ت: وهذا كله من المصدق لعام فيعمم وهو المعروف حسنه عرفا عند العقلاء. بل ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ما عند العقلاء وهو ظاهر في اعتماد التحسين والتقبيح العقلي. ويصدقه ان الشريعة حكمة والحكمة هي التي في عرف العقلاء وليست غيبا. ق: وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ . بل ان الحكمة هي عنوان للسنة في القران ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ.

باب خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ   فرع اذا كان الحكم غير الواجب يوجب تشنيعا عرفيا وجب تركه والافتاء بعدم جوازه.

الشريعة قائمة على الحكمة

ق: وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ق: ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ق: تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ق: وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ . بل ان الحكمة هي عنوان للسنة في القران ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: والحكمة هنا هي في عرف العقلاء.

باب: الشريعة قائمة على الحسن العقلائي فيصح قصده فيها.

ق: الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَه. ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ق: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ق: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ. وهذا كله من مصاديق عام فيعمم كل الشريعة والحسن هو بنظر العقلاء.

باب: الشرع قائم على عرف العقلاء بالإصلاح. فيصح الامتثال وفقها.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ .

باب: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ (المعروف).

الاختلاف

باب: لا يجوز الاختلاف مع الحق وهو ما صدقه القران.

ق: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ق: وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت: وهو من باب المثال للحق بانه مصدق.

باب: الاختلاف باطل والحق فيما يصدقه القران.

ق: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ق: وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت: وهو من باب المثال للحق بانه مصدق.

باب: يستحب المجادلة للكافر بالتي هي احسن.

ق: وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

باب: الجدل مع الكافر مستحب.

ق: وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

باب: من صفات المؤمن ان يقول سلاما لمن يخاطبه بجهل.

ق: وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا.

عدم الاكراه

باب: لا يجوز اكراه الناس على الايمان وليس لاحد ان يكره أحدا على الايمان حتى النبي ليس له ذلك.

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ. ق: أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ق: لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ .

باب: يجوز التدليل على الحق بأسلوب التبكيت والنقض كما فعل إبراهيم عليه السلام.

ق: وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي. ت: أي على زعمكم وقولكم.

باب: يجوز المباهلة مع الكافر المكذب بجعل اللعنة على الكاذب.

ق: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

لا اكراه

باب: وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.

باب وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ.

باب فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ.

باب قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ

باب لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ

الحكمة

باب: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.

الكذب على الله

باب فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

باب: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا (الذي حرمتم) فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

باب فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ.

التحريم

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

باب: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب وَ(إِنَّ اللَّهَ) يَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ □

التفصيل

باب: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لا حرج من قيمتها) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا (بلا جناح بالانواع وغلاء الثمن) وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ.

باب: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (ومنها الثمين) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (أنواعا وان غلا).

باب : قُلْ هِيَ (ملابس الزينة والاطعمة الطيبة) لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لا يحاسبون عليها).

باب: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآَيَاتِ (بالتصريح) لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. تعليق حيث قال (يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (*) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). فرع: الدلالة الباطنية في القران ليست حجة. فرع: الروايات المفسرة للقران بما لا يحتمله معناه ليست حجة. فرع: الدلالة المباشرة والدلالة التضمنية الواضحة للآية هي الحجة فقط. فرع: اذا احتملت الآية اكثر من معنى فما له شاهد هو الحجة. فرع لا بد من الاستدلال على أمهات العقائد والاحكام من تفصيلا واضحة في القران. فرع: لا بد من وجود أصول واضحة تفصيلية في القران لكل اعتقاد او حكم عملي. فرع: الاعتقاد والحكم العملي الذي ليس له أصل تفصيلي في القران فليس حجة فرع: الأصل القرآني هو ما يمكن ان يتفرع منه المعرفة السنية او الاستنباطية. فرع: السنة هي تفرع نصي من القران. فرع: الاستنباط هو تفرع دلالي من الآيات. فرع: اذا احتملت الآية اكثر من معنى اختلف في الشواهد بان ادعى شخص ان الشاهد لاحد المعاني وقال الاخر ان الشاهد للمعنى الاخر وجب التباحث في الشواهد للوصول الى اتفاق لحرمة الاختلاف والفرقة فان تعذر جاز عمل كل واحد منهما بالفردي من الاحكام واما الجماعي فيرجع فيها الى ولي الامر ومن يقوم مقامه.

الامثال

باب أَلَمْ تَرَ (تدبرا) كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً (هي الايمان) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.

باب وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ (وهي الكفر) كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

باب وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ( ) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

باب ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

باب وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

باب اللَّهُ نُورُ (هادي) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (وهذا مثل بانه هدايته) نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

باب

نفي العسر والحرج

باب وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ .

باب فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

العلماء

باب إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ. فرع العلماء الذين يخشون الله هم خير البرية قال تعالى (أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ : ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ فرع العلماء الذين يخشون ربهم جزاؤهم الجنة. قال تعالى (جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ –الى قوله– ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

رَبَّهُ   فرع: فرع العلماء الذين يخشون ربهم رضي الله عنهم.   قال تعالى (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ)

باب يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ.

الفصل الثاني: الأصول السنيّة

(ابواب العقل)

١. جميل عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أصل الانسان لبه، وعقله دينه، ومروته حيث يجعل نفسه.

٢. جميل عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الايام دول، والناس إلى آدم شرع سواء.

٣. عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن؟ يا بن رسول الله ! قال: الدين، والعقل، والحياء، وحسن الخلق وحسن الادب

٤. عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش: الصحة، والامن، والغنى، والقناعة، والانيس الموافق.

٥. عن أبي خالد العجمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع: الدين، والعقل، والادب، والحرية، وحسن الخلق.

٦. ابن مسكان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم يقسم بين العباد أقل من خمس: اليقين، والقنوع، والصبر، والشكر، والذي يكمل به هذا كله العقل.

٧. ل: في الاربعمائة عنه عليه السلام من كمل عقله حسن عمله.

٨. حمدان الديواني قال: قال الرضا (عليه السلام): صديق كل إمرئ عقله، وعدوه جهله. ورواه عن الحسن بن الجهم، عن الرضا (عليه السلام).

٩. الحسن بن الجهم، عنه الرضا (عليه السلام): صديق كل إمرئ عقله، وعدوه جهله.

١٠. داود بن سليمان، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما استودع الله عبدا عقلا إلا استنقذه به يوما. نهج: مثله.

١١. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : لا فقر أشد من الجهل، ولا عدم أشد من عدم العقل.

١٢. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : لا حسب كحسن الخلق.

١٣. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : لا ورع كالكف عن محارم الله.

١٤. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : إن من البلاء الفاقة، وأشد من ذلك مرض البدن، وأشد من ذلك مرض القلب.

١٥. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : إن من النعم سعة المال، وأفضل من ذلك صحة البدن، وأفضل من ذلك تقوى القلوب.

١٦. ما: قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : ليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصا في ثلاث: مرمة لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة في غير محرم.

١٧. ما: سدير عن الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن حسب المرء دينه، ومروته خلقه، وأصله عقله.

١٨. ابن محبوب، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعامة الانسان العقل، فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما .

١٩. الفضل بن عثمان، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان عاقلا ختم له بالجنة إن شاء الله. تعليق: يفسره حديث إسحاق.

٢٠. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل.

٢١. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل،.

٢٢. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن العقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله عزوجل: إنما يتذكر اولوا الالباب.

٢٣. مص: قال الصادق (عليه السلام): الجهل صورة ركبت في بني آدم، إقبالها ظلمة، وإدبارها نور.

٢٤. ضه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل.

٢٥. ضه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لا غنى كالعقل ولا ميراث كالادب، ولا مال أعود من العقل، ولا عقل كالتدبير.

٢٦. ضه: قال النبي (صلى الله عليه وآله). قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له.

٢٧. ختص: قال الصادق (عليه السلام): إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله.

٢٨. ختص: قال الصادق (عليه السلام): يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر، كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر.

٢٩. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس أعداء لما جهلوا.

٣٠. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربع خصال يسود بها المرء: العفة، والادب، والجود، والعقل.

٣١. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا مال أعود من العقل، ولا مصيبة أعظم من الجهل.

٣٢. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا مظاهرة أوثق من المشاورة.

٣٣. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ورع كالكف عن المحارم، ولا عبادة كالتفكر.

٣٤. ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا قرين خير من حسن الخلق، ولا ميراث خير من الادب.

٣٥. محمد بن علي بن حمزة العلوي. عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مروة المرء عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه.

٣٦. الدرة الباهرة قال أبو الحسن الثالث (عليه السلام): الجهل والبخل أذم الاخلاق.

٣٧. الدرة الباهرة: قال أبو محمد العسكري (عليه السلام): حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن.

٣٨. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس الرؤية مع الابصار، وقد تكذب العيون أهلها، ولا يغش العقل من انتصحه.

٣٩. نهج: قال (عليه السلام): لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب، ولا ظهير كالمشاورة.

٤٠. نهج: قال (عليه السلام): أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق.

٤١. نهج: قال (عليه السلام): قال (عليه السلام): لا مال أعود من العقل، ولا عقل كالتدبير.

٤٢. نهج: قال (عليه السلام): قال (عليه السلام) الحلم غطاء ساتر، والعقل حسام باتر، فاستر خلل خلقك بحلمك، وقاتل هواك بعقلك.

٤٣. كنز الكراجكي قال النبي (صلى الله عليه وآله): لكل شيئ آلة وعدة وآلة المؤمن و عدته العقل.

٤٤. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عدة أنفع من العقل ولا عدو أضر من الجهل.

٤٥. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): زينة الرجل عقله.

٤٦. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يكن أكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله. ب: أي كان لقمة سائغة لمن يريد هلاكه.

٤٧. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العقول أئمة الافكار، والافكار أئمة القلوب، والقلوب أئمة الحواس.

٤٨. كنز الكراجكي: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): استرشدوا العقل ترشدوا.

٤٩. كنز الكراجكي: وقال (صلى الله عليه وآله): سيد الاعمال في الدارين العقل، ولكل شئ دعامة ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادته لربه.

٥٠. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العقول ذخائر، والاعمال كنوز.

٥١. ج قال الرضا (عليه السلام): العقل. تعرف به الصادق على الله فتصدقه، والكاذب على الله فتكذبه.

٥٢. يزيد الرزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن المعرفة هي الدراية للرواية.

٥٣. يزيد الرزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): بالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الايمان.

٥٤. يزيد الرزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إني نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام) فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته.

٥٥. سن: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا.

٥٦. سن: سليمان بن جعفر الجعفري، رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم.

٥٧. محمد البرقي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قسم العقل على ثلاثة أجزاء: حسن المعرفة بالله عزوجل، وحسن الطاعة له، وحسن الصبر على أمره.

٥٨. ل: عن ابن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه خصال: الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقل كثير الخير من نفسه، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره.

٥٩. ف: قال النبي (صلى الله عليه وآله): صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق من فوقه في طلب البر.

٦٠. ف: قال النبي (صلى الله عليه وآله): العاقل إذا أراد أن يتكلم تدبر فإن كان خيرا تكلم فغنم وإن كان شرا سكت فسلم.

٦١. ف: قال النبي (صلى الله عليه وآله): العاقل إذا عرضت له فتنة استعصم بالله، وأمسك يده ولسانه.

٦٢. ف: قال النبي (صلى الله عليه وآله): العاقل إذا رأى فضيلة انتهز بها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص.

٦٣. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال (عليه السلام): العاقل لا يسأل من يخاف منعه ولا يقدم على ما يخاف العذر منه.

٦٤. مص: قال الصادق (عليه السلام): العاقل من كان ذلولا عند إجابة الحق، منصفا بقوله، جموحا عند الباطل، خصما بقوله.

٦٥. مص: قال الصادق (عليه السلام): العاقل يترك دنياه، ولا يترك دينه.

٦٦. غو: عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: رأس العقل بعد الايمان التودد إلى الناس.

٦٧. ضه: قال (صلى الله عليه وآله): أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن.

٦٨. ضه: عن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس.

٦٩. ضه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا في ثلاث مرمة لمعاش أو حظوة في معاد، أو لذة في غير محرم.

٧٠. ضه: قيل للنبي (صلى الله عليه وآله) ما العقل ؟ قال: العمل بطاعة الله، و إن العمال بطاعة الله هم العقلاء.

٧١. ضه: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر بمجنون، فقال: ما له ؟ فقيل: إنه مجنون فقال: بل هو مصاب، إنما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة.

٧٢. ضه: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال ينبغي للعاقل أن يكون له أربع ساعات من النهار: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يأتي أهل العلم الذين ينصرونه في أمر دينه وينصحونه، و ساعة يخلي بين نفسه ولذتها من أمر الدنيا فيما يحل ويحمد.

٧٣. ختص: قال الصادق (عليه السلام): أفضل طبائع العقل العبادة، وأوثق الحديث له العلم، وأجزل حظوظه الحكمة، وأفضل ذخائره الحسنات.

٧٤. ختص: قال الصادق (عليه السلام): كمال العقل في ثلاث: التواضع لله، وحسن اليقين، والصمت إلا من خير.

٧٥. ختص: قال الصادق (عليه السلام): الجهل في ثلاث: الكبر، وشدة المراء، والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون.

٧٦. الدرة الباهرة: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العاقل من رفض الباطل.

٧٧. دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السلام): كثرة النظر في العلم يفتح العقل.

٧٨. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام)، لسان العاقل وراء قلبه. تعليق أي يتريث ويتدبر.

٧٩. نهج: قال (عليه السلام): إذا تم العقل نقص الكلام.

٨٠. نهج: قال (عليه السلام): لا يرى الجاهل إلا مفرطا أو مفرطا.

٨١. نهج: قيل له (عليه السلام): صف لنا العاقل فقال: هو الذي يضع الشئ مواضعه قيل له: فصف لنا الجاهل قال: قد فعلت.

٨٢. نهج: قال (عليه السلام): كفاف من عقلك ما أوضح لك سبيل غيك من رشدك.

٨٣. نهج: قال (عليه السلام) : خير ما جربت ما وعظك.

٨٤. كنز الكراجكي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن العاقل من أطاع الله وإن كان ذميم المنظر حقير الخطر، وان الجاهل من عصى الله، وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر.

٨٥. كنز الكراجكي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل الناس أعقل الناس. تعليق يفسره ما قبله أي اطوعهم لله.

٨٦. نهج: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العقل ولادة، والعلم إفادة.

٨٧. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): التثبت رأس العقل والحدة رأس الحمق.

٨٨. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): العقول مواهب والآداب مكاسب. ب: مواهب أي ولادية.

٨٩. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): العاقل من وعظته التجارب.

٩٠. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): من ترك الاستماع عن ذوي العقول مات عقله.

٩١. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): من جانب هواه صح عقله.

٩٢. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): من أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل.

٩٣. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله.

٩٤. كنز الكراجكي: قال (عليه السلام): عجبا للعاقل كيف ينظر إلى شهوة يعقبه النظر إليها حسرة.

٩٥. كنز الكراجكي: قال: همة العقل ترك الذنوب وإصلاح العيوب.

(ابواب العلم)

٩٦. المفضل، عن الصادق (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس قيمة أقلهم علما.

٩٧. لي: في خطبة خطبها أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد فوت النبي (صلى الله عليه وآله): لا كنز أنفع من العلم.

٩٨. عبد العظيم الحسني قال أمير المؤمنين (عليه السلام) برواية قيمة كل امرئ ما يحسنه.

٩٩. الخليل بن أحمد قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): قدر كل امرئ ما يحسن.

١٠٠. عن ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة.

١٠١. عن ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) العلم أنيس في الوحشة، وصاحب في الوحدة، وسلاح على الاعداء، و زين الاخلاء.

١٠٢. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يرفع الله بالعلم أقواما يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم، ترمق أعمالهم، وتقتبس آثارهم.

١٠٣. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : ان العلم حياة القلوب، ونور الابصار من العمى، وقوة الابدان من الضعف.

١٠٤. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ينزل الله حامل العلم منازل الابرار، ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة.

١٠٥. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحد.

١٠٦. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعلم يعرف الحلال والحرام، والعلم إمام العقل والعقل تابعه، يلهمه الله السعداء، ويحرمه الاشقياء.

١٠٧. ل: جماعة من أصحابه رفعوه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تعلموا العلم.

١٠٨. ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن ميمون ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة. تعليق أي غير الفريضة.

١٠٩. ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن ميمون ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل دينكم الورع.

١١٠. ل: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن ابن عيسى، عن علي عن أخيه، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أعلم الناس، قال: من جمع علم الناس إلى علمه.

١١١. ابن عمر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: أفضل العبادة الفقه.

١١٢. ابن عمر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: أفضل الدين الورع.

١١٣. السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع.

١١٤. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق.

١١٥. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربع يلزمن كل ذي حجى و عقل من امتي، قيل: يا رسول الله ما هن ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله، والعمل به.

١١٦. البرقي، عن أبيه، عن عدة من أصحابه يرفعونه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: منهومان لا يشبعان: منهوم علم، ومنهوم مال.

١١٧. مكارم أخلاق علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه (عليه السلام) كان إذا جاءه طالب علم قال: مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١١٨. التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام). أنه قال: العلم ضالة المؤمن.

١١٩. حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان فيما وعظ لقمان ابنه. أنه قال له: يا بني اجعل في أيامك ولياليك وساعاتك نصيبا لك في طلب العلم، فإنك لن تجد له تضييعا مثل تركه.

١٢٠. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين، قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) بسر من رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم وراثة كريمة.

١٢١. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين، قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) بسر من رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الاعتذار منذر ناصح.

١٢٢. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين، قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) بسر من رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته لغيرك.

١٢٣. عن أبي قتادة عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لست احب أن أرى الشاب منكم إلا غاديا في حالين: إما عالما أو متعلما فإن لم يفعل فرط.

١٢٤. عن أبي هارون العبدي قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: سيأتيكم قوم من أقطار الارض يتفقهون، وإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا، قال: ويقول: وأنتم وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٢٥. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

١٢٦. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين،

عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: اطلبوا العلم من مظانه، واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة.

١٢٧. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: العلم معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدث في الخلوة.

١٢٨. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يرفع الله بالعلم أقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، وينتهى إلى رأيهم.

١٢٩. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن العلم حياة القلوب من الجهل. وضياء الابصار من الظلمة.

١٣٠. محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: بالعلم يعرف الحلال والحرام، العلم امام العمل، والعمل تابعه

١٣١. أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة .

١٣٢. المجاشعي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العالم بين الجهال كالحي بين الأموات.

١٣٣. المجاشعي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عزوجل

١٣٤. المجاشعي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

١٣٥. الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طلب العلم فريضة على كل مسلم.

١٣٦. الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا إن الله يحب بغاة العلم.

١٣٧. عيسى بن عبد الله العمري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلب العلم فريضة في كل حال.

١٣٨. عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله.

١٣٩. ابن أبي عمير، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طلب العلم فريضة على كل مسلم.

١٤٠. جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أوحى الله إلي أنه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة

١٤١. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم أجران وللمتعلم أجر.

١٤٢. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه، وله الفضل عليه، تعليق له مثل أجر الذي يعلمه أي له اجر كما للمعلم اجر .

١٤٣. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تعلموا العلم من حملة العلم، وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء.

١٤٤. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح إلا خاض الرحمة خوضا.

١٤٥. سليمان الجعفري، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العالم والمتعلم في الاجر سواء.

١٤٦. عن أبي سخيلة، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لا خير في دنيا لا تدبر فيها.

١٤٧. عن أبي سخيلة، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لا خير في نسك لا ورع فيه.

١٤٨. عن أبي جعفر الاحول، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا أو يتفقهوا.

١٤٩. يونس، عن بعض أصحابنا قال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون إليه ؟ قال: لا.

١٥٠. السكوني، عن أبي عبد الله عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه أمر دينه.

١٥١. القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السلام): لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم.

١٥٢. عن أبي أمامة الباهلي إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: عليكم بالعلم قبل أن يقبض.

١٥٣. عن أبي أمامة الباهلي إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: العالم والمتعلم شريكان في الاجر.

١٥٤. غو: قال (صلى الله عليه وآله): من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

١٥٥. غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): العلم مخزون عند أهله، وقد امرتم بطلبه منهم.

١٥٦. غو: قال الصادق (عليه السلام): لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج.

١٥٧. غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

١٥٨. غو: قال (صلى الله عليه وآله): اطلبوا العلم ولو بالصين.

١٥٩. غو: قال (صلى الله عليه وآله): ما على من لا يعلم من حرج أن يسأل عما لا يعلم.

١٦٠. ابن زياد قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: أكنت عالما ؟ فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا قال له: أفلا تعلمت حتى تعمل ؟ فيخصمه .

١٦١. م: قال الامام (عليه السلام): دخل جابر بن عبد الله الانصاري على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا جابر قوام هذه الدنيا بأربعة: عالم يستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وغني جواد بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره. فإذا كتم العالم العلم أهله وزها الجاهل في تعلم ما لابد منه، وبخل الغني بمعروفه، وباع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب.

١٦٢. ضه: قال (عليه السلام): لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم.

١٦٣. ضه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا مؤمن بالعلم تهتدي إلى ربك.

١٦٤. ضه: قال النبي (صلى الله عليه وآله): اطلبوا العلم ولو بالصين.

١٦٥. ضه: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

١٦٦. ختص: قال الباقر (عليه السلام): البيان عماد العلم.

١٦٧. حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات.

١٦٨. ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كمال المؤمن في ثلاث خصال: تفقه في دينه، والصبر على النائبة، والتقدير في المعيشة.

١٦٩. مسعدة بن زياد، عن الصادق، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا أهل ولا مال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم.

١٧٠. مسعدة بن زياد، عن الصادق، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، وما بين البعث والموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت عنها.

١٧١. نهج: قال (عليه السلام): العلم وراثة كريمة، والفكر مرآة صافية.

١٧٢. نهج: قال (عليه السلام): قيمة كل امرئ ما يحسن.

١٧٣. نهج: قال (عليه السلام): إن هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة.

١٧٤. نهج: قال (عليه السلام): إن أولى الناس بالانبياء أعملهم بما جاؤوا به، ثم تلا (عليه السلام): إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا.

١٧٥. نهج: سئل (عليه السلام) عن الخير ما هو ؟ فقال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك.

١٧٦. نهج: قال (عليه السلام): لا شرف كالعلم.

١٧٧. نهج: قال (عليه السلام): كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع.

١٧٨. نهج: قال (عليه السلام): منهومان لا يشبعان: طالب العلم، وطالب دنيا.

١٧٩. نهج: كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس أبناء ما يحسنون.

١٨٠. نهج: قال (عليه السلام): العالم كبير وإن كان حدثا.

١٨١. نهج: قال (عليه السلام): من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار.

١٨٢. نهج: قال (عليه السلام): المودة أشبك الانساب، والعلم أشرف الاحساب.

١٨٣. نهج: قال (عليه السلام): لا كنز أنفع من العلم، ولا قرين سوء شر من الجهل.

١٨٤. نهج: قال (عليه السلام): عليكم بطلب العلم فإن طلبه فريضة.

١٨٥. نهج: قال (عليه السلام): العلم تحفة في المجالس، وصاحب في السفر، وانس في الغربة.

١٨٦. نهج: قال (عليه السلام): الشريف من شرفه علمه.

١٨٧. نهج: قال (عليه السلام): من عرف الحكمة لم يصبر من الا زدياد منها.

١٨٨. منية المريد: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الاجر، ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر.

١٨٩. منية: قال (صلى الله عليه وآله): لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم.

١٩٠. منية: قال (صلى الله عليه وآله): لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها.

١٩١. منية: قال (صلى الله عليه وآله): إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا، وكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس وشربوا منها، وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها اخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءا ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله، وتفقه ما بعثني الله به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به.

١٩٢. صفوان بن عسال، قال: أتيت النبي (صلى الله عليه وآله): وهو في المسجد متكا على برد له أحمر فقلت له: يا رسول الله إني جئت أطلب العلم، فقال: مرحبا بطالب العلم.

١٩٣. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه، ويفرح إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ذما يبرا منه من هو فيه.

١٩٤. جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عليا (عليه السلام) كان يقول: اقتربوا اقتربوا واسألوا، فإن العلم يقبض قبضا .

١٩٥. جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عليا (عليه السلام) كان يقول: والله ما من آية نزلت في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا أنا أعلم فيمن نزلت، وفي أي يوم وفي أي ساعة نزلت.

١٩٦. كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق,

١٩٧. كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يا كميل محبة العالم دين يدان به.

١٩٨. كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) يا كميل مات خزان الاموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة و أمثالهم في القلوب موجودة.

١٩٩. كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر، أو خافي مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبيناته

٢٠٠. سن: أبي، رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: اغد عالما خيرا او تعلم خيرا.

٢٠١. جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اغد عالما أو متعلما، وإياك أن تكون لاهيا متلذذا.

٢٠٢. ضه، غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع، أو مستمع واع.

٢٠٣. غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا لهم.

٢٠٤. الكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) أغد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث فتعطب.

٢٠٥. جعفر بن محمد بن شريح عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: أغد عالما خيرا أو متعلما خيرا.

٢٠٦. السكوني، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: العلم خزائن، والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يوجر في العلم أربعة: السائل والمجيب والمستمع، والمحب لهم.

٢٠٧. كنز الكراجكي: عن النبي (صلى الله عليه واله) العلم خزائن، والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يوجر في العلم أربعة: السائل والمجيب والمستمع، والمحب لهم.

٢٠٨. ن: صح: عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العلم خزائن ومفتاحه السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يوجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم.

٢٠٩. نوادر الراوندي: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء، وجالسوا الفقراء.

٢١٠. منية المريد: روى زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما يهلك الناس لانهم لا يسألون.

٢١١. منية المريد: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه السؤال.

٢١٢. الحسن ابن فضال، قال: قال الرضا (عليه السلام): من جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

٢١٣. سن: عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة، وجالس أهل الفقه والرحمة، وخالط أهل الذل والمسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية.

٢١٤. حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: واعلم أن مروة المرء المسلم مروتان: مروة في حضر، ومروة في سفر، أما مروة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه، والمحافظة على الصلاة في الجماعات. وأما مروة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبك، وكثرة ذكر الله عزوجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود.

٢١٥. بكر بن محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: سمعته يقول لخيثمة: يا خيثمة اقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم عزوجل، وأن يشهد أحياؤهم جنائز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقياهم حياة أمرنا.

٢١٦. بكر بن محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: رحم الله أمرءا أحيا أمرنا.

٢١٧. إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتقون سادة، والفقهاء قادة.

٢١٨. الحارث الهمداني، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الانبياء قادة، والفقهاء سادة.

٢١٩. الحارث الهمداني، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة.

٢٢٠. يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه: إن رأيت قوما يذكرون الله عزوجل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدوك علما، وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله أن يظلهم برحمة فتعمك معهم.

٢٢١. يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه: ، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا، ولعل الله أن يظلهم بعقوبة فتعمك معهم.

٢٢٢. مع، لى: في كلمات النبي (صلى الله عليه وآله) برواية الصادق (عليه السلام) أحكم الناس من فر من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط كرام الناس.

٢٢٣. غو: عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: تلاقوا وتحادثوا العلم فإن بالحديث تجلى القلوب الرائنة، وبالحديث إحياء أمرنا.

٢٢٤. غو: عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: رحم الله من أحيا أمرنا.

٢٢٥. غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا، فإن الحديث جلاء، إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤها الحديث.

٢٢٦. غو: قال (صلى الله عليه وآله): إن الله عزوجل يقول: تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة إذا انتهوا فيه إلى أمري.

٢٢٧. غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): قال الحواريون لعيسى (عليه السلام): يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في الآخرة عمله.

٢٢٨. غو: عن بعض الصادقين (عليهم السلام) أنه قال: الجلساء ثلاثة: جليس تستفيد منه فألزمه، وجليس تفيده فأكرمه، وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه.

٢٢٩. ضه: قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك فإن الله عزوجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السماء.

٢٣٠. ابن عائشة النصري رفعه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في بعض خطبه: أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه، ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه،.

٢٣١. ابن عائشة النصري رفعه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في بعض خطبه: الناس أبناء ما يحسنون، وقدر كل امرئ ما يحسن، فتكلموا في العلم تبين أقداركم.

٢٣٢. ختص: قال موسى بن جعفر (عليهما السلام): لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الشك إلى اليقين، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الرياء إلى الاخلاص، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرغبة إلى الزهد.

٢٣٣. كنز الكراجكي: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره وأنفق ما اكتسب في غير معصية، ورحم أهل الضعف والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة.

٢٣٤. منية المريد: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا مررتم في رياض الجنة فارتعوا قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال: حلق الذكر .

٢٣٥. منية: خرج (صلى الله عليه وآله) فإذا في المسجد مجلسان: مجلس يتفقهون، ومجلس يدعون الله ويسألونه، فقال: كلا المجلسين إلى خير، أما هؤلاء فيدعون الله، وأما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل، هؤلاء أفضل.

٢٣٦. منية: قال (صلى الله عليه وآله) بالتعليم أرسلت.

٢٣٧. المنية: عن الباقر (عليه السلام) رحم الله عبدا أحيا العلم.

٢٣٨. لى: طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق، ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا.

٢٣٩. لي: الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: من عرف دلته المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له، إن الايمان بعضه من بعض.

٢٤٠. ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنة كل مفتون.

٢٤١.	الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى.

٢٤٢.	الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: إن أبغض الناس إلى الله عزوجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله.

٢٤٣.	عن أبي الصلت، عن علي بن موسى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل، ولا قول وعمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة.

٢٤٤.	عن ابي عثمان العبدي، عن جعفر عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا عمل ولا نية إلا بإصابة السنة.

٢٤٥.	ابن فضال، عمن رواه، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من عمل على غير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلح.

٢٤٦.	غو: روي عن الصادق (عليه السلام) أنه قال قطع ظهري إثنان: عالم متهتك، وجاهل متنسك، هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه، وهذا يصد الناس عن نسكه بجهله.

٢٤٧.	موسى بن بكر، عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) قال: العامل على غير بصيرة كالسائر على السراب بقيعة لا يزيد سرعة سيره إلا بعدا.

٢٤٨.	ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه، وتأتي الجاهل فتنسفه نسفا.

٢٤٩.	ختص: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع الشك والشبهة.

٢٥٠. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليصدق رائد أهله، وليكن من أبناء الآخرة.

٢٥١. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون مبتدأ عمله أن يعلم أعمله عليه أم له؟ فإن كان له مضى فيه، وإن كان عليه وقف عنه.

٢٥٢. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن العامل بغير علم كالسائر على غير طريق، والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح فلينظر ناظر أسائر هو أم راجع؟

٢٥٣. كنز الكراجكي: قال الصادق (عليه السلام): أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله، وأنصحوا لا نفسكم، وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله.

٢٥٤. كنز الكراجكي: قال الصادق (عليه السلام): إن لدين الله أركانا لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته، ولا يضر من عرفها، فدان بها حسن اقتصاده، ولا سبيل لاحد إلى ذلك إلا بعون من الله عزوجل.

٢٥٥. سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول لابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني: يا أبا الطفيل العلم علمان: علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغة الاسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عزوجل

٢٥٦. حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: للعالم ثلاث علامات: العلم بالله وبما يحب وما يكره.

٢٥٧. الحارث الاعور، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث بهن يكمل المسلم: التفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النوائب.

٢٥٨. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: الفقه في الدين، والصبر على المصائب، وحسن التقدير في المعاش.

٢٥٩. سفيان بن عيينة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وجدت علم الناس كلهم في أربع: أولها: أن تعرف ربك، والثانية: أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ما أراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من دينك.

٢٦٠. مالك بن انس ومحمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي (عليهم السلام) عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): ما عبد الله عزوجل بشئ أفضل من فقه في دين.

٢٦١. زرارة ومحمد بن مسلم وبريد قالوا: قال رجل لابي عبد الله (عليه السلام): إن لي إبنا قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه، قال: فقال: وهل يسأل الناس عن شئ أفضل من الحلال والحرام؟

٢٦٢. سليمان بن عمر، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه خصال ثلاث: التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا.

٢٦٣. عبد السلام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة.

٢٦٤. داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث هن من علامات المؤمن: علمه بالله، ومن يحب، ومن يبغض.

٢٦٥. عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام): ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. قال: المعرفة.

٢٦٦. سليمان بن خالد، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. فقال: إن الحكمة المعرفة والتفقه في الدين، فمن فقه منكم فهو حكيم.

٢٦٧. مص: قال الصادق (عليه السلام): الحكمة ضياء المعرفة، وميراث التقوى، وثمرة الصدق، وما أنعم الله على عبد من عباده نعمة أنعم وأعظم وأرفع وأجزل وأبهى

من الحكمة قال الله عزوجل: يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ز

٢٦٨. مص: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): لان يهدي الله على يديك عبدا من عباد الله خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقها إلى مغاربها.

٢٦٩. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

٢٧٠. الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

٢٧١. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

٢٧٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال علي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نعم الرجل الفقيه في الدين إن احتيج إليه نفع، وإن لم يحتج إليه نفع نفسه.

٢٧٣. غو: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لكل شئ عماد، وعماد هذا الدين الفقه.

٢٧٤. غو: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لولده محمد: تفقه في الدين.

٢٧٥. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين.

٢٧٦. م: عن أبي محمد العسكري عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): ما أنعم الله عزوجل على عبد بعد الايمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله .

٢٧٧. ضه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل الدين الورع.

٢٧٨. داود قال: كنا عنده فارتعدت السماء فقال هو: سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. فقال له أبو بصير: جعلت فداك إن للرعد كلاما ؟ فقال: يا أبا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك.

٢٧٩. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من البيان لسحرا،ومن الشعر حكما، و من القول عدلا.

٢٨٠. الدرة الباهرة: عن الكاظم (عليه السلام) قال: من تكلف ما ليس من علمه ضيع عمله وخاب أمله.

٢٨١. الدارة: وقال الجواد (عليه السلام): التفقه ثمن لكل غال .

٢٨٢. الجواهر للكراجكي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلوم أربعة: الفقه للاديان، والطب للابدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الازمان.

٢٨٣. دعوات الراوندي: قال الحسن بن علي (عليهما السلام): عجب لمن يتفكر في مأكوله كيف لا يتفكر في معقوله ! ؟ فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه.

٢٨٤. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع.

٢٨٥. نهج: قال (عليه السلام): الناس أعداء ما جهلوا.

٢٨٦. كنز الكراجكي: قال (صلى الله عليه وآله): العلم أكثر من أن يحصى فخذ من كل شئ أحسنه.

٢٨٧. كنز الكراجكي: عن النبي (صلى الله عليه وآله) العلم علمان: علم الاديان وعلم الابدان.

٢٨٨. عدة: قال العالم (عليه السلام): أو لى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العلم عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وألزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في عملك العاجل.

٢٨٩. منية المريد: قال الصادق (عليه السلام): ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه.

٢٩٠. الحسين بن عثمان، عن غير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح المرء إلا على ثلاث خصال: التفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على النائبة.

٢٩١. أحمد بن محمد قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله: يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء " إلى قوله ": كافرين.

٢٩٢. ختص: قال الباقر (عليه السلام): إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه.

٢٩٣. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) سل تفقها، ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبيه بالعالم، وإن العالم المتعسف شبيه بالجاهل.

٢٩٤. نهج: قال (عليه السلام) في ذم قوم: سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف.

٢٩٥. نهج: قال (عليه السلام): إذا ازدحم الجواب خفي الثواب.

٢٩٦. نهج: قال (عليه السلام): يا كميل مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم، و يدلجوا في حاجة من هو نائم.

٢٩٧. نهج: قال (عليه السلام): لا تسأل عما لم يكن ففي الذي قد كان لك شغل.

٢٩٨. عدة: عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه قل: للذين يتفقهون لغير الدين، ويتعلمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا لغير الآخرة، يلبسون

للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من العسل وأعمالهم أمر من الصبر: إياي يخادعون ؟ وبي يستهزؤون ؟ لاتيحن لهم فتنة تذر الحكيم حيرانا.

٢٩٩. جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يا أيها الناس اتقوا الله ولا تكثروا السؤال، إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم أنبياءهم، وقد قال الله عزوجل: يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم.

٣٠٠. جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اسألوا عما افترض الله عليكم.

٣٠١. عبد المؤمن الانصاري، قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): إنما الدين واحد.

٣٠٢. عبد العظيم الحسني، عن علي بن محمد الهادي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال موسى: إلهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة إلى الإسلام ؟ قال: يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد.

ب: (الاسلام) فان الدين عند الله الاسلام عبر الازمان

٣٠٣. ابن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفعهم: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء.

٣٠٤. يونس، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه واله عليا: يا علي ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وإنصاف الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم.

٣٠٥. ن: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليه وعليهم قال: من حسن فقهه فله حسنة.

٣٠٦. يونس، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدى الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم.

٣٠٧. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من علم خيرا فله بمثل أجر من عمل به.

٣٠٨. محمد بن حماد الحارثي عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يجيئ الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب الركام أو كالجبال الرواسي فيقول: يا رب أنى لي هذا ولم أعملها ؟ فيقول: هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك.

٣٠٩. القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

٣١٠. القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: قال: فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة.

٣١١. الفضل، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قال لي: أبلغ خيرا وقل خيرا.

٣١٢. الفضل، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا تكونن إمعة . قال: وما الإمعة ؟ قال: لا تقولن: أنا مع الناس، وأنا كواحد من الناس.

٣١٣. الفضل، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله قال: أيها الناس إنما هما نجدان: نجد خير، ونجد شر، فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير.

٣١٤. عبد الله بن بكير، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من دعى إلى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه.

٣١٥. غو: قال النبي صلى الله عليه واله إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

٣١٦. محمد بن أبي عمير العبدي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أخذ الله ميثاقا من أهل الجهل بطلب تبيان العلم حتى أخذ ميثاقا، من أهل العلم ببيان العلم للجهال.

٣١٧. محمد بن أبي عمير العبدي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلم قبل الجهل.

٣١٨. ضه: قال النبي صلى الله عليه واله: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: علم ينتفع به، أو صدقة تجري له، أو ولد صالح يدعو له.

٣١٩. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يشفع شفاعة حسنة، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو دل على خير، أو أشار به فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دل عليه، أو أشار به فهو شريك.

٣٢٠. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لم يمت من ترك أفعالا تقتدي بها من الخير، ومن نشر حكمة ذكر بها.

٣٢١. عدة: عن النبي صلى الله عليه واله قال: من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس.

٣٢٢. عدة : قال صلى الله عليه واله: زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه.

٣٢٣. عدة: عن الصادق عليه السلام لكل شئ زكاة وزكاة العلم أن يعلمه أهله.

٣٢٤. منية: قال صلى الله عليه واله: إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا طمست أوشك أن تضل الهداة.

٣٢٥. منية: قال صلى الله عليه واله: ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر.

٣٢٦. منية: قال صلى الله عليه واله: ما أهدى المرء المسلم على أخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ويرده عن ردى.

٣٢٧. منية: قال صلى الله عليه واله: أفضل الصدقة أن يعلم المرء علما ثم يعلمه أخاه.

٣٢٨. جابر الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل على أبي جعفر عليه السلام رجل فقال: رحمك الله احدث أهلي ؟ قال: نعم إن الله يقول: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس و الحجارة. وقال: وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها.

٣٢٩. لى: في كلمات الرسول صلى الله عليه واله زينة العلم الإحسان.

٣٣٠. الأزدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أبلغ موالينا عنا السلام وأخبرهم أنا لا نغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بعمل أو ورع,

٣٣١. الأزدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٣٣٢. عن أخي دعبل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمة: أبلغ شيعتنا أنه لا ينال ما عند الله إلا بالعملز

٣٣٣. أخي دعبل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمة: أبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٣٣٤. عن أخي دعبل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمة: أبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما امروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة.

٣٣٥. يزيد الصائغ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا يزيد أشد الناس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه.

٣٣٦. القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله ما حق العلم ؟ قال: الإنصات له، قال:

ثم مه ؟ قال الاستماع له، قال: ثم مه ؟ قال: الحفظ له، قال: ثم مه ؟ قال: ثم العمل به، قال: ثم مه ؟ قال ثم نشره.

٣٣٧. داود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله حجة إلا ما عمل به، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصا والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له.

٣٣٨. ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام – إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة عبدي أكنت عالما ؟ فإن قال: نعم، قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا، قال له: أفلا تعلمت حتى نعمل ؟

٣٣٩. حفص قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من تعلم لله عز وجل، وعمل لله وعلم لله، دعي في ملكوت السماوات عظيما، وقيل: تعلم لله، وعلم لله.

٣٤٠. حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عمل بما علم كفي ما لم يعلم.

٣٤١. مص: قال الصادق عليه السلام: العلم أصل كل حال سني، ومنتهى كل منزلة رفيعة

٣٤٢. مص: قال النبي صلى الله عليه واله: طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

٣٤٣. مص: قال علي عليه السلام اطلبوا العلم. ولو بالصين.

٣٤٤. مص: قال النبي صلى الله عليه واله: من عرف نفسه فقد عرف ربه.

٣٤٥. مص: قال النبي صلى الله عليه واله: نعوذ بالله من علم لا ينفع.

٣٤٦. غو: عن النبي صلى الله عليه وآله العلم علمان: علم على اللسان فذلك حجة على ابن آدم، وعلم في القلب فذلك العلم النافع.

٣٤٧. الهيثم بن واقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه الله من الدنيا سالما إلى دار السلام.

٣٤٨. غو: عن النبي صلى الله عليه واله قال: إن العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل عنه.

٣٤٩. ضه: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد في الناس تواضعا، ولله خوفا

.

٣٥٠. ضه: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من طلب العلم للدنيا لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه عظمة، وعلى الناس استطالة ومن الدين جفاءا.

٣٥١. عن ابن أبي يعفور، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من وصف عدلا وخالفه إلى غيره كان عليه حسرة يوم القيامة.

٣٥٢. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا. قيل: يا رسول الله ما دخولهم في الدنيا ؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم

٣٥٣. كتاب الدرة الباهرة: قال النبي صلى الله عليه واله: العلم وديعة الله في أرضه، والعلماء امناؤه عليه، فمن عمل بعلمه أدى أمانته، ومن لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الخائنين.

٣٥٤. نهج: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا، إذا علمتم فاعملوا، وإذا تيقنتم فاقدموا.

٣٥٥. نهج: قال عليه السلام: قطع العلم عذر المتعللين.

٣٥٦. نهج: قال عليه السلام: العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل، والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه.

٣٥٧. نهج: قال عليه السلام اقتدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن.

٣٥٨. نهج: قال عليه السلام تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص

٣٥٩. نهج: قال عليه السلام إن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم.

٣٦٠. الكراجكى: عن النبي صلى الله عليه واله، قال: العلم علمان: علم في القلب فذلك العلم النافع، وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد.

٣٦١. كراجكي: قال صلى الله عليه واله: من ازداد علما فلم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله إلا بعدا.

٣٦٢. كراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أن حملة العلم حملوه بحقه لأحبهم الله وملائكته وأهل طاعته من خلقه.

٣٦٣. كراجكي: قال عليه السلام: تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم.

٣٦٤. عدة: عن النبي صلى الله عليه واله قال: من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله إلا بعدا.

٣٦٥. عدة: قال عليه السلام: تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به لان العلماء همتهم الرعاية، والسفهاء همتهم الرواية.

٣٦٦. عدة: قال صلى الله عليه واله: العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه، أتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل إلى نفعه.

٣٦٧. عدة: قال صلى الله عليه واله: مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيئ للناس ويحرق نفسه.

٣٦٨. عدة: قال صلى الله عليه واله: ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة إلا ازداد من الله بعدا.

٣٦٩. عدة: قال صلى الله عليه واله: كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به.

٣٧٠. عدة: قال صلى الله عليه واله: أشد الناس عذابا يوم القيامة، عالم لم ينفعه علمه.

٣٧١. عدة: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا.

٣٧٢. عدة: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في كلام له : أيها الناس إذا علمتم فأعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون، إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت الحجة عليه أعظم والحسرة أدوم .

٣٧٣. عدة: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في كلام له : لا ترتابوا فتشكوا.

٣٧٤. عدة: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في كلام له : لا ترخصوا لأنفسكم، فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا.

٣٧٥. عدة: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في كلام له : إن من الحق أن تفقهوا، ومن الفقه أن لا تغتروا.

٣٧٦. عدة: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في كلام له : إن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه، وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه، ومن يطع الله يأمن ويستبشر، ومن يعص الله يخب ويندم.

٣٧٧. عدة: قال أبو عبد الله عليه السلام: العلم مقرون إلى العمل، فمن علم عمل، ومن عمل علم، والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل.

٣٧٨. معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم.

٣٧٩. ابن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه واله قال: ارحموا عالما ضاع في زمان جهال.

٣٨٠. ل: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن أحمد بن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرا فيه.

٣٨١. السكوني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: غريبتان فاحتملوهما: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها.

٣٨٢. محمد بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إنما الخوف على امتي من بعدي ثلاث خصال: أن يتأولوا القرآن على غير تأويله، أو يتبعوا زلة العالم، أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا، وسانبئكم المخرج من ذلك: أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه، وأما العالم فانتظروا فيئه ولا تتبعوا زلته، وأما المال فإن المخرج منه شكر النعمة وأداء حقه.

٣٨٣. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جلست إلى العالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول، ولا تقطع على حديثه.

٣٨٤. الحسن بن بنت إلياس، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: غريبان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها.

٣٨٥. الدرة الباهر: قال النبي صلى الله عليه واله: ارحموا عالما تتلاعب به الجهال.

٣٨٦. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك، وبلاغة قولك على من سددك.

٣٨٧. ابن صدقة، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه واله قال: نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم.

٣٨٨. الجعفري، عن أبيه، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما جمع شئ إلى شئ أفضل من حلم إلى علم.

٣٨٩. الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: والذي نفسي بيده ما جمع شئ إلى شئ أفضل من حلم إلى علم.

٣٩٠. البزنطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت.

٣٩١. البزنطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير.

٣٩٢. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بالفقيه حقا ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله

٣٩٣. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الفقيه حقا من لم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره.

٣٩٤. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

٣٩٥. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه.

٣٩٦. الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه، من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله.

٣٩٧. الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الفقيه حق الفقيه من لم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره.

٣٩٨. الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

٣٩٩. السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: صنفان من امتي إذا صلحا صلحت امتي، وإذا فسدا فسدت امتي، قيل: يا رسول الله ومن هما ؟ قال: الفقهاء والامراء.

٤٠٠. موسى بن أكيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي أي ثوبيه ابتذل ؟، وبما سد فورة الجوع.

٤٠١. ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أشد ما يتخوف على امتي ثلاثة: زلة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، أو دينا تقطع رقابكم فاتهموها على أنفسكم.

٤٠٢. الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا جعفر عليه السلام سئل عن مسألة فأجاب فيها، فقال الرجل: إن الفقهاء لا يقولون هذا، فقال له أبي: ويحك إن الفقيه: الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله.

٤٠٣. مص: قال الصادق عليه السلام: الخشية ميراث العلم، ومن حرم الخشية لا يكون عالما وإن شق الشعر في متشابهات العلم. قال الله عز وجل: إنما يخشى الله من عباده العلماء.

٤٠٤. مص قال النبي صلى الله عليه واله: لا تجلسوا عند كل داع مدع يدعوكم من اليقين إلى الشك، ومن الإخلاص إلى الرياء، ومن التواضع إلى الكبر، ومن النصيحة إلى العداوة، ومن الزهد إلى الرغبة.

٤٠٥. مص قال النبي صلى الله عليه واله: تقربوا إلى عالم يدعوكم من الكبر إلى التواضع، ومن الرياء إلى الاخلاص، ومن الشك إلى اليقين، ومن الرغبة إلى الزهد، ومن العداوة إلى النصيحة.

٤٠٦. مص قال امير المؤمنين عليه السلام كن كالطبيب الرفيق الذي يضع الدواء بحيث ينفع.

٤٠٧. الحسن بن صالح قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما شيب شئ أحسن من حلم بعلم.

٤٠٨. إبراهيم بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن صاحب الدين فكر فعلته السكينة، واستكان فتواضع، وقنع فاستغنى، ورضي بما اعطي وانفرد فكفى الأحزان، ورفض الشهوات فصار حرا، وخلع الدنيا فتحامى الشرور، وطرح الحقد فظهرت المحبة.

٤٠٩. إبراهيم بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن صاحب الدين لم يخف الناس فلم يخفهم، ولم يذنب إليهم فسلم منهم، وأبصر العاقبة فآمن الندامة.

٤١٠. ابن إسحاق الخراساني رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا ترتابوا فتشكوا، ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا، ولا تداهنوا في الحق فتخسروا.

٤١١. ابن إسحاق الخراساني رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن من الحزم أن تتفقهوا، ومن الفقه أن لا تغتروا.

٤١٢. ابن إسحاق الخراساني رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه، وإن أغشكم لنفسه أعصاكم لربه، من يطع الله يأمن ويرشد، ومن يعصه يخب ويندم.

٤١٣. ابن إسحاق الخراساني رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أيها الناس إياكم والكذب، فإن كل راج طالب وكل خائف هارب.

٤١٤. ختص: قال الرضا عليه السلام: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت.

٤١٥. سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعينه.

٤١٦. عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٤١٧. الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يبعث الله المقنطين يوم القيامة مغلبة وجوههم يعني غلبة السواد على البياض فيقال لهم: هؤلاء: المقنطون من رحمة الله.

٤١٨. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: والناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله، سائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف، يكاد أفضلهم رأيا يرده عن فضل رأيه الرضاء والسخط، ويكاد أصلبهم عودا تنكاه اللحظة وتستحيله الكلمة الواحدة.

٤١٩. نهج: قال عليه السلام: من نصب نفسه للناس إماما فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم.

٤٢٠. نهج: قال عليه السلام: الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح الله، ولم يؤمنهم من مكر الله.

٤٢١. نهج: قال عليه السلام: إن أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في الجوارح والأركان.

٤٢٢. نهج: قال عليه السلام: إن من أحب عباد الله إليه عبدا أعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن، وتجلبب الخوف، فزهر مصباح الهدى في قلبه، وأعد القرى ليومه النازل به، فقرب على نفسه البعيد، وهون الشديد، نظر فأبصر، وذكر فاستكثر، وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده، فشرب نهلا، وسلك سبيلا جددا، قد خلع سرابيل الشهوات، وتخلى من الهموم إلا هما واحدا انفرد به، فخرج من صفة العمى ومشاركة أهل الهوى، وصار من مفاتيح أبواب الهدى، ومغاليق أبواب الردى، قد أبصر طريقه، وسلك سبيله، وعرف مناره، وقطع غماره، واستمسك من العرى بأوثقها، ومن الحبال بأمتنها.

٤٢٣. نهج: قال عليه السلام: إن من أحب عباد الله إليه عبدا هو من اليقين على مثل ضوء الشمس، قد نصب نفسه لله سبحانه في تصيير كل فرع إلى أصله، مصباح ظلمات، مفتاح مبهمات، دفاع معضلات، دليل فلوات، قد أخلص لله فاستخلصه، فهو من معادن دينه، وأوتاد أرضه، قد ألزم نفسه العدل، فكان أول عدله نفي الهوى عن نفسه، يصف الحق ويعمل به، لا يدع للخير غاية إلا أمها ولا مظنة إلا قصدها، قد أمكن الكتاب من زمامه، فهو قائده وإمامه، يحل حيث حل ثقله، وينزل حيث كان منزله.

٤٢٤. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: رأس العلم الرفق، وآفته الخرق.

٤٢٥. - غو، ل، ف: في خبر الحقوق عن زين العابدين عليه السلام قال: وأما حق رعيتك بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم، وفتح لك من خزائنه، فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم، زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهاءه، ويسقط من القلوب محلك.

٤٢٦. الدرة الباهرة: قال الصادق عليه السلام: من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحكم بما لا يعلم.

٤٢٧. منية: عن النبي صلى الله عليه واله لينوا تعلمون ولمن تتعلمون منه.

٤٢٨. منية: قال رسول الله صلى الله عليه واله لأصحابه: إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا.

٤٢٩. منية: في دعاء عند الخروج عن النبي صلى الله عليه واله اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو اضل، وأزل أو ازل، وأظلم أو اظلم، وأجهل أو يجهل علي.

٤٣٠. منية: في دعاء عند الخروج عن النبي صلى الله عليه واله يقول بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم ثبت جناني، وأدر الحق على لساني.

٤٣١. منية: عن النبي صلى الله عليه واله: أن الله يحب الصوت الخفيض، ويبغض الصوت الرفيع.

٤٣٢. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قوام الدين بأربعة: بعالم ناطق مستعمل له، وبغني لا يبخل بفضله على أهل دين الله، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، وباع الفقير آخرته بدنياه، واستكبر الجاهل عن طلب العلم، رجعت الدنيا إلى ورائها القهقرى.

٤٣٣. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كتم علما فكأنه جاهل.

٤٣٤. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الجواد من بذل ما يضن بمثله.

٤٣٥. منية المريد: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام أن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل.

٤٣٦. ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله، وإن الله مسائلكم يوم القيامة.

٤٣٧. عن أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا خير في علم إلا لمستمع واع أو عالم ناطق.

٤٣٨. غو: وروي عن علي عليه السلام أنه قال: ما أخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلموا.

٤٣٩. ختص: قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: قل الحق وإن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك، ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك.

٤٤٠. نجم الجزار، قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا.

٤٤١. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل.

٤٤٢. كنز الكراجكى: قال أمير المؤمنين عليه السلام، شكر العالم على علمه أن يبذله لمن يستحقه.

٤٤٣. البرقي، عن أبيه، بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من أصحابه: لا تكون إمعة تقول: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس.

٤٤٤. سفيان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سفيان إياك والرئاسة، فما طلبها أحد إلا هلك، فقلت له: جعلت فداك قد هلكنا إذا، ليس أحد منا إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه، فقال ليس حيث تذهب إليه، إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال، وتدعو الناس إلى قوله.

٤٤٥. إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين، وتحريف الغالين، وانتحال الجاهلين كما ينفى الكير خبث الحديد.

٤٤٦. جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا دخل على أبي عليه السلام فقال: إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله بذلك. قال: نحن كذلك والحمد لله، لم ندخل أحدا في ضلالة، ولم نخرج أحدا من باب هدى نعوذ بالله أن نضل أحدا.

٤٤٧. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا أهل بيت من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا، ومن قول الصادق سمعنا، فإن تتبعونا تهتدوا. ب: الصداق أي النبي صلى الله عليه واله.

٤٤٨. ابن مسعود الميسري، رفعه قال: قال المسيح عليه السلام: خذوا الحق من أهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق. كونوا نقاد الكلام فكم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله، كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة، النظر إلى ذلك سواء، والبصراء به خبراء.

٤٤٩. السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه واله قال: غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها.

٤٥٠. علي بن سيف قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خذوا الحكمة ولو من المشركين.

٤٥١. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال المسيح عليه السلام: معشر الحواريين ! لم يضركم من نتن القطران إذا أصابتكم سراجه، خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا إلى عمله.

٤٥٢. علي بن سيف، رفعه قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: من أعلم الناس ؟ قال: من جمع علم الناس إلى علمه.

٤٥٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلجل حتى يخرجها.

٤٥٤. محمد بن علي بن حمزة العلوي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الهيبة خيبة، والفرصة خلسة، والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحق بها وأهلها.

٤٥٥. حمران، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: لا تحقر اللؤلؤة النفيسة أن تجتلبها من الكبا الخسيسة فإن أبي حدثني قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا إلى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون أحق بها وأهلها فيلقفها.

٤٥٦. البرقي بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن لكم معالم فاتبعوها، ونهاية فانتهوا إليها.

٤٥٧. نهج: قال عليه السلام: خذ الحكمة أنى كانت فإن الحكمة تكون في صدر المنافق فتتخلج في صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها في صدر المؤمن.

٤٥٨. نهج: قال عليه السلام في مثل ذلك: الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق.

٤٥٩. المعمر أبي الدنيا، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: كلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها.

٤٦٠. جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ليس البر بأن تأتوا البيوت. الآية قال: يعني أن يأتي الأمر من وجهها من أي الامور كان.

٤٦١. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وأتوا البيوت من أبوابها. قال: ائتوا الامور من وجهها.

٤٦٢. غو: قال صلى الله عليه واله: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها.

٤٦٣. نى: روي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه قال: من دخل في هذا الدين بالرجال أخرجه منه الرجال كما أدخلوه فيه، ومن دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل أن يزول.

٤٦٤. ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: أن عليا عليه السلام قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنة كل مفتون.

٤٦٥. البرقي، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان فاسق، ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فسقه، وهذا بنسكه عن جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء، والجاهل من المتعبدين، اولئك فتنة كل مفتون، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: يا علي هلاك امتي على يدي كل منافق عليم اللسان.

٤٦٦. حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي، فإن اولئك قطاع طريق عبادي المريدين، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم.

٤٦٧. منية المريد: عن النبي صلى الله عليه واله قال: إني لا أتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا، فأما المؤمن فيحجزه إيمانه، وأما المشرك فيقمعه كفره ولكن أتخوف عليكم منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون.

٤٦٨. منية: قال صلى الله عليه واله: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان.

٤٦٩. منية: قال أمير المؤمنين عليه السلام قسم ظهري عالم متهتك، وجاهل متنسك فالجاهل يغش الناس بتنسكه، والعالم يغرهم بتهتكه. ب: يغرهم بتهتكه أي يفتنهم به.

٤٧٠. زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام: ما حق الله على العباد؟ قال أن يقولوا ما يعلمون، ويقفوا عند ما لا يعلمون. ب: أي من حق الله على العباد.

٤٧١. أبو البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال لرجل وهو يوصيه: خذ مني خمسا: لا يرجون أحدكم إلا بربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحيي أن يتعلم ما لم يعلم، ولا يستحيي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد.

٤٧٢. مفضل بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال: أن تدين الله بالباطل، وتفتي الناس بما لا تعلم.

٤٧٣. ابن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إياك وخصلتين فيهما هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم.

٤٧٤. زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من حقيقة الإيمان أن تؤثر الحق وإن ضرك على الباطل وإن نفعك، وأن لا يجوز منطقك علمك.

٤٧٥. عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: خمس لو رحلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن: لا يخاف عبد إلا ذنبه، ولا يرجو إلا ربه عز وجل، ولا يستحيي الجاهل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، ولا يستحيي أحد إذا لم يعلم أن يتعلم.

٤٧٦. الشعبي قال: قال علي عليه السلام: ألا يرجو أحد إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحيي إذا لم يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم.

٤٧٧. علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك وتعالى يقول: وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وليس لك أن تتكلم بما شئت لأن الله عز و جل قال: ولا تقف ما ليس لك به علم. ولأن رسول

الله صلى الله عليه واله قال: رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو صمت فسلم. وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول: إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا.

٤٧٨. ابن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياك وخصلتين مهلكتين: أن تفتي الناس برأيك، أو تقول ما لا تعلم.

٤٧٩. ابن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مجالسة أصحاب الرأى فقال: جالسهم وإياك وخصلتين هلك فيهما الرجال: أن تدين بشئ من رأيك، أو تفتي الناس بغير علم.

٤٨٠. زياد بن أبي رجاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما علمتم فقولوا، وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم إن الرجل لينتزع بالآية من القرآن يخر فيها أبعد من السماء.

٤٨١. فضيل بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سئلت عما لا تعلم فقل: لا أدري فإن لا أدري خير من الفتيا.

٤٨٢. ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام في كلام له: لا يستحيي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا علم لي به.

٤٨٣. غو: قال النبي صلى الله عليه واله: من أفتى الناس بغير علم كان ما يفسده من الدين أكثر مما يصلحه.

٤٨٤. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ترك قول لا أدري اصيبت مقاتله.

٤٨٥. نهج: قال عليه السلام: علامة الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، وأن لا يكون في حديثك فضل عن علمك، وأن تتقي الله في حديث غيرك.

٤٨٦. نهج: في وصيته للحسن عليه السلام: لا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم.

٤٨٧. كنز الكراجكى: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف.

٤٨٨. منية المريد: عن النبي صلى الله عليه واله قال: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

٤٨٩. ج: روي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: نحن المجادلون في دين الله.

٤٩٠. يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام فيما روي عن النبي صلى الله عليه واله من جوامع كلماته أنه قال: أورع الناس من ترك المراء وإن كان محقا.

٤٩١. الحسن بن بنت إلياس، عن أبيه، عن الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إياكم ومشارة الناس فإنها تظهر العرة وتدفن الغرة.

٤٩٢. الثمالي، عن الصادق عليه السلام: أورع الناس من ترك المراء وإن كان محقا.

٤٩٣. السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس، وأن يسلم على من يلقى، وأن يترك المراء وإن كان محقا، ولا يحب أن يحمد على التقوى.

٤٩٤. مص: روي أن رجلا قال للحسين بن علي عليهما السلام: اجلس حتى نتناظر في الدين فقال: يا هذا أنا بصير بديني مكشوف علي هداي فإن كنت جاهلا بدينك فاذهب واطلبه ما لي وللماراة ؟

٤٩٥. عن أبي زياد الفقيمى، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من حسن إسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه.

٤٩٦. منية: قال صلى الله عليه واله: لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان محقا.

٤٩٧. عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس قالوا: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله يوما ونحن نتماري في شئ من أمر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم قال: إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري.

٤٩٨. الكراجكي :عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين – عليه السلام –: إياكم والمراء و الخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان.

٤٩٩. محمد بن مسلم، عن أحدهما – يعني أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام – قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. قال قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب. فقال: إنما ذاك فيما بينه وبين الله عز وجل. ب: أي ان الكبر جحود الحق و تسفيهه كما فسره ما يلي.

٥٠٠. عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكبر أن يغمص الناس ويسفه الحق.

٥٠١. عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن أعظم الكبر غمص الخلق و سفه الحق. قلت: وما غمص الخلق وسفه الحق ؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في ردائه.

٥٠٢. عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من دخل مكة مبرءا من الكبر غفر ذنبه. قلت: وما الكبر ؟ قال: غمص الخلق وسفه الحق. قلت: وكيف ذاك ؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله.

٥٠٣. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أبدى صفحته للحق هلك. ب: ابدى صفحته أي صارع الحق.

٥٠٤. نهج: قال عليه السلام: من صارع الحق صرعه.

٥٠٥. منية المريد: قال النبي صلى الله عليه واله: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر. فقال بعض أصحابه: هلكنا يا رسول الله إن أحدنا يحب أن يكون نعله حسنا وثوبه حسنا. فقال النبي صلى الله عليه واله: ليس هذا الكبر إنما الكبر بطر الحق وغمص الناس.

٥٠٦. عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله اقيد العلم؟ قال: نعم. وقيل: ما تقييده؟ قال: كتابته.

٥٠٧. عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله أكتب كلما أسمع منك ؟ قال: نعم. قلت: في الرضا والغضب ؟ قال: نعم فإني لا أقول في ذلك كله إلا الحق.

٥٠٨. جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا حدثتني بحديث فأسنده لي، فقال: حدثني أبي، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه واله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عز وجل. وكل ما احدثك بهذا الإسناد، وقال: يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها.

٥٠٩. عن أبي خالد القماط، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه واله يوم منى فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فكم من حامل فقه غير فقيه، وكم من حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب عبد مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم.

٥١٠. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تزاوروا وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس.

٥١١. منية المريد: روي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: قيدوا العلم. قيل: وما تقييده ؟ قال: كتابته.

٥١٢. منية: روي أن رجلا من الأنصار كان يجلس إلى النبي صلى الله عليه واله فيسمع منه صلى الله عليه واله الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: استعن بيمينك. وأومأ بيده، أي خط.

٥١٣. منية: عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه دعا بنيه وبني أخيه فقال: إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته.

٥١٤. منية: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: القلب يتكل على الكتابة.

٥١٥. عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها.

٥١٦. منية: قال النبي صلى الله عليه واله: ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه.

٥١٧. عن أبي بصير قال أبو عبد الله عليه السلام: اكتبوا فإنكم لا تحفظون إلا بالكتاب.

٥١٨. عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: دخل علي اناس من أهل البصرة فسألوني عن أحاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب ؟ أما إنكم لن تحفظوا حتى تكتبوا.

٥١٩. منية المريد: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة.

٥٢٠. سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.

٥٢١. كنز الكراجكي: قال رسول الله صلى الله عليه واله: نضر الله امرءا سمع منا حديثا فأداه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع.

٥٢٢. كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالدرايات لا بالروايات.

٥٢٣. طلحة بن زيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: رواة الكتاب كثير، ورعاته قليل، فكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب، والعلماء تحزنهم الدراية، والجهال تحزنهم الرواية. ب: فكم من مستنصح للحديث أي مجتهد فيه راع له ومستغش للكتاب أي هاجر غير مراع له، وهذه علامة جهل وفيه رد على الغلو بالحديث والاغترار به.

٥٢٤. غو: روي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

٥٢٥. نهج، ضه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل.

٥٢٦. محمد بن مسلم، قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ، أجوامع من العلم أم يفسر كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟ فقال: إن عليا عليه السلام كتب العلم كله .

٥٢٧. عن أبي اسامة قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : ما من شئ يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله، ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج، فقال رجل: وبما احتج ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي – حتى فرغ من الآية – فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما احتج به.

٥٢٨. محمد بن حكيم، عن. أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أتاهم رسول الله صلى الله عليه واله بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به من بعده.

٥٢٩. الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن للدين حدا كحدود بيتي هذا، وأومأ بيده إلى جدار فيه.

٥٣٠. حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من شئ إلا وله حد كحدود داري هذه، فما كان في الطريق فهو من الطريق، وما كان في الدار فهو من الدار. ب: هذا يبطل الرأي.

٥٣١. سليم بن أبي حسان العجلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله حلالا ولا حراما إلا وله حد كحدود داري هذه، ما كان منها من الطريق فهو من الطريق، وما كان من الدار فهو من الدار، حتى أرش الخدش فما سواه، والجلدة ونصف الجلدة.

٥٣٢. عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله – في خطبته في حجة الوداع –: أيها الناس اتقو الله، ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به.

٥٣٣. الحسن بن ظريف، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما رأيت عليا عليه السلام قضى قضاءا إلا وجدت له أصلا في السنة، قال: وكان علي عليه السلام يقول: لو اختصم إلي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة ثم أتياني في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاءا واحدا، لأن القضاء لا يحول ولا يزول أبدا.

٥٣٤. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إنا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه واله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

٥٣٥. جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله صلى الله عليه واله واصول علم عندنا، نتوارثها كابرا عن كابر، نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

٥٣٦. جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين. ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه واله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

٥٣٧. عنبسة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابه فيها، فقال الرجل: إن كان كذا وكذا ما كان القول فيها. فقال له: مهما أجبتك فيه بشئ فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله لسنا نقول برأينا من شئ.

٥٣٨. سماعة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: كل شئ تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون برأيكم ؟ قال: بل كل شئ نقوله في كتاب الله وسنته.

٥٣٩. سورة بن كليب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بأي شئ يفتي الإمام ؟ قال: بالكتاب. قلت: فما لم يكن في الكتاب ؟ قال: بالسنة. قلت: فما لم يكن في الكتاب والسنة ؟ قال: ليس شئ إلا في الكتاب والسنة.

٥٤٠. خيثم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: يكون شئ لا يكون في الكتاب والسنة ؟ قال: لا. قال: قلت: فإن جاء شئ ؟ قال: لا.

٥٤١. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله سورة – وأنا شاهد – فقال: جعلت فداك بما يفتى الإمام ؟ قال: بالكتاب. قال: فما لم يكن في الكتاب ؟ قال: بالسنة. قال: فما لم يكن في الكتاب والسنة ؟ فقال: ليس من شئ إلا في الكتاب والسنة.

٥٤٢. عن أبي إسماعيل الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله برأ محمدا صلى الله عليه واله من ثلاث: أن يتقول على الله، أو ينطق عن هواه، أو يتكلف.

٥٤٣. جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا حدثتني بحديث فأسنده لي. فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله صلوات الله عليهم، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عز وجل، وكل ما احدثك بهذا الاسناد.

٥٤٤. هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيرهما قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين،

وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله قول الله عز وجل.

٥٤٥. يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول – وعنده ناس من أهل الكوفة –: عجبا للناس يقولون: أخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه واله فعملوا به واهتدوا، ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به ونحن أهله وذريته، في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج إلى الناس العلم، أفتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ؟ ! إن هذا محال.

٥٤٦. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله، وأقبلوا نصيحة الله، فإن الله قد أعذر إليكم بالجلية، وأخذ عليكم الحجة، وبين لكم محابة من الأعمال ومكارهه منها لتبتغوا هذه وتجتنبوا هذه.

٥٤٧. عن ابن أبي عمير، عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول كثيرا: علم المحجة واضح لمريده * وأرى القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك ونجاته * موجودة، ولقد عجبت لمن نجا.

٥٤٨. مسعدة بن زياد، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للعبد: أكنت عالما ؟ فإن قال: نعم. قال: أفلا عملت بما علمت ؟ ! وإن قال: كنت جاهلا. قال له: أفلا تعلمت ؟.

٥٤٩. حيون مولى الرضا، عن الرضا عليه السلام قال: من رد متشابه القرآن إلى محكمه هدي إلى صراط مستقيم، ثم قال عليه السلام: إن في أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن، ومحكما كمحكم القرآن، فردوا متشابهها إلى محكمها، ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا.

٥٥٠. سأل زيد بن صوحان أمير المؤمنين عليه السلام أي الأعمال أعظم عند الله عز وجل ؟ قال: التسليم والورع.

٥٥١. عن ابن عبد الحميد، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما جاءكم عني من حديث موافق للحق فأنا قلته وما أتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم أقله، ولن أقول إلا الحق.

٥٥٢. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن.

٥٥٣. جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انا إنما نتحدث عن رسول الله وعن الله.

٥٥٤. زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتدري بما امروا ؟ امروا بمعرفتنا، والرد إلينا، والتسليم لنا.

٥٥٥. عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله: ويسلموا تسليما. قال: هو التسليم في الامور. ب: يفسره حديث الفضيل.

٥٥٦. الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ويسلموا تسليما. قال: التسليم في الامور وهو قوله تعالى: ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.

٥٥٧. جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ويسلموا تسليما. قال: التسليم في الأمر. ب: يفسره حديث الفضيل.

٥٥٨. المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شئ علم المؤمن أنه مؤمن ؟ قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه.

٥٥٩. ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء.

٥٦٠. عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يا أبا الصباح إن المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة، هم أصحاب النجائب.

٥٦١. سن: بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كل من تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج. قلت: ما هي؟ قال: التسليم.

٥٦٢. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال: التسليم الرضا والقنوع بقضائه.

٥٦٣. ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا إمام من أطاعني.

٥٦٤. إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: حديث تدريه خير من ألف ترويه، ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا.

٥٦٥. الصفواني، روي عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال: خبر تدريه خير من ألف ترويه.

٥٦٦. الصفواني، روي عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال: عليكم بالدرايات لا بالروايات.

٥٦٧. طلحة بن زيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: رواة الكتاب كثير ورعاته قليل فكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب والعلماء تحزنهم الدراية والجهال تحزنهم الرواية. ب: مستنصح للحديث أي مجتهد فيه و مستغش للكتاب أي هاجر. وتحزنهم أي تهممهم.

٥٦٨. المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدريه خير من الف ترويه، إن لكل حقيقة حقا ولكل صواب نورا، ثم قال: إنا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن .

٥٦٩. عن أبي إسحاق النحوي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا.

٥٧٠. محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وإنا أهل البيت معاقل العلم، وأبواب الحكم، وضياء الأمر.

٥٧١. محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وإنا أهل البيت عرى الأمر وأواخيه وضياؤه.

٥٧٢. محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله قد أنال وأنال وأنال يشير كذا و كذا، وعندنا أهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه وأواخيه.

٥٧٣. الحسن بن جهم عن الرضا عليه السلام أنه قال: قلت للرضا عليه السلام: تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفة قال: ما جاءك عنا فقسه على كتاب الله عز وجل و أحاديثنا فإن كان يشبههما فهو منا وإن لم يشبههما فليس منا.

٥٧٤. ج: عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فإذا أتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنتي فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به.

٥٧٥. السكوني، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نورا، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه.

٥٧٦. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قرأت في كتاب لعلي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إنه سيكذب علي كما كذب على من كان قبلي فما جاءكم عني من حديث وافق كتاب الله فهو حديثي، وأما ما خالف كتاب الله فليس من حديثي.

٥٧٧. ابن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله صدقوا على محمد صلى الله عليه واله أم كذبوا ؟ قال: بل صدقوا. قلت: فما بالهم اختلفوا. فقال: أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه واله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب، ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضا.

٥٧٨. سليم بن قيس الهلالي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا فلو علم الناس أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه واله ورآه وسمع منه فأخذوا منه وهم لا يعرفون حاله □ ثم قال- فهذا أحد الأربعة. ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول: أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه. ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شئ ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون أنه منسوخ لرفضوه، وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله، مبغض للكذب خوفا من الله عز وجل، وتعظيما لرسول الله لم يسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ. وإن أمر النبي صلى الله عليه واله مثل القرآن ناسخ و منسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه □ ثم قال- ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها

ومتشابهها، وخاصها وعامها، ودعا الله لي أن يعطيني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما أملاه علي، وكتبته منذ دعا الله لي بما دعاه .

٥٧٩. الميثمي عن الرضا عليه السلام انه قال: إن الله عز وجل حرم حراما، و أحل حلالا، وفرض فرائض، فما جاء في تحليل ما حرم الله، أو تحريم ما أحل الله، أو دفع فريضة في كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك ما لا يسع الأخذ به لأن رسول الله صلى الله عليه واله لم يكن ليحرم ما أحل الله، ولا ليحلل ما حرم الله عز وجل، ولا ليغير فرائض الله وأحكامه، كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله عز وجل، وذلك قول الله عز وجل: إن أتبع إلا ما يوحى إلي. فكان صلى الله عليه واله متبعا لله مؤديا عن الله ما أمره به من تبليغ الرسالة. ثم قال– ما جاء في النهي عن رسول الله صلى الله عليه واله نهي حرام ثم جاء خلافه لم يسع استعمال ذلك، وكذلك فيما أمر به، لأنا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه واله، ولا نأمر بخلاف ما أمر رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال– لأنا تابعون لرسول الله صلى الله عليه واله مسلمون له، كما كان رسول الله صلى الله عليه واله تابعا لأمر ربه عز وجل مسلما له، وقال الله عز وجل: ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا. وأن رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن أشياء ليس نهي حرام بل إعافة وكراهة، وأمر بأشياء ليس بأمر فرض ولا واجب، بل أمر فضل ورجحان في الدين، ثم رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول، فما كان عن رسول الله صلى الله عليه واله نهي إعافة أو أمر فضل فذلك الذي يسع استعمال الرخص فيه ثم قال– فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان في كتاب الله موجودا حلالا أو حراما فاتبعوا ما وافق الكتاب، وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن رسول الله صلى الله عليه واله، فما كان في السنة موجودا منهيا عنه نهي حرام، أو مأمورا به عن رسول الله صلى الله عليه واله أمر إلزام فاتبعوا مما وافق نهي رسول الله

صلى الله عليه واله وأمره، وما كان في السنة نهي إعافة أو كراهة ثم كان الخبر الآخر خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله صلى الله عليه واله وكرهه ولم يحرمه.

٥٨٠. جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام : انظروا أمرنا وما جاءكم عنا، فإن وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به، وإن لم تجدوه موافقا فردوه، وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده.

٥٨١. جابر الجعفي، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: إن القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فنؤمن به و نعمل به وندين به، وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به، وهو قول الله في كتابه فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. ب: لا نعمل به أي بظاهره ولكن بعد توجيه الدلالة و احكام النص و تبين المراد يعمل بذلك المراد.

٥٨٢. محمد بن عيسى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال كتب اليه داود بن فرقد : نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه ؟ إذا نرد إليك فقد اختلف فيه. فكتب وقراته: ما علمتم أنه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه إلينا.

٥٨٣. داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يعرف الحق من القرآن لم يتنكب الفتن.

٥٨٤. أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كل شئ مردود إلى كتاب الله والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف. ب: كل شيء شامل للمعارف الاعم من الحديث وشامل للفهم.

٥٨٥. كليب بن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل.

٥٨٦. عن الهشامين جميعا وغيرهما قال: خطب النبي صلى الله عليه واله بمنى فقال: أيها الناس ما جاءكم عني فوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف القرآن فلم أقله.

٥٨٧. علي بن أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا حدثتم عني بالحديث فانحلوني أهنأه وأسهله وأرشده، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله.

٥٨٨. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث له – قال: كل من تعدى السنة رد إلى السنة.

٥٨٩. البرقي: قال أبو جعفر عليه السلام: من جهل السنة رد إلى السنة.

٥٩٠. عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف يرويه من يثق به زفيهم من لا يوثق به فقال: إذا ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه واله، وإلا فالذي جاءكم به أولى. ب: اعراض الامام عما في السؤال من تفصيل بخصوص الراوي دال على عدم اعتباره له .

٥٩١. محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جاءك في رواية من بر أو فاجر يوافق القرآن فخذ به، وما جاءك في رواية من بر أو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به. ب: هذا نص في عدم اعتبار السند.

٥٩٢. سدير قال: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: لا تصدق علينا إلا بما يوافق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله.

٥٩٣. الحسن بن الجهم، عن العبد الصالح عليه السلام قال: إذا كان جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى أحاديثنا فإن أشبههما فهو حق وإن لم يشبههما فهو باطل. ب: قسهما أي اعرضهما نم و احاديثنا أي السنة.

٥٩٤. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما علينا أن نلقي إليكم الاصول وعليكم أن تفرعوا.

٥٩٥. محمد بن علي بن موسى قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه والرد إليك فيما اختلف فيه ؟ فكتب عليه السلام: ما علمتم أنه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردوه إلينا.

٥٩٦. يونس قال حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة □ ثم قال– فاتقو الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه واله، فإنا إذا حدثنا قلنا: قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه واله. قال يونس: قال الرضا الله عليه السلام، لا تقبلوا علينا خلاف القرآن فإنا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله نحدث، ولا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصداق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا: أنت أعلم و ما جئت به، فإن مع كل قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان.

٥٩٧. الحسين بن روح رضي الله عنه قال: قال أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا: كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها مليئ ؟ فقال عليه السلام: خذوا بما رووا وذروا ما رأوا. ب: بنو فضال واقفة، و فيه دلالة بعدم اعتبار السند.

٥٩٨. جميل بن صالح، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وآله: الأمور ثلاثة: أمر تبين لك رشده فاتبعه، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل. ت: الحديث ثابت وقوله (اختلف فيه) متشابه أي واشتبه عليك فلم يتبين لك غيه من رشده. و التبين علم واطمئنان فالحديث كالنص في عموم اعتبار العلم في الاعتقاد و العمل.

٥٩٩. عن أبي شعيب يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أورع الناس من وقف عند الشبهة.

٦٠٠. ما: في وصية أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته: اوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها، والزكاة في أهلها عند محلها، والصمت عند الشبهة.

٦٠١. داود بن القاسم الجعفري، عن الرضا عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد فيما قال: يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت.

٦٠٢. النعمان بن بشير على المنبر بالكوفة فحمد الله وأثنى عليه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إن لكل ملك حمى وإن حمى الله حلاله وحرامه، والمشتبهات بين ذلك، كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تلبث غنمه أن تقع في وسطه فدعوا المشتبهات.

٦٠٣. عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر، أو عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه.

٦٠٤. محمد بن مكي قال قال النبي صلى الله عليه واله: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

٦٠٥. محمد بن مكي وقال الصادق عليه السلام: لك أن تنظر الحزم وتأخذ الحائطة لدينك.

٦٠٦. عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجلين أصابا صيدا وهما محرمان الجزاء بينهما أم على كل واحد منهما جزاء ؟ فقال عليه السلام: لا بل عليهما جميعا ويجزي كل واحد منهما الصيد، فقلت: إن بعض أصحابنا سألني عن ذلك فلم أدر ما عليه. فقال: إذا أصبتم مثل هذا فلم تدروا فعليكم بالاحتياط حتى تسألوا عنه فتعلموا.

٦٠٧. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها، وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها.

٦٠٨. كنز الكراجكي: قال رسول الله صلى الله عليه واله: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شئ تركته لله عز وجل.

٦٠٩. سلام بن المستنير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال جدي رسول الله صلى الله عليه واله: أيها الناس حلالي حلال إلى يوم القيامة، وحرامي حرام إلى يوم القيامة، ألا وقد بينهما الله عز وجل في الكتاب وبينتهما في سيرتي وسنتي، وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدي، من تركها صلح له أمر دينه وصلحت له مروته وعرضه. ومن تلبس بها ووقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه قرب الحمى، ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه إلى أن يرعاها في الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله عز وجل محارمه، فتوقوا حمى الله ومحارمه.

٦١٠. الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة. تعليق أي لا خير في كثير في بدعة.

٦١١. أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا يقبل قول إلا بعمل، ولا يقبل قول وعمل إلا بنية، ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة.

٦١٢. المجاشعي، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: عليكم بسنة، فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة.

٦١٣. عن أبي عثمان العبدي عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا نية إلا بإصابة السنة.

٦١٤. مرازم بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من خالف سنة محمد صلى الله عليه واله فقد كفر. تعليق: أي منكرا .

٦١٥. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: وأتوا البيوت من أبوابها. قال يعني أن يأتي الأمر من وجهه، أي الامور كان.

٦١٦. علي بن ربيعة الوالبي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله تعالى حد لكم حدودا فلا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها، وسن لكم سننا فاتبعوها، وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها، وعفى لكم عن أشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها.

٦١٧. منصور بن أبي يحيى، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه، ثم أقبل بوجهه فقال: يا معشر المسلمين إنما بعثت أنا والساعة كهاتين، قال: ثم ضم السباحتين، ثم قال: يا معشر المسلمين: إن أفضل الهدى هدى محمد، وخير الحديث كتاب الله، وشر الامور محدثاتها، ألا وكل بدعة ضلالة ألا وكل ضلالة ففي النار، أيها الناس من ترك مالا فلأهله ولورثته، ومن ترك كلا أو ضياعا فعلي وإلي.

٦١٨. السكوني عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام أنه قال: السنة سنتان: سنة في فريضة الأخذ بها هدى و تركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة.

٦١٩. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما ختلفت دعوتان إلا كانت إحديهما ضلالة.

٦٢٠. نهج: قال عليه السلام: ما احدثت بدعة إلا ترك بها سنة، فاتقوا البدع وألزموا المهيع إن عوازم الامور أفضلها، وإن محدثاتها شرارها.

٦٢١. نهج: قال عليه السلام: إن الله بعث رسولا هاديا بكتاب ناطق وأمر قائم لا يهلك عنه إلا هالك، وإن المبتدعات المشبهات هن المهلكات إلا ما حفظ الله منها.

٦٢٢. حفص بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن جماعة امته فقال: جماعة امتي أهل الحق وإن قلوا. ت: هذا التعريف للجماعة هو المصدق باصول المعارف الثابتة، و اما تعريفها بالكثرة و الشهرة فلا مصدق له بل الدليل على خلافه.

٦٢٣. ابن حميد رفعه قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن السنة والبدعة، وعن الجماعة وعن الفرقة، فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه: السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه واله والبدعة ما احدث من بعده، والجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلا والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيرا.

٦٢٤. علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقة، وترك السنة، وفراق الجماعة. ت: الجماعة أي اهل الحق.

٦٢٥. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن القليل من المؤمنين كثير.

٦٢٦. موسى بن بكر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يغمى عليه اليوم أو يومين أو ثلاثة أو أكثر ذلك كم يقضي من صلاته ؟ فقال: ألا اخبرك بما ينتظم هذا وأشباهه فقال: كل ما غلب الله عليه من أمر فالله أعذر لعبده. وزاد فيه غيره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب.

٦٢٧. شا: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه، فإن اليقين لا يدفع بالشك.

٦٢٨. غو: قال الصادق عليه السلام: كل شئ مطلق حتى يرد فيه نهي.

٦٢٩. غو: قال النبي صلى الله عليه واله: حكمي على الواحد حكمي على الجماعة.

٦٣٠. إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام: أن عليا عليه السلام كان يقول: أبهموا ما أبهمه الله. ت: الابهام أي الاطلاق.

٦٣١. غو قال صلى الله عليه واله: إن الناس مسلطون على أموالهم.

٦٣٢. حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل شئ في القرآن أو فصاحبه بالخيار يختار ما شاء.

٦٣٣. سماعة عنه عليه السلام قال: ليس شئ مما حرم الله إلا وقد أحله لمن اضطر إليه. ت: هذا حديث ثابت واطلاقه متشابه فيحمل على ما يمكن ان يحله الاضطرار فان هناك امورا لا يحلها الاضطرار كالقتل.

٦٣٤. مرازم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلاة، قال: فقال: كل ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر.

٦٣٥. حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في المغمى عليه: ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر.

٦٣٦. مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كل شئ هو لك حلال حتى تعلم أنه حرام بعينه.

٦٣٧. حريز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عز وجل يقول في كتابه: يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يقول: يصدق الله ويصدق المؤمنين فإذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم. ت: في الكتاب (يصدق لله ويصدق للمؤمنين) لكن في حديث حماد ما ذكرته وهو الموافق لطريقة العرف في الكلام.

٦٣٨. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الجنب يجعل

٦٣٩. الركوة أو التور فيدخل إصبعه فيه، قال: إن كان لم يصبها قذر فليغتسل منه، هذا مما قال الله تعالى: ما جعل عليكم في الدين من حرج.

٦٤٠. زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل؛ ابدأ بالوجه، ثم باليدين، ثم امسح الرأس والرجلين، ولا تقدمنّ شيئا بين يدي شئ تخالف ما أمرت به.

٦٤١. زرارة عن احدهما عليهما السلام قال: ولا ينقض اليقين أبدا بالشك ولكن ينقضه بيقين آخر.

٦٤٢. الحسين بن أبي غندر عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأشياء مطلقة ما لم يرد عليك أمر ونهي، وكل شئ يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه.

٦٤٣. عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قوله عز وجل: فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قال: ما أبينها ! من شهد فليصمه، ومن سافر فلا يصمه.

٦٤٤. عن أبي أيوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نريد أن نتعجل السير – وكانت ليلة النفر حين سألته – فأي ساعة ننفر ؟ فقال لي: أما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس – وكانت ليلة النفر فأما اليوم الثالث فإذا ابيضت الشمس فانفر على كتاب الله، فإن الله عز وجل يقول: فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه. فلو سكت لم يبق أحد إلا تعجل، ولكنه قال: ومن تأخر فلا إثم عليه.

٦٤٥. السياري، قال: سأل ابن أبي ليلى محمد بن مسلم فقال له: أي شئ تروون عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة لا يكون على ركبها شعر أيكون ذلك عيبا ؟ فقال له محمد بن مسلم: أما هذا نصا فلا أعرفه، ولكن حدثني أبو جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: كل ما كان في أصل الخلقة فزاد أو نقص فهو عيب، فقال له ابن أبي ليلى: حسبك. ثم رجع.

٦٤٦. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: ابدؤوا بما بدأ الله به، إن الله عز وجل يقول: إن الصفا والمروة من شعائر الله.

٦٤٧. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ضرر ولا ضرار.

٦٤٨. عقبة ابن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى رسول الله صلى الله عليه واله بين أهل المدينة في مشارب النخل أنه لا يمنع نقع الشئ، وقضى بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل كلاء، وقال: لا ضرر ولا ضرار.

٦٤٩. محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري كتب إلى الناحية المقدسة فخرج الجواب: إذا انتقل □ المصلي- من حالة إلى حالة اخرى فعليه تكبير.

٦٥٠. يه: عن النبي صلى الله عليه واله: المسلمون عند شروطهم.

٦٥١. يب: عن ابي الحسن عليه السلام قال: إذا اجتمعت سنة وفريضة بدئ بالفرض.

٦٥٢. زرارة قال: سئل أحدهما عليهما السلام عن رجل بدأ بيده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه. قال: يبدأ بما بدأ لله به وليعد على ما كان.

٦٥٣. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال: ذاك سيده إن شاء أجازه، وإن شاء فرق بينهما. قلت يقال: إن أصل النكاح فاسد ولا يحل بإجازة السيد له، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنه لم يعص الله إنما عصى سيده فإذا أجازه فهو له جائز. ت: الحديث يدل على ان اذن السيد ليس شرط صحة، الاصل ان التكليف في المعاملات ليس شرط صحة، واما في العبادات فالاصل انه شرط صحة.

٦٥٤. عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب والسنة، ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

٦٥٥. ع: سيأتي عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام: أن رجلا سأل أبا عبد الله عليه السلام: ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلا غضاضة ؟ فقال: إن الله تبارك و تعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولناس دون ناس، فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة.

٦٥٦. عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام – حين سأله عن أحكام الجهاد – فقال عليه السلام: فمن كان قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي قد وصف بها أهلها من أصحاب النبي صلى الله عليه واله وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما أذن لهم، لأن حكم الله في الأولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء، إلا من علة أو حادث يكون، والأولون والآخرون أيضا في منع الحوادث شركاء، والفرائض عليهم واحدة، يسأل الآخرون عن أداء الفرائض كما يسأل عنه الأولون، ويحاسبون كما يحاسبون به.

٦٥٧. حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهي، أمر فيه بالصلاة والصيام.

٦٥٨. زكريا بن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم.

٦٥٩. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سأل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنافذ والوطواط والحمير والبغال فقال: ليس الحرام إلا ما حرمه الله في كتابه. الخبر.

٦٦٠. ابن بكير، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا استيقنت أنك قد أحدثت فتوضأ، وإياك أن تحدث وضوءا أبدا حتى تستيقن أنك قد أحدثت.

٦٦١. زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: قلت له: من لم يدر في أربع هو أم في ثنتين وقد أحرز ثنتين ؟ قال: يركع ركعتين وأربع سجدات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شئ عليه، وإذا لم يدر في ثلاث هو أو في أربع وقد أحرز الثلاث قام فأضاف إليها اخرى ولا شئ عليه، ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين، ولا يخلط أحدهما بالآخر ولكنه ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيبني عليه، ولا يعتد بالشك في حال من الحالات.

٦٦٢. البزنطي قال: سألته عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري أذكية هي أم غير ذكية أيصلي فيها ؟ فقال: نعم ليس عليكم المسألة إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم. إن الدين أوسع من ذلك.

٦٦٣. زرارة عن احدهما عليهما السلام : في دم يصيب الثوب قال قلت: علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله ؟ قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك.

٦٦٤. عبد الله بن سنان قال: سأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر: إني اعير الذمي ثوبي وأنا أعلم أنه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فأغسله قبل أن اصلي فيه ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: صل فيه ولا تغسله من أجل ذلك فإنك أعرته إياه وهو طاهر ولم تستيقن أنه نجسه، فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقن أنه نجسه.

٦٦٥. ضريس الكناسي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن السمن والجبن نجده في أرض المشركين بالروم أنأكله ؟ فقال: أما ما علمت أنه قد خلطه الحرام فلا تأكل، وأما ما لم تعلم فكله حتى تعلم أنه حرام.

٦٦٦. عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كل شئ يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال أبدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه.

٦٦٧. زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إن امي كانت جعلت عليها نذرا ان الله رد عليها بعض ولدها من شئ كانت تخاف عليه أن تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت، فخرجت معنا مسافرة إلى مكة، فأشكل علينا لمكان النذر أتصوم أو تفطر ؟ فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنها حقه وتصوم هي ما جعلت على نفسها. ت: وتصوم هي ما جعلت على نفسها أي فيما ياتي من سنوات.

٦٦٨. جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام قال: إن المؤمن بركة على المؤمن، وإن المؤمن، حجة الله. ت: حجة الله في هديه وفيه ارشاد الى لزوم تصديقه الا مع العلم بخلافه وعدم رد قوله بالظن.

٦٦٩. نهج، ج: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ترد على أحدهم القضية في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه، ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله، ثم تجتمع القضاة بذلك عند الإمام الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وإلههم واحد، وكتابهم واحد، أفأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نهاهم عنه فعصوه ؟ أم أنزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه ؟ أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا وعليه أن يرضى ؟ أم أنزل الله دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه واله عن تبليغه وأدائه ؟ والله سبحانه يقول: ما فرطنا في الكتاب من شئ. وفيه تبيان كل شئ، وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا وأنه لا اختلاف فيه فقال سبحانه: ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا.

٦٧٠. ابن شبرمة قال: ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام إلا كاد أن يتصدع له قلبي، سمعته يقول: حدثني أبي، عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله – قال ابن شبرمة: واقسم بالله ما كذب على أبيه، ولا كذب أبوه على جده، ولا كذب جده على رسول الله صلى الله عليه واله – قال: قال رسول الله صلى

الله عليه واله: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك.

٦٧١. عن أبي الصباح، عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال: شر الامور محدثاتها.

٦٧٢. ابن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس.

٦٧٣. ابن صدقة، قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم، ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم.

٦٧٤. جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه واله قال في خطبته: إن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. ت: المحدث ما لا اصل له.

٦٧٥. عن أبي الربيع قال: قلت: ما أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان ؟ قال: الرأي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه. ت: الايمان هنا التقوى وليس التصديق.

٦٧٦. عكرمة قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس، مائلا عن المنهاج، ظاعنا في الاعوجاج.

٦٧٧. غالب النحوي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله. قال: اتخذ رأيه دينا.

٦٧٨. حفص ابن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مشى إلى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الإسلام.

٦٧٩. محمد بن جمهور العمي رفعه قال: من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما سعى في هدم الإسلام.

٦٨٠. سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن من عندنا ممن يتفقه يقولون: يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا. فقال أبو عبد الله عليه السلام: كذبوا ليس شئ إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة.

٦٨١. سماعة، عن العبد الصالح عليه السلام قال: سألته فقلت: إن اناسا من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشئ يتبلي به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفتيه وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس ؟ فقال: لا، إنما هلك من كان قبلكم بالقياس، فقلت له: لم تقول ذلك ؟ فقال: إنه ليس بشئ إلا وقد جاء في الكتاب والسنة.

٦٨٢. محمد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشئ صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شئ وعندنا ما هو يشبه مثله، أفنفتيه بما يشبهه ؟ قال: لا ومالكم والقياس في ذلك، هلك من هلك بالقياس. قال: قلت: جعلت فداك أتى رسول الله صلى الله عليه واله بما يكتفون به ؟ قال: أتى رسول الله صلى الله عليه واله بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة، قال: قلت: ضاع منه شئ ؟ قال: لا، هو عند أهله.

٦٨٣. سماعة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك وإن الرجل يبتلي بالشئ لا يكون عندنا فيه شئ فنقيس ؟ فقال: إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا.

٦٨٤. الهيثم بن واقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن عندنا بالجزيرة رجلا ربما أخبر من يأتيه يسأله عن الشئ يسرق أو شبه ذلك أفنسأله ؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذاب يصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب.

٦٨٥. منصور بن أبي يحيى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا معشر المسلمين إن أفضل الهدى هدى محمد، وخير الحديث كتاب الله، وشر الامور محدثاتها ألا وكل بدعة ضلالة، ألا وكل ضلالة ففي النار، أيها الناس من ترك مالا فلأهله ولورثته، ومن ترك كلا أو ضياعا فعلي وإلي.

ت: مر بيانه.

٦٨٦. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعلموا عباد الله أن المؤمن يستحل العام ما استحل عاما أول، ويحرم العام ما حرم عاما أول، وأن ما أحدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم، ولكن الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله، فقد جربتم الامور وضرستموها، ووعظتم بمن كان قبلكم، ضربت الأمثال لكم، و دعيتم إلى الأمر الواضح فلا يصم عن ذلك إلا أصم، ولا يعمى عن ذلك إلا أعمى، و من لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشئ من العظة، وأتاه التقصير من إمامه حتى يعرف ما أنكر وينكر ما عرف، وإنما الناس رجلان متبع شرعة ومتبع بدعة، ليس معه من الله برهان سنة ولا ضياء حجة، وان الله سبحانه لم يعظ أحدا بمثل القرآن. فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين، وفيه ربيع القلب وينابيع العلم، وما للقلب جلاء غيره – وساق الخطبة إلى قوله –: فإياكم والتلون في دين الله فإن جماعة فيما تكرهون من الحق خير من فرقة فيما تحبون من الباطل، وإن الله سبحانه لم يعط أحدا بفرقة خيرا ممن مضى ولا ممن بقي.

٦٨٧. سن: أبي، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بأمره، وقالوا: لا شئ إلا ما أدركته عقولنا وعرفته ألبابنا، فولاهم الله ما تولوا وأهملهم وخذلهم حتى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لا يعلمون.

٦٨٨. سن: أبي، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: لو كان الله رضي منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله إليهم فاصلا لما بينهم ولا زاجرا عن وصفهم، وإنما استدللنا أن رضى الله غير ذلك ببعثة الرسل بالامور القيمة الصحيحة، والتحذير عن الامور المشكلة المفسدة، ثم جعلهم أبوابه و صراطه والأدلاء عليه بامور محجوبة عن الرأي والقياس .

٦٨٩. سن: أبي، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: إن أصحاب الرأي والقياس مخطئون مدحضون وإنما الاختلاف فيما دون الرسل لا في الرسل، فإياك أيها المستمع من ترك الحق سأمة وملالة وانتجاعك الباطل جهلا وضلالة.

٦٩٠. معاوية بن ميسرة بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: إن عليا عليه السلام أبى أن يدخل في دين الله الرأي وأن يقول في شئ من دين الله بالرأي والمقائيس.

٦٩١. معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن لله عند كل بدعة تكون بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء، فاعتبروا يا اولي الأبصار، وتوكلوا على الله. ت: ويعبر عن الضعفاء أي الضعفاء في الاحتجاج فالامام يعبر عن الحقيقة بعبارة سهلة واضحة محكمة تكون حجة لكل مؤمن.

٦٩٢. طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا رأي في الدين. ت: الرأي هو ما لا ينتهي الى قران او سنة.

٦٩٣. حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي حنيفة: ويحك إن أول من قاس إبليس، فلما أمره بالسجود لآدم قال: خلقتني من نار وخلقته من طين.

٦٩٤. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يقلد فيها رجال رجالا، ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى، ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه، ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى.

٦٩٥. عن أبي القاسم بن قولويه، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه واله قال: من دعا إلى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه.

٦٩٦. ابن زياد وابن سيار عن الحسين بن علي بن محمد صلوات الله عليهم أنه قال: كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا: سحر مبين تقوله، فقال الله: " ألم ذلك الكتاب " أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلنه عليك هو بالحروف المقطعة التي منها: ألف لام، ميم، وهو بلغتكم وحروف هجائكم ، فأتوا بمثله إن كنتم صادقين.

٦٩٧. ربعي بن عبد الله، عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا " قال: الكلام في الله والجدال في القرآن.

٦٩٨. عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: " قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها " قال: كانوا يكتبونه في القراطيس ثم يبدون ما شاؤوا ويخفون ما شاؤوا.

٦٩٩. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " إلا من تولى وكفر " يقول: من لم يتعظ ولم يصدقك وجحد ربوبيتي وكفر نعمتي " فيعذ به الله العذاب الاكبر " يريد العذاب الشديد الدائم " إن إلينا إيابهم " يريد مصيرهم " ثم إن علينا حسابهم " أي جزاءهم.

٧٠٠. ج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام أنه قال: قلت لابي علي بن محمد عليهما السلام: هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يناظر اليهود والمشركين إذا عاتبوه ويحاجهم ؟ قال: بلى مرارا كثيرة.

٧٠١. عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) انه قال لرجل: سل تفقها ولا تسأل تعنتا.

٧٠٢. عن الا صبغ بن نباتة قال: لما جلس علي (عليه السلام) في الخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمما بعمامة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لابسا بردة رسول الله، متنعلا نعل رسول الله، متقلدا سيف رسول الله، فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال: يا معاشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني.

٧٠٣. ج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي صلوات الله عليه قال: سلوني عن كتاب الله، فوالله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل ولانهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرأني إياها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلمني تأويلها. تعليق: التاويل هو التحقق وليس التفسير.

٧٠٤. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني.

٧٠٥. عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين (عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليهما السلام) انه قال: أبي كان أولهم إسلاما وإيمانا، – الى ان قال– فالناس من جميع الامم يستغفرون له بسبقه إياهم إلى الايمان بنبيه (صلى الله عليه وآله)، وذلك أنه لم يسبقه إلى الايمان به أحد .

٧٠٦. عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين (عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليهما السلام) انه قال: إن معاوية بن صخر زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، فكذب معاوية وأيم الله

لانا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وآله – ولكنها لما اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها كترامي الكرة حتى طمعت فيها أنت يا معاوية وأصحابك من بعدك. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما ولت امة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا).

٧٠٧. عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين (عليهم السلام) عن الحسن بن علي (عليهما السلام) انه قال: قد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب، ولو وجدت عليك أعوانا يخلصون ما بايعتك، وقد جعل الله عزوجل هارون في سعة حين استضعفوه قومه وعادوه، كذلك أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد عليه أعوانا، وإنما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا.

٧٠٨. حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قيل له: ما تقول في هذه الآية: (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) ؟ هب هذه الجلود عصت فعذبت فما بال الغير يعذب ؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): ويحك هي هي، وهي غيرها. قال: اعقلني هذا القول. فقال: له أرأيت لو أن رجلا عمد إلى لبنة فكسرها ثم صب عليها الماء وجبلها ثم ردها إلى هيئتها الاولى، ألم تكن هي هي وهي غيرها ؟

٧٠٩. ف: عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: تفقهوا في دين الله، فإن الفقه مفتاح البصيرة، وتمام العبادة.

٧١٠. عن ابي حنيفة: عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: إن السيئات لا تخلو من إحدى ثلاث: إما أن تكون من الله وليست منه فلا ينبغي للرب أن يعذب العبد على مالا يرتكب، وإما أن تكون منه ومن العبد وليست كذلك فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف، وإما أن تكون من العبد وهي منه فإن عفا فبكرمه وجوده، وإن عذب فبذنب العبد وجريرته.

٧١١. عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: سأل المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قوله عزوجل: (ليبلوكم أيكم احسن عملا) فإنه عزوجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لاعلى سبيل الامتحان والتجربة، لانه لم يزل عليما بكل شئ. ثم قال في قول الله جل ثناؤه: (ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين * وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله) فقال الرضا (عليه السلام): حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، ، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسن بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: إن المسلمين قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا، فقال رسول الله: ماكنت لالقى الله عزوجل ببدعة لم يحدث إلي فيها شيئا وما أنا من المتكلفين.

٧١٢. صفوان بن يحيى عن ابي الحسن (عليه السلام) انه قال : كيف يجئ رجل إلى الخلق جميعا فيخبرهم أنه جاء من عند الله، وأنه يدعوهم إلى الله بأمر الله ويقول: إنه لا تدركه الابصار، ولا يحيطون به علما، وليس كمثله شئ، ثم يقول: أنا رأيته بعيني، وأحطت به علما، وهو على صورة البشر؟ – ثم قال– فقيل له: فتكذب بالرواية ؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إذا كانت الرواية مخالفة للقرآن كذبتها– ثم قال– فقيل: فأين الله ؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): الاين مكان، وهذه مسألة شاهد عن غائب، والله تعالى ليس بغائب، ولا يقدمه قادم، وهو بكل مكان موجود.

٧١٣. عن أبي جعفر محمد بن النعمان، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال: قال لي: (خاصموهم و بينوا لهم الهدى الذي أنتم عليه، وبينوا لهم ضلالتهم، وباهلوهم في علي (عليه السلام)).

٧١٤. الدرة الباهرة: عن الرضا (عليه السلام) : إنما يراد من الامام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم عدل، وإذا وعد أنجز.

٧١٥. الدرة الباهرة: عن الرضا (عليه السلام) : إن الله لا يزيد لحسن العفو إلا عزا.

٧١٦. الفضل بن شاذان عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: محض الاسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما باقيا، عالما لا يجهل، قادرا لا يعجز، غنيا لا يحتاج، عدلا لايجور، وإنه خالق كل شئ، وليس كمثله شئ، لاشبه له ولا ضد له ولا كفوله، وأنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة، وأن محمدا (صلى الله عليه وآله) عبده ورسوله، وأمينه وصفيه، وصفوته من خلقه، وسيد المرسلين وخاتم النبيين، وأفضل العالمين، لانبي بعده، ولا تبديل لملته، ولا تغيير لشريعته، و أن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هوالحق المبين، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه.

٧١٧. الفضل بن شاذان عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: في محض الاسلام التصديق بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأنه المهيمن على الكتب كلها، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته.

٧١٨. الفضل بن شاذان عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: في القران نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره، لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله.

٧١٩. الفضل بن شاذان عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: في محض الاسلام أن الدليل بعد رسول الله والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه، الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين، ووارث علم النبيين، والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم علي بن الحسين زين العابدين، ثم محمد بن علي باقر

علم الاولين، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين، ثم موسى بن جعفر الكاظم، ثم علي بن موسى الرضا، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين، أشهد لهم بالوصية والامامة، وأن الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان، وأنهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الارض ومن عليها.

٧٢٠. ف: عن الرضا (عليه السلام) قال: بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا شهادة أن لا إله إلا الله أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولد، قيوما سميعا بصيرا قويا قائما باقيا نورا، عالم لا يجهل، قادرا لا يعجز، غنيا لا يحتاج، عدلا لايجور، خلق كل شئ، ليس كمثله شئ، لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كفو، وأن محمدا عبده ورسوله وأمينه وصفوته من خلقه، سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وأفضل العالمين، لانبي بعده، ولا تبديل لملته ولا تغيير، وأن جميع ما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) هو الحق المبين، نصدق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه.

٧٢١. ف: عن الرضا (عليه السلام) قال: نصدق بكتابه الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وانه كتابه المهيمن على الكتب كلها، وانه حق من فاتحته إلى خاتمته.

٧٢٢. ف: عن الرضا (عليه السلام) قال في القران: نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه و وعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره، لا يقدر واحد من المخلوقين أن يأتي بمثله.

٧٢٣. ف: عن الرضا (عليه السلام) قال: أن الدليل والحجة من بعد رسول الله علي أمير المؤمنين، والقائم بامور المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته ووصيه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين، وأفضل

الوصيين بعد النبيين، وبعده الحسن والحسين عليهما السلام واحد بعد واحد إلى يومنا هذا عترة الرسول، وأعلمهم بالكتاب والسنة، وأعدلهم بالقضية، وأولاهم بالامامة كل عصر وزمان.

٧٢٤. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله): الايمان إقرار باللسان، و معرفة بالقلب، وعمل بالاركان.

٧٢٥. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليس منا من غش مسلما، أو ضره، أو ماكره.

٧٢٦. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ترك معصية مخافة من الله أرضاه الله يوم القيامة.

٧٢٧. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): العلم خزائن ومفاتحه السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فإنه يوجر أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمحب لهم.

٧٢٨. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثلاث أخافهن على امتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج.

٧٢٩. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كأني قد دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهم.

٧٣٠. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لويعلم العبد ما في حسن الخلق لعلم أنه محتاج أن يكون له خلق حسن.

٧٣١. داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حافظوا على الصلوات الخمس، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول شئ يسأل عنه الصلاة.

٧٣٢. حجاج بن عبد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: حدثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله الله (صلى الله عليه وآله) في بعض كلامه: (إنما هي أعمالكم ترد إليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه).

٧٣٣. عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من شئ أعظم ثوابا من شهادة أن لا إله إلا الله، لان الله عزوجل لا يعدله شئ ولا يشركه في الامر أحد.

٧٣٤. أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كل جبار عنيد من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

٧٣٥. محمد بن سماعة قال: سأل بعض أصحابنا الصادق عليه السلام فقال له: أخبرني أي الاعمال أفضل ؟ قال: توحيدك لربك، قال: فما أعظم الذنوب ؟ قال: تشبيهك لخالقك.

٧٣٦. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بينما رجل مستلقي على ظهره ينظر إلى السماء وإلى النجوم ويقول: والله إن لك لربا هو خالقك اللهم اغفر لي، قال فنظر الله عز وجل إليه فغفر له.

٧٣٧. معتب مولى أبي عبد الله عليه السلام، عنه، عن أبيه عليهما السلام قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله هل للجنة من ثمن ؟ قال: نعم، قال: ما ثمنها ؟ قال: لا إله إلا الله، يقولها العبد مخلصا بها، قال: وما إخلاصها ؟ قال: العمل بما بعثت به في حقه وحب أهل بيتي.

٧٣٨. ضا: إن أول ما افترض الله على عباده وأوجب على خلقه معرفة الوحدانية

.

٧٣٩. ضا: أروي أن المعرفة التصديق والتسليم والاخلاص في السر والعلانية.

٧٤٠. ضا: أروي أن حق المعرفة أن تطيع ولا تعصي وتشكر ولا تكفر.

٧٤١. جع: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه واله قال: ما رأس العلم ؟ قال: معرفة الله حق معرفته. قال: وما حق معرفته ؟ قال: أن تعرفه بلا مثال ولا شبه، وتعرفه إلها واحدا خالقا قادرا أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، لا كفو له ولا مثل له، فذاك معرفة الله حق معرفته. ت: هذا ناظر الى جهة العلم فهو بيان جهوي فلا يعارض ما سبق. وهذه المعرفة تبعث على الاخلاص في العمل.

٧٤٢. جع: قال النبي صلى الله عليه واله: أفضلكم إيمانا أفضلكم معرفة. ت: المعرفة متقومة بالإخلاص أي بالعمل.

٧٤٣. ابن أبي عمير رفعه إلى أحدهم عليهم السلام أنه قال: بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجا من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض، وبعضكم أكثر صياما من بعض، وأفضلكم أفضلكم معرفة.

٧٤٤. عن أبي الصلت الهروي قال: كنت مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله، فلما صار إلى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا: يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حديثا عن آبائك صلوات الله عليهم أجمعين، فأخرج رأسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين سيد شباب أهل الجنة، عن أمير المؤمنين عليهم السلام – عن رسول الله صلى الله عليه واله قال: أخبرني جبرئيل الروح الامين، عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي.

٧٤٥. محمد بن علي، عن محمد بن عبد الله الخراساني عن ابي الحسن عليه السلام: انه قال في الله تعالى: هو أجل من أن تدركه الابصار أو يحيط به وهم أو يضبطه عقل، – ثم قال– فهو غير محدود ولا متزايد ولا متجزئ ولا متوهم.

٧٤٦. ج: عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ولو فكروا في عظيم القدرة، وجسيم النعمة لرجعوا إلى الطريق وخافوا عذاب الحريق، ولكن القلوب عليلة والابصار مدخولة، أفلا ينظرون إلى صغير ما خلق ؟ كيف أحكم خلقه، وأتقن تركيبه، وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر.

٧٤٧. ج: عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه: انظروا إلى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر، كيف دبت على أرضها، وضنت على رزقها، تنقل الحبة إلى جحرها وتعدها في مستقرها، تجمع في حرها لبردها وفي ورودها لصدورها مكفول برزقها، مرزوقة بوفقها، لا يغفلها المنان ولا يحرمها الديان ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس، لو فكرت في مجاري أكلها، وفي علوها وسفلها، وما في الجوف من شراسيف بطنها، وما في الرأس من عينها واذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا.

٧٤٨. ج: عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه: وما الجليل واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه إلا سواء، كذلك السماء والهواء والريح والماء، فانظر إلى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر، واختلاف هذا الليل والنهار، وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال، وطول هذه القلال، وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفات، فالويل لمن أنكر المقدر، وجحد المدبر.

٧٤٩. ج: عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زعموا أنهم كالنبات مالهم زارع، ولا لاختلاف صورهم صانع، لم يلجأوا إلى حجة فيما ادعوا، ولا تحقيق لما وعوا، وهل يكون بناء من غير بان أو جناية من غير جان ؟

٧٥٠. ج: عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في البيضة: هذا حصن مكنون له جلد غليظ، وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق، وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة، فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة، ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة، فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن إصلاحها، ولم يدخل فيها داخل مفسد فيخبر عن إفسادها. لا يدرى للذكر خلقت أم للانثى، تنفلق عن مثل ألوان الطواويس، أترى لها مدبرا ؟

٧٥١. الفضل بن يونس قال. فقال أبو عبد الله عليه السلام: هذا بيت استعبد الله به عباده ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحثهم على تعظيمه وزيارته – ثم قال– الله العظيم الشأن الملك الديان لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان.

٧٥٢. محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال: دخل رجل فقال: رحمك الله أوجدني كيف هو وأين هو ؟ قال: ويلك إن الذى ذهبت إليه غلط هو أين الاين وكان ولا أين، وهو كيف الكيف وكان ولا كيف.

٧٥٣. يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن بن علي، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام – في قول الله عزوجل: هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي إلى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم – قال –: هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لتعتبروا به وتتوصلوا به إلى رضوانه، وتتوقوا به من عذاب نيرانه، ثم استوى إلى السماء أخذ في خلقها وإتقانها، فسويهن سبع سماوات وهو بكل شئ عليم، ولعلمه بكل شئ علم المصالح فخلق لكم كل ما في الارض لمصالحكم يا بني آدم.

٧٥٤. علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: لم خلق الله عزوجل الخلق على أنواع شتى، ولم يخلقهم نوعا واحدا ؟ فقال: لئلا يقع في الاوهام أنه عاجز فلا تقع صورة في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عزوجل عليها خلقا.

٧٥٥. يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما، عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام : الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه.

٧٥٦. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عليه السلام أن رجلا قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك ؟ قال: بفسخ العزم، ونقض الهمم، لما أن هممت حال بيني وبين همي، وعزمت فخالف القضاء عزمي، فعلمت أن المدبر غيري قال: فبماذا شكرت نعماءه ؟ قال: نظرت إلى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري فعلمت أنه قد أنعم علي فشكرته، قال: فبماذا أحببت لقاءه ؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أن الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه.

٧٥٧. الكليني بإسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الدليل على حدوث العالم: جواز التغيير عليه خروجه من القدم كما بان في تغييره دخوله في الحدث .

٧٥٨. هشام بن سالم قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام فقيل له: بم عرفت ربك ؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهم، عزمت ففسخ عزمي، وهممت فنقض همي.

٧٥٩. هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : الظن عجز ما لم تستيقن – ثم قال لجاحد– عجبا لك لم تبلغ المشرق، ولم تبلغ المغرب، ولم تنزل تحت الارض، ولم تصعد إلى السماء، ولم تجز هنالك فتعرف ما خلقهن وأنت جاحد ما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف؟ أما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان ليس لهما مكان إلا مكانهما فإن كانا يقدران على أن يذهبا ولا يرجعان فلم يرجعان؟ وإن لم

يكونا مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا ؟ اضطرا والله يا أخا أهل مصر إلى دوامهما، والذي اضطرهما أحكم منهما وأكبر منهما. ت: اضطرار المخلوق الى ما خلقه عليه من اظهر الادلة على الصانع.

٧٦٠. جع: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن إثبات الصانع، فقال: البعرة تدل على البعير، والروثه تدل على الحمير، وآثار القدم تدل على المسير، فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف الخبير؟.ت: هذا من المعرفة الاثرية، ويكون الاثر الهيا للعلم انه غير مقدور لمخلوق.

٧٦١. جع: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول تعتقد معرفته، وبالتفكر تثبت حجته، معروف بالدلالات، مشهور بالبينات.

٧٦٢. جع: سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما الدليل على إثبات الصانع ؟ قال: ثلاثة أشياء: تحويل الحال، وضعف الاركان، ونقض الهمة. ت: هذا هو دليل الاضطرار.

٧٦٣. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: إن الله كان ولا شئ قبله، وهو باق ولا نهاية له، فله الحمد على ما ألهمنا، وله الشكر على ما منحنا، وقد خصنا من العلوم بأعلاها ومن المعالي بأسناها، واصطفانا على جميع الخلق بعلمه، وجعلنا مهيمنين عليهم بحكمه.

٧٦٤. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: إن الشكاك جهلوا الاسباب والمعاني في الخلقة، وقصرت أفهامهم عن تأمل الصواب والحكمة فيما ذرأ الباري جل قدسه وبرأ من صنوف خلقه في البر والبحر، والسهل والوعر فخرجوا بقصر علومهم إلى الجحود، وبضعف بصائرهم إلى التكذيب والعنود فيحق على من أنعم الله عليه بمعرفته و هداه لدينه و وفقه لتأمل التدبير في صنعة الخلائق و الوقوف على ما خلقوا له من لطيف التدبير و صواب التقدير بالدلالة القائمة الدالة على صانعها أن يكثر حمد

الله مولاه على ذلك و يرغب إليه في الثبات عليه و الزيادة منه فإنه جل اسمه يقول لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ﴾.

٧٦٥. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: أول العبر و الدلالة على الباري جل قدسه تهيئة هذا العالم و تأليف أجزائه و نظمها على ما هي عليه.

٧٦٦. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: سلهم عن هذه الطبيعة أ هي شيء له علم و قدرة على مثل هذه الأفعال أم ليست كذلك فإن أوجبوا لها العلم و القدرة فما يمنعهم من إثبات الخالق فإن هذه صنعته و إن زعموا أنها تفعل هذه الأفعال بغير علم و لا عمد و كان في أفعالها ما قد تراه من الصواب و الحكمة علم أن هذا الفعل للخالق الحكيم فإن الذي سموه طبيعة هو سنته في خلقه الجارية على ما أجراها عليه.

٧٦٧. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: الكلام إنما هو شي ء يصطلح عليه الناس فيجري بينهم و لهذا صار يختلف في الأمم المختلفة و كذلك لكتابة العربي و السرياني و العبراني و الرومي و غيرها من سائر الكتابة التي هي متفرقة في الأمم إنما اصطلحوا عليها كما اصطلحوا على الكلام فيقال لمن ادعى ذلك أن الإنسان و إن كان له في الأمرين جميعا فعل أو حيلة فإن الشي ء الذي يبلغ به ذلك الفعل و الحيلة عطية و هبة من الله عز و جل له في خلقه ثم قال- أعطي الانسان علم ما يصلح به دينه و دنياه و منع ما سوى ذلك مما ليس في شأنه و لا طاقته أن يعلم كعلم الغيب و ما هو كائن و بعض ما قد كان أيضا كعلم ما فوق السماء و ما تحت الأرض و ما في لجج البحار و أقطار العالم و ما في قلوب الناس و ما في الأرحام و أشباه هذا مما حجب عن الناس علمه و قد ادعت طائفة من الناس هذه الأمور فأبطل دعواهم ما يبين من خطئهم فيما يقضون عليه و يحكمون به فيما ادعوا عليه فانظر كيف أعطي الإنسان علم جميع ما يحتاج إليه لدينه و دنياه و حجب عنه ما سوى ذلك ليعرف قدره و نقصه و كلا الأمرين فيهما صلاحه.

٧٦٨. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: يا مفضل في الأحلام كيف دبر الأمر فيها فمزج صادقها بكاذبها فإنها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم أنبياء و لو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل كانت فضلا لا معنى له فصارت تصدق أحيانا فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدي لها أو مضرة يتحذر منها و تكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد.

٧٦٩. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: جعل في الكلب من بين هذه السباع عطف على مالكه و محاماة عنه و حافظ له ينتقل على الحيطان و السطوح في ظلمة الليل لحراسة منزل صاحبه و ذب الذعار عنه و يبلغ من محبته لصاحبه أن يبذل نفسه للموت دونه و دون ماشيته و ماله و يألفه غاية الألف حتى يصبر معه على الجوع و الجفوة.

٧٧٠. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: لا تزدرى بالشي ء إذا كانت العبرة فيه واضحة كالذرة و النملة و ما أشبه ذلك فإن المعنى النفيس قد يمثل بالشي ء الحقير فلا يضع منه.

٧٧١. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: اتخذ أناس من الجهال هذه الآفات الحادثة في بعض الأزمان كمثل الوباء و اليرقان و البرد و الجراد ذريعة إلى جحود الخالق و التدبير و الخلق

٧٧٢. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: يلذع العالم أحيانا بهذه الآفات اليسيرة لتأديب الناس و تقويمهم ثم لا تدوم هذه الآفات بل تكشف عنهم عند القنوط منهم فيكون وقوعها بهم موعظة و كشفها عنهم رحمة .

٧٧٣. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: قد يتعلق هؤلاء بالآفات التي تصيب الناس فتعم البر و الفاجر أو يبتلى بها البر و يسلم الفاجر منها فقالوا كيف يجوز هذا في تدبير الحكيم و ما الحجة فيه فيقال لهم إن هذه الآفات و إن كانت تنال الصالح و الطالح جميعا فإن الله عز و جل جعل ذلك صلاحا للصنفين كليهما أما

الصالحون فإن الذي يصيبهم من هذا يزدهم نعم ربهم عندهم في سالف أيامهم فيحدوهم ذلك على الشكر و الصبر و أما الطالحون فإن مثل هذا إذا نالهم كسر شرتهم و ردعهم عن المعاصي و الفواحش و كذلك يجعل لمن سلم منهم من الصنفين صلاحا في ذلك أما الأبرار فإنهم يغتبطون بما هم عليه من البر و الصلاح و يزدادون فيه رغبة و بصيرة و أما الفجار فإنهم يعرفون رأفة ربهم و تطوله عليهم بالسلامة من غير استحقاق فيحضهم ذلك على الرأفة بالناس و الصفح عمن أساء إليهم.

٧٧٤. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: أ فلا ترى كيف وقف البصر على حده فلم يتجاوزه فكذلك يقف العقل على حده من معرفة الخالق فلا يعدوه و لكن يعقله بعقل أقر أن فيه نفسا و لم يعاينها و لم يدركها بحاسة من الحواس و على حسب هذا أيضا نقول إن العقل يعرف الخالق من جهة توجب عليه الإقرار و لا يعرفه بما يوجب له الإحاطة بصفته .

٧٧٥. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: إن قالوا أو ليس قد نصفه فنقول هو العزيز الحكيم الجواد الكريم قيل لهم كل هذه صفات إقرار و ليست صفات إحاطة فإنا نعلم أنه حكيم و لا نعلم بكنه ذلك منه و كذلك قدير و جواد و سائر صفاته.

٧٧٦. المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: إن قالوا و لم استتر قيل لهم لم يستتر بحيلة يخلص إليها كمن يحتجب من الناس بالأبواب و الستور و إنما معنى قولنا استتر أنه لطف عن مدى ما تبلغه الأوهام .

٧٧٧. المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: العجب من مخلوق يزعم أن الله يخفى على عباده وهو يرى أثر الصنع في نفسه بتركيب يبهر عقله، وتأليف يبطل حجته ولعمري لو تفكروا في هذه الامور العظام لعاينوا من أمر التركيب البين، ولطف التدبير الظاهر، ووجود الاشياء مخلوقة بعد أن لم تكن، ثم تحولها من طبيعة إلى طبيعة، وصنيعة بعد صنيعة، ما يدلهم ذلك على

الصانع فإنه لا يخلو شئ منها من أن يكون فيه أثر تدبير وتركيب يدل على أن له خالقا مدبرا، وتأليف بتدبير يهدي إلى واحد حكيم.

٧٧٨. المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: كل شئ جرى فيه أثر تركيب لجسم، أو وقع عليه بصر للون فما أدركته الابصار ونالته الحواس فهو غير الله سبحانه لانه لا يشبه الخلق، وأن هذا الخلق ينتقل بتغيير وزوال، وكل شئ أشبه التغيير والزوال فهو مثله، وليس المخلوق كالخالق.

٧٧٩. المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: إنما سمي عليما لانه لا يجهل شيئا من الاشياء، لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء، علم ما يكون وما لا يكون، وما لو كان كيف يكون، ولم نصفه عليما بمعنى غريزة يعلم بها، كما أن للخلق غريزة يعلمون بها.

٧٨٠. المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: هو الاول بلا كيف، وهو الآخر بلا نهاية، ليس له مثل، خلق الخلق والاشياء لا من شئ .

٧٨١. المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال: كما أنه لا كيف له، وإنما الكيف بكيفية المخلوق لانه الاول لا بدء له ولا شبه ولا مثل ولا ضد ولا ند، لا يدرك ببصر ولا يحس بلمس، ولا يعرف إلا بخلقه تبارك وتعالى.

٧٨٢. داود بن القاسم الجعفري قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما الصمد ؟ قال: السيد المصمود إليه في القليل والكثير.

٧٨٣. محمد بن عبيد، قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي: إذا سألوك عن التوحيد فقل – كما قال الله عز وجل: قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. وإذا سألوك عن الكيفية فقل: – كما قال الله عز وجل –: ليس كمثله شئ. وإذا سألوك عن السمع فقل – كما قال الله عز وجل –: هو السميع العليم.

٧٨٤. محمد بن علي ابن الحسين بن زيد، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ثمن الجنة.

٧٨٥. هشام بن الحكم قال سال سائل لابي عبد الله عليه السلام : عن الصانع: ما هو ؟ قال: هو شئ بخلاف الاشياء، أرجع بقولي: شئ إلى إثباته وأنه شئ بحقيقة الشيئية، غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس، ولا يدرك بالحواس الخمس، لا تدركه الاوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيره الزمان.

٧٨٦. هشام بن الحكم قال سال سائل لابي عبد الله عليه السلام : قال : فإنا لم نجد موهوما إلا مخلوقا، قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا فإنا لم نكلف أن نعتقد غير موهوم، لكنا نقول: كل موهوم بالحواس مدرك بها تحده الحواس ممثلا فهو مخلوق، ولابد من إثبات صانع الاشياء خارجا من الجهتين المذمومتين: إحديهما النفى إذا كان النفي هو الابطال والعدم، والجهة الثانية التشبيه بصفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف.

٧٨٧. هشام بن الحكم قال سال سائل لابي عبد الله عليه السلام : قال: أنت قد حددته إذا ثبت وجوده، قال أبو عبد الله عليه السلام: لم احدده ولكن اثبته، إذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة.

٧٨٨. هشام بن الحكم قال سائل لابي عبد الله عليه السلام : في الصانع: : فقوله: الرحمن على العرش استوى ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش، بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له، ولا أن العرش محل له، لكنا نقول: هو حامل للعرش وممسك للعرش، ونقول في ذلك: ما قال: وسع كرسيه السموات والارض. فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته، ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له وأن يكون عزوجل محتاجا إلى مكان إو إلى شئ مما خلق، بل خلقه محتاجون إليه.

٧٨٩. حفص قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وسع كرسيه السموات والارض " قال: علمه.

٧٩٠. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله علي السلام في قول الله عزوجل: " وسع كرسيه السموات والارض " فقال: السماوات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر أحد قدره.

٧٩١. وهب بن وهب القرشي: وحدثني الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال: لا تخوضوا في القرآن، ولا تجادلوا فيه، ولا تتكلموا فيه بغير علم.

٧٩٢. جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله عزوجل – تباركت أسماؤه وتعالى في علو كنهه – أحد توحد بالتوحيد في علو توحده، فهو أحد صمد ملك قدوس يعبده كل شئ ويصمد إليه، وفوق الذي عسينا أن نبلغ، ربنا وسع كل شئ علما.

٧٩٣. هشام بن الحكم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الدليل على أن الله واحد ؟ قال: اتصال التدبير وتمام الصنع، كما قال عزوجل: لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا.

٧٩٤. ع: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن أول من كفر وأنشأ الكفر فقال عليه السلام: إبليس لعنه الله.

٧٩٥. سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم والتفكر في الله، فإن التفكر في الله لا يزيد إلا تيها إن الله عزوجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار.

٧٩٦. محمد بن عيسى، عمن ذكره، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه سئل أيجوز أن يقال: إن الله عزوجل شئ ؟ قال: نعم تخرجه من الحدين: حد التعطيل، وحد التشبيه.

٧٩٧. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله عزوجل، فانف عن الله البطلان والتشبيه،

فلا نفي ولا تشبيه، هو الله الثابت الموجود، تعالى الله عما يصفه الواصفون، ولا تعد القرآن فتضل بعد البيان.

٧٩٨. ضا: نروي أنه كان فيما مضى قوم انتهى بهم الكلام إلى الله عزوجل فتحيروا، فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه.

٧٩٩. ضا: أروي عن العالم عليه السلام – وسألته عن شئ من الصفات – فقال: لا تتجاوز مما في القرآن.

٨٠٠. الحسين بن سعيد قال: سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله: إنه شئ؟ فقال: نعم، تخرجه من الحدين: حد التعطيل وحد التشبيه.

٨٠١. اليقطيني قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: ما تقول: إذا قيل لك: أخبرني عن الله عزوجل، أشئ هو أم لا شئ هو؟ قال: فقلت له: قد أثبت عزوجل نفسه شيئا حيث يقول: " قل أي شئ أكبرشهادة قل الله شهيد بيني وبينكم " فأقول: إنه شئ لا كالاشياء، إذ في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه. قال لي: صدقت وأصبت.

٨٠٢. هشام المشرقي قال الرضا عليه السلام: للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب: نفي، وتشبيه، وإثبات بغير تشبيه، فمذهب النفي لا يجوز، ومذهب التشبيه لا يجوز لان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شئ، والسبيل في الطريقة الثالثة إثبات بلا تشبيه. وهو كما وصف نفسه أحد صمد نور.

٨٠٣. ابن حميد رفعه قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام عن التوحيد فقال: إن الله تعالى علم أنه يكون في آخر الزمان أقوام متعمقون فأنزل الله تعالى: " قل هو الله أحد الله الصمد " والآيات من سورة الحديد إلى قوله: " وهو عليم بذات الصدور " فمن رام ما وراء ذلك فقد هلك.

٨٠٤. سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سليمان إن الله يقول: " وأن إلى ربك المنتهى " فإذا انتهى الكلام إلى الله فامسكوا.

٨٠٥. عبد الرحيم القصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شئ من الصفة فقال: إنه من تعاطى ما ثم هلك. يقولها مرتين.

٨٠٦. حسين بن مياح، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من نظر في الله كيف هو هلك.

٨٠٧. محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الناس لا يزال لهم المنطق حتى يتكلموا في الله، فإذا سمعتم ذلك فقولوا: لا إله إلا الله الواحد الذي ليس كمثله.

٨٠٨. الفضل بن يحيى قال: سأل أبي أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن شئ من الصفة، فقال: لا تجاوز عما في القرآن.

٨٠٩. جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال اعلم رحمك الله أن الله أجل وأعلى وأعظم من أن يبلغ كنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك.

٨١٠. ابن عباس قال. قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي يعجز الحواس أن تدركه، و الاوهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والابصار عن الاحاطة به، جل عما يصفه الواصفون، نأى في قربه، وقرب في نأيه كيف الكيفية فلا يقال له: كيف، وأين الاين فلا يقال له: أين، هو منقطع الكيفوفية والاينونية، فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

٨١١. عبد العزيز بن المهتدي قال: سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد، فقال: كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بها فقد عرف التوحيد. قلت: كيف يقرأها؟ قال: كما يقرأها الناس.

٨١٢. طاهر بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إلى الطبيب – يعني أبا الحسن عليه السلام – ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق جل جلاله بدونه ؟ فكتب عليه السلام: ليس كمثله شئ، لم يزل سميعا وعليما وبصيرا، وهو الفعال لما يريد.

٨١٣. زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " حنفاء لله غير مشركين به " فقلت: ما الحنيفية ؟ قال: هي الفطرة.

٨١٤. علاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " فطرة لله التي فطر الناس عليها " قال: التوحيد.

٨١٥. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: التوحيد.

٨١٦. زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم على التوحيد.

٨١٧. زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم جميعا على التوحيد.

٨١٨. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " حنفاء لله غير مشركين به " وعن الحنيفية، فقال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، قال: فطرهم الله على المعرفة.

٨١٩. زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام من قول الله: " حنفاء لله غير مشركين به " ما الحنيفية ؟ قال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، فطر الله الخلق على معرفته.

٨٢٠. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عروة الله الوثقى: التوحيد، والصبغة: الاسلام.

٨٢١. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: هي الاسلام.

٨٢٢. زرارة، عن أبي جعفر وحمران، عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: الصبغة الاسلام.

٨٢٣. الثمالي قال سأل نافع بن الازرق أبا جعفر عليه السلام قال: أخبرني عن الله عزوجل متى كان ؟ فقال له: ويلك أخبرني أنت متى لم يكن حتى اخبرك متى كان، سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. ت: فردا أي واحدا.

٨٢٤. عن أبي بصير قال: أخرج أبو عبد الله عليه السلام حقا فأخرج منه ورقة فإذا فيها: سبحان الواحد الذي لا إله غيره، القديم المبدئ الذي لا بدء له، الدائم الذي لا نفاد له، الحي الذي لا يموت، الخالق ما يرى ومالا يرى، العالم كل شئ بغير تعليم، ذلك الله الذي لا شريك له.

٨٢٥. هارون بن عبد الملك قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن التوحيد، فقال: هو عزوجل مثبت موجود، لا مبطل ولا معدود، ولافي شيء من صفة المخلوقين، وله عزوجل نعوت وصفات، فالصفات له، وأسماؤها جارية على المخلوقين، مثل السميع والبصير والرؤوف والرحيم وأشباه ذلك والنعوت نعوت الذات لا يليق إلا بالله تبارك وتعالى، والله نور لاظلام فيه، وحي لاموت فيه، وعالم لاجهل فيه، وصمد لامدخل فيه، ربنا نوري الذات، حي الذات، عالم الذات، صمدي الذات.

٨٢٦. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في صفة القديم: إنه واحد أحد صمد احدي المعنى، ليس بمعان كثيرة مختلفة. إنه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع.

٨٢٧. هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: هو سميع بصير، سميع بغير جارحة، وبصير بغير آلة، بل يسمع بنفسه، ويبصر بنفسه، وليس قولي: إنه يسمع بنفسه أنه شئ والنفس شيء آخر، ولكني أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولا، وإفهاما لك إذ كنت سائلا فأقول: يسمع بكله لا أن كله له بعض، ولكني

أردت إفهامك والتعبير عن نفسي، وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى.

٨٢٨. هشام عن الصادق عليه السلام انه قال له: إن الله تعالى لا يشبه شيئا ولا يشبهه شئ، وكل ما وقع في الوهم فهو بخلافه.

٨٢٩. يعقوب بن جعفر قال: سمعت موسى بن جعفر صلوات الله عليه يقول: إن الله تبارك وتعالى أنزل على عبده محمد صلى الله عليه وآله أنه لا إله إلا هو الحي القيوم، ويسمى بهذه الاسماء الرحمن الرحيم العزيز الجبار العلي العظيم، فتاهت هنالك عقولهم، واستخفت حلومهم، فضربوا له الامثال، وجعلوا له أندادا، وشبهوه بالامثال، ومثلوه أشباها، وجعلوه يزول ويحول، فتاهوا في بحر عميق لا يدرون ما غوره ولا يدركون كمية بعده.

٨٣٠. محمد بن علي القاساني قال: كتبت إليه عليه السلام: أن من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد، قال: فكتب عليه السلام: سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شئ، وليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

٨٣١. حمزة بن محمد قال: كتبت أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب عليه السلام: سبحان من ليس كمثله شئ لا جسم ولا صورة.

٨٣٢. هشام بن إبراهيم العباسي عن ابي الحسن عليه السلام –: قال لي: إن للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب. إثبات بتشبيه، ومذهب النفي، ومذهب إثبات بلا تشبيه، فمذهب الاثبات بتشبيه لا يجوز، ومذهب النفي لا يجوز، والطريق في المذهب الثالث إثبات بلا تشبيه.

٨٣٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة و السكون والانتقال، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

٨٣٤. يونس بن عبد الرحمن قال: قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: لاي علة عرج الله بنبيه صلى الله عليه وآله إلى السماء، ومنها إلى سدرة المنتهى، ومنها إلى حجب النور، وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان ؟ فقال عليه السلام: إن الله لا يوصف بمكان، ولا يجري عليه زمان، ولكنه عزوجل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته ويكرمهم بمشاهدته، ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلك على ما يقوله المشبهون، سبحان الله وتعالى عما يصفون.

٨٣٥. عن أبي المغرا رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى خلو من خلقه، وخلقه خلو منه، و كل ما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله عزوجل.

٨٣٦. حماد بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كذب من زعم أن الله عزوجل في شئ، أو من شئ، أو على شئ.

٨٣٧. حماد ابن عيسى قال: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لم يزل الله عليما سميعا بصيرا ذات علامة سميعة بصيرة.

٨٣٨. يعقوب بن جعفر الجعفري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى كان لم يزل بلا زمان ولا مكان، وهو الآن كما كان، لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان، ولا يحل في مكان، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا،

٨٣٩. الحارث الاعور، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أنه دخل السوق فإذا هو برجل موليه ظهره يقول: لا والذي احتجب بالسبع، فضرب علي عليه السلام ظهره ثم قال: من الذي احتجب بالسبع ؟ قال: الله يا أمير المؤمنين، قال: أخطأت ثكلتك امك، إن الله عزوجل ليس بينه وبين خلقه حجاب لانه معهم أينما كانوا. قال:

ما كفارة ما قلت يا أمير المؤمنين ؟ قال: أن تعلم أن الله معك حيث كنت، قال: اطعم المساكين ؟ قال: لا إنما حلفت بغير ربك.

(ابواب الأسماء والصفات)

٨٤٠. عبد الله بن قيس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: بل يداه مبسوطتان. فقلت له: يدان هكذا ؟ – وأشرت بيدي إلى يديه – فقال: لا لو كان هكذا لكان مخلوقا.

٨٤١. محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " ونفخت فيه من روحي " قال: روح اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه إلى نفسه، وفضله على جميع الارواح فأمر فنفخ منه في آدم عليه السلام.

٨٤٢. محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " ونفخت فيه من روحي " كيف هذا النفخ ؟ فقال: إن الروح متحرك كالريح، وإنما سمي روحا انه اشتق اسمه من الريح، و إنما أخرجه على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح، وإنما أضافه إلى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال: بيتي وقال لرسول من الرسل: خليلي وأشباه ذلك، وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب .

٨٤٣. عبد الكريم ابن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: " فإذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: إن الله عزوجل خلق خلقا وخلق روحا، ثم أمر ملكا فنفخ فيه وليست بالتي نقصت من قدرة الله شيئا هي من قدرته.

٨٤٤. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين " قال: روح خلقها الله فنفخ في آدم منها.

٨٤٥. عن أبي جعفر الاحوال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الروح التي في آدم، قوله: " فإذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: هذه روح مخلوقة لله، والروح التي في عيسى بن مريم مخلوقة لله.

٨٤٦. عبد العظيم الحسني، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل: " وجوه يومئذ ناضرة إلي ربها ناظرة " قال: يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها.

٨٤٧. إسماعيل بن الفضل قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله تبارك وتعالى هل يري في المعاد ؟ فقال: سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل إن الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية، والله خالق الالوان والكيفية.

٨٤٨. صفوان بن يحيى قال قال أبو الحسن عليه السلام: كيف يجيئ رجل إلي الخلق جميعا فيخبرهم أنه جاء من عند الله وأنه يدعوهم إلى الله بأمر الله ويقول: لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار، ولا يحيطون به علما، وليس كمثله شئ، ثم يقول: أنا رأيته بعيني، وأحطت به علما– ثم قال– إذا كانت الروايات مخالفه للقرآن كذبت بها،

٨٤٩. يعقوب بن إسحاق قال: كتبت إلي أبي محمد عليه السلام أسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه ؟ فوقع عليه السلام: يا أبا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي أن يرى.

٨٥٠. ضه: سئل الصادق عليه السلام هل يرى الله في المعاد ؟ فقال: سبحانه تبارك وتعالي عن ذلك علوا كبيرا إن الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية، والله خالق الالوان و الكيفية.

٨٥١. هارون بن عبد الملك قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : له عزوجل نعوت وصفات، فالصفات له، وأسماؤها جارية على المخلوقين، مثل السميع والبصير والرؤوف والرحيم وأشباه ذلك والنعوت نعوت الذات لا يليق إلا بالله تبارك وتعالى. ت: النعت الصفة الخاصة به التي لا تطلق على غيره، كنعت (ذوالجلال والاكرام).

٨٥٢. الحسين بن بشار، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: لم يزل الله عز وجل علمه سابقا للأشياء، قديما قبل أن يخلقها، فتبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا، خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء، كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا.

٨٥٣. ابن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله تعالى؟ قال: فقال: بلى قبل أن يخلق السماوات والارض.

٨٥٤. ابن مسكان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم المكان قبل أن يخلق المكان أم علمه عند ما خلقه وبعد ما خلقه؟ فقال: تعالى الله بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه، وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان.

٨٥٥. محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان الله ولا شئ غيره. ولم يزل الله عالما بما كون، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه.

٨٥٦. أيوب بن نوح عن أبي الحسن عليه السلام انه قال وقع عليه السلام بخطه: لم يزل الله عالما بالاشياء قبل أن يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء.

٨٥٧. ابن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم الله بالامس ؟ قال: لا، من قال هذا فأخزاه الله. قلت: أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم الله ؟ قال: بلى قبل أن يخلق الخلق.

٨٥٨. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام " نسوا الله " قال: تركوا طاعة الله " فنسيهم " قال: فتركهم. ت: يفسره حديث ابي معمر بانه لم يجعل لهم ثوابا.

٨٥٩. عن أبي معمر السعذي قال: قال علي عليه السلام في قول الله " نسوا الله فنسيهم " فإنما يعني أنهم نسوا الله في دار الدنيا فلم يعملوا له بالطاعة ولم يؤمنوا به و برسوله فنسيهم في الآخرة أي لم يجعل لهم في ثوابه نصيبا فصاروا منسيين من الخير.

٨٦٠. نهج: من خطبة له عليه السلام: يعلم عجيج الوحوش في الفلوات، ومعاصي العباد في الخلوات، واختلاف النينان في البحار الغامرات، وتلاطم الماء بالرياح العاصفات.

٨٦١. محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله عزوجل نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال: الاقرار بالعبودية، وخلع الانداد، وأن الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء.

٨٦٢. زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله نبيا قط حتى يأخذ عليه ثلاثا: الاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد، وأن الله يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء.

٨٦٣. البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من قال: بأن الله تعالى لا يعلم الشئ إلا بعد كونه فقد كفرو خرج عن التوحيد.

٨٦٤. زرارة: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله عزوجل لا يوصف بعجز وكيف يوصف وقد قال في كتابه: " وما قدروا الله حق قدره " ؟ فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك.

٨٦٥. البزنطي عن أبي الحسن عليه السلام انه قال: إن الله عزوجل كيف الكيف فهو بلا كيف، وأين الاين فهو بلا أين، وكان اعتماده على قدرته فقالوا: نشهد أنك عالم.

٨٦٦. بكر بن أعين عن ابي عبد الله عليه السلام: قال: العلم ليس هو المشيئة ألا ترى أنك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول: سأفعل كذا إن علم الله، فقولك: إن شاء الله دليل على أنه لم يشاء، فإذا شاء، كان الذي شاء كما شاء وعلم الله سابق للمشيئة.

٨٦٧. زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه، وكل ما وقع عليه اسم شئ ماخلا الله عزوجل فهو مخلوق، والله خالق كل شئ، تبارك الذى ليس كمثله شئ.

٨٦٨. عن أبي المغرا رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه، وكل ما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله عزوجل.

٨٦٩. صفوان بن يحيى قال: قال الرضا عليه السلام: معاذ الله أن يشبه خلقه أو يتكلم بمثل ما هم متكلمون، ولكنه تبارك وتعالى ليس كمثله شئ، ولا كمثله قائل فاعل. قال: كيف ذلك ؟ قال: كلام الخالق لمخلوق ليس ككلام المخلوق لمخلوق، ولا يلفظ بشق فم ولسان، ولكن يقول له: " كن " فكان بمشيئته ما خاطب به موسى من الامر والنهي من غير تردد في نفس.

٨٧٠. محمد بن سنان قال سألت الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو ؟ قال: صفة لموصوف.

٨٧١. ج: عن هشام بن الحكم قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : الاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد اشرك ولم يعبد شيئا، ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين، ومن عبد المعني دون الاسم فذلك التوحيد. إن لله تبارك وتعالى

تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها، ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الأسماء وكلها غيره.

٨٧٢. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اسم الله غير الله وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله.

٨٧٣. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى، لم يتكون فتعرف كينونته بصنع غيره.

٨٧٤. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أنه يعرف الله بحجاب أو بصورة أو بمثال فهو مشرك لان الحجاب والمثال والصورة غيره، وإنما هو واحد موحد.

٨٧٥. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس بين الخالق والمخلوق شئ، والله خالق الاشياء لا من شيء.

٨٧٦. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يسمي بأسمائه فهو غير أسمائه والاسماء غيره.

٨٧٧. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أنه يؤمن بما لا يعرف فهو ضال عن المعرفة.

٨٧٨. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه.

٨٧٩. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد الله شيئا كان كما أراد بأمره من غير نطق.

٨٨٠. عبد الاعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لاملجأ لعباده مما قضى، ولا حجة لهم فيما ارتضي، لم يقدروا على عمل ولا معالجة مما احدث في أبدانهم المخلوقة إلا بربهم، فمن زعم أنه يقوى على عمل لم يرده الله عزوجل فقد زعم أن إرادته تغلب إرادة الله، تبارك الله رب العالمين.

٨٨١. ميمون البان قال. سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله عزوجل: " هو الاول والآخر " فقال: الاول لاعن أول قبله، ولا عن بدء سبقه، وآخر لاعن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين، ولكن قديم أول، آخر، لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية.

٨٨٢. محمد بن زيد قال: جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي: الحمد لله فاطر الاشياء إنشاءا، ومبتدعها ابتداءا بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع، ولا لعلة فلا يصح الابتداع، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصاريف الصفات، احتجب بعير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا هو الكبير المتعال.

٨٨٣. عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكل مكان، ولم يخل عنه مكان طرفة عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود. تعليق: ظاهره موصوف أي ظاهر التوحيد ان الله تعالى موصوف.

٨٨٤. الهيثم بن عبد الله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس في مسجد الكوفة فقال: الحمد لله الذي لامن شئ كان، ولا من شئ كون ما قد كان، المستشهد بحدوث الاشياء على أزليته، وبما وسمها به من العجز على قدرته، وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه، لم يخل منه مكان فيدرك بأينية، ولاله شبح مثال فيوصف بكيفية، ولم يغب عن شئ فيعلم بحيثية مبائن لجميع ما

أحدث في الصفات، وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف الذوات، وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات، محرم على بوارع ناقبات الفطن تحديده، وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه، وعلى غوائص سابحات النظر تصويره، لا تحويه الاماكن لعظمته، ولا تذرعه المقادير لجلاله، ولا تقطعه المقائيس لكبريائه، ممتنع عن الاوهام أن تكتنهه، وعن الافهام أن تستغرقه، وعن الاذهان أن تمتثله، وقد يئست من استنباط الاحاطة به طوامح العقول، ونضبت عن الاشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم، ورجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم، واحد لامن عدد، ودائم لا بأمد، وقائم لا بعمد، وليس بجنس فتعادله الاجناس، ولا بشبح فتضارعه الاشباح، ولا كالاشياء فتقع عليه الصفات، قد ضلت العقول في أمواج تيار إدراكه، و تحيرت الاوهام عن إحاطة ذكر أزليته، وحصرت الافهام عن استشعار وصف قدرته، وغرقت الاذهان في لجج أفلاك ملكوته، مقتدر بالآلاء، وممتنع بالكبرياء، ومتملك على الاشياء، فلادهر يخلقه، ولاوصف يحيط به، قد خضعت له رواتب الصعاب في محل تخوم قرارها، واذعنت له رواصن الاسباب في منتهى شواهق أقطارها، مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته، وبعجزها على قدرته، وبفطورها على قدمته، وبزوالها على بقائه، فلالها محيص عن إدراكه إياها، ولا خروج من إحاطته بها، ولا احتجاب عن إحصائه لها، ولا امتناع من قدرته عليها، كفى بإتقان الصنع لها آية، وبمركب الطبع عليها دلالة، وبحدوث الفطر عليها قدمة، وبأحكام الصنعة لها عبرة، فلا إليه حد منسوب، ولاله مثل مضروب، ولا شئ عنه بمحجوب، تعالى عن ضرب الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا، وأشهد أن لا إله إلا هو إيمانا بربوبيته، وخلافا على من أنكره، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، المقر في خير مستقر، المتناسخ من أكارم الاصلاب ومطهرات الارحام، المخرج من أكرم المعادن محتدا، وأفضل المنابت منبتا، من أمنع ذروة و أعز أرومة، من الشجرة التي صاغ الله منها أنبياءه، وانتجب منها امناءه، الطيبة العود، المعتدلة العمود، الباسقة الفروع، الناضرة الغصون، اليانعة

الثمار، الكريمة الحشا، في كرم غرست، وفي حرم أنبتت، وفيه تشعبت وأثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى أكرمه الله عزوجل بالروح الامين، والنور المنير، والكتاب المستبين، وسخر له البراق، وصافحته الملائكة، وأرعب به الا بالس، وهدم به الاصنام والآلهة المعبودة دونه، سنته الرشد، وسيرته العدل، وحكمه الحق، صدع بما أمره ربه، وبلغ ما حمله، حتى أفصح بالتوحيد دعوته، وأظهر في الخلق أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، حتى خلصت الوحدانية، وصفت الربوبية، وأظهر الله بالتوحيد حجته، وأعلي بالاسلام درجته، واختار الله عزوجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة، صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين.

٨٨٥. نهج، ج: عن أمير المؤمنين عليه السلام: الحمدلله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعمه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الذي ليس لصفته حد محدود، ولا نعت موجود، ولا وقت معدود، ولا أجل ممدود، فطر الخلائق بقدرته، ونشر الرياح برحمته، ووتد بالصخور ميدان أرضه، أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الاخلاص له.

٨٨٦. نهج، ج: عن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال: فيم فقد ضمنه، ومن قال: علام ؟ فقد أخلا منه، كائن لاعن حدث، موجود لاعن عدم، مع كل شئ لا بمقارنة، وغير كل شئ لا بمزايلة، فاعل لا بمعنى الحركات والآلة، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لاسكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده، أنشأ الخلق إنشاءا وابتدأه ابتداءا بلا روية أجالها، ولاتجربة استفادها، ولا حركة أحدثها، ولا همامة نفس اضطرب فيها، أجل الاشياء لاوقاتها، ولاءم بين مختلفاتها، وغر زغرائزها، وألزمها أشباحها، عالما بها قبل ابتدائها، محيطا بحدودها وانتهائها، عارفا بقرائنها وأحنائها.

٨٨٧. فتح بن يزيد الجرجاني قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن شئ من التوحيد، فكتب إلي بخطه: – قال جعفر (عليه السلام) : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم عباده الحمد، وفاطرهم على معرفة ربوبيته، الدال على وجوده بخلقه، وبحدوث خلقه على أزليته، وباشتباههم على أن لاشبه له، المستشهد بآياته على قدرته، الممتنع من الصفات ذاته، ومن الابصار رؤيته، ومن الاوهام الإحاطة به، لاأمد لكونه، ولا غاية لبقائه، لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب، فالحجاب بينه وبين خلقه لامتناعه مما يمكن في ذواتهم، ولامكان ذواتهم مما يمتنع منه ذاته، ولافتراق الصانع والمصنوع، والرب والمربوب، والحاد والمحدود، أحد لا بتأويل عدد، الخالق لا بمنى حركة، السميع لا بأداة، البصير لا بتفريق آلة، الشاهد لابمماسة، البائن لاببراح مسافة، الباطن لاباجتنان، الظاهر لا بمحاذ، الذي قد حسرت دون كنهه نوافذ الابصار، وأقمح وجوده جوائل الاوهام، أول الديانة معرفته، وكمال المعرفة توحيده.

٨٨٨. فتح بن يزيد الجرجاني انه كتب اليه أبو الحسن الرضا عليه السلام : قال جعفر (عليه السلام) : من قال: علام فقد حمله، ومن قال: أين فقد أخلي منه، ومن قال: إلام فقد وقته، عالم إذ لا معلوم، وخالق إذ لا مخلوق، ورب إذ لامربوب، وإله إذ لامألوه، وكذلك يوصف ربنا وهو فوق ما يصفه الواصفون.

٨٨٩. محمد بن يحيى بن عمر قال قال الحسن الرضا عليه السلام: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيده، ليس الله عرف من عرف بالتشبيه ذاته، ولا إياه وحد من اكتنهه، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا به صدق من نهاه، ولا صمد صمده من أشار إليه، ولا إياه عنى من شبهه، ولا له تذلل من بعضه، ولا إياه أراد من توهمه، أحد لا بتأويل عدد، ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية، باطن لا بمزايلة، مباين لا بمسافة، قريب لا بمداناة، لطيف لا بتجسم، موجود لا بعد عدم، مدرك لا بمجسة، سميع لا بآلة، بصير لا بأداة، لا تصحبه الاوقات، ولا تضمنه

الاماكن، سبق الاوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله، له معنى الربوبية إذ لا مربوب، وحقيقة الالهية إذلا مألوه، ومعنى العالم ولا معلوم، ومعنى الخالق ولا مخلوق.

٨٩٠. فتح بن يزيد الجرجاني انه كتب اليه أبو الحسن الرضا عليه السلام : قال جعفر (عليه السلام) : لاديانه إلا بعد معرفة، ولا معرفة إلا بإخلاص، ولا إخلاص مع التشبيه، لا تجري عليه الحركة والسكون، وكيف يجري عليه ما هو أجراه، أو يعود فيه ما هو ابتدأه,

٨٩١. صالح بن كيسان، أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في الحث على معرفة الله سبحانه والتوحيد له: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفته توحيده. بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول يعقد معرفته، وبالفكر تثبت حجته، جعل الخلق دليلا عليه فكشف به عن ربوبيته، هو الواحد الفرد في أزليته، لا شريك له في إلهيته، ولاند له في ربوبيته بمضادته بين الاشياء المتضادة علم أن لاضد له، وبمقارنته بين الامور المقترنة علم أن لاقرين له.

٨٩٢. نهج: أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الاخلاص له، وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزاه، ومن جزاه فقد جهله، ومن أشار إليه فقد حده، ومن حده فقد عده، ومن قال: فيم فقد ضمنه، ومن قال: علام ؟ فقد أخلا منه، كائن لاعن حدث، موجود لاعن عدم، مع كل شئ لا بمقارنة، وغير كل شئ لا بمزايلة، فاعل لا بمعنى الحركات والآلة، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لاسكن يستأنس به ولا يستوحش لفقده، أنشأ الخلق إنشاءا وابتدأه ابتداءا بلا روية أجالها، ولا تجربة استفادها، ولا حركة أحدثها، ولا همامة نفس اضطرب فيها، أجل الاشياء لاوقاتها، ولاءم بين مختلفاتها، وغر زغرائزها، وألزمها

أشباحها، عالما بها قبل ابتدائها، محيطا بحدودها وانتهائها، عارفا بقرائنها وأحنائها.

٨٩٣. ج: في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفته توحيده، ونظام توحيده نفي الصفات عنه، جل أن تحله الصفات لشهادة العقول أن كل من حلته الصفات مصنوع، وشهادة العقول أنه جل جلاله صانع ليس بمصنوع، فصنع الله يستدل عليه، وبالعقول يعقد معرفته، وبالفكر تثبت حجته، جعل الخلق دليلا عليه فكشف به عن ربوبيته، هو الواحد الفرد في أزليته، لا شريك له في إلهيته، ولاند له في ربوبيته. بمضادته بين الاشياء المتضادة علم أن لاضد له، وبمقارنته بين الامور المقترنة علم أن لاقرين له.

٨٩٤. ج: وقال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة اخرى: دليله آياته، ووجوده إثباته، ومعرفته توحيده، وتوحيده تمييزه من خلقه، وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة، إنه رب خالق، غير مربوب مخلوق، ما تصور فهو بخلافه.

٨٩٥. محمد بن زيد قال: جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي: الحمد لله فاطر الاشياء إنشاءا، ومبتدعها ابتداءا بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع، ولا لعلة فلا يصح الابتداع، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته. لا تضبطه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصاريف الصفات، احتجب بعير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا هو الكبير المتعال.

٨٩٦. محمد بن أحمد الزاهد السمرقندي بإسناد رفعه إلى الصادق عليه السلام قال: أما التوحيد فأن لا تجوز على ربك ما جاز عليك، وأما العدل فأن لا تنسب إلى خالقك ما لامك عليه.

٨٩٧. الحارث الاعور قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوما فقال: الحمد لله الذي لا يموت، ولا تنقضي عجائبه، لانه كل يوم في شأن، من إحداث بديع لم يكن، الذي لم يولد فيكون في العز مشاركا، ولم يلد فيكون موروثا هالكا، ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا، ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا، الذي ليست له في أوليته نهاية، ولا في آخريته حد ولا غاية، الذي لم يسبقه وقت، ولم يتقدمه زمان، ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان، ولم يوصف بأين ولابما ولا بمكان، الذي بطن من خفيات الامور، وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير، الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض، بل وصفته بأفعاله، ودلت عليه بآياته، لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السماوات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته، الذي بان من الخلق فلا شئ كمثله، الذي خلق الخلق لعبادته وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم، وقطع عذرهم بالحجج، فعن بينة هلك من هلك، وعن بينة نجا من نجا، ولله الفضل مبدءا ومعيدا، ثم إن الله – وله الحمد – افتتح الكتاب بالحمد لنفسه، وختم أمر الدنيا ومجئ الآخرة بالحمد لنفسه فقال: " وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين " الحمد لله الابس الكبرياء بلا تجسد، والمرتدي بالجلال بلا تمثيل، والمستوي على العرش بلا زوال، والمتعالي عن الخلق بلا تباعد، القريب منهم بلا ملامسة منه لهم وليس له حد ينتهى إلى حده، ولاله مثل فيعرف بمثله، ذل من تجبر عنه، وصغر من تكبردونه، وتواضعت الاشياء لعظمته، وانقادت لسلطانه وعزته، وكلت عن إدراكه طروف العيون، وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق، الاول قبل كل شئ والآخر بعد كل شي، ولا يعدله شئ، الظاهر على كل شئ بالقهر له، والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال إليها، ولا تلمسه لامسة، ولا تحسه حاسة، وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله، وهو الحكيم العليم، أتقن ما أراد خلقه من الاشياء كلها بلامثال سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه، إبتداء ما أراد إبتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه، على

ما أراد من الثقلين: الجن والانس لتعرف بذلك ربوبيته، ويمكن فيهم طواعيته. نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها، ونستهديه لمراشدا مورنا، ونعوذ به من سيئات أعمالنا، ونستغفره للذنوب التي سلفت منا، ونشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، بعثه بالحق دالا عليه، وهاديا إليه فهدانا به من الضلالة، واستنقذنا به من الجهالة، من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا كريما، ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق، عذابا أليما، فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة، وإخلاص النصيحة، وحسن الموازرة، وأعينوا أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة، وهجر الامور المكروهة، وتعاطوا الحق بينكم، وتعاونوا عليه، وخذوا على يدي الظالم السفيه، مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، واعرفوا لذوي الفضل فضلهم، عصمنا الله وإياكم بالهدي، وثبتنا وإياكم على التقوى، وأستغفر الله لي ولكم.

٨٩٨. ابن أبي عمير قال: دخلت على سيدي موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله علمني التوحيد فقال: يا أبا أحمد لا تتجاوز في التوحيد ما ذكره الله تعالى ذكره في كتابه فتهلك، واعلم أن الله تبارك وتعالى واحد أحد صمد، لم يلد فيورث، ولم يولد فيشارك، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا، وأنه الحي الذي لا يموت، والقادر الذي لا يعجز، والقاهر الذي لا يغلب، والحليم الذي لا يعجل، والدائم الذي لا يبيد والباقي الذي لا يفنى، والثابت الذي لا يزول، والغني الذي لا يفتقر، والعزيز الذي لا يذل، والعالم الذي لا يجهل، والعدل الذي لا يجور، والجواد الذي لا يبخل، وأنه لا تقدره العقول، ولا تقع عليه الاوهام، ولا تحيط به الاقطار، ولا يحويه مكان، ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، وليس كمثله شئ وهو السميع البصير، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا، وهو الاول الذي لا شئ

قبله، والآخر الذى لا شئ بعده، وهو القديم وما سواه مخلوق محدث، تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا.

٨٩٩. نهج: من خطبة له عليه السلام: المعروف من غير رؤية، والخالق من غير روية، الذي لم يزل قائما دائما، إذ لاسماء ذات أبراج، ولاحجب ذات ارتاج، ولا دليل داج، ولابحر ساج، ولا جبل ذو فجاج، ولافج ذو اعوجاج، ولا أرض ذات مهاد، ولاخلق ذو اعتماد، ذلك مبتدع الخلق ووارثه، وإله الخلق ورازقه، والشمس والقمردائبان في مرضاته، يبليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، قسم أرزاقهم وأحصى آثارهم وأعمالهم، وعدد أنفاسهم وخائنة أعينهم وما تخفي صدورهم من الضمير، ومستقرهم ومستودعهم من الارحام والظهور، إلى أن تتناهي بهم الغايات، هو الذي اشتدت نقمته على أعدائه في سعة رحمته، واتسعت رحمته لاوليائه في شدة نقمته، قاهر من عازه، ومدمر من شاقه، ومذل من ناواه، وغالب من عاداه، من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاه، ومن شكره جزاه. عباد الله زنوا أنفسكم من قبل أن توزنوا، وحاسبوها من قبل أن تحاسبوا، وتنفسوا قبل ضيق الخناق، وانقادوا قبل عنف السياق، واعلموا أنه من لم يعن على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولاواعظ.

٩٠٠. نهج: في وصيته للحسن المجتبى صلوات الله عليهما: واعلم يا بني أنه لو كان لربك شريك لاتتك رسله، ولرأيت آثار ملكه وسلطانه، ولعرفت أفعاله وصفاته، ولكنه إله واحد كما وصف نفسه، لا يضاده في ملكه أحد، ولا يزول أبدا، ولم يزل أولا قبل الاشياء بلا أولية، وآخرا بعد الاشياء بلا نهاية، عظم عن أن تثبت ربوبيته بإحاطة قلب أو بصر.

٩٠١. نهج: من خطبة له عليه السلام: وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الاول لا شئ قبله والآخر لاغاية له، لا تقع الاوهام له على صفة ولا تعقد القلوب منه على كيفية ولا تناله التجزئة والتبعيض ولا تحيط به الابصار والقلوب.

٩٠٢. نهج: عليه السلام: قد علم السرائر وخبر الضمائر، له الاحاطة بكل شئ، والقوة على كل شئ. العالم بلا اكتساب ولا ازدياد ولاعلم مستفاد، المقدر لجميع الامور بلا روية ولا ضمير.

٩٠٣. الحمادي رفعة إلى أبي عبد الله عليه السلام: سئل عن التناسخ قال: ؟ لمن نسخ الاول؟

(أبواب العدل)

٩٠٤. صباح بن عبد الحميد، وهشام وحفص وغير واحد قالوا: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: إنا لا نقول جبرا ولا تفويضا.

٩٠٥. البزنطي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام قال: فقال لي: اكتب قال الله تعالى: يابن آدم بمشيتي كنت أنت الذي تشاء، وبنعمتي أديت إلي فرائضي، وبقدرتي قويت على معصيتي، خلقتك سميعا بصيرا، أنا أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني.

٩٠٦. أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا ناجى ربه قال: يا رب قويت على معصيتك بنعمتك.

٩٠٧. الصدوق قال موسى بن جعفر عليه السلام حين قيل له: أيكون العبد مستطيعا ؟ قال: نعم بعد أربع خصال: أن يكون مخلي السرب، صحيح الجسم، سليم الجوارح، له سبب وارد من الله عزوجل، فإذا تمت هذه فهو مستطيع.

٩٠٨. الصدوق قال أبو جعفر عليه السلام: في التوراة مكتوب مسطور: يا موسى إني خلقتك وهديتك وقويتك، وأمرتك بطاعتي، ونهيتك عن معصيتي، فإن أطعتني

أعنتك على طاعتي وإن عصيتني لم أعنك على معصيتي، ولي المنة عليك في طاعتك، ولي الحجة عليك في معصيتك لي.

٩٠٩. ج: وروي عن علي بن محمد العسكري عليه السلام أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إن الله خلق الخلق فعلم ما هم إليه صائرون فأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به، وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذنه، وما جبر الله أحدا من خلقه على معصيته، بل اختبرهم بالبلوى، كما قال تعالى " ليبلوكم أيكم أحسن عملا ".

٩١٠. حمزة الثمالي أنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام للحسن البصري: إياك أن تقول بالتفويض فإن الله عزوجل لم يفوض الامر إلى خلقه وهنا منه وضعفا، ولا أجبرهم على معاصيه ظلما.

٩١١. المفضل، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين.

٩١٢. المفسر بإسناده إلى أبي محمد عليه السلام قال: قال الرضا عليه السلام: ما عرف الله من شبهه بخلقه، ولا وصفه بالعدل من نسب إليه ذنوب عباده.

٩١٣. عن أبي أحمد الغازي، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: الاعمال على ثلاثة أحوال: فرائض، وفضائل، ومعاصي، فأما الفرائض فبأمر الله تعالى وبرضى الله وبقضائه وتقديره ومشيته وعلمه ؛ وأما الفضائل فليست بأمر الله و لكن برضى الله وبقضاء الله وبقدر الله وبمشية الله وبعلم الله، وأما المعاصي فليست بأمر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشية الله وبعلمه ثم يعاقب عليها. تعليق: فليست بامر الله أي ولا رضاه. والامر الوجوب هنا.

٩١٤. عن الهروي قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: أفعال العباد مخلوقة، فقلت: يابن رسول الله ما معنى مخلوقة ؟ قال: مقدرة.

٩١٥. الفضل، عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمأمون: من محض الاسلام أن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، وأن أفعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين، والله خالق كل شئ، ولا نقول بالجبر و التفويض.

٩١٦. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه كتب اليه : اعلم رحمك الله أن المعرفة والجحود ليس للعباد فيهما من صنع، ولهم فيهما الاختيار من الاكتساب، فبشهوتهم الايمان اختاروا المعرفة فكانوا بذلك مؤمنين عارفين، وبشهوتهم الكفر اختاروا الجحود فكانوا بذلك كافرين جاحدين ضلالا، وذلك بتوفيق الله لهم، وخذلان من خذله الله، فبالاختيار والاكتساب عاقبهم الله وأثابهم ؛ وسألت رحمك الله عن القرآن واختلاف الناس قبلكم فإن القرآن كلام الله محدث غير مخلوق، وغير أزلي مع الله تعالى ذكره، وتعالى عن ذلك علوا كبيرا، كان الله عزوجل ولا شئ غير الله معروف ولا مجهول .

٩١٧. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه كتب اليه : اعلم رحمك الله أن المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله عزوجل، فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله عزوجل، الثابت، الموجود، تعالى الله عما يصفه الواصفون، ولا تعد القرآن فتضل بعد البيان.

٩١٨. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه كتب اليه : سألت رحمك الله عن الايمان فالايمان هو إقرار باللسان، وعقد بالقلب، وعمل بالاركان، فالايمان بعضه من بعض.

٩١٩. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا، ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما، فالاسلام قبل الايمان .

٩٢٠. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام إذا أتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي، أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عزوجل عنها كان خارجا من الايمان، وساقطا عنه اسم الايمان، وثابتا عليه اسم الاسلام، فإن تاب واستغفر عاد إلى الايمان ولم يخرجه إلى الكفر الا الجحود والاستحلال.

٩٢١. عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام إذا قال العبد للحلال: هذا حرام، وللحرام: هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الايمان والاسلام إلى الكفر.

٩٢٢. البزنطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكون العبد فاعلا ولا متحركا إلا والاستطاعة معه من الله عزوجل، وإنما وقع التكليف من الله عزوجل بعد الاستطاعة فلا يكون مكلفا للفعل إلا مستطيعا.

٩٢٣. ابن أبي عمير، عمن رواه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا يكون العبد فاعلا إلا وهو مستطيع وقد يكون مستطيعا غير فاعل، ولا يكون فاعلا أبدا حتى يكون معه الاستطاعة.

٩٢٤. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أمر العباد إلا بدون سعتهم، فكل شئ أمر الناس بأخذه فهم متسعون له وما لا يتسعون له فهو موضوع عنهم.

٩٢٥. حمزة بن حمران قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن لنا كلاما نتكلم به، قال: هاته ؛ قلت: نقول: إن الله عزوجل أمر ونهى وكتب الآجال والآثار لكل نفس بما قدر لها وأراد وجعل فيهم من الاستطاعة لطاعته ما يعملون به ما أمرهم به وما نهاهم عنه، فإذا تركوا ذلك إلى غيره كانوا محجوجين بما صير فيهم من الاستطاعة والقوة لطاعته، فقال: هذا هو الحق إذا لم تعده إلى غيره.

٩٢٦. ابن أسباط قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة، فقال: يستطيع العبد بعد أربع خصال: أن يكون مخلى السرب، صحيح الجسم، سليم الجوارح، له سبب وارد من الله عزوجل.

٩٢٧. إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز و جل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه، وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به، وما نهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون فيه آخذين ولا تاركين إلا باذن الله عزوجل.

٩٢٨. هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلف الله العباد كلفة فعل، ولا نهاهم عن شئ حتى جعل لهم الاستطاعة، ثم أمرهم ونهاهم فلا يكون العبد آخذا ولا تاركا إلا باستطاعة متقدمة قبل الامر والنهي، وقبل الاخذ والترك، وقبل القبض والبسط.

٩٢٩. سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون من العبد قبض ولا بسط إلا باستطاعة متقدمة للقبض والبسط.

٩٣٠. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول : الاستطاعة قبل الفعل، لم يأمر الله عزوجل بقبض ولا بسط إلا والعبد لذلك مستطيع.

٩٣١. محمد بن عجلان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: فوض الله الامر إلى العباد ؟ قال: الله أكرم من أن يفوض إليهم ؛ قلت: فأجبر الله العباد على أفعالهم ؟ فقال: الله أعدل من أن يجبر عبدا على فعل ثم يعذبه عليه.

٩٣٢. إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه، وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به، وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذن الله.

٩٣٣. نهج: سئل عليه السلام عن التوحيد والعدل، فقال: التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا تتهمه.

٩٣٤. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد.

٩٣٥. صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن عليه السلام قال: قال الله تبارك و تعالى: ابن آدم: بمشيتي كنت أنت الذي تشاء وتقول، وبقوتي أديت إلي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي، ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وذاك أني أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني، وذاك أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون

٩٣٦. هشام بن الحكم قال قال لي الصادق عليه: السلام ألا أعطيك جملة في العدل والتوحيد ؟ قال: بلي جعلت فداك، قال: من العدل أن لا تتهمه، ومن التوحيد أن لا تتوهمه.

٩٣٧. محمد بن أحمد بن الزاهد السمرقندي بإسناد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه سأله رجل فقال له: إن أساس الدين التوحيد والعدل، وعلمه كثير لابد لعاقل منه، فاذكر ما يسهل الوقوف عليه، ويتهيأ حفظه. فقال: أما التوحيد فأن لا تجوز على ربك ما جاز عليك، وأما العدل فأن لا تنسب إلى خالقك ما لامك عليه .

٩٣٨. زرارة بن أعين: يا زرارة أعطيك جملة في القضاء والقدر ؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق سألهم عما عهد إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم.

٩٣٩. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله رقى يستشفى بها هل ترد من قدر الله ؟ فقال: إنها من قدر الله.

٩٤٠. ابن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قلت له: جعلت فداك ما تقول في القضاء والقدر ؟ قال: أقول: إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد إليهم، ولم يسألهم عما قضى عليهم.

٩٤١. زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما أن بادئ النعم من الله عزوجل وقد نحلكموه، وكذلك الشر من أنفسكم وإن جرى به قدره.

٩٤٢. نهج: من كلامه عليه السلام للشامي لما سأله: أكان مسيره إلى الشام بقضاء من الله وقدره؟ لعلك ظننت قضاءا لازما وقدرا حاتما، ولو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب، وسقط الوعد والوعيد، إن الله سبحانه أمر عباده تخييرا، ونهاهم تحذيرا.

٩٤٣. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الرزق لينزل من السماء إلى الارض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها، ولكن لله فضول فاسألوا الله من فضله.

٩٤٤. إسماعيل بن كثير رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الله خلق خلقه وقسم لهم أرزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به. تعليق يفسره حديث ابن ابي االبلاد.

٩٤٥. ابن الهذيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله قسم الارزاق بين عباده وأفضل فضلا كبيرا لم يقسمه بين أحد قال الله: " واسألوا الله من فضله ".

٩٤٦. إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ليس من نفس إلا وقد فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافية، وعرض لها بالحرام من وجه آخر، فإن هي تناولت من الحرام شيئا قاصها به من الحلال الذي فرض الله لها وعند الله سواهما فضل كبير.

٩٤٧. نهج: وقدر الارزاق فكثرها وقللها، وقسمها على الضيق والسعة، فعدل فيها ليبتلي من أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها، ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها، ويفرج أفراجها غصص أتراحها، وخلق الآجال فأطالها وقصرها،وقدمها وأخرها، ووصل بالموت أسبابها، وجعله خالجا لاشطانها، وقاطعا لمرائر أقرانها.

٩٤٨. البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: جف القلم بحقيقة الكتاب من الله بالسعادة لمن آمن واتقى، والشقاوة من الله تبارك وتعالى لمن كذب و عصى.

٩٤٩. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا " قال: بأعمالهم شقوا.

٩٥٠. الصدوق قال: قال الصادق عليه السلام في قول الله عزوجل: " وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون " قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه.

٩٥١. الصدوق قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم.

٩٥٢. علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله جل جلاله: عبادي كلكم ضال إلا من هديته، وكلكم فقير إلا من أغنيته، وكلكم مذنب إلا من عصمته.

٩٥٣. سليمان بن خالد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سليمان إن لك قلبا ومسامع، وإن الله إذا أراد أن يهدي عبدا فتح مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح أبدا ؛ وهو قول الله عزوجل: " أم على قلوب أقفالها.

٩٥٤. الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال له: ليس شئ فيه قبض أو بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا وفيه من الله ابتلاء وقضاء.

٩٥٥. عبد الاعلى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس للعبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى الله عنه إلا ومن الله فيه ابتلاء.

٩٥٦. نهج: أيها الناس إن الله تعالى قد أعاذكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جل من قائل: " إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ".

٩٥٧. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس على الناس أن يعلموا حتى يكون الله هو المعلم لهم، فإذا أعلمهم فعليهم أن يعلموا .

٩٥٨. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: فطرة الله التي فطر الناس عليها قال: التوحيد.

٩٥٩. ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن ولد الزنا يستعمل، إن عمل خيرا جزي به، وإن عمل شرا جزي به.

٩٦٠. زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الولدان، فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الولدان والاطفال فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

٩٦١. زرارة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول: في الاطفال الذين ماتوا قبل أن يبلغوا ؟ فقال: سئل عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم أقبل علي فقال: يا زرارة هل تدري ما عنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: قلت: لا، فقال: إنما عنى: كفوا عنهم ولا تقولوا فيهم شيئا وردوا علمهم إلى الله.

٩٦٢. ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مما أعطى الله امتي وفضلهم به على سائر الامم أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك. وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول ؛ " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق.

٩٦٣. عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: لا غلظ على مسلم في شئ.

٩٦٤. النضر بن قرواش قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفهم. "

٩٦٥. منصور بن حازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الناس مأمورون ومنهيون ومن كان له عذر عذره الله.

٩٦٦. حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " ما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون " قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه، وقال: " فألهمها فجورها وتقويها " قال: بين لها ما تأتي وما تترك ؟ وقال: " إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: عرفناه فإما أخذ وإما ترك. وسألته عن قول الله: " يحول بين المرء وقلبه " قال: يشتهي الشيء سمعه وبصره ولسانه ويده وقلبه ؛ أما إن هو غشى شيئا مما يشتهي فإنه لا يأتيه إلا وقلبه منكر، لا يقبل الذي يأتي، يعرف أن الحق غيره. وعن قوله: " فأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " قال: نهاهم عن فعلهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون.

٩٦٧. زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " إنا هدينا السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: علمه السبيل فإما آخذ فهو شاكر، وإما تارك فهو كافر.

٩٦٨. أيوب بن الحر بياع الهروي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أيوب ما من أحد إلا وقد يرد عليه الحق حتى يصدع قلبه، قبله أم تركه، وذلك أن الله يقول في كتابه: " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ".

٩٦٩. إسماعيل الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: وضع عن هذه الامة ستة: الخطاء، والنسيان، وما استكرهوا عليه، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطروا عليه.

٩٧٠. ربعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله عفى عن امتي ثلاثا: الخطاء، والنسيان، والاستكراه. وقال أبو عبد الله عليه السلام: وفيها رابعة: وما لا يطيقون.

٩٧١. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

٩٧٢. ين: عن أبي الحسن قال: سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك، أيلزمه ذلك ؟ فقال: لا. ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وضع عن امتي ما اكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وما أخطؤوا.

٩٧٣. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قد بصرتم إن أبصرتم، وقد هديتم إن اهتديتم، وأسمعتم إن استمعتم.

٩٧٤. نهج: وقال عليه السلام: قد أضاء الصبح لذي عينين.

٩٧٥. يونس رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس من باطل يقوم بإزاء الحق إلا غلب الحق الباطل، وذلك قوله: " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ".

٩٧٦. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل قوم يعملون على ريبة من أمرهم، ومشكلة من رأيهم، وزارئ منهم على من سواهم، وقد تبين الحق من ذلك بمقايسة العدل عند ذوي الالباب.

٩٧٧. جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له: لم خلق الله الخلق ؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى، بل خلقهم لاظهار قدرته، وليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه، وما خلقهم ليجلب منهم منفعة، ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الابد. "

٩٧٨. جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " قال: خلقهم للعبادة، قلت: خاصة أم عامة ؟ قال: لا بل عامة.

٩٧٩. إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: إن الله عزوجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليه بل رحمة منه، لا إله إلا هو، ليميز

الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا إلى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنته.

٩٨٠. جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " كتب عليكم القتال، يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام " قال: فقال: هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من أقر بالدعوة الظاهرة.

٩٨١. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعلموا أنه لن يرضى عنكم بشئ سخطه على من كان قبلكم، ولن يسخط عليكم بشئ رضيه ممن كان قبلكم، وإنما تسيرون في أثر بين، وتتكلمون برجع قول قد قاله الرجال من قبلكم.

٩٨٢. نهج: اعلموا عباد الله أن عليكم رصدا من أنفسكم، وعيونا من جوارحكم، وحفاظ صدق يحفظون أعمالكم وعدد أنفاسكم، لا تستركم منهم ظلمة ليل داج، ولا يكنكم منهم باب ذو رتاج.

٩٨٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد " قال: هما الملكان. وسألته عن قول الله تبارك وتعالى: " هذا ما لدي عتيد " قال: هو الملك الذي يحفظ عليه عمله. وسألته عن قول الله عزوجل: " قال قرينه ربنا ما أطغيته " قال: هو شيطان. تعليق: السرال عن القرين في الايتين.

٩٨٤. عن أبى بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة، فإن هو عملها كتبت له عشر حسنات ؛ وإن المؤمن ليهم بالسيئة أن يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه.

٩٨٥. محاسبة النفس: عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا، وفعلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة يحصون عليكم وعلينا.

٩٨٦. عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا دخل أهل الجنة الجنة بأعمالهم فأين عتقاء الله من النار؟

٩٨٧. عن أبي عبيدة قال: قلت: جعلت فداك ادع الله لي فإن لي ذنوبا كثيرة، فقال: مه يا أبا عبيدة لا يكون الشيطان عونا على نفسك، إن عفو الله لا يشبهه شئ.

٩٨٨. النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: من مات وهو لا يشرك بالله عزوجل شيئا فقد حلت له مغفرته، إن شاء أن يغفر له.

٩٨٩. ابن فضال، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته، ثم قال: إن السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته، ثم قال: إن الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته، ثم قال: إن الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته، ثم قال: إن اليوم لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته.

٩٩٠. ف، لى: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا شفيع أنجح من التوبة.

٩٩١. محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا " قال: يتوب العبد ثم لا يرجع فيه، وأحب عباد الله إلى الله المتقي التائب.

٩٩٢. عن أبي الصباح قال: قال جعفر بن محمد عليهما السلام، من اعطي أربعا لم يحرم أربعا: من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة، ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة، ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة، ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر.

٩٩٣. عمرو بن أبى المقدام، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم: من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيرا قال: الحمد لله رب العالمين، ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله و أتوب إليه.

٩٩٤. ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: توبوا إلى الله عزوجل وادخلوا في محبته، فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، والمؤمن تواب.

٩٩٥. دارم، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٩٩٦. سلمة بياع السابري، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من تاب في سنة تاب الله عليه، ثم قال: إن السنة لكثيرة، ثم قال: من تاب في شهر تاب الله عليه، ثم قال: إن الشهر لكثير، ثم قال: من تاب في يومه تاب الله عليه، ثم قال: إن يوما لكثير، ثم قال: من تاب إذا بلغت نفسه هذه – يعني حلقه – تاب الله عليه. "

٩٩٧. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " قال: الاصرار أن يذنب العبد ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة، فذلك الاصرار.

٩٩٨. عن أبى عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رحم الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت، فإن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة، ومنقذة من شفا الهلكة، فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين، فقال: " كتب ربكم على نفسه الرحمة إنه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم) و (من يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما.

٩٩٩. جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبار ك وتعالى: " ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " قال: الاصرار أن يذنب ولا يحدث نفسه بتوبة، فذاك الاصرار.

١٠٠٠. نهج: ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الاجابة، ولا ليفتح على عبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة.

١٠٠١. نهج: وقال عليه السلام من اعطي أربعا لم يحرم أربعا: من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة، ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة

ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة، وتصديق ذلك في كتاب الله سبحانه، قال الله عز وجل في الدعاء: " ادعوني أستجب الكم " وقال في الاستغفار: " ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " وقال في الشكر: " إن شكرتم لازيدنكم " وقال في التوبة: " إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ".

١٠٠٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " وإذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون " قال: هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله: " تذكروا فإذا هم مبصرون ".

١٠٠٣. عن أبي عمرو المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي كان يقول: إن الله قضى قضاءا حتما: لا ينعم على عبده بنعمة فيسبلها إياه قبل أن يحدث العبد ما يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة، وذلك قول الله: " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ".

١٠٠٤. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى فدك: لله فيكم عهد قدمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم، كتاب الله بينة بصائره، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلية ظواهره، مديم للبرية استماعه، و قائد إلى الرضوان اتباعه، ومؤد إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيرة، و محارمه المحرمة، وفضائله المدونة، وجمله الكافية، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة، وبيناته الجالية.

١٠٠٥. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام فرض الله الايمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها من الكبر والزكاة زيادة في الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تسلية للدين.

١٠٠٦. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام فرض الله الطاعة نظاما للملة، والامامة لما من الفرقة

١٠٠٧. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام فرض الله والامر بالمعروف مصلحة للعامة، وبر الوالدين وقاية عن السخط، وصلة الارحام منماة للعدد.

١٠٠٨. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام فرض الله مجانبة أكل أموال اليتامى إجارة من الظلم، والعدل في الاحكام إيناسا للرعية.

١٠٠٩. زينب بنت علي عليه السلام قالت: قالت فاطمة عليها السلام حرم الله عزوجل الشرك إخلاصا للربوبية، فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم به، وانتهوا عما نهاكم عنه.

١٠١٠. جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن شئ من الحلال والحرام فقال: إنه لم يجعل شئ إلا لشئ.

١٠١١. الثمالي، عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: إن من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي لاحبه فأصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله.

١٠١٢. عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عزوجل بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدا.

١٠١٣. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله سبحانه وضع الثواب على طاعته والعقاب على معصيته ذيادة لعباده عن نقمته، وحياشة لهم إلى الجنة.

(أبواب المعاد)

١٠١٤. دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه واله: لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شئ: المرض، والموت، والفقر، وكلهن فيه وإنه لمعهن وثاب.

١٠١٥. عن الصباح مولى أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما مررنا باحد قال: ترى الثقب الذي فيه ؟ قلت: نعم، قال: أما أنا فلست أراه، وعلامة الكبر ثلاث: كلال البصر، وانحناء الظهر، ورقة القدم.

١٠١٦. ابن عبد الحميد، عمن حدثه قال: قال أبو الحسن عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا، ثم قال عليه السلام: الفقراء محن الاسلام.

١٠١٧. علي بن المغيرة، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا بلغ العبد مائة سنة فهي أرذل العمر.

١٠١٨. علي بن المغيرة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت، ألهم أن يتحولوا عنها إلى غيرها ؟ قال: نعم.

١٠١٩. أبان الاحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وأنا فيها، أتحول عنها ؟ قال: نعم، قال: ففي القرية وأنا فيها أتحول عنها ؟ قال: نعم، قال: ففي الدار وأنا فيها أتحول عنها ؟ قال: نعم.

١٠٢٠. عن أبي عبيدة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك حدثني بما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيدة ما أكثر ذكر الموت إنسان إلا زهد في الدنيا.

١٠٢١. زيد بن أبي شيبة الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الموت، الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحة والكرة المباركة إلى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، وجاء الموت بما فيه، جاء بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة إلى نار حامية لاهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم. تعليق: سعيهم لها و رغبتهم بتعمد العصيان.

١٠٢٢. ين: قال: وقال: سئل رسول الله صلى الله عليه واله: أي المؤمنين أكيس ؟ قال: أكثرهم ذكرا للموت، وأشدهم استعدادا له.

١٠٢٣. هشام بن سالم، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: بماذا أحببت لقاء الله ؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أن الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقائه.

١٠٢٤. أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال: قد سئمت الدنيا فأتمني على الله الموت، فقال: تمن الحياة لتطيع لا لتعصي، فلان تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي ولا تطيع.

١٠٢٥. ام الفضل قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على رجل يعوده وهو شاك فتمنى الموت فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لا تتمن الموت فإنك إن تك محسنا تزدد إحسانا إلى إحسانك وإن كنت مسيئا فتؤخر لتستعتب فلا تمنوا الموت.

١٠٢٦. لي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت.

١٠٢٧. السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله.

١٠٢٨. ما: فيما كتب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: عباد الله ! إن الموت ليس منه فوت فاحذروا قبل وقوعه وأعدوا له عدته، فإنكم طرد الموت إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم، وهو ألزم لكم من ظلكم، الموت معقود بنواصيكم، والدنيا تطوي خلفكم، فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات، وكفى بالموت واعظا، وكان رسول الله صلى الله عليه واله كثيرا ما يوصي أصحابه بذكر الموت .

١٠٢٩. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الكافر الموت خير له أم الحياة ؟ فقال: الموت خير للمؤمن والكافر، قلت: ولم ؟ قال: لان الله يقول: " وما عند الله خير للابرار " ويقول: ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لانفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ".

١٠٣٠. ضه: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت.

١٠٣١. جع: قال النبي صلى الله عليه واله: أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة ذكر الموت، وأفضل التفكر ذكر الموت، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة.

١٠٣٢. دعوات الراوندي: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا يتمنين أحدكم الموت لفتر نزل به.

١٠٣٣. دعوات الراوندي: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا تتمنوا الموت

١٠٣٤. دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بقية عمر المرء لا قيمة له، يدرك بها ما قد فات، ويحيي ما مات.

١٠٣٥. ج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: " الله يتوفى الانفس حين موتها " وقوله: " يتوفيكم ملك الموت، وتوفته رسلنا، وتتوفيهم الملائكة طيبين، والذين تتوفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم ": فهو تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يتولى ذلك بنفسه، وفعل رسله وملائكته فعله، لانهم بأمره يعملون، فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم: " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس " فمن كان من أهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة، ومن كان من أهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة النقمة، ولملك الموت أعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن أمره، وفعلهم فعله، وكل ما يأتونه منسوب إليه، وإذا كان فعلهم فعل ملك الموت، وفعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس على يد من يشاء،

ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء، وإن فعل امنائه فعله، كما قال: " وما تشاؤن إلا أن يشاء الله ".

١٠٣٦. عن أبي معمر السعدانى – في خبر من أتى أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء، ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء.

١٠٣٧. نهج: من خطبة له عليه السلام ذكر فيها ملك الموت: هل تحس به إذا دخل منزلا ؟ أم هل تراه إذا توفى أحدا ؟ بل كيف يتوفى الجنين في بطن امه: أيلج عليه من بعض جوارحها ؟ أم الروح أجابته بإذن ربها ؟ أم هو ساكن معه في أحشائها ؟ كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله ؟.

١٠٣٨. أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت، قال عليه السلام: للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه، وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب أو أشد.

١٠٣٩. المفيد: روي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: الخير كله بعد الموت، والشر كله بعد الموت.

١٠٤٠. أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قيل للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن كأطيب طيب يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم عنه، والكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب وأشد.

١٠٤١. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة: وبادروا الموت في غمراته، وامهدوا له قبل حلوله، وأعدوا له قبل نزوله، فإن الغاية القيامة وكفى بذلك واعظا لمن عقل، ومعتبرا لمن جهل، وقبل بلوغ الغاية ما تعلمون من ضيق الارماس، وشدة الابلاس، وهول المطلع، وروعات الفزع، واختلاف الاضلاع، واستكاك الاسماع، وظلمة اللحد، وخيفة الوعد، وغم الضريح، وردم الصفيح.

١٠٤٢. عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: لما ماتت رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله: الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال: وفاطمة عليها السلام على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر، ورسول الله صلى الله عليه واله يتلقاه بثوبه قائم يدعو، قال: إني لاعرف ضعفها وسألت الله عزوجل أن يجيرها من ضمة القبر. تعليق: يتلقاه بثوبه أي يتلقى دموعه.

١٠٤٣. دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس بيننا وبين الجنة أو النار إلا الموت.

١٠٤٤. الحسين بن بشار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن جنة آدم فقال: جنة من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها أبدا.

١٠٤٥. ابراهيم بن هاشم رفعه قال: سئل الصادق عليه السلام عن جنة آدم أمن جنان الدنيا كانت أم من جنان الآخرة ؟ فقال: كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبدا .

١٠٤٦. عبد الخالق بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خير ما يخلفه الرجل بعده ثلاثة: ولد بار يستغفر له، وسنة خير يقتدى به فيها، وصدقة تجري من بعده.

١٠٤٧. عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين أخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم ؟ قال: يابن الحارث ذلك شئ ذكره موكول إليه.

١٠٤٨. ابن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: قال عيسى عليه السلام لجبرئيل: متى قيام الساعة ؟ فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها فلما أفاق قال: يا روح الله ما المسؤول أعلم بها من السائل، وله من في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة.

١٠٤٩. الراوندي: بأسناده عن موسى بن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: لا يزداد المال إلا كثرة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق.

١٠٥٠. الراوندي: بأسناده عن موسى بن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: بعثت والساعة كهاتين - وأشار بإصبعيه صلى الله عليه واله: السبابة والوسطى.

١٠٥١. الراوندي: قال النبي صلى الله عليه واله: إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق.

١٠٥٢. صح: عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت هذه الآية: " إنك ميت وإنهم ميتون " قلت: يا رب أيموت الخلائق وتبقى الملائكة؟ فنزلت: " كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون".

١٠٥٣. حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: " كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها " قال: هي هي وهي غيرها، فقيل: أعقلني هذا القول، فقال له: أرأيت لو أن رجلا عمد إلى لبنة فكسرها ثم صب عليها الماء وجبلها ثم ردها إلى هيئتها الاولى ألم تكن هي هي وهي غيرها؟ تعليق فغيرها هو بلحاظ بإعادتها من جديد.

١٠٥٤. الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: العجب كل العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاولى.

١٠٥٥. ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: " وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض " يعني يوم القيامة.

١٠٥٦. عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: متى قيام الساعة ؟ فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها، فلما أفاق

قال: يا روح الله ما المسؤول أعلم بها من السائل، وله من في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة.

١٠٥٧. هشام بن الحكم أنه قيل لابي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة ؟ قال: بل يحشرون في أكفانهم، قيل: أنى لهم بالاكفان وقد بليت ؟ قال: إن الذي أحيا أبدانهم جدد أكفانهم، قيل: من مات بلا كفن ؟ قال يستر الله عورته بما شاء من عنده.

١٠٥٨. عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القيامة عرس المتقين. تعليق: كناية عن الامن والسرور.

١٠٥٩. الحسن بن علي قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: قال محمد بن علي عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس فينادي مناد: أين المتصبرون ؟ فيقوم عنق من الناس، فقلت: جعلت فداك وما الصابرون ؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على ترك المعاصي.

١٠٦٠. محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد يوم القيامة وماندا دما، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه.

١٠٦١. ثو: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من آمن رجلا على دم ثم قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء غدر.

١٠٦٢. ثو: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يجئ يوم القيامة رجل إلى رجل حتى يلطخه بدم والناس في الحساب فيقول: يا عبد الله مالي ولك ؟ فيقول: أعنت علي يوم كذا بكلمة فقتلت.

١٠٦٣. إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع، ومن أعان ظالما فهو ظالم، ومن خذل عادلا فهو خاذل، إنه ليس بين الله وبين أحد قرابة، ولا ينال أحد ولاية الله إلا بالطاعة، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب: ائتوني بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم، قال الله تعالى: " فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ".

١٠٦٤. هشام بن الحكم ن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له: أو ليس توزن الاعمال؟ قال: لا أن الاعمال ليست بأجسام، وإنما هي صفة ما عملوا، و إنما يحتاج إلى وزن الشئ من جهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها، وإن الله لا يخفى عليه شئ، قيل: فما معنى الميزان؟ قال: العدل، قيل: فما معناه في كتابه: " فمن ثقت موازينه "؟ قال: فمن رجح عمله.

١٠٦٥. ما: في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل مصر: من عمل لله أعطاه الله أجره في الدنيا والآخرة، وكفاه المهم فيهما، وقد قال الله تعالى: " يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب "

١٠٦٦. ابن عيينة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من عبد إلا ولله عليه حجة، إما في ذنب اقترفه، وإما في نعمة قصر عن شكرها.

١٠٦٧. عطاء بن يسار، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يوقف العبد بين يدي الله فيقول: قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله، فتستغرق النعم العمل، فيقولون: قد استغرق النعم العمل، فيقول: هبوا له نعمي، وقيسوا بين الخير والشر منه، فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الجنة، وإن كان له فضل أعطاه الله بفضله،

وإن كان عليه فضل وهو من أهل التقوى لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك به فهو من أهل المغفرة، يغفر الله له برحمته إن شاء ويتفضل عليه بعفوه.

١٠٦٨. ابن اذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول في القضاء و القدر ؟ قال: أقول: إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد إليهم و لم يسألهم عما قضى عليهم.

١٠٦٩. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا. تعليق: العقول هنا قوة الادراك والعلم.

١٠٧٠. نهج: سئل عليه السلام: كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم ؟ فقال: كما يرزقهم على كثرتهم، قيل: فكيف يحاسبهم ولا يرونه ؟ قال: كما يرزقهم ولا يرونه.

١٠٧١. ثوير بن أبي فاختة، عن علي بن الحسين، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء – وهم الائمة – يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عزوجل، ودعاهم إلى سبيل الله.

١٠٧٢. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عزوجل فيما حملكم من كتابه، فإني مسؤول وإنكم مسؤولون، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب ربي وسنتي.

١٠٧٣. ابن زياد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام – وقد سئل عن قوله تعالى: " قل فلله الحجة البالغة " – فقال: إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: عبدي ! أكنت عالما ؟ فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا قال له: أفلا تعلمت حتى تعمل ؟ فيخصم فتلك الحجة لله عزوجل على خلقه.

١٠٧٤. عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤتى يوم القيامة برجل فيقال: احتج، فيقول: يا رب خلقتني وهديتني فأوسعت علي، فلم أزل اوسع على خلقك وأيسر عليهم لكي تنشر علي هذا اليوم رحمتك وتيسره، فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره: صدق عبدي أدخلوه الجنة.

١٠٧٥. لى: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقربكم غدا مني في الموقف أصدقكم للحديث، وآداكم للامانة، وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقا، وأقربكم من الناس.

١٠٧٦. كا: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قبل ولده كتب الله له حسنة، ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة.

١٠٧٧. كا: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه.

١٠٧٨. معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة.

١٠٧٩. سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا سعد تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليه الخلق. تعليق: احسن صورة نظر اليه الخلق؛ هذا على الحقيقة وليس تمثيلا.

١٠٨٠. عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة

١٠٨١. عمار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام: لا يترك الارض بغير إمام يحل حلال الله ويحرم حرامه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية. فمدوا أعناقهم و فتحوا أعينهم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليست الجاهلية الجهلاء.

١٠٨٢. الحسين بن أبي العلا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية " فقال: نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا، فقلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر ؟ فقال: لا ميتة ضلال.

١٠٨٣. حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي أنه سمع من سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية " ثم عرضه على جابر وابن عباس فقالا: صدقوا وبروا، وقد شهدنا ذلك، وسمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، إن سلمان قال: يا رسول الله إنك قلت: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية، من هذا الامام ؟ قال: من أوصيائي يا سلمان، فمن مات من امتي وليس له إمام منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية . تعليق أي جاهلية ضلال.

١٠٨٤. بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله على دين الله ثم تلا: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " ثم قال: علي إمامنا، ورسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا.

١٠٨٥. الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " قال: يجئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلي في قرنه، والحسن في قرنه، والحسين في قرنه وكل من مات بين ظهراني قوم جاؤوا معه.

١٠٨٦. ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تبارك وتعالى: " يوم ندعوا كل اناس بإمامهم " قال: يدعي كل قوم بإمام زمانهم، وكتاب الله وسنة نبيهم.

١٠٨٧. يعقوب بن شعيب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " فقال: ندعو كل قرن من هذه الامة بإمامهم. قلت فيجئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه، وعلي عليه السلام في قرنه، و الحسن عليه السلام في

قرنه، والحسين عليه السلام في قرنه، وكل إمام في قرنه الذي هلك بين أظهرهم ؟ قال: نعم.

١٠٨٨. الفضيل قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: يوم ندعو كل اناس بإمامهم " قال: يجئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه، وعلي في قومه، والحسن في قومه، والحسين في قومه، وكل من مات بين ظهراني إمام جاء معه.

١٠٨٩. محمد بن حمدان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة لا يلعن بعضكم بعضا، فاتقو الله وأطيعوا فإن الله يقول: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم ".

١٠٩٠. عبد الله بن عباس قال: لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله " إنا أعطيناك الكوثر " قال له علي بن أبي طالب: ما هو الكوثر يا رسول الله ؟ قال: نهر أكرمني الله به.

١٠٩١. الحسين بن خالد، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخى ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأنت صاحب حوضي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني.

١٠٩٢. ل: في الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا مع رسول الله ومعي عترته على الحوض، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعلمنا.

١٠٩٣. الحسين بن خالد قال: فقلت للرضا عليه السلام: يابن رسول الله فما معنى قول الله عزوجل: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى " ؟ قال لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه

١٠٩٤. عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن لرسول الله صلى الله عليه وآله شفاعة.

١٠٩٥. بعض أصحابنا، عن أحدهما قال في قوله: " عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا " قال: هي الشفاعة.

١٠٩٦. موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قالت ام سلمة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي أنت وامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لايهما تكون ؟ فقال عليه السلام: يا ام سلمة تخير أحسنهما خلقا وخيرهما لاهله، يا ام سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة.

١٠٩٧. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحسنوا الظن بالله.

١٠٩٨. أسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للجنة بابا يقال له المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. تعليق هكذا اطلاقات كثيرة وتحمل على انها بعد تحقق الاخلاص والرضا.

١٠٩٩. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: واعلموا أن من يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن ونورا من الظلم، ويخلده فيما اشتهت نفسه.

١١٠٠. أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية.

١١٠١. النعماني عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: وأما الرد على من أنكر خلق الجنة والنار فقال الله تعالى: " عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى "

١١٠٢. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيد الانبياء والمرسلين، وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين، وأصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين والمرسلين.

١١٠٣. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض وقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد – صلى الله عليه وآله – ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

١١٠٤. معلى بن رئاب، ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس فقال فيها: ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها، واعطوا أزمتها فأوردتهم الجنة، وفتحت لهم أبوابها، ووجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين.

١١٠٥. ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لو علمتم مالكم في شهر رمضان لزدتم لله تعالى شكرا.

١١٠٦. يزيد بن سلام، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله: لم سميت الجنة جنة ؟ قال: لانها جنينة خيرة نقية، وعند الله تعالى ذكره مرضية.

١١٠٧. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة بابا يدعى الريان، لا يدخل منه إلا الصائمون.

١١٠٨. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما خير بخير بعده النار، ولا شر بشر بعده الجنة، وكل نعيم دون الجنة محقور، وكل بلاء دون النار عافية.

١١٠٩. سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله خلق الجنة قبل أن يخلق النار.

١١١٠. ابن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود، وأهل الضلال و الشرك.

١١١١. ابن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: من اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر، قال الله تعالى: " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما "

١١١٢. ابن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: قال: قلت له: يابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين؟ فقال: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي، فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل. قال ابن أبي عمير:

فقلت له: يابن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لاهل الكبائر والله تعالى يقول: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون " ومن يركب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: كفى بالندم توبة وقال: من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن، فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالما، والله تعالى يقول: " ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع " فقلت له: يابن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه ؟ فقال: يا أبا أحمد مامن أحد يرتكب كبيرة من المعاصي وهو يعلم أنه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب، ومتى ندم كان تائبا مستحقا للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لانه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب، ولو كان مؤمنا بالعقوبة لندم، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الاصرار، وأما قول الله: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى " فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه، والدين: الاقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات، ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته في القيامة.

١١١٣. محمد بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: لاإله إلا الله مخلصا دخل الجنة، وإخلاصه أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله. تعليق تفسيره في حديث ابن ابي عمير أي يعلم انه سيحاسب على المعصية.

(كتاب الانبياء)

(أبواب النبوة والرسالة)

١١١٤. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة يذكر فيها آدم عليه السلام: فأهبطه إلى دار البلية، وتناسل الذرية، واصطفى سبحانه من ولده أنبياء، أخذ على الوحي ميثاقهم وعلى تبليغ الرسالة أمانتهم، لما بدل أكثر خلقه عهد الله إليهم فجهلوا حقه واتخذوا الأنداد معه، واجتالتهم الشياطين عن معرفته، واقتطعتهم عن عبادته فبعث فيهم رسله وواتر إليهم أنبياءه، ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته، ويحتجوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول.

١١١٥. الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، الرجل يستنجي وخاتمه في إصبعه، ونقشه: " لا إله إلا الله " فقال: أكره ذلك له.

١١١٦. عبيد الله بن علي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: رؤيا الأنبياء وحي.

١١١٧. أحمد بن سليمان القمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالجوع حتى يموت جوعا "، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالعطش حتى يموت عطشا "، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالعراء حتى يموت عريانا "، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالسقم والأمراض حتى تتلفه، وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله، وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه.

١١١٨. إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السواك من سنن المرسلين.

١١١٩. الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل لم يبعث نبيا " إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر.

١١٢٠. الصدوق عن الرضا عليه السلام انه قال: لا يفرض الله طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم، ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه.

١١٢١. محمد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله فيما أخبر عن إبراهيم " هذا ربي " قال: لم يبلغ به شيئا " أراد غير الذي قال. تعليق: والمصدق انه قاله تعريضا بقومه أي هذا ربي بحسب زعمكم.

١١٢٢. عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أراد أن يخلق خلقا " بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الأرض الاف السنين، وكان من شأنه خلق آدم، فكشط عن أطباق السماوات وقال للملائكة: انظروا إلى أهل الأرض من خلقي من الجن والنسناس، فلما رأوا ما يعملون من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الأرض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على أهل الأرض وقالوا: قد عظم ذلك علينا وأكبرناه فيك، قال: فلما سمع ذلك من الملائكة " قال إني جاعل في الأرض خليفة " يكون حجة " في أرضي على خلقي وأجعل من ذريته أنبياء ومرسلين، وعبادا " صالحين، وأئمة مهتدين، أجعلهم خلفاء على خلقي في أرضى ينهونهم عن معصيتي، وابين النسناس عن أرضي واطهرها منهم، وأنقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي، واسكنهم في الهواء وفي أقطار الأرض. تعليق: في الحديث (سبعة آلاف سنة. وليس الاف السنين وليس عندي له شاهد وما له شاهد انه الاف السنين.

١١٢٣. عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أول كفر كفر بالله، حيث خلق الله آدم كفر إبليس حيث رد على الله أمره.

١١٢٤. عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لأي علة خلق الله عزوجل آدم عليه السلام من غير أب وام، وخلق عيسى من غير أب؟ وخلق سائر الناس من الآباء والامهات فقال: ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها، ويعلموا أنه قادر على أن يخلق خلقا " من انثى من غير ذكر، كما هو قادر على أن يخلقه من غير ذكر ولا انثى، وأنه عزوجل فعل ذلك ليعلم أنه على كل شئ قدير. تعليق: الحديث لم يشر الى حواء وهكذا القران وهذا يقوي ان لها ابوين من غير ادم من قبيلة عاصرت ادم.

١١٢٥. علي بن محمد بن الجهم قال قيل للرضا علي بن موسى عليه يا ابن رسول الله أليس من قولك: إن الأنبياء معصومون؟ قال: بلى. تعليق هذا المعنى ثابت فينبغي ان يحمل على المحكم فالعصمة لطف ومدد يكون صاحبه دائما في مستوى الرضى وان تفاوتت معارفه وهي مستوى من القبول والرضا وليس امرا متعلقا بالعلم او المعرفة.

١١٢٦. عن الحسن ابن بشار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن جنة آدم، فقال: جنة من جنان الدنيا يطلع عليها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها أبدا ".

١١٢٧. فرات بن أحنف، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: لولا أن آدم أذنب ما أذنب مؤمن أبدا "، ولولا أن الله عزوجل تاب على آدم ما تاب على مذنب أبدا ".

١١٢٨. محمد، عن الباقر عليه السلام قال: إن آدم لما بنى الكعبة وطاف بها فقال: " اللهم إن لكل عامل أجرا "، اللهم وإني قد عملت " فقيل له: سل يا آدم، فقال: " اللهم اغفر لي ذنبي " فقيل له: قد غفر لك يا آدم، فقال: " ولذريتي من بعدي " فقيل له: يا آدم من باء منهم بذنبه ههنا كما بؤت غفرت له.

١١٢٩. جميل ابن صالح، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن آدم لما طاف بالبيت فانتهى إلى الملتزم فقال جبرئيل عليه السلام: أقر لربك بذنوبك في هذا المكان، فوقف آدم فقال: يا رب إن لكل عامل أجرا ولقد عملت فما أجري ؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم من جاء من ذريتك إلى هذا المكان فأقر فيه بذنوبه غفرت له.

١١٣٠. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: الكلمات التي تلقاهن آدم من ربه فتاب عليه وهدى قال: " سبحانك اللهم وبحمدك إني عملت سوءا " وظلمت نفسي فاغفر لي إنك الغفور الرحيم. اللهم إنه لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك إني عملت سوءا " وظلمت نفسي فغفر لي إنك أنت خير الغافرين. اللهم إنه لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك إني عملت سوءا " وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم ".

١١٣١. جميل بن دراج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما قال: سألته كيف أخذ الله آدم بالنسيان؟ فقال: إنه لم ينس وكيف ينسى وهو يذكره ويقول له إبليس: " ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ". تعليق: فمعنى نسي في الاية ترك.

١١٣٢. سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولا تقربا هذه الشجرة " يعني لا تأكلا منها.

١١٣٣. زرارة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام كيف بدأ النسل من ذرية آدم عليه السلام فإن عندنا اناسا " يقولون: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى آدم عليه السلام: أن يزوج بناته من بنيه، وأن هذه الخلق كلهم أصله من الإخوة والأخوات: قال أبو عبد الله عليه السلام: سبحان الله، وتعالى عن ذلك علوا " كبيرا "، يقول، من يقول هذا؟ إن الله عزوجل جعل أصل صفوة خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام، ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من الحلال، وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطيب ؟ – ثم قال – قال زرارة: ثم سئل عليه السلام عن خلق حواء وقيل له: إن اناسا " عندنا يقولون: إن الله عزوجل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى، قال: سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا " كبيرا " ! يقول من يقول هذا؟ إن الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه، وجعل لمتكلم من أهل التشنيع سبيلا " إلى الكلام، يقول: إن آدم كان ينكح بعضه بعضا إذا كانت من ضلعه، ما لهؤلاء ؟ حكم الله بيننا وبينهم.

١١٣٤. زرارة يقول: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل من آدم على نبينا وآله وعليه السلام كيف كان ؟ وعن بدء النسل من ذرية آدم فإن اناسا " عندنا يقولون: إن الله تعالى أوحى إلى آدم أن يزوج بناته بنيه، وأن هذا الخلق كله أصله من الإخوة والأخوات، فقال أبو عبد الله عليه السلام: تعالى الله عن ذلك علوا " كبيرا " يقول من قال هذا؟ بأن الله عزوجل خلق صفوة خلقه وأحباءه وأنبياءه ورسله والمؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات من حرام، ولم يكن له من القدرة ما بخلقهم من حلال، وقد أخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب، – ثم قال– وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الإخوة مع ما حرم

١١٣٥. معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن آدم أبي البشر أكان زوج ابنته من ابنه ؟ فقال: معاذ الله، والله لو فعل ذلك آدم عليه السلام لما رغب عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان آدم إلا على دين رسول الله صلى الله عليه وآله.

) تعليق: هذا حديث صحيح له شاهد ومصدق من القران والسنة.

١١٣٦. عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: ما يقول الناس في تزويج آدم ولده ؟ قال: قلت: يقولون: إن حواء كانت تلد لآدم في كل بطن غلاما " وجارية فتزوج الغلام الجارية التي من البطن الآخر الثاني، وتزوج الجارية الغلام الذي من البطن الآخر الثاني، حتى توالدوا، فقال أبو جعفر عليه السلام: ليس هذا كذاك.

١١٣٧. سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن آدم زوج ابنته من ابنه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: قد قال الناس ذلك، ولكن يا سليمان أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو علمت أن آدم زوج ابنته من ابنه لزوجت زينب من القاسم، وما كنت لارغب عن دين آدم ؟ فقلت: جعلت فداك إنهم يزعمون أن قابيل إنما قتل هابيل لأنهما تغايرا " على اختهما، فقال له: يا سليمان تقول هذا ؟ ! أما تستحيي أن تروي هذا على نبي الله آدم ؟

١١٣٨. محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام يا آدم إني أجمع لك الخير كله في أربع كلمات: واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين الناس، فأما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا "، وأما التي لك فاجازيك بعملك أحوج ما تكون إليه،

وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك.

١١٣٩. عبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مات آدم عليه السلام فبلغ إلى الصلاة عليه، قال هبة الله لجبرئيل: تقدم يا رسول الله فصل على نبي الله، فقال جبرئيل عليه السلام: إن الله أمرنا بالسجود لأبيك فلسنا نتقدم أبرار ولده وأنت من أبرهم، فتقدم فكبر عليه خمسا عدة الصلوات التي فرضها الله على امة محمد صلى الله عليه وآله وهي السنة الجارية في ولده إلى يوم القيامة.

١١٤٠. سفيان بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقدم هبة الله عليه السلام فصلى على آدم عليه السلام والملائكة خلفه، وأوحى الله عزوجل إليه أن يكبر عليه خمسا "، وأن يسله وأن يسوي قبره، ثم قال: هكذا فاصنعوا بموتاكم. تعليق الرواية نص في ان تشريع صلاة الجنازة كان في زمن هبة الله عليه السلام.

١١٤١. زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام إن جبرئيل عليه السلام وشيثا أخذا في غسل آدم عليه السلام وأراه جبرئيل كيف يغسله حتى فرغ، ثم أراه كيف يكفنه ويحنطه حتى فرغ، ثم أراه كيف بحفر له، ثم إن جبرئيل أخذ بيد شيث فأقامه للصلاة عليه كما نقوم اليوم نحن.

١١٤٢. فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرائيل عليه السلام لهبة الله امرنا بإجهاز ابيك والصلاة عليه، قال: فلما جهزوه قال جبرئيل: تقدم يا هبة الله فصل على أبيك.

١١٤٣. الحسين بن موسى الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال في" قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح " لقد كان ابنه، ولكن لما عصى الله عزوجل نفاه عن أبيه.

١١٤٤. الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أبي قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل قال: " يا نوح إنه ليس من أهلك " لأنه كان مخالفا "

له وجعل من اتبعه من أهله، ثم قال: هو ابنه، ولكن الله عزوجل نفاه عنه حين خالفه في دينه.

١١٤٥. ياسر الخادم، عن الرضا عليه السلام قال: إن نوحا " قال: " رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين " فقال الله عزوجل: " يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح " فأخرجه الله عزوجل من أن يكون من أهله بمعصيته.

١١٤٦. عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما جاء المرسلون إلى إبراهيم جاءهم بالعجل فقال: كلوا، فقالوا: لا نأكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال: إذا أكلتم فقولوا: بسم الله، وإذا فرغتم فقولوا: الحمد لله.

١١٤٧. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت قوله: " إن إبراهيم لاواه حليم " قال: الاواه: الدعاء.

١١٤٨. عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " إن إبراهيم لحليم أواه منيب " قال: دعاء.

١١٤٩. زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى: " إن إبراهيم كان امة قانتا لله حنيفا " قال: شئ فضله الله به.

١١٥٠. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لنمرود مجلس يشرف منه على النار، فلما كان بعد ثالثة أشرف نمرود على النار هو وآزر فإذا إبراهيم عليه السلام مع شيخ يحدثه في روضة خضراء. ، قال: فالتفت نمرود إلى آزر فقال: يا أزر ما أكرم ابنك على ربه ! قال: ثم قال نمرود لإبراهيم: اخرج عني ولا تساكني.

١١٥١. محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قال الله تعالى للنار: " كوني بردا وسلاما على إبراهيم " لم يعمل يومئذ نار على وجه الارض، ولا انتفع بها أحد ثلاثة أيام، قال: فنزل جبرئيل يحدثه وسط النار. – ثم قال – فلما كان بعد

ثلاثة أيام قال نمرود لازر: اصعد بنا حتى ننظر، فصعدا فإذا إبراهيم في روضة خضراء ومعه شيخ يحدثه، قال: فالتفت نمرود إلى آزر فقال: ما أكرم ابنك على الله.

١١٥٢. الحسين بن الحكم عن العبد الصالح عليه السلام: أن إبراهيم كان مؤمنا وأحب أن يزداد إيمانا.

١١٥٣. علي بن أسباط، أن أبا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله: " قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " أكان في قلبه شك، قال: لا ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه.

١١٥٤. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال دعا إبراهيم للمؤمنين والمؤمنات من يومه ذلك إلى يوم القيامة بالمغفرة والرضى عنهم.

١١٥٥. الحسن بن فضال، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه واله: أنا ابن الذبيحين، قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وعبد الله بن عبد المطلب أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به إبراهيم " فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر " ولم يقل له يا أبت افعل ما رأيت " ستجدني إن شاء الله من الصابرين " .

١١٥٦. سليمان بن مهران، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قول النبي صلى الله عليه واله: " أنا ابن الذبيحين ". حديث صحيح له شاهد.

١١٥٧. ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألناه عن صاحب الذبح، فقال: إسماعيل عليه السلام. حديث صحيح له شاهد فهو علم.

١١٥٨. الصدوق وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال: أنا ابن الذبيحين يعني إسماعيل وعبد الله بن عبد المطلب. حديث صحيح له شاهد فهو علم. تعليق: يبدو ان التفسير من الصدوق.

١١٥٩. الحسن بن علي بن فضال قال: سأل الحسين بن أسباط أبا الحسن الرضا عليه السلام – وأنا أسمع – عن الذبيح إسماعيل أو إسحاق ؟ فقال: إسماعيل أما سمعت قول الله تبارك وتعالى: " وبشرناه بإسحق " ؟ حديث صحيح له شاهد.

١١٦٠. سليمان ابن يزيد، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: الذبيح إسماعيل. حديث صحيح له شاهد معرفي.

١١٦١. جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إن ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده.

١١٦٢. عن أبي الطفيل قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إن ذا القرنين لم يكن نبيا ولا رسولا كان عبدا أحب الله فأحبه.

١١٦٣. بريد بن معاوية، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام جميعا قال لهما: ما منزلتكم ؟ ومن تشبهون ممن مضى ؟ قالا: صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين.

١١٦٤. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال في يوسف: فلما دخلوا عليه سجدوا شكرا لله وحده حين نظروا إليه وكان ذلك السجود لله.

١١٦٥. الحسن بن موسى قال: روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام أنه قال لرجل: هذا أيهما أفضل: النبي أو الوصي؟ قال: لا بل النبي، قال: فأيهما أفضل: مسلم أو مشرك؟ قال: لا بل مسلم، قال: فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان يوسف عليه السلام نبيا، وإن المأمون مسلما وأنا وصي.

١١٦٦. حنان بن سدير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أكان أولاد يعقوب أنبياء؟ قال: لا ولكنهم كانوا أسباطا أولاد أنبياء ولم يفارقوا إلا سعداء تابوا وتذكروا مما صنعوا.

١١٦٧. سفيان: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما يجوز أن يزكي الرجل نفسه؟ قال: نعم إذا اضطر إليه، أما سمعت قول يوسف: " اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم " وقول العبد الصالح: " أنا لكم ناصح أمين ".

١١٦٨. العباس بن هلال الشامي مولى أبي الحسن عليه السلام عنه قال: يوسف عليه السلام نبي وابن نبي، كان يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب، ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم، فلم يحتج الناس إلى لباسه، وإنما احتاجوا إلى قسطه.

١١٦٩. عبد الله بن سليمان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قد كان يوسف بين أبويه مكرما، ثم صار عبدا حتى بيع بأخس وأوكس الثمن، ثم لم يمنع الله أن بلغ به حتى صار ملكا.

١١٧٠. درست قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أيوب ابتلي من غير ذنب.

١١٧١. نهج: الذي كلم موسى تكليما، وأراه من آياته عظيما، بلا جوارح ولا أدوات ولا نطق ولا لهوات.

١١٧٢. ج: سأل سعد بن عبد الله القائم عليه السلام عن قول الله تعالى لنبيه موسى: " فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى " فإن فقهاء الفريقين يزعمون أنها كانت من إهاب الميتة، فقال عليه السلام: من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته.

١١٧٣. بكر بن محمد، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان رجل من أصحاب موسى أبوه من أصحاب فرعون، فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا، فأتى موسى الخبر فقال: هو في رحمة الله، ولكن النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع.

١١٧٤. إبراهيم بن محمد الهمداني قال: قلت للرضا عليه السلام: لاي علة أغرق الله فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده ؟ قال: لانه آمن عند رؤية البأس والايمان عند

رؤية البأس غير مقبول، وذلك حكم الله تعالى ذكره في السلف والخلف، قال الله عزوجل: " فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين * فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا " وقال عزوجل: " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانهم لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " وهكذا فرعون لما أدركه الغرق قال: " آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين " فقيل له: " الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين.

١١٧٥. نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعا موسى وأمن هارون وأمنت الملائكة، فقال الله سبحانه: استقيما فقد اجيبت دعوتكما.

١١٧٦. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض، وقال: أتدرون ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

١١٧٧. إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " خذوا ما آتيناكم بقوة " أقوة في الابدان أم قوة في القلوب؟ قال: فيهما جميعا.

١١٧٨. مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إن الله تعالى أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة وكان يجزيهم ما ذبحوا وما تيسر من البقر، فعنتوا وشددوا فشدد عليهم.

١١٧٩. حبيب السجستاني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن في التوراة مكتوبا: يا موسى إني خلقتك واصطنعتك وقويتك وأمرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي، فإن أطعتني أعنتك على طاعتي، وإن عصيتني لم اعنك على معصيتي، يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي، ولي الحجة عليك في معصيتك لي.

١١٨٠. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله عزوجل إلى موسى: يا موسى أنا جليس من ذكرني.

١١٨١. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله عزوجل إلى موسى: يا موسى إن ذكري حسن على كل حال.

١١٨٢. ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوحى الله عزوجل إلى موسى: يا موسى بن عمران أنا جليس من ذكرني.

١١٨٣. الفراء، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوحى الله جل جلاله إلى موسى: أنا جليس من ذكرني، فقال موسى عليه السلام: يا رب إني أكون في حال اجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى اذكرني على كل حال.

١١٨٤. داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فيما أوحى الله جل وعز إلى موسى بن عمران: يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن.

١١٨٥. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعا موسى عليه السلام وأمن هارون وأمنت الملائكة، فقال الله تعالى: قد اجيبت دعوتكما فاستقيما.

١١٨٦. عمار الساباطي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة ؟ قال: كمنزلة ذي القرنين، وكمنزلة يوشع، وكمنزلة آصف صاحب سليمان.

١١٨٧. عن أبي الصلت الهروي قال: سأل الرضا عليه السلام علي بن محمد بن الجهم فقال: ما يقول من قبلكم في داود عليه السلام ؟ –الى ان قال– لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله عليهم السلام إلى التهاون بصلاته حين خرج في أثر الطير، ثم بالفاحشة، ثم بالقتل.

١١٨٨. الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أخذت أحدا يزعم أن داود عليه السلام وضع يده عليها لحددته حدين: حدا للنبوة، وحدا لما رماه به.

١١٨٩. الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن بلغ قومك أنه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني إلا كان حقا علي أن أعينه على طاعتي، فإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته وإن اعتصم بي عصمته، وإن استكفاني كفيته.

١١٩٠. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ولو أن أحدا يجد إلى البقاء سلما أو لدفع الموت سبيلا لكان ذلك سليمان بن داود عليه السلام، الذي سخر له ملك الجن والانس مع النبوة، وعظيم الزلفة.

١١٩١. إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبيا قط إلا عاقلا، وبعض النبيين أرجح من بعض. تعليق: عاقل هنا أي رشيد حكيم.

١١٩٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال داود عليه السلام (للمتخاصمين) : اذهبا إلى سليمان ليحكم بينكما، فذهبا إليه □ الى ان قال– إنما أراد داود أن يعرّف بني إسرائيل أن سليمان عليه السلام وصيه بعده، ولم يختلفا في الحكم، ولو اختلف حكمهما لقال: " وكنا لحكمهما شاهدين ".

١١٩٣. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى. " وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث " قال: لم يحكما، إنما كانا يتناظران " ففهمناها سليمان ". تعليق الغرض نفي الاختلاف وان الحاكم واحد هو الحجة وهو داود وانه اذن لسليمان بالحكم. كما في رواية ابي بصير.

١١٩٤. حسين بن أحمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن طاعة الله خدمته في الارض، فليس شئ من خدمته تعدل الصلاة، فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب.

١١٩٥. ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول – وهو رافع يده إلى السماء –: " رب لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا " لا أقل من ذلك ولا أكثر، قال: فما كان بأسرع من أن تحدر الدموع من جوانب لحيته، ثم أقبل علي فقال: يا ابن أبي يعفور إن يونس بن متى وكله الله عزوجل إلى نفسه أقل من طرفة عين فأحدث ذلك الظن، قلت: فبلغ به كفرا أصلحك الله ؟ قال: لا، ولكن الموت على تلك الحال هلاك.

١١٩٦. سليمان بن جعفر الهذلي قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: يا سليمان من الفتى ؟ قال: قلت: جعلت فداك الفتى عندنا الشاب، قال لي: أما علمت أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتية بإيمانهم ؟ يا سليمان من آمن بالله و اتقى فهو الفتى.

١١٩٧. عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العطر من سنن المرسلين.

١١٩٨. مهدي، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ما بعث الله نبيا ولا وصيا إلا سخيا.

١١٩٩. ابن نباتة قال: قال علي عليه السلام على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني.

١٢٠٠. ج: عن الصادق عليه السلام : العرب في الجاهلية كانت أقرب إلى الدين الحنيفي من المجوس– الى ان قال– كانت المجوس لا تغسل موتاها ولا تكفنها، وكانت العرب تفعل ذلك، وكانت المجوس ترمي الموتى في الصحارى والنواويس، والعرب تواريها في قبورها وتلحد لها، وكذلك السنة على الرسل، إن أول من حفر له قبر آدم أبو البشر وألحد له لحد، وكانت المجوس تأتي الامهات و تنكح البنات والاخوات، وحرمت ذلك العرب، وأنكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته بيت الشيطان، والعرب كانت تحجه وتعظمه، وتقول: بيت ربنا، وتقر بالتوراة و الانجيل، وتسأل أهل الكتاب وتأخذ، وكانت العرب في كل الاسباب أقرب إلى الدين الحنيف من المجوس.

١٢٠١. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه: الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد.

١٢٠٢. إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أوحى إلى نبي من أنبيائه في مملكة جبار من الجبارين أن ائت هذا الجبار فقل له: إني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال، وإنما استعملتك لتكف عني أصوات المظلومين، فإني لم أدع ظلامتهم وإن كانوا كفارا.

١٢٠٣. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض. وقال: أتدرون ماهذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله: أفضل نساء الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

١٢٠٤. الاحول قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله: " فإذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: هذه روح مخلوقة، والروح التي في عيسى مخلوقة.

١٢٠٥. نهج: قال عليه السلام: ألا وقد أمرني الله بقتال أهل البغي والنكث والفساد في الارض، فأما الناكثون فقد قاتلت، وأما القاسطون فقد جاهدت، وأما المارقة فقد دوخت □ ثم قال- وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة- ثم قال- ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم علما من أخلاقه، ويأمرني بالاقتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة رضي الله عنها وأنا ثالثهما.

١٢٠٦. بكر بن عبد الملك ، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي خلق الله الناس من أشجار شتى، وخلقني وأنت من شجرة واحدة.

١٢٠٧. قب: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سمي بذلك لان المطلب دخل مكة وهو رديفه، وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد بن هاشم، سمي بذلك لانه هشم الثريد للناس في أيام الغلاء، وهو عمرو بن عبدمناف، سمي بذلك لانه علا وأناف، واسمه المغيرة ابن قصي.

١٢٠٨. الحسن بن فضال قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله أنا ابن الذبيحين، قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، وعبد الله بن عبد المطلب، أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله تعالى به إبراهيم عليه السلام الى ان قال- وأما الاخر فإن عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عزوجل أن يرزقه عشرة بنين، ونذر لله عزوجل أن يذبح واحدا " منهم متى أجاب الله دعوته، فلما بلغوا عشرة قال: قد وفى الله تعالى لي فلافين لله عزوجل فأدخل ولده الكعبة، وأسهم بينهم، فخرج سهم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أحب ولده إليه، ثم أجالها ثانية فخرج سهم عبد الله، ثم أجالها ثالثة، فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكة: يا أبتاه اعذر فيما بينك وبين الله عزوجل في قتل ابنك، قال: وكيف اعذر يا بنية فإنك مباركة ؟ قالت: اعمد على تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى، فبعث عبد المطلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشرا "، وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله، فما زال يزيد عشرا " عشرا " حتى بلغت مأة، فضرب فخرج السهم على الابل- الى ان قال- فكانت لعبد المطلب خمس من السنن أجراها الله عزوجل في الاسلام: حرم نساء الاباء على الابناء، وسن الدية في القتل مأة من الابل، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط، ووجد كنزا " فأخرج منه الخمس، وسمي زمزم حين حفرها سقاية الحاج، ولولا أن عبد المطلب كان حجة وأن عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب إليهما لاجل أنهما الذبيحان في قوله صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين.

١٢٠٩. عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: لما قصد أبرهة بن الصباح ملك الحبشة لهدم البيت

تسرعت الحبشة فأغاروا عليها فأخذوا سرحا " لعبد المطلب بن هاشم، فجاء عبد المطلب فاستأذن عليه فأذن له وهو في قبة ديباج على سرير له: فسلم عليه، فرد أبرهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيبته، فقال له: هل كان في آبائك مثل هذا النور الذي أراه لك والجمال ؟ قال: نعم أيها الملك كل آبائي كان لهم هذا الجمال والنور والبهاء- الى ان قال- فقال له عبد المطلب: إن أصحابك غدوا على سرح لي فذهبوا به فمرهم برده علي، قال: فتغيظ الحبشي من ذلك، وقال لعبد المطلب: لقد سقطت من عيني، جئتني تسألني في سرحك وأنا قد جئت لهدم شرفك، وشرف قومك، ومكرمكتم التي تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج إليه من كل صقع في الأرض، فتركت مسألتي في ذلك وسألتني في سرحك، فقال له عبد المطلب: لست برب البيت الذي قصدت لهدمه، وأنا رب سرحي الذي أخذه أصحابك، فجئت أسألك فيما أنا ربه، وللبيت رب هو أمنع له من الخلق كلهم، وأولى به منهم، فقال الملك ردوا عليه سرحه، وانصرف إلى مكة ، وأتبعه الملك بالفيل الأعظم مع الجيش لهدم البيت، فكانوا إذا حملوه على دخول الحرم أناخ، وإذا تركوه رجع مهرولا "، فقال عبد المطلب لغلمانه: ادعوا إلي ابني، فجئ بالعباس، فقال: ليس هذا أريد، ادعوا إلي ابني، فجئ بأبي طالب فقال: ليس هذا اريد، ادعوا إلي ابني فجئ بعبدالله أب النبي صلى الله عليه وآله، فلما أقبل إليه قال: اذهب يا بني حتى تصعد أبا قبيس، ثم اضرب ببصرك ناحية البحر، فانظر أي شئ يجئ من هناك، وخبرني به، قال: فصعد عبد الله أبا قبيس فما لبث أن جاء بطير أبابيل مثل السيل والليل.

١٢١٠. العباس بن عبد الله بن سعيد، عن بعض أهله قال: كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله فراش في ظل الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا " له، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه ليؤخروه فيقول جده عبد المطلب: دعوا ابني، فيمسح على ظهره ويقول: إن لابني هذا لشأنا ".

١٢١١. الاصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبدمناف صنما " قط، قيل: فما كانوا يعبدون ؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به.

١٢١٢. قب: اخذ عبد المطلب بحلقة الباب وقال: لا هم إن المرء يمنع رحله فامنع رحالك * لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا " محالك.

١٢١٣. قب: عكرمة قال: كان يوضع فراش لعبد المطلب في ظل الكعبة، ولا يجلس عليه أحد إجلالا " له، وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس عليه فيأخذه أعمامه ليؤخروه، فيقول لهم عبد المطلب: دعوا ابني، فوالله إن له لشأنا " عظيما "، إني أرى أنه سيأتي عليكم وهو سيدكم، ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصيه إلى ابي طالب.

١٢١٤. زرارة، عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله قال: يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك.

١٢١٥. أنس بن محمد أبي مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لما حفر عبد المطلب زمزم سماها سقاية الحاج.

١٢١٦. علي بن إبراهيم وغيره رفعوه : بينما عبد المطلب نائم في ظل الكعبة فرأى في منامه أتاه آت فقال له: احفر زمزم لا تنزخ ولا تذم لسقي الحجيج الاعظم – ثم قال– ان عبد المطلب قال لقريش: إني عبرت في أربع ليال في حفر زمزم فهي مآثرتنا وعزنا فهلموا نحفرها، فلم يجيبوه إلى ذلك، فأقبل يحفرها هو بنفسه.

١٢١٧. يج: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فنشأ رسول الله صلى الله عليه واله في حجر ابي طالب فبينما هو غلام يجئ بين الصفا والمروة إذ نظر إليه رجل من أهل الكتاب فقال: ما اسمك ؟ قال: اسمي محمد، قال: ابن من ؟ قال: ابن عبد الله، قال: ابن من ؟ قال: ابن عبد المطلب، قال: فما اسم هذه ؟ وأشار إلى السماء، قال:

السماء، قال: فما اسم هذه ؟ وأشار إلى الارض، قال: الارض، قال: فمن ربهما ؟ قال: الله، قال: فهل لهما رب غيره ؟ قال: لا.

١٢١٨. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله: (يجدونه) يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه (مكتوبا " عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر).

١٢١٩. عن ابن عباس قال: سمعت أبي العباس يحدث قال: ولد لابي عبد المطلب عبد الله، فرأينا في وجهه نورا " يزهر كنور الشمس، فقال أبي: إن لهذا الغلام شأنا " عظيما ".

١٢٢٠. قب: ولد رسول الله صلى الله عليه واله بمكة عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من شهرربيع الاول.

١٢٢١. عم: ولد صلى الله عليه واله يوم الجمعة عند طلوع الشمس، السابع عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل. تعليق: طلوع الشمس يرجع الى طلوع الفجر فيحمل على معرفة الخبر وانتشاره.

١٢٢٢. سعيد بن عبد الله الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قريشا في الجاهلية هدموا البيت، فلما أرادوا بنائه حيل بينهم وبينه، والقي في روعهم حتى قال قائل منهم: ليأتي كل رجل منكم بأطيب ماله، ولا تأتوا بمال اكسبتموه من قطيعة رحم، أو حرام، ففعلوا فخلى بينهم وبين بنائه، فبنوه حتى انتهوا إلى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيهم أيهم يضع الحجر الاسود في موضعة، حتى كاد أن يكون بينهم شر، فحكموا أول من يدخل من باب المسجد، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه، ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه، ثم تناوله صلى الله عليه وآله فوضعه في موضعه، فخصه الله به.

١٢٢٣. قب: عن الطبري قال أرضعته حليمة السعدية فلبث فيهم خمس سنين وكانت أرضعت قبله حمزة وبعده أبا سلمة المخزومي.

١٢٢٤. يل: قال الواقدي: قال عقيل بن ابي وقاص لعبد المطلب يا أبا الحارث، ما لي أراك مغموما " ؟ قال: يا سيد قريش إن نافلتي يبكي ولا يسكن شوقا " إلى اللبن من حين ماتت امه، و أنا لا أتهنأ بطعام ولا شراب، وعرضت عليه نساء قريش وبني هاشم فلم يقبل ثدي واحدة منهن، فتحيرت وانقطعت حيلتي، فقال عقيل: يا أبا الحارث إني لاعرف في أربعة وأربعين صنديدا من صناديد العرب امرأة عاقلة هي أفصح لسانا "، وأصبح وجها "، وأرفع حسبا " ونسبا "، وهي حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سخنة بن ناصر بن سعد بن بكر. □ الى ان قال– قال ابو ذئيب : يا أبا الحارث إن لي بنتين، فأيتهما تريد ؟ قال عبد المطلب: اريد أكملهما عقلا، وأكثرهما لبنا "، وأصونهما عرضا "، فقال عبد الله: هاتيك حليمة لم تكن كأخواتها، بل خلقها الله تعالى أكمل عقلا، وأتم فهما "، وأفصح لسانا "، وأثج لبنا "، وأصدق لهجة، وأرحم قلبا " منهن جمع. قال الواقدي: فقال عبد المطلب إني ورب السماء ما اريد، إلا ذلك، فقال عبد الله: السمع والطاعة، فقام من ساعته واستوى على متن جواده وأخذ نحو بني سعد بعد أن أضافه، فلما أن وصل إلى منزله دخل على ابنته حليمة وقال لها: أبشري فقد جاءتك الدنيا بأسرها، فقالت حليمة: ما الخبر ؟ قال عبد الله: أعلمي أن عبد المطلب رئيس قريش وسيد بني هاشم سألني إنفاذك إليه لترضعي ولده، وتبشري بالعطاء الجزيل، ففرحت حليمة بذلك.

١٢٢٥. ابن عباس قال: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله من الرجال علي عليه السلام، ومن النساء خديجة عليها السلام.

١٢٢٦. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض، وقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء الجنة أربع : خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

١٢٢٧. ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطوط، ثم قال: خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

١٢٢٨. موسى بن بكر، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله اختار من النساء أربعا: مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة.

١٢٢٩. عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى بارك في الودود الولود، وإن خديجة رحمها الله ولدت مني طاهرا وهو عبد الله وهو المطهر، وولدت مني القاسم وفاطمة ورقية وام كلثوم وزينب.

١٢٣٠. ص: تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وتوفيت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام.

١٢٣١. عبد الله ابن جعفر، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم.

١٢٣٢. عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت أن ابشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

١٢٣٣. ابن عباس: إن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله بعد خديجة علي عليه السلام، وقال مرة: أسلم.

١٢٣٤. أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

١٢٣٥. عبد الله بن أبي أوفى قال: بشر رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب.

١٢٣٦. المجلسي وروي أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فسأل عن خديجة فلم يجدها، فقال: إذا جاءت فأخبرها أن ربها يقرؤها السلام.

١٢٣٧. عن أبي عمرو بن العلاء قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة.

١٢٣٨. محمد بن إسحاق قال: كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقت بما جاء من الله، ووازرته على أمره، فخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان لا يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلا فرج الله ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بها، إذا رجع إليها تثبته، وتخفف عنه، وتهون عليه أمر الناس حتى ماتت رحمها الله.

١٢٣٩. ابن إسحاق أن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عام واحد.

١٢٤٠. عروة بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اريت بخديجة بيتا من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

١٢٤١. ابن هشام: حدثني من أثق به أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أقرء خديجة من ربها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا خديجة هذا جبرئيل يقرئك من ربك السلام، فقالت خديجة: الله السلام، ومنه السلام. وعلى جبرئيل السلام.

١٢٤٢. ابن عباس أنه تزوجها صلى الله عليه وآله وهي ابنة ثماني وعشرين سنة، ومهرها اثنتي عشرة أوقية، وكذلك كانت مهور نساؤه.

١٢٤٣. الجنابذي في حديث عفيف ورؤيته النبي صلى الله عليه وآله وخديجة وعليا يصلون حين قدم تاجرا إلى العباس، وقول العباس له : لا والله ما علمت على ظهر الارض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

١٢٤٤. ابن إسحاق لم يختلف في أن خديجة رضي الله عنها أول الناس إسلاما.

١٢٤٥. الجنابذي قال: فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله، وأولاده كلهم منها إلا إبراهيم، فأنه من مارية القبطية.

١٢٤٦. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على خديجة حيث مات القاسم ابنها وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك، فقالت: درت دريرة فبكيت.

١٢٤٧. نهج: ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه واله وخديجة وأنا ثالثها.

١٢٤٨. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام – وساق الحديث إلى أن قال: – وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم على أطراف أصابع رجليه، فأنزل الله سبحانه: " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ".

١٢٤٩. الحسين بن فضال عن الرضا عليه السلام : قال صعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فقال: " من ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي، ومن ترك مالا فلورثته " فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وامهاتهم، وصار أولى بهم منهم بأنفسهم، وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام بعده جرى له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله.

١٢٥٠. عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم بيمينه.

١٢٥١. عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم بيمينه.

١٢٥٢. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم " قال: كانوا يكتبون، ولكن لم يكن معهم كتاب من عند الله، ولا بعث إليهم رسولا فنسبهم إلى الاميين.

١٢٥٣. عبد الرحمن ابن الحجاج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه واله كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب.

١٢٥٤. جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة عليها السلام وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من أجلة الابل، فلما نظر إليا بكى وقال لها: يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا.

١٢٥٥. عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال: قرأت في الانجيل يا عيسى: صدقوا النبي الامي، صاحب الجمل والمدرعة والتاج، وهي العمامة– الى ان قال– إنما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريا امك.

١٢٥٦. نعمان الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه واله، فغضب غضبا شديدا، قال: وكان إذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق.

١٢٥٧. التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه واله يضحى بكبشين أملحين أقرنين

١٢٥٨. التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال: إن النبي صلى الله عليه واله كان يتختم في يمينه.

١٢٥٩. الحسين بن موسى، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله معروفه على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفا من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق ؟

١٢٦٠. عمار رضي الله عنه قال : كنت أرعى غنيمة أهلي، وكان محمد صلى الله عليه واله يرعى أيضا، فقلت: يا محمد هل لك في فخ فإني تركتها روضة برق ؟ قال: نعم، فجئتها من الغد وقد سبقني محمد صلى الله عليه واله وهو قائم يذود غنمه عن الروضة قال: إني كنت واعدتك فكرهت أن أرعى قبلك.

١٢٦١. أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف.

١٢٦٢. أنس بن مالك قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعرفون من كراهيته .

١٢٦٣. مكا: عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يجلس على الارض، ويأكل على الارض ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك.

١٢٦٤. أنس بن مالك قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغذ.

١٢٦٥. مكا: عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه واله مر بنسوة فسلم عليهن.

١٢٦٦. ابن مسعود قال: أتى النبي صلى الله عليه واله رجل يكلمه فأرعد، فقال: هون عليك، فلست بملك، إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القد.

١٢٦٧. مكا: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله أجود الناس كفا، وأكرمهم عشرة، من خالطه فعرفه أحبه.

١٢٦٨. مكا: عن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا وصف رسول الله صلى الله عليه واله قال: كان أجود الناس كفا، وأجرء الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة: وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده.

١٢٦٩. مكا: عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٢٧٠. مكا: عن جابر بن عبد الله قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه واله شئ قط قال: لا.

١٢٧١. مكا: عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله أشجع الناس، وأحسن الناس، وأجود الناس، قال: فزع أهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت، قال: فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه واله وقد سبقهم وهو يقول: لن تراعوا، وهو على فرس لابي طلحة وفي عنقه السيف، قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا وجدناه بحرا، أو أنه لبحر.

١٢٧٢. مكا: روي عنه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس حيث ما انتهى مجلسه.

١٢٧٣. غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا خطب حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله، وشر الامور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

١٢٧٤. جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية، قال: ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه واله رجليه بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده.

١٢٧٥. سفيان بن عتيبة، عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه واله قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، وعلي أولى به من بعدي.

١٢٧٦. المعلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أكل نبي الله وهو متكئ منذ بعثه الله عزوجل، وكان يكره أن يتشبه بالملوك، ونحن لا نستطيع أن نفعل.

١٢٧٧. عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه واله كان في سفر يسير على ناقة له، إذ نزل فسجد خمس سجدات، فلما ركب قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه، فقال صلى الله عليه واله: نعم

استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عزوجل، فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة.

١٢٧٨. بحر السقا قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بحر حسن الخلق يسر.

١٢٧٩. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج النبي صلى الله عليه واله وهو محزون، فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال: يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا، يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير أن ينقص شيئا عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: الدنيا دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذى بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح.

١٢٨٠. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا، ولم يسقنا ملحا اجاجا، ولم يؤاخذنا بذنوبنا.

١٢٨١. عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتى النبي صلى الله عليه واله بشئ فقسمه فلم يسع أهل الصفة جميعا، فخص به اناسا منهم، فخاف رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون قد دخل قلوب الآخرين شئ، فخرج إليهم فقال: معذرة إلى الله عزوجل، وإليكم يا أهل الصفة، إنا اوتينا بشئ فأردنا أن نقسمه بينكم فلم يسعكم، فخصصت به اناسا منكم، خشينا جزعهم وهلعهم.

١٢٨٢. أيمن بن محرز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما صافح رسول الله صلى الله عليه واله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه.

١٢٨٣. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله ان المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر.

١٢٨٤. زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ما منع رسول الله صلى الله عليه وآله سائلا قط، إن كان عنده أعطى، وإلا قال: يأتي الله به.

١٢٨٥. ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت أن أدرد واحفي.

١٢٨٦. معاذ بياع الاكسية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحلب عنز أهله.

١٢٨٧. عن أبي بصير، قال: قال أبي عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا دخل العشر الاواخر شد المتزر، واجتنب النساء، وأحيى الليل، وتفرغ للعبادة.

١٢٨٨. عن عبد الله بن سنان قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يذبح يوم الاضحى كبشين: أحدهما عن نفسه، والآخر عمن لم يجد من امته.

١٢٨٩. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله: يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة.

١٢٩٠. علي بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه واله فخيره، وأشار عليه بالتواضع، وكان له ناصحا.

١٢٩١. جميل، عن أبي عبد الله صلى الله عليه واله قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين أصحابه، ينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية.

١٢٩٢. عمار بن حيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله أتته اخت له من الرضاعة، فلما أن نظر إليها سر بها وبسط ردائه لها فأجلسها عليه، ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها، ثم قامت فذهبت، ثم جاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل: يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل؟ فقال: لإنها كانت أبرا بأبيها منه.

١٢٩٣. عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله صلى الله عليه واله قال: استقبل رسول الله صلى الله عليه واله رجل من بني فهد وهو يضرب عبدا له، والعبد يقول: أعوذ

بالله، فلم يقلع الرجل عنه، فلما أبصر العبد برسول الله صلى الله عليه واله قال: أعوذ بمحمد فأقلع عنه الضرب، فقال: رسول الله صلى الله عليه واله: يتعوذ بالله فلا تعيذه؟ ويتعوذ بمحمد فتعيذه؟ والله أحق أن يجار عائذه من محمد، فقال الرجل: هو حر لوجه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: والذي بعثني بالحق نبيا لو لم تفعل لواقع وجهك حر النار.

١٢٩٤. جابر قال: مر رسول الله صلى الله عليه واله بالسوق وأقبل يريد العالية والناس يكتنفه، فمر بجدي أسك على مزبلة ملقى وهو ميت، فأخذ باذنه، فقال: أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم ؟ قالوا ما نحب أنه لنا بشئ، وما نصنع به ؟ قال: أفتحبون أنه لكم ؟ قالوا: لا، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فقالوا: والله لو كان حيا كان عيبا، فكيف وهو ميت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الدنيا على الله أهون من هذا عليكم : تعليق: أسك، أي مقطوع الاذنين .

١٢٩٥. ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال النبي صلى الله عليه واله : إنما مثل الدنيا كمثل راكب مر على شجرة ولها فئ فاستظل تحتها، فلما أن مال الظل عنها ارتحل فذهب وتركها.

١٢٩٦. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: جاءني ملك فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض ذهب، قال: فرفع النبي صلى الله عليه واله رأسه إلى السماء فقال: يا رب أشبع يوما فأحمدك، وأجوع يوما فأسألك.

١٢٩٧. بشير النبال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدم أعرابي النبي صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله تسابقني بناقتك هذه، فسابقه فسبقه الاعرابي.

١٢٩٨. صفوان بن يحيى، عن النضري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب، كان يقول: أتوب إلى الله.

١٢٩٩. نهج: إلى أن بعث الله سبحانه محمدا صلى الله عليه واله لانجاز عدته، وتمام نبوته، مأخوذا على النبيين ميثاقه، مشهورة سماته، كريما ميلاده.

١٣٠٠. نهج: ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه واله كاف لك في الاسوة، – ثم قال – فتأس بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه واله، فإن فيه اسوة لمن تأسى، وعزآء لمن تعزى، وأحب العباد إلى الله تعالى المتأسي بنبيه صلى الله عليه واله، والمقتص لاثره.

١٣٠١. عمرو بن خالد الواسطي، عن محمد، وزيد ابني علي، عن أبيهما عليه السلام عن أبيه الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا.

١٣٠٢. إسحاق بن جعفر، عن أخيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: بعثت بمكارم الاخلاق ومحاسنها.

١٣٠٣. عمرو بن عبد الله بن هند، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن جدي رسول الله صلى الله عليه واله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بأبي هو وامي حتى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا.

١٣٠٤. الفضيل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه واله يريد حاجة فإذا بالفضل بن العباس، قال: فقال: احملوا هذا الغلام خلفي، قال: فاعتنق رسول الله صلى الله عليه واله بيده من خلفه على الغلام، ثم قال: يا غلام خف الله تجده أمامك، يا غلام خف الله يكفك ما سواه .

١٣٠٥. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت لرسوله الله صلى الله عليه واله ممسكة إذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة، فكان إذا خرج عرفوا أنه رسول الله صلى الله عليه واله برائحته.

١٣٠٦. الراوندي عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ إذ لاذ به هر البيت، وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله أنه عطشان، فأصغى إليه الاناء حتى شرب منه الهر، وتوضأ بفضله.

١٣٠٧. أبو ذر رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه واله ليلة يردد قوله تعالى: " إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم "

١٣٠٨. ابن مسعود : قال رسول الله صلى الله عليه واله له: اقرء على، قال: ففتحت سورة النساء فلما بلغت " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا " رأيت عيناه تذرفان من الدمع، فقال لي: حسبك الآن.

١٣٠٩. قب: كان صلى الله عليه واله يمزح ولا يقول: إلا حقا.

١٣١٠. قب: كان حادي بعض نسوته خادمه أنجشة فقال له: يا أنجشة ارفق بالقوارير.

١٣١١. قب: إن أهل الجنة جرد مرد مكحلون.

١٣١٢. مكا: روي أن رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إني لامزح ولا أقول: إلا حقا.

١٣١٣. مكا عن ابن عباس: إن رجلا سأله أكان النبي صلى الله عليه واله يمزح ؟ فقال. كان النبي صلى الله عليه واله يمزح.

١٣١٤. عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله تبسم حتى بدت نواجده.

١٣١٥. عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

١٣١٦. نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله لامراة درداء، لا تدخلين

الجنة على حالك . تعليق: أي لا تكونين درداء بل كاملة وهو يدل على التكامل الاخروي الذي اقول به.

١٣١٧. نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: نظر رسول الله صلى الله عليه واله إلى امرأة رمصاء العينين : لا تدخلين الجنة على مثل صورتك هذه.

١٣١٨. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، وذلك قوله عزوجل: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

١٣١٩. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى جعل الناس نصفين، فكنت في النصف الخير، ثم قسم النصف الخير ثلاثة فكتب في ثلث الخير، وما عرق في عرق سفاح قط، وما عرق في إلا عرق نكاح كنكاح الاسلام حتى آدم.

١٣٢٠. إبراهيم بن يحيى قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: قسم الله تبارك وتعالى أهل الارض قسمين، فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف الآخر على ثلاثة، فكنت خير الثلاثة، ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم اختارني من بني عبد المطلب.

١٣٢١. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: فضلت بأربع: جعلت لامتي الارض مسجدا وطهورا، وأيما رجل من امتي أراد الصلاة فلم يجد ماء ووجد الارض فقد جعلت له مسجدا وطهورا.

١٣٢٢. واثلة بن الاصقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله اصطفى إسماعيل من ولد إبراهيم، واصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشا من بني كنانة، واصطفى هاشما من قريش، واصطفاني من هاشم.

١٣٢٣. عطاء بن السائب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه واله قال: اعطيت جوامع الكلم، قال عطا: فسألت أبا جعفر عليه السلام قلت: ما جوامع الكلم ؟ قال: القرآن.

١٣٢٤. واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

١٣٢٥. دارم، عن الرضا، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه واله قال: أنا خاتم النبيين، وعلي خاتم الوصيين.

١٣٢٦. منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم" حتى نزلت سورة الفتح فلم يعد إلى ذلك الكلام.

١٣٢٧. زيد الشحام، عن جعفر بن محمد قال: ما سأل رسول الله صلى الله عليه واله شيئا قط فقال: لا، إن كان عنده أعطاه، وإن لم يكن عنده قال: يكون إن شآء الله، ولا كافئ بالسيئة قط، وما لقى سرية مذ نزلت عليه " فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك " إلا ولى بنفسه.

١٣٢٨. عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سادة النبيين والمرسلين خمسة، وهم اولوا العزم من الرسل، وعليهم دارت الرحى: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليهم وعلى جميع الانبياء.

١٣٢٩. بريد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد" فقال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر، ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله، ثم الهداة من بعده علي، ثم الاوصياء واحد بعد واحد.

١٣٣٠. البزنطي، عن الرضا عليه السلام أنه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه واله وأمير المؤمنين فصلهما.

١٣٣١. عمار الساباطي قال: كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى فقال له رجل: ما تقول في النوافل ؟ فقال: فريضة، قال: ففزعنا وفزع الرجل، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما أعني صلاة الليل على رسول الله صلى الله عليه واله، إن الله يقول: " ومن الليل فتهجد به نافلة لك " .

١٣٣٢. مرازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله كلف رسول الله ما لم يكلف أحدا من خلقه، كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئة تقاتل معه، ولم يكلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده، ثم تلا هذه الآية " فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك" .

١٣٣٣. نهج: اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدافع جيشات الاباطيل، والدامغ صولات الاضاليل، كما حمل فاضطلع قائما بأمرك، مستوفزا في مرضاتك، غيرنا كل عن قدم، ولا واه في عزم، واعيا لوحيك، حافظا على عهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أورى قبس القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والاثم، و أقام موضحات الاعلام، ونيرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق ورسولك إلى الخلق.

١٣٣٤. نهج: فاستودعهم في أفضل مستودع، وأقرهم في خير مستقر، تناسختهم كرائم الاصلاب إلى مطهرات الارحام، كلما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف، حتى أفضت كرامة الله سبحانه إلى محمد صلى الله عليه واله، فأخرجه من أفضل المعادن منبتا، وأعز الارومات مغرسا، من الشجرة التي صدع منها أنبياءه، وانتجب

منها امناءه، عترته خير العتر، واسرته خير الاسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم، وبسقت في كرم، لها فروع طوال، وثمر لا ينال، فهو إمام من اتقى، وبصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع نوره، وزندبرق لمعه، سيرته القصد، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله على حين فترة من الرسل، وهفوة عن العمل، وغباوة من الامم.

١٣٣٥. نهج: مستقره خير مستقر، ومنبته أشرف منبت، في معادن الكرامة، ومماهد السلامة، قد صرفت نحوه أفئدة الابرار، وثنيت إليه أزمة الابصار، دفن به الضغائن، وأطفأ به النوائر، ألف به إخوانا، وفرق به أقرانا، أعز به الذلة، وأذل به العزة، كلامه بيان، وصمته لسان.

١٣٣٦. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلق محمدا طاهرا، ثم أدبه حتى قومه على ما أراد.

١٣٣٧. عن أنس قال: جاء رجل من أهل البادية – وكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية يسأل النبي صلى الله عليه وآله – فقال يارسول الله: متى قيام الساعة ؟ فحضرت الصلاة، فلما قضى صلاته قال: أين السائل عن الساعة ؟ قال: أنا يارسول الله، قال: فما أعددت لها ؟ قال: والله ما أعددت لها من كثير عمل: صلاة ولا صوم، إلا أني احب الله ورسوله، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: المرء مع من أحب، قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشئ أشد من فرحهم بهذا.

١٣٣٨. الحكم بن أبي ليلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، ويكون عترتي أحب إليه من عترته، ويكون أهلي أحب إليه من أهله.

١٣٣٩. سليمان بن عبد الله الهاشمي قال: سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس وهم مجتمعون عنده: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لله عزوجل، وأحبوا قرابتي لي.

١٣٤٠. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: " إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " قال: قدم علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي نجواه صدقة، ثم نسختها قوله : " ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات "

١٣٤١. مجاهد قال: قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوي، إنه كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فجعلت اقدم بين يدي كل نجوة اناجيها النبي صلى الله عليه وآله درهما، قال: فنسختها " ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات " إلى قوله: " والله خبير بما تعملون ".

١٣٤٢. الهروي قال: قال الرضا عليه السلام : إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو.

١٣٤٣. عن بريد، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عزوجل: " وما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم " فرسول الله أفضل الراسخين في العلم، قد علمه الله عزوجل جميع ما أنزل عليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله.

١٣٤٤. درست الواسطي أنه سأل أبا الحسن موسى عليه السلام كان رسول الله محجوجا بابى طالب؟ قال: لا، ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها إليه.

١٣٤٥. عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أن بعث الله المسيح عليه السلام قال المسيح عليه السلام لهم: إنه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل، يجئ بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم، وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله، فلما بعث الله عزوجل محمدا أسلم له العقب من المستحفظين، وكذبه بنوا إسرائيل.

١٣٤٦. إبراهيم بن العباس، عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام إن رجلا سأل أبا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلا غضاضة؟ فقال: لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كل زمان جديد، وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة.

١٣٤٧. عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى رسول الله يهودي يقال له: فساله: أين ربك ؟ فقال: هو في كل مكان، وليس هو في شئ من المكان محدود، قال: فكيف هو ؟ فقال: وكيف أصف ربي بالكيف، والكيف مخلوق، والله لا يوصف بخلقه.

١٣٤٨. بكر بن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين جاء علي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا الحسن مالك؟ قال: امي ماتت، قال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله): وامي والله، ثم بكى.

١٣٤٩. يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة.

١٣٥٠. يج: روي أن عليا مرض : فقال النبي (صلى الله عليه وآله): " اللهم اشفه اللهم عافه " ثم قال: قم، قال علي (عليه السلام): فقمت فما عاد ذلك الوجع إلي بعد.

١٣٥١. يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن، فقلت: بعثتني يا رسول الله وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء، قال: انطلق فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، قال علي (عليه السلام): فما شككت في قضاء، بين رجلين.

١٣٥٢. عن أبى مسروق، عن الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه أبو لهب فتهدده، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن خدشت من قبلك خدشة فأنا كذاب، فكانت أول آية نزع بها رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٣٥٣. فس: دخل أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يصلي وعلي بجنبه، وكان مع أبي طالب جعفر فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر على يسار رسول الله فبدر رسول الله من بينهما: فكان يصلي رسول الله وعلي (عليه السلام) وجعفر وزيد بن حارثة و خديجة، فلما أتى لذلك ثلاث سنين أنزل الله عليه " اصدع بما تؤمر.

١٣٥٤. مسلم الغلابي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) " الحمد الله الذي علا في السماء فكان عاليا، وفي الارض قريبا دانيا، أقرب إلينا من حبل الوريد " ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا، عاجلا غير رائث، نافعا غير ضار، تملا به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحيي به الارض بعد موتها " فما رد يده إلى نحره حتى أحدق السحاب بالمدينة كالاكليل، وألقت السماء بأرواقها وجاء أهل البطاح يصيحون : يا رسول الله الغرق الغرق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " اللهم حوالينا ولا علينا " فانجاب السحاب عن السماء، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: لله در أبي طالب، لو كان حيا لقرت عيناه، من ينشدنا قوله ؟ فقام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: كأنك أردت يا رسول الله. وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ربيع اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله: " يبزى محمد " ولما نماصع دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل فقال رسول الله: أجل.

١٣٥٥. قب: أنه كان قحط في زمن أبي طالب، فقالت قريش: اعتمدوا اللات والعزى، وقال آخرون: اعتمدوا المناة الثالثة الاخرى فقال ورقة بن نوفل: أنى تؤفكون وفيكم بقية إبراهيم، وسلالة إسماعيل أبو طالب ؟ فاستسقوه فخرج أبو طالب وحوله

اغيلمة من بني عبد المطلب، وسطهم غلام كأنه شمس دجنة تجلت عنها غمامة، فأسند ظهره إلى الكعبة ولاذ بإصبعه ؟ وبصبصت الاغلمة حوله فأقبل السحاب في الحال فأنشأ أبو طالب اللامية . تعليق: يريد ما تقدم في حديث الغلابي.

١٣٥٦. يج: روي أن النابغة الجعدي أنشد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا ابن أبي ليلى ؟ قال: إلى الجنة يا رسول الله، قال: أحسنت.

١٣٥٧. قب، يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن، فقلت: بعثتني يا رسول الله وأنا حدث السن لا علم بالقضاء، قال: انطلق فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، قال علي (عليه السلام): فما شككت في قضاء، بين رجلين.

١٣٥٨. الفضل بن العباس قال: إن رجلا قال: يا رسول الله إني بخيل جبان نؤوم فادع لي، فدعا الله أن يذهب جبنه، وأن يسخي نفسه، وأن يذهب كثرة نومه، فلم ير أسخى نفسا ولا أشد بأسا ولا أقل نوما منه.

١٣٥٩. ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اللهم اذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا " فوجد كذلك.

١٣٦٠. يج: روي أن أبا هريرة قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إني أسمع منك الحديث الكثير أنساه، قال: أبسط رداك، قال: فبسطته فوضع يده فيه، ثم قال: ضمه فضممته، فما نسيت حديثا بعده.

١٣٦١. يج: روي أن أعرابيا قال: يارسول الله هلك المال، وجاع العيال، فادع الله لنا، فرفع يده وما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره حتى

١٣٦٢. رأينا المطر يتحادر على لحيته، فمطرنا إلى الجمعة، ثم قام أعرابي فقال: تهدم البناء، فادع، فقال: " حوالينا ولا علينا " فما كان يشير بيده إلى ناحية من

السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة، فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: لله در أبي طالب لو كان حيا قرت عيناه.

١٣٦٣. يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث إلى يهودي في قرض يسأله ففعل، ثم جاء اليهودي إليه فقال: ابعث فيما أردت ولا تمتنع من شئ تريده، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): أدام الله جمالك.

١٣٦٤. يج: عن أنس قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الانبياء، فدخل علي بن أبى طالب.

١٣٦٥. قب: مر النبي بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان، فقال: ما تصنع بهذا ؟ قال: أبيعه، قال ما تصنع بثمنه ؟ قال: أشتري رطبا فآكله، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): " اللهم بارك له في صفقة يمينه ".

١٣٦٦. يج: روي أن أصحابه (صلى الله عليه وآله) كانوا معه في سفر فشكوا إليه أن لا ماء معهم، وأنهم بسبيل هلاك، فقال: كلا إن معي ربي ، عليه توكلي، وإليه مفزعي، فدعا بركوة فطلب ماء فلم يوجد إلا فضلة في الركوة، وما كانت تروي رجلا، فوضع كفه فيه فنبع الماء من بين أصابعه يجري، فصيح في الناس فسقوا واستسقوا، وشربوا حتى نهلوا وعلوا وهم الوف، وهو يقول: أشهد أني رسول الله حقا.

١٣٦٧. جابر بن عبد الله : إن النبي (صلى الله عليه وآله) نزل تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام، فجاء أعرابي فأخذ السيف وقام على رأسه، فاستيقظ النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا محمد من يعصمك الآن مني ؟ قال: الله تعالى، فرجف وسقط السيف من يده.

١٣٦٨. جابر بن عبد الله: لما قتل العرنيون راعي النبي (صلى الله عليه وآله) دعا عليهم فقال: " اللهم أعم عليهم الطريق " قال: فعميعليهم حتى أدركوهم وأخذوهم.

١٣٦٩. قب: وحكى الحكم بن العاص مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله) مستهزءا فقال (صلى الله عليه وآله): " كذلك فلتكن " فكان يرتعش حتى مات.

١٣٧٠. عم: أخذ صلى الله عليه وآله يوم بدر ملا كفه من الحصباء فرمى بها وجوه المشركين وقال: " شاهت الوجوه " فجعل الله سبحانه لتلك الحصباء شأنا عظيما لم يترك من المشركين رجلا إلا ملات عينيه.

١٣٧١. ابن عباس إن ناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي (صلى الله عليه وآله) ليقتلوه، فبينا النبي (صلى الله عليه وآله) قائم يصلي فلما انتهوا إلى المكان الذي يصلي فيه سمعوا قراءته وذهبوا إلى الصوت، فإذا الصوت من خلفهم فيذهبون إليه فيسمعونه أيضا من خلفهم، فانصرفوا.

١٣٧٢. يج: من معجزاته ما هو مشهور أنه خرج في متوجهه إلى المدينة فأوى إلى غار بقرب مكة تعتوره النزال وتأوي إليه الرعاء فلا تخلو من جماعة نازلين يستريحون فيه، فأقام (صلى الله عليه وآله) به ثلاثا.

١٣٧٣. يج: لاقى أ(صلى الله عليه وآله) عدائه يوم بدر وهم ألف وهو في عصابة كثلث أعدائه، فلما التحمت الحرب ( ) أخذ قبضة من التراب والقوم متفرقون في نواحي عسكره، فرمى به وجوههم، فلم يبق منهم رجل إلا امتلات منه عيناه، وإن كانت الريح العاصف يومها إلى الليل لتعصف أعاصير التراب لا يصيب أحدا من عسكره، وقد نطق به القرآن، وصدق به المؤمنون، وشاهد الكفار ما نالهم منه.

١٣٧٤. قب: كان ابي بن خلف يقول: عندي رمكة أعلفها كل يوم فرق ذرة أقتلك عليها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أنا أقتلك إن شاء الله، فطعنه النبي (صلى الله عليه وآله) يوم احد في عنقه، وخدشه خدشة فتدهدى عن فرسه وهو يخور كما يخور الثور، فقالوا له في ذلك فقال: لو كانت الطعنة بربيعة ومضر لقتلهم، أليس قال لي: أقتلك ؟ فلو بزق علي بعد تلك المقالة قتلني، فمات بعد يوم.

١٣٧٥. ابن عباس قال: قال عامر بن الطفيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أين محمد ؟ فقالوا: هو ذا، قال: أنت محمد ؟ قال: نعم، فقال: ما لي إن أسلمت ؟

قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما للمسلمين قال: تجعل لي الامر بعدك ؟ قال: ليس ذلك لك ولا قومك، ولكن ذاك إلى الله تعالى يجعل حيث يشاء.

١٣٧٦. سهيل بن غزوان قال. سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : طوبى للمتحابين في الله.

١٣٧٧. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها.

١٣٧٨. عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اطلق النبي (صلى الله عليه وآله) اسيرا فساله عن ذلك: فقال: اخبرني جبرئيل عن الله تعالى ذكره أن فيك خمس خصال يحبه الله ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان: والشجاعة، فأسلم الرجل وحسن إسلامه.

١٣٧٩. موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ضلت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة تبوك، فقال المنافقون: يحد ثنا عن الغيب ولا يعلم مكان ناقته ! فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخبره بما قالوا، وقال: إن ناقتك في شعب كذا، متعلق زمامها بشجرة كذا، فنادى رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة جامعة، قال: فاجتمع الناس فقال: أيها الناس إن ناقتي بشعب كذا، فبادروا إليها حتى أتوها.

١٣٨٠. يج: روي أن ناقته صلى الله عليه واله افتقدت فأرجف المنافقون فقالوا: يخبرنا بخبر السماء ولا يدري أين هو ناقته؟ فسمع ذلك فقال: إني وإن كنت اخبركم بلطائف الاسرار لكني لا أعلم من ذلك إلا ما علمني الله، فلما وسوس لهم الشيطان دلهم على حالها، ووصف لهم الشجرة التي هي متعلقة بها، فأتوها فوجدوها على ما وصف قد تعلق خطامها بشجرة. تعليق: يفسر اجماله حديث موسى بن بكر المتقدم.

١٣٨١. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم.

١٣٨٢. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: إنك أول أهل بيتي لحاقابي فكانت أول من مات بعده.

١٣٨٣. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: أخبرني جبرائيل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، فجاءني بهذه التربة فأخبرني أن فيها مضجعه.

١٣٨٤. يج: أن ام سلمة قالت: كان عمار ينقل اللبن بمسجد الرسول، وكان (صلى الله عليه وآله) يمسح التراب عن صدره ويقول: تقتلك الفئة الباغية.

١٣٨٥. يج: أبو سعيد الخدري أن النبي (صلى الله عليه وآله) قسم يوما قسما، فقال رجل من تميم اعدل، فقال: ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ ! قيل: نضرب عنقه ؟ قال: لا، إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته وصيامه مع صلاتهم وصيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية.

١٣٨٦. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من استغنى أغناه الله.

١٣٨٧. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي.

١٣٨٨. يج: روي أنه لما نزلت: " إذا جاء نصر الله والفتح " قال(صلى الله عليه وآله): نعيت إلى نفسي أني مقبوض، فمات في تلك السنة.

١٣٨٩. يج: قال(صلى الله عليه وآله): لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا.

١٣٩٠. يج: روي عن الصادق (عليه السلام) قال: ضلت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقيل كيف يقول: إنه يعلم الغيب ولا يدري أين ناقته ؟ قالوا: بئس ما قلت، والله ما يقول هو إنه يعلم الغيب، وهو صادق، فاخبر النبي بذلك فقال لا يعلم الغيب إلا الله وإن الله أخبرني أن ناقتي في هذا الشعب تعلق زمامها بشجرة، فوجدوها كذلك.

١٣٩١. يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له رجل : يا محمد أتعلم الغيب ؟ قال: لا يعلم الغيب إلا الله، لكن الله أخبرني من علم غيبه أنه تعالى يبعث عليك قرحة في مسبل لحيتك حتى تصل إلى دماغك فتموت والله إلى النار، فرجع فبعث الله قرحة فأخذت في لحيته حتى وصلت إلى دماغه، فجعل يقول: لله در القرشي إن قال بعلم أو زجر أصاب.

١٣٩٢. يج: روي أن وابصة بن معبد الاسدي أتاه وقال في نفسه: لا أدع من البر والاثم شيئا إلا سألته، فلما أتاه قال له بعض أصحابه: إليك يا وابصة عن سؤال رسول الله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): دعوا وابصة، ادن فدنوت ، فقال: تسأل عما جئت له أم أخبرك ؟ قال: أخبرني، قال: جئت تسأل عن البر والاثم، قال: نعم فضرب يده على صدره ثم قال: البر ما اطمأنت إليه النفس والبر ما اطمأن إليه الصدر، والاثم ما تردد في الصدر وجال في القلب، وإن أفتاك الناس وإن أفتوك.

١٣٩٣. يج: أنه (صلى الله عليه وآله) رأى عليا (عليه السلام) نائما في بعض الغزوات في التراب، فقال: يا أبا تراب، ألا احدثك بأشقى الناس الذي يضربك على هذا – ووضع يده على قرنه – حتى تبل هذه من هذا ؟ وأشار إلى لحيته.

١٣٩٤. يج: قال (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين، فكان كذلك.

١٣٩٥. يج: قال (صلى الله عليه وآله) لعمار: ستقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك ضياح من لبن، فاتي عمار بصفين بلبن فشربه فبارز فقتل.

١٣٩٦. يج: أنه لما حاصرت قريش بني هاشم في الشعب أصبح النبي (صلى الله عليه وآله) يوما وقال لعمه أبي طالب: إن الصحيفة التي كتبتها قريش في قطيعتنا قد بعث الله عليها دابة فلحست كل ما فيها غير اسم الله، وكانوا قد ختموها بأربعين خاتما من رؤساء قريش، فقال أبو طالب: يا ابن أخي أفأصير إلى قريش فاعلمهم بذلك ؟ قال: إن شئت، فصار أبو طالب رضي الله عنه إليهم فقال: يا قوم قد جئتكم بخبر

أخبرني به ابن أخي محمد، أن الله قد بعث على صحيفتكم دابة فلحست ما فيها غير اسم الله، ففتحوها فلم يجدوا فيها شيئا غير اسم الله فتفرقوا وهم يقولون: سحر سحر، وانصرف أبو طالب رضي الله عنه.

١٣٩٧. يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يوما جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال لهم: كيف بكم إذا كنتم صرعى وقبوركم شتى ؟ فقال الحسين (عليه السلام) أنموت موتا أو نقتل قتلا ؟ فقال: بل تقتل يا بني ظلما، ويقتل أخوك ظلما ويقتل أبوك ظلما، وتشرد ذراريكم في الارض، فقال الحسين (عليه السلام): ومن يقتلنا ؟ قال: شرار الناس، قال: فهل يزورنا أحد ؟ قال: نعم طائفة من أمتي يريدون بزيارتكم بري وصلتي.

١٣٩٨. عم: عن ابي بن كعب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: قوله تعالى: " ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" ، بشر هذه الامة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض.

١٣٩٩. أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا اتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا، والعافية في الآخرة، وإن ديننا قد طاب.

١٤٠٠. ابن عمر قال (صلى الله عليه وآله): " ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " تعليق هذا كفر دون كفر وهو كفر النعمة و ليس التكذيب.

١٤٠١. عائشة لما أتت على الحوأب سمعت نباح الكلب فقالت: ما أظنني إلا راجعة، سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) قال لنا: أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب ؟ ! فقال الزبير: لعل الله أن يصلح بك بين الناس.

١٤٠٢. عم قال النبي (صلى الله عليه وآله) للزبير لما لقيه وعليا (عليه السلام) في سقيفة بني ساعدة فقال: أتحبه يا زبير ؟ قال: وما يمنعني ؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له ؟

١٤٠٣. عن أبي جروة المازني قال: سمعت عليا يقول للزبير: نشدتك الله أما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنك تقاتلني وأنت ظالم؟ قال: بلى ولكني نسيت.

١٤٠٤. عن أبي البختري أن عمارا اتي بشربة من لبن فضحك، فقيل له: ما يضحكك ؟ قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني وقال: هو آخر شراب أشربه حين أموت.

١٤٠٥. أنس بن مالك عنه (صلى الله عليه وآله) قال سيكون في امتي فرقة يحسنون القول، ويسيؤون الفعل، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شئ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه طوبى لمن قتلوه، طوبى لمن قتلهم.

١٤٠٦. عن أبي الاسود عن عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء.

١٤٠٧. عم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين.

١٤٠٨. الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان حبيبي جبرئيل أتاني وأخبرني أنكم قتلى ومصارعكم شتى، وأحزنني ذلك، فدعوت الله لكم بالخيرة، فقال الحسين (عليه السلام): فمن يزورنا على تشتتنا وتبعد قبورنا ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) طائفة من امتي يريدون به بري وصلتي.

١٤٠٩. عم: قال (صلى الله عليه وآله) في ابن عباس: لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما.

١٤١٠. قال (صلى الله عليه وآله) لزيد بن أرقم وقد عاده من مرض كان به: ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟ قال: إذا أحتسب وأصبر، قال: إذا تدخل الجنة بغير حساب.

١٤١١. محمد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وهو يحدث الناس بمكة: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفجر ثم جلس مع أصحابه حتى طلعت الشمس، فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان: أنصاري وثقفي، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله): قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألا عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألا عنها، قالا: بل تخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الارتياب وأثبت للايمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك ما لك في ذلك من الخير، أما وضوؤك فإنك إذا وضعت يدك في إنائك ثم قلت: بسم الله تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك، فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك.

١٤١٢. عمر أخي عذافر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ضلت ناقته، فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء، ولا يخبرنا عن ناقته، فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا، ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا، قال: فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس أكثرتم علي في ناقتي، ألا وما أعطاني الله خير مما أخذ مني، ألا وإن ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا، فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٤١٣. قب: الزبيري والشعبي: إن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا.

١٤١٤. قب: خرج الزبير إلى ياسر بخيبر مبارزا فقالت امه صفية: أياسر يقتل ابني يا رسول الله ؟ قال: لابل ابنك يقتله إنشاء الله.

١٤١٥. الخركوشي أنه صلى الله عليه واله قال لطلحة: إنك ستقاتل عليا وأنت ظالم،.

١٤١٦. قب: قوله صلى الله عليه واله المشهور للزبير: إنك تقاتل عليا وأنت ظالم.

١٤١٧. قب: قال (صلى الله عليه وآله) في يوم احد وقد افاق من غشيته انهم لن ينالوا منا مثلها أبدا.

١٤١٨. قب: اخبر (صلى الله عليه وآله) بقتل علي والحسين (عليهما السلام) وعمار.

١٤١٩. قب: أخبر (صلى الله عليه وآله) بقتل ابي بن خلف الجمحي فخدش يوم احد خدشا لطيفا فكان منيته.

١٤٢٠. قب: قال (صلى الله عليه وآله) للانصار: إنكم سترون بعدي أثرة . فلما ولي معاوية عليهم منع عطاياهم فقدم عليهم فلم يتلقوه، فقال لهم: ما الذي منعكم أن تلقوني ؟ قالوا: لم يكن لنا ظهور نركبها، فقال لهم: أين كانت نواضحكم ؟ فقال أبو قتادة: عقرناها يوم بدر في طلب أبيك، ثم رووا له الحديث، فقال لهم: ما قال لكم رسول الله ؟ قالوا: قال لنا: اصبروا حتى تلقوني، قال: فاصبروا إذا، فقال في ذلك عبد الرحمن بن حسان: ألا أبلغ معاوية بن صخر * أمير المؤمنين بنا كلامي فإنا صابرون ومنظروكم * إلى يوم التغابن والخصام.

١٤٢١. قب: وروي عنه (صلى الله عليه وآله) الائمة من قريش. فلم يوجد إمام ضلال أو حق إلا منهم.

١٤٢٢. قب: كتب (صلى الله عليه وآله) في كتاب: إن الله تعالى أمرني أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أقولها، وآمر الناس بها، والامر كله لله خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير.

١٤٢٣. قب: قال (صلى الله عليه وآله) أما أنت يا جارود فإنك جئت تسألني عن دماء الجاهلية، وعن حلف الاسلام، عن المنيحة: قال: أصبت، فقال (صلى الله عليه وآله): فإن دماء الجاهلية موضوع، ولا حلف في الاسلام، ومن أفضل الصدقة أن تمنح أخاك ظهر الدابة ولبن الشاة، وأما أنت يا سلمة فجئت تسألني عن عبادة الاوثان، ويوم السباسب، وعقل الهجين، أما عبادة الاوثان فإن الله جل وعز يقول: " إنكم وما تعبدون من دون الله " الآية، وأما يوم السباسب فقد أبدلك الله عزوجل ليلة القدر ويوم العيد، وأما عقل الهجين فإن أهل الاسلام تتكافأ دماؤهم، ويجير أقصاهم على أدناهم، وأكرمهم عند الله أتقاهم.

١٤٢٤. أبو هريرة: قال (صلى الله عليه وآله): إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله.

١٤٢٥. جبير بن عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وآله). تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجبى إليها خزائن الارض.

١٤٢٦. فضالة بن أبي فضالة الانصاري وعثمان بن صهيب (صلى الله عليه وآله) إنه قال لعلي (عليه السلام) في خبر: أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار إلى يافوخه.

١٤٢٧. أنس بن الحارث قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من العراق، فمن أدركه منكم فلينصره، قال: فقتل أنس مع الحسين (عليه السلام).

١٤٢٨. حذيفة قال: لو احدثكم بما سمعت من رسول الله لرجمتموني قالوا: سبحان الله نحن نفعل ؟ قال: لو احدثكم أن بعض امهاتكم تأتيكم في كتيبة: كثير عددها، شديد بأسها، تقاتلكم صدقتم ؟ قالوا: سبحان الله ومن يصدق بهذا ؟

١٤٢٩. العقبي أن أبا أيوب الانصاري رئي عند خليج قسطنطينية فسئل عن حاجته، قال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن إن مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح من أصحابي، وقد رجوت أن أكونه، ثم مات، فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم فبني على قبره قبة يسرج فيها إلى اليوم وقبره إلى الآن يزار في جنب سور القسطنطينية.

١٤٣٠. ام سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى عند وفاته فقال: الله الله في القبط، فإنكم ستظهرون عليهم، ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله. تعليق القبط أي ارض القبط.

١٤٣١. عبادة بن الصامت، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد ولا لسان، فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): وفيهم يومئذ مؤمنون ؟ قال: نعم قال: فينقص ذلك من إيمانهم شيئا ؟ قال: لا إلا كما ينقص القطر من الصفا، إنهم يكرهونه بقلوبهم.

١٤٣٢. العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي.

١٤٣٣. الثعلبي يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عزوجل والبشير فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ثم قال: من يؤاخيني و يوازرني ويكون وليي ووصيي بعدي

وخليفتي في أهلي ويقضي ديني ؟ فسكت القوم فأعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال في المرة الثالثة: أنت.

١٤٣٤. فس: قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه واله : ما هذا يا ابن أخ ؟ فقال: يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه لانبيائه ورسله، بعثني الله رسولا إلى الناس، فقال: يا ابن أخ إن قومك قد أتوني يسألوني أن أسألك أن تكف عنهم، فقال يا عم لا أستطيع أن اخالف أمر ربي، فكف عنه أبو طالب، ثم اجتمعوا إلى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا فادفع إلينا محمد لنقتله وتملك علينا، فقال أبو طالب قصيدته الطويلة يقول فيها: ولما رأيت القوم لاود بينهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل. فلما اجتمعت قريش على قتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكتبوا الصحيفة القاطعة، جمع أبو طالب بني هاشم وحلف لهم بالبيت والركن والمقام والمشاعر في الكعبة لئن شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم ببني هاشم ، فأدخله الشعب وكان يحرسه بالليل والنهار.

١٤٣٥. مجاهد، يروى أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما انزل عليه " حم تنزيل الكتاب " قام إلى المسجد والوليد بن المغيرة قريب منه يسمع قراءته فلما فطن النبي (صلى الله عليه وآله) لاستماعه لقراءته أعاد قراءة الآية، فانطلق الوليد حتى أتى مجلس قومه بني مخزوم فقال: والله لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن، وإنه له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمعذق، وإنه ليعلو وما يعلى، ثم انصرف إلى منزله .

١٤٣٦. ابن عباس قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم الصفا فقال: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش فقالوا له: مالك ؟ فقال: أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني ؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

١٤٣٧. عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر سنة، منها ثلاث سنين مختفيا خائفا لا يظهر حتى أمره الله أن يصدع بما امر به، فأظهر حينئذ الدعوة.

١٤٣٨. عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال: يا معشر الناس ففتحوا آذانهم واستمعوا فقال (عليه السلام): جمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني عبد المطلب في بيت رجل منا، – أو قال أكبرنا – فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له يقال له: الغمر، فأكلنا وشربنا وبقي الطعام والشراب كما هو، وفينا من يأكل الجذعة، ويشرب الفرق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن: قد ترون هذه فأيكم يبايعني على أنه أخي ووارثي ووصيي ؟ فقمت إليه وكنت أصغر القوم وقلت: أنا، قال: أجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

١٤٣٩. عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت): " وأنذر عشيرتك الاقربين " أي رهطك المخلصين، دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني عبد المطلب فقال: أيكم يكون أخي ووارثي ووزيري و وصيي وخليفتي فيكم بعدي ؟ فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى علي، فقلت: أنا يا رسول الله، فقال: يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي. تعليق هذا للتاكيد ومثله حديث الوصية.

١٤٤٠. علي بن عقبة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبليس رن رنينا لما بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) على حين فترة من الرسل، وحين انزلت ام الكتاب.

١٤٤١. تفسير القمي قال: دخل أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يصلي وعلي (عليه السلام) بجنبه، وكان مع أبي طالب رضي الله عنه جعفر رضي الله عنه فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر رضي الله عنه على يسار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فبدر رسول الله من بينهما. ثم قال: كان يصلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) وجعفر وزيد بن حارثة وخديجة، فلما أتى لذلك سنون أنزل الله عليه " اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين " .

١٤٤٢. تفسير القمي: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقام على الحجر فقال: يا معشر قريش يا معشر العرب أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وآمركم بخلع الانداد والاصنام فأجيبوني تملكون بها العرب، وتدين لكم العجم، وتكونون ملوكا في الجنة، فاستهزؤوا منه وقالوا: جن محمد بن عبد الله، ولم يجسروا عليه لموضع أبي طالب، فاجتمعت قريش على أبي طالب.

١٤٤٣. تفسير القمي: اجتمعت قريش إلى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا فادفع إلينا محمد لنقتله وتملك علينا، فقال أبو طالب قصيدته الطويلة يقول فيها: ولما رأيت القوم لاود بينهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل.

١٤٤٤. تفسير القمي: اجتمعت قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سفه أحلامنا، وسب آلهتنا وأفسد شبابنا، وفرق جماعتنا، فإن كان الذي يحمله على ذلك العدم جمعنا له مالا حتى يكون أغنى رجل في قريش ونملكه علينا،

فأخبر أبو طالب رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك فقال: لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري ما أردته، و لكن يعطوني كلمة يملكون بها العرب، ويدين لهم بها العجم، ويكونون ملوكا في الجنة، فقال لهم أبو طالب: ذلك، فقالوا: نعم وعشر كلمات، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فقالوا: ندع ثلاث مأة وستين إلها ونعبد إلها واحدا ؟ ! .

١٤٤٥. حفص قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر صبر قليلا. وعليك بالصبر في جميع امورك، فإن الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) وأمره بالصبر والرفق، فقال: " واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وقال: " ادفع بالتي هي أحسن " السيئة " فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ". وقد قال (صلى الله عليه وآله): الصبر من الايمان كالرأس من البدن.

١٤٤٦. علي بن إبراهيم : أن النبي (صلى الله عليه وآله كان يرى في نومه كأن آتيا أتاه فيقول: يا رسول الله، وكان بين الجبال يرعى غنما فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول الله، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك ليتخذك رسولا، فأنزل جبرئيل بماء من السماء، فقال: يا محمد فتوضأ، فعلمه جبرئيل الوضوء والركوع والسجود، فدخل علي إلى رسول الله صلوات الله عليهما فدعاه إلى الاسلام فأسلم، وصلى معه، وأسلمت خديجة، فكان لا يصلي إلا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعلي (عليه السلام) وخديجة (عليها السلام) خلفه، فلما أتى لذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه جعفر، فنظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بجنبه يصليان، فقال لجعفر: يا جعفر صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر. ثم قال: كان يصلي خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) على وجعفر وزيد وخديجة. ولما أتى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) زمان، عند ذلك أنزل الله عليه : " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين "

١٤٤٧. علي بن إبراهيم: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) و قام على الحجر وقال يا معشر قريش يا معشر العرب، أدعوكم إلى عبادة الله وخلع الانداد والاصنام، وأدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فأجيبوني تملكون بها العرب، و تدين لكم بها العجم، وتكونون ملوكا، فاستهزؤوا منه وضحكوا وقالوا: جن محمد بن عبد الله وآذوه بألسنتهم، وكان من يسمع من خبره ما سمع من أهل الكتب يسلمون، فلما رأت قريش من يدخل في الاسلام جزعوا من ذلك ومشوا إلى أبي طالب وقالوا: كف عنا ابن أخيك، فإنه قد سفه أحلامنا، وسب آلهتنا، وأفسد شبابنا، وفرق جماعتنا.

١٤٤٨. علي بن ابراهيم: قالت قريش: يا محمد إلى ما تدعو؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وخلع الانداد كلها، قالوا: ندع ثلاثمأة وستين إلها، ونعبد إلها واحدا ؟

١٤٤٩. علي بن ابراهيم: ان قريشا قالوا لابي طالب: إن كان ابن أخيك يحمله على هذا العدم جمعنا له مالا فيكون أكثر قريش مالا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، مالي حاجة في المال فأجيبوني تكونوا ملوكا في الدنيا وملوكا في الآخرة، فتفرقوا

.

١٤٥٠. علي بن ابراهيم: ان قريشا جاءوا ألى أبي طالب فقالوا: أنت سيد من ساداتنا، وابن أخيك فرق جماعتنا، فهلم ندفع إليك أبهى فتى من قريش وأجملهم وأشرفهم يكون لك ابنا، وتدفع إلينا محمدا لنقتله، فقال أبو طالب: ما أنصفتموني، تسألوني أن أدفع إليكم ابني لتقتلوه، وتدفعون إلي ابنكم لاربيه لكم، فلما أيسوا منه كفوا.

١٤٥١. ص: كان الوليد بن المغيرة من حكام العرب يتحاكمون إليه في الامور، فقالوا له: يا ابا عبد شمس ما هذا الذي يقول محمد ؟ أسحر، أم كهانة، أم خطب ؟ فقال: دعوني أسمع كلامه، فدنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو جالس في الحجر، فقرأ: " بسم الله الرحمن الرحيم " ثم افتتح حم السجدة، فلما بلغ إلى قوله: " فإن

أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " وسمعه، اقشعر جلده وقامت كل شعرة في بدنه، وقام ومشى إلى بيته، ولم يرجع إلى قريش، فقالوا: صبأ أبو عبد شمس إلى دين محمد، فاغتمت قريش وغدا عليه أبو جهل فقال: فضحتنا يا عم، قال: يا ابن أخ ما ذاك وإني على دين قومي، ولكني سمعت كلاما صعبا تقشعر منه الجلود، قال أفشعر هو ؟ قال: ما هو بشعر، قال: فخطب ؟ قال: لا، إن الخطب كلام متصل، وهذا كلام منثور لا يشبه بعضه بعضا، له طلاوة، قال: فكهانة هو ؟ قال: لا، قال: فما هو ؟ قال: دعني افكر فيه، فلما كان من الغد قالوا: يا ابا عبد شمس ما تقول ؟ قال: قولوا: هو سحر، فإنه أخذ بقلوب الناس .

١٤٥٢. ص: ان قريشا بعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاغتم من ذلك، فجاء إلى أبي طالب فقال: يا عم كيف حسبي فيكم ؟ قال: وما ذاك يا ابن أخ ؟ قال: إن قريشا ألقوا على السلى، فقال لحمزة: خذ السيف، و كانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف، وحمزة ومعه السيف، فقال: أمر السلى على سبالهم، فمن أبي فاضرب عنقه، فما تحرك أحد حتى أمر السلى على سبالهم، ثم التفت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يا ابن أخ هذا حسبك منا وفينا.

١٤٥٣. محمد بن إسحاق: وقف النبي (صلى الله عليه وآله) على قليب بدر فقال: " بئس عشيرة الرجل كنتم لنبيكم، كذبتموني وصدقني الناس، وأخرجتموني وآواني الناس، وقاتلتموني ونصرني الناس، ثم قال: هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقا " ثم قال: إنهم يسمعون ما أقول.

١٤٥٤. الفضل عن الرضا (عليه السلام) قال: فإن قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور؟ قيل: لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن ثم قال وفيه نبئ محمد (صلى الله عليه وآله).

١٤٥٥. عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله) (وأنذر عشيرتك الاقربين) قال لي اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به، ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم أجمع ثم قال فقال لهم: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله عزوجل أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤمن بي ويؤازرني على أمري فيكون أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي من بعدي ؟ قال: فأمسك القوم، وأحجموا عنها جميعا، قال: فقمت فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك على ما بعثك الله به، قال: فأخذ بيدي، ثم قال: إن هذا أخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

١٤٥٦. قب: أرسله الله تعالى بعد أربعين سنة من عمره ولبعثته درجات: اولاها: الرؤيا الصادقة، وحين نزل عليه القرآن بالامر والنهي صار به مبعوثا ولم يؤمر، ثم امر بأن يعم بالانذار بعد خصوصه ويجهر بذلك، ونزل: " فأصدع بما تؤمر " وذلك بعد ثلاث سنين من مبعثه، والعبادات لم يشرع منها مدة مقامه بمكة إلا الطهارة والصلاة وكانت فرضا عليه وسنة لأمته، ثم فرضت الصلواة الخمس بعد إسرائه، فلما تحول إلى المدينة فرض صيام شهر رمضان وحولت القبلة، وشرع فيها صلاة العيد، وكان فرض الجمعة في أول الهجرة، ثم فرضت زكاة الاموال، ثم الحج والعمرة ثم فرض الجهاد ثم ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) ونزل: " أليوم أكملت لكم دينكم ".

١٤٥٧. قب: روي ان رسول الله بعد بعثته دخل الدار صارت الدار منورة، فقالت خديجة: وما هذا النور ؟ قال: هذا نور النبوة، قولي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فقالت طال ما قد عرفت ذلك، ثم أسلمت.

١٤٥٨. قب: قالت اليهود: ألست لم تزل نبيا ؟ قال: بلى قالت: فلم لم تنطق في المهد كما نطق عيسى (عليه السلام) ؟ فقال: إن الله عزوجل خلق عيسى من غير

فحل، فلولا أنه نطق في المهد لما كان لمريم عذر إذ اخذت بما يؤخذ به مثلها، وأنا ولدت بين أبوين.

١٤٥٩. قب: قال أبو طالب في النبي (صلى الله عليه وآله) والله إنه لصادق القيل، ثم أنشأ أبو طالب: أنت الامين أمين الله لا كذب * والصادق القول لا لهو ولا لعب أنت الرسول رسول الله نعلمه * عليك تنزل من ذي العزة الكتب.

١٤٦٠. قال قتادة: لما سمع رسول الله صلى الله عليه واله قوله: " ثم لا تجد لك علينا نصيرا " قال: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا.

١٤٦١. قب: قيل: بعث رسول الله صلى الله عليه واله في شهر رمضان لقوله: " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن" أي ابتداء إنزاله.

١٤٦٢. عن أبي الخلد: قام يدعو الناس وقام أبو طالب بنصرته، فأسلم خديجة وعلي وزيد..

١٤٦٣. م: قال علي بن محمد (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يغدو كل يوم إلى حراء وينظر من قلله الى آثار رحمة الله، ، فيعتبر بتلك الآثار ويعبد الله حق عبادته، فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عزوجل إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلها وأطوعها وأخشعها وأخضعها أذن لابواب السماء ففتحت وأذن للملائكة فنزلوا، وأمر بالرحمة فانزلت عليه. ثم نزل محمد (صلى الله عليه وآله) من الجبل وقد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره، فأراد الله عزوجل أن يشرح صدره، ويشجع قلبه، فأنطق الله الجبال والصخور والمدر وكلما وصل إلى شئ منها ناداه: السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا رسول الله أبشر، فإن الله عزوجل قد فضلك وجملك وزينك وأكرمك، فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش، فسوف يبلغك ربك أقصى منتهى الكرامات، ويرفعك إلى أرفع الدرجات، ويفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب، ويقر عينك ببنتك فاطمة. قال

رسول الله صلى الله عليه واله ذلك حين شرح الله صدري بأداء الرسالة، وسهل علي مبارزة العتاة من قريش.

١٤٦٤. عفيف أنه قال: كنت امرءا تاجرا فقدمت منى أيام الحج، وكان العباس بن عبد المطلب امرءا تاجرا فأتيته أبتاع منه وأبيعه، قال فبينا نحن، إذا خرج رجل من خبأ يصلي فقام تجاه الكعبة، ثم خرجت امرأة فقامت تصلي، وخرج غلام يصلي معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله يزعم أن الله أرسله وأن كنوز كسرى وقيصر يستفتح عليه وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب آمن به. قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثانيا تابعه.

١٤٦٥. مجاهد ين حبر قال: كان مما أنعم الله على علي بن أبي طالب وأراد به الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الازمة، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله. وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا فضمه إليه، فلم يزل علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى بعثه الله نبيا، فاتبعه علي وآمن به وصدقه.

١٤٦٦. عم: جدت قريش في أذى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم جالسا في الحجر فبعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاغتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ذلك، فجاء إلى أبي طالب فقال: يا عم كيف حسبي فيكم ؟ قال: وما ذاك يا ابن أخ ؟ قال: إن قريشا ألقوا علي السلى، فقال لحمزة خذ السيف، وكانت قريش جالسة في المسجد، فجاء أبو طالب ومعه السيف وحمزة ومعه السيف فقال: أمر السلى على سبالهم، فمن أبى فاضرب عنقه. فما تحرك أحد حتى أمر السلى على سبالهم، ثم التفت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخ هذا حسبك فينا.

١٤٦٧. قيس يقول سمعنا خبابا يقول: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو متوسد برده في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة شديدة، فقلت: يا رسول الله ألا تدعو الله لنا؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الامر.

١٤٦٨. مجاهد قال: أول شهيد كان استشهد في الاسلام ام عمار: سمية، طعنها أبو جهل.

١٤٦٩. علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال: كان أبو جهل تعرض لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فأقبل حمزة وكان في الصيد، فقيل يا بايعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد وآذاه، فغضب حمزة ومر نحو أبي جهل وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثم احتمله فجلد به الارض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا بايعلى صبوت إلى دين ابن أخيك قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله فغدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقرأ عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سورة من القرآن فاستبصر حمزة، وثبت على دين الاسلام، وفرح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسر أبو طالب بإسلامه، وقال في ذلك: فصبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا

١٤٧٠. فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن * فكن لرسول الله في الله ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا.

١٤٧١. عن أبي رافع – رضي الله عنه – أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع ولد عبد المطلب فقال لهم: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين، ورهطي المخلصين، وإنكم عشيرتي الاقربون، ورهطي المخلصون، وإن الله لم يبعث نبيا إلا جعل له أخا من أهله ووارثا ووصيا ووزيرا، فأيكم يقوم فيبايعني على أنه أخي ووزيري ووارثي دون

أهلي، ووصيي وخليفتي في أهلي، ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي فأمسك القوم، فقام على (عليه السلام) وهم ينظرون إليه كلهم فبايعه وأجابه إلى ما دعاه إليه.

١٤٧٢. الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفرا (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: دارِ خلقي.

١٤٧٣. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض.

١٤٧٤. عن أبي ربيعة بن ناجد إن رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) – بني عبدالمطلب، فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة، وإلى الناس بعامة، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووراثي ؟ فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت وكنت أصغر القوم سنا، فضرب يده على يدي، فقال: فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

١٤٧٥. مبارك بن فضال والحسن، عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أتانا علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: أجيبوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى غد في منزل أبي طالب. فغدونا عليه في منزل أبي طالب وإذا نحن برسول الله (صلى الله عليه وآله) فحييناه بتحية الجاهلية، وحيانا هو بتحية الاسلام، فقال: يا بني عبد المطلب إني نذير لكم من الله جل وعز إني أتيتكم بما لم يأت به أحد من العرب، فإن تطيعوني ترشدوا وتفلحوا وتنجحوا، واعلموا يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسولا إلا جعل له أخا وزيرا ووصيا ووارثا من أهله، وقد جعل لي وزيرا كما جعل للانبياء قبلي، وقد والله أنبأني به وسماه لي، ولكن أمرني أن أدعوكم وأنصح لكم، وأعرض عليكم لئلا يكون لكم الحجة فيما بعد، فأيكم يسبق إليها، على أن

يؤاخيني في الله ويوازرني، فأعادها ثلاث مرات كلها يسكتون ويثب فيها علي فقال: يا رسول الله أنا لها، فقال رسول الله: يا أبا الحسن أنت لها، قضي القضاء، وجف القلم.

١٤٧٦. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالدين المشهور، والعلم المأثور والكتاب المسطور، والنور الساطع، والضياء اللامع، والامر الصادع إزاحة للشبهات، واحتجاجا بالبينات، وتحذيرا بالآيات، وتخويفا للمثلات، والناس في فتن انجذم فيها حبل الدين، وتزعزعت سواري اليقين، واختلف النجر، وتشتت الامر، وضاق المخرج، وعمي المصدر، فالهدى خامل، والعمى شامل، عصي الرحمن، ونصر الشيطان، وخذل الايمان، فانهارت دعائمه، وتنكرت معالمه، ودرست سبله، وعفت شركه، أطاعوا الشيطان فسلكوا مسالكه، ووردوا مناهله، بهم سارت أعلامه وقام لواؤه، في فتن داستهم بأخفافها، ووطئتهم بأظلافها، وقامت على سنابكها، فهم فيها تائهون حائرون، جاهلون مفتونون، في خير دار، وشر جيران، نومهم سهود، وكحلهم دموع، بأرض عالمها ملجم، وجاهلها مكرم.

١٤٧٧. نهج: أرسله داعيا إلى الحق، وشاهدا على الخلق، فبلغ رسالات ربه غير وان ولا مقصر، وجاهد في الله أعداءه غير واهن ولا معذر، إمام من اتقى، وبصر من اهتدى.

١٤٧٨. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ونجيبه وصفوته، لا يوازى فضله، ولا يجبر فقده أضاءت به البلاد بعد الضلالة المظلمة، والجهالة الغالبة، والجفوة الجافية، والناس يستحلون الحريم، ويستذلون الحكيم.

١٤٧٩. نهج بعثه بالنور المضئ، والبرهان الجلي، والمنهاج البادي والكتاب الهادي، اسرته خير اسرة، وشجرته خير شجرة، أغصانها معتدلة، وثمارها متهدلة، مولده بمكة، وهجرته بطيبة.

١٤٨٠. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الصفي، وأمينه الرضي (صلى الله عليه وآله) أرسله بوجوب الحجج، وظهور الفلج، وإيضاح المنهج، فبلغ الرسالة صادعا بها، وحمل على المحجة دالا عليها، وأقام أعلام الاهتداء ومنار الضياء، وجعل أمراس الاسلام متينة، وعرى الايمان وثيقه.

١٤٨١. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، دعا إلى طاعته، وقاهر أعداءه جهادا عن دينه: لا يثنيه عن ذلك اجتماع على تكذيبه، والتماس لاطفاء نوره.

١٤٨٢. نهج: ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخديجة وأنا ثالثهما.

١٤٨٣. نهج: ثم إن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله) بالحق حين دنا من الدنيا الانقطاع وأقبل من الآخرة الاطلاع، وأظلمت بهجتها بعد إشراق، وقامت بأهلها على ساق، وخشن منها مهاد، وأزف منها قياد، في انقطاع من مدتها، واقتراب من أشراطها، وتصرم من أهلها، وانفصام من حلقتها، وانتشار من سببها، وعفاء من أعلامها، وتكشف من عوراتها، وقصر من طولها، جعله الله سبحانه بلاغا لرسالته، وكرامة لامته، وربيعا لاهل زمانه ورفعة لاعوانه، وشرفا لانصاره.

١٤٨٤. نهج: أرسله بالضياء، وقدمه في الاصطفاء، فرتق به المفاتق، وساور به المغالب وذلل به الصعوبة، وسهل به الحزونة، حتى سرح الضلال عن يمين وشمال.

١٤٨٥. نهج: وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ابتعثه والناس يضربون في غمرة، ويموجون في حيرة، قد قادتهم أزمة الحين، واستغلقت على أفئدتهم أقفال الرين.

١٤٨٦. الكازروني قال: أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت به مثل فلق الصبح.

١٤٨٧. ابن إسحاق: كان أول من اتبع رسول الله (صلى الله عليه وآله) خديجة، وكان أول ذكر آمن به علي (عليه السلام)، ثم زيد بن حارثة.

١٤٨٨. القمي " فلما هموا بقتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخرجوه من مكة قال الله: " وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه " يعني قريشا ما كانوا أولياء مكة " إن أولياءه إلا المتقون" أنت وأصحابك يا محمد.

١٤٨٩. عمرو بن شمر قال: سألت جعفر بن محمد (عليه السلام) أني أؤم قومي فأجهر الله ببسم الله الرحمان الرحيم ؟ قال: نعم، حق ما جهر به، قد جهر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان أبو جهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه أنه ليحبه، فقال جعفر (عليه السلام): صدق وإن كان كذوبا.

١٤٩٠. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا النبي (صلى الله عليه وآله) في المسجد الحرام ألقى المشركون عليه سلى، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلى، ثم توجه إلى القوم والنبي (صلى الله عليه وآله) معه فأتى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلى على سبالهم، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا.

١٤٩١. محمد بن مسلم، ومحمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن جبرئيل (عليه السلام) من قبل الله إلا بالتوفيق.

١٤٩٢. زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): كيف لم يخف رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما يأتيه من قبل الله أن يكون ذلك مما ينزغ به الشيطان؟ قال: فقال: إن الله إذا اتخذ عبدا رسولا أنزل عليه السكينة والوقار، فكان يأتيه من قبل الله عزوجل مثل الذي يراه بعينه.

١٤٩٣. نهج: ولقد قرن الله به (صلى الله عليه وآله) من لدن كان فطيما أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره.

١٤٩٤. عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما اسري بي إلى السماء ما سمعت شيئا قط هو أحلى من كلام ربي عزوجل.

١٤٩٥. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله) انتهى به جبرئيل (عليه السلام) إلى مكان فخلى عنه، فقال له: يا جبرئيل أتخليني على هذه الحال؟ فقال: امضه، فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك.

١٤٩٦. عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٤٩٧. حفص بن البختري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) وحضرت الصلاة فأذن جبرئيل (عليه السلام) فلما قال: الله أكبر، الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر، الله أكبر، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قالت الملائكة خلع الانداد، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قالت الملائكة: نبي بعث، فلما قال: حي على الصلاة، قالت الملائكة: حث على عبادة ربه، فلما قال: حي على الفلاح، قالت الملائكة: أفلح من اتبعه.

١٤٩٨. يونس بن عبد الرحمان قال: قلت لابي الحسن موسى ابن جعفر (عليه السلام): لاي علة عرج الله بنبيه إلى السماء ومنها إلى سدرة المنتهى، ومنها إلى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان ؟ فقال عليه السلام: إن الله لا يوصف بمكان، ولا يجري عليه زمان، ولكنه عزوجل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته، ويكرمهم بمشاهدته. ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلك على ما يقوله المشبهون، سبحان الله وتعالى عما يصفون.

١٤٩٩. إسماعيل الجعفي قال: كنت في المسجد الحرام قاعدا وأبو جعفر (عليه السلام) في ناحية، فرفع رأسه فنظر إلى السماء مرة، وإلى الكعبة مرة، ثم قال: "

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى " وكرر ذلك ثلاث مرات. ثم قال أسرى به من هذه إلى هذه وأشار بيده إلى السماء.

١٥٠٠. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما أخبرهم أنه اسري به قال إن علامة ذلك عير لابي سفيان يحمل ندا يقدمها جمل أحمر، يدخل غدا مع الشمس، فأرسلوا الرسل وقالوا لهم: حيث ما لقيتم العير فاحبسوها ليكذبوه بذلك، قال فضرب الله وجوه الابل فأقرت على الساحل، وأصبح الناس فأشرفوا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فما رئيت مكة قط أكثر مشرفا ولا مشرفة. منها يومئذ لينظروا ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأقبلت الابل من ناحية الساحل، فكان يقول قائل: الابل الشمس، الشمس الابل، قال: فطلعتا جميعا.

١٥٠١. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى العشاء الآخرة، وصلى الفجر في الليلة التي اسري به بمكة.

١٥٠٢. زرارة وحمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حدث أبو سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن جبرئيل أتاني ليلة اسري بي فحين رجعت فقلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة ؟ فقال: حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام، وحدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبي الله عليه وآله السلام، فقال لها، الذي قال جبرئيل: قالت: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام وعلى جبرئيل السلام.

١٥٠٣. سلام الحناط، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المساجد التي لها الفضل، فقال: المسجد الحرام ومسجد الرسول، قلت: والمسجد الاقصى ! ؟ جعلت فداك فقال: ذاك في السماء إليه اسري رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت: إن الناس يقولون إنه بيت المقدس، فقال: مسجد الكوفة أفضل منه.

١٥٠٤. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما اسري به رفعه جبرئيل بإصبعيه وضعهما في ظهره تى وجد بردهما في صدره.

١٥٠٥. عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام : إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما اسري به إلى ربه جل وعز قال: وقف بي جبرئيل (عليه السلام) عند شجرة عظيمة لم أر مثلها، قد كللها نور من نور الله جل وعز، فقال جبرئيل: هذه سدرة المنتهى، وأنت تجوزها إن شاء الله ليريك من آياته الكبرى، فاطمئن أيدك الله بالثبات، حتى تستكمل كرامات الله.

١٥٠٦. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله قد اختارني من خلقه فبعثني إليكم رسولا، واختار لي عليا خليفة ووصيا. ثم قال اني لما وصلت إلى السماء السابعة وتخلف عني جميع من كان معي من ملائكة السماوات وجبرئيل (عليه السلام)، والملائكة المقربين، ووصلت إلى حجب ربي حتى وصلت إلى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه، وتقدم إلي عز ذكره بما أحبه وأمرني بما أراد. ثم قال وقال لي: يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي، اخترته لك أخا ووصيا ووزيرا وصفيا وخليفة. معاشر الناس! علي أخي في الدنيا والآخرة، ووصيي ووزيري وخليفتي عليكم في حياتي وبعد وفاتي، لا يتقدمه أحد غيري، وخير من أخلف بعدي.

١٥٠٧. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن جبرئيل احتمل رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى أتى به إلى مكان من السماء ثم تركه، وقال له: ما وطئ نبي قط مكانك.

١٥٠٨. هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بعد المسجدين أفضل من مسجد كوفان.

١٥٠٩. القمي: لما اشتدت قريش في أذى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصحابه الذين آمنوا بمكة قبل الهجرة أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يخرجوا إلى الحبشة، وأمر جعفر بن أبي طالب أن يخرج معهم، ثم قال قال النجاشي: يا جعفر هل تحفظ مما أنزل الله على نبيك شيئا ؟ قال: نعم، فقرأ عليه سورة مريم ، فلما بلغ إلى قوله: " وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا " فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا، وقال: هذا والله هو الحق.

١٥١٠. فس: رجع عمرو- من الحبشة- إلى قريش فأخبرهم أن جعفرا في أرض الحبشة في أكرم كرامة، فلم يزل بها حتى فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيبر وأتى بجميع من معه.

١٥١١. يج: قال النجاشي □ لجعفر واصحابه-: مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، اذهبوا أنتم سيوم، أي آمنون.

١٥١٢. مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أنه قال: أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب، وعليه خلقان الثياب، فقال جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله)، وأهلك عدوه، التقوا بواد يقال له: بدر، فقال له جعفر: أيها الملك الصالح مالي أراك جالسا على التراب ؟ وعليك هذه الخلقان؟ فقال: يا جعفر إنا نجد فيما انزل على عيسى صلى الله عليه أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله تعالى لي نعمة بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) أحدثت لله هذا التواضع، قال: فلما بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك قال لاصحابه : إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله.

١٥١٣. ل، ن: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى.

١٥١٤. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله لجعفر: يا جعفر ألا أمنحك ؟ ألا اعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهبا أو فضه فتشرف الناس لذلك، فعلمه صلاة جعفر.

١٥١٥. بسطام الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال جعفر بن أبي طالب دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك، وفي غيره رياشه، وفي غير زيه، قال: فحييته بتحية الملك، وقلت له: يا أيها الملك مالي أراك في غير مجلس الملك، وفي غير رياشه، وفى غير زيه ؟ فقال: إنا نجد في الانجيل من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله، ونجد في الانجيل أن ليس من الشكر لله شئ يعدله مثل التواضع، وأنه ورد علي في ليلتي هذه أن ابن عمك محمد قد أظفره الله بمشركي أهل بدر، فأحببت أن أشكر الله بما ترى.

١٥١٦. عم، ص: اجتمعت قريش في دار الندوة وكتبوا صحيفة بينهم أن لا يؤاكلوا بني هاشم ولا يكلموهم، ولا يبايعوهم، ولا يزوجوهم، ولا يتزوجوا إليهم، ولا يحضروا معهم حتى يدفعوا إليهم محمدا فيقتلونه، فلما بلغ ذلك أبا طالب جمع بني هاشم ودخلوا الشعب فحلف لهم أبو طالب بالكعبة والحرم والركن والمقام إن شاكت محمدا شوكة لاتبن عليكم يا بني هاشم، وحصن الشعب، ثم قال وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قريش إلى أبي طالب: ادفع إلينا محمدا حتى نقتله، ونملكك علينا، فقال أبو طالب رضي الله عنه قصيدته اللامية يقول فيها: ولما رأيت القوم لا ود فيهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب * لدينا ولا يعني بقول الا باطل وأبيض يستسقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل يطوف به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع دونه * ونذهل عن أبنائنا والحلائل عمري لقد كلفت

وجدا بأحمد * وأحببته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسي دونه وحميته * ودارأت عنه بالذرى والكواهل فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها * وشيئا لمن عادى وزين المحافل حليما رشيدا حازما غير طائش * يوالي إله الحق ليس بما حل فأيده رب العباد بنصره * وأظهر دينا حقه غير باطل فلما سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه، وثم قال بعث الله على صحيفتهم القاطعة دابة الارض فلحست جميع ما فيها من قطيعة وظلم، وتركت " باسمك اللهم " ونزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره بذلك، فأخبر رسول الله أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثم مشى حتى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فقال ابن أخي أخبرني ولم يكذبني أن الله تعالى أخبره أنه بعث على صحيفتكم القاطعة دابة الارض فلحست جميع ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور، وترك اسم الله، فابعثوا إلى صحيفتكم، فبعثوا إلى الصحيفة وأنزلوها فإذا ليس فيها حرف واحد إلا " باسمك اللهم " فقال لهم أبو طالب: يا قوم اتقوا الله، وكفوا عما أنتم عليه، فتفرق القوم ولم يتكلم أحد، ورجع أبو طالب إلى الشعب.

١٥١٧. محمد بن إسحاق بن يسار أن خديجة بنت خويلد وأبا طالب رضي الله عنهما ماتا في عام واحد.

١٥١٨. محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة سنين ليس يظهر وعلي معه وخديجة، ثم أمره الله أن يصدع بما يؤمر، فظهر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٥١٩. المنتقى: ان خديجة دفنت بالحجون.

١٥٢٠. النسوي : سمي ذلك العام أي عام وفاة ابي طالب وخديجة- عام الحزن، ولبث صلى الله عليه وآله بعدهما بمكة ثلاثة أشهر، فلما توفي أبو طالب خرج إلى الطائف .

١٥٢١. عبيدة بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب رضي الله عنه نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخرج من مكة، فليس لك بها ناصر.

١٥٢٢. يج: وإن الله قد بعث على صحيفتهم الارضة فأكلت كل ما فيها إلا اسم الله، فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لابي طالب، فما راع قريشا إلا وبني هاشم عنق واحد قد خرجوا من الشعب، فقالوا: الجوع أخرجهم، فقالوا: يا أبا طالب قد آن لك أن تصالح قومك، قال: قد جئتكم مخبرا ابعثوا إلى صحيفتكم ، قال: إن ابن أخي حدثني ولم يكذبني قط أن الله قد بعث على هذه الصحيفة الارضة فأكلت كل قطيعة وإثم، و تركت كل اسم هو لله ، ففتحت ثم اخرجت فإذا هي مشربة كما قال صلى الله عليه وآله فكبر المسلمون وامتقعت وجوه المشركين، فقال أبو طالب: أتبين لكم أينا أولى بالسحر والكهانة ؟ فأسلم يومئذ عالم من الناس، ثم رجع أبو طالب إلى شعبه.

١٥٢٣. قب: روى الزهري قال: لما توفي أبو طالب لم يجد النبي صلى الله عليه وآله ناصرا.

١٥٢٤. الزهري لما توفي أبو طالب واشتد عليه البلاء عمد إلى ثقيف بالطائف رجاء أن يؤووه سادتها، فلم يقبلوه.

١٥٢٥. ابن عباس قال : عارض رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة أبي طالب، فقال: وصلتك رحم، وجزاك الله خيرا يا عم.

١٥٢٦. محمد بن جبير قال: خرج إلى الطائف فآذوه ورموه بالحجارة، فانصرف منها وقال: " اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي".

١٥٢٧. مقب: أن رسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو على العقبة إذ لقي رهطا من الخزرج، فعرض عليهم الاسلام، فلما كلمهم قال بعضهم لبعض: والله إنه للنبي الذي يعدكم به اليهود فلا يسبقنكم إليه، وانصرفوا راجعين إلى بلادهم وقد آمنوا.

١٥٢٨. عبادة ابن الصامت: بايعنا رسول الله ليلة العقبة الاولى، فلما انصرفوا بعث معهم مصعب بن عمير إلى المدينة. وفي سنة ثلاث عشرة كانت بيعة العقبة الثانية، قال كعب بن مالك: اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بالخروج إلى المدينة، فخرجوا أرسالا، وأقام هو بمكة ينتظر أن يؤذن له.

١٥٢٩. قال صلى الله عليه وآله: إن الله قد جعل لكم دارا وإخوانا تأمنون بها فخرجوا أرسالا حتى لم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله إلا علي وأبو بكر.

١٥٣٠. فس: " وما كانوا ألياءه " يعني قريشا ما كانوا أولياء مكة " إن أولياؤه إلا المتقون " أنت وأصحابك يا محمد.

١٥٣١. فس: " وكأين من قرية " الآية قال: إن الذين أهلكناهم من الامم السالفة كانوا أشد قوة من قريتك، يعني أهل مكة الذين أخرجوك منها، فلم يكن لهم ناصر.

١٥٣٢. عم، ص، فس: لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة قدمت عليه الاوس والخزرج، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: تمنعوني وتكونون لي جارا حتى أتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة ؟ فقالوا: نعم، خذ لربك ولنفسك ما شئت، فقال لهم: موعدكم العقبة في الليلة الوسطى من ليالي التشريق، فلما كان اليوم الثاني من أيام التشريق قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان الليل فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: تمنعوني وتجيروني حتى أتلو عليكم كتاب ربي وثوابكم على الله الجنة ؟ ثم قالوا: فتخرج معنا ؟ قال: أنتظر أمر الله.

١٥٣٣. عم، ص، فس: عن علي عليه السلام انه قال: ألستم قلتم: نخرجه من بلادنا ؟ فقد خرج عنكم.

١٥٣٤. حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليهما السلام في قول الله عزوجل: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله " قال: نزلت في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٥٣٥. سعيد بن أوس قال: كان أبو عمرو بن العلاء إذا قرأ " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله " قال: كرم الله عليا عليه السلام فيه نزلت هذه الآية.

١٥٣٦. عن أبي رافع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وهو يوصيه: إذا أبرمت ما أمرتك من أمر فكن على اهبة الهجرة إلى الله ورسوله، وسر إلي لقدوم كتابي عليك ولا تلبث.

١٥٣٧. عن أبي رافع: إن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما نفعني مال قط ما نفعني مال خديجة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفك في مالها الغارم والعاني، ويحمل الكل، ويعطي في النائبة، ويرفد فقراء أصحابه إذ كان بمكة، و يحمل من أراد منهم الهجرة.

١٥٣٨. عن أبي رافع: ثم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام كتابا يأمره فيه بالمسير إليه، وكان الرسول إليه أبا واقد الليثي فلما أتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله تهيأ للخروج والهجرة، وخرج علي عليه السلام بفاطمة عليها السلام بنت رسول – الله صلى الله عليه وآله وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب، فلما شارف ضجنان أدركه سبع فوارس من مستلثمين ودنا الفوارس من النسوة والمطايا ليثوروها فحال علي عليه السلام بينهم وبينها، فشد عليهم بسيفه وهو يقول: خلوا سبيل الجاهد المجاهد * آليت لا أعبد غير الواحد فتصدع القوم عنه، فقالوا له: اغن عنا نفسك يا ابن أبي طالب، قال: فإني منطلق إلى ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله بيثرب، فمن سره أن افري لحمه واهريق دمه فليتبعني، أو فليدن مني.

١٥٣٩. ص: أقام صلى الله عليه وآله بعد البعثة بمكة ثلاثة عشر سنة، ثم هاجر منها إلى المدينة.

١٥٤٠. عم، ص أذن الله تعالى له صلى الله عليه وآله في الهجرة، وقال: اخرج عن مكة يا محمد فليس لك بها ناصر بعد أبي طالب.

١٥٤١. يج: أنه في توجهه إلى المدينة أوى إلى غار بقرب مكة يعتوره النزال، ويأوي إليه الرعاء قلما يخلو من جماعة نازلين يستريحون به.

١٥٤٢. سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة، ومات أبو طالب بعد موت خديجة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة، فشكا إلى جبرئيل ذلك، فأوحى الله إليه: يا محمد اخرج من القرية الظالم أهلها، وهاجر إلى المدينة، فليس لك اليوم بمكة ناصر، وانصب للمشركين حربا، فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة. تعليق: هذا هو المصدق الذي له شواهد وتقدم ان أبا طالب مات قبل الهجرة بثلاثة اشهر.

١٥٤٣. م: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا بكر إن من عاهد ثم لم ينكث ولم يغير ولم يبدل ولم يحسد من قد أبانه الله بالتفضيل فهو معنا في الرفيق الاعلى، وإذا أنت مضيت على طريقة يحبها منك ربك ولم تتبعها بما يسخط ووافيته بها إذا بعثك بين يديه كنت لولاية الله مستحقا ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوجبا.

١٥٤٤. عن أبي رافع قال: خلفه النبي صلى الله عليه وآله علياعليه السلام ليخرج إليه أهله، فأخرجهم، وأمره أن يؤدي عنه أماناته ووصاياه وما كان بمؤتمن عليه من مال، فأدى علي عليه السلام أماناته كلها.

١٥٤٥. نهج: فجعلت أتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج.

١٥٤٦. محمد بن إسحاق الطالقاني، عن الرضا عليه السلام: من روايتكم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمسلمة الفتح وقد كثروا عليه: " أنتم خير، وأصحابي خير، ولا هجرة بعد الفتح " فأبطل الهجرة ولم يجعل هؤلاء أصحابا له.

١٥٤٧. الطبري : ان المشركين قالوا لعلي عليه السلام: أين صاحبك ؟ قال: لا أدري، أو رقيبا كنت عليه ؟ أمرتموه بالخروج فخرج.

١٥٤٨. عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته عليه السلام يقول: كان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قامة، فكان إذا كان الفئ ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر، فإذا كان ضعف ذلك صلى العصر.

١٥٤٩. عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام إنا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدا ؟ فقال: ابدأ بقباء فصل فيه وأكثر، فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة.

١٥٥٠. عم: روي عن ابن شهاب الزهري قال: كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أشهر، كانت بيعة الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة في ذي الحجة، وقدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة في شهر ربيع الأول.

١٥٥١. عم: وافى رسول الله صلى الله عليه وآله و قصد مسجد قباء ونزل.

١٥٥٢. اعلام الورى: بقي رسول الله خمسة عشر يوما فجاءه أبو بكر فقال: يا رسول الله تدخل المدينة فإن القوم متشوقون إلى نزولك عليهم، فقال صلى الله عليه وآله: لا أريم من هذا المكان حتى يوافي أخي علي عليه السلام، وكان رسول الله قد بعث إليه أن احمل العيال وأقدم، فقال أبو بكر: ما أحسب عليا يوافي قال: بلى ما أسرعه إن شاء الله، فبقي خمسة عشر يوما فوافى علي عليه السلام بعياله.

١٥٥٣. امتاع الاسماع: قدم على من مكة ورسول الله صلى الله عليه وآله بقباء لم يرم بعد.

١٥٥٤. سعيد بن المسيب قال: قال علي ابن الحسين عليهما السلام: هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها أحد غيره، وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الاول ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه، ثم إن رسول – الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي صلى بهم فيه الجمعة ركعتين، وخطب خطبتين، ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه، ثم – أشار بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال – فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله، فأدخله منزله، ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده، وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا إلى منازلهما.

١٥٥٥. سعيد بن المسيب قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه؟ فقال: إن أبا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قباء فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام، فقال له أبو بكر: انهض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك، وهم يستريثون إقبالك إليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما أسرعه. ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عزوجل، وأحب أهل بيتي إلي، فانطلق ابو بكر حتى دخل المدينة، وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقباء حتى ينتظر عليا.

١٥٥٦. قب: نزل النبي صلى الله عليه وآله في بيت أبي أيوب، وأمر النبي صلى الله عليه وآله ببناء المسجد، وعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه، فعمل

فيه المهاجرون والانصار، والنبي صلى الله عليه وآله يقول: " لا عيش إلا عيش الآخرة، اللهم ارحم الانصار والمهاجرة.

١٥٥٧. ابن هشام: دخل عمار بن ياسر وقد اثقلوه باللبن، فقال: يا رسول الله قتلوني يحملون على ما لا يحملون قالت ام سلمة زوج النبي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ينفض وفرته بيده وكان رجلا جعدا وهو يقول: " ويح ابن سمية " ليسوا بالذين يقتلونك، انما تقتلك الفئة الباغية ".

١٥٥٨. ابن اسحاق: اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبى أيوب حتى بنى له مسجده ومساكنة. ثم انتقل.

١٥٥٩. عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا إني برئ من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب.

١٥٦٠. الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام انه قال: لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن قال: يا علي لا تقاتل أحدا حتى تدعوه إلى الاسلام، وأيم الله لئن يهد الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس.

١٥٦١. طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قرأت في كتاب لعلي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتابا بين المهاجرين والانصار قال فيه: حرمة الجار على الجار كحرمة أمه وأبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على عدل وسواء .

١٥٦٢. عن أبي حمزة الثمالي، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه، ثم يقول: " سيروا بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها، وأيما رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر إلى رجل من

المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله، فان تبعكم فأخوكم في الدين، وإن أبى فأبلغوه مأمنه، واستعينوا بالله عليه.

١٥٦٣. جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال: وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى العسكر فأدناه فهو جار.

١٥٦٤. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يلقى السم في بلاد المشركين.

١٥٦٥. عباد بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قط.

١٥٦٦. حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن؟ فقال: لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتال النساء والولدان في دار الحرب إلا أن يقاتلوا، فإن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف حالا.

١٥٦٧. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا بعث بسرية دعا لها.

١٥٦٨. مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا بعث أميرا له على سرية أمره بتقوى الله عزوجل في خاصة نفسه، ثم في أصحابه عامة، ثم يقول: اغزوا بسم الله، وفي سبيل الله تعالى، قاتلوا من كفر بالله، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، ولا متبتلا في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا.

١٥٦٩. شهر بن حوشب عن جعفر بن محمد عليهما السلام. قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدرا في ثلاثمائة وثلاثة عشر، وشهدا حدا في ستمائة.

١٥٧٠. صفوان والبزنطي قالا قال عليه السلام: إن أهل الطائف أسلموا وجعلوا عليهم العشر ونصف العشر، وإن مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة، فكانوا أسراء في يده فأعتقهم، وقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

١٥٧١. حفص، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال الله عزوجل: " اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا " يعني آمنوا " وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين " فهؤلاء لا يقبل منهم إلا الدخول في الاسلام.

١٥٧٢. حفص، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال الله تعالى: " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون" فان قبلوا الجزية حرم سبيهم، وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحهم.

١٥٧٣. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله بعث بسرية فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي الجهاد الاكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الاكبر ؟ قال: جهاد النفس.

١٥٧٤. عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت هذه الآية: " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا " في المهاجرين الذين أخرجهم أهل مكة من ديارهم و أموالهم، أحل لهم جهادهم بظلهم إياهم، واذن لهم في القتال.

١٥٧٥. سماعة، عن أحدهما عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء في الحرب حتى يداوين الجرحى.

١٥٧٦. طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجرى الخيل، فأعطى السابق عذقا، وأعطى المصلي عذقا وأعطى الثالث عذقا. تعليق: المصلي أي الثاني.

١٥٧٧. غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجرى الخيل وجعل سبقها أواقي من فضة.

١٥٧٨. الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال: كان رجل من نجران مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ومعه فرس، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستأنس إلى صهيله، فقده، فبعث إليه، فقال: ما فعل فرسك ؟ فقال: اشتد علي شغبه فخصيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله: مه مه مثلت به مثلت به.

١٥٧٩. عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما صرف الله نبيه إلى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله: أرأيت صلاتنا التي كنا نصلي إلى بيت المقدس ما حالنا فيها وحال من مضى من أمواتنا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله " وما كان الله ليضيع إيمانكم ".

١٥٨٠. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: متى صرف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الكعبة ؟ فقال: بعد رجوعه من بدر.

١٥٨١. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى: " وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقيبه " أمره به ؟ قال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقلب وجهه في السماء، فعلم الله عزوجل ما في نفسه، فقال: " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها "؟

١٥٨٢. عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قوله تعالى: " سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم " فقلت له: الله أمره أن يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم، ألا ترى أن الله يقول: " وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم

إن الله بالناس لرؤوف رحيم " قال: إن بني عبد الاشهل أتوهم وهم في الصلاة قد صلوا ركعتين إلى بيت المقدس، فقيل لهم: إن نبيكم قد صرف إلى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، وجعلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة، فصلوا صلاة واحدة إلى قبلتين، فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين.

١٥٨٣. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم. ، فقلت: فكان يجعل الكعبة خلف ظهره ؟ فقال: أما إذا كان بمكة فلا.

١٥٨٤. النعماني بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت الصلاة إلى قبلة بيت المقدس سنة بني إسرائيل وقد أخبرنا الله في كتابه بما قصه في ذكر موسى عليه السلام أن يجعل بيته قبلة، وهو قوله: " وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة " وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في أول مبعثه يصلي إلى بيت المقدس جميع أيام مقامه بمكة، وبعد هجرته إلى المدينة بأشهر.

١٥٨٥. فس: – في حديث بدر– قال رسول الله صلى الله عليه واله: أن الله قد أمرني بمحارة قريش ، فقام المقداد فقال: يا رسول الله إنها قريش وخيلاؤها، وقد آمنا بك وصدقناك، و شهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، والله لو أمرتنا أن نخوض جمر الغضا وشوك الهراس لخضنا معك، ولا نقول لك ما قالت بنو إسرائيل لموسى: " اذهب أنت و ربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون " ولكنا نقول: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون فجزاه النبي خيرا.

١٥٨٦. فس: – في حديث بدر– : قام سعد بن معاذ فقال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، واترك منه ما شئت، والذي أخذت منه أحب إلي من الذي تركت، والله لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر لخضنا معك، فجزاه خيرا.

١٥٨٧. جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال أبي: كان النبي صلى الله عليه وآله أخذ من العباس يوم بدر دنانير كانت معه، فقال: يا رسول الله ما عندي غيرها ؟ فقال: فأين الذي استخبيته عند ام الفضل ؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ما كان معها أحد حين استخبيتها.

١٥٨٨. عبد الله بن مسعود أنه قال: لما كان يوم بدر واسرت الاسرى قال: يا أيها الناس إن بكم عيلة، فلا ينقلبن منكم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق.

١٥٨٩. ابن عباس: قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله على قتلى بدر فقال: جزاكم الله من عصابة شرا، لقد كذبتموني صادقا، وخونتم أمينا.

١٥٩٠. محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين يبارزون يوم بدر، قال: لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا، فقام فتية من الانصار، فلما رآهم رسول الله قال: اجلسوا قد أحسنتم، فلما رأى حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وآله يريده قام حمزة، ثم قام علي، ثم قام عبيدة عليهم البيض، قال لهم عتبة: تكلموا يا أهل البيض نعرفكم، فقال حمزة: أنا حمزة بن عبد المطلب، وقال علي: أنا علي بن أبي طالب، وقال عبيدة: أنا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقالوا: أكفاء كرام، فبتارز حمزة عتبة فقتله حمزة، وتبارز علي الوليد فقتله علي، وتبارز عبيدة شيبة فامتعص كل واحد منهما، فمال عليه علي فأجاز عليه.

١٥٩١. ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين، ويقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني " ويخر ساجدا ويخشع في سجوده ويكثر التضرع.

١٥٩٢. قب: أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله في العريش: " اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد بعد اليوم " فنزل: " إذ تستغيثون ربكم.

١٥٩٣. عروة قال: دخل عمير بن وهب على النبي صلى الله عليه وآله فقال: أنعموا صباحا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة.

١٥٩٤. عروة قال: لما اسلم عمير بن وهب ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فقهوا أخاكم في دينه، وعلموه القرآن. وأطلقوا له أسيره.

١٥٩٥. عبد الرحمن بن عوف أنه قال: إني لواقف يوم بدر في الصف فنظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الانصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع أقوى منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل ؟ فقلت: نعم، وما حاجتك إليه يابن أخي ؟ قال: بلغني أنه سب رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا، قال: فغمزني الآخر فقال لي: مثلها، فتعجبت لذلك، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: الا تريان ؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه.

١٥٩٦. الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أحثكم على ما حثكم الله عليه، وأنهاكم عما نهاكم الله عنه، فإن الله عظيم شأنه يأمر بالحق، ويحب الصدق، ويعطي على الخير أهله على منازلهم عنده، به يذكرون، وبه يتفاضلون.

١٥٩٧. الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أنا وأنتم بالله الحي القيوم، إليه ألجأنا ظهورنا، وبه اعتصمنا وعليه توكلنا، وإليه المصير.

١٥٩٨. الواقدي قال: ولما رأى رسول الله قريشا تصوب من الوادي قال: " اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم نصرك الذي وعدتني اللهم أحنهم الغداة .

١٥٩٩. الواقدي: فرح رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل أبي جهل.

١٦٠٠. قب: قالت الاعراب لأشجعهم: قد أمكنك محمد وقد انفرد من بين أصحابه حيث إن غوث بأصحابه لم يغث حتى تقتله فاختار سيفا من سيوفهم صارما ثم أقبل

مشتملا على السيف حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف مشهورا، فقال: يا محمد من يمنعك مني اليوم ؟ قال: الله، ودفع جبرئيل في صدره فوقع السيف من يده، فأخذه رسول - الله صلى الله عليه وآله وقام على رأسه فقال: من يمنعك مني ؟ قال: لا أحد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والله لا أكثر عليك جمعا أبدا، فأعطاه رسول الله صلى الله وعليه وآله سيفه، ثم أدبر، ثم أقبل بوجهه، ثم قال: والله لانت خير مني، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أحق بذلك منك.

١٦٠١. قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليهود بني قينقاع: احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من قوارع الله فأسلموا فانكم قد عرفتم نعتي وصفتي في كتابكم، فقالوا: يا محمد لا يغرنك أنك لقيت قومك فأصبت منهم، فإنا والله لو حاربناك لعلمت أنا خلافهم، فكادت تقع بينهم المناجزة، فحاصرهم ستة أيام حتى نزلوا على حكمه.

١٦٠٢. ابن عباس قال: لما كان يوم أحد صعد أبو سفيان الجبل فقال لنا عزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وآله: الله مولانا ولا مولى لكم. فقال أبو سفيان: اعل هبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أعلى وأجل.

١٦٠٣. فس: كان عمرو بن قيس قد تأخر إسلامه، فلما بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحرب أخذ سيفه وترسه وأقبل كالليث العادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ثم خالط القوم فاستشهد، فمر به رجل من الانصار فرآه صريعا بين القتلى، فقال: يا عمرو وأنت على دينك الاول ؟ قال: لا والله، إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ثم مات، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله إن عمرو بن ثابت قد أسلم وقتل فهو شهيد ؟ قال: إي والله شهيد، ما رجل لم يصل لله ركعة دخل الجنة غيره.

١٦٠٤. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " وما كان لنبي أن يغل " فصدق الله، لم يكن الله ليجعل نبيا غالا ".

١٦٠٥. زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع، وقال لي: إذا رأيته فاقرأه مني السلام، وقل له: كيف تجدك؟ قال: فجعلت طلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام ويقول لك: كيف تجدك ؟ فقال سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقل لقومي الانصار: لا عذر لكم عند الله إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم شفر يطرف، وفاضت نفسه.

١٦٠٦. يج: روي أن ابي بن خلف قال للنبي صلى الله عليه وآله بمكة: إني أعلف العوراء يعني فرسا له، أقتلك عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل انا اقتلك إن شاء الله، فلقي يوم أحد، فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله الحربة من الحارث بن الصمة فمشى إليه فطعنه وانصرف، فرجع إلى قريش وهو يقول: قتلني محمد، قالوا: وما بك بأس، قال: إنه قال لي بمكة: إني أقتلك، لو بصق علي لقتلني، فمات بسرف.

١٦٠٧. عبد الله بن العباس أنه قال في علي بن أبي طالب عليه السلام: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو صاحب لوائه في كل زحف.

١٦٠٨. عكرمة قال: سمعت عليا عليه السلام في خبر احد– يقول: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى كتيبة قد أقبلت إليه فقال لي: رد عني يا علي هذه الكتيبة فحملت عليها أضربها بسيفي يمينا وشمالا حتى ولوا الادبار.

١٦٠٩. عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام في خبر احد– قال: ثبت أمير المؤمنين عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما لك لا تذهب مع القوم ؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أذهب وأدعك يا رسول الله ؟ والله لا برحت حتى اقتل، أو ينجز الله لك ما وعدك من النصرة، فقال له النبي

صلى الله عليه وآله: أبشر يا علي فإن الله منجز وعده، ولن ينالوا منا مثلها أبداء، ثم نظر إلى كتيبة قد أقبلت إليه فقال له: احمل على هذه يا علي، فحمل أمير المؤمنين عليه السلام عليها فقتل منها وانهزم القوم، ثم أقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه، فحمل عليها فقتل منها وانهزمت ايضا، ثم أقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه، فحمل عليها فقتل منها و انهزمت الكتيبة ولم يعد بعدها أحد منهم، وتراجع المنهزمون من المسلمين إلى النبي صلى الله عليه واله.

١٦١٠. عم □ في خبر احد-: همت بنو حارثه وبنو سلمة بالرجوع، ثم عصمهم الله عزوجل، وهو قوله: " إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا " الآية.

١٦١١. عم: مر صلى الله عليه وآله على الرماة وقال لهم فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم " وأقامهم عند رأس الشعب، وكانت الهزيمة على المشركين، و حسهم المسلمون بالسيوف حسا، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون ؟ فقال عبد الله: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله؟ أما أنا فلا أبرح موقفي الذي عهد إلي فيه رسول الله ما عهد، فتركوا أمره وعصوه بعدما رأوا ما يحبون، وأقبلوا على الغنائم، فخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد فانتهى إلى عبد الله بن جبير فقتله، ثم أتى الناس من أدبارهم، ووضع في المسلمين السلاح فانهزموا.

١٦١٢. حذيفة اليماني رضي الله عنه في خبر احد رفع البيضة عن رأسه وجعل ينادي: " أيها الناس أنا لم أمت ولم اقتل " وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه وانقطع سيف علي فلما انقطع سيفه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله انقطع سيفي ولا سيف لي، فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله سيفه ذا الفقار فقلد عليا عليه السلام ثم إن الله تعالى هزم جمع المشركين وتشتت أمرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام بين يديه، ومعه اللواء قد خضبه بالدم،

وأبو دجانة رضي الله عنه خلفه فلما أشرف على المدينة مال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد، ونظر إلى الناس فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أيها الناس إنكم رغبتم بأنفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني.

١٦١٣. إسماعيل بن جابر وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دفن رسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها.

١٦١٤. نعمان الرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله : لعلي اكفني هؤلاء، فحمل فضرب أول من لقي منهم، فقال جبرئيل عليه السلام: إن هذه لهي المواساة يا محمد، فقال: إنه مني وأنا منه. فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما.

١٦١٥. أبان بن عثمان، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي أخي، وأنا أخوه.

١٦١٦. محمد بن محمود، بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر عليه السلام انه قال: إن العلماء قد اجتمعوا على أن جبرئيل قال يوم احد: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي، قال: انه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما.

١٦١٧. شهر بن حوشب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال لي الحجاج: وسألني عن خروج النبي صلى الله عليه وآله إلى مشاهده فقلت: شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بدرا في ثلاثمائة وثلاثه عش.

١٦١٨. ابن عباس لم يبق معه من الناس يوم احد غير علي بن أبي طالب عليه السلام ورجل من الانصار، فقال النبي صلى الله عليه وآله: احمل على هذه الكتيبة، فحمل عليها ففضها، فقال جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: إني منه وهو مني. فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما.

١٦١٩. هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما صنعت يا علي ؟ فقال: يا رسول الله لزمت الارض، فقال صلى الله عليه وآله: ذلك الظن بك.

١٦٢٠. الواقدي: في خبر احد، ان خارجة بن زيد وهو قاعد وفي حشوته ثلاثة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، قال لرجل: إن كان محمد قتل، فإن الله حي لا يقتل ولا يموت، و إن محمدا قد بلغ فاذهب أنت فقاتل عن دينك.

١٦٢١. ابن أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من المشركين فقال لعلي: احمل عليهم، فحمل ففرقهم، وقتل منهم، ثم أبصر جماعة اخرى فقال له: فاحمل عليهم، فحمل وفرقهم وقتل منهم، فقال جبرئيل: يا رسول الله هذه المواساة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما.

١٦٢٢. عم: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم عليه قوم، وقالوا: ابعث معنا نفرا من قومك يعلموننا القرآن ويفقهوننا في الدين فخرجوا مع القوم إلى بطن الرجيع وهو ماء لهذيل فقتلهم حي من هذيل واصيبوا جميعا.

١٦٢٣. ابن إسحاق : أن قوما من المشركين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: إن فينا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك يفقهوننا ويقرؤننا القرآن ويعلموننا شرائع الاسلام، فبعث معهم قوما فخرجوا حتى إذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل لم يرع القوم إلا رجال بأيديهم السيوف فقاتلوهم حتى قتلوا واستأسروا زيد بن الدثنة وابتاع صفوان بن امية زيدا ليقتله بأبيه و قال قائل لزيد عند قتله: أتحب أنك الآن في أهلك وأن محمدا مكانك ؟ فقال: والله ما احب أن محمدا يشاك بشوكة وإني جالس في أهلي.

١٦٢٤. فس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وقال لمحمد بن مسلمة الانصاري: اذهب إلى بني النضير فأخبرهم أن الله عزوجل قد أخبرني بما هممتم به من الغدر، فإما أن تخرجوا من بلدنا، وإما أن تأذنوا بحرب، فقالوا: نخرج من بلادك.

١٦٢٥. ابن الاثير قال في خبر غزوة ذات الرقاع : قال رسول الله فقال: من يحرسنا الليلة ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار، فاضطجع المهاجري وحرس الانصاري أول الليل وقام يصلي، وجاء مشرك فرماه بسهم فوضعه فيه، فانتزعه وثبت قائما يصلي، ثم رماه بسهم آخر فأصابه، فنزعه وثبت يصلي، ثم رماه الثالث فوضعه فيه فانتزعه، ثم ركع وسجد ثم أيقظ صاحبه وأعلمه فوثب، فلما رأى المهاجري ما بالانصاري قال: سبحان الله ألا أيقظتني أول ما رماك ؟ قال: كنت في سورة أقرؤها، فلم أحب أن أقطعها، فلما تتابع علي الرمي وركعت أعلمتك، و أيم الله لولا خوفي أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها.

١٦٢٦. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة □ وحده- فجاء رجل وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف. ثم قال: من ينجيك مني يا محمد ؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره، فقام رسول الله فأخذ السيف وجلس على صدره، وقال: من ينجيك مني؟ فقال: جودك وكرمك يا محمد، فتركه، وقام الرجل وهو يقول: والله لانت خير مني و أكرم.

١٦٢٧. المقريزى قال جاء رجل بفرخ طائر فأقبل أحد ابويه حتى طرح نفسه في يدي الذي اخذ فرخه، فعجب الناس من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أتعجبون من هذا الطائر؟ اخذتم فرخه فطرح نفسه رحمة بفرخه، والله لربكم ارحم بكم من هذا الطائر بفرخه ".

١٦٢٨. المقريزى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا وعليه ثوب منخرق، فقال: اما له غير هذا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ان له ثوبين جديدين في العيبة، فقال له: " خذ ثوبيك " فأخذ ثوبيه فلبسهما ثم أدبر، فقال صلى الله عليه وآله: " أليس هذا احسن ؟

١٦٢٩. البراء في خبر قريظة لما انتهى خبر نكثهم العهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعث رجالا فقال: انطلقوا حتى تنظروا أحق ما بلغنا عن هؤلاء القوم أم لا، فإن كان حقا فالحنوا لنا لحنا نعرفه، ولا تفتوا أعضاد الناس، وإن كانوا على الوفاء فاجهروا به للناس، فخرجوا حتى أتوهم فوجدوهم على أخبث مما بلغهم عنهم، قالوا: لا عقد بيننا وبين محمد ولا عهد، ثم أقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و قالوا: عضل والقارة، لغدر عضل والقارة بأصحاب رسول لله صلى الله عليه وآله .

١٦٣٠. ابن إسحاق في خبر الأحزاب أن عمرو بن عبد ود كان ينادي: من يبارز ؟ فقام علي عليه السلام وهو مقنع في الحديد، فقال: أنا له يا نبي الله، فقال: فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول الله أنا فقال: إنه عمرو، فقال: وإن كان عمروا، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله فأذن له.

١٦٣١. حذيفة في خبر الاحزاب قال: ألبس رسول الله صلى الله عليه وآله عليا درعه ذات الفضول، وأعطاه سيفه ذا الفقار، وعممه عمامة السحاب، ثم قال ه: تقدم، فقال لما ولى: " اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ".

١٦٣٢. حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو، ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عز بقتل عمرو.

١٦٣٣. الحسن البصري قال: إن علينا عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود حمل رأسه فألقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقام أبو بكر وعمر فقبلا رأس علي عليه السلام.

١٦٣٤. يج: روي أن الحصار لما اشتد على المسلمين في حرب الخندق، صعد على مسجد الفتح فصلى ركعتين ثم قال: " اللهم إن تهلك هذه العصابة لم تعبد بعدها في

الارض " فبعث الله ريحا قلعت خيم المشركين، وبددت رواحلهم، وأجهدتهم بالبرد، وسفت الرمال والتراب عليهم.

١٦٣٥. شا: في خبر الأحزاب: أن جماعة من اليهود خرجوا حتى قدموا مكة فطافوا على وجوه قريش ودعوهم إلى حرب النبي صلى الله عليه وآله وقالوا لهم: أيدينا مع أيديكم، ونحن معكم حتى نستأصله، ثم خرج اليهود حتى جاؤا غطفان وقيس غيلان فدعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وضمنوا لهم النصرة والمعونة وأخبروهم باتباع قريش لهم على ذلك، فاجتمعوا معهم.

١٦٣٦. عقبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا يوم الاحزاب، وقال: " يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين، ويا مغيث المهمومين، اكشف همي وكربي فقد ترى حالي وحال أصحابي ".

١٦٣٧. الطبرسي. دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال: " قدم راية المهاجرين إلى بني قريظة " وقال: " عزمت عليكم أن لا تصلوا العصر إلا في بني قريظة " فأقبل علي عليه السلام ومعه المهاجرون وبنو عبد الاشهل وبنو النجار كلها لم يتخلف عنه منهم أحد، وجعل النبي صلى الله عليه وآله يسرب إليه الرجال، فما صلى بعضهم العصر إلا بعد العشاء.

١٦٣٨. ابن أبي الحديد والمفيد في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حين برز علي لعمرو: " برز الايمان كله إلى الشرك كله "

١٦٣٩. ابن ابي الحديد في الحديث المرفوع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عند قتل عمرو: " ذهب ريحهم ولا يغزوننا بعد اليوم ونحن نغزوهم إنشاء الله " .

١٦٤٠. الكازروني: إن بني قريظة لما حوصروا بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن ابعث إلينا أبا لبابة نستشيره فأرسله صلى الله عليه وآله إليهم فقالوا: يا بالبابة أترى أن ننزل على حكم محمد ؟ قال: نعم، وأشار بيده إلى حلقه إنه الذبح، ثم انطلق أبو لبابة على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتبط في

المسجد إلى عمود من عمده، قال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت، ثم إن الله أنزل توبة أبي لبابة على رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٦٤١. شا: اصطفى النبي صلى الله عليه وآله جويرية فجاء أبوها إلى النبي صلى الله عليه وآله بعد إسلام بقية القوم فقال: يا رسول الله إن ابنتي لا تسبا، لانها امرأة كريمة، قال له: اذهب فخيرها، وجاء إليها أبوها فقالت: قد اخترت الله ورسوله، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلها في جملة أزواجه.

١٦٤٢. عم: غزوة بني المصطلق من خزاعة، ورأسهم الحارث بن أبي ضرار، وقد تهيأ للمسير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهي غزوة المريسيع وهو ماء.

١٦٤٣. عم: قالت جويرية بنت الحارث زوجة الرسول: قالت: ورأيت قبل قدوم النبي صلى الله عليه واله بثلاث ليال كأن القمر يسير من يثرب حتى وقع في حجري، فكرهت أن اخبر بها أحدا من الناس فلما سبينا رجوت الرؤيا فأعتقني رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوجني.

١٦٤٤. عم: لما بلغ الناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج جويرية بنت الحارث قالوا: أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فما علم امرأة أعظم بركة على قومها منها.

١٦٤٥. فس: " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وادع بني ضمرة فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله هذه بنو ضمرة قريبا منا ونخاف أن يخالفونا إلى المدينة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " كلا إنهم أبر العرب بالوالدين وأوصلهم للرحم، وأوفاهم بالعهد "

١٦٤٦. فس: جاءت أشجع فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله اسيد بن حصين فقال له: " اذهب حتى تنظر ما أقدم أشجع " فقالوا: جئنا لنوادع محمدا، ثم أتاهم فقال: يا معشر أشجع ما أقدمكم ؟ قالوا: قربت دارنا منك، وليس في قومنا أقل عددا

منا، فضقنا بحربك لقرب دارنا منك وضقنا لحرب قومنا لقلتنا فيهم، فجئنا لنوادعك، فقبل النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم ووادعهم .

١٦٤٧. عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم القضية حين رد المشركون النبي صلى الله عليه وآله ومن معه و دافعوه عن المسجد أن يدخلوه هادنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبوا بينهم كتابا، قال علي عليه السلام: فكنت أنا الذي كتب، فكتبت: " باسمك اللهم هذا كتاب بين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبين قريش " فقال سهيل بن عمرو: لو أقررنا أنك رسول الله لم ينازعك أحد، فقلت: بل هو رسول الله وإنك راغمك، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: " اكتب له ما أراد ستعطى يا علي بعدي مثلها " قال: فلما كتبت الصلح بيني وبين أهل الشام كتبت: " بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب بين علي أمير المؤمنين وبين معاوية بن أبي سفيان " فقال معاوية وعمرو بن العاص: لو علمنا أنك امير المؤمنين لم ننازعك، فقال: اكتبوا ما رأيتم، فعلمت أن قول رسول الله حق قد جاء.

١٦٤٨. ربعي بن خراش، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل سهيل بن عمرو ورجلان أو ثلاثة معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديبية فقالوا له: إنه يأتيك قوم من سفلتنا وعبداننا فارددهم علينا، فغضب حتى احمار وجهه. وكان إذا غضب صلى الله عليه وآله يحمار وجهه، ثم قال: " لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عن الدين ؟ " ثم قال ذلكم خاصف النعل في الحجرة " وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: أما إنه قد قال صلى الله عليه وآله: من كذب علي متعمدا فيلتبوأ مقعده من النار.

١٦٤٩. عم: في خبر الحديبية بعث صلى الله عليه وآله عثمان بن عفان إلى أهل مكة يستأذنهم في أن يدخل مكة معتمرا فأبوا أن يتركوه، واحتبس عثمان فظن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنهم قتلوه، فقال لاصحابه: " أتبايعوني على الموت ؟ " فبايعوه تحت الشجرة على أن لا يفروا عنه أبدا.

١٦٥٠. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في الحديبية قال أرسلوا إليه عروة بن مسعود ، فقال: يا محمد مجئ من جئت ؟ قال: " جئت أطوف بالبيت، وأسعى بين الصفا والمروة، وأنحر هذه الابل، واخلي عنكم وعن لحمانها " قال: لا واللات والعزى فما رأيت مثلك رد عما جئت له، إن قومك يذكرونك الله والرحم أن تدخل عليهم بلادهم بغير إذنهم، وأن تقطع أرحامهم، وأن تجرئ عليهم عدوهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما أنا بفاعل حتى أدخلها " قال: فرجع إليهم، فقال لابي سفيان وأصحابه: لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له.

١٦٥١. ابن مهدي المامطيري في مجالسه: إن النبي كتب إلى كسرى " من محمد رسول الله إلى كسرى بن هرمزد، أما بعد فأسلم تسلم، وإلا فأذن بحرب من الله ورسوله، والسلام على من اتبع الهدى. فلما وصل إليه الكتاب مزقه واستخف به، وقال: من هذا الذي يدعوني إلى دينه، ويبدأ باسمه قبل اسمي. وبعث إليه بتراب فقال صلى الله عليه وآله: " مزق الله ملكه كما مزق كتابي، أما إنه ستمزقون ملكه، وبعث إلي بتراب أما إنكم ستملكون أرضه " فكان كما قال.

١٦٥٢. ابن شهاب قال: قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فتلقاه فقبل بين عينيه، ثم أقبل على الناس فقال: أيها الناس ما أدري بأيهما أنا أسر ؟ بافتتاحي خيبر أم بقدوم ابن عمي جعفر ؟

١٦٥٣. عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ثلاث، فلان يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أما ترضى أن تكون مني

بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسمعته يقول يوم خيبر: " لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله " قال: فتطاولنا لهذا، قال: ادعوا لي عليا، فأتى علي أرمد العين فبصق في عينيه، ودفع إليه الراية ففتح عليه، ولما نزلت هذه الآية: " ندع أبناءنا و أبناإكم" دعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال: اللهم هؤلاء أهلي.

١٦٥٤. التميمي عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي فما برحت حتى فتح الله علي.

١٦٥٥. عامر بن واثلة عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله: " لاعطين الراية غدا رجلا ليس بفرار، يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه " فلما أصبح قال: " ادعوا لي عليا " فقالوا: يا رسول الله هو رمد ما يطرف، فقال: " جيؤني به " فلما قمت بين يديه تفل في عيني وقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد " فأخذت الراية وهزم الله المشركين وأظفرني بهم.

١٦٥٦. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: انتهى علي إلى باب الحصن وقد اغلق في وجهه، فاجتذبه اجتذابا وتترس به، ثم حمله على ظهره، واقتحم الحصن اقتحاما واقتحم المسلمون والباب على ظهره.

١٦٥٧. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: أقبل رسول الله فخرج علي عليه السلام يتلقاه فقال صلى الله عليه واله: " بلغني نبأك المشكور، وصنيعك المذكور، قد رضي الله عنك فرضيت أنا عنك " فبكى علي عليه السلام فقال له: " ما يبكيك يا علي ؟ " فقال: فرحا بأن الله ورسوله عني راضيان.

١٦٥٨. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: قال: وأخذ علي فيمن أخذ صفية بنت حبي فدعا بلالا فدفعها إليه، وقال له: لا تضعها إلا في يدي رسول الله صلى الله عليه واله حتى يرى فيها رأيه، فاصطفاها لنفسه، ثم أعتقها وتزوجها.

١٦٥٩. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: عقد رسول الله صلى الله عليه واله لواء، ثم قال: " من يقوم إليه فيأخذه بحقه ؟ " ثم قال: " يا علي قم إليه فخذه " فأخذه فبعث به إلى فدك فصالحهم على أن يحقن دماءهم فكانت حوائط فدك لرسول الله خاصا خالصا، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: إن الله عزوجل يأمرك أن تؤتي ذا القربى حقه، فاطمة، فأعطها حوائط فدك وما لله ولرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة وكتب لها كتابا .

١٦٦٠. زرارة قال: قال الباقر عليه السلام: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه واله خيبر أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب وأصحابه من الحبشة إلى المدينة، فقال صلى الله عليه واله: " ما أدري بأيهما أنا أسر ؟ بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟ ".

١٦٦١. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله لما استقبل جعفرا التزمه ثم قبل بين عينيه.

١٦٦٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر: " يا جعفر ألا أمنحك ؟ ألا اعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ " فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، ثم علمه صلى الله عليه واله صلاة جعفر .

١٦٦٣. المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله وقبل ما بين عينيه ، وقال: " لا أدري بأيهما أنا أشد سرورا. بقدومك يا جعفر أم بفتح الله على أخيك خيبر ؟

١٦٦٤. الحسن بن زيد قال: سمعت جماعة من أهل بيتي يقولون: إن جعفر بن أبي طالب لما قدم من أرض الحبشة – وكان بها مهاجرا، وذلك يوم فتح خيبر – قام النبي صلى الله عليه واله فقبل بين عينيه، ثم قال: ما أدري بأيهما أنا أسر، بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟.

١٦٦٥. بسطام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك أيلتزم الرجل أخاه ؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه واله يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أن جعفرا قد قدم، فقال: " والله ما أدري بأيهما أنا أشد سرورا، بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ؟ " قال: فلم يلبث أن جاء جعفر، قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه واله فالتزمه وقبل ما بين عينيه.

١٦٦٦. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه " فدعا عليا عليه السلام فبعثه، فقال له: " اذهب فقاتل حتى يفتح الله عزوجل عليك، ولا تلتفت " فمشى ثم وقف ولم يلتفت، فقال: يا رسول الله على ما اقاتل الناس ؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عزوجل.

١٦٦٧. علي بن موسى بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلما كان عند الصرام بعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال: " إن شئتم أخذتم بخرصنا، وإن شئنا أخذنا واحتسبنا لكم؟ " فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السماوات والارض.

١٦٦٨. يج: دفع رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام الراية في خيبر وقال له: سر في المسلمين إلى باب الحصن، وادعهم إلى إحدى ثلاث خصال: إما أن يدخلوا في الاسلام ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وأموالهم لهم، وإما أن يذعنوا للجزية والصلح ولهم الذمة وأموالهم لهم، وإما الحرب فإن اختاروا الحرب فحاربهم. فأخذها وسار بها والمسلمون خلفه حتى وافى باب الحصن، فدعاهم إلى الاسلام فأبوا، ثم دعاهم إلى الذمة فأبوا، فحمل عليهم أمير المؤمنين عليه السلام فانهزموا بين يديه ودخلوا الحصن وردوا بابه.

١٦٦٩. الحلبي قال: أخبرني أبو عبد الله عليه السلام أن أباه عليه السلام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه واله أعطى خيبر بالنصف أرضها ونخلها، فلما أدركت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة فقوم عليهم قيمة، فقال لهم: " إما أن تأخذوه وتعطوني نصف الثمر وإما أعطيتكم نصف الثمر وآخذه " فقالوا: بهذا قامت السماوات والارض.

١٦٧٠. قب عم في عمرة القضاء اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله والذين شهدوا معه الحديبية، ولما بلغ قريشا ذلك خرجوا متبددين، فدخل مكة وطاف بالبيت.

١٦٧١. الكازروني عن سعيد بن العاص قال: قالت ام حبيبة: قالت فإذا جارية للنجاشي يقال لها: أبرهة، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله صلى الله عليه واله كتب إلي أن أزوجكه، فقلت: بشرك الله بخير، قالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد ابن العاص فوكلته وكان لام حبيبة حين قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة، ولما بلغ أبا سفيان تزويج رسول الله صلى الله عليه واله ام حبيبة قال: ذاك الفحل لا يقرع أنفه.

١٦٧٢. الواقدي: وصلت هدية المقوقس، وهي مارية، وسيرين أخت مارية، ويعفور ودلدل كانت بيضاء، فاتخذ لنفسه مارية، ووهب سيرين لحسان بن وهب، وكان رسول الله صلى الله عليه واله معجبا بام إبراهيم، وكان يطأها بملك اليمين فلما حملت ووضعت إبراهيم قبلتها سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه واله، فجاء أبو رافع زوج سلمى فبشر رسول الله صلى الله عليه واله بإبراهيم، فوهب له عبدا.

١٦٧٣. الواقدي: خرجت قريش من مكة إلى رؤس الجبال، وأخلوا مكة فدخل رسول الله صلى الله عليه واله من الثنية بطلعة الحجون وعبد الله بن رواحة أخذ بزمام راحلته وأمر النبي صلى الله عليه واله بلالا فأذن على ظهر الكعبة، وأقام بمكة ثلاثا، وركب رسول الله صلى الله عليه واله حتى نزل بسرف وهي على عشرة أميال من مكة. وفيها تزوج رسول الله صلى الله عليه واله ميمونة بنت الحارث، زوجه إياها العباس، و كان

يلي أمرها، وهي اخت ام ولده، وكان هذا التزويج بسرف حين نزل بها مرجعه من عمرة القضية، وكانت آخر امرأة تزوجها صلى الله عليه واله.

١٦٧٤. جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يخطب على جذع نخلة ثم اتخذ له منبرا.

١٦٧٥. اسامة: لما غشيناه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه واله أخبرناه الخبر، فقال: كيف نصنع بلا إله إلا الله؟

١٦٧٦. قال الزهري قال صلى الله عليه واله: " أخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل، رحم الله زيدا، ثم أخذ اللواء جعفر وقاتل وقتل، رحم الله جعفرا، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وقاتل فقتل، فرحم الله عبد الله " قال: فبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وهم حوله فقال لهم النبي صلى الله عليه واله: " وما يبكيكم؟ " فقالوا: وما لنا لا نبكي وقد ذهب خيارنا وأشرافنا وأهل الفضل منا؟ فقال لهم صلى الله عليه واله: " لا تبكوا فإنما مثل امتي مثل حديقة قام عليها صاحبها فأصلح رواكبها، وبنى مساكنها، وحلق سعفها، فأطعمت عاما فوجا ثم عاما فوجا، ثم عاما فوجا فلعل آخرها طعما أن يكون أجودها قنوانا، و أطولها شمراخا.

١٦٧٧. السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: لما كان يوم مؤتة كان جعفر على فرسه، فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف وكان أول من عرقب في الاسلام.

١٦٧٨. ابن عمر قال: أمر النبي صلى الله عليه واله في غزوة موتة زيد بن حارثة، فقال: " إن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فعبدالله بن رواحة ".

١٦٧٩. عمر بن الحكم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله الحارث بن عمير الازدي إلى ملك بصرى بكتاب، فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني

فأمر به فاوثق رباطا، ثم قدمه فضرب عنقه صبرا، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فاشتد عليه وندب الناس.

١٦٨٠. خالد بن بريد ان رسول الله، قال، " اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب ".

١٦٨١. الواقدي: أقام المسلمون ليلتين ينظرون في أمرهم وقالوا: نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه واله فنخبره الخبر، فإما أن يردنا أو يزيدنا رجلا، فبينا الناس على ذلك إذ جاءهم عبد الله بن رواحة فشجعهم وقال: والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا كثرة سلاح ولا كثرة خيل إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، انطلقوا فقاتلوا فقد والله رأيتنا يوم بدر ما معنا إلا فرسان، إنما هي إحدى الحسنين: إما الظهور عليهم فذاك ما وعدنا الله ورسوله وليس لوعده خلف، وإما الشهادة فنلحق بالاخوان نرافقهم في الجنان.

١٦٨٢. يج: قال رسول الله صلى الله عليه واله استشهد جعفر في هذا اليوم، ودمعت عينا رسول الله صلى الله عليه واله وقال: قطعت يداه قبل أن استشهد وقد أبدله الله من يديه جناحين فهو الآن يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء.

١٦٨٣. أبو هريرة قال: شهدت مؤتة، فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به، فقال لي ثابت بن أقرم: مالك يابا هريرة ؟ كأنك ترى جموعا كثيرة ؟ قلت: نعم قال: لم تشهدنا ببدر، إنا لم ننصر بالكثرة.

١٦٨٤. عبد الله بن جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله ألا إن جعفرا قد استشهد، وجعل له جناحان يطير بهما في الجنة "

١٦٨٥. قال البلاذري: قطعت يدا جعفر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله: " لقد أبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة " ولذلك سمي الطيار.

١٦٨٦. ابن ابي الحديد روي أن رسول الله صلى الله عليه واله لما أتاه قتل جعفر وزيد بمؤتة بكى.

١٦٨٧. ام سلمة رضي الله عنها قالت: قال نبي الله صلى الله عليه وآله :هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أن عليا عليه السلام قادم " فأمرهم أن يستقبلوا عليا عليه السلام، فلما بصر بالنبي صلى الله عليه وآله ترجل عن فرسه، وأهوى إلى قدميه يقبلهما، فقال له صلى الله عليه وآله: " اركب فإن الله تعالى ورسوله عنك راضيان " فبكى أمير المومنين عليه السلام فرحا.

١٦٨٨. ام سلمة : قال النبي صلى الله عليه واله لبعض من كان مع علي في الجيش: " كيف رأيتم أميركم ؟ " قالوا: لم ننكر منه شيئا إلا أنه لم يؤم بنا في صلاة إلا قرأ فيها بقل هو الله، فقال النبي صلى الله عليه واله أسأله عن ذلك، فلما جاءه قال له: " لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلا بسورة الاخلاص ؟ " فقال: يا رسول الله أحببتها، قال له النبي صلى الله عليه واله: " فإن الله قد أحبك كما أحببتها ".

١٦٨٩. ابن مسعود قال: دخل النبي صلى الله عليه واله يوم الفتح وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: " جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ".

١٦٩٠. ابن ابي الحديد قال ابو سفيان للعباس: أما مر محمد بعد ؟ قال: لا، ولو رأيت الكتيبة التي هو فيها لرأيت الحديد والخيل والرجال، وما ليس لاحد به طاقة، فلما طلعت كتيبة رسول الله صلى الله عليه واله الخضراء طلع سواد شديد وغبرة من سنابك الخيل، حتى مر رسول الله صلى الله عليه واله يسير على ناقته القصواء بين ابي بكر واسيد بن حضير وهو يحدثهما، فقال له العباس: هذا رسول الله صلى الله عليه واله في كتيبته الخضراء فانظر، قال: وكان في تلك الكتيبة وجوه المهاجرين والانصار، وفيها الالوية والرايات، وكلهم منغمسون في الحديد لا يرى منهم إلا الحدق . تعليق: قال: كتيبة خضراء: إذا غلب عليها لبس الحديد، شبه سواده بالخضرة، والعرب تطلق الخضرة على السواد.

١٦٩١. بديل بن ورقاء الخزاعي يقول: لما كان يوم الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي اركب جملك هذا الاورق وناد في الناس: " إنها أيام أكل و شرب " وكنت جهيرا قرأيتني بين خيامهم وأنا أقول: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكم: إنها أيام أكل وشرب.

١٦٩٢. سليمان بن بلال، عن الرضا عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة والاصنام حول الكعبة، فجعل يطعنها بمخصرة في يده ويقول: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ".

١٦٩٣. حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه قال: إن رسول الله صلى الله

١٦٩٤. عليه وآله يوم فتح مكة لم يسب لاهلها ذرية، وقال، من أغلق بابه وألقى سلاحه أو دخل دار أبي سفيان فهو آمن.

١٦٩٥. عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل ابو سفيان على ام حبيبة فذهب ليجلس على الفراش فأهوت إلى الفراش فطوته، فقال: يا بنية أرغبة بهذا الفراش عني ؟ قالت: نعم، هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لتجلس عليه وأنت رجس مشرك.

١٦٩٦. بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا إله إلا الله أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الاحزاب وحده " ثم قال: ألا إن كل دم ومال و مأثرة كان في الجاهلية فإنه موضوع تحت قدمي إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فإنهما مردودتان إلى أهليهما، ألا إن مكة محرمة بتحريم الله لم تحل لاحد كان قبلي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار فهي محرمة إلى أن تقوم الساعة، لا يختلى خلاها، ولا يقطع شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد "

١٦٩٧. بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ألا لبئس جيران النبي كنتم، لقد كذبتم وطردتم، وأخرجتم وفللتم، ثم ما رضيتم حتى جئتموني في بلادي تقاتلوني، فاذهبوا فأنتم الطلقاء " .

١٦٩٨. حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم، وآدم من طين، ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه إن العربية ليسب بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنة – والاحنة: الشحناء – فهي تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة.

١٦٩٩. عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما كان يوم فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه واله في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، إن الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية، والتفاخر بآبائها وعشائرها، أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليوم أتقاكم، وأطوعكم له، ألا وإن العربية ليست بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه، ألا وإن كل دم أو مظلمة أو إحنة كانت في الجاهلية فهي مطل تحت قدمي إلى يوم القيامة.

١٧٠٠. الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكة، عن الصادق عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم يبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، و النصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم. المؤمنون إخوة تتكافئ، دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم.

١٧٠١. عامر بن واثلة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان رسول الله عليه السلام بعث خالد بن الوليد إلى بني خزيمة ففعل ما فعل، فصعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فقال: " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد " ثلاث مرات، ثم قال: " اذهب يا علي " فذهبت فوديتهم، وبقي معي ذهب كثير فأعطيتهم إياه وقلت: وهذا لذمة رسول الله صلى الله عليه واله ولما تعلمون ولما لا تعلمون، ولروعات النساء والصبيان، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه واله فأخبرته.

١٧٠٢. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد " ثم رفع عليه السلام قدميه فقال: " يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك " فأتاهم علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه واله قال: " يا علي أخبرني بما صنعت " فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة، ولكل مال مالا، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله، فقال صلى الله عليه واله: يا علي أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك، يا علي إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٧٠٣. عباد بن صهيب الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: في خبر الطائف :قال صلى الله عليه واله: أما والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة و ليؤتن الزكاة أو لابعثن إليهم رجلا هو مني كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم، هو هذا " وأخذ بيد علي عليه السلام.

١٧٠٤. شا: في خبر حنين : فخرج صلى الله عليه واله متوجها إلى القوم في عشرة آلاف من المسلمين، فظن أكثرهم أنهم لم يغلبوا لما شاهدوه من جمعهم وكثرة عدتهم

وسلاحهم، فلما التقوا مع المشركين لم يلبثوا حتى انهزموا بأجمعهم، ولم يبق منهم مع النبي صلى الله عليه واله إلا عشرة أنفس حتى ثاب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من كان انهزم، فرجعوا أولا فأولا حتى تلاحقوا، وكانت لهم الكرة على المشركين.

١٧٠٥. شا: لما فض الله تعالى جمع المشركين بحنين تفرقوا فرقتين، فأخذت الاعراب ومن تبعهم إلى أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعها إلى الطائف، فبعث النبي صلى الله عليه واله أبا عامر الاشعري إلى أوطاس في جماعة، منهم أبو موسى الاشعري فتقدم بالراية وقاتل حتى قتل دونها، فقال المسلمون لابي موسى: أنت ابن عم الامير وقد قتل، فخذ الراية حتى نقاتل دونها، فأخذها أبو موسى فقاتل المسلمون حتى فتح الله عليهم.

١٧٠٦. محمد بن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: افترق المشركون فرقتين: فأخذت الاعراب ومن تبعهم أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعهم الطائف، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا عامر الاشعري إلى أوطاس فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية أبو موسى الاشعري وهو ابن عمه فقاتل بها حتى فتح عليه.

١٧٠٧. زرارة قال أبو جعفر عليه السلام: فلما كان في قابل جاؤا بضعف الذي أخذوا، وأسلم ناس كثير، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفس محمد بيده لوددت أن عندي ما اعطي كل إنسان ديته على أن يسلم لله رب العالمين.

١٧٠٨. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد قدم عليه وفد أهل الطائف: " يا أهل الطائف والله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لابعثن عليكم رجلا كنفسي، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يقصعكم بالسيف " فتطاول لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فأخذ بيد علي فأشالها ثم قال: " هو هذا " .

١٧٠٩. عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مر بالنبي صلى الله عليه واله يوم كان أشد عليه من يوم حنين، وذلك أن العرب تباغت عليه.

١٧١٠. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله " لابعثن إليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان.

١٧١١. الطبرسي قال في خبر حنين: لما سمع المسلمون صوت العباس تراجعوا وقالوا: لبيك لبيك، وتبادر الانصار خاصة، ونزل النصر من عند الله، وانهزمت هوازن هزيمة قبيحة.

١٧١٢. عن أبي سعيد الخدري قال قال: رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: اخلفني في أهلي، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمه وتخلف عنه، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال: فاخلفني.

١٧١٣. عبد الله بن علي، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن جده عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه واله عليا في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٧١٤. موسى بن بكر قال: قال بعض أصحابنا لابي عبد الله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه واله أسماء المنافقين ؟ فقال: لا.

١٧١٥. يج: روي أنه صلى الله عليه واله لما توجه إلى تبوك ضلت ناقته القصوى وعنده عمارة بن حزم قال كالمستهزئ: يخبرنا محمد بخبر السماء ولا يدري أين ناقته، فقال عليه السلام: إني لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد أخبرني الآن أنها بشعب كذا وكذا، و زمامها ملتف بشجرة، فكان كما قال.

١٧١٦. عم: في تبوك فلما تهيأ للخروج قام خطيبا فحمد الله تعالى وأثنى عليه ورغب في المواساة وتقوية الضعيف والانفاق، فكان أول من أنفق فيها عثمان بن عفان، جاء بأواقي من فضة فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فجهز ناسا من

أهل الضعف، وهو الذي يقال: إنه جهز جيش العسرة، وقدم العباس على رسول الله صلى الله عليه وآله فأنفق نفقة حسنة وجهز، وسارع فيها الانصار، وأنفق عبد الرحمن والزبير وطلحة.

١٧١٧. معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم.

١٧١٨. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم، فقال: مسجد قبا.

١٧١٩. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم، فقال: مسجد قبا.

١٧٢٠. شا: لما دخل أبو سفيان المدينة لتجديد العهد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبين قريش عند ما كان من بني بكر في خزاعة وقتلهم من قتلوا منها أتى النبي (صلى الله عليه وآله) وكلمه في ذلك فلم يرد عليه جوابا، فقام من عنده فلقيه أبو بكر فسأله كلامه له فقال: ما أنا بفاعل ذلك فكلم عمر في ذلك فدفعه فعدل إلى بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستأذن عليه فأذن له وعنده فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: يا علي إنك أمس القوم بي رحما، وأقربهم مني قرابة وقد جئتك فلا أرجعن كما جئت خائبا، اشفع لي عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما قصدته، فقال له: ويحك يا أبا سفيان لقد عزم رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أمر لا نستطيع أن نكلمه فيه، فالتفت أبو سفيان إلى فاطمة (عليها السلام) فقال لها: يا بنت محمد (صلى الله عليه وآله) هل لك أن تأمري ابنيك أن يجيرا بين الناس فيكونا سيدي العرب إلى آخر الدهر؟ فقالت: ما بلغ بنياي أن يجيرا بين الناس، وما يجير أحد على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فتحير أبو سفيان ثم أقبل على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أبا الحسن أرى الامور قد التبست علي، فانصح لي، فقال له أمير المؤمنين: ما أرى شيئا يغني عنك، ولكنك سيد بني كنانة، فقم وأجر بين الناس،

ثم الحق بأرضك، قال: فترى ذلك مغنيا عنى شيئا ؟ قال: لا والله ما أظن ولكن ما أجد لك غير ذلك، فقام أبو سفيان في المسجد فقال: أيها الناس إني قد أجرت بين الناس ثم ركب بعيره وانطلق.

١٧٢١. الطبرسي : لما نزلت براءة دفعها رسول الله صلى الله عليه واله إلى أبي بكر، ثم أخذها منه ودفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧٢٢. الطبرسي: إن النبي صلى الله عليه واله أخذ براءة من أبي بكر ودفعها إلى علي وقال: لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني.

١٧٢٣. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي عليه السلام الناس فقال: " لا يطوفن بالبيت عريان، ولا يحجن البيت مشرك ومن كانت له مدة فهو إلى مدته، ومن لم تكن له مدة فمدته أربعة أشهر " .

١٧٢٤. فضيل بن عياض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحج الاكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الاكبر يوم النحر.

١٧٢٥. داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الفتح في سنة ثمان، وبراءة في سنة تسع، وحجة الوداع في سنة عشر.

١٧٢٦. حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر مع براءة إلى الموسم ليقرأها على الناس، فنزل جبرئيل فقال: لا يبلغ عنك إلا علي، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فأمره أن يركب ناقته العضباء، وأمره أن يلحق أبا بكر فيأخذ منه براءة ويقرأه على الناس بمكة، فقال أبو بكر: أسخطة ؟ فقال: لا إلا أنه أنزل عليه أنه لا يبلغ إلا رجل منك، فلما قدم علي عليه السلام مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال: إني رسول رسول الله إليكم فقرأ عليهم: " براة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض أربعة أشهر ".

١٧٢٧. زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: " فسيحوا في الارض أربعة أشهر " قال: عشرين من ذي الحجة و المحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر.

١٧٢٨. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " فإذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم " قال: هي يوم النحر إلى عشر مضين من شهر ربيع الآخر.

١٧٢٩. مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه واله ببراءة مع علي عليه السلام بعث معه اناسا وقال رسول الله صلى الله عليه واله: من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس منا.

١٧٣٠. عن ابن عباس في خبر المباهلة: فلما كان من الغد جاء النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه يمشيان وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه، وخرج النصارى يقدمهم اسقفهم وتقدم رسول الله فجثا على ركبتيه، فقال الاسقف: جثا والله كما جثا الانبياء للمباهلة، فرجع ولم يقدم على المباهلة ثم قال الاسقف: يا أبا القاسم، إنا لا نباهلك، ولكن نصالحك، فصالحنا على ما ننهض به، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله.

١٧٣١. المجلسي قال النبي صلى الله عليه واله: ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا. "

١٧٣٢. المجلسي: جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه والله قال: فاطمة بضعة مني يريبني مارابها، وقال: إن الله يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها.

١٧٣٣. المجلسي قال النبي صلى الله عليه واله: ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا. "

١٧٣٤. المجلسي: جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه والله قال: فاطمة بضعة مني يريبني مارابها، وقال: إن الله يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها.

١٧٣٥. حذيفة أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: أتاني ملك فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ونساء امتي.

١٧٣٦. صح عن النبي صلى الله عليه واله أنه سئل عن بعض أصحابه، فقال له قائل: فعلي ؟ فقال: إنما سألتني عن الناس، ولم تسألني عن نفسي.

١٧٣٧. عائشة قالت: أسر النبي صلى الله عليه واله إلى فاطمة شيئا فضحكت، فسألتها قالت: قال لي: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الامة و نساء المؤمنين ، فضحكت لذلك.

١٧٣٨. المجلسي قال صلى الله عليه واله لبريدة: لا تبغض عليا فإنه مني وأنا منه.

١٧٣٩. المجلسي قال صلى الله عليه واله إن الناس خلقوا من شجر شتى وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة.

١٧٤٠. المجلسي قال صلى الله عليه واله باحد وقد ظهر من نكايته في المشركين ووقايته إياه بنفسه حتى قال جبرئيل: يا محمد إن هذا لهي المواساة، فقال: يا جبرئيل إنه لمني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما ".

١٧٤١. عبد يشوع عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه واله كتب إلى أهل نجران قبل أن ينزل عليه طس سليمان: " بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد رسول الله إلى اسقف نجران وأهل نجران، إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم و إسحاق ويعقوب، أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد، وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد، فإن أبيتم فالجزية، فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام ". فأتوا رسول الله فساء لهم وساءلوه، فلم يزل به وبهم المسألة حتى قالوا له: ما تقول في عيسى بن مريم: فأنزل الله هذه الآية: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم " إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فأبوا أن يقروا بذلك، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه واله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميلة له، وفاطمة تمشي عند ظهره، وخلفها علي، للملاعنة، وله يومئذ عدة نسوة، فقال رئيسهم إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك، فمهما حكمت فينا جايز، فرجع رسول الله صلى الله عليه واله ولم يلاعنهم وصالحهم على الجزية.

١٧٤٢. ابن طاووس قال رسول الله لوفد نجران في عيسى عليه السلام: إنه عبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، قالوا: وهل تستطيع العبيد أن يفعل ما كان يفعل ؟ وهل جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة ؟ ألم يكن يحيي الموتى، ويبرئ الاكمه والابرص، وينبئهم بما يكنون في صدورهم، وما يدخرون في بيوتهم ؟ فهل يستطيع هذا إلا الله عز وجل، أو ابن الله ؟ وقالوا في الغلو فيه وأكثروا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، فقال صلى الله عليه واله: قد كان عيسى أخي كما قلتم يحيي الموتى، ويبرئ الاكمه والابرص، ويخبر قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم، وكل ذلك بإذن الله عز وجل، وهو لله عز وجل عبد، وذلك عليه غير عار، وهو منه غير مستنكف، فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا وأمشاجا يأكل الطعام ويظمأ وينصب والله بأربه، وربه الاحد الحق الذي ليس كمثله شئ، وليس له ند، قالوا: فأرنا مثله من جاء من غير فحل ولا أب، قال: هذا آدم عليه السلام أعجب منه خلقا "، جاء من غير أب ولا ام، وليس شئ من الخلق بأهون على الله عز وجل في قدرته من شئ ولا أصعب، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: كن، فيكون، وتلا عليهم: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون".

١٧٤٣. عم: قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وفد نجران فقال الاسقف: ما تقول في السيد المسيح يا محمد ؟ قال: هو عبد الله ورسوله، قال: بل هو كذا وكذا، فنزل على رسول الله من صدر سورة آل عمران نحو من سبعين آية يتبع بعضها بعضا وفيما أنزل الله: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب " إلى قوله: " على الكاذبين" فقالوا للنبي صلى الله عليه واله: نباهلك غدا.

١٧٤٤. الحسن البصري قال: غدا رسول الله آخذا بيد الحسن والحسين تتبعه فاطمة، وبين يديه علي، وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله فجثا على ركبتيه، فقال الاسقف: جثا الله كما جثا الانبياء للمباهلة فكع ولم يقدم على المباهلة، فقالوا: يا أبا القاسم إنا لا نباهلك ولكن نصالحك. فصالحهم رسول الله على ألفي حلة .

١٧٤٥. ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه واله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين، رضوان الله عليهم.

١٧٤٦. مجاهد قال: قلت لابن عباس: من الذين أراد رسول الله صلى الله عليه واله أن يباهل بهم ؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين والانفس النبي صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام.

١٧٤٧. عامر بن سعد عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية: " ندع أبناءنا وأبناءكم " دعى رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الخبر.

١٧٤٨. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أن نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله قالوا: إلى ما تدعو؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله صلى الله عليه واله، وأن عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث قالوا: فمن أبوه ؟ فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله، فقال: قل لهم: ما يقولون في آدم ؟ أكان عبدا مخلوقا يأكل ويشرب ويحدث وينكح ؟ فسألهم النبي صلى الله عليه واله فقالوا: نعم، فقال: فمن أبوه ؟ فبقوا ساكتين، فأنزل الله: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم " الآية إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فقال رسول الله صلى الله عليه واله: فباهلوني، إن كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم، وإن كنت كاذبا انزلت علي فقالوا: أنصفت، فتواعدوا للمباهلة فلما أصبحوا جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه واله ومعه أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال النصارى: من هؤلاء ؟ فقيل لهم: هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن أبي طالب، وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين، ففرقوا وقالوا لرسول الله صلى الله عليه واله: نعطيك الرضا فاعفنا عن المباهلة، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله على الجرية وانصرفوا .

١٧٤٩. موسى بن محمد بن الرضا، عن أخيه أبي الحسن عليهم السلام أنه قال في هذه الآية: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" ولو قال: تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة، وقد علم أن نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين.

١٧٥٠. موسى بن محمد بن الرضا، عن أخيه أبي الحسن عليهم السلام أنه قال في هذه الآية: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" ولو قال: تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة، وقد علم أن نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين.

١٧٥١. المنذر قال: حدثنا علي عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: " تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " الآية. قال: أخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام.

١٧٥٢. سعد بن أبي وقاص: لما نزلت قوله تعالى: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وقال: اللهم هؤلاء أهلي.

١٧٥٣. ضه: قال ابن عباس نزل جبرئيل عليه السلام بقوله تعالى: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون " إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فقال لهم: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، قالوا: نعم نلاعنك، فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فأخذ بيد علي ومعه فاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا.

١٧٥٤. ضه: قال الصادق عليه السلام: غدا رسول الله صلى الله عليه واله آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة تتبعه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه واله فجثا لركبتيه، فقال الاسقف: جثا والله محمد كما يجثو الانبياء للمباهلة وكاع عن التقدم.

١٧٥٥. الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه واله وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام.

١٧٥٦. شا: قال رسول الله صلى الله عليه واله إن الناس يصاح بهم صيحة واحدة فلا يبقى ميت إلا نشر، ولا حي إلا مات، إلا ما شاء الله، ثم يصاح بهم صيحة اخرى فينشر من مات ويصفون جميعا.

١٧٥٧. عمرو بن شاس الاسلمي قال: اشتكيت عليا عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه واله جالس في المسجد فنظر إلي حتى جلست إليه، فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والاسلام أن اوذي رسول الله، فقال: (من آذى عليا فقد آذاني).

١٧٥٨. البراء: قال كنت مع علي عليه السلام فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلي بنا علي عليه السلام ثم صفنا صفا واحدا "، ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسولالله صلى الله عليه واله فأسلمت همدان كلها.

١٧٥٩. السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه واله إلى اليمن وقال لي: يا علي لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه، وأيم الله لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت، ولك ولاؤه يا علي. تعليق أي ترثه ان لم يكن وارث مسلم.

١٧٦٠. الفضل ابن الفضل الاشعري عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله بعث عليا عليه السلام إلى اليمن فقال له وهو يوصيه، يا علي اوصيك بالدعاء فإن معه الاجابة وبالشكر فإن معه المزيد وإياك عن أن تخفر عهدا " وتعين عليه، وأنهاك عن المكر فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنه من بغي عليه لينصرنه الله.

١٧٦١. عمرو بن جبير، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام قال: بعث النبي صلى الله عليه واله عليا إلى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلا فقتله فأخذه أولياؤه ورفعوا إلى علي عليه السلام، فأقام صاحب الفرس البينة أن الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله، فأبطل علي عليه السلام دم الرجل، فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى النبي صلى الله عليه واله يشكون عليا فيما حكم عليهم، فقالوا: إن عليا ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: إن عليا ليس بظلام، ولم يخلق علي للظلم، وإن الولاية من بعدي لعلي، والحكم حكمه، والقول قوله.

١٧٦٢. البراء: ، فلما انتهينا إلى أوائل أهل اليمن وبلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام الفجر ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قرأ على القوم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله فلما قرأ كتابه استبشر وابتهج وخر ساجدا شكرا لله تعالى، ثم رفع رأسه و جلس وقال: السلام على همدان ثم تتابع بعد إسلام همدان أهل اليمن على الاسلام.

١٧٦٣. عم: لما أسلمت ثقيف ضربت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وفود العرب فدخلوا في دين الله أفواجا، كما قال الله سبحانه.

١٧٦٤. الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه واله لا حرج على مضطر، ومن كرم الاخلاق بر الضيف.

١٧٦٥. معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه واله فأفاض بعد غروب الشمس، وقال: " أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل، ولا إيضاع الابل، ولكن اتقوا الله و سيروا سيرا جميلا، ولا توطؤا ضعيفا، ولا توطؤا مسلما " وكان صلى الله عليه واله يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرحل، ويقول: أيها الناس عليكم بالدعة.

١٧٦٦. البزنطي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: إن رسول الله لما كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا: يا رسول الله ذبحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن نذبح، ولم يبق شئ مما ينبغي لهم أن يقدموه إلا أخروه، ولا شيء مما ينبغى لهم أن يؤخروه إلا قدموه، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لا حرج لا حرج.

١٧٦٧. معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يدخل الكعبة رسول الله صلى الله عليه واله إلا يوم فتح مكة.

١٧٦٨. شا: أنزل الله تعالى: " وأتموا الحج والعمرة لله " وقال رسول الله صلى الله عليه واله: " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " وشبك إحدى أصابع يديه على الاخرى ثم قال عليه السلام: " لو استقبلت من أمري ما استدبرته ما سقت الهدي " ثم أمر مناديه أن ينادي: " من لم يسق منكم هديا فليحل وليجعلها عمرة، ومن ساق منكم هديا فليقم على إحرامه.

١٧٦٩. شا: قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أشعث أغبر نلبس الثياب ونقرب النساء وندهن ؟ وقال بعضهم: أما تستحيون تخرجون رؤسكم تقطر من الغسل ورسول الله صلى الله عليه واله على إحرامه ؟ فأنكر رسول الله صلى الله عليه واله على من خالف في ذلك. وقال: " لولا أني سقت الهدي لاحللت، وجعلتها عمرة، فمن لم يسق هديا فليحل ".

١٧٧٠. شا: في حديث الغدير: امر رسول الله صلى الله عليه واله بدوحات فقم ما تحتها وأمر بجمع الرحال في ذلك المكان، ووضع بعضها فوق بعض، ثم أمر مناديه فنادى في الناس: " الصلاة جامعة " فاجتمعوا من رحالهم إليه وإن أكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء فلما اجتمعوا صعد على تلك الرحال حتى صار في ذروتها، ودعا أمير المؤمنين عليه السلام فرقى معه حتى قام عن يمينه، ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ فأبلغ في الموعظة، ونعى إلى الامة نفسه، وقال" قد دعيت

ويوشك أن اجيب وإني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " ثم نادى بأعلى صوته: " ألست أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ " قالوا: اللهم بلى، فقال وقد أخذ بضبعي أمير المؤمنين عليه السلام فرفعهما حتى بان بياض إبطيهما: " فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله " ثم جلس عليه السلام في خيمته وأمر عليا عليه السلام أن يجلس في خيمة له بإزائه، ثم أمر المسلمين أن يدخلوا عليه فوجا فوجا فيهنؤه بالمقام، ويسلموا عليه بإمرة المؤمنين، ففعل الناس ذلك كلهم، ثم أمر أزواجه و سائر نساء المؤمنين معه أن يدخلن عليه ويسلمن عليه بإمرة المؤمنين ففعلن.

١٧٧١. شا: جاء حسان بن ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله أتأذن لي أن أقول في هذا المقام ما يرضاه الله ؟ فقال له: قل يا حسان على اسم الله، فوقف فأنشأ يقول. يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا وقال: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أتباع صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا.

١٧٧٢. عم: في حديث الغدير: لم يبرح رسول الله صلى الله عليه واله من المكان حتى نزل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال: الحمد لله على كمال الدين، وتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي .

١٧٧٣. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج، ثم أنزل الله عزوجل عليه: " وَأَذِّنْ فِي

النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ " فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله يحج في عامه هذا، وساق الهدي حتى انتهى إلى مكة فطاف بالبيت سبعة أشواط، ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم قال: إن الصفا والمروة من شعائر الله، فأبدأ بما بدأ الله عز وجل به، فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " إن هذا جبرئيل – وأومأ بيده إلى خلفه – يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم، ولكني سقت الهدي، ولا ينبغي لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله " وقال: " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ". قال: وقدم علي عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله: " أنت يا علي بما أهللت " ؟ قال: يا رسول الله إهلال كإهلال النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: " قر على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي ". قال: فلما كان يوم التروية عند زوال الشمس، خرج النبي صلى الله عليه واله وأصحابه مهلين بالحج حتى أتوا منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر، ثم غدا والناس معه، ثم مضى إلى الموقف فوقف به فقال: " أيها الناس هذا كله موقف " وأومأ بيده إلى الموقف، فوقف الناس حتى وقع القرص: قرص الشمس ثم أفاض وأمر الناس بالدعة حتى انتهى إلى المزدلفة وهو المشعر الحرام، فصلى المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وإقامتين، ثم أقام حتى صلى فيها الفجر، وعجل ضعفاء بني هاشم بليل، فلما أضاء له النهار أفاض حتى انتهى إلى منى، فرمى جمرة العقبة، فنحر رسول الله صلى الله عليه واله ستة وستين ونحر علي عليه السلام أربعة وثلاثين بدنة، وحلق وزار البيت ورجع إلى منى و أقام بها حتى كان اليوم الثالث من آخر أيام التشريق، ثم رمى الجمار ونفر حتى انتهى إلى الابطح فقالت له عايشة أترجع نساؤك بحجة وعمرة معا، وأرجع بحجة فأقام بالابطح وبعث صلى الله عليه واله معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم

فأهلت بعمرة ثم جاءت وطافت بالبيت وصلت ركعتين عند مقام إبراهيم، وسعت بين الصفا والمروة ثم أتت النبي صلى الله عليه واله فارتحل من يومه ولم يدخل المسجد الحرام ولم يطف بالبيت.

١٧٧٤. سعيد الاعرج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله عجل النساء ليلا من المزدلفة إلى منى، وأمر من كان منهن عليها هدي أن ترمي ولا تبرح حتى تذبح، ومن لم يكن عليها منهن هدي أن تمضي إلى مكة حتى تزور.

١٧٧٥. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه واله حين نحر أن يؤخذ من كل بدنة جذوة من لحمها ثم تطرح في برمة ثم تطبخ، و أكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي منها وحسيا من مرقها.

١٧٧٦. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله حين حج حجة الاسلام أتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء وأهل بالحج، وساق مائة بدنة، و أحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمرة، ولا يدرون ما المتعة، حتى إذا قدم رسول الله صلى الله عليه واله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه، ثم صلى ركعتين عند المقام واستلم الحجر، ثم قال: " ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به " فأتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا، فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيبا فأمرهم أن يحلوا و يجعلوها عمرة، وهو شئ أمر الله عز وجل به، فأحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه واله " لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم " ولم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدي الذي كان معه، إن الله عز وجل يقول: " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله " فقال سراقة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله علمنا كأنا خلقنا اليوم، أرأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو لكل عام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لابل للابد الابد قال: وأقبل علي عليه السلام من اليمن حتى وافى الحج فقال رسول الله صلى الله عليه واله

يا علي بأي شئ أهللت ؟ فقال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه واله فقال: " لا تحل أنت فأشركه في الهدي ونحر رسول الله صلى الله عليه واله ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحدة، ثم أمر به فطبخ فأكل منه وحسا من المرق وقال: والمتعة خير من القارن السائق، وخير من الحاج المفرد، قال: وسألته: ليلا أحرم رسول الله صلى الله عليه واله أم نهارا ؟ فقال: نهارا، قلت: أي ساعة؟ قال صلاة الظهر.

١٧٧٧. عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ذكر رسول الله صلى الله عليه واله: الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل في الاسلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله يريد الحج يؤذنهم بذلك ليحج من أطاق الحج، فأقبل الناس، فلما نزل الشجرة أمر الناس بالتجرد في إزار ورداء وذكر أنه حيث لبى قال: " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " فلما انتهى إلى المسجد طاف بالبيت صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ودخل زمزم فشرب منها ثم خرج إلى الصفا، ثم قال: " أبدأ بما بدأ الله به " ثم صعد على الصفا.

١٧٧٨. البخاري حج النبي صلى الله عليه واله قبل النبوة وبعدها لا يعرف عددها ولم يحج بعد الهجرة إلا حجة الوداع.

١٧٧٩. معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات ثم ذكر الحديبية والقضاء والجعرانة، وأقام بالمدينة عشر سنين، ثم حج حجة الوداع، ونصب عليا إماما يوم غدير خم .

١٧٨٠. زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان: قد كان صلى قبل ذلك وهو ابن أربع سنين، وهو مع أبي طالب.

١٧٨١. غياث بن ابراهيم عن جعفر عليه السلام قال: لم يحج النبي صلى الله عليه واله بعد قدومه المدينة إلا واحدة، وقد حج بمكة مع قومه حجات.

١٧٨٢. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عمر متفرقات: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء، وعمرة أهل من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف من غزوة جنين .

١٧٨٣. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله عمرة الحديبية، وقضى الحديبية من قابل ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر.

١٧٨٤. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه واله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: أبدأ بما بدأ الله به من إتيان الصفا، إن الله عزوجل يقول: " إن الصفا والمروة من شعائر الله".

١٧٨٥. المنتقى بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، أبي جعفر الباقر صلوات الله عليهما قال: قال جابر بن عبد الله الانصاري إن رسول الله صلى الله عليه واله مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه واله حاج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه واله ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة، صلى رسول الله صلى الله عليه واله ركعتين في المسجد، ثم ركب القصواء حتى استوت ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، و عن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، فأهل " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " وأهل الناس بهذا الذي يهلون، قال جابر: لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت فرمل ثلاثا، ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم فقرأ: " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى" فصلى فجعل المقام بينه وبين البيت ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: " إن الصفا والمروة من شعائر الله " أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه ثم نزل إلى المروة حتى إذا كان آخر طوافه على المروة قال: " لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم

أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة " فقام سراقة بن جعشم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه واله: ألعامنا هذا أم للابد ؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه واله أصابعه واحدة في الاخرى وقال: " دخلت العمرة في الحج مرتين لابل لابد أبد " وقدم علي من اليمن فقال له ما ذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال: قلت: " اللهم إني اهل بما أهل به رسولك " قال: فإن معي الهدي فلا تحل، قال: فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه واله ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه واله فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، حتى أتى عرفة حتى إذا زاغت الشمس خطب الناس وقال: " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شئ من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة. ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه واله حتى أتى الموقف فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس افاض- ويقول" أيها الناس السكينة السكينة " حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه واله حتى طلع الفجر، فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا عن لحمها، وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه واله فأفاض إلى البيت وصلى بمكة الظهر، فأتى على بني

عبد المطلب يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بنى عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم، فناولوه دلوا فشرب منه .

١٧٨٦. الكرزوني كانت سرية اسامة بن زيد، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه واله أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم، فلما أصبح عقد لاسامة لواء بيده ثم قال: " اغز بسم الله في سبيل الله، فقاتل من كفر بالله " فخرج وعسكر بالجرف فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والانصار إلا انتدب في تلك الغزاة فتكلم قوم وقالوا: يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الاولين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه واله غضبا شديدا، فخرج وقد عصب على رأسه عصابة، وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغني عن بعضكم في تأمير اسامة ولئن طعنتم في تأميري اسامة فقد طعنتم في تأميري أباه قبله، و أيم الله إن كان للامارة خليقا، وإن ابنه من بعده لخليق للامارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم " .

١٧٨٧. الثمالي في تفسيره انه قال عثمان لابن سلام: نزل على محمد (صلى الله عليه وآله): " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " فكيف هذا ؟ قال: نعرف نبي الله بالنعت الذي نعته الله إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه.

١٧٨٨. حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن امرأة من المسلمات أتت النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إن فلانا زوجي أشكو منه إليك، فقال: فيم تشكينه؟ قالت: إنه قال: أنت علي حرام كظهر امي فأنزل الله في ذلك قرآنا: " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها " الآيات.

١٧٨٩. الروندي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يسير في بعض مسيره فأقبل أعرابي فقال له: أعرض علي الاسلام، فقال: قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، قال: أقررت، قال: تصلي الخمس وتصوم شهر رمضان، قال: أقررت، قال (عليه السلام) تحج البيت الحرام،

وتؤدي الزكاة وتغتسل من الجنابة، قال: أقررت، فتخلف بعير الاعرابي ووقف النبي (صلى الله عليه وآله) فسأل عنه فرجع الناس في طلبه فوجدوه في آخر العسكر قد سقط خف بعيره في حفرة من حفر الجرذان فسقط فاندق عنق الاعرابي وعنق البعير وهما ميتان، فقال: إن هذا الاعرابي مات وهو جائع وهو ممن آمن ولم يلبس إيمانه بظلم، فابتدره الحور العين بثمار الجنة يحشون بها شدقه.

١٧٩٠. الحسين بن أبي سعيد المكاري، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النبي (صلى الله عليه وآله) لرجل: لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عزوجل أنك سخي تطعم الطعام لشددت بك فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم، قال: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، والذي بعثك بالحق لا رددت عن مالي أحدا.

١٧٩١. معلى بن خنيس عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله علمني، قال: اذهب ولا تغضب.

١٧٩٢. سعد الاسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر النبي (صلى الله عليه وآله) في سوق المدينة بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عزوجل إليه: أن يدس يده في الطعام، ففعل فأخرج طعاما رديا، فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد جمعت خيانة وغشا للمسلمين.

١٧٩٣. موسى بن بكر، عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال النبي (صلى الله عليه وآله) لرجل : كم دون لسانك من حجاب! قال: اثنان: شفتان وأسنان، فقال (صلى الله عليه وآله): أما كان في أحد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا؟ أما إنه لم يعط أحد في دنياه شيئا هو أضر له في آخرته من طلاقه لسانه، يا علي قم فاقطع لسانه، فظن الناس أنه يقطع لسانه، فأعطاه دراهم.

١٧٩٤. ربيعة بن كعب قال: قال لي ذات يوم رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ربيعة خدمتني سبع سنين، أفلا تسألني حاجة ؟ فقلت: يا رسول الله أمهلني حتى

افكر، فلما أصبحت ودخلت عليه قال لي: يا ربيعة هات حاجتك فقلت: تسأل الله أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا ؟ فقلت: يا رسول الله ما علمني أحد، لكني فكرت في نفسي وقلت: إن سألته مالا كان إلى نفاد، وإن سألته عمرا طويلا وأولادا كان عاقبتهم الموت، قال ربيعة: فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك فأعني بكثرة السجود.

١٧٩٥. الطبرسي: قال كان ثوبان شديد الحب لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، قليل الصبر عنه، فأتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه فقال (صلى الله عليه وآله): يا ثوبان ما غير لونك ؟ فقال: يا رسول الله ما بي من مرض ولا وجع غير أني إذا لم أرك اشتقت إليك حتى ألقاك، ثم ذكرت الآخرة فأخاف أن لا أراك هناك، لاني عرفت أنك ترفع مع النبيين، وإني إن أدخلت الجنة كنت في منزلة أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل الجنة فلا أحسب أن أراك أبدا، فنزلت الآية، " ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقا ".

١٧٩٦. جابر بن عبد الله الانصاري قال : إن الله عزوجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من علي بن أبي طالب والائمة من ولده بعده.

١٧٩٧. جابر بن عبد الله الانصاري قال : إن شيعة علي (عليه السلام) والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة.

١٧٩٨. علي بن علقمة الايادي قال: قال حذيفة رحمه الله : ألا من أراد والذي لا إله غيره أن ينظر إلى أمير المؤمنين حقا حقا فلينظر إلى علي بن أبيطالب (عليه السلام)، ألا فوازروه واتبعوه وانصروه.

١٧٩٩. عن أبي راشد: لما أتى حذيفة علي (عليه السلام) ضرب بيده واحدة على الاخرى وبايع له، وقال: هذه بيعة أمير المؤمنين حقا.

١٨٠٠. الحسين بن زيد بن علي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام قال: أخبرني أبي عن أبيه علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال جابر بن عبد الله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى لما أراد أن يخلقني خلقني نطفة بيضاء طيبة، فأودعها صلب أبي آدم (عليه السلام)، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم الطاهر إلى نوح وإبراهيم (عليهما السلام) ثم كذلك إلى عبد المطلب، فلم يصيبني من دنس الجاهلية شئ، ثم افترقت تلك النطفة شطرين: إلى عبد الله وأبي طالب، فولدني ابي فختم الله بي النبوة، وولد علي فختمت به الوصية، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي فولدتا الجهر والجهير: الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، فهما طهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنة، طوبى لمن أحبهما وأباهما وامهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم.

١٨٠١. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبرئيل (عليه السلام): فقال عثمان: فما قال ؟ قال قال: " إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي " قال عثمان: فاحببت محمدا واستقر الايمان في قلبي.

١٨٠٢. يج: قال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا أبو الدرداء يجئ، ويسلم، فإذا هو جاء وأسلم.

١٨٠٣. العقبي أن أبا أيوب الانصاري رئي عند خليج قسطنطينة فسئل عن حاجته قال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها، ولكن إن مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدفن عند سور القسطنطنية رجل صالح من أصحابي، وقد رجوت أن أكونه، ثم مات فكانوا يجاهدون والسرير يحمل ويقدم.

١٨٠٤. م: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) " معاشر الناس أحبوا موالينا مع حبكم لنا، هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالينا فاحبوهما فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم حبهما.

١٨٠٥. ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) برجل يغرس غرسا في حائط فوقف عليه فقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلني يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " فقال الرجل: فإني اشهدك يا رسول الله أن حائطي هذه صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين .

١٨٠٦. سدير عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه أذى جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم أتاه ثانية فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي ((صلى الله عليه وآله) له: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة، فإذا سألوك فأخبرهم، قال: ففعل فاتى جاره المؤذي له فقال له: رد متاعك ولك الله علي أن لا أعود.

١٨٠٧. عن أبي داود المسترق، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم، ولا يشمون الطيب، ولا يأتون النساء ؟ أما إني آكل اللحم، وأشم الطيب وآتي النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

١٨٠٨. مالك المازني عن أبي سعيد قال في علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: أما إنكم تسألوني عن رجل أمر من الدفلى، وأحلى من العسل، وأخف من الريشة، وأثقل من الجبال، أما والله ما حلا إلا على ألسنة المؤمنين، وما أخف إلا على قلوب

المتقين، وإنه لمن حزب الله، وحزب الله هم الغالبون، والله ما أمر إلا على لسان كافر، ولا ثقل إلا على قلب منافق.

١٨٠٩. سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليهوآله): من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله .

١٨١٠. الحسين ابن زيد الهاشمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال جاءت زينب العطارة الحولاء إلى نساء النبي (صلى الله عليه وآله)، فجاء النبي (صلى الله عليه وآله) فإذا هي عندهم، فقال: إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال: إذا بعت فاحسني ولا تغشي. فإنه أتقى لله، وأبقى للمال.

١٨١١. أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجل يقال له: ذو النمرة، وإنما سمي ذا النمرة من قبحه، فقال له رسول الله هذا جبرئيل يأمرني أن ابلغك السلام، ويقول لك ربك: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل ؟ فقال ذو النمرة: فإني قد رضيت يا رب.

١٨١٢. إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اشترى فرسا من أعرابي فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله) أخرج إليه النقد فقال: ما بعتك بهذا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) و الذي بعثني بالحق لقد بعتني، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: يا أعرابي أشهد لقد بعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهذا الثمن الذي قال، فقال الاعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وامي تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدقك، ولا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين.

١٨١٣. سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوم فقال: من القوم ؟ قالوا: مؤمنون يا رسول

الله، قال: ما بلغ من إيمانكم ؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء، والرضاء بالقضاء، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حلماء علماء .

١٨١٤. ابن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من خديجة القاسم والطاهر وام كلثوم ورقية وفاطمة وزينب فتزوج علي (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام)، وتزوج أبو العاص بن ربيعة وهو من بني امية زينب، وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم، ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكانها رقية، ثم ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من ام إبراهيم، إبراهيم وهي مارية القبطية.

١٨١٥. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من خديجة القاسم والطاهر وهو عبد الله وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة وتزوج علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام)، وتزوج أبو العاص بن الربيع و هو رجل من بني امية زينب، وتزوج عثمان بن عفان ام كلثوم فماتت ولم يدخل بها، فلما ساروا إلى بدر زوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) رقية، وولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إبراهيم من مارية القبطية، وهي ام إبراهم ام ولد.

١٨١٦. عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لما ماتت رقية ابنة رسول الله (صلى الله عليه آله) قال رسول الله: الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال: وفاطمة (عليها السلام) على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يتلقاه بثوبه قائم يدعو، قال: إني لاعرف ضعفها، وسألت الله عزوجل أن يجيرها من ضمة القبر.

١٨١٧. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها، وأطعم الناس الحيس.

١٨١٨. البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرتضى في الشافي وأبو جعفر في التخليص أن النبي (صلى الله عليه وآله): تزوج بخديجة وكانت عذراء.

١٨١٩. كتابي الانوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة اخت خديجة.

١٨٢٠. إعلام الورى ونزهة الابصار وأمالي: ترتيب أزواجه: تزوج بمكة أولا خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعة بعد موتها بسنة ، والتسع اللاتي قبض عنهن: ام سلمة، زينب بنت جحش، ميمونة، ام حبيبة، صفية جويرية، سودة، عايشة، حفصة.

١٨٢١. ابن عمارة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد، ثم سودة بنت زمعة، ثم ام سلمة واسمها هند بنت أبي امية، ثم ام عبد الله عايشة بنت أبي بكر، ثم حفصة بنت عمر، ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث ام المساكين، ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب رملة بنت أبي سفيان، ثم ميمونة بنت الحارث، ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث، ثم صفية بنت حيي بن أخطب، والتي وهبت نفسها للنبي (صلى الله عليه وآله) خولة بنت حكيم السلمي، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية وريحانة الخندفية، والتسع اللاتي قبض عنهن عايشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وام حبيب بنت أبي سفيان وصفية بنت حيي بن أخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة، وأفضلهن خديجة بنت خويلد، ثم ام سلمة.

١٨٢٢. عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل قال: جاءت صفية بنت حيي بن أخطب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إني لست كأحد نسائك فإن حدث بك حدث فإلى من ؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): إلى هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام). تعليق: أي لكلِّ امرأةٍ من نسائِك أهلٌ.

١٨٢٣. يزيد بن الاصم قال: عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وآله) قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي آية الحق وراية الهدى، ألا ومن أبغضني أو أبغض عليا لقي الله عزوجل ولا حجة له.

١٨٢٤. معاوية ابن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ساق رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أزواجه اثنتى عشرة اوقية ونشا، والاوقية: أربعون درهما، والنش: نصف الاوقية عشرون درهما، فكان ذلك خمسمائة درهم، قلت: بوزننا؟ قال: نعم.

١٨٢٥. عن أبي العباس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصداق هل له وقت ؟ قال: لا، ثم قال: كان صداق النبي (صلى الله عليه وآله) اثنتى عشرة اوقية ونشا، والنش نصف الاوقية و الاوقية أربعون ردهما، فذلك خمسمائة درهم.

١٨٢٦. زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل: " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فقال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر

١٨٢٧. عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

١٨٢٨. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في امرأة وهبت نفسها لرجل أو وهبها له وليها، فقال: لا، إنما كان ذاك لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما غيره فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

١٨٢٩. الحضرمي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فقال: لا تحل الهبة إلا لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأما لغير رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلا يصلح نكاح إلا بمهر.

١٨٣٠. محمد بن مسلم عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال: لو لم يحرم على الناس أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لقول الله عزوجل: " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده" حرم على الحسن والحسين (عليهما السلام) بقول الله تبارك وتعالى اسمه: " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء " ولا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده.

١٨٣١. عن أبي الجارود قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول وذكر هذه الآية: " ووصينا الانسان بوالديه حسنا " فقال (عليه السلام): رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحد الوالدين.

١٨٣٢. زرارة والفضيل قال أبو جعفر (عليه السلام): لو سألتم عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لابنه ؟ لقالوا: لا، فرسول الله (صلى الله عليه وآله) أعظم حرمة من آبائهم.

١٨٣٣. زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) إن أزواج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحرمة مثل امهاتهم.

١٨٣٤. محمد بن قيس عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله إن المرأة لا تخطب الزوج، وأنا امرأة أيم لا زوج لي منذ دهر ولا ولد، فهل لك من حاجة ؟ فإن تك فقد وهبت نفسي لك إن قبلتني، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) خيرا، ودعا لها، ثم قال: يا اخت الانصار جزاكم الله عن رسول الله خيرا، فقد نصرني رجالكم، ورغبت في نساؤكم، انصرفي رحمك الله، فقد أوجب الله لك الجنة برغبتك في، وتعرضك لمحبتي وسروري . وسروري وسيأتيك أمري إن شاء الله، فأنزل الله عزوجل: " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين " قال: فأحل الله عزوجل هبة المرأة نفسها لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا يحل ذلك لغيره.

١٨٣٥. محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الخيار، فقال: وما هو وما ذاك ؟ إنما ذاك شئ كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٨٣٦. زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عزوجل أنف لرسوله من مقالة قالتها بعض نسائه، فأنزل الله آية التخيير، فاعتزل رسول الله (صلى

الله عليه وآله) نساءه تسعا وعشرين ليلة في مشربة ام إبراهيم، ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه.

١٨٣٧. زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن علي بن الحسين (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد زوج زينب بنت عمته زيدا مولاه، وتزوج (صلى الله عليه وآله) مولاته صفية بنت حيي بن أخطب.

١٨٣٨. زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خير رسول الله (عليه السلام) نساءه فاخترنه.

١٨٣٩. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه آله) انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وعلي جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وامي يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر.

١٨٤٠. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لها: ان جبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي، وأمرني أن أوصي بذلك عليا.

١٨٤١. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لها: ان هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي.

١٨٤٢. ثابت مولى أبي ذر رحمه الله عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

١٨٤٣. عمر بن أبي سلمة عن امه ام سلمة قال: قالت: في علي: يا بني الزمه، فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماما غيره.

١٨٤٤. نهج: فأما فلانة فأدركها رأي النساء، ولها بعد حرمتها الاولى والحساب على الله.

١٨٤٥. ابي الحديد قال في عائشة : وكانت قبله تذكر لجبير بن مطعمز تعليق: أي قبل زواجها من رسول الله صلى الله عليه واله وفيه دلالة انها لم تكن صغيرة. وقد عرفت انها تكنى باسم ابنها عبد الله.

١٨٤٦. ابن ابي الحديد قال ان رسول الله قال في فاطمة: إنها سيدة نساء العالمين.

١٨٤٧. ابن ابي الحديد قال رسول الله صلى الله عليه واله في فاطمة: " يؤذيني ما يؤذيها، ويغضبني ما يغضبها.

١٨٤٨. ابن ابي الحديد قال رسول الله صلى الله عليه واله في فاطمة: وإنها بضعة مني، يريبني ما رابها ".

١٨٤٩. القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لم يرسلني الله بالرهبانية، ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة، أصوم واصلي وألمس أهلي، فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي وم.ن سنتي النكاح

١٨٥٠. محمد بن حكيم قال: ذكر عند أبي جعفر (عليه السلام) سلمان، فقال: ذاك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت.

١٨٥١. ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هملت عين رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالدموع، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب.

١٨٥٢. الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخيط الابيض من الخيط الاسود، فقال: بياض النهار من سواد الليل.

١٨٥٣. إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أرأيت ام أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه.

١٨٥٤. هشام بن سالم عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) زوج المقداد بن الاسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

١٨٥٥. عن أبي أيوب الانصاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال لفاطمة: شهيدنا أفضل الشهداء وهو عمك، ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك الخبر.

١٨٥٦. سلمان قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : حمزة بن عبد المطلب سيد شهداء الاولين والآخرين.

١٨٥٧. إسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها.

١٨٥٨. أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن أفضل الاوصياء وصي محمد (صلى الله عليه وآله)، ألا وإن أفضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب.

١٨٥٩. عن أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) : عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله.

١٨٦٠. جابر ابن عبد الله الانصاري قال: أقبل العباس ذات يوم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله) تبسم إليه، فقال: إنك يا عم لجميل، فقال العباس: ما الجمال بالرجل يا رسول الله ؟ قال: بصواب القول بالحق قال: فما الكمال ؟ قال: تقوى الله عزوجل وحسن الخلق.

١٨٦١. عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي.

١٨٦٢. المجاشعي عن الصادق، عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: اوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا ولم يؤووا محدثا، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى بهم.

١٨٦٣. معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) قال: أم والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لربهم سجدا وقياما، يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم، ويسألونه فكاك رقابهم من النار، والله لقد رأيتهم وهم جميع مشفقون منه خائفون.

١٨٦٤. عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قيل يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك، وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال: طوبى له، ثم قيل له: يا رسول الله أرأيت من آمن بك فصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له ؟ قال: طوبى له ثم طوبى له.

١٨٦٥. عبد الله بن محيريز قال رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) قلنا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا رسول الله هل أحد خير منا ؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: بلى قوم من امتي يأتون بعدي يؤمنون بي.

١٨٦٦. عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إني تارك فيكم الثقلين إلا أن أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، و إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

١٨٦٧. كعب بن عجرة أن (صلى الله عليه وآله) قال: أما أنتم يا معشر الانصار فإنما أنا أخوكم، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة وأما أنتم معشر المهاجرين فانما أنا منكم، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة أما أنتم يا بني هاشم فأنتم مني والي، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٨٦٨. زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: ما سلت السيوف ولا اقيمت الصفوف في صلاة ولا زحوف ولا جهر بأذان ولا أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " حتى أسلم أبناء القيلة: الاوس و الخزرج.

١٨٦٩. كريزة بن صالح الهجري، عن أبي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: لعلي كلمات ثلاث لان تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به، فإنه عبدك وأخو رسولك.

١٨٧٠. كريزة بن صالح الهجري، قال قال أبو ذر رحمة الله عليه: أشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية، قال كريزة بن صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وأبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهاشم بن عتبة المرقال، كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

١٨٧١. حذيفة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أبو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات، لن يدعها حتى يموت.

١٨٧٢. صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة، قالوا: من هم يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب، و المقداد بن الاسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي.

١٨٧٣. ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله عزوجل أمرني بحب أربعة، فقلنا يا رسول الله من هم ؟ سمهم لنا، فقال: علي منهم، وسلمان وأبو ذر والمقداد، أمرني بحبهم، وأخبرني أنه يحبهم .

١٨٧٤. سليمان وعبد الله ابني بريدة عن أبيهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم، فقيل: يا رسول الله من من هم ؟ قال: علي والمقداد وسلمان وأبو ذر.

١٨٧٥. الحسن بن عبد الله بن محمد الرازي عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): الجنة تشتاق إليك يا علي، وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد.

١٨٧٦. الاعمش عن الصادق (عليه السلام) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله) واجبة، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وحذيفة بن اليمان وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وأبي أيوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبو سعيد الخدري و من نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم .

١٨٧٧. الفضل بن شاذان قال: قال علي بن موسى الرضا (عليه السلام) من محض الإسلام ":الولاية لامير المؤمنين والذين مضوا على منهاج نبيهم (صلى الله عليه وآله) ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود، وعمار بن ياسر، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف، وعبادة بن الصامت، وأبي أيوب الانصاري، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي الله عنهم، والولاية لاتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم السالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ورحمته.

١٨٧٨. الصدوق باسناده عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أمرني بحب أربعة: علي وسلمان وأبي ذر والمقداد بن الأسود.

١٨٧٩. التميمي عن الرضا، عن علي (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه آله): سلمان منا أهل البيت.

١٨٨٠. التميمي عن الرضا، عن عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يقتل عمارا الفئة الباغية.

١٨٨١. الحسين بن أسباط البعدي: قال: سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول اللهم إني لا اقاتل أهل الشام إلا وأنا اريد بذلك وجهك، وأنا أرجوا أن لا تخيبني وأنا اريد وجهك الكريم.

١٨٨٢. حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال رحم الله عمارا، ثلاثا قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) وقتل شهيدا. قال قلت: وما علمه انه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنه لما رأي الحرب لا تزداد الا شدة والقتل لا يزداد الا كثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هو هو؟ قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك، فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الا حبة محمدا وحزبه.

١٨٨٣. بريدة الأسلمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إنك قلت: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة، فمن هؤلاء الثلاثة؟ قال: أنت منهم وأنت أولهم وسلمان الفارسي، فإنه قليل الكبر وهو لك ناصح، فاتخذه لنفسك، وعمار بن ياسر يشهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها إلا وهو فيها، كثير خيره ضئ نوره عظيم أجره ".

١٨٨٤. عبيد بن كثير عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن مسعود و أبو ذر وعمار وسلمان الفارسي ومقداد بن الاسود وحذيفة، وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى: " وأما بنعمة ربك فحدث " هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (عليها السلام)

١٨٨٥. صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أمرني بحب أربعة، قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفاسي.

١٨٨٦. محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي – جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله أوحى إلي أن احب أربعة: عليا وأبا ذر وسلمان والمقداد.

١٨٨٧. ختص: بلغنا أن سلمان الفارسي رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه إجلالا لحقه، وإعظاما لشيبته،

واختصاصه بالمصطفى وآله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لافضل للعربي على العجمي، ولا للاحمر على الاسود إلا بالتقوى سلمان منا أهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتى البرهان.

١٨٨٨. الحسن أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أخذ في بناء المسجد قال: ابنوا لي عريشا كعريش موسى، وجعل يناول اللبن، وهو يقول: اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة.

١٨٨٩. ج: كتب سلمان رضوان الله عليه الى عمر بن الخطاب : أمرتني أن أقص أثر حذيفة، وأستقصي أيام أعماله وسيره، ثم اعلمك قبيحها وحسنها، وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه، حيث قال: " يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا" وما كنت لأعصي الله في أثر حذيفة واطيعك.

١٨٩٠. ج: سلمان قال لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أصاب الشعير أكله وفرح به ولم يسخط.

١٨٩١. ج: سلمان قال لعمر قد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتألف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه، حتى كان بعضهم في الدنو منهم، وقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن، وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم وأبيضهم وأسودهم سواء في الدين.

١٨٩٢. ج: سلمان قال رسول الله صلى الله عليه واله ك أشهد أني سمعته يقول: " من ولى سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان.

١٨٩٣. قب: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال إن الله تعالى أمرني أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أقولها وآمر الناس بها، والامر كله لله، خلقهم وأماتهم، وهو ينشرهم وإليه المصير.

١٨٩٤. م: قال عليه السلام قال سلمان لقوم من اليهود: إن الله قد رخص لي في التقية ولم يفرضه علي، بل أجاز لي أن لا اعطيكم ما تريدون وأحتمل مكارهكم، وجعله أفضل المنزلتين، وأنا لا أختار غيره.

١٨٩٥. م: قال عليه السلام قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسلمان : يابا عبد الله أنت من خواص إخواننا المؤمنين.

١٨٩٦. ضه: روي أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى سلمان فقال له سعد: ما يبكيك يابا عبد الله ؟ توفي رسول الله وهو عنك راض وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعا من الموت، ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عهد إلينا فقال: ليكن بلغة أحدكم كزاد الراكب، وحولي هذه الاوساد، وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة .

١٨٩٧. سدير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه، ومروته خلقه، و أصله عقله، قال الله عزوجل: " إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله) لسلمان: ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عزوجل، وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل.

١٨٩٨. حسين بن المختار رفعه إلى سلمان رضي الله عنه أنه قال: لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت.

١٨٩٩. محمد بن حكيم قال: ذكر عند أبي جعفر (عليه السلام) سلمان، فقال: ذاك سلمان المحمدي، إن سلمان منا أهل البيت.

١٩٠٠. ابن ابي الحديد: وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أمرني ربي بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم: علي وأبو ذر والمقداد وسلمان.

١٩٠١. عن أبي جهضم الازدي، عن أبيه وكان من أهل الشام قال كان أبو ذر يقص علينا، فيحمد الله فيشهد شهادة الحق، ويصلي على النبي (صلى الله عليه وآله)

ويقول: أما بعد فإنا كنا في جاهليتنا قبل أن ينزل علينا الكتاب ويبعث فينا الرسول، ونحن نوفي بالعهد، ونصدق الحديث، ونحسن الجوار، ونقري الضيف، ونواسي الفقير، فلما بعث الله تعالى فينا رسول الله وأنزل علينا كتابه كانت تلك الاخلاق يرضاها الله ورسوله، وكان أحق بها أهل الاسلام، وأولى أن يحفظوها، فلبثوا بذلك ما شاء الله أن يلبثوا، ثم إن الولاة قد أحدثوا أعمالا قباحا ما نعرفها: من سنة تطفى، وبدعة تحيى، وقائل بحق مكذب، أثرة لغير تقي وأمين مستأثر عليه من الصالحين، اللهم إن كان ما عندك خيرا لي فاقبضني إليك غير مبدل ولا مغير، وكان يعيد هذا الكلام ويبديه، فكتب معاوية إلى عثمان بذلك، فكتب عثمان أخرجه إلي، فما صار إلى المدينة نفاه إلى الزبدة.

١٩٠٢. عن أبي جهضم، عن أبيه قال: لما أخرج عثمان أبا ذر الغفاري رحمه الله من المدينة إلى الشام كان يقوم في كل يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعة الله، فكتب معاوية إلى عثمان: أما بعد فإن أبا ذر يصبح إذا أصبح ويمسي إذا أمسى وجماعة من الناس كثيرة عنده، فيقول: كيت وكيت، فإن كان لك حاجة في الناس قبلي فأقدم أبا ذر إليك، فإني أخاف أن يفسد الناس عليك.

١٩٠٣. عن أبي جهضم، عن أبيه قال خرج أبو ذر إلى راحلته فشدها بكورها وأنساعها، فاجتمع إليه الناس □ من اهل الشام– فقالوا له: يابا ذر رحمك الله أين تريد ؟ قال: أخرجوني إليكم غضبا علي، وأخرجوني منكم إليهم الآن عبثاني، ولا يزال هذا الامر فيما أرى شأنهم فيما بيني وبينهم حتى يستريح برا، ويستراح من فاجر.

١٩٠٤. عن أبي جهضم، عن أبيه قال قالابو ذر: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، فأجابوه بمثل ما قال، فقال: أشهد أن البعث حق، و وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأقر بما جاء من عند الله، واشهدوا علي بذلك، قالوا: نحن على ذلك

من الشاهدين، قال: ليبشر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله وكرامته ما لم يكن للمجرمين ظهيرا، ولا لاعمال الظلمة مصلحا ولا لهم معينا.

١٩٠٥. عن أبي جهضم، عن أبيه قال أيها الناس أجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله عزوجل إذا عصي في الارض ولا ترضوا أئمتكم بسخط الله، وإن أحدثوا مالا تعرفون فجانبوهم وازرؤا عليهم وإن عذبتم وحرمتم وسيرتم، حتى يرضى لله عزوجل. فإن الله أعلى وأجل، لا ينبغي أن يسخط برضا المخلوقين.

١٩٠٦. عن أبي جهضم، عن أبيه قال للناس: إني أصبر منكم على البلوى، وإياكم والفرقة والاختلاف.

١٩٠٧. عن أبي جهضم، عن أبيه قال قال عثمان لابي ذر: والله لا جمعتني وإياك دار، انجوا به الناقة حتى توصلوه الربذة، فنزلوه بها من غير أنيس، حتى يقضي الله فيه ما هو قاض، فأخرجوه.

١٩٠٨. محمد بن أحمد بن حماد رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في شأن ابي ذر: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، يعيش وحده، ويموت وحده ويبعث وحده، ويدخل الجنة وحده.

١٩٠٩. قال أبو ذر رحمه الله إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أني أموت في أرض غربة، وأنه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي صالحون.

١٩١٠. محمد بن علمقة بن الاسود النخعي قال: خرجت في رهط اريد الحج منهم مالك بن الحارث الاشتر وعبد الله بن فضل التيمى، ورفاعة بن شداد البجلى حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق تقول: يا عباد الله المسلمين هذا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد هلك غريبا ليس لي أحد يعينني عليه، فجهزناه حتى فرغنا منه، ثم قدمنا مالكا الاشتر فصلى بنا عليه، ثم دفناه، فقام الاشتر على قبره، ثم قال: اللهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) عبدك في العابدين، وجاهد فيك المشركين، لم يغير ولم يبدل، لكنه رأى منكرا فغيره

بلسانه وقلبه حتى جفي ونفي وحرم واحتقر، ثم مات وحيدا غريبا، اللهم فاقصم من حرمه، ونفاه من مهاجره وحرم رسولك (صلى الله عليه وآله)، قال: فرفعنا أيدينا جميعا وقلنا: آمين.

١٩١١. عبد الله بن سنان، قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب رجل إلى أبي ذر رضي الله عنه يابا ذر أطرفني بشيء من العلم، فكتب إليه: إن العلم الكثير، ولكن إن قدرت على أن لا تسيئ إلى من تحبه فافعل، فقال له الرجل: وهل رأيت أحدا يسيئ إلى من يحبه ؟ فقال: نعم، نفسك أحب الانفس إليك، فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها.

١٩١٢. سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو ذر لرجل اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: أنا وأنتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب. قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي.

١٩١٣. عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال: لما قدم أبو ذر على عثمان قال: أخبرني أي البلاد أحب إليك ؟ قال: مهاجري، قال: لست بمجاوري، قال: فألحق بحرم الله فأكون فيه، قال: لا، قال فالكوفة أرض بها أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: لا، قال: فلست بمختار غيرهن فأمره بالمسير إلى الربذة، فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لي: اسمع واطمع وانفذ حيث قادوك ولو لعبد حبشي مجدع، فخرج إلى الربذة.

١٩١٤. عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر.

١٩١٥. عباد بن صهيب قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد، و قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) لابي امامة : " ما

أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء " يعني منكم يا أبا أمامة " من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

١٩١٦. إسماعيل الفراء عن رجل قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أليس قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أبي ذر رحمة الله عليه: " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر " ؟ قال: بلى، قال: قلت: فأين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين ؟ وأين الحسن والحسين ؟ قال: إنا أهل البيت لا يقاس بنا أحد.

١٩١٧. عبد الملك ابن أبي ذرالغفاري قال: بعثني أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم مزق عثمان المصاحف فقال لي: ادع أباك، فجاء أبي إليه مسرعا، فقال: يابا ذر أتى اليوم في الاسلام أمر عظيم، مزق كتاب الله، ووضع فيه الحديد، وحق على الله أن يسلط الحديد على من مزق كتابه بالحديد.

١٩١٨. عن أبي أمامة قال: كتب أبو ذر إلى حذيفة بن اليمان يشكو إليه ما صنع به عثمان: إني رأيت الجور يعمل به بعيني، وسمعته يقال فرددته فحرمت العطاء وسيرت إلى البلاد، وغربت عن العشيرة والاخوان وحرم الرسول (صلى الله عليه وآله)، فكتب إليه حذيفة: قد فهمت ما ذكرت من تسييرك يا أخي وتغريبك وتطريدك، فعز والله علي يا أخي ما وصل إليك من مكروه، ولو كان يفتدى ذلك بمال لاعطيت فيه مالي، طيبة بذلك نفسي، يصرف الله عنك بذلك المكروه، والله لو سألت لك المواساة ثم اعطيتها لاحببت شطر ما نزل بك، ومواساتك في الفقر والاذى والضرر، لكنه ليس لانفسنا إلا ما شاء ربنا.

١٩١٩. عن أبي أمامة قال: كتب أبو ذر إلى حذيفة بن اليمان يشكو إليه ما صنع به عثمان: إني رأيت الجور يعمل به بعيني، وسمعته يقال فرددته فحرمت العطاء وسيرت إلى البلاد، وغربت عن العشيرة والاخوان وحرم الرسول (صلى الله عليه وآله)، فكتب إليه حذيفة: قد فهمت ما ذكرت من تسييرك يا أخي وتغريبك وتطريدك، فعز والله

علي يا أخي ما وصل إليك من مكروه، ولو كان يفتدى ذلك بمال لاعطيت فيه مالي، طيبة بذلك نفسي، يصرف الله عنك بذلك المكروه، والله لو سألت لك المواساة ثم اعطيتها لاحببت شطر ما نزل بك، ومواساتك في الفقر والاذى والضرر، لكنه ليس لانفسنا إلا ما شاء ربنا.

١٩٢٠. سدير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: قال ابو ذر ما قل وكفى أحب إلي مما كثر وألهى.

١٩٢١. نهج: ومن كلامه (عليه السلام) لابي ذر لما اخرج إلى الربذة: يابا ذر إنك غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، فاترك في أيديهم ما خافوك عليه، واهرب منهم بما خفتهم عليه، فما أحوجهم إلى ما منعتهم، وأغناك عما منعوك، وستعلم من الرابح غدا، والأكثر حسدا، ولو أن السماوات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا لا يؤنسنك إلا الحق، ولا يوحشنك إلا الباطل، فلو قبلت دنياهم لأحبوك، ولو قرضت منها لآمنوك.

١٩٢٢. ابن عباس قال: قال ذكوان: فحفظت كلام القوم وكان حافظا فقال علي (عليه السلام): " يابا ذر إنك غضبت لله، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، فامتحنوك بالقلا، ونفوك إلى الفلا، والله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجا، يابا ذر لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل.

١٩٢٣. ذكوان: قال علي (عليه السلام): " يابا ذر إنك غضبت لله، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، فامتحنوك بالقلا، ونفوك إلى الفلا، والله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجا.

١٩٢٤. ذكوان: قال علي (عليه السلام): يابا ذر لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل.

١٩٢٥. ذكوان قال الحسن (عليه السلام) لابي ذر: اصبر حتى تلقى نبيك (صلى الله عليه وآله) وهو عنك راض.

١٩٢٦. ذكوان قال الحسين (عليه السلام) فقال: يا عماه قد منعك القوم دنياهم، ومنعتهم دينك فما أغناك عما منعوك، وأحوجهم إلى ما منعتهم.

١٩٢٧. ذكوان قال: قال عمار رحمه الله مغضبا فقال: لا آنس الله من أوحشك، ولا آمن من أخافك، أما والله لو أردت دنياهم لآمنوك، ولو رضيت أعمالهم لأحبوك.

١٩٢٨. عن أبي سحيلة قال: قال أبو ذر: إن سيكون بعدي فتنة فلابد منها، فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن أبيطالب فالزموهما، فاشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) أني سمعته وهو يقول: علي أول من آمن بي، وأول من صدقني وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الاكبر، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.

١٩٢٩. معاوية بن ثعلبة الليثي قال: قلت: يا أبا ذر إنا لنعلم أن أحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحبهم إليك، قال: أجل، قلنا: فأيهم أحب إليك ؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه، يعني علي بن أبي طالب.

١٩٣٠. عن أبي رافع، قال قال أبو ذر: إنها ستكون فتنة ولست أدركها، ولعلكم تدركونها فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي ابن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الاكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

١٩٣١. عبد الله بن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا (صلى الله عليه وآله) نفسه، فأبي وامي ونفسي له الفداء قبل موته بشهر، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت فنظر إلينا فدمعت عيناه، ثم قال: مرحبا بكم، حياكم الله حفظكم الله، نصركم الله، نفعكم الله، هداكم الله، وفقكم الله، سلمكم الله، قبلكم الله، رزقكم الله، رفعكم الله،

اوصيكم بتقوى الله، واوصي الله بكم إني لكم نذير مبين، أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده، فان الله تعالى قال لي ولكم: " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين".

١٩٣٢. عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ادعوا له ابن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه.

١٩٣٣. أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال للعباس: يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته ؟ فرد عليه وقال: يا رسول الله أنا شيخ كبير، كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ قال: فأطرق (عليه السلام) هنيئة ثم قال: يا عباس أتأخذ تراث رسول الله، وتنجز عداته، وتؤدي دينه ؟ فقال: بأبي أنت وامي أنا شيخ كبير كثير العيال، قليل المال، من يطيقك وأنت تباري الريح ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما أنا سأعطيها من يأخذ بحقها، ثم قال: يا علي يا أخا محمد أتنجز عداة محمد وتقضي دينه، وتأخذ تراثه؟ قال: نعم بأبي أنت وامي قال: فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه، فقال: تختم بهذا في حياتي، قال: فنظرت إلى الخاتم حين وضعه علي (عليه السلام) في إصبعه اليمنى. فصاح رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بلال علي بكذا وكذا ثم قال: يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها أحد بعدي. تعليق: هذا للتأكيد ومثله حديث الإنذار.

١٩٣٤. إبراهيم بن إسحاق الازدي، عن أبيه قال: أتيت الاعمش سليمان بن مهران أسأله عن وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: ائت محمد بن عبد الله فاسأله، قال: فأتيته فحدثني عن زيد بن علي (عليه السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة ورأسه في حجر علي (عليه السلام) والبيت غاص بمن

فيه من المهاجرين والانصار، والعباس قاعد قدامه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا عباس أتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي ؟ فقال: إني امرؤ كبير السن، كثير العيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه، فقال رسول الله: سأعطيها رجلا يأخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: فخنقته العبرة، ولم يستطع أن يجيبه، ولقد رأى رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذهب ويجئ في حجره، ثم أعاد عليه فقال له علي (عليه السلام): نعم بأبي أنت وامي يا رسول الله فقال: يا بلال ائت بدرع رسول الله، فأتى بها: ثم قال: يا بلال ائت براية رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتى بها، ثم قال: يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فأتى بها، ثم قال: يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين والانصار، كي لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) حتى استودع جميع ذلك في منزله، ثم رجع.

١٩٣٥. زيد بن علي (عليه السلام) قال: لما حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة قال للعباس: أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: إني امرؤ كبير السن ذو عيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثا فردها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لاعطينها رجلا يأخذها بحقها، لا يقول مثل ما تقول، ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: فخنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي: نعم يا رسول الله، فقال: يا بلال ائت بدرع رسول الله فأتى بها، ثم قال: يا بلال ائت بسيف رسول الله، فأتى به، ثم قال: يا بلال ائت برآية رسول الله، فأتى بها، قال: حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب، فأتى بها، قال: يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها، فأتى بها ثم قال لعلي: قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع.

١٩٣٦. عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي أخي، قال: فأرسلوا إلى علي (عليه السلام) فدخل فوليا وجوههما إلى الحايط وردا عليهما ثوبا فأسر إليه، والناس محتوشون وراء الباب. فخرج علي (عليه السلام) فقال له رجل من الناس: أسر إليك نبي الله شيئا ؟ قال: نعم أسر إلي ألف باب في كل باب ألف باب.

١٩٣٧. سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: لما حضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعاني، فلما دخلت عليه قال لي: يا علي أنت وصيي وخليفتي على أهلي وامتي.

١٩٣٨. بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسل إلى علي (عليه السلام) فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه.

١٩٣٩. حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما بعد أن صلى الفجر في المسجد، فأمر فيه ونهى ووعظ ، وسمع الناس صوته وتساروا ورأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسمعهم نساؤه من وراء الجدر فهن يمشطن، وقلن: قد برئ رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت لابي عبد الله (عليه السلام): توفي ذلك اليوم ؟ قال: نعم، قلت: فأين ما يرويه الناس أنه علم عليا (عليه السلام) ألف باب، كل باب فتح ألف باب ؟ قال: كان ذلك قبل يومئذ .

١٩٤٠. عم، شا: جعل النبي (صلى الله عليه وآله) يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم الفتنة بعده، والخلاف عليه، ويؤكد وصايتهم بالتمسك بسنته والاجماع عليها، والوفاق، ويحثهم على الاقتداء بعترته، والطاعة لهم، النصرة والحراسة والاعتصام بهم في الدين، ويزجرهم عن الاختلاف والارتداد، وكان فيما ذكره من ذلك ما جاءت به الرواية على اتفاق واجتماع قوله: يا أيها الناس إني فرطكم، وأنتم واردون علي الحوض، ألا وإني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإن اللطيف

الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يلقياني، وسألت ربي ذلك فأعطانيه، ألا وإني قد تركتهما فيكم: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فلا تسبقوهم فتفرقوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، ألا وإن علي بن أبيطالب أخي ووصيي، يقاتل بعدي على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله.

١٩٤١. عم، شا: كان (صلى الله عليه وآله) يقوم مجلسا بعد مجلس بمثل هذا الكلام ونحوه، ثم إنه عقد لاسامة بن زيد بن حارثة الامرة، وأمره وندبه أن يخرج بجمهور الامة إلى حيث اصيب أبوه من بلاد الروم.

١٩٤٢. عم، شا: خرج إلى المسجد معصوب الرأس معتمدا على أمير المؤمنين (عليهما السلام) بيمنى يديه، وعلى الفضل بن عباس باليد الاخرى، حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال: " معاشر الناس وقد حان مني خفوق من بين أظهركم، فمن كان له عندي عدة فليأتني أعطه إياها، ومن كان له علي دين فليخبرني به، معاشر الناس ليس بين الله وبين أحد شئ يعطيه به خيرا، أو يصرف عنه به شرا إلا العمل، أيها الناس لا يدعي مدع ولا يتمنى متمن، والذي بعثني بالحق نبيا لا ينجي إلا عمل مع رحمة، ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت.

١٩٤٣. عم، شا: استدعى النبي (صلى الله عليه وآله): أبا بكر وعمر وجماعة من حضر المسجد من المسلمين ثم قال: " ألم آمر أن تنفذوا جيش اسامة ؟ " ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): " نفذوا جيش اسامة نفذوا جيش اسامة " يكررها ثلاث مرات.

١٩٤٤. المفيد: قال أبو سقيان: والله لو شئتم لاملانها عليهم خيلا ورجلا، فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام): ارجع يا أبا سفيان فوالله ما تريد الله بما تقول وما زلت تكيد الاسلام وأهله، ونحن مشاغيل برسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى كل امرئ ما اكتسب وهو ولي ما احتقب.

١٩٤٥. عم، شا: قال النبي (صلى الله عليه وآله):: " ايتوني بدواة وكتف لاكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقام بعض من حضر يلتمس دواة وكتفا، فقال له عمر: "

ارجع فإنه يهجر " فرجع وندم من حضر على ما كان منهم من التضجيع في إحضار الدواة والكتف وتلاوموا بينهم، وقالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أشفقنا من خلاف رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال بعضم: ألا نأتيك بدواة وكتف يا رسول الله ؟ فقال: " أبعد الذي قلتم ؟ لا، ولكني اوصيكم بأهل بيتي خيرا ". وأعرض بوجهه عن القوم فنهظوا، وبقي عنده العباس والفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب وأهل بيته خاصة.

١٩٤٦. عم، شا: قال (صلى الله عليه وآله): " يا عم رسول الله تقبل وصيتي، وتنجز عدتي، وتقضي ديني ؟ " فقال العباس: يا رسول الله عمك شيخ كبير، ذو عيال كثير، وأنت تباري الريح سخاء وكرما، وعليك وعد لا ينهض به عمك، فأقبل على علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له: " يا أخي تقبل وصيتي، وتنجز عدتي، وتقضي عني ديني، وتقوم بأمر أهلي من بعدي ؟ " فقال: نعم يا رسول الله، فقال له: ادن مني، فدنا منه، فضمه إليه، ثم نزع خاتمه من يده فقال له: خذ هذا فضعه في يدك، ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك إليه، والتمس عصابة كان يشدها على بطنه إذا لبس سلاحه وخرج إلى الحرب فجئ بها إليه فدفعها إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال له، امض على اسم الله إلى منزلك.

١٩٤٧. عم، شا: لما كان من الغد حجب (صلى الله عليه وآله): الناس عنه وثقل في مرضه، وكان أمير – المؤمنين (عليه السلام) لا يفارقه إلا لضرورة، فقام في بعض شؤنه فأفاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) إفاقة فافتقد عليا (عليه السلام) فقال وأزواجه حوله: " ادعوا لي أخي وصاحبي " وعاوده الضعف فأصمت، فقالت عائشة: ادعوا له أبا بكر فدعي ودخل عليه وقعد عند رأسه، فلما فتح عينه نظر إليه فأعرض عنه بوجهه، فقال أبو بكر فقال: لو كان له إلي حاجة لافضى بها إلي، فلما خرج أعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) القول ثانية وقال: " ادعوا لي أخي وصاحبي " فقالت حفصة: ادعوا له عمر، فدعي فلما حضر ورآه رسول الله (صلى الله عليه وآله)

أعرض عنه فانصرف، ثم قال: " ادعوا لي أخي وصاحبي " فقالت ام سلمة رضي الله عنها: ادعوا له عليا (عليه السلام) فإنه لا يريد غيره، فدعي أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما دنا منه أومأ إليه، فأكب عليه فناجاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) طويلا، ثم قام فجلس ناحية حتى اغفي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما اغفي خرج فقال له الناس: ما الذي أوعز إليك يا أبا الحسن ؟ فقال: علمني ألف باب من العلم، فتح لي كل باب ألف باب، وأوصاني بما أنا قائم به إن شاء الله تعالى.

١٩٤٨. عم شا: ثقل (صلى الله عليه وآله): وحضره الموت وأمير – المؤمنين (عليه السلام) حاضر عنده، فلما قرب خروج نفسه قال له: " ضع يا علي رأسي في حجرك، فقد جاء أمر الله تعالى، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك، ثم وجهني إلى القبلة وتول أمري، وصل علي أول الناس، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي، واستعن بالله تعالى " فأخذ علي (عليه السلام) رأسه فوضعه في حجره، فأغمي عليه، ثم قبض (صلى الله عليه وآله) ويد أمير المؤمنين اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه (صلى الله عليه وآله) فيها، فرفعها إلى وجهه فمسحه بها، ثم وجهه وغمضه ومد عليه إزاره، واشتغل بالنظر في أمره.

١٩٤٩. قب: ابن بطة والطبري ومسلم والبخاري واللفظ له: إنه سمع ابن عباس يقول: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقال: اشتد برسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعه يوم الخميس، فقال: " ائتوني بدواة و كتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: هجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) – وفي رواية مسلم والطبري – قالوا: إن رسول الله يهجر.

١٩٥٠. قب: مسند أبي يعلى وفضائل أحمد عن ام سلمة في خبر: والذي تحلف به ام سلمة أن كان آخر عهدا برسول الله (صلى الله عليه وآله) علي (عليه السلام)، وكان رسول الله بعثه في حاجة غداة قبض، فكان يقول: " جاء علي ؟ " ثلاث مرات، قال:

فجاء قبل طلوع الشمس، فخرجنا من البيت لما عرفنا أن له إليه حاجة، فأكب عليه علي (عليه السلام) فكان آخر الناس به عهدا، وجعل يساره ويناجيه.

١٩٥١. قب: الطبري في الولاية، والدار قطني في الصحيح، والسمعاني في الفضائل وجماعة من رجال الشيعة عن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن الحارث، واللفظ للصحيح: أن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في بيتها لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي ! فدعوت له أبا بكر، فنظر إليه، ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر، فلما نظر إليه قال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه، ولم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

١٩٥٢. عبد الله بن عباس قال: لما حضرت النبي (صلى الله عليه وآله) الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا " فقال: لا تأتوه بشئ فإنه قد غلبه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله، ومنهم من يقول ما قال عمر.

١٩٥٣. المجلسي: خبر طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الدواة والكتف ومنع عمر عن ذلك مع اختلاف ألفاظه متواتر بالمعنى، وأورده البخاري ومسلم وغيرهما من محدثي العامة في صحاحهم.

١٩٥٤. معروف بن خربوذ قال: سمعت أبا عبيدالله مولى العباس يحدث أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن آخر خطبة خطبنا بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه، خرج متوكيا على علي بن أبي طالب وميمونة مولاته فجلس على المنبر، ثم قال: " يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين " وسكت فقام رجل فقال: يا رسول الله ما هذان

الثقلان ؟ فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن، وقال: ما ذكرتهما إلا وأنا اريد أن اخبركم بهما ولكن ربوت فلم أستطع، سبب طرفه بيد الله، وطرف بأيديكم، تعملون فيه كذى، ألا وهو القرآن والثقل الاصغر أهل بيتي. فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن أبا عبيد الله يأتينا بما يعرف.

١٩٥٥. سليم عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليوم الذي قبض فيه وحوله أهل بيته وثلاثون رجلا من أصحابه -: ايتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي ولا تختلفوا بعدي، فقال رجل منهم: إن رسول الله يهجر، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: إني لاراكم تختلفون وأنا حي، فكيف بعد موتي ؟ فترك الكتف، قال سليم: ثم أقبل علي ابن عباس فقال: يا سليم لولا ما قال ذلك الرجل لكتب لنا كتابا لا يضل أحد ولا يختلف، فقال رجل من القوم: ومن ذلك الرجل ؟ فقال: ليس إلى ذلك سبيل، فخلوت باابن عباس بعد ما قام القوم فقال: هو عمر، فقلت: قد صدقت، قد سمعت عليا (عليه السلام) وسلمان وأبا ذر والمقداد يقولون: إنه عمر.

١٩٥٦. زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجري، والعباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا عباس يا عم رسول الله، اقبل وصيتي، واضمن ديني وعداتي فقال العباس: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسلة، وليس في مالي وفآء لدينك وعداتك، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك ثلاثا يعيده عليه، والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال أول مرة، قال فقال النبي يا علي اقبل وصيتي، واضمن ديني وعداتي، قال: قلت: نعم بأبي وامي، قال فعمد إلى خاتمه فنزعه ثم دفعه إلي، فقال: يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا .

١٩٥٧. عن أبي الجارود، عن محمد بن علي (عليه السلام) وعن زيد علي كليهما عن أبيهما: علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: لما ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجري، والبيت مملو من أصحابه من المهاجرين والانصار، والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أجلسني، فأجلسته وأسندته إلى صدري، فقال يسمع أقصى أهل البيت وأدناهم: إن أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب يقضي ديني، وينجز موعدي.

١٩٥٨. سلمان الفارسي أنه قال: أتيت عليا (عليه السلام) وهو يغسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد كان أوصى أن لا يغسله غير علي (عليه السلام). قال فلما غسله وكفنه أدخلني وأدخل أبا ذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا (عليهم السلام) فتقدم وصففنا خلفه وصلى عليه، ثم أدخل عشرة من المهاجرين، وعشرة من الانصار فيصلون ويخرجون حتى لم يبق أحد من المهاجرين والانصار إلى صلى عليه.

١٩٥٩. ل: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسول الله صلى الله عليه واله: حملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت، والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله، وعهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة، ولا هائج زفرة، ولا لاذع حرقة، ولا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عزوجل ولرسوله (صلى الله عليه وآله) علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابرا محتسبا، ثم التفت (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين .

١٩٦٠. عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت؟ فقال: يغسل كل نبي وصيه، قلت: فمن وصيك يا رسول الله ؟ قال: علي بن أبي طالب.

١٩٦١. ص: قبض النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة.

١٩٦٢. ضا: روي أن عليا (عليه السلام) غسل النبي (صلى الله عليه وآله) في قميص، وكفنه في ثلاث أثواب: ثوبين صحاريين، وثوب حبرة يمنية، ولحد له أبو طلحة ثم خرج أبو طلحة ودخل علي القبر فبسط يده، فوضع النبي (صلى الله عليه وآله) فأدخله اللحد، وقال جعفر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى إلى علي (عليه السلام) أن لا يغسلني غيرك.

١٩٦٣. المفيد: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) غسل الرسول (صلى الله عليه وآله) استدعى الفضل ابن العباس فأمره أن يناوله الماء لغسله.

١٩٦٤. المفيد: لما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه وحده ولم يشركه معه أحد في الصلاة عليه، وكان المسلمون في المسجد يخوضون فيمن يؤمهم في الصلاة عليه، وأين يدفن، فخرج إليهم أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال لهم: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمامنا حيا وميتا، فيدخل عليه فوج بعد فوج منكم فيصلون عليه بغير إمام وينصرفون، وإن الله تعالى لم يقبض نبيا في مكان إلا وقد ارتضاه لرمسه فيه، وإني لدافنه في حجرته التي قبض فيها، فسلم القوم لذلك.

١٩٦٥. المفيد: ولما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس بن عبد المطلب برجل إلى أبي عبيدة بن الجراح، وإلى زيد بن سهل فوجد أبو طلحة زيد بن سهل وقيل له: احفر لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فحفر له لحدا، ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنادت الانصار من وراء البيت: يا علي إنا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يذهب أدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: ليدخل أوس بن خولي.

١٩٦٦. المفيد: قال في وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان ذلك في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وهو ابن ثلاث وستين سنة.

١٩٦٧. المفيد: لم يحضر دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من التشاجر في أمر الخلافة.

١٩٦٨. قب: من طريقة أهل البيت (عليهم السلام) انه صلى الله عليه واله لما حضره الموت قال لعلي: ضع رأسي يا علي في حجرك، فقد جاء أمر الله، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك، وامسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة، وتول أمري، وصل علي أول الناس، ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي، واستعن بالله عزوجل.

١٩٦٩. قب: عن الصادق (عليه السلام): قال جبرئيل: يا محمد هذا آخر نزولي إلى الدنيا، إنما كنت أنت حاجتي منها.

١٩٧٠. قب: روي انه قيل لعلي: ما الذي ناجاك به رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت ثيابه ؟ فقال: أوصاني بما أنا به قائم إن شاء الله.

١٩٧١. حلية الاولياء وتاريخ الطبري: إن علي بن أبيطالب كان يغسل النبي (صلى الله عليه وآله) والفضل يصب الماء عليه.

١٩٧٢. عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قال: لما فرغ أمير المؤمنين (عليه السلام) من تغسيل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتكفينه وتحنيطه أذن للناس وقال: ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه، فدخلوا و قام أمير المؤمنين (عليه السلام) بينه وبينهم.

١٩٧٣. أبو مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الناس: كيف الصلاة عليه ؟ فقال علي (عليه السلام): إن رسول الله إمامنا حيا وميتا، فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوما الاثنين وليلة الثلثآء حتى الصباح، ويوم الثلثآء حتى صلى عليه كبيرهم وصغيرهم، وذكرهم وانثاهم، وضواحي المدينة بغير إمام. وخاض المسلمون في موضع دفنه فقال علي (عليه السلام): إن الله سبحانه لم يقبض نبيا في مكان إلا وارتضاه

لرمسه فيه، وإني دافنه في حجرته التي قبض فيها، فرضي المسلون بذلك، فلما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان يحفر لاهل مكة ويضرح، وأنفذ إلى زيد بن سهل أبي طلحة وكان يحفر لاهل المدينة ويلحد، فاستدعاهما فوجد أبو طلحة فقيل له: احفر لرسول الله فحفر له لحدا، ودخل أمير المؤمنين علي (عليه السلام) والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله، فنادت الانصار من وراء البيت: يا علي إنا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله أن يذهب، أدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ليدخل أوس بن خولي.

١٩٧٤. كشف: عاش ثلاثا وستين سنة، كفله عمه أبو طالب بعد وفاة عبد المطلب فكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه أيام حياته. وتوفي عمه أبو طالب وعمره وتوفيت خديجة (عليها السلام) بعده بثلاثة أيام، فسمي ذلك عام الحزن.

١٩٧٥. هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب.

١٩٧٦. عمار قال: لما حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاة دعا بعلي (عليه السلام) فساره طويلا ثم قال: يا علي أنت وصيي ووارثي، قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا مت غصبت على حقك، وقال لفاطمة إنك سيدة نساء أهل الجنة وأباك سيد الانبياء وابن عمك خير الاوصياء ، وابناك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون ومنها مهدي هذه الامة، ثم التفت إلى علي (عليه السلام) فقال: يا علي لا يلي غسلي وتكفيني غيرك، ويناولك الفضل الماء، قال: فليغط عينيه فلما أن غسله وكفنه أتاه العباس فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا على أن يدفنوا النبي (صلى الله عليه وآله) بالبقيع، وأن يؤمهم رجل واحد، فخرج على الناس فقال: أيها الناس إن رسول الله كان إماما حيا وميتا، قال: فقالوا: الامر إليك، فاصنع ما رأيت، قال: فإني أدفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في البقعة التي

قبض فيها قال: ثم قام على الباب وصلى عليه، ثم أمر الناس عشرا عشرا يصلون عليه، ثم يخرجون.

١٩٧٧. زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بم كفن؟ قال في ثلاثة أثواب: ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

١٩٧٨. الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لحد له أبو طلحة الانصاري.

١٩٧٩. أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جعل علي (عليه السلام) على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) لبنا.

١٩٨٠. عن أبي مريم الانصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: كيف كانت الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)؟ قال: لما غسله أمير المؤمنين (عليه السلام) وكفنه سجاه، ثم أدخل عليه عشرة، فداروا حوله.

١٩٨١. عقبة بن بشير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) يا علي ادفني في هذا المكان، وارفع قبري من الارض أربع أصابع، ورش عليه من الماء.

١٩٨٢. الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى العباس أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بقيع المصلى، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين إلى الناس فقال: يا أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمام حيا وميتا وقال: إني أدفن في البقعة التي اقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه، ثم يخرجون.

١٩٨٣. نهج: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ولقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإن رأسه لعلى صدري، وقد سالت نفسه في كفي، ولقد وليت غسله (صلى الله عليه وآله) فمن ذا أحق به مني حيا وميتا.

١٩٨٤. القاسم الصيقل قال كتبت إليه: جعلت فداك هل اغتسل أمير المؤمنين (عليه السلام) حين غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند موته ؟ فأجابه: النبي (صلى الله عليه وآله) طاهر مطهر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل، و جرت به السنة.

١٩٨٥. عن أبي مريم الانصاري قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاثة أثواب: برد أحمر حبرة، وثوبين أبيضين صحاريين، قلت له: وكيف صلى عليه ؟ قال: سجي بثوب، وجعل وسط البيت، فإذا دخل قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له، ثم يخرجون ويدخل آخرون، ثم دخل علي (عليه السلام) القبر فوضعه على يديه، وأدخل معه الفضل بن العباس.

١٩٨٦. إبراهيم بن علي، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفع شبرا من الأرض.

١٩٨٧. نهج: إلا إن لي في التأسي بعظيم فرقتك، وفادح مصيبتك موضع تعز، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، إنا لله وإنا إليه راجعون.

١٩٨٨. عن أبي المفضل باسناده إلى أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله هل فيكم أحد غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري ؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أقرب عهدا برسول الله مني ؟ قالوا: اللهم لا.

١٩٨٩. عمرو بن سعيد بن هلال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله) فإن الناس لم يصابوا بمثله، ولن يصابوا بمثله أبدا.

١٩٩٠. جابر، عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكفنه غيري ؟ قالوا: لا.

كتاب الاوصياء

أبواب الوصية والامامة

١٩٨٩. بريد العجلي عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ، وفي كل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله، ثم الهداة من بعده علي عليه السلام، ثم الاوصياء واحدا بعد واحد.

١٩٩٠. الفضيل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم.

١٩٩١. عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال عليه السلام: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

١٩٩٢. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: " إنما أنت منذر و لكل قوم هاد " فقال عليه السلام: رسول الله المنذر، وعلي عليه السلام الهادي، يا با محمد فهل منا هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك، فقال: رحمك الله يا با محمد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

١٩٩٣. ابن اذينة وبريد العجلي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي الهادي وفي كل زمان امام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله.

١٩٩٤. الاعمش عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين.

١٩٩٥. الاعمش عن الصادق عليه السلام لم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها، فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال عليه السلام: كما يتفعون بالشمس إذا سترها السحاب.

١٩٩٦. يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من الشام فقال: إني صاحب كلام وفقه وفرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله، أو من عندك ؟ فقال: من كلام رسول الله بعضه، ومن عندي بعضه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فأنت إذا شريك رسول الله صلى الله عليه واله ؟ قال: لا، قال: فسمعت الوحي عن الله ؟ قال: لا، قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: لا قال: فالتفت الي أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا يونس هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم.

١٩٩٧.	يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قلت: جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول: ويل لاصحاب الكلام يقولون: هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، وهذا ينساق، وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما قلت: ويل لقوم تركوا قولي بالكلام وذهبوا إلى ما يريدون به.

١٩٩٨.	يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام ثم قال: اخرج إلى الباب من ترى من المتكلمين فأدخله، قال: فخرجت فوجدت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام، ومحمد بن النعمان الاحول وكان متكلما وهشام بن سالم وقيس الماصر وكانا متكلمين، وكان قيس عندي أحسنهم كلاما، وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فأدخلتهم عليه، فإذا هشام بن الحكم قد ورد وهو أول ما اختطت لحيته، ثم قال لحمران: كلم الرجل يعني الشامي، فكلمه حمران وظهر عليه، ثم قال: يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه، ثم قال لهشام بن سالم: فكلمه فتعارفا، ثم قال لقيس الماصر: كلمه، فكلمه، فأقبل أبو عبد الله عليه السلام تبسم من كلامهما وقد استخذل الشامي في يده.

١٩٩٩.	يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال للشامي: كلم هذا الغلام، يعني هشام بن الحكم فقال: نعم، ثم قال الشامي لهشام: يا غلام سلني في إمامة هذا، يعني أبا عبد الله عليه السلام، فغضب هشام حتى ارتعد، ثم قال له: أخبرني يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقه لانفسهم ؟ فقال الشامي: بل ربي أنظر لخلقه، قال: ففعل بنظره لهم في دينهم ماذا ؟ قال: كلفهم وأقام لهم حجة ودليلا على ما كلفهم وأزاح في ذلك عللهم، فقال له هشام: فما هذا الدليل الذي نصبه لهم ؟ قال الشامي: هو رسول الله، قال هشام: فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من ؟ قال: الكتاب والسنة، فقال: هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى رفع عنا الاختلاف ومكننا من الاتفاق ؟ فقال الشامي: نعم، قال هشام: فلم اختلفنا نحن وأنت جئتنا من الشام فخالفتنا، فسكت الشامي.

٢٠٠٠. يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشامي لهشام: من أنظر للخلق. ربهم أم أنفسهم ؟ فقال: بل ربهم أنظر لهم، فقال الشامي: فهل أقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم، ويبين لهم حقهم من باطلهم ؟ فقال هشام: نعم، قال الشامي: من هو ؟ قال هشام أما في ابتداء الشريعة فرسول الله صلى الله عليه وآله، وأما بعد النبي صلى الله عليه واله فغيره، قال الشامي: من هو غير النبي القائم مقامه في حجته ؟ قال هشام: في وقتنا هذا أم قبله ؟ قال الشامي: بل في وقتنا هذا قال هشام: هذا الجالس يعني أبا عبد الله عليه السلام الذي نشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن أب عن جد، قال الشامي: وكيف لي بعلم ذلك ؟ فقال هشام: سله عما بدا لك.

٢٠٠١. يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام وقد اخبر الشامي عن سفره فقال الشامي: أسلمت لله الساعة، فقال له أبو عبد الله: بل آمنت بالله الساعة إن الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون.

٢٠٠٢. يونس بن يعقوب قال أقبل أبو عبد الله عليه السلام على حمران فقال: يا حمران تجري الكلام على الاثر فتصيب.

٢٠٠٣. ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إني ناظرت قوما فقلت: حين ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة من بعده ؟ فقالوا: القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم فيه المرجى والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقا، قلت: فمن قيم القرآن ؟ فلم أجد أحدا يقال: إنه يعرف ذلك كله إلا علي بن أبي طالب عليه السلام، فأشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان قيم القرآن، و كانت طاعته مفروضة، وكان حجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس فقال: رحمك الله.

٢٠٠٤. ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن الحجة من بعد علي عليه السلام الحسن بن علي عليه السلام، و أشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه كان الحجة وأن طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله. فقلت: وأن الحجة بعد الحسن الحسين ابن علي عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله، فقلت، وأن الحجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله ، فقلت: وأن الحجة من بعده محمد بن علي أبو جعفر عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة فقال: رحمك الله، قلت: أصلحك الله أعطني رأسك، فقبلت رأسه، فضحك، فقلت: أصلحك الله قد علمت أن أباك عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه، فأشهد بالله أنك أنت الحجة من بعده، وأن طاعتك مفترضة، فقال: كف رحمك الله، قلت: أعطني رأسك اقبله، فضحك.

٢٠٠٥. منصور بن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه، بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قلت: من عرف من أن له ربا فقد ينبغي أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا، وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا برسول، فمن لم يأته الوحي فينبغي أن يطلب الرسل، فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة.

٢٠٠٦. جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: لاي شئ يحتاج إلى النبي والامام؟ ان الله عزوجل يرفع العذاب عن أهل الارض إذا كان فيها نبي أو إمام، قال الله عزوجل: " وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم " وقال النبي صلى الله عليه وآله: " أهل بيتي أمان لاهل الارض، فإذا ذهب أهل بيتى أتى أهل الارض ما يكرهون " يعني بأهل بيته الائمة الذين قرن الله عزوجل طاعتهم بطاعته فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " وهم المؤيدون الموفقون المسددون، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين.

٢٠٠٧. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي أمير المؤمنين عليه السلام بعده والائمة عليهم السلام وهو قوله: " ولكل قوم هاد" في كل زمان إمام هاد مبين،

٢٠٠٨. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يخلو الارض من قائم بحجة الله، إما ظاهر مشهور، وإما خائف مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبيناته.

٢٠٠٩. هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك .

٢٠١٠. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل.

٢٠١١. كرام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الامام وقال: إن آخر من يموت الامام لئلا يحتج أحدهم على الله عزوجل تركه بغير حجة.

٢٠١٢. الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا بامام.

٢٠١٣. عمارة بن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الارض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة.

٢٠١٤. محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر أو باطن.

٢٠١٥. ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: و الله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزوجل وهو حجة الله عزوجل على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقا على الله عزوجل.

٢٠١٦. عن أبي حمزة الثمالي قال: قال: ما خلت الدنيا منذ خلق الله السماوات والارض من إمام عدل إلى أن تقوم الساعة حجة لله فيها على خلقه.

٢٠١٧. إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها، وإذا جاؤا بالنقصان أكمله لهم، فلولا ذلك اختلط على المسلمين امورهم.

٢٠١٨. عن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لن تبقى الارض إلا وفيها من يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم، ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

٢٠١٩. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عزوجل فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، ولولا ذلك لالتبس على المسلمين أمرهم.

٢٠٢٠. عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عزوجل فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، ولولا ذلك لالتبس على المسلمين أمرهم.

٢٠٢١. إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لن تخلو إلا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم، ولم يفرقوا بين الحق والباطل.

٢٠٢٢. إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الارض لا تخلو إلا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم إلى الحق، و إن نقصوا شيئا تممه لهم.

٢٠٢٣. عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس، ويزيد ما نقصوا، ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم.

٢٠٢٤. ابن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: في كل خلف من امتي عدل من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجهال.

٢٠٢٥. الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام : قال لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة، وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام، ولزاد فيه المبتدعون، ونقص منه الملحدون، وشبهوا ذلك على المسلمين، لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين.

٢٠٢٦. يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله فترة ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا ؟ قال: كانوا مستمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا ؟ قال: مؤمنين ثم قال عليه السلام: ولا تكون الارض إلا وفيها عالم.

٢٠٢٧. الحسن بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها حجة عالم.

٢٠٢٨. حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو لم يبق من الدنيا إلا اثنان لكان أحدهما الحجة.

٢٠٢٩. عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل.

٢٠٣٠. زرارة قال: قلت لابي عبد الله عليه الاسلام: يمضي الامام وليس له عقب ؟ قال: لا يكون ذلك.

٢٠٣١. عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق.

٢٠٣٢. أحمد بن إسحاق قال: دخلت علي أبي محمد العسكري عليه السلام فقال: يا أحمد أما علمتم أن الارض لا تخلو من حجة، وأنا ذلك الحجة، أو قال: أنا.

٢٠٣٣. عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لن تخلو الارض إلا و فيها منا رجل يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

٢٠٣٤. الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تترك إلا وعالم يعلم الحلال والحرام، وما يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إلى الناس.

٢٠٣٥. عن أبي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام: قال لن يهلك منا إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل علمه، ويسير مثل سيرته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه.

٢٠٣٦. عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده.

٢٠٣٧. كميل قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لا تخلو الارض من قائم لله بحججه، ظاهر مشهور، أو باطن مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبيناته.

٢٠٣٨. ابن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: اللهم إنه لابد لارضك من حجة لك على خلقك، يهديهم إلى دينك، ويعلمهم علمك، لئلا تبطل حجتك ولا يضل تبع أولياءك بعد إذ هديتهم به إما ظاهر ليس بالمطاع، أو مكتتم مترقب إن غاب من الناس شخصه في حال هدنتهم فإن علمه وآدابه في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون.

٢٠٣٩. سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما كانت الارض إلا ولله فيها عالم.

٢٠٤٠. الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس، يعلم الحرام والحلال.

٢٠٤١. الحسين بن أبي العلا قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: تترك الارض بغير إمام ؟ قال: لا، قلنا له: تكون الأرض وفيها إمامان ؟ قال: لا، إلا إمام صامت لا يتكلم، ويتكلم الذي قبله.

٢٠٤٢. مصدق ابن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لن تخلو الارض من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق.

٢٠٤٣. يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم تكن في الدنيا إلا إثنان لكان أحدهما الامام.

٢٠٤٤. حمزة ابن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الارض إلا إثنان، لكان أحدهما الحجة على صاحبه.

٢٠٤٥. ابن عمارة ابن الطيار قال: قال: لو لم يبق في الارض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة، ولو ذهب أحدهما بقي الحجة.

٢٠٤٦. العلا، عن عبد الله ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: يكون إمامان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الأول.

٢٠٤٧. يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا والله لا يدعو الله هذا الامر إلا وله من يقوم له إلى يوم تقوم الساعة.

٢٠٤٨. المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم.

٢٠٤٩. عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زالت الارض إلا وفيها حجة يعرف الحلال والحرام، ويدعو الناس إلى سبيل الله.

٢٠٥٠. المفضل، عن الصادق عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله كيف صارت الامامة في ولد الحسين عليه السلام دون الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه، وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام: إن موسى وهارون عليهما السلام كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الله ذلك ؟ وإن الامامة خلافة الله عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في أفعاله، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

٢٠٥١. عمرو بن الاشعث قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد ؟ لا والله، ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر إلى صاحبه.

٢٠٥٢. داود بن يزيد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أترون لامر إلينا أن نضعه فيمن شئنا ؟ كلا، والله إنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجل فرجل إلى أن ينتهى إلى صاحب هذا الامر.

٢٠٥٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أترون الوصيه إنما هو شئ يوصى به الرجل إلى من شاء ؟ ثم قال: إنما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

٢٠٥٤. معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الامامة عهد من الله عزوجل معهود لرجل مسمى، ليس للامام أن يزويها عمن يكون من بعده.

٢٠٥٥. حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي.

٢٠٥٦. المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي إليه.

٢٠٥٧. عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده.

٢٠٥٨. الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده.

٢٠٥٩. أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وآله من استعمل غلاما في عصابة فيها من هو أرضى لله منه فقد خان الله.

٢٠٦٠. بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن أقوام افترض الله طاعتنا، ولنا الانفال ولنا صفو المال.

٢٠٦١. الحسين بن أبي العلا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: : من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر ؟ فقال: لا ميتة ضلال.

٢٠٦٢. عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يعذر الله يوم القيامة أحدا يقول: يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة.

٢٠٦٣. حنان بن سدير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لاي علة لم يسعنا إلا أن نعرف كل إمام بعد النبي صلى الله عليه وآله ويسعنا أن لا نعرف كل إمام قبل النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال: لاختلاف الشرائع.

٢٠٦٤. سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قلت له: ما أدنى ما يكون به الرجل ضالا؟ قال: أن لا يعرف من أمر الله بطاعته، وفرض ولايته، وجعله حجة في أرضه، وشاهده على خلقه، قلت: فمن هم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه، فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم ".

٢٠٦٥. سلمة بن عطا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسين بن علي عليهما السلام على أصحابه فقال: أيها الناس إن الله عزوجل ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه، فإذا عرفوه عبدوه، فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه.

٢٠٦٦. أبان بن تغلب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه أمسلم هو ؟ قال: نعم.

٢٠٦٧. الصدوق قال النبي صلى الله عليه وآله: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما، وحسابه على الله عزوجل.

٢٠٦٨. عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال: اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله، وأقروا بما نزل من عند الله عزوجل، اتبعوا آثار الهدى، فإنها علامات الامانة والتقى.

٢٠٦٩. المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بلية الناس عظيمة إن دعوناهم لم يجيبونا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا.

٢٠٧٠. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيركم خيركم لاهلي من بعدي.

٢٠٧١. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني قد تركت فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٧٢. إسرائيل ابن عثمان قال: لقيت زيد بن أرقم فقلت له: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني تارك فيكم الثقلين ؟ قال: نعم.

٢٠٧٣. زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم الثقلين خليفتين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٧٤. عن أبي داود و الترمذي بإسنادهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم ثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر،

وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض. وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني في عترتي.

٢٠٧٥. ابن المغازلي من عدة طرق في كتابه منها قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني أوشك أن ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما.

٢٠٧٦. علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم فقلت: بلغني عنك شئ، فقال: ما هو ؟ قلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي قال: اللهم نعم.

٢٠٧٧. ابن المغازلي باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم.

٢٠٧٨. زياد بن مطرف قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي بها وهي جنة الخلد فليتوال علي بن أبي طالب وذريته من بعده، فانهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.

٢٠٧٩. حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه واله: أيها الناس هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وجدة: جده رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم وجدته خديجه سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله وبرسوله، وهذا الحسين خير – الناس أبا واما، أبوه علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ووزيره وابن عمه، وامه فاطمة بنت محمد رسول الله.

٢٠٨٠. زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، أو ما بين السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٨١. الفردوس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

٢٠٨٢. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقاس بآل محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامة أحد، ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين، وعماد اليقين، إليهم يفئ الغالى، وبهم يلحق التالى، و لهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة.

٢٠٨٣. الثعلبي بأسانيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، أو قال: إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٨٤. جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته العضباء يخطب فسمعته يقول: إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

٢٠٨٥. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: أحدهما أعظم من الآخر، وهو كتاب الله حبل ممدود من الارض لى السماء، وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني، فيهما.

٢٠٨٦. أبو ذرقال أيها الناس إني سمعت نبيكم يقول: إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي.

٢٠٨٧. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بديني، وسلك منهاجي، واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة من أهل بيتي على جميع امتي، فإن مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني إسرائيل.

٢٠٨٨. سلمة بن الاكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا.

٢٠٨٩. زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل، وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٠. ام سلمة رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب والائمة من ولده بعدي سادة أهل الأرض.

٢٠٩١. سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على أنت أخي ووارثي ووصيي وخليفتي في أهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي.

٢٠٩٢. فس: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: وقد علم المستحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أنه قال: إني وأهل بيتي مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا، و لا تتخلفوا عنهم فتزلوا، ولا تخالفوهم فتجهلوا.

٢٠٩٣. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عزوجل حبل ممدود، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٤. الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني امرؤ مقبوض، وأوشك أن ادعى فاجيب، وقد تركت فيكم الثقلين أحدهما أفضل من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٥. زيد بن أرقم: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٦. عمرو بن أبي المقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: أتيت جابر بن عبد الله فقلت: أخبرنا عن حجة الوداع، فذكر حديثا طويلا، ثم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تاريك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله عزوجل، وعترتي أهل بيتي، ثم قال: اللهم اشهد، ثلاثا.

٢٠٩٧. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٨. عطية أنه سمع أبا سعيد يرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا من بعدي: الثقلين، وأحدهما الاكبر من الآخر كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٠٩٩. أبو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢١٠٠. زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢١٠١. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢١٠٢. ذريح بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله: إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و أهل بيتي، فنحن أهل بيته.

٢١٠٣. سعد الاسكاف قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " إني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا علي الحوض.

٢١٠٤. جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بمنى فقال: " يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين، أما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ".

٢١٠٥. عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن بعض أصحابه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله إني لاظنني أوشك أن ادعى فاجيب وإني مسئول وإنكم مسئولون، فهل بلغتكم، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد بأنك قد بلغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله عنا خيرا، قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس ألم تشهدوا أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن البعث حق من بعد الموت ؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد " ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ألا من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه. وعاد من عاداه.

٢١٠٦. محمد بن عبد الله العلوي عن أبيه، عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنتم حجة الله على خلقه، والعروة الوثقى من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضل، أسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم أحد إلى طاعة الله فأنتم أولى بها.

٢١٠٧. عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد العداوة والبغضاء.

٢١٠٨. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره واخذل عدوه.

٢١٠٩. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض.

٢١١٠. عن أبي سعيد الخدري إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني تارك فيكم الثقلين، ألا إن أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى لارض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

٢١١١. عن أبي سعيد الخدري إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني أوشك أن ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل، وعترتي، كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بماذا تخلفوني فيهما.

٢١١٢. غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن آبائه عن الحسين عليهم السلام قال: سئل أمير – المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله " إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

٢١١٣. ابن عمارة عن أبيه، عن الصادق عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين – وضم بين سبابتيه – فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن عترتك ؟ قال: : علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.

٢١١٤. زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢١١٥. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لكم فرط، وأنتم واردون على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين: قيل: وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال: الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به لن

تزلوا ولا تضلوا، والاصغر عترتي، و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وسألت لهما ذلك ربي فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم.

٢١١٦. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي: أمرين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

٢١١٧. صفوان قال: قلت لابي الحسن يكون الامام في حال يسأل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شئ ؟ قال: لا.

٢١١٨. زرارة قال: قلت له: يكون الامام يسأل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شئ ؟ قال: لا.

٢١١٩. بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت قول الله عزوجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، ونحن المسؤولون.

٢١٢٠. عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد الذين أمر الله بسؤالهم، ولم يؤمروا بسؤال الجهال، وسمى الله القرآن ذكرا فقال: " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ".

٢١٢١. عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عزوجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: هم آل محمد، ألا وأنا منهم.

٢١٢٢. محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤولون.

٢١٢٣. بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، ونحن أهله.

٢١٢٤. محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسأل عن شئ من الحلام والحرام والذي يحتاج إليه الناس ولا يكون عنده فيه شئ ؟ قال: لا.

٢١٢٥. عبد الله بن عطا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نحن اولو الذكر واولو العلم، وعندنا الحلال والحرام.

٢١٢٦. حمزة بن محمد الطيار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت فيه ورده إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد، ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ".

٢١٢٧. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له إن من عندنا يزعمون أن قول الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " أنهم اليهود والنصارى، فقال: إذا يدعونكم إلى دينهم قال: ثم قال بيده إلى صدره: نحن أهل الذكر ونحن المسئولون وقال: قال أبو جعفر عليه السلام: الذكر القرآن.

٢١٢٨. أحمد بن محمد قال: كتب إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام: عافانا الله وإياك أحسن عافيته، إنما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفا.

٢١٢٩. أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله " أتدري من هم يا بن ام سليم ؟ قلت: من هم يا رسول الله ؟ قال: نحن أهل البيت وشيعتنا .

٢١٣٠. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " فقلت له: أنتم هم ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: من عسى أن يكونوا.

٢١٣١. عبد العزيز العبدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " قال: هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله.

٢١٣٢. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فيؤمن به ويعمل به ويدين به، وأما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به، وهو قول الله: " فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا " والراسخون في العلم آل محمد صلى الله عليه وآله.

٢١٣٣. بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم، فقد علم جميع ما أنزل الله عليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه التأويل وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله.

٢١٣٤. الكنانى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الانفال ولنا صفو المال.

٢١٣٥. محمد بن مسلم قال: أبو عبدالله عليه السلام : بحسبك والله يا محمد أن تقول فينا: يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس.

٢١٣٦. أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون، فقال على ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟ قال: تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن.

٢١٣٧. محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بحسبكم أن تقولوا: يعلم علم الحلال والحرام و علم القرآن وفصل ما بين الناس.

٢١٣٨. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " ثم قال: يا با محمد والله ما قال بين دفتي المصحف، قلت: من هم جعلت فداك ؟ قال: من عسى أن يكونوا غيرنا ؟

٢١٣٩. عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " فقال: والله ما قال في المصحف، قلت: فأنتم هم ؟ قال: فمن عسى أن يكون؟

٢١٤٠. عبد الرحمان عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن هذا العلم انتهى إلى آي في القرآن، ثم جمع أصابعه، ثم قال: بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم.

٢١٤١. ابن عباس قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أبا الحسن أخبرني بما أوصى إليك رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: سأخبركم، إن الله اصطفى لكم الدين وارتضاه، وأتم نعمته عليكم، وكنتم أحق بها وأهلها، وإن الله أوحى إلى نبيه أن يوصي إلي فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي احفظ وصيتي، وارع ذمامي وأوف بعهدي، وأنجز عداتي، واقض ديني، وأحي سنتي، وادع إلى ملتي.

٢١٤٢. حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض " قال: نحن منهم، ونحن بقية تلك العترة.

٢١٤٣. إسماعيل بن عبد الخالق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للاحول: أتيت البصرة ؟ قال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخولهم فيه ؟ فقال: والله إنهم لقليل، ولقد فعلوا ذلك وإن ذلك لقليل، فقال: عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير.

٢١٤٤. محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " يعني في أهل بيته.

٢١٤٥. محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الرجل ربما يحب الرجل ويبغض ولده فأبى الله عزوجل إلا أن يجعل حبنا مفترضا، أخذه من أخذه، وتركه من تركه واجبا، فقال: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى.

٢١٤٦. سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " فقال: هي والله فريضة من الله على العباد لمحمد صلى الله عليه وآله في أهله بيته.

٢١٤٧. سعيد بن جبير أنه قال سألت علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: هي قرابتنا أهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله.

٢١٤٨. زيد عن أبيه عليه السلام قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي فقال: وإنا من أهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث يقول: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى.

٢١٤٩. عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما في قول الله عزوجل: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: إن القرابة التي أمر الله بصلتها و عظم حقها وجعل الخير فيها قرابتنا أهل البيت الذين أوجب حقنا على كل مسلم.

٢١٥٠. طاووس أنه سأل ابن عباس عن قوله: " إلا المودة في القربى " قال سعيد بن جبير: قربى آل محمد عليهم السلام.

٢١٥١. أحمد بن محمد بن القصري عن أبي محمد العسكري عن آبائه عن الباقر عليهم السلام قال: أوصى النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين عليهم السلام، ثم قال في قول الله: " يا أيها الناس آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: الائمة من ولد علي وفاطمة إلى أن تقوم الساعة.

٢١٥٢. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قال: الائمة من ولد علي وفاطمة عليها السلام إلى يوم القيامة.

٢١٥٣. جابر الجعفي في تفسيره عن جابر الانصاري قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " عرفنا الله ورسوله، فمن اولي الامر ؟ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن

علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن ابن علي الذي يفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها. ذاك الذي يغيب عن شيعته، غيبة لا يثبت على القول في إمامته إلا من امتحن الله قلبه بالايمان

.

٢١٥٤. عن أبي الصباح الكناني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الانفال، ولنا صفو المال.

٢١٥٥. عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: قال: علي بن أبي طالب والاوصياء من بعده.

٢١٥٦. مجاهد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة فقال: يا رسول الله أتخلفني بين النساء والصبيان ؟ فقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، حين قال له. اخلفني في قومي وأصلح ؟ فقال: بلى والله.

٢١٥٧. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اسمعوا وأطيعوا لمن ولاه الله الامر فانه نظام الإسلام.

٢١٥٨. جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: فاولي الامر في هذه الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله.

٢١٥٩. عبيد بن كثير معنعنا أنه سأل جعفر بن محمد عن قول الله تعالى " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " قال: اولي الفقه والعلم، قلنا: أخاص أم عام ؟ قال: بل خاص لنا.

٢١٦٠. عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " كانت طاعة علي مفترضة ؟ قال:

كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة مفترضة لقول الله تعالى: " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وكانت طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢١٦١. جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام هذه الآية: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: الاوصياء.

٢١٦٢. عن أبي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام: والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه، ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا، ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الاكبر.

٢١٦٣. أصبغ بن نباته عن الحسن عليه السلام انه كتب الى رجل: إن محمدا صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلما أن قبض محمدا صلى الله عليه وآله كنا أهل بيته، فنحن امناء الله في أرضه.

٢١٦٤. عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام إنه قال: والله لو تركتم هذا الامر ما تركه الله.

٢١٦٥. عن أبي إسحاق الحارث بن عبد الله عن علي عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال: إن الله نظر إلى أهل الارض نظرة فاختارني منهم، ثم نظر ثانية فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي و وصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي، يا أيها الناس مقالتي هذه يبلغها شاهدكم غائبكم اللهم إني اشهدك عليهم أيها الناس وإن الله نظر ثالثة واختار أحد عشر إماما واحدا بعد واحد، هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم وخذلهم، هم حجة الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض.

٢١٦٦. موسى بن بكر عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى اختار من البيوتات أربعة، فقال عزوجل: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ".

٢١٦٧. ابن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مما أعطى الله امتي وفضلهم به على سائر الامم أن أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك، وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق، وكان إذا بعث نبيا قال له: إذا أحزنك أمر تكرهه فادعني أستجب لك، وإن الله أعطى امتي ذلك، حيث يقول: " ادعوني أستجب لكم" وكان إذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه، وإن الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول: " ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس.

٢١٦٨. سليم بن قيس عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحجته في أرضه، وجعلنا مع القرآن، وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.

٢١٦٩. محمد بن مسلم وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ثم تلا هذه الآية: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال إن لله شهداء في أرضه.

٢١٧٠. عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن نمط الحجاز فقلت: وما نمط الحجاز ؟ قال: أوسط الانماط، إن الله يقول: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " ثم قال: إلينا يرجع الغالي، وبنا يلحق المقصر.

٢١٧١. بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " نحن الامة الوسط، ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه.

٢١٧٢. الثمالي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ويوم نبعث من كل امة شهيدا " قال: نحن الشهود على هذه الامة.

٢١٧٣. محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي عليه السلام قال: نحن أبرار بآبائنا وامهاتنا، وقلوبنا علت بالطاعات والبر، وتبرأت من الدنيا وحبها وأطعنا الله في جميع فرائضه، وآمنا بوحدانيته، وصدقنا برسوله.

٢١٧٤. سليم بن قيس عن الحسن بن علي عن أبيه صلى الله عليه إني أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله، وأقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله .

٢١٧٥. المفسر باسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عزوجل: (اهدنا الصراط المستقيم) قال: يقول: أرشدنا إلى الصراط المستقيم، أرشدنا للزوم الطريق المؤدي إلى محبتك، والمبلغ إلى دينك، والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ بآرائنا فنهلك.

٢١٧٦. المفسر باسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام في قول الله عزوجل: (صراط الذين أنعمت عليهم) أي قولوا: اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عزوجل: (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) .

٢١٧٧. المفسر باسناده إلى أبي محمد العسكري عليه السلام ما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم إلا قال الله له يوم يلقاه: يا عبدي قضيت حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم، فأنا لاقضينك اليوم على حق وعدتك به، وأزيدك من فضلي الواسع، ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي، قال: فيلحقهم بمحمد وآله وأصحابه .

٢١٧٨. سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحكمة المعرفة والتفقه في الدين، فمن فقه منكم فهو حكيم، وما أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من فقيه.

٢١٧٩. عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: (وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون) قال: هم الائمة صلوات الله عليهم.

٢١٨٠. عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس اتبعوا هدى الله تهتدوا وترشدوا، وهو هداي وهداي هدى علي بن أبي طالب عليه السلام فمن اتبع هداه في حياتي وبعد موتي فقد اتبع هداي، ومن اتبع هداي فقد اتبع هدى الله ومن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى.

٢١٨١. عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزوجل حرمات ثلاث ليس مثلهن شئ: كتابه وهو حكمته ونوره، وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحد توجها إلى غيره، وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله.

٢١٨٢. علي بن شجرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزوجل في بلاده خمس حرم: حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وآله، وحرمة كتاب الله عزوجل، وحرمة كعبة الله و حرمة المؤمن.

٢١٨٣. عيسى بن عبد الله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه قال: قال سلمان الفارسي: يا أبا الحسن ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

٢١٨٤. الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم) قال: يجيئ رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه وعلي عليه السلام في قومه، والحسن عليه السلام في قومه، والحسين عليه السلام في قومه، وكل من مات بين ظهراني قوم جاؤا معه .

٢١٨٥. جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انزلت (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال المسلمون: يا رسول الله ألست إمام الناس كلهم أجمعين، فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من أهل بيتي من الله يقومون في الناس فيكذبونهم، ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم.

٢١٨٦. عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (و اعلموا أنما غنمتم من شئ فأن الله خمسه وللرسول ولذي القربى) قال: أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام.

٢١٨٧. علي بن عبد العزيز عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا عليه السلام إلى اليمن ليقضي بينهم فقال علي عليه السلام فما وردت علي قضية إلا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال صدقوا.

٢١٨٨. الحسن بن العباس بن الجريش عن أبي جعفر عليه السلام قال: المحكم ليس بشيئين إنما هو شئ واحد، فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل، ومن حكم بأمر فيه اختلاف فرأى أنه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت.

٢١٨٩. عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: قلت: يا رسول الله ليلة القدر شئ يكون على عهد الانبياء ينزل فيها عليهم الامر فأذا مضوا رفعت ؟ قال: لا بل هي إلى يوم القيامة.

٢١٩٠. كنز: عن الباقر عليه السلام أنه قال: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وعلمه الله سبحانه الاذان والاقامة والصلاة فلما صلى أمره سبحانه أن يقرأ في الركعة الاولى بالحمد والتوحيد، وقال له: هذا نسبتي، وفي الثانية بالحمد وسورة القدر وقال: يا محمد هذه نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة .

٢١٩١. صفوان قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول: يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون فإلى من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو

قائم بين يديه، فقلت: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين، قال: وما يضره من ذلك شئ، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين.

٢١٩٢. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو بصير: دخلت إليه ومعي غلام خماسي لم يبلغ، فقال: كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنه.

٢١٩٣. ابن بزيع قال: سألته يعني أبا جعفر عليه السلام عن شئ من أمر الامام، فقلت: يكون الامام ابن أقل من سبع سنين؟ فقال: نعم وأقل من خمس سنين.

٢١٩٤. ابن أبي يعفور أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام هل يترك الارض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فيكون إمامان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت.

٢١٩٥. هشام بن سالم قال: قلت للصادق عليه السلام: هل يكون إمامان في وقت؟ قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه، وأما أن يكون إمامين ناطقين في وقت واحد فلا.

٢١٩٦. ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكون إمامان إلا وأحدهما صامت لا يتكلم، حتى يمضي الأول.

٢١٩٧. زرارة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ترك الارض بغير إمام ؟ قال: لا، قلنا: تكون الارض وفيها إمامان ؟ قال: لا إلا إمامان أحدهما صامت لا يتكلم، ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده.

٢١٩٨. الحسين ابن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: تكون الارض بغير إمام ؟ قال: لا قلت: أفيكون إمامان في وقت واحد ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت، قلت: فالامام يعرف الامام الذي من بعده ؟ قال: نعم، قلت القائم إمام ؟ قال: نعم إمام ابن إمام، وقد اوذنتم به قبل ذلك .

٢١٩٩. عبد العزيز بن مسلم عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: إن الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج إليه

الناس كملا، فقال عزوجل: " ما فرطنا في الكتاب من شئ " وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فأمر الامامة من تمام الدين، ولم يمض عليه السلام حتى بين لامته معالم دينه وأوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق وأقام لهم عليا عليه السلام علما وأماما وما ترك شيئا تحتاج إليه الامة إلا بينه. فمن زعم أن الله عزوجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عزوجل، ومن رد كتاب الله فهو كافر.

٢٢٠٠. عبد العزيز بن مسلم عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة، فيجوز فيها اختيارهم؟ إن الامامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بآرائهم، أو يقيموا إماما باختيارهم.

٢٢٠١. عبد العزيز بن مسلم عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: إن الامامة هي منزلة الانبياء وإرث الاوصياء، إن الامامة خلافة الله عزوجل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليها السلام.

٢٢٠٢. عن أبي بصير عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: دخلت عليه فقلت: جعلت فداك بم يعرف الامام ؟ فقال: بخصال: أما أولهن فشئ تقدم من أبيه فيه وعرفه الناس ونصبه لهم علما حتى يكون حجة عليهم، لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصب عليا وعرفه الناس، وكذلك الائمة يعرفونهم الناس وينصبونهم لهم حتى يعرفوه، ويسأل فيجيب، ويسكت عنه فيبتدئ.

٢٢٠٣. الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له: يابن رسول الله بأي شئ تصح الامامة لمدعيها ؟ قال: بالنص والدلائل. قال له: فدلالة الامام فيما هي ؟ قال: في العلم واستجابة الدعوة، قال: فما وجه إخباركم بما يكون ؟ قال: ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٢٠٤. الحسن بن الجهم قال قال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا " قال الله تبارك وتعالى: " ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون " وقال علي عليه السلام: " يهلك في اثنان ولا ذنب لي: محب مفرط، ومبغض مفرط ". وإنا لنبرأ إلى الله عزوجل ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى.

٢٢٠٥. الحسن بن الجهم قال قال الرضا عليه السلام: من ادعى للانبياء ربوبية أو ادعى للائمة ربوبية أو نبوة أو لغير الائمة إمامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة.

٢٢٠٦. حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، قال: إن الامامة لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يملك به غضبه، وحسن الخلافة على من ولى عليه حتى يكون له كالوالد الرحيم .

٢٢٠٧. عبد الاعلى قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما الحجة على المدعي لهذا الامر بغير حق ؟ قال: ثلاثة من الحجة لم يجتمعن في رجل إلا كان صاحب هذا الامر: أن يكون أولى الناس بمن قبله، ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي إذا قدمت المدينة سألت العامة والصبيان: إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون: إلى فلان.

٢٢٠٨. الحارث بن المغيرة النضري قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بما يعرف صاحب هذا الامر؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم والوصية.

٢٢٠٩. عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام بم يعرف الامام ؟ قال: بخصال: أولها نص من الله تبارك وتعالى عليه، ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة، لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عليا وعرفه الناس باسمه وعينه، و كذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني، وأن يسأل فيجيب، وأن يسكت عنه فيبتدئ.

٢٢١٠. الفضل بن السكن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعرفوا لله بالله والرسول بالرسالة، واولي الامر بالمعروف والعدل والاحسان.

٢٢١١. إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق. ينطق الامام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته.

٢٢١٢. هشام بن سالم وحفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له: بأي شئ يعرف الامام ؟ قال: بالوصية الظاهرة وبالفضل، إن الامام لا يستطيع أحد أن يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال: كذاب ويأكل أموال الناس وما أشبه هذا.

٢٢١٣. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام : قد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون على الفروج والدماء والمغانم والاحكام وإمامة المسلمين البخيل فتكون في أموالهم نهمته، ولا الجاهل فيضلهم بجهله، ولا الجافي فيقطعهم بجفائه، ولا الحائف للدول فيتخذ قوما دون قوم، ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع، ولا المعطل للسنة فيهلك الامة.

٢٢١٤. يزيد بن الحسن الكحال عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: الامام منا لا يكون إلا معصوما، وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، فلذلك لا يكون إلا منصوصا. فقيل له: يابن رسول الله فما معنى المعصوم ؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة والامام يهدي إلى القرآن والقرآن يهدي إلى الامام.

٢٢١٥. الحسين الاشقر قال: قلت لهشام بن الحكم: ما معنى قولكم: إن الامام لا يكون إلا معصوما، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله، وقد قال الله تبارك وتعالى: ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم.

٢٢١٦. سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله عزوجل ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته.

٢٢١٧. ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

٢٢١٨. حريز عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " لا ينال عهدي الظالمين " أي لا يكون إماما ظالما.

٢٢١٩. صالح بن أبي حماد رفعه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال: لا يكون السفيه إمام التقي.

٢٢٢٠. ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انتهت الدعوة إلي وإلى علي عليه السلام لم يسجد أحدنا قط لصنم فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا.

٢٢٢١. زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ام سلمة فاتي بحريرة فدعا عليا وفاطمة والحسن الحسين عليهم السلام فأكلوا منها، ثم جلل عليهم كساء خيبريا ثم قال: " إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فقالت ام سلمة: وأنا معهم يارسول الله ؟ قال: أنت إلى خير.

٢٢٢٢. جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن الله عزوجل فضلنا أهل البيت وكيف لا يكون كذلك ؟ والله عزوجل يقول في كتابه " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، فنحن على منهاج الحق.

٢٢٢٣. عمر بن علي عليه السلام قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام فقال: قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون، ما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لاهله. ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله باذنه والسراج المنير، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد. وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٢٢٢٤. قب: قرأ أبو عبد الله عليه السلام قوله تعالى: " ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية " ثم أوما عليه السلام إلى صدره فقال: نحن والله ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٢٢٥. عبد الله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا: ممن أنتم ؟ فقلنا له: من أهل الكوفة، فقال لنا: إنه ليس بلد من البلدان ولا مصر من الامصار أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، إن الله هداكم لامر جهله الناس، فأجبتمونا وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا.

٢٢٢٦. غياث بن إبراهيم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

٢٢٢٧. عبد الله بن ميسرة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نقول: اللهم صل على محمد وأهل بيته، فيقول قوم: نحن آل محمد، فقال: إنما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله نكاحه.

٢٢٢٨. محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك من الآل ؟ قال: ذرية محمد صلى الله عليه وآله قال: قلت: فمن الاهل ؟ قال: الائمة عليهم السلام.

٢٢٢٩. عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من آل محمد ؟ قال: ذريته فقلت: من أهل بيته ؟ قال: الائمة الاوصياء، فقلت: من عترته ؟ قال: أصحاب العباء فقلت: من امته ؟ قال: المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عزوجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما: كتاب الله وعترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٢٢٣٠. علي بن عمر بن أبان الكلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: ان قال الناس: لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله ذرية جحدوا ولقد قال الله: " ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية " فنحن ذريته.

٢٢٣١. هشام بن سالم قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام الحسن أفضل أم الحسين ؟ فقال: الحسن أفضل من الحسين، قلت: فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن ؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أحب أن يجعل سنة موسى وهارون جارية في الحسن والحسين، ألا ترى أنهما كانا شريكين في النبوة، كما

كان الحسن والحسين شريكين في الامامة ؟ وإن الله عزوجل جعل النبوة في ولد هارون ولم يجعلها في ولد موسى وإن كان موسى أفضل من هارون. قلت: فهل يكون إمامان في وقت ؟ قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه وأما أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا. قلت: فهل تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال: لا إنما هي جارية في عقب الحسين عليه السلام.

٢٢٣٢. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الا مامة في أخوين بعد الحسن والحسين، ولا يكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب.

٢٢٣٣. يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أبى الله أن يجعل الامامة لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

٢٢٣٤. حماد بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تجتمع الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين إنما هي في الاعقاب وأعقاب الاعقاب .

٢٢٣٥. الحسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن الحسين عليهما السلام أبدا، إنها جرت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال عزوجل: " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين" فلا تكون بعد على بن الحسين إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب.

٢٢٣٦. عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: أخبرني عن خروج الامامة من ولد الحسن إلى ولد الحسين عليه السلام كيف الحجة فيه ؟ قال: لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره من أمر الله لم يجز أن يردها إلى ولد أخيه ولا يوصي بها فيهم لقول الله: " واولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " فكان ولده أقرب رحما إليه من ولد أخيه، وكانوا أولى بالامامة فأخرجت هذه الآية

ولد الحسن منها فصارت الامامة إلى الحسين عليه السلام، وحكمت بها الاية لهم فهي فيهم إلى يوم القيامة.

٢٢٣٧. عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبيطالب عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن كان كون ولا أراني الله فبمن أئتم ؟ فأومأ إلى ابنه موسى عليه السلام، قال: قلت: فان حدث بموسى عليه السلام حدث فبمن أئتم ؟ قال: بولده، قلت فان حدث بولده حدث وترك أخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم ؟ قال: بولده.

٢٢٣٨. عن أبي إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام أبدا إنما هي في الاعقاب وأعقاب الاعقاب.

٢٢٣٩. عبد الرحمان بن كثير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما عنى الله عزوجل بقوله: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قال: نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فلما قبض الله عزوجل نبيه كان أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين عليهم السلام ثم وقع تأويل هذه الاية: واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " وكان علي بن الحسين عليه السلام إماما ثم جرت في الائمة من ولده الاوصياء، فطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عزوجل.

٢٢٤٠. عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله عزوجل خص عليا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له فأقر الحسن والحسين عليهما السلام له بذلك، ثم وصية للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضي الامر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد من السابقة مثل ماله واستحقها علي بن الحسين لقول الله عزوجل: " واولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وفي أعقاب الاعقاب.

٢٢٤١. الربيع بن عبد الله قال: وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة فقال عبد الله بن الحسن: إن الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت: بلى هي في ولد الحسين إلى يوم القيامة دون ولد الحسن ؟ فقال لي: وكيف صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن عليه السلام وهما سيدا شباب أهل الجنة وهما في الفضل سواء إلا أن للحسن على الحسين فضلا بالكبر، وكان الواجب أن تكون الامامة إذن في ولد الافضل ؟ فقلت له: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين وكان موسى أفضل من هارون فجعل الله عزوجل النبوة والخلافة في ولد هارون دون ولد موسى، وكذلك جعل الله عزوجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنة من قبلها من الامم حذو النعل بالنعل، فما أجبت في أمر موسى وهارون عليهما السلام بشئ فهو جوابي في أمر الحسن والحسين عليهما السلام، فانقطع. ودخلت على الصادق عليه السلام فلما بصرني قال لي: أحسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله.

٢٢٤٢. عن أبي فاختة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في الاعقاب في عقب الحسين عليه السلام.

٢٢٤٣. محمد بن أبي يعقوب البلخي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت له: لاي علة صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام ؟ قال: لان الله عزوجل جعلها في ولد الحسين و لم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسأل عما يفعل.

٢٢٤٤. المفضل قال: قلت للصادق عليه السلام: : يابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الله ذلك ؟ فان الامامة خلافة الله عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها الله في صلب

الحسين دون صلب الحسن ؟ لان الله هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

٢٢٤٥. عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس.

٢٢٤٦. الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا.

٢٢٤٧. فضيل بن يسار قال: قال الصادق عليه السلام: احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله، يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله.

٢٢٤٨. ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم إني برئ من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى، اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحد.

٢٢٤٩. محمد بن علي بن هلال الكرخي عن توقيع لصاحب الزمان صلوات الله عليه ردا على الغلاة : يا محمد بن علي تعالى الله عزوجل عما يصفون، سبحانه وبحمده، ليس نحن شركاءه في علمه ولا في قدرته. بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تبارك وتعالى: " قال لا يعلم من في السماوات والارض الغيب إلا الله "

٢٢٥٠. محمد بن علي بن هلال الكرخي عن توقيع لصاحب الزمان صلوات الله عليه ردا على الغلاة : أنا وجميع آبائي من الاولين آدم ونوح وإبراهيم وموسى وغيرهم من النبيين ومن الاخرين محمد رسول الله وعلي بن أبي طالب والحسن والحسين وغيرهم ممن مضى من الائمة صلوات الله عليهم أجمعين إلى مبلغ أيامي ومنتهى عصري عبيدالله عزوجل.

٢٢٥١. محمد بن علي بن هلال الكرخي عن توقيع لصاحب الزمان صلوات الله عليه ردا على الغلاة : اشهد الله الذي لا إله إلا هو وكفى به شهيدا ومحمدا رسوله

وملائكته وأنبياءه وأولياءه واشهدك واشهد كل من سمع كتابي هذا أني برئ إلى الله وإلى رسوله ممن يقول: إنا نعلم الغيب أو نشارك الله في ملكه.

٢٢٥٢. الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله ما شئ يحكيه عنكم الناس ؟ قال: وما هو ؟ قلت: يقولون: إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد، فقال: اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة أنت شاهد بأني لم أقل ذلك قط ولا سمعت أحدا من آبائي عليهم السلام قال قط، وأنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الامة، وإن هذه منها.

٢٢٥٣. الفضيل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله وعظموا الله وعظموا رسوله صلى الله عليه وآله ولا تفضلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله أحدا فإن الله تبارك وتعالى قد فضله، وأحبوا أهل بيت نبيكم حبا مقتصدا ولا تغلوا ولا تَفرقوا ولا تقولوا مالا نقول، فإنكم إن قلتم وقلنا متم ومتنا ثم بعثكم الله وبعثنا فكنا حيث يشاء الله وكنتم.

٢٢٥٤. علي بن سالم عن أبيه قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يجلس إلى غال فيستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله.

٢٢٥٥. الحسن بن الجهم قال: قال الرضا عليه السلام: حدثنى أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترفعوني فوق حقي

٢٢٥٦. فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا: قال الله تبارك وتعالى: " ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون "

٢٢٥٧. الحسن بن الجهم قال: قال الرضا عليه السلام: قال علي عليه السلام: يهلك في اثنان ولا ذنب لي: محب مفرط، ومبغض مفرط.

٢٢٥٨. الحسن بن الجهم قال: قال الرضا عليه السلام: إنا لنبرأ إلى الله عزوجل: ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى، قال الله عزوجل: " وإذ قال الله يا عيسى بن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد ". وقال عزوجل: " لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون " وقال عزوجل: " ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام "

٢٢٥٩. الحسن بن الجهم قال: قال الرضا عليه السلام: من ادعى للانبياء ربوبية أو ادعى للائمة ربوبية أو نبوة أو لغير الائمة إمامة فنحن براء منه في الدنيا والاخرة.

٢٢٦٠. الحسين بن خالد الصيرفي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: لعن الله الغلاة، ثم قال : لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابرأوا منهم برئ الله منهم.

٢٢٦١. ج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن سبيل الله.

٢٢٦٢. ج: قال الرضا عليه السلام من تجاوز بأمير المؤمنين عليه السلام العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين.

٢٢٦٣. ج م : قال الرضا عليه السلام: اعرف ربي بما عرف به نفسه اعرفه من غير رؤية، وأصفه بما وصف به نفسه، أصفه من غير صورة، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، معروف بالايات، بعيد بغير تشبيه، ومتدان في بعده بلا نظير، فهو قريب

غير ملتزق، وبعيد غير متقص، يحقق ولا يمثل، ويوحد ولا يبعض، يعرف بالايات، ويثبت بالعلامات ولا إله غيره الكبير المتعال.

٢٢٦٤. إسماعيل بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا إسماعيل ضع لي في المتوضأ ماء، قال فقمت له، قال: فدخل، قال: فقلت في نفسي أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ يتوضأ. قال: فلم يلبث أن خرج فقال: يا إسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم.

٢٢٦٥. قب: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم إني برئ من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا.

٢٢٦٦. قب: الصادق عليه السلام: الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله.

٢٢٦٧. قب: روى أحمد بن حنبل في المبتدا وأبو السعادات في فضائل العشرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

٢٢٦٨. قب: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يهلك في اثنان: محب غال، ومبغض قال.

٢٢٦٩. قب: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس لي، و مبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

٢٢٧٠. أبان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبدا لله طائعا، الويل لمن كذب علينا، وإن قوما يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى الله منهم، نبرأ إلى الله منهم.

٢٢٧١. الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: كان علي عليه السلام والله عبدا لله صالحا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله، وما نال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرامة من الله إلا بطاعته لله .

٢٢٧٢. عن ابي خالد الكابلي: قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إن اليهود أحبوا عزيرا حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عزير منهم ولا هم من عزير، وإن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا، فلا عيسى منهم ولا هم من عيسى. وإنا على سنة من ذلك، إن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزير وما قالت النصارى في عيسى بن مريم، فلاهم منا ولا نحن منهم.

٢٢٧٣. عبد الرحمن بن كثير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر على ضر ولا نفع، وإن رحمنا فبرحمته، وإن عذبنا فبذنوبنا، والله مالنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة، وإنا لميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون مسؤولون. ويلهم مالهم لعنهم الله ! لقد آذوا الله وآذوا رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في قبره وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي صلوات الله عليهم، وها أناذا بين أظهركم لحم رسول الله وجلد رسول الله صلى الله عليه أبيت على فراشي خائفا وجلا مرعوبا يأمنون وأفزع، ينامون على فرشهم وأنا خائف ساهر وجل، أتقلقل. اشهدكم أني امرؤ ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وما معي براءة من الله، إن أطعته رحمني وإن عصيته عذبني عذابا شديدا أو أشد عذابه.

٢٢٧٤. عن ابن أبي عمير قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما من خالق إلا الله وحده لا شريك له، حق على الله أن يذيقنا الموت، والذي لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية.

٢٢٧٥. عن أبي العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أبرأ ممن قال: أنا أنبياء.

٢٢٧٦. ابن المغيرة قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبد الله بن الحسين فقال يحيى: جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان

الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت، قال: ثم: قال: لا والله ما هي إلا رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٢٧٧. مصادف قال: لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فخر ساجدا وألزق جؤجؤه بالارض وبكى وأقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل عبد لله قن داخر، مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه ودموعه تسيل على لحيته. فندمت على إخباري إياه فقلت: جعلت فداك وما عليك أنت من ذا ؟ فقال: يا مصادف إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله أن يصم سمعه ويعمي بصره، ولو سكت عما قال أبو الخطاب لكان حقا على الله أن يصم سمعي ويعمي بصري.

٢٢٧٨. علي بن حسان عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنا إلا عبد مملوك لا أقدر على ضر شئ ولا نفع شيء.

٢٢٧٩. الوشا عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: بأننا أنبياء فعليه لعنة الله، ومن شك في ذلك فعليه لعنة الله.

٢٢٨٠. عن ابن مسكان عمن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا.

٢٢٨١. عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بامحمد أبرأ ممن يزعم أنا أرباب، قلت: برئ الله منه، فقال: أبرأ ممن يزعم أنا أنبياء، قلت: برئ الله منه.

٢٢٨٢. سدير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن قوما يزعمون أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا: " وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله " فقال: يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري براء، وبرئ الله منهم ورسوله، ما هؤلاء

على ديني ولا على دين آبائي، والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم.

٢٢٨٣. صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: يا صالح إنا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده ؟ إن لم نعبده عذبنا.

٢٢٨٤. إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : ليبلغ الشاهد الغائب أني عبد الله بن عبد الله؛ عبد، قن ابن أمة، ضمتني الاصلاب والارحام، وأني لميت وأني لمبعوث ثم موقوف ثم مسئول.

٢٢٨٥. أحمد بن محمد بن عيسى كتب إليه في قوم يتكلمون ويقرؤن أحاديث وينسبونها إليك وإلى آبائك فيها ما تشمئز منها القلوب، ومن أقاويلهم أنهم يقولون: إن قول الله عزوجل: " إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر " معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا وتمن علينا بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الاقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك. فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله .

٢٢٨٦. سهل بن زياد الادمي قال: كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى بعض أصحابنا: والله ما بعث الله محمدا والانبياء من قبله إلا بالحنيفية والصلاة والزكاة والحج والصيام والولاية، وما دعا محمد صلى الله عليه وآله إلا إلى الله وحده لا شريك له. وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئا إن أطعناه رحمنا وأن عصيناه عذبنا، مالنا على الله من حجة بل الحجة لله علينا وعلى جميع خلقه.

٢٢٨٧. عنبسة بن مصعب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أي شئ سمعت من أبي الخطاب؟ قال: سمعته يقول: أنك تعلم الغيب فقال اما قوله: إني قلت: أعلم الغيب فوالله الذي لا إله إلا هو ما أعلم ، فلا آجرني الله في أمواتي ولا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له.

٢٢٨٨. الكليني أن الصادق عليه السلام قال: يا عجبا لاقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي.

٢٢٨٩. علي بن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فضائل المسلم أن يقال له: فلان قارئ لكتاب الله عزوجل، وفلان ذوحظ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، ما لكم وللرياسات إنما المسلمون رأس واحد، إياكم والرجال فان الرجال للرجال مهلكة. فإني سمعت أبي عليه السلام يقول: إن شيطانا يقال له: المذهب يأتي في كل صورة إلا أنه لا يأتي في صورة نبي ولا وصى نبي.

٢٢٩٠. عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوضة فقال: الغلاة كفار والمفوضة مشركون.

٢٢٩١. يزيد بن عمير بن معاوية الشامي عن على علي بن موسى الرضا عليه السلام : قال: من زعم أن الله عزوجل يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله عزوجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك .

٢٢٩٢. الهروي قال: قال الرضا عليه السلام: إن الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو.

٢٢٩٣. الفضيل قال: ذكرت لابي عبد الله عليه السلام السهو فقال: وينفلت من ذلك أحد؟

٢٢٩٤. البزنطي عن الرضا انه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة، والحلال والحرام سواء.

٢٢٩٥. عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليه السلام قال: فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهي عنه، وجرى له من الطاعة

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذي جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٢٩٦. الثمالي عن أبي جعفر عن أبيه عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الآخر ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين اختاركما الله مني ومن أبيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم.

٢٢٩٧. عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يابا محمد كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد، وبعضنا أعلم من بعض.

٢٢٩٨. أيوب بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلنا: الائمة بعضهم أعلم من بعض؟ قال: نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

٢٢٩٩. عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أولنا دليل على آخرنا وآخرنا مصدق لاولنا.

٢٣٠٠. البزنطي عن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا أعظم من بعض.

٢٣٠١. عن أبي الصباح مولى آل سام قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغر أذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال له أبو عبد الله: عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اجتذبه وأجلسه إلى جنبه. فقلت لابي المغرا إن هذا الاسم ما كنت أرى أحدا يسلم به إلا على أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا الصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن لاخرنا ما لاولنا.

٢٣٠٢. مالك بن عطية قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الائمة يتفاضلون؟ قال: أما في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء، وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك.

٢٣٠٣. الحلبي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرنا ما يجري لاولنا، وهم في الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء.

٢٣٠٤. حبة العرني عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أولنا كآخرنا و آخرنا كأولنا.

٢٣٠٥. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما، وإن فاطمة سيدة نساء العالمين.

٢٣٠٦. يونس بن وهب القصري عن ابي عبد الله عليه السلام : اعلم أن أمير المؤمنين أفضل عند الله من الائمة كلهم، وله ثواب أعمالهم، وعلى قدر أعمالهم فضلوا.

٢٣٠٧. المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما جاءكم عنا مما لا يجوز أن تكون في المخلوقين فاجحدوه .

٢٣٠٨. علي بن رئاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن الجامعة قال: تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا هي فيها حتى أرش الخدش.

٢٣٠٩. سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط علي (عليه السلام) بيده ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرش الخدش.

٢٣١٠. عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا با محمد إن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة ؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله) أملاه من فلق فيه وخطه علي (عليه السلام) بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج إليه الناس حتى الارش في الخدش.

٢٣١١. ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا أملاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام) بيده، وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش.

٢٣١٢. محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن عندنا صحيفة من كتب علي (عليه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها.

٢٣١٣. سليمان بن خالد قال: سمعته يقول: إن عندنا لصحيفة يقال لها: الجامعة ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرش الخدش.

٢٣١٤. عن أبي بصير عن أبي جعفر قال: أخرج إلي أبو جعفر (عليه السلام) صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض قلت: ما هذه ؟ قال: هذه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخطه علي (عليه السلام) بيده، قال: قلت: فما تبلى ؟ قال: فما يبليها ؟ قلت: وما تدرس ؟ قال: وما يدرسها ؟ قال: هي الجامعة.

٢٣١٥. عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش.

٢٣١٦. محمد بن عبد الملك قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) نحوا من ستين رجلا قال: فسمعته يقول: عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام إلا وهو فيها حتى أن فيها أرش الخدش.

٢٣١٧. معتب قال: قال: أخرج إلينا أبو عبد الله (عليه السلام) صحيفة عتيقة من صحف علي (عليه السلام) فإذا فيها ما نقول إذا جلسنا لنتشهد.

٢٣١٨. عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أين هو من الجامعة إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) فيها الحلال والحرام حتى أرش الخدش ؟

٢٣١٩. منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش.

٢٣٢٠. عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها جعفر فإذا هو فيها: المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال: فله المال كله.

٢٣٢١. عن أبي العباس عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال والله إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكتبها علي بيده صلوات الله عليه.

٢٣٢٢. جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا جابر إنا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما يكنز هؤلاء ذهبهم وورقهم.

٢٣٢٣. الفضيل عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه (صلى الله عليه وآله) لنا، ولولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس.

٢٣٢٤. مرازم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

٢٣٢٥. الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال علي (عليه السلام): لقد علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

٢٣٢٦. عن ابي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال يا بامحمد علم والله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب.

٢٣٢٧. هشام بن سالم قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): عند العامة من أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) شئ يصح ؟ فقال: نعم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنال الناس وأنال وأنال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس.

٢٣٢٨. محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أنال في الناس و أنال وأنال، يشير كذاوكذا، وعندنا أهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه و أواخيه.

٢٣٢٩. الحسن بن يحيى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنا أهل بيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس.

٢٣٣٠. محمد عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن عندنا صحيفة من كتاب علي (عليه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها.

٢٣٣١. مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عندنا كتاب علي (عليه السلام) سبعون ذراعا.

٢٣٣٢. عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: في كتاب علي (عليه السلام) كل شيء يحتاج إليه حتى أرش الخدش.

٢٣٣٣. عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال: أين هو من الجامعة أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام) بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى أرش الخدش فيه.

٢٣٣٤. جعفر بن بشير عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما ترك علي (عليه السلام) شيئا إلا كتبه حتى أرش الخدش.

٢٣٣٥. ابن رئاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن الجامعة فقال: تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم.

٢٣٣٦. عنبسة العابد قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) وذكر عنده الصلاة فقال: إن في كتاب علي (عليه السلام) الذي أملاه رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام، ولكن يزيده جزاء.

٢٣٣٧. عبد الله بن أيوب عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ترك علي شيعته وهم يحتاجون إلى أحد في حلال ولا حرام حتى إنا وجدنا في كتابه أرش الخدش، قال: ثم قال: أما إنك إن رأيت كتابه لعلمت أنه من كتب الاولين.

٢٣٣٨. عن أبي الصباح قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت أخي وصاحبي وصفيي

ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في امتي وسانبئك فيما يكون فيها من بعدي يا علي إني أحب لك ما احبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لها، فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): هذا مكتوب عندي في كتاب علي (عليه السلام).

٢٣٣٩. زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما مضى أبو جعفر (عليه السلام) حتى صارت الكتب إلي.

٢٣٤٠. سليم بن قيس إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن كل آية أنزلها الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عندي باملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطي بيدي، وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكل حلال وحرام أو حد أو حكم تحتاج إليه الامة إلى يوم القيامة عندي مكتوب باملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطي بيدي حتى أرش الخدش.

٢٣٤١. زيد بن شراحيل الانصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اخبركم بأفضل أفضلكم أقدمكم سلما وأكثركم علما وأعظمكم حلما علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله ما استودعت علما إلا وقد أودعته ولا علمت شيئا إلا وقد علمته.

٢٣٤٢. عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: الائمة علماء حلماء صادقون مفهمون محدثون.

٢٣٤٣. حمران قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ما موضع العلماء ؟ قال: مثل ذي القرنين و صاحب سليمان وصاحب داود.

٢٣٤٤. بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: قلت له: ما منزلتكم وبمن تشبهون ممن مضى ؟ فقال: كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين.

٢٣٤٥. صفوان عن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) محدثا.

٢٣٤٦. صفوان عن الرضا (عليه السلام) قال: قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان الحسن والحسين محدثين.

٢٣٤٧. ابن بكير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أخبرني أبو بصير أنه سمعك تقول: لولا أنا نزاد لانفدنا، قال: نعم، قال: قلت: تزادون شيئا ليس عند رسول الله ؟ فقال: لا، إذا كان ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيا وإلينا حديثا.

٢٣٤٨. عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): يكون أن يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ، قال: نعم، قلت: ما يصنع ؟ قال: يورث كتبا ولا يكله الله إلى نفسه.

٢٣٤٩. يعقوب السراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه إلى من يقوم مقامه من بعده ؟ قال: فقال: لا يمضي الامام حتى يفضي علمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولي العلم نطق به من بعده.

٢٣٥٠. محمد بن نعمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول إن الله لا يكلنا إلى أنفسنا ولو وكلنا إلى أنفسنا لكنا كعرض الناس.

٢٣٥١. سدير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما أنتم ؟ قال: نحن خزان الله على علم الله، نحن تراجمة وحي الله، نحن الحجة البالغة على ما دون السماء وفوق الأرض.

٢٣٥٢. عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله واحد متوحد بالوحدانية، متفرد بأمره، ونحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك.

٢٣٥٣. علي بن حنظلة عن ابي عبد الله (عليه السلام) إن كنت أنا أتولى الرجال وأبرأ منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسبة نسبتي.

٢٣٥٤. داود بن فرقد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أنا أهل بيت إذا علمنا من أحد خيرا لم تزل ذلك عنه منا أقاويل الرجال.

٢٣٥٥. محمد بن سنان عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال إن كنت إنما أتولى الرجل وأبرأ منهم بأقاويل الناس فبئست النسبة هذه.

٢٣٥٦. عن أبي الفضل قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله بعث محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة فأنال في الاسلام وأنال، وعندنا أهل البيت مفاتح العلم وأبواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب.

٢٣٥٧. يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: عجبا للناس يقولون: أخذوا علمهم كله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعملوا به واهتدوا ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به ونحن أهله وذريته، في منازلنا انزل الوحي، ومن عندنا خرج إلى الناس العلم، أفتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ؟ إن هذا لمحال.

٢٣٥٨. يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال له: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فخذ عن أهل البيت فانا رويناه واوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب.

٢٣٥٩. محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن العلم يتوارث ولا يموت عالم إلا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٢٣٦٠. محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن عليا (عليه السلام) كان عالما، وإن العلم يتوارث، ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٢٣٦١. عمر بن يزيد قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان عالم هذه الامة والعمل يتوارث، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٢٣٦٢. سدير قال: كنت في مجلس أبي عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال: يا عجبا لاقوام يزعمون أنا نعلم الغيب، وما يعلم الغيب

إلا الله، لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في أي البيوت من الدار هي.

٢٣٦٣. عن أبي يعقوب الاحول عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال أبي بصير: يا أبا محمد إن علم علي بن أبي طالب (عليه السلام) من علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فعلمناه نحن فيما علمناه فالله فاعبد وإياه فارج.

٢٣٦٤. عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا با حمزة إن الارض لا تخلو إلا وفيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء الله.

٢٣٦٥. الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: لن يهلك منا أهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قال: قلت: ما هذا العلم ؟ قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما. يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه.

٢٣٦٦. يونس عن رجل قال: سمعته يقول: إن الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام، فقلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: وراثة من رسول الله وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليهما. تعليق: أي كتب علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٣٦٧. سليمان بن خالد عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما كانت الارض إلا وفيها عالم.

٢٣٦٨. الحسين بن زياد العطار قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): هل تكون الارض إلا وفيها عالم ؟ قال: لا والله لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون إليه. تعليق أي لا والله، عالم لحلالهم..

٢٣٦٩. الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الارض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس يعلم الحلال والحرام.

٢٣٧٠. الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لن تبقى الارض إلا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل.

٢٣٧١. عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لن تخلوا الأرض من رجل يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم.

٢٣٧٢. معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو القذة بالقذة.

٢٣٧٣. عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

٢٣٧٤. يقول: إن السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت فثم الملك، وحيثما دار السلاح فثم العلم.

٢٣٧٥. إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت.

٢٣٧٦. حمران بن أعين عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورث علي (عليه السلام) علمه وسلاحه وما هنالك، ثم صار إلى الحسن والحسين، ثم صار إلى علي بن الحسين (عليهم السلام).

٢٣٧٧. علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فسمعته يقول: إن عندي لخاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودرعه وسيفه ولواءه.

٢٣٧٨. العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عما يتحدث الناس إنما هي صحيفة مختومة قال فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أراد الله أن يقبضه أورث عليا علمه وسلاحه.

٢٣٧٩. عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل حيثما دار دار العلم.

٢٣٨٠. سليمان بن جعفر قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام): عندك سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فكتب إلي بخطه الذي أعرفه: هو عندي.

٢٣٨١. إسماعيل ابن محمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك قال: أخرج سفطا أو صندوقا عنده فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بين أربعة. قال: فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله ما لكم فيه شئ، ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلي وكان في الصندوق سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتبه.

٢٣٨٢. الحسن بن سارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد اوتي الملك فكذلك السلاح حيثما دارت دارت الامامة.

٢٣٨٣. جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) حين قتل عمر، ناشدهم فقال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ورايته وخاتمه غيرى ؟ قالوا: لا.

٢٣٨٤. عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة.

٢٣٨٥. عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: يابا بصير نحن شجرة العلم ونحن أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي دارنا مهبط جبرئيل. ونحن خزان علم الله.

٢٣٨٦. الضحاك بن مزاحم الخراساني قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا أهل البيت أهل بيت الرحمة.

٢٣٨٧. خثيمة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة.

٢٣٨٨. السكوني عن الصادق عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال علي (عليه السلام)، إنا أهل البيت بيت الرأفة.

٢٣٨٩. عبد الرحمان بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نحن ولاة أمر الله.

٢٣٩٠. عمار بن هارون عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: إن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أمين الله في أرضه، فلما: قبضه الله كنا أهل البيت ورثته.

٢٣٩١. سليم بن قيس عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن الله عزوجل طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.

٢٣٩٢. الحسين الاحمسي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس.

٢٣٩٣. جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال: السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بنسبة سبقه.

٢٣٩٤. محمد بن فرات عن محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي.

٢٣٩٥. نهج: قال (عليه السلام) في خطبة يذكر فيها آل محمد (عليهم السلام): لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه.

٢٣٩٦. صح: عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة.

٢٣٩٧. تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدين نصيحة، قيل: لمن يا رسول الله ؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه وللائمة في الدين ولجماعة المسلمين.

٢٣٩٨. ابن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم. المسلمون إخوة: تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، هم يد على من سواهم.

٢٣٩٩. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وأخذ بيد علي عليه السلام: من زعم أنه يحبني ولا يحب هذا فقد كذب.

٢٤٠٠. عمران بن الحصين قال: قال له النبي صلى الله عليه وآله لعلي : والله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

٢٤٠١. جابر عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته وأنشأ يقول: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما.

٢٤٠٢. سلمان رحمة الله عليه قال: لا أزال احب عليا عليه السلام فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يضرب فخذه ويقول: محبك لي محب.

٢٤٠٣. أيوب بن الحر أخي أديم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أحببتمونا على ذهب ولا فضة عندنا.

٢٤٠٤. بعي بن عبد الله قال: قيل لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إنا نسمي بأسمائكم وأسماء آبائكم، فينفعنا ذلك ؟ فقال: إي والله، وهل الدين إلا الحب.

٢٤٠٥. م: قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثك بالحق نبيا إن في قلبي من محبتك ما لو قطعت بالسيوف ونشرت بالمناشير كان أحب إلي من أن أجد لك في قلبي غلا أو بغضا لاحد من أهل بيتك او أصحابك. وأحب الخلق إلي بعدك أحبهم لك، وأبغضهم إلي من يبغضك أو يبغض أحدا من أصحابك، احبكم جميعا أنت

وأصحابك وإن كنت لا اطيقهم في أعمالهم. فقال صلى الله عليه وآله: أبشر فإن المرء يوم القيامة مع من أحبه.

٢٤٠٦. ابن أبي المقدام عن أبيه عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال: من أحبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا. تعليق: ومنه الاقتداء بهم في طاعتهم لله تعالى.

٢٤٠٧. جابر بن عبد الله الانصاري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال (في علي وفاطمة والحسن والحسين): اللهم إني احبهم واحب من يحبهم.

٢٤٠٨. أبو ذر قال: قلت: يا نبي الله إني احب أقواما ما أبلغ أعمالهم، قال: فقال: يا أبا ذر المرء مع من أحب وله ما اكتسب، قلت: فإني احب الله ورسوله وأهل بيت نبيه، قال: فانك مع من أحببت. تعليق: الحديث ظاهر في الاقتداء.

٢٤٠٩. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين: إني احبهما واحب من يحبهما.

٢٤١٠. سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي.

٢٤١١. جعفر بن أحمد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم فإذا هو باناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال: أما والله إني لاحب ريحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد، من ائتم بعبد فليعمل بعمله، وأنتم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وأنتم أنصار الله، أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات.

٢٤١٢. عن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ويكون عترتي أحب إليه من عترته ويكون أهلي أحب إليه من أهله.

٢٤١٣. سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي ابن أبي طالب فانه مولاكم فأحبوه، وكبيركم فاتبعوه، وإذا أمركم فأطيعوه.

٢٤١٤. أبو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي باب علمي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق.

٢٤١٥. ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب عليا فقد أحبني.

٢٤١٦. خالد بن نجيح قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال: مرحبا بكم وأهلا وسهلا، والله إنا لنستأنس برؤيتكم، إنكم ما أحببتمونا لقرابة بيننا وبينكم ولكن لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، فالحب لرسول الله صلى الله عليه وآله على غير دنيا أصبتموها منا ولا مال اعطيتم عليه أجبتمونا في توحيد الله وحده لا شريك له.

٢٤١٧. عن أبي الصلت الهروي قال: كنت مع الرضا عليه السلام فقال: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين سيد شباب أهل الجنة عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي عبادي فاعبدوني، وليعلم من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي، قالوا: يابن رسول الله وما إخلاص الشهادة لله ؟ قال: طاعة الله ورسوله وولاية أهل بيته عليهم السلام.

٢٤١٨. سديف قال حدثني محمد بن علي الباقر عليه السلام –عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صعد المنبر فقال: أيها الناس من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا، قال جابر: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله

وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ قال: نعم وإن شهد، إنما احتجز بذلك من أن يسفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر.

٢٤١٩. جع: وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق.

٢٤٢٠. جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال: فقال المسلمون: يا رسول الله ألست إمام الناس كلهم أجمعين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس.

٢٤٢١. هشام بن محمد عن أبيه قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد قتل أبيه فقال في خطبته: لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أن الامر يملكه اثنا عشر إماما من أهل بيته وصفوته.

٢٤٢٢. جنادة بن أبي امية قال: قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما: والله لقد عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله أن هذا الامر يملكه اثنا عشر إماما من ولد علي وفاطمة.

٢٤٢٣. محمد بن مروان عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا، قيل: يا رسول الله وإن شهد الشهادتين ؟ قال: نعم فانما احتجزبهاتين الكلمتين عن سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر.

٢٤٢٤. سديف المكي قال: حدثني محمد بن علي عليه السلام وما رأيت محمديا قط يعدله، قال: حدثني جابر بن عبد الله الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا، قال جابر: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟

فقال: وإن شهد أن لا إله إلا الله فانما احتجز من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر.

٢٤٢٥. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سب عليا فقد سبني.

٢٤٢٦. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يبغض عليا إلا فاسق أو منافق أو صاحب بدائع.

٢٤٢٧. الحارث الهمداني قال: رأيت عليا عليه السلام جاء حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: قضاء قضاه الله عزوجل على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق، وقد خاب من افترى.

٢٤٢٨. علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال: صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال: من ترك دينا أو ضياعا فعلي و إلي، ومن ترك مالا فلورثته. تعليق: تبيانه في حديث ابن سيابة بان الدين ليس في فساد او اسراف.

٢٤٢٩. صباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما مسلم مات و ترك دينا لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الامام أن يقضيه.

٢٤٣٠. حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

٢٤٣١. عليه وآله: لا تصلح الامامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

٢٤٣٢. معوية بن حكيم عن عن رجل من طبرستان يقال له: محمد، قال: سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول: المغرم إذا استدان في حق اجل سنة، فان اتسع وإلا قضى عنه الامام من بيت المال.

٢٤٣٣. نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام : لكم علينا العمل بكتاب الله تعالى وسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٤٣٤. نهج: من واجب حقوق الله على العباد النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامة الحق بينهم.

٢٤٣٥. نهج: قال عليه السلام: إن من حق من عظم جلال الله في نفسه أن يصغر عنده كل ما سواه.

٢٤٣٦. ابن نباته قال: قال علي عليه السلام في خطبة: إنما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به وأن ننهاكم عما نهاكم الله عنه وأن نقيم أمر الله في قريب الناس وبعيدهم.

٢٤٣٧. كعب بن عجرة قال: قلنا: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفنا، عرفنا الصلاة عليك قال صلى الله عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم.

٢٤٣٨. كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٢٤٣٩. ابن بكير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام إن الحسين بن علي مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وإنه لينظر إلى زواره.

٢٤٤٠. المفيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلم علي عند قبري سمعته، ومن سلم علي من بعيد بلغته.

٢٤٤١. أبو ذر الغفاري لو قدمتم من قدم الله وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لما اختلف اثنان في حكم من أحكام الله، الا أن كان علم ذلك عند أهل بيت نبيكم. تعليق: ظاهره يدل على انه ماخوذ من اهل الوحي صلوات الله عليهم.

٢٤٤٢. كليب بن معاوية الصيداوي قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: ما يمنعكم إذا كلمكم الناس أن تقولوا: ذهبنا من حيث ذهب الله واخترنا من

حيث اختار الله، إن الله سبحانه اختار محمدا واختار لنا آل محمد فنحن متمسكون بالخيرة من الله عزوجل.

٢٤٤٣. الصدوق: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: المؤمن وحده حجة.

٢٤٤٤. يعقوب بن يزيد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " قال: يعني أمة محمد (صلى الله عليه وآله).

٢٤٤٥. سلمان رضى الله عنه يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تفترق امتي ثلاث فرق فرقة على الحق يحبونني ويحبون أهل بيتي.

٢٤٤٦. سلمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تفترق أمتي بعدي ثلاث فرق فرقة أهل حق لا يشوبونه بباطل، مثلهم كمال الذهب كلما فتنته بالنار ازداد جودة وطيبا، وإمامهم هذا (واشار الى) على بن أبى طالب.

٢٤٤٧. سعيد الخدري قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يبعث الله عزوجل رجلا منى ومن عترتي فيملا الارض عدلا كما ملاها من كان قبله جورا، يحثو المال حثوا ولا يعده عدا، وذلك حين يضرب الاسلام بجرانه .

٢٤٤٨. عن أبي أيوب أنه قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعمار إنه سيكون بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، فإذا رأيت ذلك فعليك بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فان سلك الناس واديا فاسلك وادي علي، إن عليا لايردك عن هدى ولا يردك إلى ردى.

٢٤٤٩. جابر عن أبى جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): كيف بك إذا بويعت ثم خلعت، فأمسك على (عليه السلام) فقال: اختر يا علي السيف أو النار، قال علي (عليه السلام): فما زلت أضرب أمري ظهرا لبطن فما يسعني إلا جهاد القوم وقتالهم .

٢٤٥٠. جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت فاطمة (عليها السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في سكرات الموت فانكبت عليه تبكى، ففتح عينه وأفاق،

ثم قال يا بنية أنت المظلومة بعدي، وأنت المستضعفة بعدى، فمن آذاك فقد آذانى، ومن غاظك فقد غاظنى، ومن سرك فقد سرني، ومن برك فقد برني.

٢٤٥١. ام ايمن عن رسول الله صلى الله عليه واله قال قال لي جبرائيل : يبعث الله قوما يقيمون رسما لقبر ابنك سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لاهل الحق. تحفه ملائكة يستغفرون الله لزواره. فإذا كان يوم القيامة ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده، ذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك، لا يريد به غير الله عزوجل. وسيجدّ أناس حقت عليهم من الله اللعنة والسخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا أثره، فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلا.

٢٤٥٢. جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي حدثني حبيبي جبرئيل (عليه السلام) قال: قال: إني سألت الله أن يجتمع الامة عليه فأبى عليه إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب.

٢٤٥٣. حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه واله في من زار قبر احد ابنيه: زواره زوارك، وزوارك زواري، وعلي كرامة زائري، وأنا اعطيه ما سأل.

٢٤٥٤. أنس بن مالك قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا تسبوا عليا فان من سبه فقد سبني، ومن سبني سبه الله، إنه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء شديد وأثرة وقتل و تشريد، فالله الله في أصحابي وذريتي فان لله يوما ينتصف فيه للمظلوم من الظالم .

٢٤٥٥. جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) لاهل بيته : أتانى جبرئيل آنفا فأخبرني أنكم قتلى، وأن مصارعكم شتى، فقال الحسين: يا أبت فما لمن يزور قبورنا على تشتهها ؟ فقال: يا بني أولئك طوايف من

امتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة، وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى اخلصهم من أهوال الساعة.

٢٤٥٦. ابن عباس عن خديجة رضى الله عنها قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي يقضي ديني وينجز موعدي ويستر عورتى، لا يرجع ضالا بعد هدى، ولا يموت حتى يعطيني ربي فيه الذي وعدني.

٢٤٥٧. ارشاد القلوب : كتب امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة: آمرك بالرفق في امورك، واللين والعدل في رعيتك، فانك مسؤول عن ذلك، وإنصاف المظلوم، والعفو عن الناس، وحسن السيرة ما استطعت، فالله يجزي المحسنين وآمرك أن تجبى خراج الارضين على الحق والنصفة، ولا تتجاوز ما تقدمت به إليك، ولا تدع منه شيئا، ولا تبتدع فيه أمرا، ثم اقسمه بين أهله بالسوية والعدل، واخفض لرعيتك جناحك، وواس بينهم في مجلسك، وليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء، واحكم بين الناس بالحق وأقم فيهم بالقسط، ولا تتبع الهوى و لا تخف في الله لومة لائم، فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

٢٤٥٨. حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وأله) في مرضه: لقد طرق ليلتنا هذه المدينة شر عظيم، فقيل له: وما هو يا رسول الله ؟ فقال: إن الذين كانوا في جيش اسامة قد رجع منهم نفر يخالفون عن أمرى، ويحكم نفذوا جيش اسامة، فلم يزل يقول ذلك حتى قالها مرات كثيرة.

٢٤٥٩. حذيفة قال كان بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤذن بالصلاة في كل وقت فان قدر على الخروج تحامل وخرج وصلى بالناس، وإن هو لم يقدر على الخروج أمر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فصلى بالناس.

٢٤٦٠. حذيفة قال لم يشعر الناس وهم في المسجد ينتظرون رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو عليا (عليه السلام) يصلى بهم كعادته إذ دخل أبو بكر المسجد وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد ثقل، وقد أمرنى أن أصلى بالناس، فقال له

رجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنى لك ذلك وأنت في جيش اسامة، ولا والله لا أعلم أحدا بعث إليك ولا أمرك بالصلاة. ثم نادى الناس بلال فقال: على رسلكم رحمكم الله لاستأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبر رسول الله الخبر فقال: أقيموني أقيموني أخرجوابي إلى المسجد، ثم خرج معصوب الرأس وتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجذب أبا بكر من ورائه فنحاه عن المحراب وأقبل الناس فصلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو جالس، وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلاته ثم التفت فلم ير أبا بكر فقال أيها الناس ألا تعجبون من ابن أبي قحافة وأصحابه الذين أنفذتهم وجعلتهم تحت [يدي] اسامة، وأمرتهم بالمسير إلى الوجه الذي وجهوا إليه فخالفوا ذلك ورجعوا إلى المدينة.

٢٤٦١. حذيفة: قال رسول الله (صلى الله عليه وأله) في مرضه: أيها الناس إني قد جاءني من أمر ربي ما الناس إليه صائرون، وإني قد تركتكم على الحجة الواضحة ليلها كنهارها، فلا تختلفوا من بعدي كما اختلف من كان قبلكم من بني اسرائيل أيها الناس إنه لا أحل لكم إلا ما أحله القرآن، ولا احرم عليكم إلا ما حرمه القرآن، وإني مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تزلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي هما الخليفتان فيكم، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فأسائلكم بما ذا خلفتموني فيهما ؟ وليذادن يومئذ رجال عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل، فيقول رجال أنا فلان وأنا فلان، فأقول أما الاسماء فقد عرفت ولكنكم ارتددتم من بعدي، فسحقا لكم سحقا.

٢٤٦٢. أبان بن تغلب قال: قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام): جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال: نعم.

٢٤٦٣. ل: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمرني في حياته على جميع امته وأخذ على جميع من حضره منهم البيعة والسمع

والطاعة لامري وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغايب ذلك. ثم كان آخر ما تكلم به في شئ من أمر امته أن يمضي جيش اسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن انهض معه، فلم أشعر بعد أن قبض النبي (صلى الله عليه وآله) إلا برجال من بعث اسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم، وأخلوا بمواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما أنهضهم له، فعلوا ذلك وأنا برسول الله مشغول، وبتجهيزه عن ساير الاشياء مصدود، فانه كان أهمها وأحق ما بدئ به منها، وعقدوا لانفسهم عقدا ضجت به أصواتهم، واختصت به آراؤهم، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها.

٢٤٦٤. زيد بن وهب قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمة على علي بن أبي طالب (عليه السلام) اثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار: منهم أبى بن كعب، وبريدة الاسلمي، وأبو أيوب الانصاري.

٢٤٦٥. عمرو بن أبي المقدام عن أبيه، عن جده قال: قال ابو بكر لقنفذ اذهب فقل لعلي أجب خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فذهب قنفذ فما لبث أن رجع فقال لابي بكر قال لك: ما خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا غيرى.

٢٤٦٦. سلمان: أرسل أبو بكر الى علي أجب خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتاه الرسول فقال له ذلك فقال له على (عليه السلام): سبحان الله ما أسرع ما كذبتم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه ليعلم ويعلم الذين حوله أن الله ورسوله لم يستخلفا غيرى.

٢٤٦٧. عبد الله بن عباس لم يكن همة علي الملك لما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبره عن القوم، فافتتن الناس بالذي افتتنوا به من الرجلين، فلم يبق إلا علي (عليه السلام) وبنو هاشم وأبو ذر والمقداد وسلمان في أناس معهم يسير. فقال ابو بكر : يا قنفذ انطلق إلى علي فقل له أجب خليفة رسول الله، فانطلق فأبلغه، فقال علي (عليه السلام): ما أسرع ما كذبتم على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والله ما استخلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غيري، فارجع باقنفذ، فانما أنت

رسول، فقل له: قال لك على (عليه السلام): والله ما استخلفك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنك لتعلم من خليفة رسول الله فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلغه الرسالة، فقال أبو بكر: صدق على ما استخلفني رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢٤٦٨. مروان بن عثمان قال لما بايع الناس ابا بكر دخل علي (عليه السلام) والزبير والمقداد بيت فاطمة (عليها السلام) وأبوا أن يخرجوا فقال عمر بن الخطاب أضرموا عليهم البيت نارا، فخرج الزبير ومعه سيفه، فقصدوا نحوه، فقال أبو بكر اضربوا به الحجر ؛ فضرب به الحجر حتى انكسر.

٢٤٦٩. مروان بن عثمان فاطمة عليها السلام قالت لا عهد لي بقوم أسوء محضرا منكم، تركتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا وصنعتم بنا ما صنعتم ولم تروا لنا حقا.

٢٤٧٠. عروة بن الزبير قال: لما بايع الناس أبا بكر خرجت فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) فوقفت على بابها وقالت: ما رأيت كاليوم قط، حضروا أسوء محضر، وتركوا نبيهم (صلى الله عليه وآله) جنازة بين أظهرنا، واستبدوا بالامر دوننا.

٢٤٧١. اسامة بن زيد: جاء الحسن بن علي (عليهما السلام) إلى ابي بكر وهو على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: انزل عن مجلس أبي، قال: صدقت إنه مجلس أبيك ثم أجلسه في حجره وبكى.

٢٤٧٢. ابن عباس أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله: قد فاز من نهض بجناح، أو استسلم فارتاح، فان أقل يقولوا حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا جزع من الموت.

٢٤٧٣. عن أبي الهيثم بن التيهان أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب الناس بالمدينة فقال: أما والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام ولكن سلكتم سبيل الظلام، فأظلمت عليكم دنياكم برحبها، وسدت عليكم أبواب العلم، فقلتم بأهوائكم، واختلفتم في دينكم،

فأفتيتم في دين الله بغير علم. لقد علمتم أني صاحبكم، والذي به امرتم وأني عالمكم، والذي بعلمه نجاتكم، ووصي نبيكم (صلى الله عليه وآله) وخيرة ربكم.

٢٤٧٤. أحمد بن علي بن مهدي إملاء من كتابه عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: لما أتى أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين (عليه السلام) وخاطباه في أمر البيعة، وخرجا من عنده، خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى المسجد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن فلانا وفلانا أتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله أن يبايعني، أنا ابن عم النبي وأبو بنيه والصديق الاكبر، وأخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يقولها أحد غيري إلا كاذب، وأسلمت وصليت قبل كل أحد، وأنا وصيه وأنا صاحب يوم الدوح فاتقوا الله يثبت أقدامكم، ويتم نعمته عليكم ثم رجع إلى بيته. تعليق يوم الدوح أي دوحات غدير خم.

٢٤٧٥. عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن فاطمة (عليها السلام) لما كان من أمرهم ما كان، قالت: أما والله يا ابن الخطاب، لو لا أنى أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له، لعلمت سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة.

٢٤٧٦. زكريا النقاض، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أبا بكر دعا فأبي علي (عليه السلام) إلا القرآن وإن عمر دعا فأبي علي (عليه السلام) إلا القرآن، وإن عثمان دعا فأبي علي (عليه السلام) إلا القرآن.

٢٤٧٧. زرارة، عن أبي جعفر قال: إن الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يمنع أمير المؤمنين (عليه السلام) من أن يدعو إلى نفسه إلا نظرا للناس، وتخوفا عليهم أن يرتدوا عن الاسلام، وكان الاحب إليه أن يقرهم على ما صنعوا من أن يرتدوا عن الإسلام.

٢٤٧٨. سليم قال ابو بكر يا قنفذ انطلق إلى علي فقل له أجب خليفة رسول الله، فانطلق فأبلغه، فقال علي (عليه السلام): والله ما استخلف رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) غيري، فارجع باقنفذ فقل له: قال لك على (عليه السلام): والله ما استخلفك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنك لتعلم من خليفة رسول الله فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلغه الرسالة، فقال أبو بكر: صدق علي. ما استخلفني رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢٤٧٩. المسعودي: أقام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن معه من شيعته في منزله، بما عهده إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فوجهوا إلى منزله فهجموا عليه وأحرقوا بابه، وضغطوا سيدة النساء بالباب، حتى أسقطت محسنا.

٢٤٨٠. ابن أبي الحديد عند شرح قول أمير المؤمنين (عليه السلام): فنظرت فإذا ليس لي معين إلا أهل بيتي فضننت بهم عن الموت فأغضيت على القذى، وشربت على الشجى، وصبرت على أخذ الكظم وعلى أمر من طعم العلقم.

٢٤٨١. أحمد بن عبد العزيز الجوهرى قال: لما بويع لابي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس إلى علي (عليه السلام) وهو في بيت فاطمة، فيتشاورون ويتراجعون امورهم، فخرج عمر حتى دخل على فاطمة (عليها السلام)، وقال: يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما من أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا منك بعد أبيك، وأيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن آمر بتحريق البيت عليهم.

٢٤٨٢. سلمة بن عبد الرحمن قال لما جلس أبو بكر على المنبر كان علي (عليه السلام) والزبير واناس من بني هاشم في بيت فاطمة (عليها السلام) فجاء عمر إليهم فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أولا حرقن البيت عليكم، فخرج الزبير مصلتا سيفه، فاعتنقه رجل فندر السيف، فصاح به أبو بكر وهو على المنبر اضرب به الحجر. ثم قال أبو بكر: دعوهم فسيأتي الله بهم.

٢٤٨٣. الجوهرى قال: روي أنهم أتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج إليه الزبير بالسيف.

٢٤٨٤. عبد الله بن الحسن،وقد سئل عنهما قال: كانت امنا فاطمة (عليها السلام) صديقة ابنه نبى مرسل، وماتت وهي غضبى علي قوم فنحن غضاب لغضبها.

٢٤٨٥. ابن عباس قال: قال لى عمر: أما والله إن كان صاحبك أولى الناس بالامر بعد وفات رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا أنا خفناه على اثنتين، فقلت: ما هما ؟ قال خشيناه على حداثة سنه، وحبه بنى عبد المطلب.

٢٤٨٦. أبو زيد عمر بن شبة عن رجاله قال: جاء عمر إلى بيت فاطمة في رجال من الانصار، ونفر قليل من المهاجرين، فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أولا حرقن البيت عليكم، فخرج الزبير مصلتا بالسيف، فاعتنقه رجلان فندر السيف من يده.

٢٤٨٧. النضر بن شميل قال: حمل سيف الزبير لما ندر من يده إلى أبي بكر وهو على المنبر يخطب، فقال اضربوا به الحجر وقال أبو عمرو بن حماس: ولقد رأيت الحجر وفيه تلك الضربة والناس يقولون هذا أثر ضربة سيف الزبير.

٢٤٨٨. ابن أبي الحديد الصحيح عندي أنها ماتت وهى واجدة على أبي بكر وعمر وأنها أوصت أن لا يصليا عليها.

٢٤٨٩. ابن ابي الحديد عن النقيب أبي جعفر قال: إذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أباح دم هبار لانه روع زينب فألقت ذا بطنها، فظاهر الحال أنه لو كان حيا لاباح دم من روع فاطمة (عليها السلام) حتى ألقت ذا بطنها.

٢٤٩٠. الطبري في تاريخه قال أتى عمر بن الخطاب منزل علي (عليه السلام) فقال: والله لاحرقن عليكم أو لتخرجن للبيعة.

٢٤٩١. الواقدي أن عمر بن الخطاب جاء إلى علي (عليه السلام) في عصابة فيهم أسيد ابن حضير وسلمة بن أسلم فقال: أخرجوا أو لنحرقنها عليكم.

٢٤٩٢. زيد بن أسلم: قال عمر لفاطمة أخرجي من في البيت أولا حرقنه ومن فيه، قال: وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، وجماعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٢٤٩٣. ابن ابي الحديد قال علي عليه السلام لا أبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لى، أخذتم هذا الامر من الانصار، واحتججتم عليهم بالقرابة من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأعطوكم المقاده و سلموا إليكم الامارة، وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار فأنصفونا إن كنتم تخافون الله من أنفسكم. لا والله لا أقبل قولك، و لا ابايعه، فقال له أبو بكر: فان لم تبايعني لم أكرهك، يا معشر المهاجرين ! الله الله لا تخرجوا سلطان محمد عن داره وبيته إلى بيوتكم ودوركم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في الناس، وحقه، فو الله يا معشر المهاجرين، لنحن أهل البيت أحق بهذا الامر منكم، أما كان منا القاري لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بالسنة، المضطلع بأمر الرعية ؟ والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى، فتزدادوا من الحق بعدا.

٢٤٩٤. عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال علي (عليه السلام): أكنت أترك رسول الله ميتا في بيته لا أجهزه وأخرج إلى الناس أنازعهم في سلطانه ؟ وقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلا ماكان ينبغى له، وصنعوا هم ما الله حسيبهم عليه.

٢٤٩٥. محمد بن إسحاق : كان عامة المهاجرين وجل الانصار لا يشكون أن عليا (عليه السلام) هو صاحب الامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال الفضل بن عباس: يا معشر قريش و خصوصا يا بني تيم إنكم إنما أخذتم الخلافة بالنبوة، ونحن أهلها دونكم، وإنا لنعلم أن عند صاحبنا عهدا هو ينتهى إليه.

٢٤٩٦. عائشة قالت في ابي بكر: هجرته فاطمة، ولم تكلمه في ذلك حتى ماتت، فدفنها على (عليه السلام) ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر.

٢٤٩٧. ابن قتيبة: إن بابكر اخبر بقوم تخلفوا عن بيعته عند على (عليه السلام) فبعث إليهم عمر بن الخطاب فجاء فناداهم وهم في دار على (عليه السلام) فابوا أن يخرجوا، فدعا عمر بالحطب فقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن أولا حرقنها عليكم على من فيها فقيل له: يا أبا حفص إن فيها فاطمة، فقال: وإن. فخرجوا فبايعوا إلا علي فانه زعم أنه قال: حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبي علي عاتقي حتي أجمع القرآن، فوقفت فاطمة عليها السلام على بابها فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا أسوء محضر منكم تركتم جنازة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تشاورونا ولم تروا لنا حقا.

٢٤٩٨. ابن قتيبة: قال أبو بكر يا قنفذ وهو مولى له اذهب فادع عليا قال: فذهب قنفذ إلى علي (عليه السلام) فقال: ما حاجتك ؟ قال يدعوك خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال علي (عليه السلام) لسريع ما كذبتم على رسول الله، فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة قال: فبكا أبو بكر طويلا فقال أبو بكر: لقنفذ: عد إليه فقل أميرالمؤمنين يدعوك لتبايع فجاءه قنفذ فأدى ما أمر به، فرفع على صوته فقال: سبحان الله لقد ادعى ما ليس له.

٢٤٩٩. ابن قتيبة قالت فاطمة لابي بكر وعمر: أرأيتكما إن حدثتكما حديثا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتعرفانه وتعقلانه ؟ قالا: نعم، فقالت نشدتكما بالله ألم تسمعا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: رضا فاطمة من رضاى وسخط فاطمة من سخطى، ومن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني، ومن أرضا فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ؟ قالا: نعم، سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالت: فاني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني، وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي (صلى الله عليه وآله) لاشكونكما إليه، والله لادعون الله عليك في كل صلاة اصليها.

٢٥٠٠. عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: سمعت عليا (عليه السلام) على المنبر يقول: قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما من الناس أحد أولى بهذا الامر مني.

٢٥٠١. عمرو بن حريث قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه (صلى الله عليه وآله) إلى يوم الناس هذا.

٢٥٠٢. مسيب بن نجبة قال: قال علي (عليه السلام) : لقد ظلمت عدد المدر والوبر.

٢٥٠٣. عمرو بن حريث قال: أن عليا (عليه السلام) كان يقول: مازلت مظلوما منذ قبض الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ".

٢٥٠٤. عن ابى ذر قال في علي: والذى نفسي بيده إن أحبهم إلى لاحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه.

٢٥٠٥. عن أبي حمزة الثمالى عن جعفر بن محمد عليها السلام أن بريدة كان غائبا بالشام، فقدم وقد بايع الناس أبا بكر، فأتاه في مجلسه فقال: يا أبا بكر هل نسيت تسليمنا على علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله؟

٢٥٠٦. نهج البلاغة: قال (عليه السلام) " أما والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو لا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم، لا لقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها.

٢٥٠٧. النهج قال عليه السلام: ان الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم ".

٢٥٠٨. عن أبي سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده □ عليهم السلام – قال: لما كان من أمر أبي بكر ، قال لامير المؤمنين عليه السلام: والله يا أبا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني، ولا رغبة فيما وقعت فيه، ولا حرصا عليه. فقال له عليه السلام: فما حملك عليه؟! فقال أبو بكر: حديث سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وآله –: إن الله لا يجمع أمتي على ضلال. قال: فقال علي عليه السلام: أما ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله: أن الله لا يجمع

أمتي على ضلال، أفكنت من الامة أو لم أكن ؟ ! قال: بلى. قال: وكذلك العصابة المتنعة عليك من سلمان وعمار وأبي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار ؟ قال: كل من الامة.

٢٥٠٩. عن أبي سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده □ عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر: أخبرني عن الذي يستحق هذا الامر، بما يستحقه؟ فقال أبو بكر: بالنصيحة وإظهار العدل، والعلم بالكتاب والسنة. فقال علي عليه السلام: والسابقة والقرابة؟ ! فقال أبو بكر: والسابقة والقرابة. قال : فقال علي عليه السلام: أنشدك بالله يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال، أو في ؟ ! قال أبو بكر: بل فيك يا أبا الحسن.

٢٥١٠. سلمان قال : دعاني علي عليه السلام فقال: صر إلى عمر، فانه حمل إليه مال من ناحية المشرق فقل له: يقول لك علي: فرقه على من جعل لهم، ولا تحبسه قال سلمان: فأديت إليه الرسالة. فقال عمر: ارجع إليه فقل له: السمع والطاعة لأمرك.

٢٥١١. عبد خير، قال: اجتمع عند عمر جماعة من قريش، فيهم علي بن أبي طالب، فتذاكروا الشرف، وعلي عليه السلام ساكت، فقال عمر: ما لك يا أبا الحسن ساكتا ؟ وكان علي عليه السلام كره الكلام، فقال عمر: لتقولن يا أبا الحسن، فقال علي عليه السلام في كلام له: ويزورنا جبريل في أبياتنا * بفرائض الاسلام والاحكام فنكون أول مستحل حله * ومحرم لله كل حرام، نحن الخيار من البرية كلها * ونظامها وزمام كل زمام، إنا لنمنع من أردنا منعه * ونقيم رأس الاصيد القمقام.

٢٥١٢. الاحتجاج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال سلمان: أما والذي نفس سلمان بيده لو وليتموها عليا عليه السلام لاكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم، ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم، ولو دعوتم الحيتان من البحار

لاتتكم، ولما عال ولي الله، ولا طاش لكم سهم من فرائض الله، ولا اختلف اثنان في حكم الله.

٢٥١٣. الاحتجاج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال سلمان: عليكم بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فو الله لقد سلمنا عليه بالولاية وإمرة المؤمنين مرارا جمة مع نبينا، كل ذلك يأمرنا به ويؤكده علينا، فما بال القوم عرفوا فضله فحسدوه؟ !

٢٥١٤. عبد الله بن الحسن، عن ابيه قال قام أبي بن كعب، فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضاة الله وأثنى الله عليهم في القرآن، ويا معاشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان وأثنى الله عليهم في القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدلتم أم غيرتم، أم خذلتم أم عجزتم ؟ !. ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاما أقام فيه عليا، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه – يعني عليا – ومن كنت نبيه فهذا أميره؟ !.

٢٥١٥. عبد الله بن الحسن، عن ابيه قال قال أبي بن كعب: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حياتي، إلا أنه لا نبي بعدي؟ !.

٢٥١٦. عبد الله بن الحسن، عن ابيه قال قال أبي بن كعب: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أوصيكم بأهل بيتي خيرا، فقدموهم ولا تتقدموهم وأمروهم ولا تتأمروا عليهم ؟

٢٥١٧. عبد الله بن الحسن، عن ابيه قال قام أبي بن كعب، لقد نصب لكم علم يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام، لو أطعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تقاتلتم، ولا برئ بعضكم من بعض. فو الله ! إنكم بعده لمختلفون في أحكامكم، وإنكم على عترته لمختلفون. فقد أبعدتم وتجاريتم وزعمتم الاختلاف رحمة، هيهات ! أبى الكتاب ذلك عليكم ، يقول الله تبارك وتعالى: [ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من

بعدما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم] ، ثم أخبرنا باختلافكم فقال : [ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم] ، أي: للرحمة.

٢٥١٨. ج: روى عن الباقر عليه السلام قال كتب أبو بكر إلى اسامة: من أبي بكر خليفة رسول الله إلى أسامة بن زيد، أما بعد: فانظر إذا أتاك كتابي فأقبل إلي أنت ومن معك، فان المسلمين قد اجتمعوا علي وولوني أمرهم فكتب: من أسامة بن زيد عامل رسول الله (صلى الله عليه واله) على غزوة الشام، أما بعد، فقد أتاني منك كتاب ينقض أوله آخره ذكرت في أوله أنك خليفة رسول الله، وذكرت في آخره أن المسلمين اجتمعوا عليك فولوك أمورهم ورضوا بك. واعلم، أني ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين، فلا والله ما رضينا بك، ولا وليناك أمرنا، وانظر أن تدفع الحق إلى أهله، وتخليهم وإياه، فإنهم أحق به منك. فقد علمت ما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام يوم غدير خم، فما طال العهد فتنسي. ولا تخلف فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٥١٩. ج: كتب ابو قحافة: من أبي قحافة إلى أبي بكر أما بعد، فقد أتاني كتابك، فوجدته كتاب ينقض بعضه بعضا، مرة تقول: خليفة الله، ومرة تقول: خليفة رسول الله، ومرة تراضى بي الناس، وهو أمر ملتبس، فلا تدخلن في أمر يصعب عليك الخروج منه غدا، وأنت تعرف من هو أولى منك بها .

٢٥٢٠. الزبير بن العوام قال: قام أبو بكر خطيبا فقال: تزعمون أني أقول: إني أفضل من علي، وكيف أقول ذلك ؟ ومالي سابقته ولا قرابته ولا خصوصيته، وحد الله وأنا ملحده، وعبده قبل أن أعبده، إن علي بن أبي طالب فاز – والله – من الله بمحبة، ومن الرسول بقربة، ومن الايمان برتبة، لو جهد الاولون والآخرون – إلا النبيين – لم يبلغوا درجته، فمن ذا يأمل أن ينال درجته وقد جعله الله ورسوله للمؤمنين وليا، وللنبي وصيا، وللخلافة راعيا، وبالامامة قائما ؟ ! أفيغتر الجاهل بمقام قمته إذ أقامني وأطعته إذ أمرني ؟ سمعت رسول الله الله يقول: الحق مع علي وعلي

الحق، من أطاع عليا رشد، ومن عصى عليا فسد، ومن أحبه سعد، ومن أبغضه شقي. والله لو لم نحب ابن أبي طالب إلا لاجل أنه لم يواقع الله محرما، ولا عبد من دونه صنما، ولحاجة الناس إليه بعد نبيهم، لكان في ذلك ما يجب. فكيف لاسباب أقلها موجب، وأهونها مرغب ! له الرحم الماسة بالرسول، والعلم بالدقيق والجليل، والرضا بالصبر الجميل، والمواساة في الكثير والقليل.

٢٥٢١. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت قوله: [وآت ذا القربى حقه] أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدك.

٢٥٢٢. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت [فآت ذا القربى حقه] دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة – عليها السلام – وأعطاها فدكا.

٢٥٢٣. عائشة: أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر. فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا نورث ما تركناه صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئا. فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد النبي ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي عليه السلام ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلى عليها علي عليه السلام. فلما أصبحوا أتوه فقالا: يا أبا الحسن ! ما حملك على أن تدفن بنت رسول الله (ص) ولم نحضرها ؟ قال: ذلك عهدها إلي. قال: فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا والله شئ في جوفك. فثار إليه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ بتلابيبه، ثم جذبه فاسترخى في يده، ثم قال: والله لو لا كتاب سبق وقول من الله، والله لقد فررت يوم خيبر وفي مواطن، ثم لم ينزل الله لك توبة حتى الساعة. فأخذه أبو بكر وجذبه وقال: قد نهيتك عنه.

٢٥٢٤. يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام قال: قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام: إن لي إليك حاجة يا أبا الحسن. فقال: تقضى يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. فقالت: نشدتك بالله وبحق محمد رسول الله أن لا يصلي علي أبو بكر ولا عمر.

٢٥٢٥. محمد بن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أنزل الله تعالى: [فآت ذا القربى حقه والمسكين] دعى رسول الله صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا وفاطمة فقال: إن ربي أمرني أن أعطيكم ما أفاء علي، قال: أعطيتكم فدك.

٢٥٢٦. ابن تغلب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام. كان رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى فاطمة عليها السلام فدكا ؟ قال: كان لها من الله تعالى.

٢٥٢٧. أم أيمن. فقال لها: بم تشهدين ؟ قالت: أشهد أن جبرئيل أتى محمدا فقال: إن الله تعالى يقول [فآت ذا القربى حقه] فقال جبرئيل: فاطمة ذو القربى، فأعطاها فدكا.

٢٥٢٨. عطية العوفي قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر، وأفاء الله عليه فدك، وأنزل عليه: [وآت ذا القربى حقه] قال: يا فاطمة ! لك فدك.

٢٥٢٩. عن أبي مريم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما نزلت الآية: [وآت ذا القربى حقه] أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا.

٢٥٣٠. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت الآية [فلت ذا القربى حقه] دعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فاعطاها فدكا. فقال: هذا لك ولعقبك بعدك.

٢٥٣١. عطية قال: لما نزلت هذه الآية [فآت ذا القربى حقه] دعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فأعطاها فدكا.

٢٥٣٢. محمد ابن العباس بن علي بن مروان، قال: روي حديث فدك في تفسير قوله تعالى: [وآت ذا القربى حقه] عن عشرين طريقا.

٢٥٣٣. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت: [وآت ذا القربى حقه] دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاها فدكا.

٢٥٣٤. ابن طاووس في كشف المحجة فيما أوصى إلى ابنه: قد وهب جدك محمد صلى الله عليه وآله أمك فاطمة صلوات الله عليها فدكا والعوالي.

٢٥٣٥. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قالت ام ايمن لابي بكر: أنشدك بالله ألست تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن أم أيمن امرأة من أهل الجنة ؟ فقال: بلى. قالت: فأشهد أن الله عزوجل أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله [فآت ذا القربى حقه] فجعل فدك لفاطمة بأمر الله.

٢٥٣٦. الصدوق عن الرضا عليه السلام قال في قول الله عزوجل: [وآت ذالقربى حقه] فلما نزلت هذه الآية على قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا إلي فاطمة.فدعيت له، فقال: يا فاطمة !. قالت: لبيك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وآله: فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، وهي لي خاصة دون المسلمين، وقد جعلتها لك، لما أمرني الله به، فخذيها لك ولولدك.

٢٥٣٧. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت قوله: [وآت ذا القربى حقه]أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا.

٢٥٣٨. جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتت فاطمة أبا بكر تريد فدك. فقال : هاتي أسود أو أحمر يشهد بذلك. قال: فأتت بأم أيمن. فقال لها: بم تشهدين ؟قالت: أشهد أن جبرئيل أتى محمدا فقال: إن الله تعالى يقول [فلت ذا القربى حقه] فاطمة ذو القربى، فأعطاها فدكا.

٢٥٣٩. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما بويع أبو بكر واستقام له الامر على جميع المهاجرين والانصار، بعث إلى فدك من أخرج وكيل فاطمة بنت رسول الله منها. فجاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر فقالت: يا أبا بكر ! لم تمنعني ميراثي من أبي رسول الله صلى الله عليه وآله، واخرجت وكيلي من فدك ؟ !

وقد جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمر الله تعالى. فقال: هاتي على ذلك بشهود.

٢٥٤٠. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس أبو بكر مجلس، بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجه من فداك. فأتته فاطمة عليها السلام فقالت: يا أبا بكر ! ادعيت أنك خليفة أبي وجلست مجلسه، وأنت بعثت إلى وكيلي فأخرجته من فدك، وقد تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله صدق بها علي، وان لي بذلك شهودا.

٢٥٤١. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قالت فاطمة صلوات الله عليها لابي بكر ! زعمت أن النبي صلى الله عليه وآله لا يورث ، وورث سليمان داود، وورث يحيى زكريا، وكيف لا أرث أنا أبي ؟

٢٥٤٢. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قالت فقاطمة عليها السلام: ان فدك إنما هي صدق بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله، ولي بذلك بينة. فقال لها: هلمي ببينتك. قال: فجاءت بأم أيمن وعلي عليه السلام.

٢٥٤٣. المفضل بن عمر قال: قال مولاي جعفر الصادق عليه السلام: قال علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام: صيري إلى أبي بكر وذكريه فدكا، فصارت فاطمة إليه وذكرت له فدكا مع الخمس والفئ، فقال: هاتي بينة يا بنت رسول الله. فقالت: أما فدك، فإن الله عزوجل أنزل على نبيه قرآنا يأمر فيه بأن يؤتيني وولدي حقي، قال الله تعالى: [فلت ذا القربى حقه] فكنت أنا وولدي أقرب الخلائق إلى رسول الله (ص) فنحلني وولدي فدكا.

٢٥٤٤. عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن زينب بنت علي بن أبي طالب – عليه السلام – قالت: لما اجتمع رأي أبي بكر على منع فاطمة عليها السلام فدك والعوالي، وآيست من إجابته لها، عدلت إلى قبر أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فألقت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها.

٢٥٤٥. عبد الله بن الحسن بإسناده عن آبائه عليهم السلام: قالت فاطمة عليها السلام: ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عن كتاب الله صارفا ، ولا لاحكامه مخالفا، بل كان يتبع أثره، ويقفو سوره، هذا كتاب الله حكما عدلا، وناطقا فصلا، يقول: [يرثني ويرث من آل يعقوب] [وورث سليمان داود] وشرع من الفرائض والميراث، وأباح من حظ الذكران والاناث ما أزاح علة المبطلين، وأزال التظني والشبهات في الغابرين، كلا ! [بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون]

٢٥٤٦. زيد بن علي عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: قالت فاطمة عليها السلام: أفعلى محمد تركتم كتاب الله، ونبذتموه وراء ظهوركم، إذ يقول الله تبارك وتعالى: [وورث سليمان داود] وقال الله عز وجل – فيما قص من خبر يحيى بن زكريا: [رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل

٢٥٤٧. يعقوب] ، وقال عز ذكره: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله]، وقال: [يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين] وقال: [إن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين] وزعمتم ألا حظوة لي ولا إرث من أبي ، ولا رحم بيننا، أفخصكم الله بآية أخرج نبيه صلى الله عليه [وآله] منها ؟ ! أم تقولون أهل ملتين لا يتوارثون ؟ !

٢٥٤٨. عطية العوفي قال ابو بكر لفاطمة عليها السلام: قد تعلمين أنه صلى الله عليه [وآله] قال: لا نورث ما أبقيناه صدقة. قالت: إن الله يقول عن نبي من أنبيائه: [يرثني ويرث من آل يعقوب] وقال: [وورث سليمان داود].

٢٥٤٩. اسماء بنت عميس قالت: طلب إلي أبو بكر أن استأذن له على فاطمة يترضاها، فسألتها ذلك، فأذنت له، فلما دخلت ولت وجهها الكريم إلى الحائط، ثم أقبل يعتذر إليها ويقول: ارضي عني يا بنت رسول الله. فقالت: والله لا كلمتك أبدا حتى ألقى الله ورسوله فأشكوك إليهما.

٢٥٥٠. سليم قالت فاطمة عليها السلام لابي بكر وعمر: نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني قالا: نعم، فرفعت يدها إلى السماء فقالت اللهم إنهما قد آذياني فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا أرضى عنكما أبدا حتى ألقى أبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بما صنعتما.

٢٥٥١. مصباح الانوار عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: بينما أبو بكر وعمر عند فاطمة عليها السلام يعودانها، فقالت لهما: أسألكما بالله الذي لا إله إلا هو هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ؟ فقالا: اللهم نعم، قالت: فأشهد أنكما آذيتماني.

٢٥٥٢. جابر: قال لما قبض رسول الله دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله ؟ قالت: اصدقاني هل سمعتما من رسول الله: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ؟ قالا: نعم والله لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت: اللهم إني اشهدك أنهما قد آذياني وغصبا حقي، ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به.

٢٥٥٣. زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال: سأله رجل عن ابي بكر وعمر فقال: ناشدتك الله هل صليا على فاطمة عليها السلام؟ فقال أبي: اللهم لا.

٢٥٥٤. عن ابي غانم الاعرج عن فاطمة عليها السلام قالت في فدك: إنها عطية الرب الاعلى للنجي الاوفى، ولقد نحلنيها للصبية السواغب من نجله ونسلي، وإنها لبعلم الله وشهادة أمينه، فان انتزعا مني البلغة ومنعاني اللمظة فاحتسبها يوم الحشر زلفة.

٢٥٥٥. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس أبو بكر مجلس، بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجه من فداك. فأتته فاطمة عليها السلام فقالت: يا أبا بكر ! ادعيت أنك خليفة

أبي وجلست مجلسه، وأنت بعثت إلى وكيلي فأخرجته من فدك، وقد تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله صدق بها علي.

٢٥٥٦. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قالت فاطمة صلوات الله عليها لابي بكر ! ان فدك إنما هي صدق بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله، ولي بذلك بينة. فقال لها: هلمي ببينتك. قال: فجاءت بأم أيمن وعلي عليه السلام، فقالت أم أيمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. فمن كانت سيدة نساء أهل الجنة تدعي ما ليس لها ؟

٢٥٥٧. الحميدي في الجمع بين الصحيحين: قال قال أبو بكر، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] قال: لا نورث ما تركنا صدقة. قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت، فدفنها علي عليه السلام ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر.

٢٥٥٨. عن أبي سعيد الخدري، قال: لما نزلت: [فآت ذا القربى حقه] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة ! لك فدك.

٢٥٥٩. عطية قال: لما نزلت: [فأت ذا القربى حقه] ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك.

٢٥٦٠. كشف: قال عمر بن عبد العزيز: قد صح عندي وعندكم أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ادعت فدك، وكانت في يدها، وما كانت لتكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مع شهادة علي وأم أيمن وأم سلمة، وفاطمة عندي صادقة فيما تدعي وإن لم تقم البينة، وهي سيدة نساء أهل الجنة، فأنا اليوم أرد على ورثتها.

٢٥٦١. عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني.

٢٥٦٢. المجلسي عن مسلم والبخاري أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] قال: إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها.

٢٥٦٣. في المشكاة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني.

٢٥٦٤. جابر ابن عبد الله الانصاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة – وهو على ناقته القصوا – يخطب فسمعته يقول: إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

٢٥٦٥. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، أحدهما أعظم من الآخر، وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٥٦٦. عن ابن عباس قال: لما نزل: [قل لا أسئلكم عليه اجرا إلا المودة في القربي] قالوا: يا رسول الله ! من قرابتك الذين وجب علينا مودتهم ؟، قال: علي وفاطمة وابناهما.

٢٥٦٧. عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] يقول: علي مع الحق والحق مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٥٦٨. الديلمي في الفردوس بالاسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

٢٥٦٩. أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.

٢٥٧٠. المجلسي عن صحاحهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة ! أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟

٢٥٧١. المجلسي عن صحاحهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة ! أما ترضين أن تكوني أو سيدة نساء هذه الامة؟

٢٥٧٢. المجلسي عن صحاحهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة ! أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ؟

٢٥٧٣. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وابنة مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم.

٢٥٧٤. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد (ص)، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

٢٥٧٥. البخاري عن النبي صلى الله عليه واله قال: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

٢٥٧٦. الزهري قال: بقيت بقية من أهل خيبر تحصنوا، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله أن يحقن دماءهم ويسيرهم، ففعل ذلك، فسمع أهل فدك فنزلوا على مثل ذلك، فكانت للنبي صلى الله عليه وآله خاصة.

٢٥٧٧. عكرمة قال: سألت ابن العباس: متى دفنت فاطمة عليها السلام ؟ قال: دفناها بليل بعد هدأة. قال: قلت: فمن صلى عليها ؟ قال: علي عليه السلام.

٢٥٧٨. عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليه وعليها لما توفيت دفنها علي عليه السلام ليلا، وصلى عليها علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥٧٩. المجلسي عن احمد بن كامل أن أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام دفنوا فاطمة ليلا وغيبوا قبرها.

٢٥٨٠. عن الحسن بن محمد: أن فاطمة عليها السلام دفنت ليلا.

٢٥٨١. وقال البلاذري في تاريخه أن فاطمة عليها السلام ولم يعلم أبو بكر وعمر بموتها.

٢٥٨٢. عن إبراهيم الكرخي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له: لاي علة ترك أمير المؤمنين عليه السلام فدكا لما ولي الناس ؟ فقال: انا أهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما، فلذلك لم يسترجع فدكا لما ولي.

٢٥٨٣. الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن أمير المؤمنين عليه السلام لم لم يسترجع فدك لما ولي الناس ؟ فقال: لانا أهل بيت ولينا الله عزوجل لا يأخذ لنا حقوقنا ممن يظلمنا إلا هو، ونحن أولياء المؤمنين، إنما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن يظلمهم، ولا نأخذ لانفسنا.

٢٥٨٤. ج قال عليه السلام: إني كنت لم أزل مظلوما مستأثرا على حقي.

٢٥٨٥. اسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فلما كان في آخر كلامه قال: إني لاولى الناس بالناس وما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله. قيل: يا أمير المؤمنين ! لما ولي تيم وعدي، الا ضربت بسيفك دون ظلامتك ؟ ! فقال له أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: والله ما منعني الجبن ولا كراهية الموت، ولا منعني ذلك إلا عهد أخي رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٥٨٦. عن أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله أنها قالت: دخلت على رسول الله (ص) وعلي عليه السلام جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وأمي يا رسول الله إذا كان.. كذا وكذا فما تأمرني؟ قال: آمرك بالصبر.

٢٥٨٧. عن أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله أنها قالت: قال رسول الله (ص) يا ام سلمة هذا علي بن أبي طالب (ع) وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي.

٢٥٨٨. ج: أن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: يا علي تجاهد من أمتي كل من خالف القرآن وسنتي ممن يعمل في الدين بالرأي، فلا رأي في الدين، إنما هو أمر الرب ونهيه.

٢٥٨٩. تفسر القمي: قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله لقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرة ولا ثنتين ولا ثلاث ولا أربع، فقال: يا علي ! إنك ستقاتل

من بعدي الناكثين والمارقين والقاسطين، أفاضيع ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٥٩٠. عن أبي علي الهمداني: قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تعالى قبض نبيه صلى الله عليه وآله وأنا يوم قبضه أولى بالناس مني بقميصي هذا، وقد كان من نبي الله إلي عهد.

٢٥٩١. جندب بن عبد الله قال: دخلت على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام – وقد بويع لعثمان بن عفان – فوجدته مطرقا كئيبا، فقلت له: ما أصابك – جعلت فداك – من قومك ؟. فقال: صبر جميل.

٢٥٩٢. جندب بن عبد الله قال: دخلت على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :إن قريشا تقول إن آل محمد يرون لهم فضلا على سائر قريش، وإنهم أولياء هذا الامر دون غيرهم من قريش، وإنهم إن ولوه لم يخرج منهم هذا السلطان إلى أحد أبدا، ومتى كان في غيرهم تداولوه بينهم، ولا والله لا تدفع إلينا – هذا السلطان – قريش أبدا طائعين.

٢٥٩٣. علقمة قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٥٩٤. التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٥٩٥. عن الهيثم بن عبد الله الرماني قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله ! أخبرني عن علي عليه السلام لم لم يجاهد أعداءه ؟ فقال: لانه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وآله في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة لقلة أعوانه عليهم، وكذلك علي عليه السلام ترك مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه عليهم.

٢٥٩٦. زرارة قال: قلت: ما منع أمير المؤمنين عليه السلام أن يدعو الناس إلى نفسه ؟. قال: خوفا أن يرتدوا.

٢٥٩٧. عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لم يمنعه من أن يدعو إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا، لا يرجعون عن الاسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم.

٢٥٩٨. الفضيل قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لمن كان الامر حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: لنا أهل البيت. فقلت: كيف صار في تيم وعدي ؟ قال: ان الله خلى بين أعدائنا وبين مرادهم من الدنيا حتى دفعونا عن حقنا.

٢٥٩٩. محمد بن سلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: حملت نفسي على الصبر عند وفاته، ولزمت الصمت والاخذ فيما أمرني به من تجيهزه.

٢٦٠٠. مناقب: قيل لامير المؤمنين عليه السلام في جلوسه عنهم ؟ قال: إني ذكرت قول النبي صلى الله عليه وآله: إن رأيت القوم نقضوا أمرك، واستبدوا بها دونك، وعصوني فيك، فعليك بالصبر حتى ينزل الامر.

٢٦٠١. سليمان بن خالد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: قول الناس لعلي عليه السلام إن كان له حق فما منعه أن يقوم به ؟. قال: لم يكن يومئذ فئة يعينونه على أمره.

٢٦٠٢. زيد الشحام قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك ! إنهم يقولون ما منع عليا إن كان له حق أن يقوم بحقه ؟. فقال: علي لم يجد فئة، ولو وجد فئة لقاتل.

٢٦٠٣. عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: لا يموت علي حتى يملا غيظا، ويوسع غدرا ويوجد من بعدي صابرا.

٢٦٠٤. الحارث بن الحصين، قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي ! إنك لاق بعدي كذا.. وكذا. فقال: يا رسول الله ! إن السيف لذو شفرتين وما أنا بالفشل ولا الذليل. قال صلى الله عليه وآله: فاصبر يا علي. قال علي: أصبر يا رسول الله .

٢٦٠٥. ابن عباس رضي الله عنه قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى يقول في كتابه: [أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم..] والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه، ومن أولى به مني وأنا أخوه ووارثه وابن عمه عليه السلام.

٢٦٠٦. عبيد بن كثير معنعنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ! كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة، ورغبوا في الدنيا؟ قال: قلت: أتركهم وما اختاروا، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا وبلائها حتى ألقاك إن شاء الله. قال: فقال: هديت.

٢٦٠٧. نهج: من خطبة له عليه السلام: لعمري ما علي من قتال من خالف الحق، وخابط الغي من إدهان ولا إيهان، فاتقوا الله عباد الله وامضوا في الذي نهجه لكم وقوموا بما عصبه بكم، فعلي ضامن لفلجكم آجلا إن لم تمنحوه عاجلا.

٢٦٠٨. سليم قيل لامير المؤمنين عليه السلام : هلا فعلت كما فعل ابن عفان ؟ !. فقال: أو كما فعل ابن عفان رأيتموني فعلت ! أنا عائذ بالله من شر ما تقول، يا بن قيس ! والله إن التي فعل ابن عفان لمخزاة لمن لا دين له فكيف أفعل ذلك وأنا على بينة من ربي، والحجة في يدي، والحق معي ؟ ! والله إن امرءا أمكن عدوه من نفسه يجز لحمه، ويفري جلده، ويهشم عظمه، ويسفك دمه، وهو يقدر على أن يمنعه لعظيم وزره، ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره. فأما أنا فوالله دون أن أعطي بيدي ضربا بالمشرفي تطير له فراش الهام، وتطيع منه الاكف والمعاصم، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء.

٢٦٠٩. سليم قيل ما يمنعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك ؟ !. قال عليه السلام: لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء ربي، وأن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها، ولكن منعني من ذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وعهده إلي، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بما الامة صانعة بعده فلم أك بما

صنعوا حين عاينته بأعلم به ولا أشد استيقانا مني به قبل ذلك، بل أنا بقول رسول الله صلى الله عليه وآله أشد يقينا مني بما عاينت وشهدت، فقلت: يا رسول الله ! فما تعهد إلي إذا كان ذلك ؟ قال: إن وجدت أعوانا فانبذ إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على إقامة الدين وكتاب الله وسنتي أعوانا.

٢٦١٠. نهج: ومن كلام له (ع) لبعض أصحابه وقد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به ؟ فقال: أما الاستبداد علينا بهذا المقام ونحن الاعلوان نسبا، والاشد بالرسول صلى الله عليه وآله نوطا، فإنها كانت أثرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، والحكم الله، والمعود إليه القيامة.

٢٦١١. ابن عباس، قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: والله لقد تقمصها أخو تيم وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى، ينحدر عني السيل ولا يرقى إلي الطير، فسدلت دونها ثوبا، وطويت عنها كشحا، وطفقت أرتأي بين أن أصول بيد جزاء أو أصبر على طخية عمياء، يشيب فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه، فرأيت أن الصبر على هاتى أحجى، فصبرت وفي القلب قذا، وفي الحلق شجا، أرى تراثي نهبا.

٢٦١٢. ابن عباس، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: حتى إذا مضى الاول لسبيله عقدها لاخي عدي بعده، فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها الآخر بعد وفاته، فصيرها والله في حوزة خشناء، يخشن مسها، ويغلظ كلمها، ويكثر العثار فيها والاعتذار منها، فصاحبها كراكب العصبة ، إن عنف بها حرن وإن أسلس بها غسق، فمني الناس – لعمر الله – بخبط وشماس، وتلون واعتراض، وبلوى وهو مع هن وهني، فصبرت على طول المدة وشدة المحنة.

٢٦١٣. ابن عباس، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: حتى إذا مضى (الثاني) لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم ، فيالله وللشورى ! متى

اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر؟ فمال رجل بضعبه، وأصغى آخر لصهره، وقام ثلث القوم نافجا حضنيه بين نشيله ومعتلفه، وقاموا معه بني أبيه يخضمون مال الله خضم الابل نبت الربيع، حتى أجهز عليه عمله، وكسبت به مطيته، فما راعني إلا والناس إلي كعرف الضبع قد انثالوا علي من كل جانب، حتى لقد وطئ الحسنان، وشق عطفاي.

٢٦١٤. ابن عباس، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: حتى إذا نهضت بالامر نكثت طائفة، وفسقت اخرى، ومرق آخرون، كأنهم لم يسمعوا الله تبارك وتعالى يقول: [تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين]، بلى والله لقد سمعوها ووعوها لكن احلولت الدنيا في أعينهم، وراقهم زبرجها، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم، لالقيت حبلها على غارباه، ولسقيت آخرها بكأس أولها، و لالفيتم دنياكم هذه عندي أزهد من حبقة عنز.

٢٦١٥. ابن عباس قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر من أمر من أصحابه بالسلام علي في حياته بإمرة المؤمنين فكنت أوكد أن أكون كذلك بعد وفاته.

٢٦١٦. ابن عباس قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا أولى الناس بالناس بعده ولكن امور اجتمعت على رغبة الناس في الدنيا وأمرها ونهيها وصرف قلوب أهلها عني، وأصل ذلك ما قال الله تعالى في كتابه: [أم يحسدون الناس على ما آتهم الله من فضله فقد ءاتيناء ال إبراهيم الكتاب والحكمة وءاتينا هم ملكا عظيما] .

٢٦١٧. شا روى نقلة الآثار عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: كانت اثرة سخت بها نفوس قوم وشحت عليها نفوس آخرين.

٢٦١٨. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اليوم نتواقف على حدود الحق والباطل، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق فانهم وثبوا علي وغالبوني ونالوني و واتروني.

٢٦١٩. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لما قيل له: يا أمير المؤمنين! أبو بكر وعمر ظلماك ؟ فقال لا بحق أخذا، ولا على إصابة أقاما، ولا على فتنة خشيا.

٢٦٢٠. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لم يوجس موسى في نفسه خيفة ارتيابا ولا شكا فيما أتاه من عند الله، ولم أشك فيما أتاني من حق الله، ولا ارتبت في إمامتي وخلافة ابن عمي ووصية الرسول، وإنما أشفق أخو موسى من غلبة الجهال، ودول الضلال، وغلبة الباطل على الحق.

٢٦٢١. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لما أنزل الله عزوجل: [وآت ذا القربى حقه] دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فنحلها فدك.

٢٦٢٢. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أقامني رسول الله صلى الله عليه واله للناس علما وإماما، وعقد لي وعهد إلي فأنزل الله عزوجل: [أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم] فقاتلت حق القتال، وصبرت حق الصبر.

٢٦٢٣. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إني صاحب محمد وخليفته، وإمام أمته بعده، وصاحب رايته في الدنيا والآخرة.

٢٦٢٤. الصفار في ارشاده قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فما كان لقريش على العرب برسول الله صلى الله عليه وآله كان لبني هاشم على قريش، وما كان لبني هاشم على قريش برسول الله صلى الله عليه وآله كان لي على بني هاشم، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

٢٦٢٥. زيد بن علي ابن الحسين عليهما السلام يقول: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس فقال في خطبته:

والله لقد بايع الناس أبا بكر وأنا أولى الناس بهم مني بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، وألصقت كلكلي بالارض، ثم إن أبا بكر هلك واستخلف عمر، وقد علم – والله – أني أولى الناس بهم مني بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، ثم إن عمر هلك وقد جعلها شورى، فجعلني سادس ستة، كسهم الجدة وقال: اقتلوا الاقل، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، وألصقت كلكي بالارض، ثم كان من أمر القوم بعد بيعتهم لي ما كان، ثم لم أجد إلا قتالهم أو الكفر بالله.

٢٦٢٦. الحسن بن سلمة، قال: لما بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: أما بعد، فإن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله قلنا: نحن أهل بيته وعصبته وورثته وأولياؤه وأحق خلائق الله به، لا ننازع حقه وسلطانه، فبينما نحن إذ انتزعوا سلطان نبينا صلى الله عليه وآله منا وولوه غيرنا، فبكت لذلك – والله – العيون والقلوب منا جميعا، وأيم الله لولا مخافة الفرقة من المسلمين أن يعودوا إلى الكفر، لكنا قد غيرنا ذلك ما استطعنا.

٢٦٢٧. الحسن بن سلمة، قال: لما بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير: قال قد بايعاني وقد نهضا إلى البصرة ليفرقا جماعتكم، ويلقيا بأسكم بينكم، اللهم فخذهما لغشهما لهذه الامة، وسوء نظرهما للعامة.

٢٦٢٨. الحسن بن سلمة، قال: لما بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير: قام أبو الهيثم ابن التيهان رحمه الله فقال: يا أمير المؤمنين ! إن حسد قريش إياك على وجهين، أما خيارهم فحسدوك منافسة في الفضل وأما شرارهم ما رضوا أن يساووك حتى أرادوا أن يتقدموك، فبعدك عليهم الغاية، وأسقطهم المضمار، وكنت أحق قريش بقريش والله ما بغيهم إلا على أنفسهم، ونحن أنصارك وأعوانك، فمرنا بأمرك. فجزاه أمير المؤمنين عليه السلام خيرا، ثم قام الناس بعده فتكلم كل واحد بمثل مقاله.

٢٦٢٩. عن أبي علي الهمداني: إن الله تعالى قبض نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأنا يوم قبضه أولى بالناس مني بقميصي هذا، وقد كان من نبي الله (ص) إلي عهد.

٢٦٣٠. علي بن رئاب ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال: الحمد لله الذي علا فاستعلى، ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين، وحجة الله على العالمين، مصدقا للرسل الاولين، وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما، فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله.

٢٦٣١. علي بن رئاب ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما بويع بعد مقتل عثمان والله ما كتمت وشمة، ولا كذبت كذبة، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٢٦٣٢. علي بن رئاب ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ألا وقد سبقني إلى هذا الامر من لم اشركه فيه، ومن لم أهبه له.

٢٦٣٣. علي بن رئاب ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وما علي إلا الجهد، وإني لاخشى أن تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي، ولو أشاء لقلت: عفا الله عما سلف.

٢٦٣٤. علي بن رئاب ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: هلك من ادعى، وخاب من افترى.

٢٦٣٥. نهج: ومن خطبة له عليه السلام: لا يشغله شأن، ولا يغيره زمان، ولا يحويه مكان.

٢٦٣٦. نهج: ومن خطبة له عليه السلام: لو أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم، فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم، ووله من قلوبهم، لرد عليهم كل شارد، وأصلح لهم كل فاسد.

٢٦٣٧. نهج: ومن خطبة له عليه السلام: إني لاخشى عليكم أن تكونوا في فترة وقد كانت امور عندي مضت، ملتم فيها ميلة كنتم فيها عندي غير محمودين، وما علي إلا الجهد، ولو أشاء أن أقول لقلت، عفا الله عما سلف.

٢٦٣٨. نهج : قال عليه السلام: لنا حق فإن اعطيناه وإلا ركبنا أعجاز الابل وإن طال السرى.

٢٦٣٩. نهج: نحن والخزنة والابواب، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا.

٢٦٤٠. نهج : من كلام له عليه السلام: قد قال لي قائل: إنك على هذا الامر يا بن أبي طالب لحريص ! ! فقلت: بل أنتم والله احرص وابعد، وأنا أخص وأقرب، وإنما طلبت حقا لي وأنتم تحولون بيني وبينه، وتضربون وجهي دونه. فلما قرعته بالحجة في الملا الحاضرين بهت لا يدري ما يجيبني به.

٢٦٤١. نهج : من كلام له عليه السلام في قريش : انهم صغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي أمرا هو لي، ثم قالوا: ألا إن في الحق أن تاخذه وفي الحق أن تتركه.

٢٦٤٢. نهج: ومن كلام له عليه السلام في قريش: انهم أكفأوا إنائي، وأجمعوا على منازعتي حقا كنت أولى به من غيري، فنظرت فإذا ليس لي رافد ولا ذاب ولا مساعد إلا أهل بيتي، فضننت بهم عن المنية، فأغضيت على القذى، وجرعت ريقي على الشجى، وصبرت من كظم الغيظ على أمر من العلقم، والم للقلب من حز الشفار.

٢٦٤٣. نهج : من كلامه عليه السلام: واعجباه أتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة ؟ !.

٢٦٤٤. نهج : قال عليه السلام: فوالله مان زلت مدفوعا عن حقي: مستأثرا علي، منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم الناس هذا.

٢٦٤٥. نهج : من كلامه عليه السلام: فنظرت فإذا ليس معين إلا أهل بيتي، فضننت بهم عن الموت، وأغضيت على القذى، وشربت على الشجى، وصبرت على أخذ الكظم وعلى أمر من طعم العلقم.

٢٦٤٦. نهج: قال عليه السلام: ما قالت الانصار ؟ قالوا: قالت: منا أمير ومنكم أمير. قال عليه السلام: فهلا احتججتم عليهم بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وصى بأن يحسن إلى محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ؟ قالوا: وما في هذا من الحجة عليهم ؟. قال عليه السلام: لو كانت الامارةفيهم لم تكن الوصية بهم. ثم قال عليه السلام: فماذا قالت قريش ؟ !: احتجت بأنها شجرة الرسول (ص). فقال عليه السلام: احتجوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة !.

٢٦٤٧. نهج: من كلامه عليه السلام – لما عزموا على بيعة عثمان –: لقد علمتم أني أحق بها من غيري، ووالله لاسلمن ما سلمت أمور المسلمين ولم يكن فيها جور إلا علي خاصة، التماسا لاجر ذلك وفضله، وزهدا فيما تنافستموه من زخرفه وزبرجه.

٢٦٤٨. نهج: من خطبة له عليه السلام: إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاة من غيرهم.

٢٦٤٩. نهج: عنه عليه السلام : كتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله] ، وقوله تعالى: [إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين ءامنوا والله ولي المؤمنين] فنحن مرة اولى بالقرابة وتارة بالطاعة.

٢٦٥٠. نهج عن عليه السلام : بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، ونعم الحكم الله.

٢٦٥١. ابن قتيبة ان عليا عليه السلام قال: أنا أحق بهذا الامر منكم، و لا أبايعكم وأنتم اولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبي صلى الله عليه وآله تأخذونه منا أهل البيت غصبا.

٢٦٥٢. ابن قتيبة ان عليا عليه السلام قال: ألستم زعمتم للانصار أنكم أولى بهذا الامر منهم لمكان محمد (ص) منكم ؟ ! فأعطوكم المقادة، وسلموا إليكم الامارة، فأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار، نحن أولى برسول الله (ص) حيا وميتا فانصفونا إن كنتم تخافون الله من أنفسكم ، وإلا فبوؤا بالظلم وأنتم تعلمون.

٢٦٥٣. ابن قتيبة ان عليا عليه السلام قال حينما قال له عمر: إنك لست متروكا حتى تبايع فقال: والله يا عمر لا أقبل قولك، ولا ابايعه. فقال له أبو بكر: فإن لم تبايعني فلا أكرهك.

٢٦٥٤. ابن قتيبة ان عليا عليه السلام قال: : يا معشر المهاجرين ! الله.. الله لا تخرجوا سلطان محمد صلى الله عليه وآله في العرب من داره وقعر بيته إلى دوركم وقعور بيوتكم، وتدفعوا أهله عن مقامه من الناس وحقه، فوالله – يا معشر المهاجرين – لنحن أهل البيت أحق بهذا الامر منكم، ما كان فيها القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله؟

٢٦٥٥. ابن قتيبة انهما جاءا إلى فاطمة عليها السلام معتذرين،فقالت: نشدتكما بالله ألم تسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: رضا فاطمة من رضاي وسخط فاطمة ابنتي من سخطي ؟. ومن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ؟. قالا: نعم، سمعناه. قالت: فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني، ولئن لقيت النبي صلى الله عليه وآله لاشكونكما إليه.

٢٦٥٦. ابن قتيبة أن عليا عليه السلام قال: فاجز قريشا عني بفعالها، سلبتني سلطان ابن عمي، وسلمت ذلك منها لمن ليس في قرابتي وحقي في الاسلام، وسابقتني التي لا يدعي مثلها مدع إلا أن يدعي ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه.

٢٦٥٧. ابن قتيبة أن عليا عليه السلام قال قال للحسن عليه السلام: وأيم الله – يا بني –ما زلت مظلوما مبغيا علي منذ هلك جدك صلى الله عليه وآله.

٢٦٥٨. ابن ابي الحديد قال: قال علي عليه السلام: ما زلت مستأثرا علي مدفوعا عما أستحقه وأستوجبه.

٢٦٥٩. ابن ابي الحديد قال قال عليه السلام: اللهم اجز قريشا فإنها منعتني حقي وغصبتني أمري.

٢٦٦٠. احمد بن أعثم الكوفي في تاريخه قال علي عليه السلام لما قبض النبي صلى الله عليه [وآله] واختلف الامة، قالت قريش: منا الامير، وقالت الانصار: بل منا الامير، فقالت قريش: محمد صلى الله عليه [وآله] منا، ونحن أحق بالامر منكم، فسلمت الانصار لقريش الولاية والسلطان، فإنما تستحقها قريش بمحمد صلى الله عليه [وآله] دون الانصار، فنحن أهل البيت أحق بهذا من غيرنا. تعليق: هذا الاحتجاج ونحوه من الاحتجاج بالعام مع وجود النص الخاص.

٢٦٦١. احمد بن أعثم الكوفي في تاريخه قال علي عليه السلام: قد كان أبوك أبو سفيان جاءني في الوقت الذي بايع الناس فيه أبا بكر، فقال لي: أنت أحق بهذا الامر من غيرك، وأنا يدك على من خالفك، وإن شئت لاملان المدينة خيلا ورجلا على ابن أبي قحافة، فلم أقبل ذلك، والله يعلم أن أباك قد فعل ذلك فكنت أنا الذي أبيت عليه مخافة الفرقة بين أهل الإسلام.

٢٦٦٢. الكلبي قال: قال علي عليه السلام إن الله لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله استأثرت علينا قريش بالامر، ودفعتنا عن حق نحن أحق به من الناس كافة، فرأيت أن الصبر على ذلك أفضل من تفريق كلمة المسلمين، وسفك دمائهم، والناس حديثو عهد بالاسلام، والدين يمخض مخض الوطب يفسده أدنى وهن، ويعتكه أقل خلف.

٢٦٦٣. عبد الله بن جنادة، قال: دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نودي: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وخرج علي عليه السلام متقلدا سيفه،

فشخصت الابصار نحوه، فحمد الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله، ثم قال: أما بعد، فإنه لما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله قلنا: نحن أهله وورثته وعترته وأولياؤه دون الناس، لا ينازعنا سلطانه أحد، ولا يطمع في حقنا طامع، إذ انتزى لنا قومنا فغصبونا سلطان نبينا، فصارت الامرة لغيرنا، فبكت الاعين منا لذلك، وأيم الله لولا مخافة الفرقة بين المسلمين، وأن يعود الكفر، ويبور الدين، لكنا على غير ما كنا لهم عليه.

٢٦٦٤. ابن عبد ربه وأبو هلال العسكري عن علي بن أبي طالب عليه السلام عقيب مبايعة الناس له قال: قد كانت أمور ملتم فيها عن الحق ميلا كثيرا كنتم فيها غير محمودين. أما إني لو أشاء أن أقول لقلت عفا الله عما سلف.

٢٦٦٥. ابن عبد ربه في العقد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ألا ان الابرار من عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغارا وأعلمهم كبارا، ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق.

٢٦٦٦. ابن عباس أنه قال: خرجت مع عمر إلى الشام فقال في علي: لا أزال أراه واجدا، فبما تظن موجدته؟. قلت: يا أمير المؤمنين ! إنك لتعلم. قال: أظنه لا يزال كئيبا لفوت الخلافة. قلت: هو ذاك، إنه يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله أراد الامر له. فقال: يابن عباس ! وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ما ذا إذا لم يرد الله تعالى ذلك!

٢٦٦٧. زر بن حبيش قال: قال لي علي رضي الله عنه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلي النبي الامي صلى الله عليه وآله أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

٢٦٦٨. أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يحب عليا عليه السلام منافق ولا يبغضه مؤمن.

٢٦٦٩. أم سلمة، رضي الله عنها أيضا قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سب عليا عليه السلام فقد سبني.

٢٦٧٠. ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سب عليا عليه السلام فقد سبني.

٢٦٧١. سلمان قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي ! محبك محبي ومبغضك مبغضي.

٢٦٧٢. عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يحب عليا [عليه السلام] منافق ولا يبغضه مؤمن.

٢٦٧٣. ابن عبد البر في الاستيعاب روت طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي عليه السلام: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

٢٦٧٤. عن أبي القاسم البلخي، أنه قال: قد اتفقت الاخبار الصحيحة التي لا ريب عند المحدثين فيها أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن.

٢٦٧٥. علي بن ابراهيم، بإسناده، قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام كتابا وذلك أن الناس سألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان، فقال: قد تفرغتم للسؤال عما لا يعنيكم، وهذه مصر قد انفتحت، وقتل محمد بن أبي بكر، فيا لها من مصيبة ما أعظمها مصيبتي بمحمد ! فو الله ما كان إلا كبعض بني، سبحان الله ! وأنا كاتب لكم كتابا فيه تصريح ما سألتم إن شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى شيعته من المؤمنين والمسلمين، فإن الله يقول: * (وإن من شيعته لابراهيم) وهو اسم شرفه الله تعالى في الكتاب وأنتم شيعة النبي محمد صلى الله عليه وآله كما أن محمدا من شيعة إبراهيم اسم غير مختص، وأمر غير مبتدع.

٢٦٧٦. علي بن ابراهيم، بإسناده، قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام كتابا جاء فيه: مضى نبي الله صلى الله عليه وآله وقد بلغ ما أرسل به، فيا لها مصيبة خصت

الاقربين وعمت المؤمنين لم تصابوا بمثلها ولن تعاينوا بعدها مثلها، فمضى لسبيله صلى الله عليه وآله وترك كتاب الله وأهل بيته إمامين لا يختلفان، وأخوين لا يتخاذلان، ومجتمعين لا يفترقان، ولقد قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله ولانا أولى بالناس مني بقميصي هذا، فلما أبطأوا عني بالولاية لهممهم، وتثبط الانصار فو الله ما أدري إلى من أشكو ؟ فإما أن يكون الانصار ظلمت حقها، وإما أن يكونوا ظلموني حقي، بل حقي المأخوذ وأنا المظلوم. فقال قائل قريش: إن نبي الله صلى الله عليه وآله قال: الائمة من قريش، فدفعوا الانصار عن دعوتها ومنعوني حقي منها، فأتاني رهط يعرضون علي النصر،. فقلت لهم: إن عندي من نبي الله صلى الله عليه وآله عهدا وله إلي وصية لست أخالف عما أمرني به.

٢٦٧٧. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام حينما قيل له: يا بن أبي طالب ! إنك على هذا الامر لحريص ؟ !. فقال: لست عليه حريصا، و إن ولاء أمته لي من بعده، وأنتم أحرص عليه مني إذ تحولون بيني وبينه.

٢٦٧٨. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلي عهدا فقال: يا بن أبي طالب ! لك ولايتي فإن ولوك في عافية ورجعوا عليك بالرضا فقم بأمرهم، وإن اختلفوا عليك فدعهم وما هم فيه، فإن الله سيجعل لك مخرجا. فنظرت فإذا ليس لي رافد ولا معي مساعد إلا أهل بيتي، فضننت بهم عن الهلاك، فأغضيت عيني على القذى، وتجرعت ريقي على الشجا، وصبرت على أمر من العلقم، وآلم للقلب من حزالشفار.

٢٦٧٩. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في طلحة والزبير :أي خطيئة أعظم مما أتيا؛ إخراجهما زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله من بيتها، فكشفا عنها حجابا ستره الله عليها، وصانا حلائلهما في بيوتهما ولا أنصفا الله ولا رسوله من أنفسهما.

٢٦٨٠. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال أما الزبير فذكرته قول رسول الله صلى الله عليه وآله: انك تقاتل عليا (ع) وأنت ظالم له وأما عائشة فإنها كان نهاها رسول الله صلى الله عليه وآله عن مسيرها فعضت يديها نادمة على ما كان منها.

٢٦٨١. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: فقدمت الكوفة وقد اتسقت لي الوجوه كلها إلا الشام، فأحببت أن أتخذ الحجة، وأقضى العذر، وأخذت بقول الله تعالى: * (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء) فبعثت جرير بن عبد الله إلى معاوية معذرا إليه، متخذا للحجة عليه، فرد كتابي، وجهد حقي، ودفع بيعتي، وبعث إلي أن ابعث إلي قتلة عثمان، فبعثت إليه: ما أنت وقتلة عثمان ؟ ! أولاده أولى به، فادخل أنت وهم في طاعتي ثم خاصموا إلي القوم لاحملكم وإياهم على كتاب الله.

٢٦٨٢. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: فكان الصلح بينكم وبينهم على رجلين حكمين ليحييا ما أحياه القرآن ويميتا من أماته القرآن، فاختلف رأيهما واختلف حكمهما، فنبذا ما في الكتاب وخالفا ما في القرآن ، ثم إن طائفة اعتزلت فتركناهم ما تركونا حتى إذا عاثوا في الارض يفسدون ويقتلون، فبعثت إليهم داعيا، فقلت: ادفعوا الينا قتلة إخواننا، فقالوا: كلنا قتلتهم،ثم شدت علينا خيلهم ورجالهم فصرعهم الله .

٢٦٨٣. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في اهل الشام: أنتم تعرفونهم بأعيانهم وأسمائهم كانوا على الاسلام ضدا، ولنبي الله صلى الله عله وآله حربا، وللشيطان حزبا، وهؤلاء الذين لو ولوا عليكم لاظهروا فيكم الفخر والتكبر والتسلط بالجبرية والفساد في الارض، وأنتم على ما كان منكم من تواكل وتخاذل خير منهم وأهدى سبيلا، منكم الفقهاء والعلماء والفهماء وحملة الكتاب والمتهجدون بالاسحار.

٢٦٨٤. علي بن ابراهيم، بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في اهل الشام: وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فالهادي من بعد النبي صلى الله عليه وآله هاد لامته على ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله، فمن عسى أن يكون الهادي إلا الذي دعاكم إلى الحق وقادكم إلى الهدى.

٢٦٨٥. سنان بن ظريف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عهد أن لن يحل عقده أحد سواه، فتسارعوا إلى وفاء العهد.

٢٦٨٦. عبد الرحمن بن عوف قال: قال أبو بكر في مرضه الذي قبض فيه: وددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وإن كان غلق علي الحرب.

٢٦٨٧. قال الصدوق رضي الله عنه قالت سيدة النساء فاطمة عليها السلام: هل ترك أبي يوم غدير خم لاحد عذرا ؟ !

٢٦٨٨. عبد الرحمن بن عوف قال: قال أبو بكر في مرضه ووددت أني لم أكن كشفت عن بيت فاطمة (عليه السلام) وتركته ولو أغلق على حرب.

٢٦٨٩. ابن عباس رضي الله عنه، قال: كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة – وعمر على بغل وأنا على فرس – فقرأ آية فيها ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أم والله – يا بني عبد المطلب لقد كان صاحبكم أولى بهذا الامر مني ومن أبي بكر. فقلت: أنت تقول ذلك يا أمير المؤمنين ؟ !، وأنت وصاحبك اللذان وثبتما وانتزعتم منا الامر دون الناس ؟ فقال: والله إنا ما فعلنا ما فعلنا عداوة، ولكن استصغرناه وخشينا أن لا تجتمع عليه العرب وقريش لما قد وترها، فأردت أن أقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في الكتيبة فينطح كبشها فلم يستصغره . فقال لا جرم، فكيف ترى والله ما نقطع أمرا دونه، ولا نعمل شيئا حتى نستأذنه.

٢٦٩٠. عيسى بن طلحة ابن عبيد الله، قال: خرج عمر بن الخطاب إلى الشام وأخرج معه العباس بن عبد المطلب، قال: فجعل الناس يتلقون العباس ويقولون: السلام عليك يا أمير المؤمنين !، وكان العباس رجلا جميلا فيقول: هذا صاحبكم، فلما كثر عليه

التفت إلى عمر، فقال: ترى أنا والله أحق بهذا الامر منك، فقال عمر: أسكت، أولى – والله – بهذا الامر مني ومنك رجل خلفته أنا وأنت بالمدينة، علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٢٦٩١. ابن عباس قال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه، فقال: ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا، فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما له أهجر ؟ ! استفهموه ؟ فقال: ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه.

٢٦٩٢. عبد الله بن عباس قال: لما احتضر النبي صلى الله عليه وآله – وفي بيته رجال فيهم عمر بن الخطاب –، فقال النبي صلى الله عليه وآله: هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا. فقال عمر بن الخطاب: إن النبي صلى الله عليه وآله قد غلبه الوجع وعندكم القرآن، حسبكم كتاب ربكم.

٢٦٩٣. المجلسي روي متواترا من الطريقين قوله لعلي عليه السلام: ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٦٩٤. المجلسي: في جامع الاصول، أنه صلى الله عليه وآله قال: علي ولي كل مؤمن بعدي .

٢٦٩٥. الرازي في التفسير قال روي عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنه لما قدم مكة في عمرته تزين نساء مكة، فشكا أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله طول العزبة، فقال: استمتعوا من هذه النساء.

٢٦٩٦. قيس، قال: سمعت عبد الله يقول: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] ليس لنا نساء، فقلنا: ألا نستخصي ؟ ! فنهانا عن ذلك، ثم رخص لنا ان نستمتع فكان أحدنا ينكح المرأة بالثوب إلى أجل.

٢٦٩٧. سلمة بن الاكوع وعن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه [وآله] فقال: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا.. يعني متعة النساء.

٢٦٩٨. عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وأبي بكر وعمر حتى نهى عنه عمر.

٢٦٩٩. جامع الاصول عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: دخلت على جابر بن عبد الله الانصاري وقد حضر وقت الصلاة، فصلى بنا فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه [وآله]. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة، إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] حاج فقدم المدينة بشر كثير حتى إذا أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] كيف أصنع ؟. قال: اغتسلي واستشفري بثوب وأحرمي، فصلى رسول الله (ص) في المسجد فركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته إلى البيداء، أهل بالتوحيد: (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمدوالنعمة لك والملك لا شريك لك)، وأهل الناس بهذا الذي يهل به. حتى إذا أتينا البيت معه إستلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام ابراهيم (ع)، فقرأ: * (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى)، فجعل المقام بينه وبين البيت، فلما دنا من الصفا قرأ: * (إن الصفا والمروة من شعائر الله) إبدؤا بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره، وقال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده ثم نزل إلى المروة. ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه على المروة قال: لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة، فقام سراقة بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله ! ألعامنا هذا أم للابد ؟. فشبك رسول الله صلى الله عليه [وآله] أصابعه واحدة في الاخرى، وقال: دخلت العمرة في الحج هكذا.. مرتين، لا، بل لابد أبد. وقدم علي عليه السلام من

اليمن ببدن النبي صلى الله عليه [وآله] فقال ماذا قلت حين إذا فرضت الحج ؟. قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك صلى الله عليه [وآله]. فقال: فإن معي الهدى فلا تحل. فحل الناس كلهم وقصروا إلا رسول الله صلى الله عليه [وآله] ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج.

٢٧٠٠. ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن معه الهدي فليحل الحل كله، فإن العمرة قد دخلت في الحج يوم القيامة.

٢٧٠١. عمران، قال: تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه [وآله] ونزل القرآن، وقال رجل برأيه ما شاء.

٢٧٠٢. عمران. منها: أنه قال: أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات، قال رجل برأيه ما شاء.

٢٧٠٣. عن أبي سلمة أنه سأل عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه [وآله] في رمضان ؟. فقالت: ما كان يزيد في رمضان ولافي غيرها على إحدى عشرة ركعة.

٢٧٠٤. جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] يقول في خطبته: أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد. وشر الامور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة

٢٧٠٥. عصيف بن الحارث، قال..: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما أحدث قوم بدعة إلا رفع من السنة مثلها.

٢٧٠٦. الواقدي قال علي عليه السلام: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما أظلت الخضراء ولاأقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

٢٧٠٧. الواقدي قال عثمان لابي ذر: اخرج عنا من بلادنا. فقال أبو ذر: فإلى أين أخرج ؟. قال: امض على وجهك هذا، ولا تعدون الربذة. فخرج إليها.

٢٧٠٨. موسى بن ميسرة أن أبا الاسود الدؤلي قال: كنت أحب لقاء أبي ذر لاسأله عن سبب خروجه، فنزلت الربذة، فقال قال لي رسول الله كيف تصنع إذا أخرجوك؟. قلت: آخذ سيفي فأضرب به. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلك على خير من ذلك تسمع وتطيع، فسمعت وأطعت وأنا أسمع وأطيع.

٢٧٠٩. أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر.

٢٧١٠. بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله ! سمهم لنا ؟. قال: علي منهم.. يقول ذلك ثلاثا، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم.

٢٧١١. ابن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر.

٢٧١٢. عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

٢٧١٣. هاني بن هاني علي عليه السلام قال: جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يوما فعرف صوته، فقال: مرحبا بالطيب المطيب إئذنوا له.

٢٧١٤. هاني بن هاني، قال: كنا عند علي فدخل عليه عمار، فقال: مرحبا بالطيب المطيب، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: عمار ملئ إيمانا إلى مشاشه.

٢٧١٥. عبد الرحمن بن يزيد ، قال: صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات، فقيل ذلك لعبدالله بن مسعود. فقال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمنى ركعتين.

٢٧١٦. عمران بن حصين، قال – وقد سئل عن صلاة المسافر، فقال –: حججت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فصلى ركعتين.

٢٧١٧. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: استخلف الناس أبا بكر وأنا والله أحق بالامر وأولى به منه.

٢٧١٨. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدي شباب أهل الجنة، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا.

٢٧١٩. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارقك فارقني ومن فارقني فارق الله، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. تعليق: فراق عداء.

٢٧٢٠. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لينتهين بنو وليعة أو لابعثن إليهم رجلا كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي.

٢٧٢١. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت الخليفة في الاهل والولد والمسلمين في كل غيبة.

٢٧٢٢. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا.

٢٧٢٣. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أمر الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وآله أن يبعث ببراءة، فبعث بها مع أبي بكر فأتاه جبرئيل، فقال: يا محمد ! إنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذتها من أبي بكر فمضيت بها وأديتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٧٢٤. عامر بن واثلة، قال: كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا عليه السلام وهو يقول: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت إمام من أطاعني.

٢٧٢٥. عامر بن واثلة، قال: سمعت عليا عليه السلام وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر وعمر في فاطمة : ما منعتكما وزوجته، بل الله منعكما وزوجه.

٢٧٢٦. عامر بن واثلة، قال: سمعت عليا عليه السلام وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحق مع علي وعلي مع الحق لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٢٧٢٧. فض: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خطب ذات يوم وقال: أيها الناس ! أنصتوا لما أقول رحمكم الله، أيها الناس ! بايعتم أبا بكر وعمر وأنا والله أولى منهما وأحق منهما بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله فأمسكت، وأنتم اليوم تريدون تبايعون عثمان، فان فعلتم وسكت والله ما تجهلون فضلي ولا جهله من كان قبلكم.

٢٧٢٨. ابو الطفيل قال قال عبد الرحمن: هلم يدك يا علي تأخذها بما فيهان على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر. فقال علي عليه السلام: آخذها بما فيها على أن أسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله جهدي، فخلى عن يد علي، وقال: هلم يدك يا عثمان خذها بما فيها على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر. فقال: نعم، ثم تفرقوا.

٢٧٢٩. عمرو بن حزم: أن القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها وناجى عبد الرحمن كل رجل منهم على حده، ثم قال لعلي: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملن بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: على عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لاعملن بكتاب الله وسنة نبيه، فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فرد عليهما القول ثلاثا، كل ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك.

٢٧٣٠. أبي رضي الله عنه: أن عليا عليه السلام قال: أنشدكم بالله.. – أو قال: أسألكم بالله – الذي يعلم سرائركم ويعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم، هل فيكم أحد آمن قبلي بالله ورسوله وصلى القبلتين قبلي ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: فهل فيكم أحد أمر بقول الله عزوجل: [يا أيها الذين ء امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم] سواي ؟. قالوا: اللهم لا.

٢٧٣١. أبي رضي الله عنه: أن عليا عليه السلام قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول الله (ص) ! إنك قد انتجيت عليا دوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا انتجيته بل الله عزوجل انتجاه ؟ !. قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحق من بعدي مع علي وعلي مع الحق يدور الحق معه حيثما دار ؟. قالوا: نعم. قال: فهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وإنكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما ؟. قالوا: نعم.

٢٧٣٢. سليم بن قيس الهلالي، أنه قال قال علي عليه السلام: أنشدكم بالله، أتعلمون حيث نزلت: [يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم] ، وحيث نزلت: [إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] ، وحيث نزلت: [ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا

المؤمنين وليجة] . قال الناس: يا رسول الله ! أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة بجميعهم؟ فأمر الله عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصبني للناس بغدير خم، ثم خطب فقال: أيها الناس ! أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله (ص) ! ولاء كماذا؟. قال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا]، فقيل: يا رسول الله (ص) ! هذه الآيات خاصة في علي ؟ !. قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي، ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض، فقالوا كلهم: اللهم نعم.

٢٧٣٣. سليم قال قال علي عليه السلام في قوله تعالى [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] قال رسول الله صلى الله عليه واله: إنما نزلت في وفي أخي علي وفي ابني وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا أحد غيرنا، فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك.

٢٧٣٤. سليم عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب وأبو ذر، والمقداد، وعمار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيها الناس ! إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة – و وضع يده على يد علي بن أبي طالب عليه السلام – ثم لابنيه من بعده، ثم للاوصياء من بعدهم من ولدهم عليهم السلام لا يفارقون

القرآن ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض. أيها الناس ! قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم.

٢٧٣٥. سليم قال قال علي عليه السلام : رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا □ ولم يخطب بعد ذلك –، فقال: أيها الناس ! إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لا تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي ا لحوض، فقيل: يا رسول الله ! أكل أهل بيتك ؟ !. فقال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم علي أخي ووزيري وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء لله في أرضه وحججه على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله.

٢٧٣٦. سليم قال قال علي عليه السلام لطلحة : أخبرني عما كتب عمرو عثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن ؟ !. قال طلحة: بل قرآن كله. قال: إن أخذتم بما فيه نجوتم، فإن فيه حجتنا، وبيان حقنا، وفرض طاعتنا.

٢٧٣٧. سليم قال قال علي عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي ! أنت مني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

٢٧٣٨. مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لم أشرك بالله طرفة عين، ولم أعبد اللات والعزى ولم أشرب الخمر قط.

٢٧٣٩. مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله استوهبني من أبي في صباي فكنت أكيله وشريبه ومؤنسه ومحدثه.

٢٧٤٠. مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن أدعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيري.

٢٧٤١. نهج قال عليه السلام: أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعة مجهولة، وإن السنن لنيرة لها أعلام، وإن البدع لظاهرة لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به، فأمات سنة مأخوذة وأحيى بدعة متروكة.

٢٧٤٢. نهج: قال عليه السلام في صفة الامام منهم عليهم السلام : يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى، ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي.

٢٧٤٣. عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله وعليكم بالطاعة لائمتكم، قولوا ما يقولون واصمتوا عما صمتوا.

٢٧٤٤. ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بعثني الله نبيا، فأتيت بني بني هاشم، فقلت: إني رسول الله إليكم، فآمن بني علي بن أبي طالب عليه السلام سرا وجهرا، وحماني أبو طالب عليه السلام جهرا وآمن بي سرا.

٢٧٤٥. أبو عبيدة معمر بن المثنى أن أمير المؤمنين قال في أول خطبة خطبها بعد بيعة الناس له: قد كانت أمور لم تكونوا عندي فيها معذورين أما إني لو أشاء أن أقول: لقلت عفا الله عما سلف. حق وباطل ولكل أهل ولئن أمر الباطل فلقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل. وإني لاخشى أن تكونوا في فترة وما علي إلا الاجتهاد. . ألا وإن أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغارا وأعلم الناس كبارا. ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق أخذنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا. ألا وبنا تدرك ترة كل مؤمن وبنا تخلع ربقة الذل من أعناقكم.

٢٧٤٦. عن أبي جعفر الاسكافي ثم بويع عليه السلام وصعد المنبر في اليوم الثاني من يوم البيعة وهو يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقين من ذي الحجة فخطبة خطبة قال فيها: لا يحمل هذا الامر إلا أهل الصبر والبصر والعلم بمواقع الامر وإني حاملكم على منهج نبيكم صلى الله عليه وآله ومنفذ فيكم ما أمرت به إن إستقتم لي والله المستعان.

ألا إن موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته كموضعي منه أيام حياته، فامضوا لما تؤمرون به وقفوا عندما تنهون عنه. ألا وأيما رجل من المهاجرين والانصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يرى أن الفضل له على من سواه لصحبته فأن له الفضل النير غدا عند الله وثوابه وأجره على الله. وأيما رجل أستجاب لله وللرسول فصدق ملتنا ودخل في ديننا واستقبل قبلتنا فقد استوجب حقوق الاسلام وحدوده. فأنتم عباد الله والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية لا فضل فيه لاحد على أحد وللمتقين عند الله غدا أحسن الجزاء وأفضل الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاءا ولا ثوابا وما عند الله خير للابرار.

٢٧٤٧. مالك بن أوس بن الحدثان قال: لما ولي علي بن أبي طالب (عليه السلام): أول من قام فبايعه طلحة والزبير ثم قام المهاجرون والانصار وسائر الناس حتى بايعه الناس وكان الذي يأخذ عليهم البيعة عمار بن ياسر وأبو الهيثم بن التيهان وهما يقولان: نبايعكم على طاعة الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله).

٢٧٤٨. مالك بن اوس قال فقال عمار للزبير: والله يا أبا عبد الله لو لم يبق أحد إلا خالف علي بن أبي طالب (عليه السلام) لما خالفته ولا زالت يدي مع يده وذلك لان عليا لم يزل مع الحق منذ بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله) فإني أشهد أنه لا ينبغي لاحد أن يفضل عليه أحدا.

٢٧٤٩. مالك بن اوس قال قال: علي (عليه السلام): ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بيننا وبينكم ونبيكم محمد (صلى الله عليه وآله) وسيرته.

٢٧٥٠. مالك ابن اوس قال قال (عليه السلام): رحم الله عبدا رأى حقا فأعان عليه أو رأى جورا فرده وكان عونا للحق على من خالفه.

٢٧٥١. الصلت بن دينار عن الحسن قال: بايع طلحة والزبير عليا (عليه السلام) على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) طائعين غير مكرهين.

٢٧٥٢. عن إبراهيم بن صالح الانماطي رفعه قال: لما أصبح أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد البيعة دخل بيت المال ودعى بمال كان قد اجتمع فقسمه ثلاثة دنانير بين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن حنيف فقال يا أمير المؤمنين قد اعتقت هذا الغلام فأعطاه ثلاثة دنانير مثل ما أعطى سهل بن حنيف.

٢٧٥٣. نهج: قال (عليه السلام): إن الله تعالى أنزل كتابا هاديا بين فيه الخير والشر فخذوا نهج الخير تهتدوا واصدفوا عن سمت الشر تقصدوا. الفرائض الفرائض أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة، إن الله تعالى حرم حراما غير مجهول وأحل حلالا غير مدخول وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ولا يحل أذى المسلم إلا بما يجب.

٢٧٥٤. علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لما بويع أمير المؤمنين ليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا. والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٢٧٥٥. نهج: ذمتي بما أقول رهينه وأنابه زعيم أن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجره التقوى عن تقحم الشبهات. ليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٢٧٥٦. نهج ومن كلام له (عليه السلام) لما عوتب على التسوية في العطاء: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه . لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وإنما المال لهم .

٢٧٥٧. نهج ومن كلام له (عليه السلام): أمري وأمركم واحدا إني أريدكم لله وأنتم تريدونني لانفسكم أيها الناس أعينوني على أنفسكم وأيم الله لانصفن المظلوم ولاقودن الظالم بخزامته حتى أورده منهل الحق وإن كان كارها.

٢٧٥٨. نهج: ومن خطبة له (عليه السلام) في ذكر أصحاب الجمل: حبسا نساءهما في بيوتهما وأبرزا حبيس رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢٧٥٩. ج: احتجاجه عليه السلام على الناكثين في خطبة خطبها حين نكثوها فقال: إن الله ذو الجلال والاكرام لما خلق الخلق واختار خيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وأرسل رسولا منهم وأنزل عليه كتابه وشرع له دينه وفرض فرائضه فكانت الجملة قول الله جل ذكره حيث أمر فقال: * (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) * فهو لنا أهل البيت خاصة دون غيرنا.

٢٧٦٠. ج وقال عليه السلام في أثناء كلام آخر: وهذا طلحة والزبير ليسا من أهل [بيت] النبوة ولا من ذرية الرسول حين رأيا أن الله قد رد علينا حقنا بعد أعصر فلم يصبرا حولا كاملا ولا شهرا كاملا حتى وثبا على دأب الماضين قبلهما ليذهبا بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني. ثم دعا عليهما.

٢٧٦١. جابر بن يزيد الجعفي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) يقول: حدثني أبي عن جدي قال: لما توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له: " قائد " فقربه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له عبد الله: الحمد لله الذي رد الحق إلى أهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم أم سروا به فقد والله كرهوا محمدا صلى الله عليه وآله ونابذوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم والله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحب به أمير المؤمنين.

٢٧٦٢. عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن علي (عليه السلام) قال: فوالله ما أنا في هذا المال وأجيري هذا إلا بمنزلة سواء.

٢٧٦٣. المفيد عن علي (عليه السلام) قال: والله لابقرن الباطل حتى أخرج الحق من خاصرته إن شاء الله.

٢٧٦٤. المفيد عن علي (عليه السلام) قال: قد جرت أمور صبرنا عليها وفي أعيننا القذى تسليما لامر الله فيما امتحننا به رجاء الثواب.

٢٧٦٥. المفيد عن علي (عليه السلام) قال: نحن أهل البيت وعترة الرسول وأحق الخلق بسلطان الرسالة ومعدن الكرامة التي ابتدأ الله بها هذه الامة وهذا طلحة والزبير ليسا من أهل النبوة ولا من ذرية الرسول حين رأيا أن الله قد رد علينا حقنا بعد أعصر لم يصبرا حولا واحدا ولا شهرا كاملا حتى وثبا على دأب الماضين قبلهما ليذهبا بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني.

٢٧٦٦. سلمة بن كهيل قال: لما التقى أهل الكوفة أمير المؤمنين صلوات الله عليه بذيقار قال: يا أهل الكوفة إنكم من أكرم المسلمين وأعدلهم سنة. أنتم أشد العرب ودا للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته وإنما جئتكم ثقة بعد الله بكم.

٢٧٦٧. شا من كلامه (عليه السلام) : إن الله تعالى فرض الجهاد وعظمه وجعله نصرة له، والله ما صلحت دنيا قط ولا دين إلا به.

٢٧٦٨. عمار وابن عباس أنه لما صعد علي (عليه السلام) المنبر قال لنا: قوموا فتخللوا الصفوف ونادوا هل من كاره فتصارخ الناس من كل جانب اللهم قد رضينا وسلمنا وأطعنا رسولك وابن عمه. فقال: يا عمار قم إلى بيت المال فأعط الناس ثلاثة دنانير لكل انسان وارفع لي ثلاثة دنانير.

٢٧٦٩. عن أبي عثمان مؤذن بني أفصى قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) حين خرج طلحة والزبير لقتاله يقول: عذيري من طلحة والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث.

٢٧٧٠. ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله [وسلم]) أنه قال لنسائه: ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الادبب التي تنبحها كلاب الحوأب.

٢٧٧١. كشف عن علي عليه السلام كتب الى الزبير وطلحة : قد بايعتماني ونقضتما بيعتي وأخرجتما أمكما من بيتها الذي أمر الله أن تقر فيه والله حسيبكما .

٢٧٧٢. كشف عن علي عليه السلام كتب الى عائشة: إنك خرجت من بيتك عاصية لله تعالى ولرسوله تطلبين أمرا كان عنك موضوعا فاتقي الله يا عائشة وارجعي إلى منزلك واسبلي عليك سترك.

٢٧٧٣. محمد بن جعفر العقبى رفعه قال: خطب أمير المؤمنين : إن آدم لم يلد عبدا ولا أمة وإن الناس كلهم أحرار ولكن الله خول بعضكم بعضا.

٢٧٧٤. عبد الله بن الحسن قال: أمير المؤمنين (عليه السلام) أهل الجماعة أنا ومن اتبعني وإن قلوا وأهل الفرقة المخالفون لي ولمن اتبعني وإن كثروا. وأهل السنة المتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وإن قلوا. وأهل البدعة المخالفون لامرالله تعالى وكتابه ولرسوله والعاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا .

٢٧٧٥. نهج من كلام له (عليه السلام): و الله إني لاولى الناس بالناس.

٢٧٧٦. نهج قال (عليه السلام) لاصحابه: أنتم الانصار على الحق.

٢٧٧٧. نهج ومن كلام له (عليه السلام) وأما فلانة فأدركها رأي النساء ولها بعد حرمتها الاولى والحساب على الله.

٢٧٧٨. موسى بن عبد الله الاسدي قال: لما انهزم أهل البصرة جاءها عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال: : يا أمة كيف رأيت ضرب بنيك دون دينهم بالسيف ؟ فقالت: استبصرت يا عمار من أنك غلبت ؟ فقال: أنا أشد استبصارا من ذلك أم والله لو ضربتمونا حتي تبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنكم على الباطل.

٢٧٧٩. علقمة بن قيس والاسود بن يزيد قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا له: إن الله تبارك وتعالى أكرمك بمحمد إذ أوحى إلى راحلته فبرك على بابك فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ضيفك فضلك الله عزوجل بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ ! [ف] قال [أبو أيوب]: مرحبا بكما وأهلا إنني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي (عليه السلام) جالس عن يمينه وأنا. قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أنظر

من بالباب ؟ فخرج ونظر ورجع وقال: هذا عمار بن ياسر قال: قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا أنس افتح لعمار الطيب المطيب ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرد عليه ورحب به وقال: يا عمار إنه سيكون في أمتي بعد هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا وتتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني يعني عليا فإن سلك [الناس] كلهم واديا وعلي واديا فاسلك وادي علي وخل الناس طرا يا عمار إنه لا يزيلك عن هدى.

٢٧٨٠. أيوب الانصاري قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن طاعة علي لمن طاعتي وطاعتي من طاعة الله عزوجل.

٢٧٨١. المناقب: روى عنه المخالف والمؤالف: " يا علي حربك حربي وسلمك سلمي " .

٢٧٨٢. مناقب: روى أبو عيسى في جامعه والسمعاني في كتابه وابن ماجة في سننه وأحمد في المسند والفضائل وابن بطة في الابانة وشيرويه في الفردوس والسدي في التفسير والقاضي المحاملي كلهم عن زيد بن أرقم. وروى الثعلبي في تفسيره عن أبي هريرة وأبو الجحاف عن مسلم بن صبيح كلهم عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نظر إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٢٧٨٣. مناقب: تاريخ الطبري وأربعين ابن المؤذن [قالا: روى] أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله [أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين]: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٢٧٨٤. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي.

٢٧٨٥. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارق عليا فقد فارقني.

٢٧٨٦. أسيد بن أبي الاسود قال: سألت عبد الله بن الحسن عن محاربي أمير المؤمنين صلوات الله عليه ؟ فقال: ضلال.

٢٧٨٧. الواقدي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما فتح البصرة كتب إلى أهل الكوفة بالفتح: [وإني] أخبركم عنا وعمن سرنا إليه من جموع أهل البصرة ومن تأشب إليهم من قريش وغيرهم مع طلحة والزبير ونكثهم صفقة أيمانهم وتنكبهم عن الحق فنهضت من المدينة حين انتهى إلي خبرهم حين ساروا إليها في جماعتهم وما صنعوا بعاملي عثمان بن حنيف حتى قدمت ذاقار فبعثت الحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد فاستنفرتكم بحق الله وحق رسوله فأقبل إلي إخوانكم سراعا حتى قدموا علي فسرت بهم حتى نزلت ظهر البصرة فأعذرت بالدعاء وقدمت بالحجة وأقلت العثرة والزلة واستتبتهم من نكثهم بيعتي وعهد الله عليهم فأبوا إلا قتالي وقتال من معي والتمادي في الغي فناهضتهم بالجهاد في سبيل الله.

٢٧٨٨. أبو مخنف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وحاكمناهم إلى الله فأدالنا عليهم فقتل طلحة والزبير وقد تقدمت إليهما بالمعذرة وأبلغت إليهما في النصيحة واستشهدت عليهما صلحاء الامة، فما أطاعا المرشدين، ولا أجابا الناصحين. ولاذ أهل البغي بعائشة فقتل حولها عالم جم.

٢٧٨٩. أبو مخنف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فلما هزمهم الله أمرت أن لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا تكشف عورة ولا يهتك ستر ولا يدخل دار إلا بإذن وآمنت الناس.

٢٧٩٠. صفين والشرح قال عمرو لمعاوية : أما علي فلا والله يا معاوية لا تسوى العرب بينك وبينه في شئ من الاشياء وإن له في الحرب لحظا ما هو لاحد من قريش وإنه لصاحب ما هو فيه إلا أن تظلمه.

٢٧٩١. جبلة بن سحيم قال: لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) جاء المغيرة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: يا أمير المؤمنين إن معاوية من قد

عرفت وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما تتسق عرى الامور ثم اعزله إن بدا لك. فقال [له] أمير المؤمنين (عليه السلام) أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته إلى خلعه ؟ قال: لا. قال: لا يسألني الله عزوجل عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبدا .

٢٧٩٢. نهج: ومن كلام له (عليه السلام) اللهم أنت الصاحب في السفر وأنت الخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا.

٢٧٩٣. عبد الرحمان بن عبيد الله قال: لما أراد علي (عليه السلام) قال لمن كان معه من المهاجرين والانصار : إنكم ميامين الرأي مراجيح الحكم مباركوا الامر مقاويل بالحق .

٢٧٩٤. عبد الله بن شريك قال: خرج حجر بن عدي وعمرو بن الحمق يظهران البراءة من أهل الشام فأرسل علي (عليه السلام) إليهما أن كفا عما يبلغني عنكما. وقال: كرهت لكم أن تكونوا لعانين شتامين تشتمون وتبرؤن ولكن لو وصفتم مساوئ أعمالهم فقلتم: من سيرتهم كذا وكذا ومن أعمالهم كذا وكذا كان أصوب في القول وأبلغ في العذر.

٢٧٩٥. عبد الله بن شريك قال عمرو بن الحمق لامير المؤمنين عليه السلام: والله يا أمير المؤمنين إني ما أجبتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك ولا إرادة سلطان ولكني أجبتك بخصال خمس: أنك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأول من آمن به وزوج سيدة نساء الامة فاطمة بنت محمد ووصيه وأبو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله وأعظم المهاجرين سهما في الجهاد فلو أني كلفت نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي ما رأيت أني قد أديت فيه كل الذي يحق علي من حقك. فقال علي (عليه السلام): اللهم نور قلبه بالتقى واهده إلى صراطك المستقيم ليت أن في جندي مائة مثلك !

٢٧٩٦. نصر عن علي عليه السلام انه قال: إن جهاد من صدف عن الحق رغبة عنه وهب في نعاس العمى والضلال اختيارا له فريضة على العارفين. إن الله يرضى عمن أرضاه ويسخط على من عصاه.

٢٧٩٧. نصر عن علي عليه السلام انه قال: إن خير الناس عند الله عزوجل أقومهم لله بالطاعة فيما له وعليه وأقولهم بالحق ولو كان مرا فإن الحق به قامت السماوات والارض ولتكن سريرتك كعلانيتك.

٢٧٩٨. نصر عن علي عليه السلام انه كتب الى معاوية: إني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله [وسلم]) وحقن دماء هذه الامة فإن قبلتم أصبتم رشدكم واهتديتم لحظكم وإن أبيتم إلا الفرقة وشق عصا هذه الامة لن تزدادوا من الله إلا بعدا ولن يزداد الرب عليكم إلا سخطا.

٢٧٩٩. نصر عن علي عليه السلام انه : إن أولى الناس بأمر هذه الامة قديما وحديثا أقربها من الرسول وأعلمها بالكتاب وأفقهها في الدين أولهم إسلاما وأفضلهم جهادا وأشدهم بما تحمله الرعية من أمر الله اضطلاعا.

٢٨٠٠. جابر عن أبي جعفر عن علي عليه السلام قال: الموت في حياتكم مقهورين والحياة في موتكم قاهرين.

٢٨٠١. الشعبي إن عليا (عليه السلام) قال لاصحابه في صفين: من يذهب إليهم فيدعوهم إلى ما في هذا المصحف.

٢٨٠٢. نهج ومن كلام له عليه السلام وقد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل الشام أيام حربهم بصفين: إني أكره لكم أن تكونوا سبابين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر .

٢٨٠٣. أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

٢٨٠٤. هانئ بن هانئ عن علي عليه السلام قال جاء عمار بن ياسريستأذن على النبي صلى الله عليه وآله: فقال: إئذنوا له مرحبا بالطيب المطيب.

٢٨٠٥. ثعلبة بن يزيد الحماني قال: كتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد فإن الله أنزل إلينا كتابه ولم يدعنا في شبهة ولا عذر لمن ركب ذنبا بجهالة والتوبة مبسوطة ولا تزر وازرة وزر أخرى وأنت ممن شرع الخلاف متماديا في غمرة الامل مختلف السر والعلانية رغبة في العاجل وتكذيبا بعد في الآجل.

٢٨٠٦. عن أبي روق عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال لعمري إني لارجو إذا أعطى الله الناس على قدر فضائلهم في الاسلام ونصيحتهم لله ولرسوله أن يكون نصيبنا في ذلك الاوفر.

٢٨٠٧. الكنز عن علي عليه السلام كتب الى معاوية: لستَ بأمضى على الشك مني على اليقين ولا أهل الشام على الدنيا بأحرص من أهل العراق على الآخرة.

٢٨٠٨. الكنز عن علي عليه السلام كتب الى معاوية: ليس أبو سفيان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المبطل كالمحق.

٢٨٠٩. ابن عباس قال: كنت عند معاوية فجاءه سعد بن أبي وقاص فسلم عليه فقال معاوية: يا أهل الشام هذا سعد وهو صديق لعلي قال: فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا عليا عليه السلام فبكى سعد فقال له معاوية: ما الذي أبكاك ؟ قال: ولم لا أبكي لرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسب عندك ولا أستطيع أن أغير.

٢٨١٠. فضل بن شاذان قال معاوية لشيخ كوفي : يا شيخ إني أرى لحمك ودمك قد خالط لحم علي بن أبي طالب عليه السلام ودمه حتى لو مات علي ما أنت فاعل ؟ قال: لا أتهم في فقده ربي وأجلل في بعده حزني وأعلم أن الله لا يميت سيدي وإمامي حتى يجعل من ولده حجة قائمة إلى يوم القيامة.

٢٨١١. جابر الانصاري عن شيخ من الكوفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: درهم حلال خير من ألف درهم حرام.

٢٨١٢. يل فض: وصف ضرار صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عليا فقال: كان ينفجر الايمان من جوانبه وتنطق الحكمة من لسانه يقول حقا ويحكم فصلا.

٢٨١٣. نهج ومن كلام له عليه السلام في التحكيم إنا لم نحكم الرجال وإنما حكمنا القرآن وهذا القرآن إنما هو خط مسطور بين الدفتين لا ينطق بلسان ولابد له من ترجمان وإنما ينطق عنه الرجال.

٢٨١٤. نهج: قال عليه السلام: إن أفضل الناس عند الله من كان العمل بالحق أحب إليه – وإن نقصه وكرثه – من الباطل وإن جر إليه فائدة وزاده.

٢٨١٥. نهج: قال عليه السلام: استعدوا للمسير إلى قوم حيارى عن الحق لا يبصرونه وموزعين بالجور لا يعدلون عنه جفاة عن الكتاب نكب عن الطريق.

٢٨١٦. نهج: قال عليه السلام: إنما اجتمع رأي ملائكم على اختيار رجلين أخذنا عليهما أن لا يتعديا القرآن فتاها عنه وتركا الحق وهما يبصرانه .

٢٨١٧. الاصبغ بن نباتة قال: لما وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الخوارج ووعظم وذكرهم وحذرهم القتال قال لهم: ما تنقمون مني إلا أني أول من آمن بالله وبرسوله فقالوا: أنت كذلك ولكنك حكمت في دين الله أبا موسى الاشعري فقال عليه السلام: والله ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت القرآن.

٢٨١٨. زيد بن وهب قال: قدم على علي عليه السلام قوم من أهل البصرة من الخوارج فعاتبه رجل في لباسه فقال: ما يمنعك أن تلبس ؟ فقال مالك وللباسي ! هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

٢٨١٩. عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه قال: لما أراد علي عليه السلام أن لئن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله منافقون فإن معي

منافقين. ثم قال لرجلين ممن معه: أما والله لتقاتلان ابني الحسين هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه واله.

٢٨٢٠. – شا: من كلام أمير المؤمنين عليه السلام : اشترطت على الحكمين أن يحيا ما أحياه القرآن وأن يميتا ما أماته القرآن فإن حكما بحكم القرآن فليس لنا أن نخالف حكم من حكم بما في الكتاب وإن أبيا فنحن من حكمهما براء.

٢٨٢١. شا: قال عليه السلام إنا لم نحكم الرجال إنما حكمنا القرآن وهذا القرآن إنما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق وإنما يتكلم به الرجال.

٢٨٢٢. يوسف بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال.

٢٨٢٣. مسمع بن عبد الله البصري عن رجل قال: لما بعث علي بن أبي طالب عليه السلام صعصعة بن صوحان إلى الخوارج قالوا له: أرأيت لو كان علي معنا في موضعنا أتكون معه ؟ قال: نعم قالوا: فأنت إذا مقلد عليا دينك ارجع فلا دين لك ! ! فقال لهم صعصعة: ويلكم ألا أقلد من قلد الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صديقا. اتستهدفون أمير المؤمنين عليه السلام ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله لقد سولت لكم أنفسكم خسرانا مبينا.

٢٨٢٤. ضه شاج: روي أن نافع بن الازرق جاء إلى محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام : ان أمير المؤمنين إنما أمر الحكمين أن يحكما بالقرآن ولا يتعدياه واشترط رد ما خالف القرآن من أحكام الرجال وقال حين قالوا له: " حكمت على نفسك من حكم عليك " فقال: " ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت كتاب الله ".

٢٨٢٥. نهج: انه تكلم عليه السلام بكلام فقال رجل من الخوارج: قاتله الله كافرا ما أفقهه ! ! فوثب القوب ليقتلوه فقال عليه السلام: رويدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب.

٢٨٢٦. زيد بن وهب قال: قدم على علي عليه السلام وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج فقال له في لباسه فقال: هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

٢٨٢٧. عبد الله بن سليمان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن عليا عليه السلام قتل أهل البصرة وترك أموالهم فقال: إن دار الشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها.

٢٨٢٨. الصدوق: ان الناس اجتمعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فقالوا: يا أمير المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه.

٢٨٢٩. قب: في ليلة الهرير لم تكن صلواتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلاة إلا التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء فكانت تلك صلاتهم لم يأمرهم بإعادتها. وكان عليه السلام لا يتبع موليهم ولا يجيز على جريحهم ولم يسب ذراريهم وكان لا يمنع من مناكحتهم وموارثتهم.

٢٨٣٠. عبد الرحمان بن جندب عن أبيه إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يأمر في كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤكم فإنكم بحمد الله على حجة وترككم إياهم حتى يبدؤكم حجة أخرى لكم فإذا هزمتموهم فلا تقتلوا لهم مدبرا ولا تجيزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل.

٢٨٣١. عبد الله بن جندب عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يأمرنا في كل موطن لقينا معه عدوه فيقول: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤكم فهي حجة أخرى لكم عليهم فإذا قاتلتموهم فهزمتموهم فلا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل فإذا وصلتم إلى رحال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا إلا بإذن. ولا تهيجوا امرأة بأذى وإن شتمن أعراضكم وتناولن أمراءكم وصلحاءكم ولقد كنا لنؤمر بالكف عنهن وهن مشركات.

٢٨٣٢. ف وصيته لاحد امراء الجند: قد وليتك هذا الجند فلا تستذلنهم ولا تستطل عليهم فإن خيركم أتقاكم تعلم من عالمهم وعلم جاهلهم واحلم عن سفيههم فإنك إنما تدرك الخير بالعلم وكف الاذى والجهل.

٢٨٣٣. نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى أمرائه على الجيوش: إن حقا على الوالي أن لا يغيره على رعيته فضل ناله ولا طول خص به وأن يزيده ما قسم الله له من نعمه دنوا من عباده وعطفا على إخوانه.

٢٨٣٤. نهج: إن الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بجهدنا وأن ننصره مما بلغت قوتنا ولا قوة إلا بالله العلي [العظيم].

٢٨٣٥. نهج: من كتابه إلى ائمة الصلاة أما بعد فصلوا بالناس الظهر حين تفئ الشمس مثل مربض العنز، وصلوا بهم العصر والشمس بيضاء حية في عضو من النهار حين يسار فيها فرسخان، وصلوا بهم المغرب حين يفطر الصائم ويدفع الحاج، وصلوا بهم العشاء حين يتوارى الشفق إلى ثلث الليل، وصلوا بهم الغداة والرجل يعرف وجه صاحبه وصلوا بهم صلاة أضعفهم ولا تكونوا فتانين.

٢٨٣٦. نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله: ارفق ما كان الرفق أرفق واعتزم بالشدة حين لا يغني عنك إلا الشدة واخفض للرعية جناحك وألن لهم جانبك وآس بينهم في اللحظة والنظرة والاشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء في حيفك ولا ييئس الضعفاء من عدلك.

٢٨٣٧. نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن العباس: لا يكن أفضل ما نلت في نفسك من دنياك بلوغ لذة أو شفاء غيظ ولكن إطفاء باطل أو إحياء حق وليكن سرورك بما قدمت وأسفك على ما خلفت وهمك فيما بعد الموت.

٢٨٣٨. نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى [عبد الله] ابن عباس : ليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت.

٢٨٣٩. نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن العباس: أما بعد فإنك لست بسابق أجلك ولا مرزوق ما ليس لك واعلم بأن الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وأن الدنيا دار دول فما كان منها لك أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك.

٢٨٤٠. نهج: قال عليه السلام : تمسك بحبل القرآن وانتصحه وأحل حلاله وحرم حرامه.

٢٨٤١. نهج: قال عليه السلام لرجل: صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقي منها فإن بعضها يشبه بعضا وآخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق.

٢٨٤٢. نهج: قال عليه السلام لرجل: عظم اسم الله أن لا تذكره إلا على حق وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت .

٢٨٤٣. نهج: قال عليه السلام لرجل: احذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكره لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل به في السر ويستحيى منه في العلانية واحذر كل عمل إذا سئل عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه.

٢٨٤٤. نهج: قال عليه السلام لرجل: لا ترد على الناس كل ما حدثوك به فكفى بذلك جهلا.

٢٨٤٥. نهج: قال عليه السلام لا تجعل عرضك غرضا لنبال القول.

٢٨٤٦. نهج: من كلام له عليه السلام في قوم لحقوا بمعاوية : إنما هم أهل دنيا مقبلون عليها ومهطعون إليها قد عرفوا العدل ورأوه وسمعوه ووعوه وعلموا أن الناس عندنا في الحق أسوة فهربوا إلى الاثرة فبعدا لهم وسحقا إنهم والله لم ينفروا من جور ولم يلحقوا بعدل.

أبواب الائمة الاوصياء الاثني عشر

٢٨٤٧. ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله أتاه جبرئيل وعنده علي فقال : هذا خير الوصيين.

٢٨٤٨. أنس بن مالك قال : حدثني سلمان الفارسي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول إن أخي ووزيري وخير من اخلف بعدي علي بن أبي طالب

٢٨٤٩. أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي ، يقضي ديني وينجز موعدي.

٢٨٥٠. سلمان قال : قلت : يا رسول الله عمن نأخذ بعدك وبمن نثق ؟ قال : إن وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب.

٢٨٥١. حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : خير من يمشي على الارض بعدي علي بن أبي طالب .

٢٨٥٢. أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من تركت بعدي .

٢٨٥٣. أنس أيضا عن النبي صلى الله عليه واله قال : إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب .

٢٨٥٤. سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام : إن زوجك خير امتي أقدمهم سلما وأكثرهم علما.

٢٨٥٥. سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله عند الموت فقال : علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي.

٢٨٥٦. عبدالرحمان بن مسعود ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله : أحب أهل بيتي إلي وأفضل من أترك بعدي علي بن أبي طالب.

٢٨٥٧. جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال : هذا خير الوصيين.

٢٨٥٨. أنس بن مالك قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه واله فقال لي يا أنس بن مالك : يدخل علي رجل إمام المؤمنين وسيد المسلمين ، وخير الوصيين . فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨٥٩. الشعبي قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه واله : مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين.

٢٨٦٠. ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا ، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

٢٨٦١. مجاهد ، عن نبي الله صلى الله عليه واله قال : من فارقني فقد فارق الله ومن فارق عليا فقد فارقني.

٢٨٦٢. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله عزوجل ، وحبه عبادة الله ، واتباعه فريضة.

٢٨٦٣. ام سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : إن عليا مع الحق والحق معه.

٢٨٦٤. ام سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

٢٨٦٥. ام سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول وهو آخذ بكف علي : الحق مع علي يدور معه حيث دار.

٢٨٦٦. حذيفة بن اسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.

٢٨٦٧. عمرو بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله.

٢٨٦٨. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.

٢٨٦٩. عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : أقبل علي ابن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه واله قال : يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم ، طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي.

٢٨٧٠. سليمان بن مهران ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا علي أنت مني وأنا منك ، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي.

٢٨٧١. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

٢٨٧٢. سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم .

٢٨٧٣. زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب.

٢٨٧٤. عن أبي ذرالغفاري قال : كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال : معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذاالباب رجل هو أميرالمؤمنين وإمام المسلمين ، قال : فنظروا وكنت فيمن نظر : فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع. فقام النبي صلى الله عليه واله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه ، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي ، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

٢٨٧٥. عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي بن أبي طالب عليه السلام خليفتي على امتي ، ولايته فريضة واتباعه فضيلة و محبته إلى الله وسيلة ، حزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي.

٢٨٧٦. جابر بن عبدالله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : (أيها الناس اتقوا الله واسمعوا) قالوا : لمن السمع والطاعة بعدك يا رسول الله ؟ قال : لاخي وابن عمي ووصيي علي بن أبي طالب.

٢٨٧٧. التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.

٢٨٧٨. التميمي ، عن الرضا ، عن الحسين بن علي عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه فعلي إمامه.

٢٨٧٩. جابر بن عبدالله بن حرام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ربك يقول : إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وامتك.

٢٨٨٠. زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي إن الله تعالى أمرني أن أتخذك أخا ووصيا.

٢٨٨١. عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا بريدة إن عليا وليكم بعدي.

٢٨٨٢. أبو ثابت مولى أبي ذر يقول : سمعت ام سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيه يقول : وقد امتلات الحجرة من أصحابه أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل (وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألها ماذا خلفت فيهما.

٢٨٨٣. زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا بعدي ، فإنه لن يخرجكم من هدي ولا يدخلكم في ردي .

٢٨٨٤. عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.

٢٨٨٥. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن علي بن أبي طالب عليه السلام وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملاالله به الارض قسطا وعدلا وكما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر.

٢٨٨٦. ابن عباس: قال جابر بن عبدالله الانصاري ك يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال : إي وربي.

٢٨٨٧. فطر الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجزو عدي علي بن أبي طالب.

٢٨٨٨. عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت ولي الناس من بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني.

٢٨٨٩. محمد بن فرات ، عن أبي جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.

٢٨٩٠. ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أيها الناس ألا إن الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم ، وهو وصيي وخليفتي من بعدي.

٢٨٩١. أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا وعلي حجة الله على عباده.

٢٨٩٢. أنس وغيره قال : كنت عند النبي صلى الله عليه واله فأتى علي مقبلا فقال صلى الله عليه واله : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .

٢٨٩٣. المغازلي من عدة طرق بأسانيدها ومعناها واحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنك سيد المسلمين وإمام المتقين.

٢٨٩٤. عبدالله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

٢٨٩٥. أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأتى علي مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .

٢٨٩٦. عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ك إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

٢٨٩٧. عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعوا إلي سيد العرب يعني عليا فقيل: ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقيل : وما السيد قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي .

٢٨٩٨. عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : : معاشر الانصار أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل.

٢٨٩٩. ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ربي لا إمارة لي معه ، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، و علي ولي من كنت وليه ولا إمارة معه.

٢٩٠٠. محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.

٢٩٠١. زيد بن أبي أوفى قال صلى الله عليه وآله في خبر : وأنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، قال : وما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورث الانبياء قبلي ، قال : وما ورث الانبياء قبلك ؟ قال : كتاب الله وسنة نبيه.

٢٩٠٢. حبة العرني قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٩٠٣. حبة العرني أنه قال علي عليه السلام : اللهم لا أعرف أن عبدا من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك.

٢٩٠٤. أبو ذر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أول من آمن بي.

٢٩٠٥. عبيد الله بن علي قال : أخبرني علي بن موسى أبوالحسن عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن آبائه عليهم السلام أن عليا أول من أسلم .

٢٩٠٦. ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت وليي في كل مؤمن من بعدي .

٢٩٠٧. زيد بن أرقم قال : أول من أسلم علي.

٢٩٠٨. عبدالله بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قالفي علي إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

٢٩٠٩. يزيد الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت طاعة علي واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته ، ولكنه صمت ولم يتكلم مع النبي صلى الله عليه وآله ، وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي معهم في حال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٩١٠. القاسم بن معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا قال أحدكم : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أميرالمؤمنين ولي الله) .

٢٩١١. ابراهيم قال: سمعت علقمة يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٩١٢. التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

٢٩١٣. عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي إنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي .

٢٩١٤. بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن عليا وليكم بعدي.

٢٩١٥. حبشي بن جنادة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي .

٢٩١٦. نباتة بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : وأنت مني وأنا منك.

٢٩١٧. زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت وصيي من بعدي ، وأنت المظلوم المضطهد بعدي.

٢٩١٨. ابن عباس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إني لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره.

٢٩١٩. عبدالله بن العباس قال : آخي رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين، ثم قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت أخي وأنا أخوك.

٢٩٢٠. حذيفة بن اليمان قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين ، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا أخي.

٢٩٢١. عبدالله بن أبي أوفى قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له : آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال : والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي ، أنت أخي ووصيي ووارثي ، قال : ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما أورث النبيون قبلي ، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.

٢٩٢٢. زيد بن أبي أوفى : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة.

٢٩٢٣. بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصي ووارثي.

٢٩٢٤. عمر بن عبدالله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا ، فقال : يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال : ولمن تراني تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك.

٢٩٢٥. ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عزوجل يقول : (أفإن مات أو قتل) لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ، ومن أحق به مني ؟

٢٩٢٦. ابن عمر قال : قال رسول الله لعلي عليه السلام : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

٢٩٢٧. أنس قال : كان عند النبي صلى الله عليه وآله طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي عليه السلام فأكل معه .

٢٩٢٨. ابن عباس قال : اتي النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ، فجاءه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : اللهم والي.

٢٩٢٩. المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام، فجاءت فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة، فقال لها أبو طالب: وتتعجبين من هذا ؟ إنك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره.

٢٩٣٠. عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن فاطمة بنت أسد ضربها الطلق وهي في الطواف، فدخلت الكعبة فولدت أمير المؤمنين عليه السلام فيها.

٢٩٣١. موسى بن بشار أن علي بن أبي طالب عليه السلام ولد في الكعبة.

٢٩٣٢. مجاهد قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله عليا فضمه إليه.

٢٩٣٣. عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي عليه السلام رفيقين في غزاة فرأينا ناسا يعملون في عين لهم في نخل، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا فاضطجعنا في صور من النخل، ثم جمعنا من التراب فنمنا، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه واله يحركنا برجله فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام: (يا أبا تراب) لما عليه من التراب، قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا: بلى

يا رسول الله، قال: أخو ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه – يعني قرنه – حتى تبل منه هذه يعني لحيته.

٢٩٣٤. قال ابن أبي الحديد : كناه رسول الله صلى الله عليه واله أبا تراب: وجده نائما في تراب قد سقط عنه رداؤه وأصاب التراب جسده، فجاء حتى جلس عند رأسه وأيقظه، وجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول له: اجلس إنما أنت أبو تراب.

٢٩٣٥. حبيب بن أبي ثابت رفعة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه واله على عمه أبي طالب وهو مسجى، فقال: يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا، فجزاك الله عني خيرا، ثم أمر عليا بغسله.

٢٩٣٦. عبد الله بن عباس أنه سأله رجل فقال له: يا ابن عم رسول الله، أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلما ؟ فقال: إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسروا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين.

٢٩٣٧. عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: مثل أبي طالب مثل أهل الكهف حين أسروا الايمان وأظهروا الشرك، فآتاهم الله أجرهم مرتين.

٢٩٣٨. عبد الرحمن بن سابط قال: كان النبي صلى الله عليه واله يقول لعقيل: إني لاحبك يا عقيل حبين: حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك.

٢٩٣٩. تفسير القمي: دخل أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه واله وهو يصلي وعلي بجنبه وكان مع أبي طالب جعفر، فقال له أبو طالب: صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر على يسار رسول الله صلى الله عليه واله.

٢٩٤٠. محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا طالب أظهر الشرك وأسر الايمان، فلما حضرته الوفاة أوحى الله عزوجل إلى رسول الله صلى الله عليه واله: اخرج منها فليس لك بها ناصر. فهاجر إلى المدينة.

٢٩٤١. بكر بن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام جاء علي إلى النبي صلى الله عليه واله، فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: يا أبا الحسن مالك؟ قال: امي ماتت، قال: فقال النبي صلى الله عليه واله: وامي والله، ثم بكى وقال: واماه، ثم قال: لعلي عليه السلام: هذا قميصي فكفنها فيه، وهذا ردائي فكفنها فيه.

٢٩٤٢. فاطمة بنت أسد أنه لما ظهرت أمارة وفاة عبد المطلب قال: يا أبا طالب إني قد عرفت ديانتك وأمانتك، فكن لمحمد كما كنت له.

٢٩٤٣. الاوزاعي قال: كان النبي صلى الله عليه واله في حجر قال عبد المطلب، لابي طالب: أنت له، فأمسكه أبو طالب في حجره وقام بأمره يحميه بنفسه وماله وجاهه .

٢٩٤٤. أبو سعيد الواعظ في كتاب شرف المصطفى أنه لما حضرت عبد المطلب الوفاة، دعا إبنه أبا طالب فقال له: يا بني قد علمت شدة حبي لمحمد ووجدي به، انظر كيف تحفظني فيه، قال أبو طالب: يا أبه لا توصني بمحمد فإنه ابني وابن أخي، فلما توفى عبد المطلب كان أبو طالب يؤثره بالنفقة والكسوة على نفسه وعلى جميع أهله.

٢٩٤٥. ابن إسحاق: إن أبا طالب قال لرسول الله صلى الله عليه واله امض لامرك فوالله لا أخذلك أبدا. ثم أنشأ يقول: والله لن يصلوا إليك بجمعهم * حتى اوسد في التراب دفينا فاصدع بأمرك ما عليك غضاضه * وابشر بذاك وقر منك عيونا ودعوتني وزعمت أنك ناصح * فلقد صدقت وكنت قدما أمينا وعرضت دينا قد عرفت بأنه * من خير أديان البرية دينا.

٢٩٤٦. إدريس وعلي بن أسباط جميعا قالا: إن أبا عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه واله: إني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك.

٢٩٤٧. عبد الرحمن بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: إني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وعلى بطن حملك، وحجر كفلك.

٢٩٤٨. إسحاق بن عبد الله، عن العباس بن عبد المطلب أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما ترجو لابي طالب ؟ فقال كل خير أرجو من ربي عزوجل.

٢٩٤٩. الكراجكي عن رجاله، عن أبان، عن محمد بن يونس، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يا يونس ما يقول الناس في أبي طالب ؟ قلت: جعلت فداك يقولون هو في ضحضاح من نار، وفي رجليه نعلان من نار تغلي منهما أم رأسه، فقال: كذب أعداء الله، إن أبا طالب من رفقاء النبين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولئك رفيقا.

٢٩٥٠. علي بن حسان، عن عمه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام. إن الناس يزعمون أن أبا طالب في ضحضاح من نار، فقال: كذبوا، ما بهذا نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله، قلت: وبما نزل ؟ قال: أتى جبرئيل في بعض ما كان عليه فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول لك: إن أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين، وإن أبا طالب أسر الايمان وأظهر الشرك فأتاه الله أجره مرتين، وما خرج من الدنيا حتى أتتة البشارة من الله تعالى بالجنة – ثم قال عليه السلام: كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات أبو طالب فقال: يا محمد اخرج عن مكة فمالك بها ناصر بعد أبي طالب.

٢٩٥١. ليث المرادي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: سيدي إن الناس يقولون: إن أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه، قال عليه السلام: كذبوا والله، كان والله أمير المؤمنين يأمر أن يحج عن أب النبي وأمة وعن أبي طالب في حياته، ولقد أوصى في وصيته بالحج عنهم بعد مماته.

٢٩٥٢. داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مررت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا وصل عنه ركعتين، وطف عن أبي طالب طوافا وصل عنه ركعتين، وطف عن عبد الله طوافا وصل عنه ركعتين، وطف عن آمنة طوافا وصل عنها ركعتين، وطف عن فاطمة بنت أسد طوافا وصل عنها ركعتين.

٢٩٥٣. الشعبي يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب مؤمنا مسلما يكتم إيمانه مخافة على بني هاشم أن تنابذها قريش.

٢٩٥٤. عن أبي علي الموضح عن علي بن الحسين عليه السلام أنه سئل عن أبي طالب أكان مؤمنا ؟ فقال: نعم، فقيل له: إن ههنا قوما يزعمون أنه كافر، فقال: واعجباه أيطعنون على أبي طالب أو على رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ وقد نهاه الله أن يقر مؤمنة مع كافر في غير آية من القرآن، ولا يشك أحد أن بنت أسد من المؤمنات السابقات، وأنها لم تزل تحت أبي طالب حتى مات أبو طالب رضي الله عنه.

٢٩٥٥. أبو رافع يقول: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد صلى الله عليه واله أن الله أمره بصلة الارحام وأن يعبد الله وحده ولا يعبد معه غيره، ومحمد عندي المصدق الأمين.

٢٩٥٦. عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام أنه قال: مات أبو طالب بن عبد المطلب مسلما مؤمنا.

٢٩٥٧. يحيى بن الحسن يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعقيل بن أبي طالب: أنا احبك يا عقيل حبين: حبا لك وحبا لابي طالب لانه كان يحبك.

٢٩٥٨. عمران بن حصين قال: كان والله إسلام جعفر بأمر أبيه، وذلك أنه مر أبو طالب ومعه ابنه جعفر برسول الله صلى الله عليه واله وعلي عن يمينه، فقال أبو طالب لجعفر: صل جناح ابن عمك، فجاء جعفر فصلى مع النبي صلى الله عليه واله.

٢٩٥٩. إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قيل له: إنهم يزعمون أن أبا طالب كان كافرا ! فقال: كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول: ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا * نبيا كموسى خط في أول الكتب.

٢٩٦٠. عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله فقال: يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر.

٢٩٦١. ابن البطريق قال أبو طالب: ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا * نبيا كموسى خط في أول الكتب .

٢٩٦٢. ابن البطريق قال أبو طالب : يا ابن أخي من حدثك بهذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: أخبرني ربي بهذا، فقال له عمه: إن ربك الحق وأنا أشهد أنك صادق.

٢٩٦٣. ابن طاووس في الطرائف عن ابن الاعرابي قال أبو طالب رضي الله عنه: لا يقومن أحد، قال: فجلسوا، ثم قال للنبي صلى الله عليه وآله: قم يا سيدي فتكلم بما تحب، وبلغ رسالة ربك فإنك الصادق المصدق.

٢٩٦٤. الثعلبي في تفسيره قال ابو طالب رضي الله عنه: والله لن يصلوا إليك بجمعهم * حتى اوسد في التراب دفينا فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة * وابشر وقر بذاك منك عيونا ودعوتني وذكرت أنك ناصحي * ولقد نصحت وكنت قبل أمينا وذكرت دينا قد علمت بأنه * من خير أديان البرية دينا.

٢٩٦٥. ج: عن أبي الحسن العسكري قال: أصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي، وما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢٩٦٦. ج: عن أبي الحسن العسكري : لما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فعلمنا أن الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها إذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار.

٢٩٦٧. ج: في رسالة أبي الحسن العسكري : قال صلى الله عليه واله، علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي.

٢٩٦٨. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه واله جالس إذ نزلت عليه هذه الاية (إنما وليكم الله ورسوله) فخرج رسول الله صلى الله عليه واله إلى المسجد فاستقبله سائل فقال: هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم ذاك المصلي، فجاء رسول الله صلى الله عليه واله فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٩٦٩. زيد بن الحسن عن جده عليهم السلام قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه واله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) إلى آخر الآية، فقرأها رسول الله صلى الله عليه واله علينا ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٢٩٧٠. ابن أبي يعقور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أعرض عليك ديني الذي أدين الله به ؟ قال: هاته، قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، و اقر بما جاء به من عند الله قال: ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر عليه السلام قلت: وأقول فيك ما أقول فيهم، وأزعم أنهم الذين قال الله في القرآن: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم).

٢٩٧١. قب: قوله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) اجتمعت الامة أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام لما تصدق بخاتمه وهو راكع، لا خلاف بين المفسرين في ذلك.

٢٩٧٢. محمد بن مسلم قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام جلوسا فدخل رجل فقال: يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثمة عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) أن الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام قال: صدق خيثمة.

٢٩٧٣. المنهال قال: سألت علي بن الحسين وعبد الله بن محمد عن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قالا: في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٩٧٤. ابن عباس أن قول الله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٩٧٥. قال السيد في كتاب سعد السعود: رأيت في تفسير محمد بن العباس بن علي ابن مروان أنه روي نزول آية: (إنما وليكم الله) في علي عليه السلام من تسعين طريقا بأسانيد متصلة، كلها أو جلها من رجال المخالفين لاهل البيت عليهم السلام.

٢٩٧٦. عون بن عبيدالله، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله يا أبا رافع ليكونن علي منك بمنزلتي غير أنه لا نبي بعدي، إنه سيقاتله قوم يكون حقا في الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فجاهدهم بلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فجاهدهم بقلبه، ليس وراء ذلك شئ، وهو على الحق وهم على الباطل.

٢٩٧٧. عن رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت هذه الآية في رسول لله صلى الله عليه واله وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وذلك في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم ألبسهم كساء له خيبريا، ودخل

معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فنزلت هذه الآية، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال: أبشري يا ام سلمة فإنك إلى خير.

٢٩٧٨. أبو الجارود: قال قال زيد بن علي بن الحسين: إن جهالا من الناس يزعمون إنما أراد الله بهذه الآية أزواج النبي صلى الله عليه واله وقد كذبوا وأثموا وايم الله، لو عنى بها أزواج النبي صلى الله عليه واله لقال: (ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيرا) .

٢٩٧٩. عطية قال: سألت أبا سعيد الخدري عن قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٢٩٨٠. عن أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ام سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي، وكان رسول الله صلى الله عليه واله عندي، فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاء جبرئيل فمد عليهم كساء فدكيا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قال جبرئيل: وأنا منكم يا محمد ؟ فقال النبي: صلى الله عليه واله وأنت منا يا جبرئيل، قالت ام سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك ؟ وجئت لادخل معهم، فقال: كوني مكانك يا ام سلمة إنك إلى خير، أنت من أزواج نبي الله.

٢٩٨١. عبد الله بن معين مولى ام سلمة، عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أمرني رسول الله صلى الله عليه واله أن ارسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلما قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت: فأنا يا رسول الله ؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله.

٢٩٨٢. عن أبي الحمراء قال: شهدت النبي صلى الله عليه واله أربعين صباحا يجئ إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام فيأخذ بعضادتي الباب ثم يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

٢٩٨٣. التيمي قال: دخلت على عائشة فحدثتنا أنها رأت رسول الله صلى الله عليه واله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٢٩٨٤. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله : اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٢٩٨٥. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله إن عليا وصيي وخليفتي، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني.

٢٩٨٦. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول واولي الامر منكم) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

٢٩٨٧. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أنزل الله في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تأويل هذه الآية، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأدخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة وقال: اللهم إن لكل نبي ثقلا وأهلا، فهؤلاء ثقلي و أهلي فقالت ام سلمة: ألست من أهلك ؟ قال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي.

٢٩٨٨. عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) انزلت في محمد وأهل

بيته حين جمع رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وكانت ام سلمة قائمة بالباب فقالت: يا رسول الله وأنا منهم ؟ فقال: وأنت على خير.

٢٩٨٩. عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه واله يأتي باب علي أربعين صباحا حيث بني بفاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

٢٩٩٠. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فأنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذوب.

٢٩٩١. الطبرسي رحمه الله عن أبي حمزة الثمالي في تفسيره عن شهر بن حوشب عن ام سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها، فأتت فاطمة ببرمة فيها حريرة، فدخلت بها عليه، قال: ادعي لي زوجك وابنيك، قالت: فجاء علي وحسن وحسين، فدخلوا وجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وكان تحته كساء خيبري، فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: فأخذ فضل الكساء وكساهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء و قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت: فقلت: وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال: إنك لعلى خير.

٢٩٩٢. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية في خمسة: في وفي علي وفي حسن وحسين وفاطمة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

٢٩٩٣. عمرو بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت ام سلمة،

فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قالت ام سلمة وأنا منهم يا نبي الله ؟ قال: أنت على مكانك وأنت على خير.

٢٩٩٤. عامر بن سعد، عن أبيه قال: نزل على رسول الله صلى الله عليه واله الوحي، فدعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: هؤلاء أهل بيتي.

٢٩٩٥. جابر قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه واله وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي عليهم السلام (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فقال النبي صلى الله عليه واله: اللهم هؤلاء أهلي.

٢٩٩٦. كشف: أبو بكر بن مردويه قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) نزل في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٢٩٩٧. السيوطي في الدر المنثور: أخرج الحاكم وصححه وابن مردويه و أبو نعيم في الدلائل عن جابر قال: أنفسنا وأنفسكم رسول الله صلى الله عليه واله وعلي، وأبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة عليهم السلام.

٢٩٩٨. علباء بن أحمر اليشكري قال: لما نزلت هذه الآية (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية أرسل رسول الله صلى الله عليه واله إلى علي وفاطمة وابنيها: الحسن والحسين عليهم السلام .

٢٩٩٩. ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله حيف في شئ ؟ قال: لا إلا أنه لا يؤدي عني إلا أنا أو علي، وكان الذي بعث به علي عليه السلام: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلى مدته.

٣٠٠٠. سعد بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي اتبع أبا بكر فبلغها ورد أبا بكر، فقال: يا رسول الله أنزل في شئ ؟ قال: لا إلا أنه لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني.

٣٠٠١. عمرو بن عمير، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا إلى شعب فأعظم فيه العناء فلما أن جاء قال: يا علي قد بلغني نبؤك والذي صنعت، وأنا عنك راض قال: فبكى علي عليه السلام فقال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما يبكيك يا علي أفرح أم حزن ؟ قال: بل فرح ومالي لا أفرح يا رسول الله وأنت عني راض.

٣٠٠٢. ربيعة بن ناجد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي يهلك فيك رجلان: محب مفرط ومبغض مفتر.

٣٠٠٣. ابن عباس، قال: ما أنزل الله سورة في القرآن إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيرا.

٣٠٠٤. حذيفة أن ناسا تذاكروا فقالوا: ما نزلت آية في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا في أصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال حذيفة: ما نزلت آية في القرآن (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام لبها ولبابها.

٣٠٠٥. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما أنزل الله آية فيها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها.

٣٠٠٦. ابن عباس قال: ما من آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي بن أبي طالب أميرها وشريفها.

٣٠٠٧. مجاهد قال: قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل أحد بها قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي: آية النجوى، كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي تصدقت بدرهم، ثم نسخت بقوله: (فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم).

٣٠٠٨. ابن عباس في قوله عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال: كان لعلي دينار فباعه بعشرة دراهم، فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد قبله ولا بعده.

٣٠٠٩. عبد خير، عن علي عليه السلام قال في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة): كنت أول من عمل بهذه الآية وآخر من عمل بها، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا بعدي.

٣٠١٠. عن أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قيل يا أمير المؤمنين ما آيتك التي نزلت فيك ؟ فقال: فقال: أفسمعت الله عزوجل يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) ؟ قال: نعم، قال: فالذي على بينة منه محمد صلى الله عليه واله والذي يتلوه شاهد منه أنا الشاهد وأنا منه صلى الله عليه وله.

٣٠١١. الاصبغ بن نباتة قال: فيل يا أمير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك ؟ قال له: أما سمعت الله يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال: رسول الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا شاهد منه أتلوه.

٣٠١٢. عبد الله بن يحيى، قيل ما [ا] نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ فقال: أما تقرء الآية التي في هود: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) محمد صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا الشاهد.

٣٠١٣. قب: جابر بن عبد الله، والاصبغ وزين العابدين والباقر والصادق والرضا عليهم السلام عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه قال: (أفمن كان على بينة من ربه) [محمد] (ويتلوه شاهد) أنا.

٣٠١٤. عباد بن عبد الله الاسدي في خبر قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) رسول الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه وأنا الشاهد.

٣٠١٥. أنس (أفمن كان على بينة من ربه) قال: هو رسول الله صلى الله عليه واله (ويتلوه شاهد منه) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠١٦. زاذان، وعن جابر بن عبد الله كليهما عن علي عليه السلام قال (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فرسول الله على بينة من ربه، ويتلوه شاهد منه أنا.

٣٠١٧. عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام: ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أي شئ نزلت، وفي سهل نزلت أم في جبل نزلت، قيل: فما نزل فيك ؟ فقال، لولا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت في الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به.

٣٠١٨. الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه واله بطهور، قال: فلما فرغ أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فألزمها بيده ثم قال: (إنما أنت منذر) ثم ضم يد علي بن أبي طالب عليه السلام إلى صدره وقال: (ولكل قوم هاد).

٣٠١٩. عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله المنذر وعلى الهادي، يا با محمد هل من هاد اليوم ؟ فقلت: بلى جعلت فداك، ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا با محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، لكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

٣٠٢٠. عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله المنذر وعلي الهادي، أما والله ما ذهبت عنا وما زالت فينا إلى الساعة.

٣٠٢١. نجم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه واله والهادي علي عليه السلام.

٣٠٢٢. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي.

٣٠٢٣. مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علهيم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فينا نزلت هذه الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي.

٣٠٢٤. عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الايام عند أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول الله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادي، من الهادي اليوم ؟ قال: فسكت

٣٠٢٥. طويلا ثم رفعت رأسي فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت – جعلت فداك – الهادي، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، والآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الاقوام ماتوا ماتت الآية، لمات القرآن. ولكن هي جارية في الباقين كما جرت في الماضين.

٣٠٢٦. عبد الرحيم: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن القرآن حي لم يمت، وإنه يجري كما يجري الليل والنهار، وكما يجري الشمس والقمر، ويجري على آخرنا كما يجري على أولنا.

٣٠٢٧. جابر، عن أبي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادى إلى أمري.

٣٠٢٨. عن أبي الاسلمي، عن النبي صلى الله عليه واله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: فوضع يده على منكب علي فقال: هذا الهادي من بعدى.

٣٠٢٩. عن أبي سعيد الخدري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله جل ثناؤه: (قال الذي عنده علم من الكتاب) قال ذاك وصي أخي سليمان بن

داود، فقلت له: يا رسول الله فقول الله عزوجل: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠٣٠. سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) فقال: (أنا هو الذي عنده علم الكتاب).

٣٠٣١. ابن شاذان بإسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستكون بعدي فتنة مظلمة، الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى ؟ قال ولاية سيد الوصيين، قيل: ومن سيد الوصيين ؟ قال: أمير المؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال مولى المسلمين وإمامهم بعدي، قيل: يا رسول الله من مولى المسلمين وإمامهم بعدك ؟ قال أخي علي بن أبى طالب.

٣٠٣٢. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس من أحسن من الله قيلا ؟ ومن أصدق من الله حديثا ؟ معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن اقيم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا.

٣٠٣٣. أسماء بنت عميس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وعن ابن عباس.

٣٠٣٤. ابن الاثير في قوله تعالى " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " أنها نزلت في علي عليه السلام وذلك حين هاجر النبي صلى الله عليه وآله وترك عليا في بيته بمكة، وأمره أن ينام على فراشه ليوصل إذا أصبح ودائع الناس إليهم.

٣٠٣٥. قب: نزل قوله تعالى: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله. رواه إبراهيم الثقفي والفلكي الطوسي بالاسناد عن الحكم عن السدي، وعن أبي مالك، عن ابن عباس. ورواه أبو المفضل

الشيباني بإسناده عن زيد العابدين عليه السلام، وعن الحسن البصري عن أنس، وعن أبي زيد الانصاري، عن أبي عمرو بن العلاء.

٣٠٣٦. المفيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وآله أبا طالب رحمه الله فتقدم أبو طالب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليوقيه بنفسه، فأجابه إلى ذلك، فلما نامت العيون جاء أبو طالب ومعه أمير المؤمنين عليه السلام، فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله واضطجع أمير المؤمنين عليه السلام مكانه.

٣٠٣٧. جابر رضي الله عنه في قوله تعالى: " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه" قال: الشاهد علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠٣٨. عامر بن واثلة قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه، وذكر الله بما هو أهله، وصلى على نبيه، ثم قال: أيها الناس سلوني سلوني، فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلا حدثتكم عنها بما نزلت بليل أو بنهار ؟ أو في مقام أو في مسير ؟ أو في سهل أم في جبل ؟

٣٠٣٩. الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله – تعالى ذكره – على يديه مشارق الارض ومغاربها.

٣٠٤٠. عبد الرحمان بن سمرة قال: قال رسول الله : إذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب، فإنه إمام امتي، وخليفتي عليهم من بعدي وإن منه إمامي امتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن و الحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم امتي، يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

٣٠٤١. عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن و الحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه.

٣٠٤٢. عن أبي الطفيل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، والائمة بعدهما سادة المتقين.

٣٠٤٣. مسروق قال: سئل عبد الله بن مسعود : هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أن يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

٣٠٤٤. قيس بن عبد قال سئل عبد الله بن مسعود، : هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل.

٣٠٤٥. جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا، ثم أخفى صوته، فقلت لابي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: قال: كلهم من قريش.

٣٠٤٦. عامر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضى إثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣٠٤٧. اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إني اولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي، ثم ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ستدركه يا حسين وتكمله إثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسين.

٣٠٤٨. جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال [أهل] هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، قال: ثم قال كلمة أصمنيها الناس. فقلت لابي: ما كلمة أصمنيها الناس ؟ قال: قال: كلهم من قريش.

٣٠٤٩. جابر بن سمرة قال: قال النبي عليه السلام: لا تزال هذه الامة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش، فأتيته في منزله قلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: الهرج.

٣٠٥٠. جابر بن سمرة يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي فقال: لا تزال هذه الامة صالحا أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي، فسألت أبي فقال: قال: كلهم من قريش.

٣٠٥١. جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال أمر هذه الامة عاليا على من ناواها حتى تملك اثنا عشر خليفة، ثم قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلى النبي صلى الله عليه وآله مني فقال: قال كلهم من قريش.

٣٠٥٢. عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.

٣٠٥٣. جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣٠٥٤. جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لابي: ما قال ؟ فقال: قال كلهم من قريش.

٣٠٥٥. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت: ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يكون الهرج.

٣٠٥٦. جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣٠٥٧. جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣٠٥٨. إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني بعدد الائمة بعدك، فقال: يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت وآخرهم القائم.

٣٠٥٩. سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذيه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول: أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام أبو الأئمة، أنت حجة بن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

٣٠٦٠. ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

٣٠٦١. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أوصيائي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.

٣٠٦٢. إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي.

٣٠٦٣. يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي.

٣٠٦٤. عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن علي بن أبي طالب إمامكم بعدي، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم الحسين ابناي إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أئمتي، يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٠٦٥. جابر بن عبد الله قال: لما أنزل الله عزوجل على نبيه" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم" قلت: يا رسول الله عرفنا الله و رسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله – تعالى ذكره – على يديه مشارق الارض ومغاربها.

٣٠٦٦. جابر الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال في المهدي: ذاك الذي يغيب عن شيعته فقلت: يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله: إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به؛ يستضيؤون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس، وإن جللها السحاب.

٣٠٦٧. الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين، اختاركما الله مني ومن أبيكما ومن امكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

٣٠٦٨. عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا

علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون .

٣٠٦٩. عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الائمة الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماما وأنت.

٣٠٧٠. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء، تاسعهم قائمهم.

٣٠٧١. الاصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب خليفتي ووصيي وإمام امتي، فقيل له: يا رسول الله فمن يتلوه ؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم الائمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.

٣٠٧٢. ابن عباس قال: قال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه: يا رسول الله ما عدة الائمة ؟ فقال: عدتهم عدة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهرا ، فالائمة يا جابر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم.

٣٠٧٣. سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله : علي بن أبي طالب وولداه من بعده، ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة.

٣٠٧٤. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم يكون الهرج .

٣٠٧٥. عبد الله ابن عمر: يابا طفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون بعده النقف والنقاف.

٣٠٧٦. ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل.

٣٠٧٧. الاعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل.

٣٠٧٨. سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله في الائمة : هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي وأول الائمة علي خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام.

٣٠٧٩. بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال [قال] رسول الله صلى الله عليه واله: أنا المنذر. وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله: والهداة من بعده علي والاوصياء من بعده واحد بعد واحد، أما والله ما ذهبت منا ولا زالت فينا إلى الساعة.

٣٠٨٠. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يزال هذا الامر قائما إلى اثني عشر قيما من قريش.

٣٠٨١. عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، كلهم من قريش.

٣٠٨٢. عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

٣٠٨٣. عبد الله بن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله : الائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه على، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة. ثم قال: هم الائمة بعدي وإن قهروا، امناء معصومون.

٣٠٨٤. ابن عباس قال: سمعت رسول الله يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

٣٠٨٥. أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه في فاطمة: ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل .

٣٠٨٦. سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ، ثم وضع يده على الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٠٨٧. عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام: أنت الامام ابن الامام وأخو الامام تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم.

٣٠٨٨. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، امناء معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.

٣٠٨٩. عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ، يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.

٣٠٩٠. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

٣٠٩١. عن ابي سعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم.

٣٠٩٢. عن أبي سعيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر من أهل بيتي.

٣٠٩٣. عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

٣٠٩٤. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة: يا أبا ذر إنها بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الامة، قال: قلت: يارسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

٣٠٩٥. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

٣٠٩٦. جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣٠٩٧. جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة.

٣٠٩٨. جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن هذا الامر لن ينقضي حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة، ثم قال شيئا لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: قال: كلهم من قريش.

٣٠٩٩. جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يضر هذا الدين من ناواه حتى تقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣١٠٠. عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣١٠١. عبد الله بن مسعود سمعته صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.

٣١٠٢. عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تكون خلفي اثنا عشر خليفة.

٣١٠٣. ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من ؟ فأشار إلى علي عليه السلام فقال: إلى هذا، فإنه مع الحق والحق معه، ثم يكون من بعده أحد عشر إماما مفترضة طاعتهم كطاعته.

٣١٠٤. العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا عم: يملك من ولدي اثنا عشر خليفة.

٣١٠٥. سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش ألا إنهم عترتي ما بال أقوام يؤذونني فيهم؟

٣١٠٦. أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وهم عترتي من لحمي ودمي.

٣١٠٧. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.

٣١٠٨. أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.

٣١٠٩. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر رجلا من أهل بيتي، علي أولهم وآخرهم محمد مهدي هذه الامة، ألا إن من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله.

٣١١٠. عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه كم الائمة بعدك ؟ فقال: عدد الاسباط.

٣١١١. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: هو الامام أبو الأئمة الزهر، فقيل: يارسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة.

٣١١٢. عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعته يقول: كلهم من قريش.

٣١١٣. عثمان بن عفان قال: قال أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله.

٣١١٤. زيد بن ثابت قال: وضع رسول الله صلى الله عليه يده على كتف الحسن فقال: أنت الامام وابن ولي الله، ووضع يده على صلب الحسين فقال: أنت الامام وأبو الائمة، تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

٣١١٥. زيد بن ثابت قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب خير من اخلف بعدي وأبو سبطي، ومن صلب الحسين يخرج الائمة التسعة، ومنهم مهدي هذه الامة.

٣١١٦. زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنت سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله عزوجل الائمة التسعة.

٣١١٧. زيد بن أرقم قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الامة.

٣١١٨. عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم.

٣١١٩. واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر.

٣١٢٠. واثلة بن الاسقع قال: قيل يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

٣١٢١. واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي من أهل بيتي عدد نقباء بني إسرائيل.

٣١٢٢. عمار قال: لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال لفاطمة: إنك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن عمك خير الاوصياء، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة، مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الامة.

٣١٢٣. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة من بعدي من عترتي، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين.

٣١٢٤. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة، ألا إنهم مع الحق والحق معهم.

٣١٢٥. حذيفة بن اسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل ألا إنهم مع الحق والحق معهم.

٣١٢٦. عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي من عترتي بعدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الامة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله.

٣١٢٧. عمران بن حصين يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت وارث علمي وأنت الامام والخليفة بعدي، و وزوج ابنتي، ومن ذريتكم العترة الائمة المعصومون، فسأله سلمان عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

٣١٢٨. سعيد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال: نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة، معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الامة.

٣١٢٩. عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله يقول: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى.

٣١٣٠. حذيفة بن اليمان قال: قيل يارسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي.

٣١٣١. يحيى بن أبي القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي.

٣١٣٢. يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

٣١٣٣. عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن.

٣١٣٤. عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا.

٣١٣٥. زر بن حبيش، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله: إن هذا الامر يملكه بعدي اثنا عشر إماما، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟

٣١٣٦. إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق.

٣١٣٧. عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣١٣٨. أحمد بن محمد بن المنذر قال: قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة بعده فقال صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر.

٣١٣٩. إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه

محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي.

٣١٤٠. عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به :يا حسين أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

٣١٤١. عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به :يا حسين أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم، يملا الدنيا قسطا وعدلا.

٣١٤٢. الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك ؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماما، ثم يقوم قائمنا يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا.

٣١٤٣. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن لامتي فرقة وخلعة، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترقت فكونوا من النمط الاوسط، ثم ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا، فإن الحق معهم حيث كانوا، قال شداد قلت: فمن أهل بيته الذين امرنا بالتمسك بهم ؟ قالت: هم الائمة بعده كما قال: " عدد نقباء بني إسرائيل، علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين " .

٣١٤٤. ام سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي فالويل لمبغضيهم.

٣١٤٥. عائشة فقلت: كان لنا مشربة وكان النبي إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام ولم نعلم ، فقال له جبرئيل أخبرني ربي جل جلاله، إنه سيخلق من صلب الحسين ولدا سماه عنده عليا خاضع لله خاشع، ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا قانتا لله ساجدا ، ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرا ناطق عن الله صادق في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علي الراضي بالله والداعي إلى الله عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمدا المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد إلى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله. فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر، فأملت علي حفظا ولفظا ثم قالت: اكتمه علي يابا سلمة ما دمت حية، فكتمت عليها.

٣١٤٦. زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام قالت: دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادة ابني الحسين، فناولته إياه ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنه الامام وأبو الائمة تسعة من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم.

٣١٤٧. عن أبي ذر قال: سمعت فاطمة عليها السلام قال ابي صلى الله عليه واله الائمة بعدي: علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين.

٣١٤٨. سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله وآله عن الائمة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه

محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم.

٣١٤٩. يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: قالت لي امي فاطمة عليها السلام لما ولدتك دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إياه ثم قال: يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم.

٣١٥٠. سهل الساعدي قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الائمة عليهم السلام فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: الائمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

٣١٥١. محمود بن لبيد عن فاطمة عليها السلام قال قلت: هل نص رسول الله قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت واعجبا أنسيتم يوم غدير خم ؟ قلت قد كان ذلك ولكن أخبريني بما اشير إليك، قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من اخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة ؟ قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه ؟ قالت: يابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من أخره الله

وأخروا من قدمه الله: حتى إذا ألحدوا المبعوث و أودعوه الجدث المجدوث اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول: " وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة" ؟ بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: " فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور" هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسا لهم وأضل أعمالهم.

٣١٥٢. أبان بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سألته عن الائمة فقال: والله لعهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، إن الائمة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنا المهدي .

٣١٥٣. عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم قال: قال مولاي الباقر عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملاها عدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا قلت: فإن كان هذا كائن يا ابن رسول الله فإلى من بعدك ؟ قال: إلى جعفر، وهو سيد أولادي وأبو الائمة، صادق في قوله وفعله.

٣١٥٤. جابر بن عبد الله الانصاري قال، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوما يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرءه مني السلام، فإنه سميي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وسبعة من ولده امناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين.

٣١٥٥. زيد بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حسين أنت الامام

ابن الامام تسعة من ولدك امناء معصومون والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم.

٣١٥٦. جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميرا، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.

٣١٥٧. غياث بن إبراهيم عن الصادق، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال، أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

٣١٥٨. صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام كم لهذه الامة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم؟ قال: اثنا عشر إماما.

٣١٥٩. جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: الائمة [بعد رسول الله صلى الله عليه وآله] عدد نقباء بنى إسرائيل، ومنا مهدي هذه الامة.

٣١٦٠. يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليه وسأله رجل عن الائمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من ولدي آخرهم القائم.

٣١٦١. يحيى بن نعمان قال قيل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك إن الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي .

٣١٦٢. عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة أما إن الصابر في غيبته على الاذى و التكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣١٦٣. عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام إن اولي الامر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا.

٣١٦٤. عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله والائمة بعده، يابا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام جعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة إلى دين الله سرا وجهرا،

٣١٦٥. عن أبي خالد الكابلي قال: قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام انتظار الفرج من أعظم الفرج.

٣١٦٦. عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقلت: يا مولاي أخبرني كم يكون الائمة بعدك ؟ قال عليه السلام: ثمانية، قلت: وكيف ذاك ؟ قال عليه السلام: لان الائمة بعد رسول الله اثنا عشر إماما عدد الاسباط، ثلاثة من لماضين، أنا الرابع وثمانية من ولدي، أئمة أبرار.

٣١٦٧. الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: سأل رجل أبي عليه السلام عن الائمة فقال: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد.

٣١٦٨. غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر.

٣١٦٩. عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم.

٣١٧٠. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام.

٣١٧١. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اثنا عشر إماما من آل محمد كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب منهم.

٣١٧٢. محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثا.

٣١٧٣. أبو بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر محدثا.

٣١٧٤. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١٧٥. عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم.

٣١٧٦. البطائني قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منا اثنا عشر محدثا، السابع من ولدي القائم، فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أني سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول – منذ أربعين سنة قبل هذا □ الكلام.

٣١٧٧. صفوان الجمال قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه

فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه – فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله عليه خلقه، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه، وأنت حجة الله على خلقه. فقال: رحمك الله .

٣١٧٨. عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: منا اثنا عشر مهديا.

٣١٧٩. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

٣١٨٠. نوح بن إبراهيم المحاربي، قال: وصفت الائمة لابي عبد الله عليه السلام فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا إمام، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت، فقال: رحمك الله، ثم قال: اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الامانة وعفة البطن والفرج.

٣١٨١. يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه فقلت: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

٣١٨٢. شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله تعالى: " فاسألوا أهل

الذكر إن كنتم لا تعلمون " فإنا ورثناه فقال يونس: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، فقال: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

٣١٨٣. هشام بن سالم عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين فقيل له يا أخا رسول الله هل رأيت ربك ؟ فقال: وكيف أعبد من لم أره، لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان. وإذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فإن كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق. ويلهم أو لم يسمعوا قول الله تعالى " لا تدر كه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير " وقوله: " لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا " وإنما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط .

٣١٨٤. علقمه بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر، قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لى، قال عليه السلام: من الماضين علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا، قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله ؟ فقال: إني أوصيت إلى ولدي موسى وهو الامام بعدي، قلت: فمن بعد موسى ؟ قال: علي ابنه يدعى الرضا، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن عليه السلام.

٣١٨٥. عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه

حتى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ، خارج من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمد عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعة بعده إلى يوم القيامة وأقول إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق لا يرى شخصه علنا ولا يذكر باسمه أي ينادى به علنا.

٣١٨٦. عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسأل عن مسائل ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فاجابه عنها. فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله القائم بحجته – وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته – وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام – وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر

بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى..

٣١٨٧. ليث بن ابي سليم قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم التحية والاكرام كلهم فقال صلى الله عليه وآله: أنتم مني وأنا منكم.

٣١٨٨. عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن عليا وصيي وخليفتي، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٣١٨٩. عائشة قال في علي: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله منه، وما رأيت امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته.

٣١٩٠. زيد بن أرقم قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٣١٩١. ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى" قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

٣١٩٢. عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نبينا أفضل الانبياء وهو أبوك، ووصينا أفضل الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك، ومنا – والذي نفسي بيده – مهدي هذه الامة.

٣١٩٣. المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنما ابنتي بضعة مني، يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها.

٣١٩٤. اسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يأخذ الحسن والحسين ويقول: اللهم إني احبهما فأحبهما.

٣١٩٥. زيد بن أرقم قال: إني لعند النبي صلى الله عليه وآله أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله: أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.

٣١٩٦. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام اللهم إني احبهم فأحبهم، اللهم إني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم. تعليق: الأصل انه لا يكفر مسلم بعمل الا ان الحديث ثابت ومثله (اللهم عادي من عاداه) فيحمل على حرب نفاق وعداء نفاق لمن ظاهره الإسلام فيعامل بظاهره.

٣١٩٧. عن أبي هريرة: قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم ".

٣١٩٨. عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه

فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .

٣١٩٩. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل " اليوم أكملت لكم دينكم " بكراع الغميم، فأقامها رسول الله بالجحفة، فلم ينزل بعدها فريضة.

٣٢٠٠. معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

٣٢٠١. أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله

٣٢٠٢. سهم بن حصين الاسدي قال: قال ابو سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى – قالها ثلاث مرات – ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه – ثلاث مرات –.

٣٢٠٣. زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.

٣٢٠٤. عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

٣٢٠٥. عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.

٣٢٠٦. أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٣٢٠٧. داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.

٣٢٠٨. ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.

٣٢٠٩. ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

٣٢١٠. ابن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

٣٢١١. زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢١٢. زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: كانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ".

٣٢١٣. صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس بيعته.

٣٢١٤. صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

٣٢١٥. براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢١٦. عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: أقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٣٢١٧. عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال: قلت: جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب ؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " إلى آخر الآية، ونزل فيه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢١٨. جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة من الله في يوم شديد الحر، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك، ثم قال: يا أيها الناس من وليكم أولى بكم من أنفسكم ؟ ، قالوا: الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات .

٣٢١٩. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٢٢٠. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي في غدير خم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي. قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢٢١. زيد بن أرقم، قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي.

٣٢٢٢. عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢٢٣. ابن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

٣٢٢٤. زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢٢٥. عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

٣٢٢٦. عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم "

٣٢٢٧. عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بأسانيدهم عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خم – وهو الثامن عشر من ذي الحجة – قال النبي صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله " اليوم أكملت لكم دينكم " .

٣٢٢٨. حذيفة بن اليمان [قال:] قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس

من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.

٣٢٢٩. حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢٣٠. عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٣١. عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.

٣٢٣٢. زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

٣٢٣٣. البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢٣٤. سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

٣٢٣٥. البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢٣٦. شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

٣٢٣٧. أنس بن مالك قال في علي عليه السلام ذاك رأس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيكم.

٣٢٣٨. بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

٣٢٣٩. بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٤٠. الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

٣٢٤١. إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد

عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

٣٢٤٢. عبد الله بن أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره.

٣٢٤٣. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.

٣٢٤٤. عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

٣٢٤٥. البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٤٦. الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة.

٣٢٤٧. عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

٣٢٤٨. أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

٣٢٤٩. علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما ليعرف به حزب الله عزوجل عند الفرقة.

٣٢٥٠. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.

٣٢٥١. عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

٣٢٥٢. عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

٣٢٥٣. عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

٣٢٥٤. بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إن عليا مني وأنا منه، وأنه وليكم من بعدي.

٣٢٥٥. مقاتل بن سليمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنت وصيي وخليفتي، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه.

٣٢٥٦. التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

٣٢٥٧. عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى.

٣٢٥٨. جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٥٩. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال صلى الله عليه وآله: فاخلفني.

٣٢٦٠. عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام وخلفه في بعض مغازيه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٦١. جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي من بعدي.

٣٢٦٢. عبد الله بن علي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

٣٢٦٣. المجاشعي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ربيبا رسول الله صلى الله عليه وآله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجته حجة الوداع: علي أخي ومولى المؤمنين من بعدي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أن الله تعالى ختم النبوة بي فلا نبي بعدي، وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي.

٣٢٦٤. سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص: أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي ؟ قال: نعم.

٣٢٦٥. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٦٦. سعد قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال صلى الله عليه وآله: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

٣٢٦٧. سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

٣٢٦٨. عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعته يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليا، ولما نزلت هذه الآية " ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم" دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام .

٣٢٦٩. جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ؟

٣٢٧٠. سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة، قال: فقال له علي عليه السلام: إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني

؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٧١. عن أبي هارون العبدي قال: سألت جابر بن عبد الله الانصاري، عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على امته في حياته وبعد وفاته، وفرض عليهم طاعته، فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

٣٢٧٢. عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لسيدي العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فمن كان في زمن موسى عليه السلام مثل هارون؟

٣٢٧٣. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال لي بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين.

٣٢٧٤. عن أبي داود، عن بريدة قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

٣٢٧٥. عمرو بن حصيب أخي بريدة بن حصيب قال: بينا أنا وأخي بريدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب، ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب.

٣٢٧٦. عن سلمان انه قال لرجل: عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا يدور مع الحق حيث دار.

٣٢٧٧. عن سلمان انه قال: إن عليا هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحق والباطل، قيل: فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق؟ قال: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسلمنا جميعا على علي بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.

٣٢٧٨. طاوس، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولا وأمرني أن أستخلف عليكم عليا أميرا، ألا فمن كنت نبيه فان عليا أميره، ألا فلا يأتمرن أحد منكم على علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين.

٣٢٧٩. ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله؟ فقال: بخير، قال له أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره، فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به.

٣٢٨٠. أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وإمام الغر المحجلين، فجاء علي حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي، قال: افتح له، فدخل.

٣٢٨١. سالم مولى علي، قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر، فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر: هو أمرنا بذلك.

٣٢٨٢. عبد الله قال: دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فقال لها إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.

٣٢٨٣. أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وأولى الناس بالناس، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: إنك تؤدي عني وتعلم الناس من كتاب الله مالا يعلمون.

٣٢٨٤. أنس قال: كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى بالناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٢٨٥. كريزة الهجري قال: لما امر علي بن أبي طالب عليه السلام قام حذيفة بن اليمان مريضا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقا حقا فليلحق بعلي بن أبي طالب فأخذ الناس برا وبحرا فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة.

٣٢٨٦. معاوية بن ثعلبة الليثي قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا حتى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام ؟ فقال أو ذر: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقا حقا.

٣٢٨٧. محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده قال: قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم: أنت والله أمير المؤمنين حقا قلت: عندك أو عند الله ؟ قال: عندي وعند الله تبارك وتعالى.

٣٢٨٨. عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

٣٢٨٩. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه، وقال له أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

٣٢٩٠. جابر بن سمرة قال: ربما قيل لعلي: يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتبسم.

٣٢٩١. بريدة الاسلمي قال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئا يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها، فنزلنا منزلا فأقبل علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: يارسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي، قال: ومن ذلك ؟ قال: خاصف النعل.

٣٢٩٢. بريدة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

٣٢٩٣. علي بن خرور، عن أبي داود، عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

٣٢٩٤. عن أخي بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض أصحابه: سلموا على علي بإمرة المؤمنين.

٣٢٩٥. عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل عهد إلي في علي عهدا، قال: أخبر عليا أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأولى الناس بالناس. والكلمة التي ألزمتها المتقين.

٣٢٩٦. ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال علي عليه السلام: وأنت حي يا رسول الله ؟ قال: نعم وأنا حي.

٣٢٩٧. أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين قيل: ومن أمير المؤمنين ؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٢٩٨. بريدة قال دخلنا انا وعمران بن حصين على أبي بكر فقلنا كنت أنت ممن سلم عليه بإمرة المؤمنين، فقال أبو بكر: قد أذكر ذلك، فقال له بريدة: لا ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين، فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمر أمرني به، ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم به على رأيهم! فقال له بريدة: والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر: ارسل لكم إلى عمر، فجاءه فقال عمر: قد سمعت ذلك ولكن لا يجتمع النبوة والملك في أهل بيت واحد ! فقال يريدة : يا عمر أما سمعت الله في كتابه يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال: فغضب عمر ثم قال: ما جئتما إلا لتفرقا جماعة هذه الامة وتشتتا .

٣٢٩٩. الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت: رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: إن أهل السماوات ليسمونك أمير المؤمنين.

٣٣٠٠. زيد بن الجهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بإمرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين.

٣٣٠١. سليم بن قيس الهلالي قال أقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فانطلقت فسلمت عليه؟

٣٣٠٢. محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر نفرا فيهم أبو بكر فعادوه، وقال لهم: سلموا عليه بإمرة المؤمنين فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين.

٣٣٠٣. إسماعيل بن أحمد البستي قال روى الخلق عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال لي دحية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين، تعال فخذ رأس نبيك في حجرك ففتح رسول الله عينه وقصصت عليه القصة، فقال لي: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل.

٣٣٠٤. بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا.

٣٣٠٥. أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي عليه السلام فقال له أنت تؤدي عني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.

٣٣٠٦. ربيعة السعدي قال لما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إياه، فاستوى حذيفة جالسا وكان عليلا فقال: وقد والله ولاكم أمير المؤمنين حقا – قالها: ثلاثا – فقام إليه رجل فقال: اليوم صار أمير المؤمنين أو لم يزل أمير المؤمنين ؟ فقال حذيفة: بل لم يزل والله أمير المؤمنين.

٣٣٠٧. أنس بن مالك، قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي أنت مني وأنا منك، تبلغ الناس عني، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أو ليس قد بلغتهم ؟ قال: بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.

٣٣٠٨. ابن دراج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبو بكر على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: سلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: من الله ومن رسوله ؟ قال: من الله ومن رسوله.

٣٣٠٩. جابر بن سمرة قال: كنا نقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكر ويتبسم.

٣٣١٠. عبد الله بن حارث بن نوفل عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعائشة: لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

٣٣١١. ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.

٣٣١٢. معاوية بن ثعلبة قال: قيل لابي ذر رضي الله عنه: أوص، قال: قد أوصيت، قيل: إلى من، قال: إلى أمير المؤمنين، قيل: عثمان ؟ قال: لا ولكن أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٣١٣. سعيد بن المسيب قال قام سلمان فقال: ألستم تشهدون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت ؟ فقالوا: بلى والله نشهد بذلك، قال: فأنا

أشهد به أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي.

٣٣١٤. علي عليه السلام، و ابن عباس و حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.

٣٣١٥. بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.

٣٣١٦. بريدة والبراء قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر عليا على الناس ولا يؤمر عليه أحد.

٣٣١٧. الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل إلى محمد أن يشهد لعلي بن أبي طالب عليه السلام بالولاية في حياته ويسميه بأمير المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله بسبعة رهط فقال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، (وقال مثله للباقين) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم.

٣٣١٨. جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

٣٣١٩. عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلانا وفلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله ؟ فقال: من الله ورسوله.

٣٣٢٠. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا ام سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

٣٣٢١.	الحكم بن سالم عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

٣٣٢٢.	ربيعة بن ناجذ قال: قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الامر والامر يعودكما بدا.

٣٣٢٣.	ابن عباس قال: والله ما سمينا علي أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله، كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين.

٣٣٢٤.	عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون تبعنا الاكبر ووازرنا الأصغر فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا.

امير المؤمنين صلوات الله عليه

٣٣٢٥. عن أبي الطفيل أنه قال علي لاصحاب الشورى: اناشدكم الله هل تعلمون أن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وصيا غيري ؟ قالوا اللهم: لا.

٣٣٢٦. سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

٣٣٢٧. أنس وسلمان كلاهما عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال و وصيي وأعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب.

٣٣٢٨. ابن عباس أن جبرئيل نظر إلى علي فقال لرسول الله: هذا وصيك.

٣٣٢٩. زيد بن علي عن أبيه (عليه السلام) أن أبا ذر لقيه علي (عليه السلام) فقال أبو ذر: أشهد لك بالولاء والاخاء والوصية.

٣٣٣٠. ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه جبرئيل وعنده علي فقال: هذا خير الوصيين.

٣٣٣١. جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قد أتاكم أخي، ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة.

٣٣٣٢. سلمان الفارسي قال (صلى الله عليه وآله): إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٣٣٣٣. أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الأنبياء. فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٣٣٣٤. سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند الموت فقال: علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي.

٣٣٣٥. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال: هذا خير الوصيين وأمير الغر المحجلين.

٣٣٣٦. عن ام سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

٣٣٣٧. سلمان قال قلت: يارسول الله من وصيك ؟ فقال: وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

٣٣٣٨. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة.

٣٣٣٩. أبو ذر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله): من فارق عليا فقد فارقني.

٣٣٤٠. ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله): : يا علي من خالفك فقد خالفني .

٣٣٤١. انس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : علي والحق معا هكذا – وأشار بإصبعيه – لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٣٣٤٢. مجاهد، عن نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: من فارق عليا فقد فارقني.

٣٣٤٣. عن أبي ليلى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

٣٣٤٤. عبد الرحمان بن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) في نفر من المهاجرين ومر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: الحق مع ذا.

٣٣٤٥. عائشة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في علي : الحق مع ذا، يزول معه حيثما زال.

٣٣٤٦. عن أبي ذر عن ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن عليا مع الحق والحق معه، لن يزولا حتى يردا علي الحوض.

٣٣٤٧. سعد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك.

٣٣٤٨. عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٣٣٤٩. ام سلمة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يرد علي الحوض وأشياعه، والحق معم لا يفارقونه.

٣٣٥٠. عن أبي موسى الاشعري قال: لقد سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك.

٣٣٥١. عن أبي رافع أنه (صلى الله عليه وآله) قال: يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل ؟ يكون حقا في الله جهادهم.

٣٣٥٢. ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٣٣٥٣. حسين بن سعيد الساعدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي وعلي مع الحق.

٣٣٥٤. ابن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت سول الله (صلى الله عليه وآله): ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

٣٣٥٥. إبراهيم بن علقمة والاسود قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك – (صلى الله عليه وآله) – فضيلة من الله عزوجل فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: فإني اقسم لكم بالله عزوجل لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي في هذا البيت الذي أنتم معي فيه وما في البيت غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أنس انظر من بالباب ؟ فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار ابن ياسر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحب به، ثم قال له: يا عمار إنه سيكون بعدي في امتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني – يعني علي بن أبي طالب (عليه السلام) – فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، إن عليا لا يردك عن هدي ولا يدلك على ردي، يا عمار طاعة علي طاعتي .

٣٣٥٦. العبدري عن البخاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار.

٣٣٥٧. عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٣٣٥٨. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٣٣٥٩. ابن علقمة والاسود أتيا أبا أيوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقالا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد (صلى الله عليه وآله) في بيتك وبمجئ ناقته تفضلا من الله تعالى وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس جميعا، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا إله إلا الله ؟ فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، إن رسول الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل وطلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا عنهم - يعني معاوية وعمرو بن العاص - وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السقيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله.

٣٣٦٠. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك.

٣٣٦١. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى.

٣٣٦٢. ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من تقلد سيفا وأعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در.

٣٣٦٣. الفردوس بالاسناد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

٣٣٦٤. عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٣٣٦٥. مجاهد، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي: يا علي من فارقك فقد فارقني. تعليق: مفارقة عداء.

٣٣٦٦. ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الحق مع علي يدور معه حيث دار.

٣٣٦٧. عبد الحميد بن أبي الحديد في قول أمير المؤمنين (عليه السلام) (إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على من سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم.

٣٣٦٨. ابن ابي حديد قال ثبت عندي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إنه مع الحق وأن الحق يدور معه حيثما دار.

٣٣٦٩. الفردوس قال علي (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنا [أول] أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

٣٣٧٠. علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة أنك لافضل الخليقة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام امتي، ومن أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني.

٣٣٧١. الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه: عن جده (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته ما نهاكم عنه من معصيتي.

٣٣٧٢. حذيفة بن اسيد الغفاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.

٣٣٧٣. عبد الرحمان ابن كثير، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم لاصحابه: معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به، فهو وليكم وإمامكم من بعدي.

٣٣٧٤. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي.

٣٣٧٥. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.

٣٣٧٦. سليمان بن مهران، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي أنت مني وأنا منك، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي، فقد سعد من تولاك وشقي من عاداك.

٣٣٧٧. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

٣٣٧٨. سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أمرني أن أقوله لكم.

٣٣٧٩. زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب، فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل أمرني بذلك.

٣٣٨٠. ابن بريدة، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: علي إمام كل مؤمن من بعدي.

٣٣٨١. عن أبي سعيد قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أمام كل مؤمن بعدي.

٣٣٨٢. يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان،

فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضاة الرحمان وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ويامن أثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام لنا عليا فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره: أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم وأمروهم ولا تأمروا عليهم ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: أهل بيتي الائمة من بعدي ؟

٣٣٨٣. داود بن سليمان، قال: حدثني الرضا (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): في قول الله عزوجل: (يوم ندعو كل اناس بإمامهم) قال: يدعون بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم.

٣٣٨٤. ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال، يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال: إي و ربي (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين).

٣٣٨٥. عن ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) وهو يقول: هذا أول من آمن بي وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.

٣٣٨٦. ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول علي ابي الذي اوتى منه، وخليفتي من بعدي.

٣٣٨٧. محمد بن فرات، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي.

٣٣٨٨. عمران بن حصين قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

٣٣٨٩. ابن عباس يقول: أول من آمن برسول الله من الرجال علي ومن النساء خديجة رضوان الله عليهم.

٣٣٩٠. عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله: (صلى الله عليه وآله) يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب.

٣٣٩١. زيد بن أرقم أنه قال: أول من صلى مع النبي (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب.

٣٣٩٢. ابن عباس قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٣٣٩٣. حبة العرني قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٣٣٩٤. عفيف الكندي فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة، وكان امرءا تاجرا، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبأ قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها قد مالت قام يصلي، ثم خرجت امرأة من ذلك الخبأ الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخبأ فقام معه ، فقلت للعباس: من هذا ؟ قال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قلت: من هذا المرأة ؟ قال: امرأته خديجة بنت خويلد، قلت: من الفتى ؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمه، قلت: ما هذا الذي يصنع ؟ قال: يصلي ويزعم أنه نبي، ولم يتبعه إلا امرأته وابن عمه هذا.

٣٣٩٥. إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص أعذارا واحدا. تعليق والمتفق في هؤلاء انهم ولدوا في قبل الهجرة أي قبل البعثة وهو نص الحسن وغيره التالي في علي عليه السلام.

٣٣٩٦. عن أبي معشر قال: كان علي وطلحة والزبير في سن واحد.

٣٣٩٧. عبد الرزاق عن الحسن وغيره أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة.

٣٣٩٨. الحسن يقول: إن عليا (عليه السلام) صلى مع النبي (صلى الله عليه وآله) أول الناس.

٣٣٩٩. عن أبي امامة الباهلي قال: كنا ذات يوم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) جلوسا فجاءنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) له: ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين. تعليق: كونه عليه السلام خاتم الوصيين ثابت وهو ناظر الى كونه وصي نبي فان رسول الله صلى الله عليه واله خاتم الأنبياء فعلي خاتم الوصيين بهذا المعنى وليس ناظرا الى الوصية العامة الشاملة لوصية الاوصياء.

٣٤٠٠. ام سلمة أنها قالت: والذي أحلف به إن عليا كان أقرب الناس عهدا برسول الله.

٣٤٠١. أنس بن مالك قال ما رأيت أحدا بمنزلة علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: يا أنس تحب عليا ؟ قلت يارسول الله والله إني لاحبه لحبك إياه، فقال: أما إنك إن أحببته أحبك الله وإن أبغضته أبغضك الله.

٣٤٠٢. القاسم بن معاوية عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إذا قال أحدكم: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أمير المؤمنين ولي الله).

٣٤٠٣. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): علي مني وأنا منه.

٣٤٠٤. عن أبي جنادة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: علي مني وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

٣٤٠٥. ابن ادم الاسلولي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي مني وأنا منه ولا يقضى ديني إلا أنا أو علي.

٣٤٠٦. محمد بن نباتة بن يزيد، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت مني وأنا منك.

٣٤٠٧. عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت أخي وأنا أخوك.

٣٤٠٨. عن عبد الله بن أبي أوفى قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أصحابه وترك عليا (عليه السلام) فقال له: آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال: والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي، أنت أخي ووصيي ووارثي، قال: ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال: ما أورث النبيون قبلي، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.

٣٤٠٩. ابن عباس وغيره: لما نزل قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)) آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين الاشكال والامثال فآخى بين أصحابه بأجمعهم على قدر منازلهم، ثم قال: (أنت أخي وأنا أخوك يا علي).

٣٤١٠. محمد بن إسحاق قال: آخى النبي (صلى الله عليه وآله) بين أصحابه من المهاجرين والانصار أخوين أخوين، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: هذا أخي.

٣٤١١. ابن عمر قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) يوم المواخاة: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

٣٤١٢. أنس بن مالك قال: كان عند النبي (صلى الله عليه وآله) طائر قد طبخ له، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي (عليه السلام) فأكل معه منه.

٣٤١٣. عمرو بن عبيد عن الحسن أن عليا عليه السلام لما قتل عمروا جز رأسه وحمله فالقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام أبو بكر وعمر فقبلا رأسه ووجه رسول الله صلى الله عليه وآله يهلل فقال: هذا النصر.

٣٤١٤. عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خيبر، إني دافع الراية غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله له، ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم ودعا عليا عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينه ودفع إليه اللواء وفتح له.

٣٤١٥. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ على ماذا اقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

٣٤١٦. زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما: سدوا هذه الابواب إلا باب علي.

٣٤١٧. التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي.

٣٤١٨. ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي.

٣٤١٩. ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سدوا الابواب إلى المسجد إلا باب علي.

٣٤٢٠. قب: حديث سد الابواب رواه نحو ثلاثين رجلا من الصحابة منهم زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وام سلمة وأبو رافع و حذيفة بن أسيد الغفاري، و ابن عباس، و ابن عمر، وجابر، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل فنادى: إن النبي صلى الله عليه وآله يأمركم أن تسدوا أبوابكم إلا باب علي. وعن ابن المغازلي عن عدي بن ثابت وحذيفة بن أسيد وسعد بن أبي وقاص والبراء بن عازب وسعيد ونافع وابن عباس . حديث سد الأبواب

٣٤٢١. جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سدو الابواب كلها إلا باب علي.

٣٤٢٢. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

٣٤٢٣. البزنطي، عن الرضا عليه السلام فيما كتب إليه قال: أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما.

٣٤٢٤. التميمي عن الرضا عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين خير أهل الارض بعدي وبعد أبيهما.

٣٤٢٥. التميمي عن الرضا عن آبائه عليه السلام عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله عز و جل اطلع إلى أهل الارض فاختارني ثم اطلع الثانية فاختارك بعدي، فجعلك القيم بأمر أمتي بعدي.

٣٤٢٦. الحارث النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد، فأما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما.

٣٤٢٧. عن أبي سعيد عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي وأنا أخوك، أنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبى للامامة، أنت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وأبو ولدي، شيعتك شيعتي.

٣٤٢٨. جابر قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم طائف فأطال مناجاته، فرئي الكراهة في وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم، فقال: ما انتجيته ولكن الله انتجاه.

٣٤٢٩. محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن سلمة بن كهيل يروي في علي عليه السلام شيئا، قال: ماهي؟ قلت: حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا أهل الطائف وإنه خلا بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من أصحابه: عجبا لما نحن فيه من الشدة وإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا بمناجي له إنما يناجي ربه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما هذه أشياء تعرف بعضها من بعض.

٣٤٣٠. جابر بن عبد الله الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف دعا عليا عليه السلام فناجاه. فقال الناس ناجاه دوننا، فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنكم تقولون إني ناجيت عليا، إني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه.

٣٤٣١. سليمان بن خالد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت مني وأنا منك، وليك وليي ووليي ولي الله.

٣٤٣٢. ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من سب عليا فقد سبني.

٣٤٣٣. ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب عليا فقد سبني.

٣٤٣٤. زر بن حبيش قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن عليا مني وأنا منه، من آذى عليا فقد آذاني.

٣٤٣٥. التميمي عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من سب عليا فقد سبني.

٣٤٣٦. عن أبي صادق قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ديني دين رسول الله وحسبي حسب رسول الله.

٣٤٣٧. سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي صلى الله عليه وآله :من آذى عليا فقد آذاني.

٣٤٣٨. أحمد في مسنده وابن المغازلي في مناقبه من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني.

٣٤٣٩. عمرو بن شاس الاسلمي قال قال رسول الله، فقال: بلى من آذى عليا فقد آذاني.

٣٤٤٠. زيد بن علي وهو آخذ بشعره ، قال: حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره فقال: من آذى أبا حسن فقد آذاني حقا.

٣٤٤١. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه، أنا أخو رسول الله ووصيه وحبيبه.

٣٤٤٢. الاصبغ بن نباتة قال: خطب علي عليه السلام الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، أنا إمام المتقين وخاتم الوصيين.

٣٤٤٣. سلمان – رضي الله عنه أنه سمع نبي الله صلى الله عليه واله يقول: إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب .

٣٤٤٤. عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عن جده، عن علي عليه السلام قال: حدثني سلمان الخير رضي الله عنه قال: يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه واله إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

٣٤٤٥. سعيد بن جبير قال: أتيت عبد الله بن عباس فقلت له: يا ابن عم رسول الله إني جئتك أسألك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه، فقال ابن عباس: يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله، ووصي رسول الله ووزيره وخليفته.

٣٤٤٦. عمار بن ياسر، قال: سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزيري وأميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي.

٣٤٤٧. ابو بكر: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء.

٣٤٤٨. ابن عمر قال: سألني عمر بن الخطاب فقال لي: يا بني من أخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله ؟ قال: قلت له: من أحل الله له ما حرم على الناس وحرم عليه ما أحل للناس، فقال: والله لقد قلت فصدقت، حرم على علي بن أبي

طالب عليه السلام الصدقة وأحلت للناس، و حرم عليهم أن يدخلوا المسجد وهم جنب وأحل له، وأغلقت الابواب وسدت ولم يغلق لعلي باب ولم يسد.

٣٤٤٩. جميع بن عمير قالت عائشة : ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من علي عليه السلام ولا من النساء أحب إليه من فاطمة عليها السلام.

٣٤٥٠. سالم قال قيل لعمر نراك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه واله، قال: إنه مولاي.

٣٤٥١. الاصبغ ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله علمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان ومما يكون إلى يوم القيامة، كل باب منها يفتح ألف باب.

٣٤٥٢. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا محمد علم – والله – رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف.

٣٤٥٣. عباية بن ربعي قال: كان علي أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول: سلوني قبل أن تفقدوني.

٣٤٥٤. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علمني رسول الله صلى الله عليه واله ألف باب كل باب يفتح ألف باب.

٣٤٥٥. مرازم بن حكيم الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

٣٤٥٦. سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب.

٣٤٥٧. سلمان رحمة الله عليه، عن النبي صلى الله عليه واله قال: أقضى امتي وأعلم امتي بعدي علي.

٣٤٥٨. التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

٣٤٥٩. عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

٣٤٦٠. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها.

٣٤٦١. سالم وعاصم والحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها.

٣٤٦٢. قب: قال النبي صلى الله عليه واله – بالاجماع –: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. رواه أحمد من ثمانية طرق، وإبراهيم الثقفي من سبعة طرق، وابن بطة من ستة طرق، والقاضي الجعافي من خمسة طرق، وابن شاهين من أربعة طرق، والخطيب التاريخي من ثلاثة طرق ويحيى بن معين من طريقين، وقد رواه السمعاني والقاضي الماوردي وأبو منصور السكري وأبو الصلت الهروي وعبد الرزاق وشريك عن ابن عباس ومجاهد وجابر.

٣٤٦٣. جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه واله : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

٣٤٦٤. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

٣٤٦٥. محمد بن عبد الله بن عمرو الصفار، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه واله: أنا مدينة العلم وأنت الباب.

٣٤٦٦. أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: لما ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقعت الضربة وهو ساجد على رأسه ، فخرج الحسن والحسين عليهما السلام وأخذا ابن ملجم وأوثقاه

واحتمل أمير المؤمنين عليه السلام ، ففتح عينيه فنظر إليهما فقال: الرفيق الاعلى خير مستقرا وأحسن مقيلا، ضربة بضربة أو العفو إن كان ذلك.

٣٤٦٧. صفوان بن يحيى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أن امير لمؤمنين عليه السلام قبض ليلة إحدى وعشرين وضرب ليلة تسع عشرة.

٣٤٦٨. إسحاق بن عبد الله بن أبي مروان: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما لسلام: كم كانت سن علي بن أبي طالب عليه السلام يوم قتل ؟ قال: ثلاثا وستين سنة.

فاطمة الزهراء صلوات الله عليه

٣٤٦٩. إسحاق بن عبد الله أبي فروة، عن جعفر بن محمد ابن علي (عليه السلام) قال كان مولد فاطمة (عليها السلام) قبل النبوة وقريش حينئذ تبني الكعبة وكان تزويج علي بن أبى طالب إياها ولها يومئذ ثماني عشرة سنة .

٣٤٧٠. الثمالي، عن الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

٣٤٧١. موسى بن بكر، عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى اختار من النساء أربع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة.

٣٤٧٢. الصدوق بالاسنايد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله ليغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها.

٣٤٧٣. الحسين بن زيد، عن جعفر الصادق (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: يا فاطمة إن الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

٣٤٧٤. عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبى طالب (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: يا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك.

٣٤٧٥. ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين.

٣٤٧٦. الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه واله وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام.

٣٤٧٧. سعد بن مالك يعني ابن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني.

٣٤٧٨. جميع بن عمير قال: قالت عائشة : ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من علي (عليه السلام) ولا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام).

٣٤٧٩. ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: اللهم إنك تعلم أن هؤلاء

أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحبب من أحبهم، وأبغض من أبغضهم، ووال من والاهم، وعاد من عاداهم، وأعن من أعانهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس، معصومين من كل ذنب.

٣٤٨٠. ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن فاطمة بضعة مني يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها.

٣٤٨١. عائشة قالت: ما رأيت من الناس أحدا أشبه كلاما وحديثا برسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة.

٣٤٨٢. المفضل قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين.

٣٤٨٣. ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إن فاطمة شجنة مني يؤذيني ما آذاها ويسرني ما سرها وإن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

٣٤٨٤. أبا ذر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن ابنتي فاطمة ملا الله قلبها وجوارحها إيمانا ويقينا.

٣٤٨٥. سعد بن أبي وقاص سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني.

٣٤٨٦. عمر بن عبد العزيز قال سمعت الثقة من الصحابة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: فاطمة بضعة مني يرضيني ما أرضاها ويسخطني ما أسخطها.

٣٤٨٧. ابن مسعود قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت.

٣٤٨٨. الحسين بن زيد بن علي، عن الصادق (عليه السلام)، قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

٣٤٨٩. جابر الجعفي، عن الباقر (عليه السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

٣٤٩٠. ابن شريح بإسناده عن الصادق (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

٣٤٩١. أبو سعيد الواعظ في شرف النبي (صلى الله عليه وآله) عن أمير المؤمنين. أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

٣٤٩٢. المسور بن مخرمة عنه (صلى الله عليه وآله) قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني أو آذاها فقد آذاني.

٣٤٩٣. مجاهد قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد أخذ بيد فاطمة (عليها السلام) وقال: فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني.

٣٤٩٤. فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: رأيت أمي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات.

٣٤٩٥. عائشة: قالت ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها.

٣٤٩٦. جابر الانصاري أنه رأى النبي (صلى الله عليه وآله) فاطمة وعليها كساء من أجلة الابل وهي تطحن بيديها فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة، فقالت: يا رسول الله الحمد لله على نعمائه، والشكر لله على آلائه .

٣٤٩٧. الضحاك بن مزاحم قال: سمعت علي بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: اتى جبرئيل (عليه السلام) رسول الله صلى الله عليه واله فقال: يا محمد زوجها علي بن أبى طالب فإن الله قد رضيها له ورضيه لها.

٣٤٩٨. التميمي، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): ما زوجت فاطمة إلا [بعد] ما أمرني الله عز وجل بتزويجها.

٣٤٩٩. أنس بن مالك و ابن مسعود كلاهما أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.

٣٥٠٠. عمر بن الخطاب ذكر عليا فقال: ذاك صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة من علي.

٣٥٠١. عطاء بن أبي رباح قال: لما خطب علي فاطمة أتاها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: إن عليا قد ذكرك، فسكتت، فخرج فزوجها.

٣٥٠٢. بريدة، قال نفر من الانصار لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):

٣٥٠٣. أخطب فاطمة، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلم عليه، فقال له: ما حاجة علي بن أبي طالب ؟ قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: مرحبا وأهلا.

٣٥٠٤. الاصبغ بن نباتة: قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: والله لاتكلمن بكلام لا يتكلم به غيري إلا كذاب، ورثت نبي الرحمة، وزوجتي خير نساء الامة، وأنا خير الوصيين.

٣٥٠٥. م: قال أبو محمد العسكري عليه السلام: حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام فقالت: إن لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في أمر صلاتها شئ، وقد بعثتني إليك أسألك، فأجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك، فثنت فأجابت ثم ثلثت إلى أن عشرت فأجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت: لا أشق عليك يا ابنة رسول الله، قالت فاطمة: هاتي وسلي عما بدا لك.

٣٥٠٦. ابن عباس رضي الله عنه: قوله تعالى: (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية لها و ذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه واله فأعطى كل

إنسان منهم صاعا من الطعام، فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء سائل يسأل، فأعطى علي صاعه، ثم دخل عليه يتيم من الجيران فأعطته فاطمة الزهراء عليها السلام صاعها،ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك في أيدي المسلمين يستطعم، فأعطته الخادمة صاعها، فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا)

٣٥٠٧. سلمان والمقدار وابو ذر عن امير المؤمن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله : ، ألا إن الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلها بيوتا فجعلني من خيرها بيتا، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وفي بنتي وابناي وأخي علي بن أبي طالب. هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم فاطمة الزهراء، والتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام.

٣٥٠٨. ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، الحسن والحسين سبطا رسول الله، وفاطمة الزهراء صفوة الله.

٣٥٠٩. الحسن بن يزيد قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): لفاطمة الزهراء في الجنة قبة من ياقوت يراها أهل الجنة كما يرى أحدكم الكوكب الدري الزاهر في أفق السماء، فيقولون: هذه الزهراء لفاطمة (عليها السلام).

٣٥١٠. علي ابن محمد الهرمزاني، عن علي بن الحسين عليه السلام عن أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمة (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال:السلام عليك يا رسول الله عني ! والسلام عليك عن

ابنتك، وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك، والمختار الله لها سرعة اللحاق بك، إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة، وأخذت الرهينة، واختلست الزهراء.

٣٥١١. عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت فاطمة (عليها السلام) الوفاة دعتني فقالت: أمنفذ أنت وصيتي وعهدي ؟ قال: قلت: بلى انفذها فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلا ولا توذنن رجلين ذكرتهما.

٣٥١٢. سويد بن غفلة: لما مرضت فاطمة (عليها السلام) المرضة التي توفيت فيها اجتمع إليها نساء المهاجرين والانصار يعدنها، فقالت ويحهم أنى زغرعوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة والدلالة، ومهبط الروح الامين، والطبين بأمور الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين. وما الذي نقموا من أبي الحسن، نقموا منه والله نكير سيفه، وقلة مبالاته بحتفه، وشدة وطأته، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله.

٣٥١٣. فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) قالت: لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وغلبها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله: كيف أصبحت عن علتك ؟ فقالت (عليها السلام): أصبحت والله عائفة لدنياكم، قالية لرجالكم، وما نقموا من أبي الحسن، نقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطئه، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله عز وجل. وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون. تعليق: قالية لرجالكم هذا من العام الذي يراد به الخاص .

٣٥١٤. عائشة في خبر طويل يذكر فيه أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأل ميراثها من رسول الله – القصة – قال: فهجرته ولم تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن بها أبو بكر يصلي عليها.

٣٥١٥. ابن عباس قال: أوصت فاطمة أن لا يعلم إذا ماتت أبو بكر عمر، ولا يصليا عليها، قال: فدفنها علي (عليه السلام) ليلا ولم يعلمهما بذلك.

٣٥١٦. عائشة قالت: لما توفيت فاطمة دفنها علي ليلا وصلى عليها علي.

٣٥١٧. الزهري قال ان أمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السلام) دفنوا فاطمة (عليها السلام) ليلا وغيبوا قبرها.

٣٥١٨. الاصبغ بن نباته أنه سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن دفن فاطمة (عليها السلام) ليلا فقال: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها.

٣٥١٩. أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قبر فاطمة فقال: دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد.

٣٥٢٠. كشف: ان امير المؤمنين عليه السلام أسماء فغسلت فاطمة عليها السلام وامر الحسن والحسين (عليهما السلام) يدخلان الماء ودفنها ليلا وسوى قبرها فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتني.

٣٥٢١. الصدوق قال امير المؤمنين (عليه السلام) لما توفيت فاطمة عليها السلام: يا أسماء غسليها وحنطيها وكفنيها.

٣٥٢٢. علي ابن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمة (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها.

٣٥٢٣. عن أبي بصير عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قد سمى رسول الله (صلى الله عليه وآله) محسنا قبل أن يولد.
تعليق: أي وهو لا زال حملا.

٣٥٢٤. سلمان وعبد الله بن العباس قالا: قال ابو بكر يا قنفذ انطلق إلى علي فقل له: أجب خليفة رسول الله، فبعثا مرارا وأبى علي (عليه السلام) أن يأتيهم، فوثب عمر حتى انتهى إلى باب علي وفاطمة صلوات الله عليهما قاعدة خلف الباب، ثم نادى: يا ابن أبي طالب افتح الباب وإلا أحرقنا عليكم، ثم دفع الباب عمر فاستقبلته فاطمة (عليها السلام) وصاحت يا أبتاه يا رسول الله ، فوثب علي بن أبى طالب (عليه

السلام) فأخذ بتلابيب عمر ثم هزه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته، وهم بقتله، فذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما أوصاه به من الصبر والطاعة فقال: والذي كرم محمدا بالنبوة يا ابن صهاك لولا كتاب من الله سبق لعلمت أنك لا تدخل بيتي، وألقت فاطمة عليها السلام جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت – صلى الله عليها – من ذلك شهيدة.

٣٥٢٥. سلمان وابن عباس قالا: قال أبو بكر وعمر لعلي: قد كان بيننا وبينها ما قد علمت فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها من ذنبنا، قال: ذاك إليكما. فقاما فجلسا بالباب ودخل علي (عليه السلام) على فاطمة (عليها السلام) فقال لها: أيتها الحرة فلان وفلان بالباب فما تريدين ؟ قالت: البيت بيتك، و الحرة زوجتك، افعل ما تشاء وحولت وجهها إلى الحائط، فدخلا وسلما وقالا: إرضي عنا رضي الله عنك فقالت: نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني) ؟ قالا: نعم فرفعت يدها إلى السماء فقالت: اللهم إنهما قد آذياني فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا أرضى عنكما أبدا حتى ألقى أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) واخبره بما صنعتما.

٣٥٢٦. عبيد بن كثير عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن مسعود و أبو ذر وعمار وسلمان الفارسي ومقداد بن الاسود وحذيفة، وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى: " وأما بنعمة ربك فحدث " هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (عليها السلام)

٣٥٢٧. عن عبد الله ابن عبد الرحمن الهمداني، عن أبيه قال: لما دفن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) دفنها ليلا.

٣٥٢٨. فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كل بني أم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة، فإني أنا أبوهم وعصبتهم.

الحسن بن علي صلوات الله عليهما

٣٥٢٩. الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: لما ولدت فاطمة الحسن (عليهما السلام) قالت لعلي (عليه السلام): سمه فقال: ما كنت لاسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله فقال لعلي (عليه السلام): هل سميته ؟ فقال: ما كنت لاسبقك باسمه، فقال (صلى الله عليه وآله): وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل. فأوحى الله تبارك وتعالى اليه قال سمه الحسن فسماه الحسن. فلما ولد الحسين (عليه السلام) أوحى الله عز وجل اليه قال: سمه الحسين فسماه الحسين.

٣٥٣٠. جابر قال: لما حملت فاطمة بالحسن فولدت قالت: يا علي سمه فقال: ما كنت لاسبق باسمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجاء النبي قال لعلي (عليه السلام): ما سميته ؟ قال: ما كنت لاسبقك باسمه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما كنت لاسبق ربي باسمه قال: فأوحى الله عز ذكره اليه قال: سمه الحسن فسماه الحسن. فلما ولد الحسين ، اوحي اليه ان سمه الحسين، فسماه الحسين.

٣٥٣١. عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: اشتق اسم الحسين من اسم الحسن.

٣٥٣٢. ابن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنهما ريحانتي من الدنيا، يعني الحسن والحسين (عليهما السلام).

٣٥٣٣. الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الولد ريحانة وريحانتاي: الحسن والحسين (عليهما السلام).

٣٥٣٤. الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

٣٥٣٥. طارق بن شهاب قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي وسيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٣٦. الحارث، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٣٧. عن أبي ذر الغفاري قال: أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحب الحسن والحسين فأحببتهما.

٣٥٣٨. عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كان يحبني فليحب ابني هذين. تعليق أي الحسن والحسين.

٣٥٣٩. زاذان قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الرحبة يقول: الحسن والحسين ريحانتا رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٣٥٤٠. عن ابن عمر، وأبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الولد ريحانة، والحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا.

٣٥٤١. عن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد .

٣٥٤٢. البراء قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسن بن علي على عاتقه يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٥٤٣. عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٤٤. عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان الحسن بن علي يشبهه.

٣٥٤٥. أنس قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي.

٣٥٤٦. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحسن اللهم إني أحبه وأحب من يحبه.

٣٥٤٧. ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد. ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس أبا وأما ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين أبوهما علي ابن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت محمد.

٣٥٤٨. السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين (عليهما السلام).

٣٥٤٩. سليم بن قيس قال: شهدت أمير المؤمنين حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتب

والسلاح وقال له: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

٣٥٥٠. جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

٣٥٥١. شهر بن حوشب أن عليا (عليه السلام) لما سار إلى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية، فلما رجع الحسن دفعتها إليه.

٣٥٥٢. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم و كان إذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان إذا ذكر الموت بكى.

٣٥٥٣. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان إذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزوجل، وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار.

٣٥٥٤. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان لا يقرء من كتاب الله عزوجل (يا أيها الذين آمنوا) إلا قال: لبيك اللهم لبيك، ولم ير في شئ من أحواله إلا ذاكرا لله سبحانه.

٣٥٥٥. المفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): حدثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) أن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) كان أصدق الناس لهجة، وأفصحهم منطقا.

٣٥٥٦. ابن بكير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): بلغنا أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج عشرين حجة ماشيا ؟ قال: إن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ويساق معه المحامل والرحال.

٣٥٥٧. أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله (صلى الله عليه وآله) من الحسن بن علي (عليهما السلام).

٣٥٥٨. حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحسن بن علي: سيكون بعدي هاديا مهديا ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي، رحم الله من عرف له ذلك.

٣٥٥٩. واصل بن عطاء: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) عليه سيماء الانبياء وبهاء الملوك.

٣٥٦٠. روضة الواعظين أن الحسن بن علي (عليهما السلام) كان إذا توضأ ارتعدت مفاصله، واصفر لونه، فقيل له في ذلك فقال: حق على كل من وقف بين يدي رب العرش أن يصفر لونه، وترتعد مفاصله.

٣٥٦١. القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي (عليهما السلام) قال الحسن (عليه السلام): إني لاستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرة.

٣٥٦٢. ابن نجيح أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ماشيا وقسم ماله نصفين. تعليق أي نصفه في سبيل الله.

٣٥٦٣. عن ابن بكير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) يحج ماشيا وتساق معه المحامل والرحال.

٣٥٦٤. نجيح قال الحسن ابن علي (عليهما السلام) إني لاستحيي من الله عزوجل أن يكون ذو روح ينظر في وجهي وأنا آكل ثم لا أطعمه.

٣٥٦٥. الطبرسي ان الحسن (عليه السلام) قال: أما الخليفة فمن سار بسيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعمل بطاعة الله عزوجل. ليس الخليفة من سار بالجور

وعطل السنن واتخذ الدنيا أما وأبا، ولكن ذلك ملك أصاب ملكا فتمتع منه قليلا وكان قد انقطع عنه فأتخم لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال الله تبارك وتعالى: (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) فأومأ بيده إلى معاوية ثم قام فانصرف.

٣٥٦٦. محمد بن سيرين ان الحسن (عليه السلام) قال أيها الناس إن الله اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه.

٣٥٦٧. المنهال بن عمرو قال الحسن (عليه السلام) يا معاوية محمد أبي أم أبوك ؟ فإن قلت: ليس بأبي فقد كفرت، وإن قلت: نعم، فقد أقررت ثم قال: أصبحت قريش تفتخر على العرب بأن محمدا منها، وأصبحت العرب تفتخر على العجم بأن محمدا منها، وأصبحت العجم تعرف حق العرب بأن محمدا منها يطلبون حقنا ولا يردون إلينا حقنا.

٣٥٦٨. محمد بن حبيب في أماليه أن الحسن (عليه السلام) حج خمس عشرة حجة ماشيا تقاد الجنائب معه.

٣٥٦٩. حبيب بن عمرو قال: لما توفي أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان من الغد، قام الحسن (عليه السلام) خطيبا فقال في هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من الاوصياء إلى الجنة ولا من يكون بعده، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله.

٣٥٧٠. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته والتالي كتاب الله.

٣٥٧١. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا تظنى تأويله بل نتيقن حقائقه.

٣٥٧٢. هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: أطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة، قال الله عزوجل: (يا – أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

٣٥٧٣. عن أبي الطفيل قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) بعد وفاة علي (عليه السلام) وذكر أمير المؤمنين فقال: خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين، ثم قال: أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون، ولا تدركه الاخرون، ما ترك ذهبا ولا فضة إلا إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

٣٥٧٤. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل، ولم يدركه الاخرون ، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه، أراد أن يبتاع بها خادما لاهله.

٣٥٧٥. عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) في صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). فقام عبد الله بن العباس رحمه الله بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس فقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعة له بالخلافة.

٣٥٧٦. هشام بن محمد، عن أبيه قال قال الحسن ابن علي (عليهما السلام) في خطبة لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن الامر يملكه اثنا عشر إماما من أهل بيته وصفوته.

٣٥٧٧. هشام بن محمد، عن أبيه قال دعا الحسن ابن علي (عليهما السلام) بابن ملجم لعنه الله فاتي به، فعلاه الحسن (عليه السلام) بسيفه على يافوخه فقتله.

٣٥٧٨. عن أبي سعيد عقيصا قال: قال الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام: علة مصالحتي لمعاوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل مكة حين انصرف من الحديبية.

٣٥٧٩. سدير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام : كان من بعد علي، الحسن عليه السلام لولا ما صنع لكان أمر عظيم.

٣٥٨٠. عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان قال ألا تعلمون أني إمامكم ومفترض الطاعة عليكم، أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار، وقتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا.

٣٥٨١. زيد بن وهب الجهني قال: لما طعن الحسن بن علي عليهما السلام بالمدائن أتيته وهو متوجع فقال والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما. فو الله لأن اساله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسيره أو يمن علي فتكون سبة على بني هاشم إلى آخر الدهر، ومعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت.

٣٥٨٢. زيد بن وهب الجهني قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لي ذات يوم كيف بك إذا ولي هذا الأمر بنو امية وأميرها الرحب البلعوم الواسع الأعفاج يموت وليس له في السماء ناصر، يستن بسنن البدع

والضلال، ويميت الحق وسنة رسول الله صلى الله عليه واله. يذل في ملكه المؤمن ويقوى في سلطانه الفاسق، ويدرس في سلطانه الحق، ويظهر الباطل، ويلعن الصالحون.

٣٥٨٣. الديلمي: قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام: فقال كنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم الآن ودنياكم أمام دينكم وكنا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا. وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فان أردتم الحياة قبلناه منه، وأغضضنا على القذى، وإن أردتم الموت، بذلناه في ذات الله، وحاكمناه إلى الله. فنادى القوم بأجمعهم بل البقية والحياة.

٣٥٨٤. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: أيها الناس إن معوية زعم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا، وكذب معاوية أنا أولى الناس بالناس، في كتاب الله، وعلى لسان نبي الله، فاقسم بالله لو أن الناس بايعوني وأطاعوني ونصروني لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعت فيها يا معاوية.

٣٥٨٥. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ماولت امة أمرها رجلا قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا.

٣٥٨٦. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قد ترك بنو إسرائيل هارون، واعتكفوا على العجل، وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى، وقد تركت الامة عليا عليه السلام وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي " .

٣٥٨٧. سليم بن قيس قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: لو وجدت أنا أعوانا ما بايعتك يا معاوية. وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعوانا، وكذلك أنا وأبي في سعة من الله، حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا. وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا.

٣٥٨٨. الصدوق قال الحسن عليه السلام لما طعن: ويلكم والله إن معاوية لا يفي لأحد منكم بما ضمنه في قتلي، وإني أظن أني إن وضعت يدي في يده فاسالمه يتركني أدين لدين جدي صلى الله عليه واله وإني أقدر أن أعبد الله عزوجل وحدي.

٣٥٨٩. الصدوق قال لما طعن الحسن عليه السلام كتب من فوره ذلك إلى معاوية: أما بعد فان خطبي انتهى إلى اليأس من حق احييه وباطل اميته، وخطبك خطب من انتهى إلى مراده، وإنني أعتزل هذا الأمر، واخليه لك، وإن كان تخليتي إياه شرا لك في معادك، ولي شروط أشترطها.

٣٥٩٠. الاصفهاني كتب الحسن عليه السلام إلى معاوية ان الله عزو جل بعث محمدا صلى الله عليه واله رحمة للعالمين، ومنة للمؤمنين توفاه الله غير مقصر ولاوان، بعد أن أظهر الله به الحق، ومحق به الشر

٣٥٩١. الاصفهاني كتب الحسن عليه السلام إلى معاوية لما توفي رسول الله تنازعت سلطانه العرب، فقالت قريش: نحن قبيلته واسرته وأولياؤه، ولا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد وحقه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، وأن الحجة لهم في ذلك على من نازعهم أمر محمد صلى الله عليه واله، فأنعمت لهم وسلمت إليهم. ثم حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاجت به العرب، فلم تنصفنا قريش إنصاف العرب لها.

٣٥٩٢. ف: قال الحسن عليه السلام لمعاوية: ويلك يا معاوية إنما الخليفة من سار بسيرة رسول الله، وعمل بطاعة الله، ولعمري إنا لأعلام الهدى ومنار التقى، ولكنك يا معاوية ممن أباد السنن، وأحيا البدع، واتخذ عباد الله خولا، ودين الله لعبا، فكأن قد أخمل ما أنت فيه، فعشت يسيرا، وبقيت عليك تبعاته.

٣٥٩٣. الحارث الهمداني قال: كتب أكثر أهل الكوفة إلى معاوية: فانا معك، وإن شئت أخذنا الحسن وبعثناه إليك، ثم أغاروا على فسطاطه، وضربوه بحربة، ثم كتب جوابا لمعاوية: إنما هذا الأمر لي والخلافة لي ولأهل بيتي، وإنها لمحرمة عليك وعلى

أهل بيتك، سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله والله لو وجدت صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت لك ولا أعطيتك ما تريد وانصرف إلى الكوفة.

٣٥٩٤. المفيد: صعد الحسن عليه السلام المنبر فخطبهم فقال: ألا وإني ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي، فقالوا: نظنه والله يريد أن يصالح معاوية، ويسلم الأمر إليه، فقالوا: كفر والله الرجل ثم شدوا على فسطاطه، وبدر إليه رجل وأخذ بلجام بغلته وبيده مغول وقال: ألله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم.

٣٥٩٥. المفيد: كتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة له في السر واستحثوه على السير نحوهم، وضمنوا له تسليم الحسن عليه السلام إليه عند دنوهم من عسكره أو الفتك به، فازدادت بصيرة الحسن عليه السلام بخذلان القوم له وفساد نيات المحكمة فيه بما أظهروه له من السب والتكفير له، واستحلال دمه، ونهب أمواله، ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصة من شيعة أبيه وشيعته، وهم جماعة لا يقوم لاجناد الشام فكتب إليه معاوية في الهدنة والصلح .

٣٥٩٦. المفيد: كتب الحسن عليه السلام الى معاوية : أما بعد فان الله تعالى بعث محمدا رحمة للعالمين، فأظهر به الحق وقمع به الشرك، فلما قبضه الله تعالى تنازعت العرب الأمر من بعده، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقالت قريش: نحن أولياؤه وعشيرته، فلا تنازعونا سلطانه، فعرفت العرب ذلك لقريش، ثم جاحدتنا قريش ما قد عرفته العرب لهم، وهيهات ما أنصفتنا قريش.

٣٥٩٧. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام وقد ذكر المباهلة، فقال: فجاء رسول الله صلى الله عليه واله من الأنفس بأبي، ومن الأبناء بي وبأخي ومن النساء بامي وكنا أهله ونحن آله، وهو منا ونحن منه.

٣٥٩٨. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري

ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " فلم يكن أحد في الكساء غيري وأخي وأبي وامي.

٣٥٩٩. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام قد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله صلى الله عليه واله. وأمر بسد الأبواب فسدها وترك بابنا، فقيل له في ذلك فقال: أما إني لم أسدها وأفتح بابه، ولكن الله عزوجل أمرني أن أسدها وأفتح بابه.

٣٦٠٠. عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية، قال إن معاوية زعم لكم أني رأيته للخلافة أهلا، ولم أر نفسي لها أهلا فكذب معاوية، نحن أولى بالناس في كتاب الله عزوجل وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله ولم نزل أهل البيت مظلومين، منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه واله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا، وتوثب على رقابنا، وحمل الناس علينا، ومنعنا سهمنا من الفيئ ومنع امنا ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه واله.

٣٦٠١. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام اقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه واله لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، وما طمعت فيها يا معاوية.

٣٦٠٢. عن أبي عمر زاذان قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام قد قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما ولت امة أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوا، فقد تركت بنو إسرائيل هارون وهم يعلمون أنه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري، وقد تركت هذه الامة أبي وبايعوا غيره، وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة "، وقد رأوا رسول الله صلى الله عليه واله نصب أبي يوم غدير خم وأمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب.

٣٦٠٣. عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية، قد كف أبي يده حين ناشدهم، واستغاث فلم يغث، فجعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، وكذلك أبي وأنا في سعة من الله حين خذلتنا هذه الامة، وبايعوك يا معاوية، وإنما هي السنن والأمثال، يتبع بعضها بعضا.

٣٦٠٤. عن أبي عمر زاذان قال: لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معاوية، أيها الناس إنكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب أن تجدوا رجلا ولده نبي غيري وأخي لم تجدوا، وإني قد بايعت هذا، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين.

٣٦٠٥. كشف: من كتاب للحسن عليه السلام إلى معاوية بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وقد بايعه الناس. فان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله رحمة للعالمين، فأظهر به الحق، ودفع به الباطل، وأذل به أهل الشرك، فلما قبضه الله تعالى تنازعت العرب الأمر بعده، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، وقالت قريش: نحن أولياؤه وعشيرته، فلا تنازعوا سلطانه، فعرفت العرب ذلك لقريش، ونحن الآن أولياؤه وذوو القربى منه – ولا غرو – إن منازعتك إيانا، بغير حق في الدين معروف، ولا أثر في الاسلام محمود.

٣٦٠٦. كشف: من كتاب للحسن عليه السلام ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما نزل به الموت ولاني هذا الأمر من بعده، فاتق الله يا معاوية، وانظر لامة محمد صلى الله عليه واله ما تحقن به دماءهم وتصلح امورهم والسلام.

٣٦٠٧. ج": قال الحسن عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله: من سب عليا فقد سبني.

٣٦٠٨. قب: قال الحسن بن علي عليهما السلام: لمعاوية: المجتمعون عليك رجلان: بين مطيع ومكره، فالطائع لك عاص لله، والمكره معذور بكتاب الله.

٣٦٠٩. قب: من القاب الحسن عليه السلام : التقي، والزكي، والمجتبى.

٣٦١٠. ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه واله: أما الحسن فانه ابني، وولدي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة الله على الامة أمره أمري، وقوله قولي لا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا.

٣٦١١. أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية جمعة.

٣٦١٢. ابن عباس قال الحسين عليه السلام: أما والله الذي حرم مكة، للحسن بن علي وابن فاطمة أحق برسول الله صلى الله عليه واله وببيته ممن ادخل بيته بغير إذنه وهو والله أحق به من حمال الخطايا مسير أبي ذر رحمه الله، الفاعل بعمار ما فعل، وبعبد الله ما صنع.

٣٦١٣. الخرائج عن الصادق عليه السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام قال: يا أخي احملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه واله لاجدد به عدهي: ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني.

٣٦١٤. عمر بن إسحاق قال: كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار فدخل الحسن عليه السلام المخرج ثم خرج فقال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي.

٣٦١٥. زياد المخارقي قال: لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام وقال: يا أخي إني مفارقك، ولا حق بربي وقد سقيت السم فإذا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني وأدخلني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه واله لاجدد به عهدا ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد رضي الله عنها

.

٣٦١٦. شا: تولى غسل وتكفين الحسن عليه السلام أخوه ووصيه الحسين عليه السلام ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها بالبقيع.

٣٦١٧. عمير بن إسحاق إن الحسن عليه السلام قال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، لقد تقطعت قطعة قطعة من كبدي.

٣٦١٨. قب: ان الحسن عليه السلام قال : سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: لا يفارق العقل منا أهل البيت مادام الروح فينا.

٣٦١٩. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحسن عليه السلام كونوا أوعية العلم، ومصابيح الدجى فان ضوء النهار بعضه أضوء من بعض.

٣٦٢٠. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحسن عليه السلام لاخيه محمد: سمعت أباك يقول يوم البصرة: من أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا.

الحسين بن علي صلوات الله عليهما

٣٦٢١. المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحسن عليه السلام ان الحسين بن علي إمام من بعدي وعند الله في الكتاب الماضي وراثة النبي أصابها في وراثة أبيه وامه.

٣٦٢٢. محمد بن علي قال الحسين أعلمنا علما، وأثقلنا حلما، وأقربنا من رسول الله رحما.

٣٦٢٣. يعلى بن مرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حسين مني وأنا من حسين.

٣٦٢٤. مسعدة قال: مر الحسين بن علي عليهما السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم وألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يا ابن رسول الله ! فثنى وركه فأكل معهم قد أجبتكم فأجيبوني، قالوا: نعم يا ابن رسول الله، فقاموا معه حتى أتوا منزله.

٣٦٢٥. شعيب بن عبد الرحمن الخزاعي قال: وجد على ظهر الحسين بن علي يوم الطف أثر فسألوا زين العابدين عليه السلام عن ذلك فقال: هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين.

٣٦٢٦. قب: قيل للحسين عليه السلام يوم الطف: انزل على حكم بني عمك، قال: لا والله لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أفر فرار العبيد.

٣٦٢٧. قب: قال الحسين عليه السلام: موت في عز خير من حياة في ذل.

٣٦٢٨. قب: ان الحسين عليه السلام أنشأ عليه السلام يوم قتل: الموت خير من ركوب العار والعار أولى من دخول النار.

٣٦٢٩. محمد بن الحسن أنه لما نزل القوم بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قال لأصحابه: قد نزل ما ترون من الأمر وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت، وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا كصبابة الإناء، وإلا خسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به، والباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برما.

٣٦٣٠. قب: قال الحسين عليه السلام: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا

٣٦٣١. عيون المحاسن: إنه ساير أنس بن مالك فأتى قبر خديجة فبكى ثم قال: اذهب عني قال أنس: فاستخفيت عنه فلما طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلا: يا رب يا رب أنت مولاه فارحم عبيدا إليك ملجاه.

٣٦٣٢. قال أبو الفرج في المقاتل: قتل الحسين عليه السلام لعشر خلون من المحرم.

٣٦٣٣. حرب باسناده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: مضى أبو عبد الله الحسين بن علي امه فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين يوم عاشورا.

٣٦٣٤. الحافظ عبد العزيز: الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله، قتل بالطف يوم عاشورا.

٣٦٣٥. عن أبي الجارود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله في الحسين عليه السلام: يا ام سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول. وهذه التربة التي يقتل عليها.

٣٦٣٦. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: بينا الحسين عند رسول الله صلى الله عليه واله إذ أتاه جبرئيل فقال: يا محمد أتحبه؟ قال: نعم، قال: أما إن أمتك ستقتله فقال جبرئيل: ان شئت اريك التربة التي يقتل فيها؟ قال: نعم، فتناول بجناحيه من التربة فناولها رسول الله صلى الله عليه واله.

٣٦٣٧. أنس بن مالك قال الملك لرسول الله صلى الله عليه واله في الحسين: أتحبه؟ قال: أجل أشد الحب إنه ابني، قال له: إن أمتك ستقتله قال: امتي تقتل ولدي؟ قال: نعم، وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها قال: نعم، فأراه تربة حمراء طيبة الريح.

٣٦٣٨. زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل فعزاني في ابني الحسين وأخبرني أن امتي تقتله وأتاني بتربة حمراء.

٣٦٣٩. عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجلس حسينا على فخذه وجعل يقبله، فقال جبرئيل: أتحب ابنك هذا ؟ قال: نعم، قال: فان امتك ستقتله بعدك،

فدمعت عينا رسول الله فقال له: إن شئت أريتك من تربته التي يقتل عليها ؟ قال: نعم، فأراه جبرئيل ترابا من تراب الأرض التي يقتل عليها وقال: تدعى الطف.

٣٦٤٠. سعيد بن يسار أو غيره قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام: يقول: لما أن هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله بقتل الحسين، أخذ بيد علي فخلا به مليا من النهار فغلبتهما عبرة.

٣٦٤١. ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه واله وعيناه تدمع فسألته مالك ؟ فقال: إن جبرئيل أخبرني أن امتي تقتل حسينا.

٣٦٤٢. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جبرئيل أتى رسول الله والحسين يلعب بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فأخبره أن امته ستقتله، قال: فجزع رسول الله صلى الله عليه واله فقال: ألا اريك التربة التي يقتل فيها ؟ فأخذ منها.

٣٦٤٣. زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نعى جبرئيل عليه السلام الحسين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله في بيت ام سلمة فدخل عليه الحسين وجبرئيل عنده، فقال: إن هذا تقتله امتك وتناول جبرئيل قبضة من التربة التي يقتل فيها فإذا هي تربة حمراء.

٣٦٤٤. عبد الملك بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله كان في بيت ام سلمة وعنده جبرئيل فدخل عليه الحسين فقال له جبرئيل: إن امتك تقتل ابنك هذا، ألا اريك من تربة الأرض التي يقتل فيها ؟ فقال رسول الله: نعم، فأهوى جبرئيل بيده وقبض قبضة منها فأراها النبي صلى الله عليه واله.

٣٦٤٥. ابن عباس قال: الملك الذي جاء إلى محمد صلى الله عليه واله يخبره بقتل الحسين كان جبرئيل الروح الأمين.

٣٦٤٦. ام سلمة قالت: بينا رسول الله ذات يوم جالسا والحسين جالس في حجره إذ هملت عيناه بالدموع، فقلت له يا رسول الله ما لي أراك تبكي جعلت فداك ؟ قال: جاءني جبرئيل فعزاني بابني الحسين وأخبرني أن طائفة من امتي تقتله.

٣٦٤٧. أنس بن أبي سحيم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إن ابني هذا يقتل بأرض العراق، فمن أدركه منكم فلينصره□.

٣٦٤٨. ابن عباس قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : مالي ولآل أبي سفيان ؟ صبرا يا أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقى منهم.

٣٦٤٩. هانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام قال: ليقتل الحسين قتلا.

٣٦٥٠. جعفر بن محمد الفزاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسن مع امه تحمله فأخذه النبي صلى الله عليه واله وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالبك.

٣٦٥١. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد ضم الحسين عليه السلام إلى صدره ما لي وليزيد لا بارك الله فيه.

٣٦٥٢. عبد الله بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام: إن علي بن الحسين كان سيد العابدين، وإماما وحجة على الخلق بعد آبائه الماضين، ولكنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه واله، ولم يسمع منه، وكان علمه وراثة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله.

٣٦٥٣. الهروي قال: قال الرضا عليه السلام: إن الذي لا يسهو هو الله الذي لا إله إلا هو.

٣٦٥٤. الهروي قال: قال الرضا عليه السلام: والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي، وما منا إلا مقتول، وأنا والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله، أخبره به جبرئيل عن رب العالمين.

٣٦٥٥. عن أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه عن الحجة صلوات الله عليه قال:كان من تقدير الله عزوجل، ولطفه بعباده وحكمته، أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين، وفي اخرى مغلوبين، وفي حال قاهرين، وفي حال مقهورين، ولو جعلهم عزوجل في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين، لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عزوجل، ولكنه عزوجل جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم، ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين، وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو خالقهم ومدبرهم، فيعبدوه ويطيعوا رسله وتكون حجة الله تعالى ثابتة على من تجاوز الحد فيهم، وادعى لهم الربوبية.

٣٦٥٦. ابن رئاب قال: قال ابوعبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب.

٣٦٥٧. ابن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي عليه السلام وعلى قاتله لعنة الله فبكى أبو عبد الله عليه السلام وبكينا قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن علي عليه السلام: أنا قتيل العبرة .

٣٦٥٨. الأزدي، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال لفضيل: تجلسون وتحدثون ؟ قال: نعم جعلت فداك قال: إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا يا فضيل ! فرحم الله من أحيى أمرنا.

٣٦٥٩. عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا أبا عمارة أنشدني في الحسين بن علي قال: فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى.

٣٦٦٠. زيد الشحام، قال: كنا عند أبي عبد الله فدخل جعفر بن عفان فقال: بلغني أنك تقول الشعر في الحسين وتجيد، فقال له: نعم جعلني الله فداك، قال: قل ! فأنشده صلى الله عليه فبكى ومن حوله.

٣٦٦١. إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام: إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا.

٣٦٦٢. ل: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض فاختارنا، واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا، اولئك منا وإلينا.

٣٦٦٣. عن أبي هارون المكفوف قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا با هارون أنشدني في الحسين عليه السلام قال: فأنشدته قال: فقال لي: أنشدني كما تنشدون يعني بالرقة، قال: فأنشدته : امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيه. قال: فبكى.

٣٦٦٤. المجلسي قال روي ان رسول ال صلى الله عليه واله له قال: إن نساء امتي يبكون على نساء أهل بيتي، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي.

٣٦٦٥. الثمالي قال: قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام : ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم احد، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبيطالب.

٣٦٦٦. عيص بن القاسم قال: ذكر عند أبي عبد الله قاتل الحسين بن علي عليهما السلام فقال بعض أصحابه: كنت أشتهي أن ينتقم الله منه في الدنيا فقال: كأنك تستقل له عذاب الله، وما عند الله أشد عذابا وأشد نكالا.

٣٦٦٧. عمرو بن دينار قال: أرسل الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل إلى الكوفة.

٣٦٦٨. عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لقي المنهال بن عمر وعلي بن الحسين بن علي عليهم السلام فقال له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله ؟ قال: أصبحنا في قومنا مثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا.

٣٦٦٩. عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين بن علي عليهم السلام أصبحت العجم تعرف للعرب حقها بأن محمدا كان منها، وأصبحت العرب تعرف لقريش حقها بأن محمدا كان منها، وأصبحت قريش تفتخر على العرب بأن محمدا كان منها، وأصبحت العرب تفتخر على العجم بأن محمدا كان منها، وأصبحنا أهل بيت محمد لايعرف لنا حق.

٣٦٧٠. قال المفيد: لما قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة رحمة الله عليهما بعث ابن زياد برأسيهما إلى يزيد بن معاوية.

٣٦٧١. قال السيد: أتى الحسين عليه السلام خبر مسلم في زبالة ثم إنه سار فلقيه الفرزدق فسلم عليه ثم قال: يا ابن رسول الله كيف تركن إلى أهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته؟ قال: فاستعبر الحسين عليه السلام باكيا ثم قال: رحم الله مسلما فلقد صار إلى روح الله وريحانه، وتحيته ورضوانه، أما إنه قد قضى ما عليه، وبقي ما علينا، ثم ارتحلوا فسار حتى انتهى إلى زبالة، فأتاه خبر عبد الله بن يقطر. فاستعبر باكيا ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك، إنك على كل شئ قدير.

٣٦٧٢. داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عبد الله بن الزبير للحسين ابن علي عليهما السلام: لو جئت إلى مكة فكنت بالحرم؟ فقال الحسين بن علي عليهما السلام: لا نستحلها، ولا تستحل بنا، ولان اقتل على تل أعفر أحب إلي من أن اقتل بها.

٣٦٧٣. ابن طاووس كتب الحسين عليه السلام الى اهل الكوفة: قد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلكم أنه ليس علينا إمام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق والهدى، وأنا باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل، فان كتب إلي بأنه قد اجتمع رأي ملائكم، وذوي الحجى والفضل منكم، على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم، فاني أقدم إليكم وشيكا إنشاء الله فلعمري

ما الامام إلا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذلك لله".

٣٦٧٤. قال ابن نما: كتب يزيد إلى ابن زياد: قد بلغني أن حسينا قد سار إلى الكوفة، وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان، وبلدك من بين البلدان، وابتليت به من بين العمال.

٣٦٧٥. عبد الله بن الحسن قال الحسين عليه السلام: أين عمر بن سعد ؟ ادعوا لي عمر ! فدعي له، فقال: يا عمر أنت تقتلني ؟ تزعم أن يوليك بلاد الري وجرجان، والله لاتتهنأ بذلك أبدا.

٣٦٧٦. المجلسي عن بعض أصحابه انه قال ابن زياد: أيها الناس من منكم يتولى قتل الحسين وله ولاية أي بلد شاء ؟ فلم يجبه أحد منهم، فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله.

٣٦٧٧. عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعا وعاشورا من شهر المحرم، فقال: تاسوعا يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بكربلا، واجتمع عليه خيل أهل الشام وأنا اخوا عليه، وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها، وأما يوم عاشورا فيوم أصيب فيه الحسين عليه السلام صريعا بين أصحابه وأصحابه حوله صرعى أفصوم يكون في ذلك اليوم ؟ كلا ورب البيت الحرام ما هو يوم صوم، وما هو إلا يوم حزن.

٣٦٧٨. ابن طاووس: إن عمربن سعد بعث برأس الحسين عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم وهو يوم عاشورا إلى عبيدالله ابن زياد.

٣٦٧٩. ابن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام، بعث برأسه إلى يزيد.

٣٦٨٠. عبد الله بن ربيعة الحميري قال: إني لعند يزيد ابن معاوية بدمشق إذ أقبل زحربن قيس حتى دخل عليه فقال له يزيد: ويلك ماوراك وما عندك ؟ قال: أبشر يا

أمير المؤمنين بفتح الله ونصره، ورد علينا الحسين ابن علي في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته، فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا أو ينزلوا على حكم الامير عبيدالله أو القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام فعدونا عليهم مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية فوالله يا أمير المؤمنين ماكان إلا جزر جزور، أو نومة قائل.

٣٦٨١. حدث عبد الملك بن مروان: لما اتي يزيد برأس الحسين عليه السلام أنشد يزيد: نفلق هاما من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما.

٣٦٨٢. قال ابن أبي طالب وصاحب المناقب والسيد: صاح الحسين عليه السلام بمن يقاتله: ويحكم يا شيعة آل أبي سفيان ! إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارا في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.

٣٦٨٣. ابن نما: قال علي بن الحسين عليه السلام: ادخلنا على يزيد ونحن غللون، فلما وقفنا بين يديه قلت: أنشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رآنا على هذه الحال ؟ وقالت فاطمة بنت الحسين: يا يزيد بنات رسول الله سبايا ؟

٣٦٨٤. المفيد – رحمه الله قال يزيد لعلي بن الحسين: يا ابن حسين أبوك قطع رحمي وجهل حقي، ونازعني سلطاني، فقال علي بن الحسين: لم تزل النبوة والامرة لآبائي وأجدادي من قبل أن تولد.

٣٦٨٥. الصدوق : وضع رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد وأقبل يقول وينظر إلى الرأس: ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل.

٣٦٨٦. عبد الحميد بن أبي الحديد : أنه قال ابن الزبعرى لوصف يوم احد: ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل . وكثير من الناس يعتقدون أن هذا البيت ليزيد بن معاوية، وإنما قاله يزيد متمثلا لما حمل إليه رأس الحسين عليه السلام.

٣٦٨٧. ج: روى شيخ من بني هاشم وغيره من الناس أنه لما دخل علي بن الحسين صلوات الله عليه وحرمه على يزيد لعنه الله، جيء برأس الحسين عليه السلام ووضع

بين يديه في طست، فجعل يضرب ثناياه بمخصرة كانت في يده وهو يقول: ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل.

٣٦٨٨. تفسير القمي ان يزيد تمثل بهذا الشعر: ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل.

٣٦٨٩. الحسين بن زيد عن عمربن علي بن الحسين أن علي بن الحسين عليهما السلام لما اتي برأس عبيدالله بن زياد ورأس عمربن سعد خر ساجدا وقال: الحمدلله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي وجزى المختار خيرا.

٣٦٩٠. قب: لما قتل المختار قتلة الحسين صلوات الله وسلامه عليه بعث برأس عبيدالله بن زياد ورأس عمر بن سعد مع رسول من قبله إلى زين العابدين فلما رأى زين العابدين عليه السلام الرأسين، خر ساجدا وقال: الحمد لله الذي أجاب دعوتي وبلغني ثاري من قتلة أبي، ودعا للمختار وجزاه خيرا.

٣٦٩١. المدائني ان المختار لما قتل عمر بن سعد وابنه قال: عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين، ولا سواء.

على بن الحسين صلوات الله عليهما

٣٦٩٢. ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

٣٦٩٣. عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين

العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

٣٦٩٤. جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام: إن أبي علي بن الحسين ما ذكر لله عزوجل نعمة عليه إلا سجد، ولا قرأ آية من كتاب الله عزوجل فيها سجود إلا سجد، ولا دفع الله عزوجل عنه سوءا يخشاه أو كيد كائد إلا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد ولا وفق لاصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده، فسمي السجاد لذلك.

٣٦٩٥. المفيد: كان مولد علي بن الحسين عليهما السلام بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، فبقي مع جده أمير المؤمنين عليه السلام سنتين.

٣٦٩٦. الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام.

٣٦٩٧. عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين دفعتها إليه.

٣٦٩٨. محمد بن جعفر، وغيره قالوا: وقف على علي بن الحسين رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه، فقال له علي بن الحسين: إن كنت قلت ما في فأستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك.

٣٦٩٩. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال: أما إني لو لا أني صائم لفعلت.

٣٧٠٠. ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا حضر الصلاة اقشعر جلده، واصفر لونه، وارتعد كالسعفة.

٣٧٠١. حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كان علي ابن الحسين عليه السلام قال إن العبد لا تقبل من صلاته إلا ما أقبل عليه منها بقلبه.

٣٧٠٢. للزهري قال في علي ابن الحسين عليه السلام لم أر أحدا وإن كان يبغضه إلا وهو لشدة مداراته له يداريه.

٣٧٠٣. جهم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قام إلى الصلاة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شئ إلا ما حركت الريح منه.

٣٧٠٤. الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قام إلى الصلاة تغير لونه.

٣٧٠٥. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج علي بن الحسين صلوات الله عليه على راحلة عشر حجج ما قرعها بسوط.

٣٧٠٦. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن علي بن الحسين عليه السلام تزوج امرأة فأقبل رجل فقال: جعلني الله فداك ما زال تزويجك هذه المرأة في نفسي وقلت: تزوج علي بن الحسين امرأة مجهولة فلم أزل أسأل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت قومها شيبانية، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كنت أحسبك أحسن رأيا مما أرى إن الله أتى بالاسلام فرفع به الخسيسة، وأتم به الناقصة، وكرم به من اللؤم، فلا لؤم على المسلم، إنما اللؤم لؤم الجاهلية.

٣٧٠٧. معمر قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثني أبي، عن جدي عليهما السلام أنه يخرج من ولده رجل يقال له: زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه أبواب السماء يتبهج به أهل السماوات.

٣٧٠٨. عمرو بن خالد قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه.

٣٧٠٩. ابن أبي عبدون، عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد يقول: رحم الله عمي زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه.

٣٧١٠. ابن أبي عبدون، عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام إن زيد بن علي عليه السلام لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذاك إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم. تعليق: جاء ما جاء أي الذي جاء ما جاء بادعاء الامامة هو من يدعي ان الله نص عليه.

٣٧١١. عن أبي حمزة الثمالي قال: حججت فأتيت علي بن الحسين عليه السلام فقال لي: يا أبا حمزة ألا احدثك عن رؤيا رأيتها ؟ رأيت كأن قائلا يقول: يا علي بن الحسين ليهنئك زيد.

٣٧١٢. محمد بن علي ابن الحنفية قال: ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي، وليصلبن بالعراق.

٣٧١٣. عن أبي الجارود قال: إني لجالس عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذا أقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام وهو مقبل قال: هذا سيد من أهل بيته، والطالب بأوتارهم.

٣٧١٤. ابن سيابة قال: دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ألف دينار وأمرني أن اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام.

٣٧١٥. جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين: يا حسين يخرج من صلبك رجل

يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب.

٣٧١٦. الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن علي عليه السلام: لما قتل زيد اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد ؟ قال: فخنقتني العبرة، فقال لي: قتلوه ؟ قلت: اي والله قتلوه، قال: فصلبوه ؟ قلت: إي والله صلبوه، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام ؟ قلت: نعم، قال: مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء.

٣٧١٧. عبد الله بن سيابة قال: قال الصادق عليه : عند الله أحتسب عمي إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم.

٣٧١٨. الحسن ابن الجهم، قال: قال الرضا عليه السلام إن شيعتنا إنما أبغضهم الناس وعادوهم، واستحلوا دماءهم وأموالهم، لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا.

٣٧١٩. إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من أحب عاصيا فهو عاص، ومن أحب مطيعا فهو مطيع، ومن أعان ظالما فهو ظالم

٣٧٢٠. إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: ليس بين الله وبين أحد قرابة، ولا ينال أحد ولاية الله إلا بالطاعة.

٣٧٢١. إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب: أئتوي بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم قال الله تبارك وتعالى: " فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ".

٣٧٢٢. محمد بن موسى بن نصر الرازي قال: سمعت أبي يقول: قال رجل للرضا عليه السلام: والله ما على وجه الارض أشرف منك أبا، فقال: التقوى شرفتهم، وطاعة الله أحظتهم.

٣٧٢٣. محمد بن مسلم عن الباقر محمد بن علي عليه السلام قال حدثني، أبي، عن أبيه الحسين قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي، وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوما إذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنة.

٣٧٢٤. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين: يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب.

٣٧٢٥. عبد الملك بن أبي سليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقتل رجل من أهل بيتي فيصلب.

محمد بن علي صلوات الله عليهما

٣٧٢٦. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام قال لي ذات يوم في مرضه: يا بني أدخل اناسا من قريش من أهل المدينة، حتى اشهدهم قال: فأدخلت عليه اناسا منهم، فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلني وكفني، وارفع قبري أربع أصابع ورشه بالماء، فلما خرجوا قلت: يا أبت لو أمرتني بهذا صنعته، ولم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم، فقال: يا بني أردت أن لا تنازع.

٣٧٢٧. عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أدركت الحسين صلوات الله عليه ؟ قال: نعم.

٣٧٢٨. أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جابر بن عبد الله كان كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت.

٣٧٢٩. أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا، فبينما جابر ذات يوم يتردد في بعض طرق المدينة إذ مر محمد بن علي عليهما السلام فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل فأقبل فقال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس جابر بيده ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد بن علي بن الحسين بن على بن أبيطالب فقبل رأسه ثم قال: بأبي أنت وامي، أبوك رسول الله يقرئك السلام فقال: وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله السلام .

٣٧٣٠. ميمون القداح عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال جابر بن عبد الله لي: رسول الله يقرئك السلام فقلت: وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين، يهب الله له النور والحكمة فاقرءه مني السلام.

٣٧٣١. عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه قال: قال جابر ابن عبد الله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجره وهو يلاعبه، فقال: يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين، فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي ابن يقال له: محمد، يا جابر إن رأيته فاقرءه مني السلام.

٣٧٣٢. هشام ابن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرك محمدا ابني فاقرأه مني السلام.

٣٧٣٣. عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: التفت علي بن الحسين إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن علي ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما.

٣٧٣٤. عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الموت، أخرج الصندوق فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

٣٧٣٥. عثمان بن خالد قال: مرض علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه، فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين، وأوصى إلى ابنه محمد بن علي، وجعل أمرهم إليه.

٣٧٣٦. عن أبي خالد قال: قلت لعلي بن الحسين: من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا.

٣٧٣٧. قيس بن الربيع، قال: سألت أبا إسحاق عن المسح فقال: لقيت رجلا من بني هاشم لم أر مثله قط محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فسألته عن المسح على الخفين فنهاني عنه وقال: لم يكن أمير المؤمنين علي عليه السلام يمسح عليها، وكان يقول: سبق الكتاب المسح على الخفين.

٣٧٣٨. الحسن بن كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: بئس الاخ أخ يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا.

٣٧٣٩. سليمان بن قرم قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام لا يمل من صلة إخوانه وقاصديه ومؤمليه وراجيه.

٣٧٤٠. المفيد عن الباقر عليه السلام أنه سئل عن الحديث ترسله ولا تسنده، فقال: إذا حدثت الحديث فلم اسنده فسندي فيه أبي عن جدي عن أبيه، عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله

٣٧٤١. المفيد كان الباقر عليه السلام يقول: بلية الناس علينا عظيمة إن دعوناهم لم يستجيبوا لنا، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا.

٣٧٤٢. أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام قال: خرجت مع محمد بن علي حاجا، فلما دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى حتى علا صوته، فقلت: بأبي أنت وامي إن الناس ينظرون إليك، فقال لي: ويحك يا أفلح ولم لا أبكي لعل الله تعالى أن ينظر إلي منه برحمة فأفوز بها عنده غدا.

٣٧٤٣. محمد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الصدقة يوم الجمعة تضاعف.

٣٧٤٤. زياد بن أبي الحلال قال: قال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا.

٣٧٤٥. ابن أبي يعفور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام إني ليس كل ساعة ألقاك ولا يمكنني القدوم، قال: فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من أبي، وكان عنده مرضيا وجيها.

جعفر بن محمد صلوات الله عليه

٣٧٤٦. إسحاق بن جرير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام.

٣٧٤٧. عن أبي خالد أنه قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا، ومن بعد محمد جعفر، اسمه عند أهل السماء الصادق.

٣٧٤٨. محمد بن طلحة: اسمه عليه السلام جعفر، وكنيته أبو عبد الله وله ألقاب أشهرها الصادق.

٣٧٤٩. عن أبي نضرة قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة، قال إن الامانات ليست بالمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنما هي امور سابقة عن حجج الله عزوجل.

٣٧٥٠. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما حضرت أبي الوفاة قال: يا جعفر اوصيك بأصحابي خيرا.

٣٧٥١. جابر بن يزيد الجعفي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن القائم بعده فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام وقال: هذا والله ولدي قائم آل بيت محمد صلى الله عليه وآله.

٣٧٥٢. يونس، عن عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهودا فقال أوصى محمد

بن علي إلى جعفر بن محمد ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت له: يا أبت ما كان في هذا بأن يشهد عليه ! فقال: يا بني كرهت أن يقال: لم يوص إليه، وأردت أن تكون لك الحجة.

٣٧٥٣. جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن القائم، فضرب بيده على أبي عبد الله، ثم قال: هذا والله قائم آل محمد. قال عنبسة بن مصعب: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على ابنه أبي عبد الله فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر على أبي، ثم قال عليه السلام: ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الامام الذي قبله؟

٣٧٥٤. محمد بن مسلم قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ دخل جعفر ابنه فقال لي، يا محمد هذا إمامك بعدي فاقتد به، واقتبس من علمه، والله إنه لهو الصادق، الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله إن شيعته منصورون في الدنيا والاخرة.

٣٧٥٥. همام بن نافع قال: قال أبو جعفر عليه السلام لاصحابه يوما: إذا افتقدتموني فاقتدوا بهذا، فهو الامام والخليفة بعدي، وأشار إلى أبي عبد الله عليه السلام.

٣٧٥٦. الحسن بن صالح بن حي فقال للصادق عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في قوله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " من اولو الامر الذين أمر الله بطاعتهم ؟ قال: العلماء، فلما خرجوا قال الحسن: ما صنعنا شيئا ألا سألناه من هؤلاء العلماء، فرجعوا إليه فسألوه فقال: الائمة منا أهل البيت.

٣٧٥٧. محمد بن طلحة قال: قال الهياج بن بسطام: كان جعفر بن محمد عليه السلام يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء.

٣٧٥٨. محمد بن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام خير المسلمين من وصل وأعان ونفع.

٣٧٥٩. ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده إلى السماء: رب لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا.

٣٧٦٠. العلا بن كامل قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: إنا لنحب أن نعافى في أنفسنا وأولادنا وأموالنا، فإذا وقع القضاء فليس لنا أن نحب ما لم يحب الله لنا.

٣٧٦١. ابن شبرمة قال: سمعت جعفر بن قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ، والمحكم من المتشابه، فقد هلك وأهلك.

٣٧٦٢. حماد ابن عثمان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام خير لباس كل زمان لباس أهله.

٣٧٦٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام: إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة، ورضي منه باليسير.

٣٧٦٤. حفص بن البختری وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي: ان الله عزوجل إذا أحب عبدا رضي منه باليسير.

٣٧٦٥. إسحاق بن يعقوب قال: ورد التوقيع على يد محمد بن عثمان العمري: وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينبة الاجدع ملعون، وأصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالتهم، فاني منهم برئ، وآبابي منهم برآء. تعليق هم الغلاة وهم كفار قطعا بالمعرفة القطعية.

٣٧٦٦. صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له: أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه، فقال: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه، فقال: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه،

فقال: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه وكان محمد بن علي وكان حجة الله على خلقه وأنت حجة الله عليه خلقه فقال: رحمك الله.

٣٧٦٧. الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال: أربعة أحب الناس إلي أحياءا وأمواتا: بريد العجلي، و زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، والاحول أحب الناس أحياءا وأمواتا.

٣٧٦٨. خالد بن نجيح الجوان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : إني والله عبد مخلوق، لي رب أعبده إن لم أعبده والله عذبني بالنار.

موسى بن جعفر صلوات الله عليهما

٣٧٦٩. يزيد بن سليط الزيدي قال: لقينا أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له: بأبي أنت وامي أنتم الائمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلي شيئا القيه إلى من يخلفني. فقال لي: نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم، وأشار إلى ابنه موسى عليه السلام.

٣٧٧٠. داود بن كثير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك، إن كان كون، فالى من ؟ قال: إلى ابني موسى.

٣٧٧١. داود بن كثير قال: أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فالى من ؟ قال: فالى علي ابني.

٣٧٧٢. المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي: يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى.

٣٧٧٣. إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاني لجالس عنده، إذ دخل أبو الحسن موسى ابن جعفر وهو غلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي.

٣٧٧٤. عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قلت له: إن كان كون، ولا أراني الله يومك فبمن أئتم فأومأ إلى موسى عليه السلام فقلت له: فان مضى فالى من ؟ قال: فالى ولده قلت: فان مضى ولده وترك أخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم ؟ قال: بولده، ثم هكذا أبدا.

٣٧٧٥. الفيض بن المختار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من لنا بعدك ؟ قال: فدخل أبو إبراهيم، وهو يومئذ غلام، فقال: هذا صاحبكم، فتمسك به.

٣٧٧٦. ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بأبي أنت وامي إن الانفس يغدي عليها ويراح، فإذا كان ذلك فمن ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان ذلك، فهذا صاحبكم، وضرب بيده على منكب أبي الحسن الأيمن.

٣٧٧٧. سليمان بن خالد قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن يوما، ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي.

٣٧٧٨. إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام قال: كنت عند أبي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الاصفرين وهو الطالع عليك من الباب، فخل علينا أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران.

٣٧٧٩. علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: استوصوا بموسى ابني خيرا فانه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله عزوجل على كافة خلقه من بعدي.

٣٧٨٠. الوليد بن صبيح قال: قلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام: أوصيت إلى إسماعيل في حياته قبل موته بثلاث سنين؟ فقال: يا وليد لا والله، فان كنت فعلت فالى فلان يعني أبا الحسن موسى عليه السلام وسماه.

٣٧٨١. نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام إني سألت أباك عليه السلام: من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هوفأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام.

٣٧٨٢. علي بن أبي حمزة، عن أبيه قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له قد استنقعت قدماه في العرق فقلت: جعلت فداك أين الرجال ؟ فقال: يا علي قد عمل باليد من هو خير مني في أرضه ومن أبي فقلت: ومن هو ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، وآبائي كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم، وهو من عمل النبيين والمرسلين والاوصيآء والصالحين.

٣٧٨٣. هشام ابن أحمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال، ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت: جعلت فداك قد أطلت السجود ؟ ! فقال: إنني ذكرت نعمة أنعم الله بها علي فأحببت أن أشكر ربي.

٣٧٨٤. عمر بن واقد قال: أرسل إلى السندي بن شاهك في بعض الليل وأنا ببغداد فقال: أتعرف موسى بن جعفر ؟ فقلت: إي والله إني لاعرفه، وبيني وبينه صداقة منذ دهر فقال: من ههنا ببغداد يعرفه ممن يقبل قوله ؟ فسميت له أقواما، فأصبحنا ونحن في الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر عليه السلام وقد صحبه.

فدخلنا فقال لي: يا أبا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر، فكشفته فرأيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم: انظروا إليه فدنا واحد بعد واحد فنظروا إليه ثم قال: تشهدون كلكم أن هذا موسى بن جعفر بن محمد ؟ فقلنا: نعم نشهد أنه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ثم قال: أترون به أثرا تنكرونه ؟ فقلنا: لا ما نرى به شيئا ولا نراه إلا ميتا قال: فلا تبرحوا حتى تغسلوه واكفنه وأدفنه قال: فلم نبرح حتى غسل وكفن وحمل فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا فكان عمر بن واقد يقول: ما أحد هو أعلم بموسى بن جعفر عليه السلام مني كيف يقولون إنه حي وأنا دفنته.

٣٧٨٥. عن سليمان بن حفص قال: إن هارون الرشيد قبض على موسى بن جعفر عليه السلام وتوفي في حبسه ودفن في مقابر قريش.

٣٧٨٦. يونس بن عبد الرحمن قال: حضر الحسين بن علي الرواسي جنازة أبي إبراهيم عليه السلام فلما وضع على شفير القبر إذا رسول من السندي بن شاهك قد أتى أن اكشف وجهه للناس قبل أن تدفنه حتى يروه صحيحا لم يحدث به حدث، قال: فكشف عن وجه مولاي حتى رأيته وعرفته ثم غطى وجهه وادخل قبره صلى الله عليه

٣٧٨٧. علي بن رباط قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام إن عندنا رجلا يذكر أن أباك عليه السلام حي ، فقال عليه السلام: سبحان الله مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمت موسى بن جعفر عليه السلام، بلى والله، والله لقد مات وقسمت أمواله ونكحت جواريه.

٣٧٨٨. جعفر ابن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام وقلت: جعلت فداك إن اناسا يزعمون أن أباك عليه السلام حي فقال: لو كان حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه.

علي بن موسى صلوات الله عليهما

٣٧٨٩. سليمان بن حفص قال: كان موسى بن جعفر عليهما السلام يسمي ولده عليا عليه السلام الرضا وكان يقول: ادعوا لي ولدي الرضا

٣٧٩٠. محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكاية شديدة، وقلت له: إن كان ما أسأل الله أن لا يريناه فإلى من ؟ قال: إلى علي ابني، وكتابه كتابي، وهو وصيي وخليفتي من بعدي

٣٧٩١. علي بن يقطين قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده علي ابنه عليه السلام وقال: يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

٣٧٩٢. علي بن يقطين قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام ابتداءا منه: هذا أفقه ولدي وأشار بيده إلى الرضا عليه السلام

٣٧٩٣. داود الرقي قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: حدثني من الامام بعدك ؟ قال: فأشار إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وقال: هذا صاحبكم من بعدي

٣٧٩٤. سليمان المروزي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الحجة على الناس بعده فابتدأني وقال: يا سليمان إن عليا ابني ووصيي والحجة على الناس بعدي وهو أفضل ولدي

٣٧٩٥. علي بن عبد الله الهاشمي قال: كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا إذ أقبل أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ويد علي ابنه عليه السلام في يده فقال: من هذا معي ؟ قلنا: هو علي بن موسى بن جعفر، قال: فاشهدوا أنه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي

٣٧٩٦. عبد الله بن الحارث قال: بعث إلينا أبو إبراهيم عليه السلام فجمعنا ثم قال: أتدرون لم جمعتكم ؟ قلنا: لا، قال: اشهدوا أن عليا ابني هذا وصيي والقيم بأمري وخليفتي من بعدي

٣٧٩٧. عبد الرحمن بن الحجاج قال: أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة

٣٧٩٨. حسين بن بشير قال: أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ابنه عليا عليه السلام كما أقام رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يوم غدير خم فقال: يا أهل المسجد هذا وصيي من بعدي

٣٧٩٩. عن نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام: إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو فأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام

٣٨٠٠. علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: يا علي هذا أفقه ولدي وقد نحلته كنيتي وأشار بيده إلى علي ابنه.

٣٨٠١. داود بن سليمان، قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام أني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرني عن الامام بعدك فقال: ابني (فلان) يعني أبا الحسن عليه السلام. تعليق أي سماه.

٣٨٠٢. الحسن بن الحسن في حديث له قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: ان أبا عبد الله قال: إنك القائم بهذا الامر ! قال: أو لم أكن قائما ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون في امة إلا وهو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحجة
.

٣٨٠٣. ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر – فكان والله حجة في الارض بعد أبي عليه السلام – إذ طلع ابنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك، وهو مني بمنزلتي من أبي.

٣٨٠٤. علي بن أبي حمزة قال: قال ابو الحسن عليه السلام لا تعود عينيك كثرة النوم، فانها أقل شئ في الجسد شكرا.

٣٨٠٥. عن أبي الصلت الهروي قال: إن المأمون قال للرضا علي بن موسى عليه السلامفاني قد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة، وأجعلها لك وأبايعك، فقال له الرضا عليه السلام: إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز أن تخلع

لباسا ألبسكه الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك.

٣٨٠٦. الحسن ابن الجهم، عن أبيه قال: صعد المأمون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال: أيها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والله لو قرأت هذه الاسماء على الصم والبكم، لبرؤا باذن الله عزوجل.

٣٨٠٧. ياسر الخادم و الريان بن الصلت و محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الراشديين قالوا: كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه الرضا عليه السلام بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا عليه السلام أنه لا يكف عنه فخرج فلما وافى مرو عرض عليه المأمون أن يتقلد الامرة والخلافة، فأبى الرضا عليه السلام في ذلك، فقال المأمون: فولاية العهد ؟ فأجابه إلى ذلك.

٣٨٠٨. محمد بن عرفة قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية العهد ؟ فقال: ما حمل جدي أمير المؤمنين عليه السلام على الدخول في الشورى.

محمد بن على صلوات الله عليه

٣٨٠٩. جعفر ابن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام فقلت له: ما تأمرني ؟ قال: عليك بابني محمد من بعدي.

٣٨١٠. محمد بن أبي عبادو قال ان الرضا عليه السلام ماكان يذكر محمدا ابنه عليه السلام إلا بكنيته يقول كتب إلي أبو جعفر.

٣٨١١. علي بن جعفر قال الرضا عليه السلام يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء يكون من ولده صاحب الغيبة.
تعليق يعني الجواد عليه السلام.

٣٨١٢. صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك، وأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه.

٣٨١٣. معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا.

٣٨١٤. الحسين بن يسار قال: عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : والله لا يمضي الايام والليالي حتي يرزقني ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل.

٣٨١٥. مسافر قال: أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر فانه صاحبك.

٣٨١٦. الحسين بن يسار قال: قل ابن قياما للرضا عليه السلام: تخلو الارض من أن يكون فيها إمام ؟ فقال: لا، قال: فيكون فيها اثنان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم .

٣٨١٧. الحسين بن يسار قال الرضا عليه السلام والله لا تمضي الايام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي، يقوم مثل مقامي، يحق الحق ويمحق الباطل.

٣٨١٨. ابن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل أو قيل له أتكون الامامة في عم أو خال ؟ فقال: لا فقال: في أخ ؟ قال: لا، قال: ففي من ؟ قال: في ولدي وهو يومئذ لاولد له.

٣٨١٩. عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده.

٣٨٢٠. موسى بن القاسم قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك فقيل لي: إن الاوصياء لا يطاف عنهم، فقال لي: بل طف ما أمكنك فان ذلك جائز.

٣٨٢١. موسى بن القاسم قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: طفت يوما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ثلاث مرات: صلى الله على رسول الله، ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن، والرابع عن الحسين، والخامس عن علي بن الحسين، والسادس عن أبي جعفر محمد بن علي، واليوم السابع، عن جعفر بن محمد، واليوم الثامن عن أبيك موسى، واليوم التاسع عن أبيك

علي، واليوم العاشر عنك يا سيدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايتهم وربما طفت عن امك فاطمة، وربما لم أطف، فقال: استكثر من هذا فانه أفضل ما أنت عامله إنشاء الله.

علي بن محمد صلوات الله عليهما

٣٨٢٢. الصقر ابن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.

٣٨٢٣. عن أبي علي بن راشد، عن صاحب العسكر قال: قلت له: جعلت فداك نؤتى بالشئ فيقال هذا كان لابي جعفر عندنا فكيف نصنع ؟ فقال: ماكان لابي جعفر عليه السلام بسبب الامامة فهو لي، وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه.

٣٨٢٤. كا: كان المتوكل أشخص أبا الحسن عليه السلام من المدينة إلى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره.

٣٨٢٥. عم: قبض أبو الحسن عليه السلام بسر من رأى وكان المتوكل قد أشخصه من المدينة إلى سرمن رأى فأقام بها حتى مضى لسبيله.

٣٨٢٦. محمد بن الفرج عن أبي دعامة، قال: أتيت علي بن محمد عليه السلام عائدا في علته التي كانت وفاته بها، فلما هممت بالانصراف قال لي: يا أبا دعامة قد وجب علي بن حقك ألا احدثك بحديث تسر به ؟ قال: فقلت له: ما أحوجني إلى ذلك يا ابن رسول الله. قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي اكتب فقلت: ما أكتب ؟ فقال: كتب بسم الله الرحمن

الرحيم الايمان ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال، والاسلام ما جرى على اللسان، وحلت به المناكحة. قال أبو دعامة: فقلت: يا ابن رسول الله والله ما أدري أيهما أحسن ؟ الحديث أم الاسناد ؟ فقال: إنها لصحيفة بخط علي بن أبي طالب عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله نتوارثهما صاغر عن كابر.

٣٨٢٧. أحمد بن إسحاق: كتب الي صاحب الزمان عليه السلام أبى الله عزوجل للحق إلا تماما، وللباطل إلا زهوقا. بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وتمم به نعمته، وختم به أنبياءه ورسله إلى الناس كافة، وأظهر من صدقه ما ظهر، وبين من آياته وعلاماته مابين، ثم قبضه حميدا فقيدا سعيدا وجعل الامر من بعده إلى أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي ابن أبي طالب ثم إلى الاوصياء من ولده واحدا بعد واحد، أحيا بهم دينه، وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوتهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي أرحامهم فرقا بينا تعرف به الحجة من المحجوج، والامام من المأموم. بأن عصمهم من الذنوب، وبرأهم من العيوب، وطهرهم من الدنس و نزههم من اللبس، وجعلهم خزان علمه، ومستودع حكمته، وموضع سره، وأيدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولا دعى أمر الله عزوجل كل واحد ولما عرف الحق من الباطل، ولا العلم من الجهل. حفظ الله الحق على أهله، وأقره في مستقره، وقد أبى الله عزوجل أن يكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم، وإلى الله أرغب في الكفاية، وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الحسن بن على صلوات الله عليهما

٣٨٢٨. الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي: أمره أمري وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.

٣٨٢٩. عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد عليه السلام أنه قال: الامام من بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده.

٣٨٣٠. الصقر بن دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: الامام بعدي الحسن، وبعد الحسن ابنه القائم، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣٨٣١. عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف، فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه. تعليق أي يغيب عنكم.

٣٨٣٢. أحمد بن محمد بن رجا قال: قال أبو الحسن عليهم السلام: الحسن ابني القائم من بعدي.

٣٨٣٣. كا: قبض الحسن بن علي عليه السلام ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه عليهما السلام بسر من رأى.

٣٨٣٤. أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت: لما ورد الكتاب بخبر مولد سيدنا عليه السلام، لم يبق منا رجل ولا امرءة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق قال عليه السلام: أما علمتم أن الارض لا تخلو من حجة الله تعالى.

٣٨٣٥. أحمد بن إسحاق قال: أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يناله في سنة ستين، ثم المواريث والسلاح إلى القائم الصاحب عليه السلام، وخرجت ام أبي محمد إلى مكة وقبض عليه السلام سنة ستين ومائتين ودفن بسرمن رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما.

المهدي الحجة بن الحسن إمام الزمان صلوات الله عليهم.

٣٨٣٦. علان الرازي، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

٣٨٣٧. أحمد بن محمد قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري: قال زعم أنه يقتلني وليس لي عقب . وولد له وسماه م ح م د

٣٨٣٨. عن أبي جعفر العمري قال: لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام: ابعثوا إلي أبي عمرو، فبعث إليه فصار إليه فقال: اشتر عشرة آلاف رطل خبزا وعشرة آلاف رطل لحما وفرقه.

٣٨٣٩. عن أبي غانم الخادم قال: ولد لابي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو

القائم الذي تمتد إليه الاعناق بالانتظار فإذا امتلات الارض جورا وظلما خرج فملاها قسطا وعدلا.

٣٨٤٠. محمد بن عبد الله المطهري، قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام أسألها عن الحجة فقالت لي: يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة أو صامتة ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين تفضيلا للحسن والحسين عليهما السلام وتمييزا لهما أن يكون في الارض عديلهما إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هارون على ولد موسى وإن كان موسى حجة على هارون والفضل لولده إلى يوم القيامة، فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد فتبسمت ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة من بعده ؟

٣٨٤١. غياث بن أسد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة . وكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنهم فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل أن يوصي، فقال: لله أمر هو بالغه. فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد السمري رحمه الله.

٣٨٤٢. محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلا من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان عليه السلام وكان مولده يوم الجمعة.

٣٨٤٣. محمد بن إبراهيم الكوفي أن أبا محمد عليه السلام بعث بشاة مذبوحة قال: هذه من عقيقة ابني محمد.

٣٨٤٤. حمزة بن أبي الفتح قال: جاءني يوما فقال لي: البشارة ! ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد عليه السلام وأمر بكتمانه قلت: وما اسمه قال: سمي بمحمد.

٣٨٤٥. غياث بن أسد قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: كان مولد الخلف المهدي صلوات الله عليه ليلة الجمعة.

٣٨٤٦. أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال: لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبي محمد الحسن بن علي، على جدي أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان يرد به التوقيعات عليه: ولد المولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم نظهر عليه إلا الاقرب لقرابته والمولى لولايته أحببنا إعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام.

٣٨٤٧. الحسن بن الحسين العلوي، قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى فهنئته بولادة ابنه القائم عليه السلام.

٣٨٤٨. عقيد الخادم: ولد ولي الله الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ليلة الجمعة.

٣٨٤٩. الحسن بن الحسين العلوي قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى فهنأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد.

٣٨٥٠. حنظلة بن زكريا قال: حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب، وكان عاميا بمحل من النصب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك فكان يقول كلما لقيني: لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فأتغافل عنه إلى أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به فقال كانت دورنا بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعني أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام فغبت عنها دهرا طويلا ثم قضي لي الرجوع إليها وكنت فقدت جميع من خلفته قراباتي إلا عجوزا فقالت لي يوما اني احدثك بما رأيته ، سمعت دق الباب فقمت وراء الباب وقلت: من هذا ؟ فقال: افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه وفتحت الباب فإذا خادم فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة فأدخلني الدار فإذا بشقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق

فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأة قد أخذها الطلق وامرأة قاعدة خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأة: تعيننا فيما نحن فيه فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذته على كفي وصحت غلام غلام وأخرجت رأسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد فقيل لي: لا تصيحي .

٣٨٥١. علان بإسناده أن السيد عليه السلام ولد بعد مضي أبي الحسن عليه السلام.

٣٨٥٢. حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السلام عن أبيه قال: لما ولد السيد عليه السلام تباشر أهل الدار بذلك فلما نشأ خرج إلي الامر أن أبتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل إن هذا لمولانا الصغير عليه السلام.

٣٨٥٣. إبراهيم بن إدريس قال: وجه إلي مولاي أبو محمد عليه السلام بكبشين وكتب بسم الله الرحمن الرحيم عق هذين الكبشين عن مولاك وكل هنأك الله وأطعم إخوانك ففعلت.

٣٨٥٤. كمال الدين بن طلحة: مولد الحجة بن الحسن عليهما السلام بسر من رأى وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجة.

٣٨٥٥. أبو القاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدي جعفر بن محمد: الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه م ح م د وكنيته أبو القاسم.

٣٨٥٦. قال الحسين بن حمدان: حدثني من أثق إليه من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قال: كانت تدخل على أبي محمد عليه السلام فتدعو له أن يرزقه الله ولدا وأنها قالت: دخلت عليه فقلت له كما أقول ودعوت كما أدعو، فقال: يا عمة أما إن الذي تدعين الله أن يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة
.

٣٨٥٧. محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام هدى الناس إلى أمر قد دثر وضل عنه الجمهور وإنما سمي القائم مهديا لانه يهدي إلى أمر مضلول عنه وسمي القائم لقيامه بالحق.

٣٨٥٨. صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: المهدي من ولدي الخامس ومن ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته. تعليق: أي مناداته باسمه.

٣٨٥٩. محمد بن زياد الازدي، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال عند ذكر القائم عليه السلام: يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق: أي مناداته باسمه.

٣٨٦٠. الحميري، قال: كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري: إني أسئلك عن مسألة كما قال الله عزوجل في قصة إبراهيم " أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " هل رأيت صاحبي ؟ قال: نعم، وله عنق مثل ذي وأشار بيديه جميعا إلى عنقه.

٣٨٦١. عبد العظيم الحسني، عن محمد بن علي عليه السلام قال: القائم هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنيه. تعليق: أي مناداته باسمه.

٣٨٦٢. محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: خرج توقيع بخط أعرفه: من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله. تعليق: أي مناداته باسمه.

٣٨٦٣. الريان بن الصلت، قال: سألت الرضا عليه السلام عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه. تعليق: أي مناداته باسمه.

٣٨٦٤. بكر ابن أحمد القصري، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال: لا يكون القائم إلا إمام بن إمام ووصي بن وصي.

٣٨٦٥. عبد الله بن عطا قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: قال: انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم. تعليق أي القائم.

٣٨٦٦. أيوب ابن نوح، قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نفسه.

٣٨٦٧. الحسن ابن حماد، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: صاحب هذا الامر هو الطريد الفريد اسمه اسم نبي.

٣٨٦٨. داود الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما اسم القائم ؟ قال: اسمه اسم نبي واسم أبيه اسم وصي.

٣٨٦٩. إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لاحد.

٣٨٧٠. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا بيعة.

٣٨٧١. عن أبي وابل قال: نظر أمير المؤمنين علي إلى الحسين عليه السلام فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم، يشبهه في الخلق و الخلق، يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة للحق، وإظهار للجور

٣٨٧٢. الحكم بن عبد الرحيم القصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: قول أمير المؤمنين عليه السلام بأبي ابن خيرة الاماء أهي فاطمة ؟ قال: فاطمة خير الحراير قال رحم الله فلانا. تعليق: أي المهدي.

٣٨٧٣. عن أبي بصير قال: قلت لاحدهما: لابي عبد الله أو لابي جعفر عليهما السلام: أيكون أن يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ، قال: سيكون ذلك، قلت: فما يصنع ؟ قال: يورثه علما وكتبا ولا يكله إلى نفسه.

٣٨٧٤. عن أبي الجارود، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لا يكون هذا الامر إلا في أخملنا ذكرا وأحدثنا سنا.

٣٨٧٥. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه سمعته يقول: الامر في أصغرنا سنا وأخملنا ذكرا.

٣٨٧٦. يحيى بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: صاحب هذا الامر أصغرنا سنا وأخملنا شخصا.

٣٨٧٧. التميمي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم بالحق منا وذلك حين يأذن الله عزوجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عزوجل وخليفتي.

٣٨٧٨. باسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٨٧٩. عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة في مرضه: والذي نفسي بيده لابد لهذه الامة من مهدي وهو والله من ولدك.

٣٨٨٠. أبي: ان النبي صلى الله عليه وآله قال في علي أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده.

٣٨٨١. الهروي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس مالله في آل محمد حاجة.

٣٨٨٢. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي. قيل: يارسول الله

صلى الله عليه وآله ومن أخوك ؟ قال: علي بن أبي طالب قيل فمن ولدك ؟ قال: المهدي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣٨٨٣. جابر الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة و حيرة تضل فيه الامم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب ويملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٨٨٤. عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به في غيبته.

٣٨٨٥. سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به و بأئمة الهدى من قبله.

٣٨٨٦. عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكونه له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٨٨٧. صالح ابن عقبة، عن أبيه، عن الباقر، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.

٣٨٨٨. ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب عليه السلام إمام امتي وخليفتي عليهم بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله عزوجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يارسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ فقال: إي وربي،

٣٨٨٩. هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب الله عزوجل .

٣٨٩٠. جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي يخرج في آخر الزمان.

٣٨٩١. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلزال يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض.

٣٨٩٢. عن أبي الحجاف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا بالمهدي قالها ثلاثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملا قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله.

٣٨٩٣. عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الارض بذرها فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا.

٣٨٩٤. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من أهل بيتي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٨٩٥. عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من أهل بيتي يقال له: المهدي.

٣٨٩٦. عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام به يمحق الله الكذب ويذهب الزمان الكلب.

٣٨٩٧. ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

٣٨٩٨. وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث أنه قال: يا وهب ثم يخرج المهدي قلت: من ولدك ؟ قال: لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام فطوبى لمن أدرك زمانه، وبه يفرج الله عن الامة حتى يملاها قسطا وعدلا .

٣٨٩٩. أبان ابن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا ابشرك ألا اخبرك يا علي ؟ قال: بلى يارسول الله فقال: كان جبرئيل عندي آنفا وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين عليه السلام فقال علي عليه السلام: يارسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا على يديك.

٣٩٠٠. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من امتي المهدي يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها.

٣٩٠١. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تملا الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملاها قسطا وعدلا.

٣٩٠٢. عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل من أهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا. تعليق الساعة أي قبلها اخر الزمان.

٣٩٠٣. الزهري، عن علي ابن الحسين، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: المهدي من ولدك.

٣٩٠٤. علي بن هلال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله منا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما. يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الامة إذا صارت الدنيا هرجا

ومرجا وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا.

٣٩٠٥. حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي رجل من ولدي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء .

٣٩٠٦. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منا.

٣٩٠٧. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: المهدي منا أهل البيت يملا الارض عدلا كما ملئت جورا.

٣٩٠٨. عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي عليه السلام من ولدي يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

٣٩٠٩. عبد الرحمان بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليبعثن الله من عترتي رجلا يملا الارض عدلا يفيض المال فيضا.

٣٩١٠. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهدي في امتي يبعثه الله عيانا للناس يتنعم الامة وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا.
تعليق أي بالسوية.

٣٩١١. عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

٣٩١٢. عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي وملك ينادي: هذا المهدي فاتبعوه.

٣٩١٣. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض عدلا وقسطا كما

ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا . تعليق: قال له رجل: وما صحاحا ؟ قال: السوية بين الناس.

٣٩١٤. عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا وكما ملئت ظلما وجورا.

٣٩١٥. حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي.

٣٩١٦. ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣٩١٧. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣٩١٨. عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملاها قسطا وعدلا.

٣٩١٩. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي و يعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج الارض بركتها وتملا به الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٩٢٠. عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يتنعم امتي في زمن المهدي عليه السلام نعمة لم يتنعموا قبلها قط: يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها إلا أخرجته.

٣٩٢١. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.

٣٩٢٢. أبو نعيم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يارسول الله صلى الله عليه وآله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بل منا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك. وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم.

٣٩٢٣. عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة .

٣٩٢٤. زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى تملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

٣٩٢٥. أبو داود عن علي عن النبي عليه السلام لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا.

٣٩٢٦. ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

٣٩٢٧. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٩٢٨. غياث ابن إبراهيم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنكرالقائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية.
تعليق أي ضلال.

٣٩٢٩. الحسين ابن خالد، عن الرضا عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين أنه قال للحسين عليه السلام: التاسع من ولدك يا حسين ! هو القائم بالحق المظهر للدين الباسط للعدل.

٣٩٣٠. عن أبي جحيفة والحارث بن عبد الله الهمداني والحارث بن شرب أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا أقبل ابنه الحسن يقول: مرحبا يابن رسول الله وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت يا أبا ابن خيرة الاماء فقيل ومن ابن خيرة الاماء ؟ فقال: ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام.

٣٩٣١. المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدريه خير من عشرة ترويه. إن لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا.

٣٩٣٢. المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال اعلموا أن الارض لا تخلو من حجة لله و الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون .

٣٩٣٣. عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: صاحب هذا الامر من ولدي.

٣٩٣٤. عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام أنه قال: لتملان الارض ظلما وجورا ثم يأتي الله بقوم صالحين يملاونها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

٣٩٣٥. ابن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر القائم عليه السلام فقال: أما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة.

٣٩٣٦. عن أبي وائل قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه (رسول) الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة من الحق وإظهار من الجور يفرح لخروجه أهل السماء وسكانها يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام

٣٩٣٧. عن أبي سعيد عقيصاء قال: قال الحسن ابن علي عليه السلام في القائم ان الله عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه ذاك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته .

٣٩٣٨. عبد الرحمان بن الحجاج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين قال: قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما: في التاسع من ولدي سنة من يوسف. تعليق أي الغيبة.

٣٩٣٩. عبد الله بن شريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي.

٣٩٤٠. عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين ابن علي صلوات الله عليهما: منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يثبت على الدين فيها اقوام فيؤذون ويقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

٣٩٤١. عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

٣٩٤٢. الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: فينا نزلت هذه الآية " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " والامامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى يوم القيامة وإن للقائم منا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته.

٣٩٤٣. سعيد بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد .

٣٩٤٤. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أقرب الناس إلى الله عزوجل وأعلمهم وأرأفهم بالناس محمد والائمة صلوات الله عليهم أجمعين فادخلوا أين دخلوا وفارقوا من فارقوا أعني بذلك حسينا وولده عليهم السلام فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فأين ما رأيتموهم فاتبعوهم فان أصبحتم يوما لاترون منهم أحدا فاستعينوا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها فما أسرع ما يأتيكم الفرج.

٣٩٤٥. عن أبي أيوب المخزومي قال: ذكر أبو جعفر الباقر عليه السلام سيرة الخلفاء الراشدين فلما بلغ آخرهم قال: الثاني عشر عليك بسنته والقرآن الكريم.

٣٩٤٦. عبد الله بن عطا قال: قال ابو جعفر عليه السلام: انظروا من غيب عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم.

٣٩٤٧. عبد الله بن عطا قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو أنا ولا الذي تمدون إليه أعناقكم ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٩٤٨. سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في القائم سنة من يوسف يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزوجل أن يعرفهم نفسه.

٣٩٤٩. حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم منا غيبة يطول أمدها.

٣٩٥٠. المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك؟ فقال لي: يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر م ح م د ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى.

٣٩٥١. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة

٣٩٥٢. عن هانئ التمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.

٣٩٥٣. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا أهل البيت فقلت له: يابن رسول الله ! ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال: يابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الامآء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل إلا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون.

٣٩٥٤. عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.

٣٩٥٥. يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله في هذه الامة رجلا مني وأنا منه يسوق الله به بركات السموات والارض فتنزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

٣٩٥٦. محمدعن ابيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم أحد عنها إنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة

٣٩٥٧. محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام : فقلت له: يكون في الائمة من يغيب ؟ قال: نعم، يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منا ذاك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق أي لا يحل لهم مناداته باسمه.

٣٩٥٨. العباس بن عامر قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد.

٣٩٥٩. داود بن كثير قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال: هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله.

٣٩٦٠. يونس ابن عبد الرحمان قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم.

٣٩٦١. أيوب بن نوح قال: قال الرضا عليه السلام: يبعث الله عزوجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه.

٣٩٦٢. دعبل بن علي الخزاعي يقول قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا.

٣٩٦٣. عبد العظيم الحسني قال قال محمد بن علي عليهما السلام : إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٣٩٦٤. امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك ؟ قال: ابني علي ابني علي ثم قال: إنها ستكون حيرة قلت: فإذا كان ذلك فإلى من ؟ فقال إلى المدينة فقلت: أي المدن فقال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.

٣٩٦٥. عبد العظيم الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: مامنا إلا قائم بأمر الله وهاد إلى دين الله ولست القائم الذي يطهر الله به الارض من أهل الكفر

والجحود ويملاها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله وكنيه. تعليق أي يحرم ان ينادى باسمه.

٣٩٦٦. الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: الامام بعدي ابني علي أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ثم سكت فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له: يابن رسول الله ولم سمي المنتظر قال: إن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون.

٣٩٦٧. امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: من الخلف من بعدك قال: ابني علي ثم قال أما إنها ستكون حيرة، قال: قلت: إلى أين ؟ فسكت ثم قال إلى المدينة قال: قلت: وإلى أي مدينة قال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.

٣٩٦٨. عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه.

٣٩٦٩. علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله (عن) الفرج فكتب: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقعوا الفرج. تعليق أي فهو صاحب الامر.

٣٩٧٠. إسحاق بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس: لم يولد بعد.

٣٩٧١. علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام إليهم: الامر لي مادمت حيا فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني وأنى لكم بالخلف من بعد الخلف.

٣٩٧٢. محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق. فقيل له: يابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد وهو الامام والحجة بعدي. أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون.

تعليق ميتة حاهلية أي انها كبيرة

٣٩٧٣. موسى بن جعفر البغدادي قال: خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي وقد كذب الله قولهم والحمد لله.

٣٩٧٤. أحمد بن إسحاق قال: سمعت أبا محمد الحسن ابن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.

٣٩٧٥. أبو هاشم الجعفري قال: قلت لابي محمد عليه السلام: يا سيدي هل لك ولد ؟ قال: نعم، قلت: فان حدث حدث فأين أسأل عنه فقال: بالمدينة.

٣٩٧٦. أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام، عن صاحب هذا الامر فأشار بيده أي إنه حي غليظ الرقبة.

٣٩٧٧. علان الرازي قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا و اسمه م ح م د وهو القائم من بعدي.

٣٩٧٨. أحمد بن إسحاق ابن سعد القمي قال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت: يا سيدي أنا أغيب وأشهد، ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل ؟ وأمر من نمتثل ؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين ما قاله اليكم فعني يقوله، وما أداه إليكم

فعني يؤديه. فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم، فقلت له: مثل قولي لابيه فقال لي: " هذا أبو عمرو الثقة الامين ثقة الماضي وثقتي في الحياة والممات، فما قاله لكم فعني يقوله، وما أدى إليكم فعني يؤديه.

٣٩٧٩. عبد الله بن جعفر قال: حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده فقلت: إن هذا الشيخ وأشرت إلى أحمد بن إسحاق وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت، واقتصصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل أبي عمرو ومحله وقلت: أنت الآن من لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الامامين اللذين وثقاك، هل رأيت ابن أبي محمد الذي هو صاحب الزمان، فبكى ثم قال: على أن لا تخبر بذلك أحدا وأنا حي ؟ قلت: نعم، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا وتماما.

٣٩٨٠. محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى فقال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا إلا يسيرا حتى دخل عثمان، فقال له سيدنا أبو محمد عليه السلام: امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة المأمون على مال الله، واقبض من هؤلاء ما حملوه من المال. إلى أن قالا: ثم قلنا: يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار شيعتك ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك وأنه وكيلك وثقتك على مال الله، قال: نعم، واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وأن ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم.

٣٩٨١. جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال، وأحمد بن بلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعا: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسأله عن الحجة من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلا فقال: اخبركم بما جئتم ؟ قالوا:

نعم يا ابن رسول الله قال: جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنكم لاترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله.

٣٩٨٢. عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري القمي فقلت له: يابا عمرو إني اريد أن أسألك وما أنا بشاك ولكن أحببت أن أزداد يقينا فان إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيفى يحيي الموتى، فقال: أو لم تؤمن ؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني أحمد بن إسحاق أبو علي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: من اعامل ؟ وعمن آخذ ؟ وقول من أقبل ؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى إليك فعني يؤدي وما قال لك فعني يقول: فاسمع له وأطع فانه الثقة المأمون. قال: وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع. لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان. فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل. فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام فقال: أي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه

٣٩٨٣. عبد الله بن جعفر قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله عنه، وفي فصل من الكتاب: " إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضى بقضائه عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره.

٣٩٨٤. عبد الله جعفر الحميري قال: لما مضى أبو عمرو رضي الله عنه أتتنا الكتب بالخط الذي كنا نكاتب به باقامة أبي جعفر رضي الله عنه مقامه.

٣٩٨٥. محمد بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازي أنه خرج إليه بعد وفاة أبي عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وجهه، يجري عندنا مجراه، ويسد مسده وعن أمرنا يأمر الابن، وبه يعمل تولاه الله فانته إلى قوله.

٣٩٨٦. إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري أن يوصل لي كتاب قد سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار: وأما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.

٣٩٨٧. هبة الله بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه، عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد رحمه الله وغسله ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان وتولى القيام به وجعل الامر كله مردودا إليه، والشيعة مجمعة على عدالته وثقته وأمانته، لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة، والامر بالرجوع إليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان بن سعيد، لا يختلف في عدالته، ولا يرتاب بأمانته، و التوقيعات يخرج على يده إلى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشيعة في هذا الامر غيره، ولا يرجع إلى أحد سواه.

٣٩٨٨. عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر ؟ قال: نعم، و آخر عهدي به عند بينت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني.

٣٩٨٩. عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: قال محمد بن عثمان رضي الله عنه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم بي من أعدائك.

٣٩٩٠. جعفر بن محمد المدائني صرت إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه آخر عهدي ومعي أربعمائة دينار فقال لي: امض بها إلى الحسين بن

روح قم عافاك الله فقد أقمت أبا القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبته منصبي فصرت إلى أبي القاسم بن روح.

٣٩٩١. جعفر بن محمد بن قولويه القمي قال قال مشايخنا: كنا لانشك أنه إن كان كائنة من أبي جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية به فلما كان عند ذلك ووقع الاختيار على أبي القاسم سلموا ولم ينكروا و كانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبي جعفر رضي الله عنه، ولم يزل جعفر بن أحمد ابن متيل في جملة أبي القاسم رضي الله عنه وبين يديه كتصرفه بين يدي أبي جعفر العمري .

٣٩٩٢. محمد بن علي الاسود رحمه الله قال: حملت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله يوما شيئا من الاموال في آخر أيامه فأمرني بتسليمه إلى أبي القاسم الروحي رضي الله عنه.

٣٩٩٣. جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد ابن عثمان العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه اسائله واحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت إلي ثم قال: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح قال: فقمت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجليه.

٣٩٩٤. علوية الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنهما قالا قال جعفر محمد ابن عثمان العمري: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح.

٣٩٩٥. محمد بن همام رضي الله عنه وأرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها، فقال لنا: إن حدث علي حدث الموت، فالامر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في اموركم عليه.

٣٩٩٦. جعفر بن أحمد النوبختي قال: قال لي أبي أحمد ابن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أبا جعفر العمري لما

اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة والاكابر فدخلوا على أبي جعفر رضي الله عنه فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل له والثقة الامين فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.

٣٩٩٧. عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال: سئل الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن أبي العزاقر فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال صلوات الله عليه: " خذوا بما رووا وذروا ما رأوا ".

٣٩٩٨. عتاب بن أسيد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل أن يوصي فقال: لله أمر هو بالغه. قال فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري قدس سره.

٣٩٩٩. عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال: أوصى الشيخ أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري فقام بما كان إلى أبي القاسم فلما حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه، فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن.

٤٠٠٠. أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: اخرج الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه قبل وفاته بأيام إلى الناس توقيعا فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.

٤٠٠١. الحسن بن أحمد المكتب قال: قيل للشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه: من وصيك من بعدك ؟ فقال: لله أمر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه.

٤٠٠٢. ج: السفراء في زمن الغيبة أولهم الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري نصبه أولا أبو الحسن علي بن محمد العسكري ثم ابنه أبو محمد الحسن بن علي عليهم السلام فتولى القيام بامورهما حال حياتهما، ثم بعد ذلك قام بأمر صاحب الزمان عليه السلام وكانت توقيعاته وجوابات المسائل تخرج على يديه. فلما مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه وناب منابه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك أبو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت فلما مضى قام مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمري ولم يقم أحد منهم بذلك إلا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ونصب صاحبه الذي تقدم عليه فلما حان رحيل أبي الحسن السمري عن الدنيا وقرب أجله قيل له: إلى من توصي ؟ أخرج توقيعا إليهم فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.

٤٠٠٣. محمد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رأيته بين المسجدين وهو غلام. تعليق أي صاحب الزمان عليه السلام.

٤٠٠٤. إبراهيم بن إدريس، قال: رأيته بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع وقبلت يديه ورأسه.

٤٠٠٥. أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلف بعده فقال لي مبتدءا: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تخلو إلى يوم القيامة من حجة الله على خلقه قال: فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين

فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله صلى الله عليه واله وكنيه الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

٤٠٠٦. يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي من صاحب هذا الامر ؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي فقال: هذا صاحبكم.

٤٠٠٧. معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلا فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام. تعليق لا ترونه أي علنا.

٤٠٠٨. الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: أخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي وأشار بيده إلى عنقه.

٤٠٠٩. طريف أبو نصر قال: دخلت على صاحب الزمان فقال: :أتعرفني ؟ فقلت نعم، قال: من أنا ؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت جعلت فداك فسر لي قال: أنا خاتم الاوصياء.

٤٠١٠. عبد الله السوري قال: صرت إلى بستان بني عامر فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتى جالسا على مصلى واضعا كمه على فيه، فقلت: من هذا ؟ فقالوا: م ح م د بن الحسن وكان في صورة أبيه عليه السلام.

٤٠١١. محمد بن أبي عبد الله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد: العمري، وابنه، وحاجز والبلالي، والعطار، ومن الكوفة: العاصمي، ومن الاهواز: محمد بن إبراهيم

ابن مهزيار، ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق، ومن أهل همذان: محمد بن صالح، ومن أهل الري: البسامي والاسدي يعني نفسه، ومن أهل آذربيجان: القاسم بن العلاء ومن نيسابور: محمد بن شاذان. ومن غير الوكلاء من أهل بغداد: أبو القاسم بن أبي حابس، وأبو عبد الله الكندي وأبو عبد الله الجنيدي، وهارون القزاز، والنيلي، وأبو القاسم بن دبيس، وأبو عبد الله ابن فروخ، ومسرور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام، وأحمد ومحمد ابنا الحسن وإسحاق الكاتب، من بني نيبخت، وصاحب الفراء، وصاحب الصرة المختومة. ومن همذان محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران ومن الدينور: حسن بن هارون، وأحمد ابن أخيه وأبو الحسن، ومن إصفهان: ابن باداشاكة، ومن الصيمرة: زيدان ومن قم: الحسن بن نضر، ومحمد بن محمد، وعلي ابن محمد بن إسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب، ومن أهل الري: القاسم بن موسى وابنه، وأبو محمد بن هارون، وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرفا، ومن قزوين مرداس، وعلي بن أحمد، ومن قابس: رجلان ومن شهر زور: ابن الخال، ومن فارس: المجروح، ومن مرو: صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وأبو ثابت، ومن نيسابور: محمد بن شعيب بن صالح، ومن اليمن: الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن الاعجمي، والشمشاطي، ومن مصر: صاحب المولودين، وصاحب المال بمكة، وأبو رجا، ومن نصيبين: أبو محمد ابن الوجناء، ومن الاهواز: الحصيني.

٤٠١٢. كامل بن إبراهيم المدني قال لي صاحب الامر عليه السلام: جئت إلى ولي الله وحجته تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك ؟ فقلت: إي والله، قال: إذن والله يقل داخلها.

٤٠١٣. عمرو الاهوازي قال: أرانيه أبو محمد وقال: هذا صاحبكم.

٤٠١٤. أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بد للغلام من غيبة.

٤٠١٥. حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم عليه السلام منا غيبة يطول أمدها. فقلت له: ولم ذاك يا ابن رسول الله ؟ قال: إن الله عزوجل أبى إلا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم.

٤٠١٦. عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبة لابد منها يرتاب فيها كل مبطل، فقلت له: فما وجه الحكمة في غيبته ؟ فقال: وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره.

٤٠١٧. زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل ظهوره.

٤٠١٨. الاعمش، عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب.

٤٠١٩. جابر الانصاري أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله هل ينتفع الشيعة بالقائم عليه السلام في غيبته ؟ فقال صلى الله عليه وآله: إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب.

٤٠٢٠. محمد بن النعمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الله عزوجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجج الله ولا بيناته، وقد علم الله أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما أفقدهم حجته طرفة عين.

٤٠٢١. زرارة بن أعين قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل أن يقوم، وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول:

إذا مات أبوه مات ولا عقب له، لان الله عزوجل يحب أن يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون.

٤٠٢٢. جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يبعث القائم وليس في عنقه لاحد بيعة.

٤٠٢٣. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه بيعة.

٤٠٢٤. منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا منصور إن هذا الامر لا يأتيكم إلا بعد إياس لا والله حتى تميزوا، لا والله حتى تمحصوا.

٤٠٢٥. هانئ التمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده - ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.

٤٠٢٦. البزنطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا.

٤٠٢٧. علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة، إنما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه. ولو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه

٤٠٢٨. جابر الجعفي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: متى يكون فرجكم ؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا يقولها ثلاثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو.

٤٠٢٩. إبراهيم بن هليل قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، أموت ولا تخبرني بشئ ؟ فقال: يا أبا إسحاق أنت تعجل، فقلت: إي والله أعجل. ومالي لا أعجل وقد بلغت من

السن ما تري ؟ فقال: أما والله يا با إسحاق ما يكون ذلك، حتى تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل.

٤٠٣٠. صفوان بن يحيى قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: والله ما يكون ما تمدون أعينكم إليه حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الاندر فالاندر.

٤٠٣١. إبراهيم بن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يعجل لعجلة العباد، إن لهذا الامر غاية ينتهي إليها. تعليق: الامر أي الظهور المبارك.

٤٠٣٢. الاعمش قال الصادق عليه السلام: من دين الائمة الورع والعفة والصلاح – إلى قوله –: وانتظار الفرج بالصبر.

٤٠٣٣. سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رضي عن الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.

٤٠٣٤. عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا.

٤٠٣٥. البزنطي قال: قال الرضا عليه السلام ما أحسن الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالى " فارتقبوا إني معكم رقيب " وقوله عزوجل " وانتظروا إني معكم من المنتظرين " فعليكم بالصبر .

٤٠٣٦. الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: إنا نروي بأن صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال: تمسكوا بالامر الاول الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.

٤٠٣٧. صالح بن محمد عن يمان التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده، ثم أومأ أبو عبد الله عليه السلام بيده هكذا قال: فأيكم تمسك شوك القتاد بيده. ثم أطرق مليا ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه.

٤٠٣٨. زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان ؟ قال: يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم.

٤٠٣٩. عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهدهم الموسم فيراهم ولا يرونه.

٤٠٤٠. حازم بن حبيب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية. إن جاءك من يقول: إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.

٤٠٤١. إبرهيم بن عمر الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولاحد في عنقه بيعة.

٤٠٤٢. زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للقائم غيبتين يرجع في إحداهما والاخرى لا يدرى أين هو ؟ يشهد المواسم، يرى الناس ولا يرونه.

٤٠٤٣. المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين في إحداهما يرجع فيها والاخرى يقال: في أي واد سلك، قلت: كيف نصنع إذا كان ذلك ؟ قال: إن ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثله.

٤٠٤٤. عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة.

٤٠٤٥. الحكم بن سالم، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله. قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

٤٠٤٦. ابن فضال، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء.

٤٠٤٧. داود بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال: القائم من الميعاد.

٤٠٤٨. ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع.

٤٠٤٩. عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى بالله، أيها الناس من يحاجني في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا أولى بمحمد، أيها الناس من يحاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله.

٤٠٥٠. الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر، ولكني لست بالذي أملاها عدلا كما ملئت جورا.

٤٠٥١. المعلى بن خنيس: قال ابو عبد الله عليه السلام: لو كان هذا الامر إلينا لما كان إلا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام.

٤٠٥٢. رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إذا قام القائم لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله الله وأن محمدا رسول الله.

٤٠٥٣. سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام " قال: إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه.

٤٠٥٤. عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤٠٥٥. معمر بن خلاد قال: قال الرضا عليه السلام :ما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب.

٤٠٥٦. علي بن أبي نصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام انا والحمد لله لا ندخل أحدا في ضلالة، ولا نخرجه من هدى إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عزوجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا إلا أنكره.

٤٠٥٧. محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال: بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤٠٥٨. كرام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الامام عليه السلام، وقال: إن آخر من يموت الإمام عليه السلام لئلا يحتج أحد على الله أنه تركه بغير حجة لله عليه.

٤٠٥٩. الحسن بن الجهم، قال: قال المأمون للرضا عليه السلام: يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة، فقال عليه السلام: إنها الحق قد كانت في الامم السالفة ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة.

٤٠٦٠. الحسن بن الجهم، قال: قال الرضا عليه السلام: قال صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله.

٤٠٦١. حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شئ لا يكون ههنا مثله ؟ فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " حتى نظر الناس إليهم. ثم أماتهم من يومهم أوردهم إلى الدنيا ؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالآجال.

٤٠٦٢. المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد

ظهر صاحبك ! فان تشأ أن تلحق به فالحق، وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم.
تعليق هذا خاصا يفسره حديث ابي بصير أي قوما منهم.

٤٠٦٣. عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: قال لي: يا بابصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم.

٤٠٦٤. الأصبغ بن نباتة أن عبد الله بن الكواء قام إلى أمير المؤمنين سلام الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن اناسا من أصحابك يزعمون أنهم يردون بعد الموت، فقال أمير المؤمنين عليه السلام تعلم أن الله عزوجل قال في كتابه " فأخذتهم الصاعقة وأنتم تنظرون * ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون " وأيضا مثلهم الملا من بني إسرائيل حيث يقول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " وقوله أيضا في عزير حيث أخبر الله عزوجل فقال: " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه " ورده إلى الدنيا فلا تشكن يا ابن الكواء في قدرة الله عزوجل.

٤٠٦٥. إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما أموالكم فما نقبلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل، ومن شاء فليقطع فما آتانا الله خير مما آتاكم. وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل شيئا منها فأكله فانما يأكل النيران.

٤٠٦٦. إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليكم. واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.

٤٠٦٧. إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب.

٤٠٦٨. عن أبي عمر العامري رحمة الله عليه قال ورد جواب بخطه صلى الله عليه وعلى آبائه فيه: أو ما سمعتم الله عزوجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام ؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم إلى أن ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، وإن الماضي عليه السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام وفينا وصيته وعلمه، ومن هو خلفه، ومن يسد مسده، ولولا أن أمر الله لا يغلب، وسره لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم، ويزيل شكوككم، لكنه ما شاء الله كان، ولكل أجل كتاب. فاتقوا الله، وسلموا لنا، وردوا الأمر إلينا.

٤٠٦٩. سعد بن عبد الله روى توقيع منه عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه رضي الله عنهما فيه: أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة إما ظاهرا، وإما مغمورا، أولم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزوجل إلى الماضي – يعني الحسن ابن علي – صلوات الله عليه، فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم. كان نورا ساطعا وقمرا زهرا، اختار الله عزوجل له ما عنده، فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام على عهد عهده، ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عزوجل بأمره إلى غاية، وأخفى مكانه بمشيته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه، ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزوجل فيما قد منعه وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه، لأراهم الحق ظاهرا بأحسن حلية، وأبين دلالة، وأوضح علامة، ولأبان عن نفسه، وقام بحجته، ولكن أقدار الله عزوجل لا تغالب، وإرادته لا ترد، وتوفيقه لا يسبق.

كتاب العالم

٤٠٧٠. محمد بن يحيى العلوي عن الرضا عليه قال: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيده.

٤٠٧١. عبد الله بن جرير، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يقول: الحمد لله الذي كان قبل أن يكون كان، لم يوجد لوصفه كان، علم ما كان وما هو كائن.

٤٠٧٢. منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم الله عزوجل ؟ قال: لا، بل كان في علمه قبل أن ينشئ السماوات والأرض.

٤٠٧٣. النهج: قال عليه السلام: الحمد لله الدال على وجوده بخلقه، وبمحدث خلقه على أزليته.

٤٠٧٤. نهج: سبق الاوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله لا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري عليه ما هو أجراه، ويعود فيه ما هو أبداه، ويحدث فيه ما هو أحدثه ؟ إذا التفاوتت ذاته، ولتجزأ كنهه، ولامتنع من الازل معناه لا يقال كان بعد أن لم يكن فتجري عليه الصفات المحدثات، خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره، ولم يستعن على خلقها بأحد من خلقه.

٤٠٧٥. صفوان بن يحيى قال: سأل أبو قرة ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال: فما تقول في الكتب، فقال: التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب انزل كان كلام الله أنزله للعالمين نورا وهدى، وهي كلها محدثة، وهي غير الله. فقال أبو قرة: فهل يفنى ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: أجمع المسلمون على أن ما سوى الله فان، وما سوى الله فعل الله، والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فعل الله، ألم تسمع الناس

يقولون: رب القرآن، وإن القرآن يقول يوم القيامة: يا رب هذا فلان وهو أعرف به قد أظمأت نهاره وأسهرت ليله فشفعني فيه ؟ و كذلك التوراة والانجيل والزبور كلها محدثة مربوبة أحدثها من ليس كمثله شئ هدى لقوم يعقلون، فمن زعم أنهن لم يزلن فقد أظهر أن الله ليس بأول قديم ولا واحد، وأن الكلام لم يزل معه وليس له بدء وليس بإله.

٤٠٧٦. ابن مسكان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم المكان قبل أن يخلق المكان أم علمه عندما خلقه وبعد ما خلقه ؟ فقال: تعالى الله، بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه، وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان.

٤٠٧٧. الحسن بن محمد النوفلي قال: قال الرضا عليه السلام: الواحد لم يزل واحدا كائنا لا شئ معه بلا حدود ولا أعرض، ولا يزال كذلك، ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفة، لافي شئ أقامه، ولا في شئ حده، ولا على شئ حذاه ومثله له، لا لحاجة كانت منه إلى ذلك، ولا لفضل منزلة لم يبلغها إلا به، ولا رأى لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصا.

٤٠٧٨. الحسن بن محمد النوفلي قال سليمان المروزي للرضا عليه السلام : إنه لم يزل مريدا. قال عليه السلام: يا سليمان ! فإرادته غيره ؟ قال: نعم، قال: فقد أثبت معه شيئا غيره لم يزل. ثم قال عليه السلام: ألا تخبرني عن الارادة فعل هي أم غير فعل ؟ قال: بل هي فعل، قال: فهي محدثة، لان الفعل كله محدث. قال: ليست بفعل قال: فمعه غيره لم يزل.

٤٠٧٩. الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شئ قبله، ولا شئ معه في ديمومته.

٤٠٨٠. هشام بن الحكم، قال: سأل الزنديق أبا عبد الله عليه السلام فقال: من أي شئ خلق الله الاشياء ؟ قال عليه السلام: من لا شئ قال: فكيف يجيئ من لا شئ

شئ ؟ قال عليه السلام: إن الاشياء إن كانت خلقت من شئ كان مع الله فإن ذلك الشئ قديم.

٤٠٨١. عبد الله بن جوين العبدي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول: الحمد لله الذي كان إذ لم يكن شئ غيره، وكون الاشياء فكانت كما كونها وعلم ما كان وما هو كائن.

٤٠٨٢. الصقر ابن دلف عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: يا ابن دلف، إن الجسم محدث والله محدثه ومجسمه

٤٠٨٣. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت يقول: ان الله كان ولا شئ غيره. ولم يزل الله عالما بما كون، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه.

٤٠٨٤. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى كان ولا شئ غيره.

٤٠٨٥. عن أبي الهيثم بن التيهان، أن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في خطلة: ولا كان الله خلوا من الملك قبل إنشائه، ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه.

٤٠٨٦. عن أبي الحسن الموصلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام كان ربي قبل القبل بلا قبل، وبعد البعد بلا بعد.

٤٠٨٧. عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم، والسمع ذاته ولا مسموع، والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور.

٤٠٨٨. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان الله ولا شئ غيره، ولم يزل عالما، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه.

٤٠٨٩. أيوب بن نوح أنه وقع الحسن عليه السلام بخطه عليه السلام: لم يزل الله عالما بالاشياء قبل أن يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الأشياء.

٤٠٩٠. جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: خلق الله خلقا لهم أبدان وأرواح بغير أجنحة يأكلون ويشربون نسناس أشباه خلقهم،

وليسوا بإنس، وأسكنهم أوساط الارض على ظهر الارض. ثم قال للملائكة: انظروا إلى أهل الارض من خلقي من الجن والنسناس هل ترضون أعمالهم وطاعتهم لي ؟ فاطلعت الملائكة ورأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض الارض بغير الحق أعظموا ذلك وغضبوا الله وأسفوا على أهل الارض فقال: إني جاعل في الارض خليفة، فيكون حجتي على خلقي في أرضي.

٤٠٩١. الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: أتظن أن الله لم يخلق خلقا سواكم ؟ بلى والله ! وأنت والله في آخر تلك العوالم.

٤٠٩٢. سدير، قال: سأل حمران أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى (بديع السماوات والارض) قال عليه السلام: إن الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السماوات والارض ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى (كان عرشه على الماء) ؟

٤٠٩٣. محمد بن مسلم، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: كان كل شئ ماء، وكان عرشه على الماء، فأمر الله عزوجل الماء فاضطرم نارا، ثم أمر النار فخمدت، فارتفع من خمودها دخان، فخلق الله السماوات من ذلك الدخان، وخلق الارض من الرماد.

٤٠٩٤. عبدالله بن كثير عن داود الرقي قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : " وكان عرشه على الماء " فقال لي : ما يقولون ؟ قلت : يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه ، فقال : كذبوا ، من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين ولزمه ان الشئ الذي يحمله اقوى منه ، قلت : بين لي جعلت فداك ، فقال : ان الله عزوجل حمل علمه ودينه الماء قبل ان يكون سماء او ارض او انس او جن أو شمس او قمر.

٤٠٩٥. أحمد بن محمد البرقي، رفعه قال: سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أخبرني عن الله عزوجل يحمل العرش أو العرش يحمله ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله عزوجل حامل العرش والسماوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك

قول الله عزوجل: (إن الله يمسك السماوات والارض أن تزولا) فقال أخبرني عن قوله (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) فكيف ذاك وقلت إنه يحمل العرش والسماوات والارض ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن العرش هو العلم الذي حمله الله الحملة، و ذلك نور من نور عظمته، فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه. !

٤٠٩٦. حنان بن سدير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي فقال: هما بابان من أكبر أبواب الغيوب، وهما في الغيب مقرونان، فهما في العلم بابان مقرونان.

٤٠٩٧. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان الله ولا شئ غيره، ولم يزل عالما، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه .

٤٠٩٨. أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الاشياء قبل أن خلق الاشياء وكونها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون. فوقع بخطه عليه السلام: لم يزل الله عالما بالاشياء قبل أن يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء.

٤٠٩٩. الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل (وسع كرسيه السماوات والارض) قال: يا فضيل السماوات والارض وكل شئ في الكرسي .

٤١٠٠. حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رفع عن امتي تسعة: الخطأ، والنسيان، وما اكرهوا عليه، وما لا يعلمون، ولا يطيقون، وما اضطروا إليه، والحسد، والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة .

٤١٠١. أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات، ثم قال عليه السلام: إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، وهبت الرياح، ونظر الله عزوجل إلى خلقه، وإني لاحب أن يصعد لي عند ذلك إلى السماء عمل صالح. ثم قال: عليكم بالدعاء في أدبار الصلوات فإنه مستجاب.

٤١٠٢. عن أبي بكر الحضرمي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: متى أصلي ركعتي الفجر؟ قال: حين يعترض الفجر، وهو الذي تسميه العرب " الصديع ".

٤١٠٣. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا، قال: يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة، فإن العمل يوم الجمعة يضاعف.

٤١٠٤. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلوة، فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك به.

٤١٠٥. الحسين بن أبي العلا الخفاف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما انهزم الناس يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وآله: يا رب وعدتني أن تظهر دينك، وإن شئت لم يعيك. فأقبل علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أسمع دويا شديدا فقال: هذا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في الملائكة ثم جاءه جبرئيل فوقف إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، إن هذه هي المواساة فقال: إن عليا مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، ثم انهزم الناس

٤١٠٦. عن أبي ولاد الحناط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، يروون أن أرواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش، فقال: لا، المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير، لكن في أبدان كأبدانهم.

٤١٠٧. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد.

٤١٠٨. سعد بن أبي خلف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرؤيا على ثلاثة وجوه: بشارة من الله للمؤمن وتحزين من الشيطان، وأضغاث أحلام.

٤١٠٩. ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اشتريت دابة فان منفعتها لك ورزقها على الله.

٤١١٠. هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من الجور قول الراكب للماشي الطريق .

٤١١١. علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: لم خلق الله عزوجل الخلق على أنواع شتى، ولم يخلقه نوعا واحدا ؟ فقال: لئلا يقع في الاوهام أنه عاجز. ولا يقع صورة في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عزوجل عليها خلقا لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عزوجل على أن يخلق صورة كذا وكذا لانه لا يقول من ذلك. شيئا إلا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى، فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شئ قدير. حسن

٤١١٢. زياد بن أبي الحلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال موسى بن عمران: يا رب من أين الداء ؟ قال: مني. قال: فالشفاء ؟ قال: مني.قال: فما يصنع عبادك بالمعالج ؟ قال: يطيب بأنفسهم. فيومئذ سمي المعالج الطبيب .

٤١١٣. يونس بن يعقوب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق، وربما انتفع به وربما قتله. قال: يقطع ويشرب.

٤١١٤. عمر بن اذينة، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام إن الله عزوجل لم يجعل في شئ مما حرم شفاء ولا دواء.

٤١١٥. الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمر. قال: لا والله، ما احب أن أنظر إليه، فكيف أتداوى به ! إنه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير وإن اناسا ليتداوون به .

٤١١٦. معاوية بن عمار، قال: سأل رجل أبا عبد الله عن دواء عجن بالخمر يكتحل ؟ فقال: أبو عبد الله عليه السلام: ما جعل الله عزوجل في حرام شفاء .

٤١١٧. عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من داء إلا وهو شارع إلى الجسد ينظر متى يؤمر به فيأخذه.

كتاب الايمان

٤١١٨. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: الاسلام، وقال في قوله عزوجل: " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال: هي الايمان بالله وحده لا شريك له.

٤١١٩. حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: الصبغة هي الإسلام.

٤١٢٠. العلا ابن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: على التوحيد.

٤١٢١. زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم على معرفة أنه ربهم.

٤١٢٢. زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل " حنفاء لله غير مشركين به " قال: الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، قال: فطرهم على المعرفة به.

٤١٢٣. ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له في العذاب إذا نزل بقوم، يصيب المؤمنين ؟ قال: نعم ولكن يخلصون بعده.

٤١٢٤. المفضل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا، قال: قلت ما هو ؟ قال: ضمن له – إن أقر لله بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة، ولعلي عليه السلام بالامامة، وأدى ما افترض عليه – أن يسكنه في جواره.

٤١٢٥. عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من مؤمن إلا وقد جعل الله له من إيمانه انسا يسكن إليه، حتى لو كان على قلة جبل [لم] يستوحش إلى من خالفه .

٤١٢٦. أيوب بن الحر أخي أديم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما يضر أحدكم أن يكون على قلة جبل يجوع يوما ويشبع يوما، إذا كان على دين الله .

٤١٢٧. فضيل بن يسار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما على رجل عرفه الله هذا الامر، لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت، يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا، وإنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم.

٤١٢٨. فضيل بن يسار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار! إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له.

٤١٢٩. فضيل بن يسار قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من كان همه هما واحدا، كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد، لم يبال الله بأي واد هلك. تعليق هما واحدا أي الاخرة.

٤١٣٠. غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شئ فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته. تعليق هذا عام يراد به الخاص أي من بني ادم.

٤١٣١. عبد الله بن بكير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلي المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا؟ قال: وهل كتب البلاء إلا على المؤمن؟.

٤١٣٢. ابن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما ابتليته لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمري.

٤١٣٣. جميل، عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن تكون فيه ثمان خصال: وقورا عند الهزاهز، صبروا عند البلاء، شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الاعداء، ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة.

٤١٣٤. عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: المؤمن يصمت ليسلم، وينطق ليغنم لا يعمل شيئا من الخير رئاء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف مما يقولون، ويستغفر الله لما لا يعلمون: لا يغره قول من جهله، ويخاف إحصاء ما عمله. صحيح

٤١٣٥. عبد الله بن سنان قال: ذكر رجل المؤمن عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: إنما المومن [الذي] إذا سخط لم يخرجه سخطه من الحق، والمؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، والمؤمن الذي إذا قدر لم يتعاط ما ليس له .

٤١٣٦. الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال: المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يفعل شيئا من الحق رياء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف ما يقولون، ويستغفر الله مما لا يعلمون، لا يغره قول من جهله، ويخشى إحصاء من قد علمه.

٤١٣٧. عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال في المؤمن انه من وفى لله بما جعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس، وحسن خلقه مع أهله.

٤١٣٨. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الها واحدا أحدا فردا صمدا ، قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما قائما باقيا ، عالما لا يجهل ، قادرا لا يعجز ، غنيا لا يحتاج ، عدلا لا يجور وأنه خالق كل شئ وليس كمثله شئ لا شبه له ولا ضد له ولا ند ولا كفؤ له وأنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة ، وأن محمدا عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته ، وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه .

٤١٣٩. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: التصديق بكتابه الصادق العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل حكيم حميد) وأنه المهيمن على الكتب كلها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته.

٤١٤٠. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في القران: نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لا يقدر أحد من المخلوقين ، أن يأتي بمثله.

٤١٤١. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: أن الدليل بعد رسول الله والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين أخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، ثم علي بن الحسين زين العابدين ، ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ، ثم موسى بن جعفر الكاظم ، ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصية والامامة ز

٤١٤٢. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: أن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وأن كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه واله) بالبيان.

٤١٤٣. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: من مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وأن من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الامانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبة.

٤١٤٤. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الوضوء كما أمر الله تعالى في كتابه غسل الوجه واليدين من المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مرة واحدة وأن من مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله وترك فريضة من كتابه ، وغسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله.

٤١٤٥. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات ، والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الاخرة أربع ركعات والغداة ركعتان ، ولا يصلى في جلود الميتة ولا في جلود السباع ، وإذا قصرت أفطرت والصلاة على الميت خمس تكبيرات .

٤١٤٦. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الزكاة الفريضة كل مأتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون شئ ولا تجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول ، وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صاع .

٤١٤٧. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: المستحاضة تحتشي وتغتسل وتصلي والحائض تترك الصلاة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي.

٤١٤٨. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: صيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية .

٤١٤٩. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: حج البيت فريضة على من أستطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة ، ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والافراد الذي يستعمله العامة إلا لاهل مكة وحاضريها ولا يجوز الاحرام دون الميقات قال الله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) ولا يجوز أن يضحي بالخصي ولا الموجوء.

٤١٥٠. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام من قتل دون ماله فهو شهيد .

٤١٥١. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الطلاق للسنة على ما ذكره الله تعالى في كتابه وسنة نبيه (صلى الله عليه

واله)ولا يكون طلاق لغير سنة وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح.

٤١٥٢. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: لا يجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره .

٤١٥٣. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: حب أولياء الله تعالى واجب وكذلك بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم.

٤١٥٤. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: بر الوالدين واجب ولا طاعة لهما في معصية الله عز وجل ولا لغيرهما فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٤١٥٥. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا اشعر وأوبر.

٤١٥٦. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الفرائض ما على أنزل الله تعالى في كتابه ولا عول فيها ويرث مع الولد والوالدين والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لا سهم له وليست العصبة من دين الله تعالى .

٤١٥٧. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الختان سنة واجبة للرجال .

٤١٥٨. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: إن الله تبارك وتعالى (لا يكلف نفسا إلا وسعها) وإن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لا خلق تكوين (والله خالق كل شئ) ولا نقول بالجبر والتفويض.

٤١٥٩. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: لا يأخذ الله البرئ بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الاطفال بذنوب الاباء (ولا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للانسان إلا ما سعى).

٤١٦٠. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: لله أن يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لانه تعالى منزه عن ذلك.

٤١٦١. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: لا يفرض الله عز وجل طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم إنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه.

٤١٦٢. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: أن الاسلام غير الايمان وان كل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمنا، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون.

٤١٦٣. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الله تعالى لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها ، ولا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .

٤١٦٤. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: مذنبو أهل التوحيد لا يخلدون في النار ويخرجون منها ، والشفاعة جائزة لهم.

٤١٦٥. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الايمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالاركان ، وان يؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت ، والميزان والصراط.

٤١٦٦. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: البراءة من الذين ظلموا آل محمد (صلى الله عليه واله) وغيروا سنة نبيهم (صلى الله عليه واله) والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب

رسول الله (صلى الله عليه واله) ونكثوا بيعة إمامهم وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة.

٤١٦٧. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: البراءة ممن نفى الاخيار وشردهم ، والبراءة من الذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا الانصار والمهاجرين واجبة.

٤١٦٨. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: الولاية لامير المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم (صلى الله عليه واله) ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليماني وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وأبي أيوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لاتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم.

٤١٦٩. الفضل شاذان قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في محض الاسلام: تحريم الخمر قليلها وكثيرها ، وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره وما أسكر كثيره فقليله حرام.

٤١٧٠. عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم يخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق

٤١٧١. عن أبي ولاد الحناط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه . تعليق الحضر ليس حقيقيا.

٤١٧٢. عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من أخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس وابتداؤه إياهم بالسلام عليهم .

٤١٧٣. زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أصلب من الجبل تستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ .

٤١٧٤. الريان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة

٤١٧٥. فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لاصحابه: أنتم والله نور في ظلمات الارض.

٤١٧٦. كليب بن معاوية الاسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته

٤١٧٧. كليب بن معاوية الاسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله وكفوا ألسنتكم صلوا في مساجدهم.

٤١٧٨. أيوب بن حر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله على دين الله ودين رسوله ودين علي بن أبي طالب عليه السلام وما هي إلا آثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فكنزها .

٤١٧٩. حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام : إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم، خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هيجت العبادة وجوههم، وأخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون إذا سكت الناس، والمصلون إذا نام الناس، يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة، وتشاغلهم بالجنة.

٤١٨٠. حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر، ولا يعطي الايمان إلا صفوته من خلقه .

٤١٨١. فضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يعطي المال البر والفاجر، ولا يعطي الايمان إلا من أحب .

٤١٨٢. كليب بن معاوية الصيداوي قال: قال لي أبو عبد الله عليه

٤١٨٣. السلام: لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم: ذهبنا حيث ذهب الله، واخترنا من اختار الله.

٤١٨٤. سماعة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان ؟ فقال: إن الايمان يشارك الاسلام، والاسلام لا يشارك الايمان فقلت: فصفهما لي، فقال: الاسلام، شهادة أن لا إله إلا الله، والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء، وعليه جرت المناكح والمواريث، وعلى ظاهره جماعة الناس، والايمان الهدى، وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام، وما ظهر من العمل به.

٤١٨٥. الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الايمان يشارك الاسلام، ولا يشاركه الاسلام، إن الايمان ما وقر في القلوب، والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء، والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان .

٤١٨٦. حمران، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: سمعته يقول: الايمان ما استقر في القلب وأفضى به إلى الله عزوجل، وصدقه العمل بالطاعة لله،والتسليم لامره، والاسلام ما ظهر من قول أو فعل، وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها، وبه حقنت الدماء، وعليه جرت المواريث، وجاز النكاح، واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا إلى الايمان، والاسلام لا يشرك الايمان، والايمان يشرك الاسلام وقد قال الله عزوجل " قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم " فقول الله عزوجل أصدق القول.

٤١٨٧. حمران، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: قلت: هل للمؤمن فضل على المسلم في شئ من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك ؟ فقال: لا، هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى الله عزوجل قلت: أليس الله عزوجل يقول: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " وزعمت أنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن ؟ قال: أليس قد قال الله عزوجل " يضاعفه له أضعافا كثيرة " فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عزوجل لهم

حسناتهم، لكل حسنة سبعين ضعفا، فهذا فضل المؤمن ويزيد الله في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا كثيرة، ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير. قلت: أرأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان ؟ فقال: لا ولكنه قد أضيف إلى الايمان وخرج به من الكفر.

٤١٨٨. حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام .

٤١٨٩. زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس إني امرت أن اقاتلكم حتى تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله، فإذا فعلتم ذلك حقنتم بها أموالكم ودماءكم إلا بحقها، وكان حسابكم على الله .

٤١٩٠. محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الايمان، فقال: الايمان ما كان في القلب، والاسلام ما كان عليه المناكح والمواريث، وتحقن به الدماء، والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان .

٤١٩١. عبد الله ابن سنان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : من ارتكب كبيرة من الكبائر، فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الاسلام، وعذب أشد العذاب، وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه، أخرجه من الايمان، ولم يخرجه من الاسلام، وكان عذابه أهون من عذاب الاول .

٤١٩٢. سماعة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: قول الله " فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل " فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وعلى جميع أنبياء الله ورسله

٤١٩٣. الفضيل الفضيل، عن ابي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية

٤١٩٤. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية،

٤١٩٥. عيسى ابن السرى أبي اليسع قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شئ منها، التي من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من الامور جهله، قال: فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، والايمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، والاقرار بما جاء به من عند الله.

٤١٩٦. عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله خلق الاسلام، فجعل له عرصة، وجعل له نورا، وجعل له حصنا، وجعل له ناصرا: فأما عرصته فالقرآن، وأما نوره فالحكمة، وأما حصنه فالمعروف، وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشعيتنا.عزوجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن نفاق.

٤١٩٧. الاصبغ ابن بناته قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام، وسهل شرايعه لمن ورده، و أعز أركانه لمن جأر به، وجعله عزا لمن تولاه، وسلما لمن دخله، وهدى لمن ائتم به، وزينة لمن تجلله، وعذرا لمن انتحله، وعروة لمن اعتصم به، وحبلا لمن استمسك به، وبرهانا لمن تكلم به، ونورا لمن استضاء به، وشاهدا لمن خاصم به، وفلجا لمن حاج به، وعلما لمن وعاه، وحديثا لمن روى، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق.

٤١٩٨. جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان، فقال، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال: قلت: أليس هذا عمل ؟ قال: بلى، قلت: فالعمل من الايمان قال: لا يثبت له الايمان إلا بالعمل، والعمل منه .

٤١٩٩. عبيد بن زرارة قال: قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى

٤٢٠٠. الله عليه وآله : لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن.

٤٢٠١. القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الايمان قول وعمل أخوان شريكان.

٤٢٠٢. الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته الكذب ولا البخل ولا الفجور، ولكن ربما ألم بشئ من هذا لا يدوم عليه.

٤٢٠٣. الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، فإذا توضأ وتاب كان في حال غير ذلك .

٤٢٠٤. ابن بكير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنى الرجل فارقه روح الايمان، قال: هو قوله عزوجل " وأيدهم بروح منه " ذلك الذي يفارقه.

٤٢٠٥. داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنى الرجل فارقه روح الايمان، قال: فقال: ذلك قول الله عزوجل] " وأيدهم بروح منه " هو الذي فارقه .

٤٢٠٦. سعيد الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من أوثق عرى الايمان أن تحب في الله، وتبغض في الله، وتعطي في الله، وتمنع في الله عزوجل.

٤٢٠٧. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال : هل الدين إلا الحب ؟ ألا ترى إلى قول الله " إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم " أو لا ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله " حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم " وقال: " يحبون من هاجر إليكم " فقال: الدين هو الحب والحب هو الدين.

٤٢٠٨. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فهو ممن كمل إيمانه .

٤٢٠٩. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى في الله فهو ممن كمل إيمانه .

٤٢١٠. سعيد الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أوثق عرى الايمان أن تحب في الله وتبغض في الله، وتعطي في الله، وتمنع في الله.

٤٢١١. سماعة ابن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه.

٤٢١٢. صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما التقى مؤمنان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لاخيه.

٤٢١٣. معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام : قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله

عليه واله وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا، بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لربهم سجدا وقياما

٤٢١٤. يراوحون بين أقدامهم وجباههم، يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم على هذا وهم خائفون مشفقون.

٤٢١٥. حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له: يابن رسول الله أخبرني بمكارم الاخلاق، فقال: العفو عمن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، وقول الحق ولو على نفسك.

٤٢١٦. الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما من جرعة أحب إلى الله عزوجل من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم، وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر

٤٢١٧. عن أبي ولاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعينه، وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقهز

٤٢١٨. الجارود بن المنذر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أشد الاعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لهم منها بشئ، إلا رضيت لهم منها بمثله، ومواساتك الاخ في المال، وذكر الله على كل حال، وليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله فقط، ولكن إذا ورد عليك شئ من أمر الله أخذت به وإذا ورد عليك شئ نهى الله عزوجل عنه تركته.

٤٢١٩. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: أربع من كن فيه كمل إسلامه.

٤٢٢٠. ومحصت ذنوبه، ولقي ربه عزوجل وهو عنه راض: من وفي لله عزوجل بما يجعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس، واستحيا من كل قبيح عند الله وعند الناس، وحسن خلقه مع أهله.

٤٢٢١. القداح، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكرا، ونظره عبرا، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه

٤٢٢٢. منصور بن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أي الاعمال أفضل ؟ قال: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله.

٤٢٢٣. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبة: ألا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة ؟ العفو عمن ظلمك، وأن تصل من قطعك، والاحسان إلى من أساء إليك،

٤٢٢٤. وإعطاء من حرمك، وفي التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين .

٤٢٢٥. الثمالي قال: قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام: يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعارا، والحزن لك دثارا، ابن آدم إنك ميت ومبعوث، وموقوف. بين يدي الله عزوجل، ومسؤول فأعد جوابا

٤٢٢٦. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل يقول: بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في نفسه، وهمه في آخرته، وكففت عنه ضيعته، وضمنت السماوات والارض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر.

٤٢٢٧. الثمالي، عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشجع الناس من غلب هواه.

٤٢٢٨. عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزوجل: وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد

٤٢٢٩. مؤمن هواي على هواه في شئ من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه، وهمته في آخرته، وضمنت السماوات والارض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر .

٤٢٣٠. هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة تقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم: من أنتم ؟ فيقولون: نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم ؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله، فيقول الله عزوجل: صدقوا أدخلوهم الجنة، وهو قول الله عزوجل: " إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " .

٤٢٣١. القداح، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال عيسى بن مريم: طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا، ووسعه بيته وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه.

٤٢٣٢. يونس قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن اليقين فقال قال ابو جعفر عليه السلام: التوكل على الله، والتسليم لله، والرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله.

٤٢٣٣. عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله، ولا يلومهم على ما لم يؤته الله.

٤٢٣٤. عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

٤٢٣٥. هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين .

٤٢٣٦. عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صفوان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لابراهيم: " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " أكان في قلبه شك ؟ قال: لا، كان على يقين ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه.

٤٢٣٧. الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لا عمل إلا بنية.

٤٢٣٨. الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بتفقه، ألا وإن أبغض الناس إلى الله عزوجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله.

٤٢٣٩. الحسن بن زياد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسن بره بأهل بيته زيد في عمره.

٤٢٤٠. عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " حنيفا مسلما " قال: ليس فيه شئ من عبادة الاوثان

٤٢٤١. ابن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فهو ممكن يكمل إيمانه.

٤٢٤٢. ابن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أوثق عرى الايمان أن تحب لله، وتبغض لله، وتعطى في الله، وتمنع في الله.

٤٢٤٣. حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع.

٤٢٤٤. عن أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليك بتقوى الله، والورع والاجتهاد وصدق الحديث، وأداء الامانة، وحسن الخلق، وحسن الجوار، وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، وعليكم بطول الركوع والسجود.

٤٢٤٥. عن أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كونوا دعاة بغير ألسنتكم. تعليق أي باعمالكم.

٤٢٤٦. ابن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا لانعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع أمرنا متبعا ألا وإن من اتباع أمرنا الورع، فتزينوا به يرحمكم الله .

٤٢٤٧. ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم، ليروا منكم الورع والاجتهاد، فان ذلك داعية.

٤٢٤٨. كليب بن معاوية، عن الصادق عليه السلام قال: أم والله إنكم لعلى دين الله و ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد.

٤٢٤٩. داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال: من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويفعله ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك "الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ".

٤٢٥٠. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصبح إلا خائفا.

٤٢٥١. بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره: والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه.

٤٢٥٢. عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله، واعلموا أن ذلك من خير، وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها.

٤٢٥٣. الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ابن آدم ! لا تزال بخير ماكان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا، ابن آدم ! إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عزوجل، ومسؤول فأعد جوابا .

٤٢٥٤. الحسين ابن أبي العلا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل لم يبعث نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الامانة إلى البر والفاجر.

٤٢٥٥. – كا، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار و غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال فان الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم، حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الامانة .

٤٢٥٦. ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم، : ليروا.منكم الاجتهاد والصدق والورع

٤٢٥٧. معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمدالله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة .

٤٢٥٨. إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): رأس طاعة الله الرضا بما صنع الله فيما أحب العبد وفيما كره ، ولم يصنع الله بعبد شيئا إلا وهو خير له.

٤٢٥٩. ابن فرقد، عن أبي عبد الله. (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله جل وعز إلى موسى بن عمران: يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما أبتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي عليه، فليصبر على بلائي، وليشكر على نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي.

٤٢٦٠. كليب الاسدي، عن الصادق (عليه السلام) قال: أم والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد.

٤٢٦١. ابن زياد، عن الصادق عن أبيه (عليهما السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من أطاع الله فقد ذكر الله.

٤٢٦٢. الكناني، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عزوجل، فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق. شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته، وابتغاء مرضاته، إن طاعة الله نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا، فان أمر الله نازل باذلاله ولو كره الخلايق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

٤٢٦٣. مروان بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: قال الله عز وجل: أيما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري، وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم ابال في أي واد هلك.

٤٢٦٤. محمد قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله.

٤٢٦٥. الثمالي قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس.

٤٢٦٦. عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال: لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وإن كان منه، ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم، فان كان طاعة عمل بها، وإن كان معصية تركها .

٤٢٦٧. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين.

٤٢٦٨. مرازم بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي يقول: إذا هممت بخير فبادر، فانك لا تدري ما يحدث.

٤٢٦٩. زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يحب من الخير ما يعجل .

٤٢٧٠. بشر بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: إذا أردت شيئا من الخير فلا تؤخره .

٤٢٧١. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره.

٤٢٧٢. سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه قال: عليك بالجد ولا تخرجن نفسك عن حد التقصير في عبادة الله وطاعته، فان الله تعالى لا يعبد حق عبادته.

٤٢٧٣. سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال لبعض ولده: يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عزوجل وطاعته، فان الله لا يعبد حق عبادته.

٤٢٧٤. كا: عن علي، عن أبيه، عن حمادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من عفة بطن وفرج

٤٢٧٥. عن أبي بصير قال: قال رجل لابي جعفر (عليه السلام): أي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج .

٤٢٧٦. القداح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): استحيوا من الله حق الحيا، قالوا وما نفعل يارسول الله ؟ قال: فان كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما وعا، والبطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الاخرة فليدع زينة الحياة الدنيا.

٤٢٧٧. البزنطي، عن الرضا (عليه السلام) قال: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة.

٤٢٧٨. معمر بن خلاد، عن الرضا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): نجاة المؤمن في حفظ لسانه .

٤٢٧٩. عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل: أوصني فقال: احفظ لسانك تعز، ولاتمكن الناس من قيادك، فتذل رقبتك.

٤٢٨٠. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق، والمؤمن الذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي وإلى ما ليس له بحق.

٤٢٨١. غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه

٤٢٨٢. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام): قال إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا.

٤٢٨٣. عنبسة العابد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما يقدم المؤمن على الله عزوجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه.

٤٢٨٤. حسين الاحمسي وعبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الخلق الحسن يميث الخطيئة كماتميث الشمس الجليد

٤٢٨٥. الحسن بن زياد، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام دينا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق

٤٢٨٦. عمار بن مروان، عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) قال: انك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه.

٤٢٨٧. عن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): مامن جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم.

٤٢٨٨. قتيبة الاعشى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عزوجل.

٤٢٨٩. الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: مامن جرعة أحب إلى الله عزوجل من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم، وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر.

٤٢٩٠. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى هب لي من عينيك الدموع، ومن قلبك الخشوع، واكحل عينك بميل الحزن، إذا ضحك البطالون، وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم، وقل إني لاحق بهم في اللاحقين.

٤٢٩١. ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وخالفه إلى غيره .

٤٢٩٢. عبد الرحمن ابن الحجاج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به، فقال: هو في حاله الاولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبه.

٤٢٩٣. عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزوجل: إن من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنا والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنا والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، وإن من عبادي

٤٢٩٤. المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فيصلح عليهم أمر دينهم، وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين.

٤٢٩٥. ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عزوجل له قضاء إلا كان خيرا له، وإن قرض بالمقاريض كان خيرا له، وإن ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له.

٤٢٩٦. عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: حدثني بما انتفع به، فقال: يابا عبيدة أكثر ذكر الموت، فانه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا.

٤٢٩٧. ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصبح وأمسى والاخرة أكبر همه، جعل الله الغنا في قلبه، وجمع له أمره، ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، ومن اصبح وامسي والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه أمره، ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له.

٤٢٩٨. فضل أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك، والله عزوجل يقول: " بل الانسان على نفسه بصيرة " إن السريرة إذا صحت قويت العلانية.

٤٢٩٩. أيوب بن الحر، عن عبد الاعلى، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق.

٤٣٠٠. عبد الاعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق، قال: قلت: وما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله.

٤٣٠١. داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله، ولا يحسد بعضكم بعضا.

٤٣٠٢. سماعة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تستكثروا كثير الخير، ولا تستقلوا قليل الذنوب، فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا. وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف.

٤٣٠٣. الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا، إلا بطاعته وابتغاء مرضاته إن طاعة الله نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه.

٤٣٠٤. جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره " واتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام إن الله كان عليكم رقيبا " قال فقال: هي أرحام الناس .

٤٣٠٥. عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل " الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل " فقال: قرابتك.

٤٣٠٦. سماعة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حسن البشر يذهب بالسخيمة .

٤٣٠٧. الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لخيثمه وأنا أسمع: يا خيثمة اقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيهم على فقيرهم، وقويهم على ضعيفهم. وأن يشهد أحياهم جنائز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فان لقياهم حياة لامرنا، ثم رفع يده فقال: رحم الله من أحيا أمرنا.

٤٣٠٨. إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه، ولا يروى ويعطش أخوه، ولا يكتسي ويعرى أخوه، فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم، وقال: أحب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك.

٤٣٠٩. الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سر مؤمنا فقد سرني .

٤٣١٠. هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب الاعمال إلى الله عزوجل إدخال السرور على المؤمن: إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه .

٤٣١١. الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الانبياء.

٤٣١٢. سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن. المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه.

٤٣١٣. ذريح، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن

٤٣١٤. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه كف الاذى عن الناس .

٤٣١٥. زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الرفق لم يوضع على شئ إلا زانه ولانزع من شئ إلا شانه .

٤٣١٦. الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي. صلى الله عليه وآله: خير الغنى غنى النفس.

٤٣١٧. ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس.

٤٣١٨. الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع.

٤٣١٩. ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال النبي صلى الله عليه واله: إياكم والظن فان الظن أكذب الكذب.

٤٣٢٠. إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

٤٣٢١. ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: إياكم والظن فان الظن أكذب الكذب، وكونوا إخوانا في الله كما أمركم الله، لا تتنافروا، ولا تجسسوا، ولا تتفاحشوا، ولا يغتب بعضكم بعضا، ولا تتباغوا، ولا تتباغضوا، ولا تتدابروا، ولا تتحاسدوا.

٤٣٢٢. هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعلم أنه لاورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين، واغتيابهم .

٤٣٢٣. عبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ألا انبئكم بشراركم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤن بالنميمة، المفرقون بين الاحبة، الباغون للبراء المعايب.

٤٣٢٤. مسمع أبي سيار أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه في كتاب: انظر أن لا تكلم بكلمة بغي أبدا.

٤٣٢٥. سهل بن سعد قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس.

٤٣٢٦. سهل بن سعد قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس.

٤٣٢٧. السري بن خالد، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي اوصيك بوصية فاحفظها عني فكان في وصيته أن قال: إن من اليقين أن لا ترضي أحدا بسخط الله، ولا تحمد أحدا على ما آتاك الله، ولا تذم أحدا على ما لم يؤتك الله.

٤٣٢٨. معاوية ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أن قال: يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني، ثم قال: اللهم أعنه: أما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة

أبدا، والثانية الورع ولا تجتري على خيانة أبدا، والثالثة الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه، والرابعة كثرة البكاء من خشية الله والخامسة بذلك ما لك ودمك دون دينك. وعليك بصلاة الليل وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها.

٤٣٢٩. أبو ذر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا ذر اعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فانه يراك، واعلم أن أول عبادة الله المعرفة به، فهو الاول قبل كل شئ فلا شئ قبله، والفرد فلا ثاني له، والباقي لا إلى غاية.

٤٣٣٠. ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابن مسعود لا تتكلم إلا بالعلم بشئ سمعته ورأيته فان الله تعالى يقول: " ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا " وقال: " ستكتب شهادتهم ويسئلون " . يا ابن مسعود إذا عملت عملا فاعمل بعلم وإياك وأن تعمل عملا بغير علم.

٤٣٣١. قيس بن عاصم: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن مع العز ذلا، وإن مع الحياة موتا، وإن مع الدنيا آخرة، وإن لكل شئ حسيبا، وعلى كل شئ رقيبا، وإن لكل حسنة ثوابا، ولكل سيئة عقابا، ولكل أجل كتابا وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وأنت ميت فان كان كريما أكرمك، وإن كان لئيما أسلمك ثم لا يحشر إلا معك، ولا تبعث إلا معه، ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فانه إن صلح آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك.

٤٣٣٢. غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائهم عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه.

٤٣٣٣. عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إذا عملت سيئة فأتبعها بحسنة تمحها سريعا، وعليك بصنايع الخير فانها تدفع مصارع السوء.

٤٣٣٤. عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله عليه السلام، فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قوله عزوجل: " الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش " ثم أمسك عنه. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما أسكتك ؟ قال: احب أن أعرف الكبائر من كتاب الله، فقال: نعم، يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله، يقول الله تبارك و تعالى: " إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار " وبعده اليأس من روح الله لأن الله عزوجل يقول: " ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون " والأمن من مكر الله لأن الله يقول: " ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون " . ومنها: عقوق الوالدين لأن الله عزوجل جعل العاق جبارا " شقيا " وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، لان الله عزوجل يقول: " فجزاؤه جهنم خالدا " فيها " إلى آخر الاية وقذف المحصنات، لأن الله تبارك وتعالى يقول: " لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم " وأكل مال اليتيم ظلما " لقوله عزوجل: " إنما يأكلون في بطونهم نارا " وسيصلون سعيرا " " والفرار من الزحف لأن الله عزوجل يقول " ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا " لقتال أو متحيزا " إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير " . وأكل الربوا لأن الله عزوجل يقول: " الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس " والسحر، لأن الله عزوجل يقول: " ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق " والزنا لأن الله عزوجل يقول: " ومن يفعل ذلك يلق أثاما " * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيها مهانا " * إلا من تاب " واليمين الغموس لأن الله عزوجل يقول: " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا " قليلا " اولئك لا خلاق لهم في الآخرة " والغلول: يقول الله عزوجل: " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة " :ومنع الزكاة المفروضة، لأن الله عزوجل يقول: " فتكوى بها جباههم وجنوبهم " وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عزوجل يقول: " ومن يكتمها فانه آثم قلبه " . وشرب الخمر لأن الله عزوجل عدل بها عبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا لأن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال: " من ترك الصلاة متعمدا " فقد بري من ذمة الله وذمه رسوله " ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عزوجل يقول: " اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار.

٤٣٣٥. عبد الله عمر قال: لما نزلت هذه السورة " إذا جاء نصر الله والفتح " على رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أنه الوداع.

٤٣٣٦. عبد الله عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع. أيها الناس إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئة يوم خلق السماوات والارضين، وإن عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم: رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم " فلا تظلموا فيهن أنفسكم.

٤٣٣٧. عبد الله عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع. أيها الناس إن النساء لكم عليهن حق ولهن عليكم حق، ومن حقكم عليهن أن لا يوطئين فرشكم ولا يعصينكم في معروف فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، ولا تضربوهن.

٤٣٣٨. عبد الله عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع. يا أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا: يوم حرام، ثم قال: يا أيها الناس فأي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام، ثم قال: يا أيها الناس أي بلد هذا ؟ قالوا: بلد حرام قال: فان الله عز وجل حرم عليكم دماءكم وأموالكم، وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

٤٣٣٩. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قلة العيال أحد اليسارين.

٤٣٤٠. السكوني، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جده عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن

أورع الناس، وأحسن مجاورة من يجاورك تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما.

٤٣٤١. حارث الهمداني، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الانبياء قادة، والفقهاء سادة.

٤٣٤٢. معمر بن خلاد، عن الرضا، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال لرحل يوصيه : إياك والطمع فانه الفقر الحاضر، وصل صلاة مودع وإياك وما تعتذر منه، وأحب لاخيك ما تحب لنفسك.

٤٣٤٣. عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن الباقر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله: من لاحى الرجل سقطت مروته وذهبت كرامته، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحاة الرجال.

٤٣٤٤. الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقابا البغي، وكفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه، ويعير الناس بما لا يستطيع تركه، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه.

٤٣٤٥. جميل بن صالح، عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عزوجل ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عزوجل أوثق منه بما في يده.

٤٣٤٦. جميل بن صالح، عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا انبئكم بشر الناس ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال: ألا انبئكم بشر من هذا: ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذي لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنبا. ثم قال: ألا انبئكم بشر من هذا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذي لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره.

٤٣٤٧. ف : وصيته صلى الله عليه وآله لمعاذ بن جبل لما بعثه إلى اليمن يا معاذ علمهم كتاب الله وأحسن أدبهم على الاخلاق الصالحة، وأنزل الناس منازلهم خيرهم وشرهم وأنفذ فيهم أمر الله ولا تحاش في أمره ولا ماله أحدا فانها ليست بولايتك ولا مالك.

٤٣٤٨. ف: من كلامه صلى الله عليه وآله: من أحب أن يكون أعز الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله.

٤٣٤٩. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل عليك باليأس عما في أيدي الناس فانه الغنى الحاضر، قال: زدني يا رسول الله، قال: إياك والطمع فانه الفقر الحاضر.

٤٣٥٠. الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فان يك خيرا ورشدا فاتبعه، وإن يك غيا فدعه

٤٣٥١. عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم منى فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فكم من حامل فقه غير فقيه، وكم حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاثة لا يغل عليها قلب عبد مسلم إخلاص العمل لله، و النصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم،فان دعوتهم محيطة من ورائهم، المسلمون إخوة تتكافى دمائهم، وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم. تعليق أئمة المسلمين أي الائمة الحق الاوصياء.

٤٣٥٢. سليمان بن بلال قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: بعثت والساعة كهاتين ثم أشار بالسبابة والوسطى التي تلي الابهام ثم يقول: إن أفضل الحديث كتاب الله عزوجل وخير الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة، ، فمن ترك مالا فلاهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فالي.

٤٣٥٣. ختص: خطب النبي صلى الله عليه وآله قال أيها الناس إن أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد صلى الله عليه وآله وشر الامور محدثاتها.

٤٣٥٤. زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أوصني قال: أوصيك أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تنهر والديك ولا تسب الناس وإذا لقيت أخاك المسلم فالقه ببشر حسن، وصب له من فضل دلوك، أبلغ من لقيت من المسلمين عني السلام، وادع الناس إلى الإسلام.

٤٣٥٥. ابن أبي البلاد، عن أبيه، رفعه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علمني عملا أدخل الجنة ؟ فقال: ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأته إليهم، وما كرهت أن يأتيه إليك فلا تأته إليهم.

٤٣٥٦. نوادر الراوندي: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي: خطب بنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنها دار بلاء وابتلاء وانقطاع وفناء فإذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، ومن جعله الدليل يدله على السبيل وهو كتاب تفصيل وبيان تحصيل، هو الفصل ليس بالهزل، فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرف النصفة، فليرع رجل بصره وليبلغ النصفة نظره ينجو من عطب ويتخلص من نشب .

٤٣٥٧. الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى عليه وآله للفضل ابن العباس يا غلام خف الله تجده أمامك، يا غلام خف الله يكفك ما سواه وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، ولو أن جميع الخلايق اجتمعوا على أن يصرفوا عنك شيئا قد قدر لك لم يستطيعوا، ولو أن جميع الخلايق اجتمعوا على أن يصرفوا إليك شيئا لم يقدر لك لم يستطيعوا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب، وأن اليسر مع العسر، وكل ما هو آت قريب.

٤٣٥٨. ف : قال النبي صلى الله عليه وآله كفى بالموت واعظا.

٤٣٥٩. ف: قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل: إياك والبغي فان الله قضى أنه " من بغي عليه لينصرنه الله " وقال: " أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم " وإياك والمكر فان الله قضى " ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ".

٤٣٦٠. ف: قيل للنبي عليه السلام: أي الاصحاب أفضل ؟ قال: إذا ذكرت أعانك، وإذا نسيت ذكرك.

٤٣٦١. ف: قال صلى الله عليه وآله: لا يزول المسروق منه في تهمة من هو بريئ حتى يكون أعظم جرما من السارق.

٤٣٦٢. ف: قال صلى الله عليه وآله: العبادة سبعة أجزاء، وأفضلها طلب الحلال.

٤٣٦٣. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن الله لا يطاع جبرا، ولا يعصى مغلوبا، ولم يهمل العباد من المملكة، ولكنه القادر على ما أقدرهم عليه، والمالك لما ملكهم إياه فان العباد إن استمروا بطاعة الله لم يكن منها مانع، ولا عنها صاد، وإن عملوا بمعصية فشاء أن يحول بينهم وبينها فعل، وليس من إن شاء أن يحول بينك وبين شئ فعل ولم يفعله فأتاه الذي فعله كان هو الذي أدخله فيه.

٤٣٦٤. ف: قال صلى الله عليه وآله لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه: لولا أن الماضي فرط الباقي وأن الآخر لاحق بالاول لحزنا عليك يا إبراهيم، ثم دمعت عينه وقال: تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إما لا يرضى الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

٤٣٦٥. ف: قال صلى الله عليه وآله: مروتنا أهل البيت العفو عمن ظلمنا وإعطاء من حرمنا.

٤٣٦٦. ف: قال صلى الله عليه وآله: لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثل جناح بعوضة ما أعطى كافرا ولا منافقا منها شيئا.

٤٣٦٧. ف: قال صلى الله عليه وآله: إنه والله ما من عمل يقربكم من النار إلا وقد نبأتكم به ونهيتكم عنه، وما من عمل يقربكم إلى الجنة إلا وقد نبأتكم به وأمرتكم به.

٤٣٦٨. ف: قال صلى الله عليه وآله: العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسألوا رحمكم الله فانه يوجر أربعة: السائل، والمتكلم، والمستمع، والمحب لهم.

٤٣٦٩. ف: قال صلى الله عليه وآله: سائلوا العلماء، وخاطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء.

٤٣٧٠. ف: قال صلى الله عليه وآله: مدارة الناس نصف الايمان، والرفق بهم نصف العيش.

٤٣٧١. ف: قال صلى الله عليه وآله: رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس في غير ترك حق ومن سعادة المرء خفة لحيته.

٤٣٧٢. ف: قال صلى الله عليه وآله: ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره.

٤٣٧٣. ف: قال صلى الله عليه وآله نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه، رب حامل فقه إلى غير فقيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم إخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم يسعي بذمتهم أدناهم.

٤٣٧٤. ف: قال صلى الله عليه وآله: رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت عن سوء فسلم.

٤٣٧٥. ف: قال صلى الله عليه وآله: لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا باصابة السنة.

٤٣٧٦. ف: قال صلى الله عليه وآله: ان الرئاسة لا تصلح إلا لله ولاهلها، ومن وضع نفسه في غير الموضع الذي وضعه الله فيه مقته الله، ومن دعا إلى نفسه فقال: أنا رئيسكم وليس هو كذلك لم ينظر الله إليه حتى يرجع عما قال، ويتوب إلى الله مما ادعى. تعليق: الاهل بالرئاسة هو الأولى والاحق بالله ورسوله.

٤٣٧٧. ف: قال صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والاخرة: تصل من قطعك وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

٤٣٧٨. ف: قال صلى الله عليه وآله: أفضلكم إيمانا أحسنكم أخلاقا.

٤٣٧٩. ف: قال صلى الله عليه وآله: حسن البشر يذهب بالسخيمة.

٤٣٨٠. ف: قال صلى الله عليه وآله: خياركم أحسنكم أخلاقا الذين يألفون ويؤلفون.

٤٣٨١. ف: قال صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف إذا وعد.

٤٣٨٢. ف: قال صلى الله عليه وآله: أقربكم مني غدا في الموقف أصدقكم للحديث، وآداكم للامانة، وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقا، وأقربكم من الناس.

٤٣٨٣. ف: قال صلى الله عليه وآله: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

٤٣٨٤. ف: قال صلى الله عليه وآله: الصائم في عبادة وإن كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما.

٤٣٨٥. ف: قال له رجل: أوصني فقال صلى الله عليه وآله: لا تغضب ثم أعاد عليه فقال: لا تغضب ثم قال: ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

٤٣٨٦. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا.

٤٣٨٧. ف: قال صلى الله عليه وآله: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق في شئ إلا شانه.

٤٣٨٨. ف: قال صلى الله عليه وآله: حسن العهد من الايمان.

٤٣٨٩. ف: قال صلى الله عليه وآله: عجبا للمؤمن لا يقضي الله عليه قضاء إلا كان خيرا له سره أو ساءه، إن ابتلاه كان كفارة لذنبة، وإن أعطاه وأكرمه كان قد حباه.

٤٣٩٠. ف: قال صلى الله عليه وآله: من أصبح وأمسى والاخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه، وجمع له أمره، ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه.

٤٣٩١. ف: قال صلى الله عليه وآله: أحب عباد الله إلى الله جل جلاله أنفعهم لعباده وأقومهم بحقه، الذين يحبب المعروف وفعاله.

٤٣٩٢. ف: قال صلى الله عليه وآله: نعم العون على تقوى الله الغنى.

٤٣٩٣. ف: قال صلى الله عليه وآله: إذا ظننت فلا تقض.

٤٣٩٤. ف: قال صلى الله عليه وآله: أكمل الناس عقلا أخوفهم لله وأطوعهم له.

٤٣٩٥. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن الله خلق عبيدا من خلقه لحوائج الناس يرغبون في المعروف ويعدون الجود مجدا والله يحب مكارم الاخلاق.

٤٣٩٦. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن المؤمن يأخذ بأدب الله إذا أوسع الله عليه اتسع وإذا أمسك عنه أمسك.

٤٣٩٧. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن الله جبل قلوب عباده على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها.

٤٣٩٨. ف: قال صلى الله عليه وآله: إن من الشعر حكما،

٤٣٩٩. ف: قال صلى الله عليه وآله: المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه.

٤٤٠٠. ف: قال صلى الله عليه وآله: الايمان عقد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالاركان.

٤٤٠١. ف: قال صلى الله عليه وآله: السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بعدي بها هدى، وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة، وتركها غير خطيئة.

٤٤٠٢. ف: قال صلى الله عليه وآله: ألا إن شر امتي الذين يكرمون مخافة شرهم.

٤٤٠٣. ف: قال صلى الله عليه وآله: من أقر بالذل طائعا فليس منا أهل البيت.

٤٤٠٤. الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العلم وديعة الله في أرضه، والعلماء امناؤه عليه، فمن عمل بعلمه أدى أمانته، ومن لم يعمل بعمله كتب في ديوان الله من الخائنين.

٤٤٠٥. كنز الكراجكي: قال النبي صلى الله عليه وآله: من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن.

٤٤٠٦. عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في خطبته: أيها الناس إن العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه، ولا ينال

درجة المؤمنين حتى يأمن أخوه بوائقه وجاره بوادره ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذارا عما به البأس.

٤٤٠٧. عن أبي موسى الاشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن، فعليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر.

٤٤٠٨. عبد الله بن سليمان النوفلي قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لرجل استشاره وقد بلي بولاية : فقال عليه السلام : اعلم أن خلاصك مما بك في حقن الدماء وكف الاذى عن أولياء الله والرفق بالرعية والتأني وحسن المعاشرة مع لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، وارتق فتق رعيتك بأن توفقهم على ما وافق الحق والعدل إن شاء الله. وإياك والسعاة وأهل النمائم فلا يلتزقن بك أحد منهم ولا يراك الله يوما ولا ليلة وأنت تقبل منهم صرفا ولا عدلا.

٤٤٠٩. عبد الله بن سليمان النوفلي قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام حدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: " من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه ما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله عزوجل: إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم " و قال: " من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه أوبقه الله بخطيئته حتى يأتي بمخرج مما قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبدا.

٤٤١٠. كميل بن زياد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قل الحق على كل حال، ووازر المتقين، واهجر الفاسقين.

٤٤١١. نهج": قال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي بطن خفيات الامور ودلت عليه أعلام الظهور، وامتنع على عين البصير فلا قلب من لم يره ينكره، ولا عين من أثبته تبصره، سبق في العلو فلا شئ أعلا منه، وقرب في الدنو فلا شئ أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شئ من خلقه، ولا قربه ساواهم في المكان به، لم يطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته، فهو الذي تشهد له أعلام

الوجود على إقرار قلب ذي الجحود تعالى الله عما يقول المشبهون به والجاحدون له علوا كبيرا.

٤٤١٢. نهج": قال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله المعروف من غير رؤية، والخالق من غير روية الذي لم يزل قائما دائما إذ لا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد، ولا خلق ذو اعتماد، ذلك مبتدع الخلق ووارثه، وإله الخلق ورازقه.

٤٤١٣. أشهد أن لا إله إلا الله شهادة إيمان وإيقان وإخلاص وإذعان. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله فصدع بالحق، و نصح للخلق، وهدى إلى الرشد صلى الله عليه وآله. واعلموا عباد الله أنه لم يخلقكم عبثا، ولم يرسلكم هملا فاستفتحوه واستنجحوه واطلبوا إليه واستميحوه فما قطعكم عنه حجاب، ولا اغلق عنكم دونه باب، فإنه لبكل مكان، وفي كل حين وأوان، ومع كل إنس وجان، لا يثلمه العطاء، ولا يستنفده سائل، ولا يلويه شخص عن شخص ولا يلهيه صوت عن صوت.

٤٤١٤. محمد بن طلحة: قال أمير المؤمنين عليه السلام : اشهد أن لا إله إلا الله شهادة ممتحنا إخلاصها نتمسك بها أبدا ما أبقانا، فانها عزيمة الايمان، وفاتحة الاحسان، ومرضاة الرحمن، ومدحرة الشيطان وأشهد أن محمد عبده ورسوله، أرسله بالدين المشهور، والعلم المأثور، و الكتاب المسطور، إزاحة للشبهات واحتجاجا بالبينات، وتحذيرا بالآيات، وتخويفا بالمثلات

٤٤١٥. محمد بن طلحة: قال أمير المؤمنين عليه السلام : أفلح من نهض بجناح، أو استسلم فأراح ماء آجن، فان أن أقل يقولوا: حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا جزع من الموت .

٤٤١٦. محمد بن طلحة: قال أمير المؤمنين عليه السلام : اعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة، ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها، ولا كالنار نام هاربها، ألا وإنه من لا ينفعه الحق يضرره الباطل، ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال.

٤٤١٧. محمد بن طلحة: قال أمير المؤمنين عليه السلام : نافحوا بالظبى، وصلوا السيوف بالخطا، و اعلمو أنكم بعين الله تعالى ومع ابن عم رسول الله صلى الله عليه

وآله فعاودوا الكر واستحيوا من الفر، فانه عار في الاعقاب، ونار يوم الحساب، فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق وأنتم الاعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم .

٤٤١٨. مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة خطبة قال فيها: أيها الناس إن المنتحلين للامامة من غير أهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم، ولم يقومن قوي عليكم على هضم الطاعة وإزوائها عن أهلها لكن تهتم كما تاهت بنو إسرائيل على عهد موسى.

٤٤١٩. محمد بن النعمان أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر هذه الخطبة

٤٤٢٠. لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة: أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه، اختاره بعلمه، واصطفاه لوحيه، وائتمنه على سره، وارتضاه لخلقه، وانتدبه لعظيم أمره، ولضياء معالم دينه، ومناهج سبيله، ومفتاح وحيه، وسببا لباب رحمته، ابتعثه على حين فترة من الرسل، وهدأة من العلم واختلاف من الملل، وضلال عن الحق، وجهالة بالرب، وكفر بالبعث والوعد، أرسله إلى الناس أجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فصله وفضله وبينه وأوضحه وأعزه، وحفظه من أن يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد.

٤٤٢١. الاصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا رسول الله نبي الهدى، وموضع التقوى، ورسول الرب الاعلى، جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين، والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون.

٤٤٢٢. الاصبغ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا [صلى الله عليه وآله] وشهد شهادتنا، ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام. ليس لاحد على أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب، لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار.

٤٤٢٣. عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: قلت لابي – جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم ".

٤٤٢٤. عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.

٤٤٢٥. عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قلة العيال أحد اليسارين.

٤٤٢٦. عن أبي إسحاق الهمداني قال: لما ولى أمير المؤمنين عليه السلام: اعلموا عباد الله إن الله عزوجل سائلكم عن الصغير من عملكم والكبير فإن يعذب فنحن أظلم وإن يعف فهو أرحم الراحمين. عباد الله إن أقرب ما يكون العبد إلى المغفرة والرحمة حين يعمل لله بطاعته وينصحه في التوبة. عليكم بتقوى الله فإنها تجمع الخير، ولا خير غيرها.

٤٤٢٧. المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا. تعليق: سفر بسكون الفاء هو المسافر للواحد والجمع.

٤٤٢٨. تفسير القمي: قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها الناس طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه، وعدل عن الناس شره، وسعته السنة ولم يتعد إلى البدعة.

٤٤٢٩. تفسير القمي: قال أمير المؤمنين عليه السلام يا أيها الناس طوبى لمن لزم بيته، وأكل كسرته، وبكى على خطيئته، وكان من نفسه في تعب والناس منه في الراحة.

٤٤٣٠. حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: إياك والعجب، وسوء الخلق، وقلة الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس مجانب، وألزم نفسك التودد وصبر على مؤونات الناس نفسك، وابذل لصديقك نفسك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك، وللعامة بشرك ومحبتك، ولعدوك عدلك وإنصافك، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فإنه أسلم لدينك ودنياك.

٤٤٣١. الاصبغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ألا إن المسلم أخو المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحدة وسبيله قاصدة من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق، ومن فارقها محق، ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذوب إذا نطق.

٤٤٣٢. الاصبغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : نحن أهل بيت الرحمة، وقولنا الحق، وفعلنا القسط، ومنا خاتم النبيين، وفينا قادة الاسلام وامناء الكتاب، ندعوكم إلى الله ورسوله وإلى جهاد عدوه والشدة في أمره وابتغاء رضوانه وإلى إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لاهله. ألا وإن أعجب العجب أن معاوية بن أبي سفيان الاموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب الدين بزعمهما، وإني والله لم اخالف رسول الله صلى الله عليه وآله قط ولم أعصه في أمر قط .

٤٤٣٣. عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام

٤٤٣٤. قال: لا يرجون أحدكم إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي أن يتعلم ما لا يعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد.

٤٤٣٥. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام بسر من رأى يذكر عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وكفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته من غيرك.

٤٤٣٦. عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى الحسن ابن علي عليهما السلام فقال: فيما أوصى إليه: يا بني لا فقر أشد من الجهل، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف عن محارم الله.

٤٤٣٧. عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى الحسن ابن علي عليهما السلام فقال يا بني للمؤمن ثلاث ساعات، ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل، وليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصا في ثلاث: مرمة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم.

٤٤٣٨. هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثني عشر ألفا لم ير فيهم قدري ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي، كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون: اقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير.

٤٤٣٩. المجاشعي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: عليكم بفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه، وذرية نبيكم صلى الله عليه وآله لا تظلمون بين أظهركم، و أنتم تقدرون على الدفع، واوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا ولم يؤوا محدثا، فان رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم.

٤٤٤٠. ف: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا غزو إلا مع إمام عادل ولا نفل إلا من إمام فاضل. يا كميل هي نبوة ورسالة وإمامة وليس بعد ذلك إلا موالين متبعين أو عامهين مبتدعين.

٤٤٤١. الحسن بن أبي الحسن البصري قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : من كن فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والاخرة: من أمر بالمعروف وائتمر به، ونهى عن المنكر وانتهى عنه، وحافظ على حدود الله، يا غلام أيسرك أن تلقى الله يوم القيامة وهو عنك راض ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين: قال كن في الدنيا زاهدا وفي الاخرة راغبا، وعليك بالصدق في جميع امورك .

٤٤٤٢. مطالب السؤل: قال امير المؤمنين عليه السلام: يا دنيا أبي تعرضت، أم

٤٤٤٣. إلي تشوقت، هيهات هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثة، لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير وخطرك كبير، آه من قلة الزاد، ووحشة الطريق.

٤٤٤٤. نوف: قال امير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل، الناطقون بالصواب مأكولهم القوت، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، بخعوا لله تعالى بطاعته وخضعوا له بعبادته.

٤٤٤٥. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه ؟ من لم يرخص الناس في معاصي الله، ولم يقنطهم من رحمة الله، ولم يؤمنهم من مكر الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه.

٤٤٤٦. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: قال عليه السلام: الاعمال ثلاثة: فرائض وفضائل ومعاصي، فأما الفرائض فبأمر الله ومشيئته وبرضاه وبعلمه وقدره، يعملها العبد فينجو من الله بها. وأما الفضائل فليس بأمر الله لكن بمشيئته وبرضاه وبعلمه وبقدره، يعملها العبد فيثاب عليها. وأما المعاصي فليس بأمر الله ولا بمشيئته ولا برضاه، لكن بعلمه وبقدره يقدرها لوقتها فيفعلها العبد باختياره فيعاقبه الله عليها، لانه قد نهاه عنها فلم ينته.

٤٤٤٧. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية فإن أجل النعم العافية، وخير مادام في القلب اليقين.

٤٤٤٨. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: قال عليه السلام: المنية ولا الدنية.

٤٤٤٩. ف: قيل امير المؤمنين عليه السلام : ما التوبة النصوح ؟ فقال عليه السلام: ندم بالقلب، واستغفار باللسان، والعقد على أن لا يعود.

٤٤٥٠. ف: سأل رجل امير المؤمنين عليه السلام عن السنة والبدعة والفرقة والجماعة. فقال عليه السلام: أما السنة فسنة رسول الله صلى الله عليه وآله. وأما البدعة فما خالفها وأما الفرقة فأهل الباطل وإن كثروا، وأما الجماعة فأهل الحق وإن قلوا.

٤٤٥١. ف: قيل امير المؤمنين عليه السلام : إن من حقيقة الايمان أن يؤثر العبد الصدق حيث يضر على الكذب حيث ينفع.

٤٤٥٢. عبد خير قال: قال لي أمير المؤمنين عليه السلام: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك.

٤٤٥٣. كميل بن زياد قال: قال أمير المؤمنين عليه الاسلام أللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لكيلا تبطل حجج الله على عباده اولئك هم الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا، بهم يحفظ الله دينه حتى يؤدونه إلى نظرائهم، ويزرعونه في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعر منه المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الاعلى، اولئك خلفاء الله في أرضه، ودعاته إلى دينه آه ثم آه واشوقاه إلى رؤيتهم.

٤٤٥٤. محمد بن طلحة عن علي عليه السلام: قال لابي ذر – رضي الله عنه – إنما غضبت لله عزوجل فارج من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، والله لو كانت السماوات والارضون رتقا على عبد ثم اتقى الله لجعل الله له منها مخرجا، لا يؤنسنك إلا الحق، ولا يوحشنك إلا الباطل.

٤٤٥٥. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: أفضل الناس عند الله منزلة وأعظمهم عند الله خطرا أطوعهم لامر الله وأعملهم بطاعة الله وأتبعهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وأحياهم لكتاب الله.

٤٤٥٦. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: ليس لاحد من خلق الله عندنا فضل إلا بطاعة الله، وطاعة رسوله، واتباع كتابه، وسنة نبيه صلى الله عليه وآله هذا كتاب الله بين أظهرنا، وعهد نبي الله وسيرته فينا، لا يجهلها إلا جاهل مخالف معاند عن الله عزو جل، يقول الله: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقيكم"

٤٤٥٧. ف؛ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا إنه من استقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أجرينا عليه أحكام القرآن، وأقسام الاسلام، ليس لاحد على أحد فضل إلا بتقوى الله وطاعته.

٤٤٥٨. ف قال الحسن بن علي عليه السلام: من نصح لله وأخذ قوله دليلا هدي للتي هي أقوم، ووفقه الله للرشاد، وسدده للحسنى.

٤٤٥٩. ف : قال الحسن بن علي عليه السلام للناس عند صلحه لمعاوية: كنتم في مبداكم ودينكم أمام دنياكم وقد أصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم.

٤٤٦٠. ف : قال الحسن بن علي عليه السلام إن أبصر الابصار ما نفذ في الخير مذهبه. وأسمع الاسماع ما وعى التذكير وانتفع به. وأسلم القلوب ما طهر من الشبهات.

٤٤٦١. ف : قال الحسن بن علي عليه السلام رأس العقل معاشرة الناس بالجميل.

٤٤٦٢. ف و د: قال الحسن عليه السلام: الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه، ومن سكت علم ما في نفسه، ومن عاش فعليه رزقه، ومن مات فإليه معاده.

٤٤٦٣. د: قال الحسن عليه السلام: إن الله لم يبعث نبيا إلا اختار له نفسا ورهطا وبيتا.

٤٤٦٤. د: قال الحسن عليه السلام: إن الله عزوجل أدب نبيه أحسن الادب فقال: " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " فلما وعى الذي أمره قال تعالى: " ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ".

٤٤٦٥. د: قال الحسن عليه السلام: لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقا.

٤٤٦٦. ف: عن الحسين عليه السلام في مسيره إلى كربلا: ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا ينتهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا، فإني لا أرى الموت إلا حياة، ولا الحياة مع الظالمين إلا برما.

٤٤٦٧. ف: كتب إلى عبد الله بن العباس : أما بعد بلغني أن ابن الزبير سيرك إلى الطائف فرفع الله لك بذلك ذكرا وحط به عنك وزرا وإنما يبتلى الصالحون.

٤٤٦٨. ف: قال الحسن عليه السلام: إياك وما تعتذر منه.

٤٤٦٩. عن أبي النعمان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا با النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية.

٤٤٧٠. ابن عميرة، عمن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير، في كل جد وهزل، فان الرجل إذا كذب في الصغير اجترئ على الكبير، أما علمتم أن رسول الله قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا .

٤٤٧١. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الكذب شر من الشراب .

٤٤٧٢. عن أبي إسحاق الخراساني، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إياكم والكذب.فان كل راج طالب، وكل خائف هارب.

٤٤٧٣. محمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلى، عن أبيه. عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الكذب هو خراب الايمان.

٤٤٧٤. عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات.

٤٤٧٥. الاصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده.

٤٤٧٦. الحسين بن طريف عن أبيه، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: من كثر كذبه ذهب بهاؤه .

٤٤٧٧. لي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقل الناس مروة من كان كاذبا.

٤٤٧٨. طلحة بن زيد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كثرة الكذب تذهب بالبهاء.

٤٤٧٩. الحارث الاعور، عن علي عليه السلام قال: لا يصلح من الكذب جد ولا هزل.

٤٤٨٠. عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تكذب فيذهب بهاؤك.

٤٤٨١. ما: عن أمير المؤمنين عليه السلام ألا فاصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب الايمان، ألا وإن الصادق على شفا منجاة و كرامة ألا وإن الكاذب على شفا مخزاة وهلكة.

٤٤٨٢. سفيان الثوري قال: قال الصادق عليه السلام: يا سفيان لا مروة لكذوب.

٤٤٨٣. ل: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الصدق أمانة، والكذب خيانة.

٤٤٨٤. عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين وإذا كذب قال الله: كذب وفجر.

٤٤٨٥. معمر بن خلاد، عن الرضا عليه السلام، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن جبانا ؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلا ؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذابا ؟ قال: لا.

٤٤٨٦. الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب جده وهزله.

٤٤٨٧. العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر رجلا كذابا ثم قال: قال الله: " إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون "

٤٤٨٨. الدرة الباهرة: عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: جعلت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب..

٤٤٨٩. الراوندي: قال رجل له صلى الله عليه وآله: يا رسول الله المؤمن يكذب ؟ قال: لا.

٤٤٩٠. جع: قال النبي عليه السلام: إياكم والكذب، فان الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار.ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: لا يقل عمل مع تقوى، وكيف يقل ما يتقبل.

٤٤٩١. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: كفى بنصر الله لك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله فيك.

٤٤٩٢. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن أحبكم إلى الله أحسنكم عملا.

٤٤٩٣. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن المعرفة وكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه.

٤٤٩٤. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: لا حسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بالتفقه. ألا وإن أبغض الناس إلى الله من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله.

٤٤٩٥. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: إنصاف الناس من نفسه، وابتداؤه إياهم بالسلام.

٤٤٩٦. ف: قال علي بن الحسين عليه السلام: قال لابنه محمد عليهما السلام: افعل الخير إلى كل من طلبه منك، فإن كان أهله فقد أصبت موضعه، وإن لم يكن بأهل كنت أنت أهله، وإن شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك واعتذر إليك فاقبل عذره.

٤٤٩٧. ابن حازم، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من جرعة أحب إلى الله من جرعتين: جرعة غيظ يردها مؤمن بحلم، وجرعة جزع يردها مؤمن بصبر.

٤٤٩٨. علي بن النعمان رفعه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك من الغنى، وأقل طلب الحوائج إليهم فان ذلك فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه.

٤٤٩٩. الزهري، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤٥٠٠. الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس، ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أورع الناس.

٤٥٠١. ف: قال الباقرعليه السلام: ما شيب شئ بشئ أحسن من حلم بعلم.

٤٥٠٢. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: قل: اللهم أغننا عن شرار خلقك، فإن المؤمن لا يستغني عن أخيه.

٤٥٠٣. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: في كل قضاء الله خير للمؤمن.

٤٥٠٤. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله جل ذكره يحب أن يسأل ويطلب ما عنده.

٤٥٠٥. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: والله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع والتخشع وأداء الامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين وتعهد الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين والايتام، و صدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس إلا من خير، وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء.

٤٥٠٦. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: إن المؤمن أخ المؤمن لا يشتمه ولا يحرمه ولا يسئ به الظن.

٤٥٠٧. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله يبغض الفاحش المتفحش.

٤٥٠٨. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: أفضل العبادة عفة البطن والفرج.

٤٥٠٩. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: إن هذه الدنيا تعاطاها البر والفاجر، وإن هذا الدين لا يعطيه الله إلا أهل خاصته.

٤٥١٠. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: الايمان ما كان في القلب. والاسلام ما عليه التناكح والتوارث وحقنت به الدماء.

٤٥١١. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به، ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا.

٤٥١٢. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: من الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وإن البهتان أن تقول في أخيك ما ليس فيه.

٤٥١٣. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: عليه السلام: إن أشد الناس حسرة يوم القيامة عبد وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٤٥١٤. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: عليه السلام: عليكم بالورع والاجتهاد، وصدق الحديث، وأداء الامانة إلى من ائتمنكم عليها برا كان أو فاجرا.

٤٥١٥. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: عليه السلام: إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبعض. ولا يعطي دينه إلا من يحب.

٤٥١٦. ف: قال أبو جعفر عليه السلام: عليه السلام: إن الله يحب إفشاء السلام.

٤٥١٧. اعلام الدين: قال أبو جعفر عليه السلام: إنا لا نغني عنكم من الله شيئا إلا بالورع، وإن ولايتنا لا تدرك إلا بالعمل، وإن أشد الناس يوم القيامة حسرة من وصف عدلا وأتى جورا.

٤٥١٨. اعلام الدين: قال أبو جعفر عليه السلام: اتقوا الله شيعة آل محمد وكونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي، قالوا له: وما الغالي ؟ قال الذي يقول فينا مالا نقوله في أنفسنا، والله ما بيننا وبين الله من قرابة، ولا لنا عليه حجة، ولا يتقرب إلى الله إلا بالطاعة، فمن كان منكم مطيعا لله يعمل بطاعته نفعته ولايتنا أهل البيت، ومن كان منكم عاصيا لله يعمل بمعاصيه لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا.

٤٥١٩. عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام لا تغرنك الناس من نفسك فإن الامر يصل إليك دونهم.

٤٥٢٠. عبد الحميد الطائي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اتقى الله وقاه، ومن شكره زاده ومن أقرضه جزاه.

٤٥٢١. عن أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بتقوى الله، والورع، والاجتهاد، وصدق الحديث، وأداء الامانة، وحسن الخلق، وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم، وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، وعليكم بطول الجود والركوع.

٤٥٢٢. مالك بن أنس قال: جعفر عليه السلام لسفيان الثوري: يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها فأكثر من الحمد والشكر لله قال الله عزوجل في كتابه العزيز: " لئن شكرتم لازيدنكم ".

٤٥٢٣. ابن أبي حازم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٤٥٢٤. الكشف: قال جعفر بن محمد عليهما السلام حسب الرجل دينه، وكرمه تقواه، والناس في آدم مستوون.

٤٥٢٥. سفيان الثوري: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها، ويوشك أن تكون في كلام السلف الصالح.

٤٥٢٦. إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن جده عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه.

٤٥٢٧. أحمد بن الحسن الميثمي، قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل: أما بعد فإني اوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب.

٤٥٢٨. حفص بن غياث، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: " لا خير في الدنيا إلا لاجد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا، ورجل يتدارك منيته بالتوبه.

٤٥٢٩. الفضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أوصني قال: اوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، وأداء الامانة، وحسن الصحابة لمن صحبك، وإذا كان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعليك بالدعاء واجتهد.

٤٥٣٠. هشام عن الصادق عليه السلام قال: " يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه ".

٤٥٣١. ف: قال الصادق عليه السلام: المعروف كاسمه وليس شئ أفضل من المعروف إلا ثوابه.

٤٥٣٢. ف: قيل للصادق عليه السلام: من أكرم الخلق على الله ؟ فقال عليه السلام: أكثرهم ذكرا لله وأعملهم بطاعة الله.

٤٥٣٣. ف: قال الصادق عليه السلام: من زين الايمان الفقه، ومن زين الفقه الحلم.

٤٥٣٤. ف: قال الصادق عليه السلام الايمان إقرار وعمل ونية. والاسلام إقرار وعمل.

تعليق نية أي إخلاص.

٤٥٣٥. ف: قال الصادق عليه السلام: المؤمن في الدنيا غريب، لا يجزع من ذلها، ولا يتنافس أهلها في عزها.

٤٥٣٦. ف: قال الصادق عليه السلام: وقال عليه السلام: لا تكلم بما لا يعنيك، ودع كثيرا من الكلام فيما يعنيك حتى تجد له موضعا.

٤٥٣٧. عبدالله بن جندب قال قال الصادق عليه السلام يا ابن جندب بلغ معاشر شيعتنا وقل لهم: لا تذهبن بكم المذاهب فوالله لا تنال ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساة الاخوان في الله. وليس من شيعتنا من يظلم الناس.

٤٥٣٨. ف: قال الصادق عليه السلام: : تفقهوا في دين الله فإن الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة.

٤٥٣٩. ف: قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام: أورع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام.

٤٥٤٠. ف: قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام: المؤمن بركة على المؤمن وحجة على الكافر.

٤٥٤١. ف: قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام: من وعظ أخاه سرا فقد زانه. ومن وعظه علانية فقد شانه.

٤٥٤٢. اسحاق بن يعقوب إلى العمري – رحمه الله – أما ظهور الفرج فإنه إلى الله وكذب الوقاتون.

٤٥٤٣. اسحاق بن يعقوب إلى العمري – رحمه الله –وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبها عن الابصار السحاب.

٤٥٤٤. عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال، فكذبوا الله وكذبوا رسوله .

٤٥٤٥. عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قد ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا، فأعطوه غيرنا .

٤٥٤٦. عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قد أنزل الله عزوجل في كتابه " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم " فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته، وعقوا امهم خديجة في ذريتها.

٤٥٤٧. محمد بن الفضيل، عن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم " قال: من اجتنب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته.

٤٥٤٨. أحمد ابن عمير الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم " قال: من اجتنب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا " كفر عنه سيئاته.

٤٥٤٩. عباد بن كثير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر فقال: كل شئ أوعد الله عليه النار.

٤٥٥٠. ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت أنا وعلقمة الحضرمي وأبو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان ننتظر أبا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال: مرحبا "وأهلا "، والله إنكم لعلى دين الله. فقال علقمة: فمن كان على دين الله تشهد أنه من أهل الجنة ؟ قال ان لم تكونوا قرفتم الكبائر، فأنا أشهد.

٤٥٥١. معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله قال فينا ما قال، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله.

٤٥٥٢. معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله قال في كتابه: " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم " فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل بيته.

٤٥٥٣. العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر قول الله تعالى: " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه " قال كل ما أوجب الله عليه النار.

٤٥٥٤. محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: " إن تجتنبوا كبائر ما تهنون عنه نكفر عنكم سيئاتكم " قال: من اجتنب ما أوعد الله عليه النار – إذا كان مؤمنا " – كفر عنه سيئاته.

٤٥٥٥. كثير النوا قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر، قال: كل شئ أوعد الله عليه النار.

٤٥٥٦. ابن بكير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: في قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنا الرجل فارقه روح الايمان، قال: قوله عزوجل: " وأيدهم بروح منه " ذلك الذي يفارقه.

٤٥٥٧. ضه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زنا بامرءة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب ومات مصرا عليه، يؤمر به إلى النار.

٤٥٥٨. محمد، عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا " عليه السلام قال: من أقر عند تجريد أو حبس أو تخويف أو تهديد فلا حد عليه.

٤٥٥٩. الراوندي: عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال في المكره، لاحد عليها، وعليه مهر مثلها.

٤٥٦٠. عن بريد العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: عبد زنى ؟ قال: يضرب نصف الحد: قال: قلت: فان عاد ؟ قال: لا يزاد على نصف الحد.

٤٥٦١. حريز قال: سألته عليه السلام عن المحصن فقال: الذي عنده ما يغنيه.

٤٥٦٢. عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب قال: يجلد بقدر ما أدى من مكاتبته حد الحر، وما بقي حد المملوك.

٤٥٦٣. ضا: لاحد على المجنون حتى يفيق، ولا على صبي حتى يدرك، ولا على النائم حتى يستيقظ.

٤٥٦٤. شا قال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قد رفع القلم عن المجنون حتى يفيق ؟

٤٥٦٥. علي، عن أخية عليه السلام قال: سألته عن يهودي أو نصراني أو مجوسي اخذ زانيا " أو شارب خمر ما عليه ؟ قال: يقام عليه حدود المسلمين.

٤٥٦٦. غياث، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: إن الله يغار للمؤمن فليغر.

٤٥٦٧. عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى أن يقذف من ليس على الاسلام إلا أن يطلع على ذلك منهم، وقال: أيسر ما فيه أن يكون كاذبا ".

٤٥٦٨. علي بن يقطين قال: سأل المهدي أبا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله ؟ فقال له أبو الحسن: بل هي محرمة، قال: في أي موضع هي محرمة في كتاب الله يا أبا الحسن ؟ قال: قول الله تعالى " إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق " وقد قال الله في موضع آخر " يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ".

٤٥٦٩. الأعمش، عن الصادق عليه السلام: الشراب كلما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام.

٤٥٧٠. نهج: قال عليه السلام في اهل الحدود: أخذهم رسول الله صلى الله عليه وآله بذنوبهم، وأقام حق الله فيهم، ولم يمنعهم سهمهم من الاسلام، ولم يخرج أسماءهم من بين أهله.

٤٥٧١. ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عليهما السلام قال: قال علي عليه السلام: من دخل عليه لص فليبدره بالضربة.

٤٥٧٢. عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا دخل عليك رجل يريد أهلك وما تملك، فابدره بالضربة إن استطعت، فان اللص محارب لله ولرسوله فاقتله.

٤٥٧٣. ل: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: المقتول دون ماله شهيد.

٤٥٧٤. الأعمش عن الصادق عليه السلام قال: من قتل دون ماله فهو شهيد.

٤٥٧٥. ن: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزوجل يبغض الرجل الذي يدخل عليه في بيته فلا يقاتل.

٤٥٧٦. الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللص محارب فاقتله.

٤٥٧٧. محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال من فتك بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح.

٤٥٧٨. عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال على عليه السلام: ميراث المرتد لولده.

٤٥٧٩. سهل بن قاسم قال: سمع الرضا عليه السلام بعض أصحابه يقول: لعن الله من حارب أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: قل: إلا من تاب وأصلح.

٤٥٨٠. عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس لا نبي بعدي، ولا سنة بعد سنتي.

٤٥٨١. صح: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سب أصحابي جلد. تعليق: أي من مضى على منهاجه.

٤٥٨٢. علي بن حديد المدائني قال لابي الحسن الأول عليه السلام في بعض الغلاة: او ليس ذلك بساب لك ؟ فقال: هذا سباب لله، وسباب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسباب لآبائي، وأي سب ليس يقصر عن هذا ولا يفوقه هذا القول ؟.

٤٥٨٣. علي بن حديد المدائني قال ابو الحسن الأول عليه السلام أن أفضل الشهداء درجة يوم القيامة من نصرالله ورسوله بظهر الغيب، ورد عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله.

٤٥٨٤. فضيل بن يسار قال: قال الصادق عليه السلام ان الغلاة شر خلق الله: يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله.

٤٥٨٥. ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام اللهم إني برئ من الغلاة.

٤٥٨٦. بكير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام إن المؤمن لفي شغل عن اللعب.

٤٥٨٧. ياسر الخادم، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الميسر قال: الثقل من كل شئ. قال الحسين: والثقل ما يخرج بين المتراهنين من الدراهم وغيره.

٤٥٨٨. هشام، عن الثقة رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون. تعليق أي بطريقة تخالف طريقتهم في البيان.

٤٥٨٩. السكوني، عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زاد المسافر الحداء والشعر ماكان منه ليس فيه جفاء.

٤٥٩٠. عن أبي طالب القمي قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: تأذن لي أن أرثي أبا الحسن ؟ أعني أباه عليه السلام قال: فكتب إلى: اندبني واندب أبي.

٤٥٩١. الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شر المآكل أكل مال اليتيم ظلما .

٤٥٩٢. ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: شر المآكل أكل مال اليتيم ظلما ".

٤٥٩٣. عبد الله بن زهير، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن من الشعر لحكما، وإن من البيان لسحرا.

٤٥٩٤. سفيان بن مصعب العبدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قل شعرا تنوح به النساء.

٤٥٩٥. المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام

٤٥٩٦. قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله يحب الجمال والتجمل، و يكره البؤس والتباؤس، فان الله عزوجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها، قيل: وكيف ذلك ؟ قال عليه السلام: ينظف ثوبه، ويطيب ريحه، و يحسن دراه.

٤٥٩٧. الحكم بن عيينة قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه إزار أحمر، فأحددت النظر إليه فقال: يا أبا محمد إن هذا ليس به بأس، ثم تلا " قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ".

٤٥٩٨. مكا: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن ابن عباس لما بعثه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه، وتطيب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه، وخرج إليهم فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت خير الناس إذا أتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم ؟ فتلا عليهم هذه الآية " قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " .

٤٥٩٩. مكا: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البس وتجمل، فان الله جميل يحب الجمال، وليكن من حلال.

٤٦٠٠. عبيد عن أبي الحسن عليه السلام قال: إن يوسف بن يعقوب كان نبيا " ابن نبي ابن نبي، وكان يلبس الديباج، ويتزر بالذهب، ويجلس مجالس آل فرعون، فلم يضعه ذلك، وإنما يذم لو احتيج منه إلى قسطه، وإنما على الامام أنه إذا حكم عدل وإذا وعد وفى، وإذا حدث صدق، وإنما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر، وأحل الله الحلال بعينه ما قل منه وما كثر.

الفصل الثالث: الفروع

باب في التوحيد

قال الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى: اعتقادنا في التوحيد أن الله تعالى واحد أحد، ليس كمثله شي قديم لم يزال سميع بصير عليم حكيم حي قيوم عزيز قدوس قادر غني. لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان.
وأنه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه. وأنه تعالى شي لا كالأشياء أحد صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كف أحد ولا ند ولا ضد ولا شبه ولا صاحبة ولا مثل ولا نظير ولا شريك لا تدركه الأبصار والأوهام وهو يدركها لا تأخذه سنة ولا نوم وهو اللطيف الخير خالق كل شئ لا إله إلا هو له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين. تعليق: هذا مصدق له شاهد فهو حق.

قال رحمه الله تعالى: : ومن قال بالتشبيه فهو مشرك. تعليق: اقول انه اتى بفعل شركي ولا يكفر.

ثم قال رحمه الله تعالى: ومن نسب إلى الإمامية غير ما وصف في التوحيد فهو كاذب. وكل خبر يخالف ما ذكرت في التوحيد فهو موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل وإن وجد في كتاب علمائنا فهو مدلس.) تعليق وان لم يكن له شاهد فهو ظن.

قال رحمه الله تعالى: والأخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله تعالى بخلقه فمعانيها محمولة على ما في القرآن من نظائرها.
لأن في القرآن: (كل شي هالك إلا وجهه) ومعنى الوجه: الدين والدين هو الوجه الذي يؤتى الله منه ويتوجه به إليه.
وفي القرآن: (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود)والساق: وجه الأمر وشدته.– الى ان قال

– وفي القرآن: (ومكروا ومكر الله وخير الكرين)
وفي القرآن: (يخدعون الله وهو خادعهم) ثم قال–

ومعنى ذلك كله أنه عز وجل يجازيهم جزاء المكر وجزاء المخادعة، وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء النسيان وهو أن ينسيهم أنفسهم كما قال عز وجل: (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم) لأنه عز وجل في الحقيقة لا يمكر ولا يخادع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا ينسى تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا. تعليق اقول هذا مصدق.

باب الاعتقاد في صفات الذات وصفات الأفعال

قال رحمه الله تعالى: (كل ما وصفنا الله تعالى به من صفات ذاته فإنما نريد بكل صفة منها نفي ضدها عنه تعالى. اقول وهي واقعية الا ان كنهها لا يعلم.

قال رحمه الله تعالى: (ونقول: لم يزل الله تعالى سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا قديما وهذه صفات ذاته.
ولا نقول: إنه تعالى لم يزل خلاقا فاعلا شائيا مريدا راضيا ساخطا رازقا وهابا متكلما لأن هذه صفات أفعاله وهي محدثة لا يجوز أن يقال: لم يزل الله تعالى موصوفا بها. تعليق هذا مصدق.

باب الاعتقاد في التكليف

قال الشيخ – أبو جعفر – رحمة الله عليه – اعتقادنا في التكليف هو أن الله تعالى لم يكلف عباده إلا دون ما يطيقون كما قال الله في القرآن (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) والوسع دون الطاقة.
تعليق: هذا مصدق له شاهد فهو حق.

باب الاعتقاد في افعال العباد

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه اعتقادنا في أفعال العباد أنها مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك أنه لم يزل الله عالما بمقاديرها. تعليق وانها تجري على العباد بالتقدير والمشيئة وتكون بالاستحقاق وبالاختيار بعلم الله الذي لا يوصف. والافعال في ذاتها من حيث انها بصورة خارجية مركبة ليس لها صفة شر او خير وانما يكون ذلك بحسب اطرافها، فمع أطراف تكون خيرا ومع أطراف تكون شرا. الله خالق الحركات والاطراف، والانسان هو الذي يختار الحركة مع الطرف المعين. ففي صورة تكون خيرا وفي اخرى تكون شرا.

باب الاعتقاد في نفي الجبر والتفويض

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه – اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين. تعليق الامر بين الامرين اي لا جبر ولا تفويض، والمعنى ان الفعل خلق الله وتقديره الا انه ليس حتما ولا تكوينا وانما هو باختيار العبد واستحقاقه، وهو مستطيع للطاعة والمعصية والله عليم بالمصير والنهاية قبل كونها.

باب الاعتقاد في الإرادة والمشيئة

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه – اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام: (شاء الله وأراد ولم يحب ولم يرض) . تعليق المصدق ان المشيئة عامة والارادة لما يرضى وان ارادة العبد للخير توافق الرضا وارادة الله وان اراد العبد للشر تخالف ارادة الله ورضاه لكنه في تقديره ومشيئته وهو معنى اذنه. فالمشيئة والتقدير هي سبب الاستطاعة وبها يقدم العبد على ما يرضي الله او ما لا يرضيه.

باب الاعتقاد في القضاء والقدر

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه – الكلام في القدر منهي عنه تعليق النقطة التي لا يمكن ادراكها بالعقل وهي السر الذي لا يدركه انسان هو حقيقة القضاء ابتداء واستمرارا. اذ ان من الواضح ان القدر اعم من القضاء، ولا ريب ان كل شيء في القدر ولا يخرج منه، الا انه ليس تكوينا وحتما وانما بحسب الاختيار والاستحقاق. فانتقال الانسان من نقطة الى اخرى باختياره احد الاوجه المتاحة تركا اوجه اخرى. تلك الاوجه كانت من قدره وكان بامكانه ان يختار احدها. فلو عرض للشخص امر فيه طاعة وعصيان فانه يكون قادرا على اختار احدهما وهذا بالقدر اي التقدير والمشيئة. فان اختار احدهما صار بالقضاء. وعلى هذا فالقضاء هو الاستحقاق وهو الذي يوجه الاختيار.

باب الاعتقاد في الفطرة والهداية

قال الشيخ أبو جعفر – رحمه الله – اعتقادنا في ذلك أن الله تعالى فطر جميع الخلق على التوحيد، وذلك قوله تعالى: (فطرت الله التي فطر الناس عليها)
وقال الصادق – عليه السلام – في قول الله تعالى: (وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى

يبين لهم ما يتقون) قال: – حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه). تعليق ليضل اي بالاستحقاق والقضاء ويهديهم اي بالفضل والتقدير واللطف.

باب الاعتقاد في الاستطاعة

قال الشيخ – رحمه الله –

قال أبو جعفر – عليه السلام –: (في التوراة مكتوب: يا موسى، إني خلقتك واصطفيتك وقويتك، وأمرتك بطاعتي، ونهيتك عن معصيتي، فإن أطعتني أعنتك على طاعتي، وإن عصيتني لم أعنك على معصيتي، ولي المنة عليك في طاعتك لي، ولي الحجة عليك في معصيتك لي) اقول فيه اشارة ان القضاء ليس امرا مطلقا مرتبطا بالعبد فقط بل ان الله تعالى له تفضل وتكرم بان يبعد عنه الشر بما يناسبه حاله وييسر له الخير باقصى ما يستحق. فان احسن كان لله فضل عليه وان اثم كان باختيار منه ولم يكن من الله ظلم له ولا منع احسان الله. بمعنى ان الله تعالى يبث في قضاء الانسان اقصى ما يمكن من عوامل الخير فان فعل الخير كان لله فضل عليه فان اهتدى فالله هاديه وحثه على الهدى ، وان ضل يكون الله اضله بالتقدير والمشيئة وليس لانه حثه على الضلال. فالله تعالى ليس فقط يامر بالخير و ينهى عن الشر بل يامر بالخير ويقوي القدرة عليه وينهى عن الشر ويضعف القدرة عليه بتقوية جانب الخير. وهنا يجب ان نفهم الاستطاعة ليست تخييرا مطلقا بل هي تخيير مع تشجيع للخير وتقوية له وحث عليه بعوامل ظاهرية وغيبية.

باب الاعتقاد في البداء

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه –: إن اليهود قالوا إن الله قد فرغ من الأمر. قلنا: بل هو تعالى كل يوم هو في شأن، لا يشغله شأن عن شأن، يحيي ويميت، ويخلق ويرزق، ويفعل ما يشاء.

وقلنا: يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، وإنه لا يمحوا إلا ما كان ولا يثبت إلا ما لم يكن.

وهذا ليس ببداء، كما قالت اليهود وأتباعهم فنسبتنا اليهود في ذلك إلى القول بالبداء، وتابعهم على ذلك من خالفنا من أهل الأهواء المختلقة. ثم قال : وقال الصادق – عليه السلام –: (من زعم أن الله بدا (له) في شئ اليوم لم يعلمه أمس فابرؤا منه) وقال – عليه السلام –: (من زعم أن الله بدا له في شئ بداء ندامة، فهو عندنا كافر بالله العظيم). تعليق فالقول بالبداء باطل. والصحيح ما بينه رحمه الله تعالى ولا يسمى بداء.

باب الاعتقاد في التناهي عن الجدل والمراء في الله عز وجل وفي دينه

قال الشيخ أبو جعفر – رحمة الله عليه –: الجدل في الله تعالى منهي عنه، تعليق النهي عن الجدل لا شاهد له من القران بل هو خلاف القران فهو ظن.

باب الاعتقاد في اللوح والقلم

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا في اللوح والقلم أنهما ملكان. تعليق هذا لا شاهد له فهو ظن. فنوكل علمه الى عالمه.

باب الاعتقاد في الكرسي

قال أبو جعفر – رحمه الله –: اعتقادنا في الكرسي أنه وعاء جميع الخلق من العرش والسماوات والأرض، وكل شئ خلق الله تعالى في الكرسي.. تعليق هذه معرفة ظنية لا شاهد لها. فنوكل علمه الى عالمه.

باب الاعتقاد في العرش

قال الشيخ أبو جعفر – رحمه الله – اعتقادنا في العرش أنه جملة جميع الخلق. والعرش في وجه آخر هو العلم. *تعليق الكلام كله لا شاهد له فهو ظن. فنوكل علمه الى عالمه.*

باب الاعتقاد في النفوس والأرواح

قال الشيخ أبو جعفر – عليه السلام – رحمه الله: اعتقادنا في النفوس أنها هي الأرواح التي بها الحياة، وأنها الخلق الأول: هذا ظن لا شاهد له فهو ظن وكذا ما ذكر في الباب . فيوكل علمه

الى عالمه.

باب الاعتقاد في الموت

قيل لمحمد بن علي – عليه السلام –: ما الموت؟
فقال: (هو النوم الذي يأتيكم في كل ليلة، إلا أنه طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامة)

وقيل للصادق – عليه السلام –: صف لنا الموت؟
فقال: (هو للمؤمنين كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والألم كله عنه. وللكافر كلسع الأفاعي وكلدغ العقارب وأشد). تعليق هذا مصدق وغيره ظن.

باب الاعتقاد في المسألة في القبر

قال الشيخ – رحمه الله –: اعتقادنا في المسألة في القبر أنها حق لا بد منها

تعليق: عذاب القبر حق وهو مجمل..

باب الاعتقاد في الرجعة

قال الشيخ – رحمه الله – اعتقادنا في الرجعة أنها حق.. تعليق الرجعة ثابتة في القران الا انه يعلم من يرجع انه يرجع فلا شاهد له . ورجعة اهل البيت عليهم السلام هو رجعة دولتهم.

ثم قال رحمه الله تعالى: والقول بالتناسخ باطل ومن دان بالتناسخ فهو كافر، لأن في التناسخ إبطال الجنة والنار. تعليق بل اتى بفعل كفري ولا يكفر ان كان مقرا بالايمان.

باب الاعتقاد في البعث بعد الموت

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في البعث بعد الموت أنه حق.

باب الاعتقاد في الحوض

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الحوض أنه حق. تعليق التفصيل ظن وفي حقيقية الاصل وواقعيته توقف.

باب الاعتقاد في الشفاعة

قال الشيخ رحمه الله – والشفاعة للأنبياء والأوصياء والمؤمنين والملائكة.

باب الاعتقاد في الوعد والوعيد

قال الشيخ – رضي الله عنه – اعتقادنا في الوعد والوعيد أن من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له، ومن أوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار، فإن عذبه فبعدله، وإن عفا عنه فبفضله.

باب الاعتقاد فيما يكتب على العبد

قال الشيخ – رضي الله عنه – اعتقادنا في ذلك أنه ما من عبد إلا وله ملكان موكلان به يكتبان عليه جميع أعماله. ثم قال: قال تعالى: (وإن عليكم لحافظين، كراما كاتبين، يعلمون ما تفعلون)

باب الاعتقاد في العدل

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا أن الله تبارك وتعالى أمرنا بالعدل، وعاملنا بما هو فوقه، وهو التفض

باب الاعتقاد في الأعراف

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الأعراف أنه سور بين الجنة والنار، عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم والرجال هم النبي وأوصياؤه – عليهم السلام – لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه. تعليق هذا ظن وعلم اجمال اله الاعراف نوكله الى عالمه.

باب الاعتقاد في الصراط

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الصراط أنه حق، وأنه جسر جهنم، وأن عليه ممر جميع الخلق. تعليق الاصل ثابت وهو مجمل.

باب الاعتقاد في العقبات التي على طريق المحشر

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في ذلك أن هذه العقبات أسم كل عقبة منها على حدة اسم فرض، أو أمر، أو نهي. تعليق هذه معرفة ظنية.

باب الاعتقاد في الحساب والميزان

قال الشيخ رضي الله عنه –: اعتقادنا فيهما أنهما حق.

باب الاعتقاد في الجنة والنار

قال الشيخ أبو جعفر – رحمه الله –: اعتقادنا في الجنة أنها دار البقاء ودار السلامة. لا موت فيها، ولا هرم، ولا سقم ولا مرض، ولا آفة، ولا زوال، ولا زمانة، ولا غم، ولا هم، ولا حاجة، ولا فقر.

واعتقادنا في النار أنها دار الهوان، ودار الانتقام من أهل الكفر والعصيان، ولا يخلد فيها إلا أهل الكفر والشرك. وأما المذنبون من أهل التوحيد، فإنهم يخرجون منها بالرحمة التي تدركهم، والشفاعة التي تنالهم.

ثم قال رحمه الله تعالى: واعتقادنا في الجنة والنار أنهما مخلوقتان،

ثم قال رحمه الله تعالى: وأما جنة آدم، فهي جنة من جنان الدنيا، تطلع الشمس فيها وتغيب، وليست بجنة الخلد، ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها أبدا.

باب الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله بالكتب في الأمر والنهي

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في ذلك أن بين عيني إسرافيل لوحا تعليق هذا ظن.

باب الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر.

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في ذلك أن القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة إلى البيت المعمور. تعليق المصدق ان اوله نزل على النبي في ليلة القدر.

باب الاعتقاد في القرآن

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في القرآن أنه كلام الله، ووحيه، وتنزيله، وقوله، وكتابه.

وأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

وأنه القصص الحق. وأنه قول فصل، وما هو بالهزل

وأن الله تعالى محدثه، ومنزله، وحافظه، وربه. تعليق هذا حق.

باب الاعتقاد في مبلغ القرآن

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو ما بين الدفتين، وهو ما في أيدي الناس، ليس بأكثر من ذلك، ومبلغ سوره عند الناس مائة وأربع عشرة سورة.
ومن نسب إلينا أنا نقول إنه أكثر من ذلك فهو كاذب.

ثم قال: بل نقول: إنه قد نزل الوحي الذي ليس بقرآن، ما لو جمع إلى القرآن لكان مبلغه مقدار سبعة عشر ألف آية.

وقال الصادق – عليه السلام –: (القرآن واحد، نزل من عند واحد على واحد، وإنما الاختلاف من جهة الرواة)

باب الاعتقاد في الأنبياء والرسل والحجج – عليهم السلام

قال الشيخ – رحمه الله –: اعتقادنا في الأنبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم أنهم أفضل من الملائكة.

والملائكة روحانيون، معصومون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

باب الاعتقاد في عدد الأنبياء والأوصياء – عليهم السلام

قال الشيخ – رحمة الله عليه –: اعتقادنا في عددهم أنهم مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي، ومائة ألف وصي وأربعة وعشرون ألف وصي، لكل نبي منهم وصي أوصى إليه بأمر الله تعالى.

ونعتقد فيهم أنهم جاءوا بالحق من عند الحق، وأن قولهم قول الله تعالى، وأمرهم أمر الله تعالى، وطاعتهم طاعة الله تعالى، ومعصيتهم معصية الله تعالى.

وأنهم – عليه السلام – لم ينطقوا إلا عن الله تعالى وعن وحيه.

باب في الائمة

واعتقادنا أن حجج الله تعالى على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة الاثنا عشر: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم محمد بن الحسن الحجة القائم صاحب الزمان خليفة الله في أره، صلوات الله عليهم أجمعين

واعتقادنا فيهم:

أنهم أولوا الأمر الذين أمر الله تعالى بطاعتهم.

وأنهم الشهداء على الناس.

ونعتقد أن حجة الله في أرضه، وخليفته على عباده في زماننا هذا، هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وأنه هو الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الله عز وجل باسمه ونسبه.

وأنه هو الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما.

وأنه هو الذي يظهر الله به دينه، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

ونعتقد أنه لا يجوز أن يكون القائم غيره، بقي في غيبته ما بقي، ولو بقي في( ) غيبته عمر الدنيا

لم يكن القائم غيره، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة – عليهم السلام – دلوا عليه باسمه نسبه، وبه نصوا، وبه بشروا صلوات الله عليه.

باب الاعتقاد في العصمة

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة والملائكة صلوات الله عليهم أنهم معصومون مطهرون من كل دنس، وأنهم لا يذنبون ذنبا، لا صغيرا ولا كبيرا، ولا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.
ومن نفي عنهم العصمة في شئ من أحوالهم فقد جهلهم. تعليق والعصمة غيبية والظاهر منها لا يخرج عن عالم الرضا.

واعتقادنا فيهم أنهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من أوائل أمورهم إلى أواخرها، لا يوصفون في شئ من أحوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل.

باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الغلاة والمفوضة أنهم كفار بالله تعالى

واعتقادنا في ذلك أنه جرى عليهم (الموت) على الحقيقة، وأنه ما شبه للناس أمرهم كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم، بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة والصحة، لا على الحسبان والخيلولة، ولا على الشك والشبهة. فمن زعم أنهم شبهوا، أو واحد منهم، فليس من ديننا على شئ، ونحن منه برآء.

وكان الرضا – عليه السلام – يقول في دعائه:
(اللهم إني أبرأ إليك من الحول والقوة، فلا حول ولا قوة إلا بك
اللهم إني أبرأ إليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق.
اللهم إني أبرأ إليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في أنفسنا.

اللهم لك الخلق( ) ومنك الأمر، وإياك نعبد وإياك نستعين.
اللهم أنت خالقنا وخالق آبائنا الأولين وآبائنا الآخرين.
اللهم لا تليق الربوبية إلا بك، ولا تصلح الإلهية إلا لك، فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك، والعن المضاهين لقولهم من بريتك. اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك، لا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا.
اللهم من زعم أننا أرباب فنحن إليك منه براء، ومن زعم أن إلينا الخلق وعلينا الرزق فنحن إليك منه براء كبراءة عيسى – عليه السلام – من النصارى.
اللهم إنا لم ندعهم إلى ما يزعمون، فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون.

وعلامة المفوضة والغلاة وأصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلماءهم إلى القول بالتقصير.

باب الاعتقاد في الظالمين

قال الشيخ – رحمه الله –: اعتقادنا فيهم أنهم ملعونون، والبراءة منهم واجبة. تعليق اي الكفار الظلمة وليس مطلقا.

قال الشيخ – رحمه الله –: والأئمة في كتاب الله تعالى إمامان إمام هدى، وإمام ضلالة. قال الله تعالى: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) وقال الله تعالى: (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار

ويوم القيامة لا ينصرون * وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) تعليق هذا حق.

قال الشيخ – رحمه الله –: والظلم وضع الشئ في غير موضعه، تعليق عرفت ان اطلاقه ليس تاما.

قال الشيخ – رحمه الله –: فمن ادعى الإمامة وليس بإمام فهو ظالم ملعون. تعليق اي امامة من الله فهذا حق.

قال الشيخ – رحمه الله –: ومن وضع الإمامة في غير أهلها فهو ظالم ملعون. تعليق هذا ظن.

قال الشيخ – رحمه الله –: وقال النبي صلى الله عليه وآله وسله: (من جحد عليا إمامته بعدي فقد جحد نبوتي، ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته) وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي – عليه السلام –: (يا علي، أنت المظلوم بعدي، من ظلمك فقد ظلمني، ومن أنصفك فقد أنصفني، ومن جحدك فقد جحدني، ومن والاك فقد والاني، ومن عاداك فقد عاداني، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني). تعليق هذا ظن لا شاهد له.

قال الشيخ – رحمه الله –: واعتقدنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من بعده – عليهم السلام – أنه بمنزلة من جحد نبوة جميع الأنبياء. تعليق هذا لا شاهد له وهو ظن.

قال الشيخ – رحمه الله –: واعتقادنا فيمن أقر بأمير المؤمنين وأنكر واحدا من بعده من الأئمة أنه بمنزلة من أقر بجميع الأنبياء وأنكر نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تعليق هذا لا شاهد له وهو ظن.

قال الشيخ – رحمه الله –: وقال الصادق – عليه السلام –: (من شك في كفر أعدائنا الظالمين لنا فهو كافر). تعليق هذا ظن لا شاهد له.

قال الشيخ – رحمه الله –: أما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا فيها أنها سيدة نساء العالمين من الأولين والأخيرين، وأن الله يغضب لغضبها، ويرضى لرضاها وأنها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبيها ومانعي إرثها. تعليق هذا حق. وهو بحسب الاستحقاق. والله غفور رحيم.

قال الشيخ – رحمه الله –: واعتقادنا في البراءة أنها واجبة من الأوثان الأربعة ومن الأنداد الأربعة وفي نسخة : الأوثان الأربعة: يغوث ويعوق ونسر وهبل، والأنداد الأربعة اللات والعزى ومناة والشعرى، وممن عبدهم. ومن جميع أشياعهم وأتباعهم، وأنهم شر خلق الله. تعليق ان كان المراد بالاوثان الحقيقة فهو حق.

قال الشيخ – رحمه الله –: ولا يتم الاقرار بالله وبرسوله وبالأئمة إلا بالبراءة من أعدائهم. تعليق هذا لا شاهد له وهو ظن.

قال الشيخ – رحمه الله –: واعتقادنا في قتلة الأنبياء وقتلة الأئمة أنهم كفار مشركون مخلدون في أسفل درك من النار. ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله في شئ.

باب الاعتقاد في التقية

قال الشيخ – رحمه الله –: اعتقادنا في التقية أنها واجبة، تعليق هذا ظن لا شاهد له.

قال الشيخ – رحمه الله –: والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم – عليه السلام – ، فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله ودين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة. تعليق هذا ظن لا شاهد له.

قال الشيخ – رحمه الله –: وقد أطلق الله تبارك وتعالى إظهار موالاة الكافرين في حال التقية.

وقال تعالى (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة) تعليق الاية في العفو وليس الرخصة.

باب الاعتقاد في آباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في آباء النبي أنهم مسلمون من آدم إلى أبيه عبد الله، وأن أبا طالب كان مسلما، وأمه آمنة بنت وهب كانت مسلمة.

وروي أن عبد المطلب كان حجة وأبا طالب كان وصيه. تعليق هذا مصدق.

باب الاعتقاد في العلوية

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في العلوية أنهم آل رسول الله، وأن مودتهم واجبة، لأنها أجر النبوة

باب الاعتقاد في الأخبار المفسرة والمجملة

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الحديث المفسر أنه يحكم على المجمل، كما قال الصادق – عليه السلام –.

باب الاعتقاد في الحظر والإباحة

قال الشيخ – رضي الله عنه –: اعتقادنا في ذلك أن الأشياء كلها مطلقة حتى يرد في شئ منها نهي.

باب الاعتقاد في الأخبار الواردة في الطب

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الأخبار الواردة في الطب أنها على وجوه:
منها: ما قيل على هواء مكة والمدينة، فلا يجوز استعماله في سائر الأهوية.
ومنها: ما أخبر به العالم – عليه السلام – على ما عرف من طبع الرسائل ولم يتعد موضعه، إذ كان أعرف بطبعه منه.
ومنها: ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس.
ومنها: ما وقع فيه سهو من ناقله.

باب الاعتقاد في الحديثين المختلفين

قال الشيخ أبو جعفر – رضي الله عنه –: اعتقادنا في الأخبار الصحيحة عن الأئمة – عليهم السلام – أنها موافقة لكتاب الله تبارك وتعالى، متفقة المعاني غير مختلفة، لأنها مأخوذة من طريق الوحي عن الله تعالى، ولو كانت من عند غير الله تعالى لكانت مختلفة. ولا يكون اختلاف ظواهر الأخبار إلا لعلل مختلفة. تعليق اقول ما كان له شاهد من القران عمل به وكان حقا وما لم يكن له شاهد لم يعمل به.

قال الشيخ المفيد رحمه الله تعالى (إني بتوفيق الله ومشيته مثبت في هذا الكتاب ما آثر إثباته من فرق ما بين الشيعة والمعتزلة، وفصل ما بين العدلية من الشيعة، ومن ذهب إلى العدل من المعتزلة الى ان قال وذاكر في أصل ذلك ما اجتبيته أنا من المذاهب المتفرعة عن أصول التوحيد والعدل والقول في اللطيف من الكلام الى ان قال ليكون أصلا معتمدا فيما يمتحن للاعتقاد) . تعليق قوله (ليكون أصلا معتمدا فيما يمتحن للاعتقاد) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها فالأصول هي نصوص القران والسنة واما اقوال اهل العلم فهي تفريعات. كما ان الاعتقادات ليس فيها تقليد للعلماء وانما تؤخذ من النص الشرعي المعصوم من قران وسنة لا غير، فيكون هذا الكلام اعتقادات للمؤلف وليس اصلا لغيره. كما ان وجوب توحيد الاعتقادات كسمة لطائفة لا دليل عليه، وسأخرج مختاراته رحمه الله تعالى تلخيصا للكتاب.

باب القول في الفرق بين الشيعة فيما نسبت به إلى التشيع والمعتزلة فيما استحقت به اسم الاعتزال

(قال الله – عز وجل –: (فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه)، ففرق بينهما في الاسم بما أخبر به من فرق ما بينهما في الولاية والعداوة، وجعل موجب التشيع لأحدهما هو الولاء بصريح الذكر له في الكلام، وقال الله تعالى: (وإن من شيعته لإبراهيم) فقضى له بالسمة للاتباع منه لنوح (ع) على سبيل الولاء.)

(يسقط منه علامة التعريف التي هي الألف واللام ويضاف بلفظ (من) التبعيض فيقال: (هؤلاء من شيعة بني أمية) أو (من شيعة بني العباس) أو (من شيعة فلان أو فلان) فأما إذا أدخل فيه علامة التعريف فهو على التخصيص لا محالة لا تباع أمير المؤمنين – صلوات الله عليه – على سبيل الولاء والاعتقاد لإمامته بعد الرسول – صلوات الله عليه وآله – بلا فصل ونفي الإمامة عمن تقدمه في مقام الخلافة) تعليق هذا الاطلاق تاريخي والشيعة عرفا وشرعا هم من قال بالائمة الاثني عشر فلا يدخل فيهم من خالفهم.

(كان هشام بن الحكم شيعيا وإن خالف الشيعة كافة في أسماء الله تعالى وما ذهب إليه في معاني الصفات.) تعليق: هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشواهد على خلافه فيكون ظنا وباطلا.

(وصف الفريق من الشيعة بالامامية فهو علم على من دان بوجوب الإمامة ووجودها في كل زمان، وأوجب النص الجلي والعصمة والكمال لكل إمام، ثم حصر الإمامة في ولد الحسين بن علي – عليهما السلام) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الاسم الشرعي هو (اهل المعرفة او اهل الولاية والاسم الموضوعي هو الاثني عشرية والعرفي الان الشيعة يطلق على من قال بذلك دون غيرهم. بل هو الشرعي فيكون التفصيل المتقدم تاريخيا لا واقعيا.

باب ما اتفقت فيه الإمامية على خلاف المعتزلة فيما اجتمعوا عليه من القول بالإمامة

تعليق: الباب يجب ان يكون ما اتفقت عليه الشيعة وهو جار في جميع الابواب وكل من خالف الشيعة من زيدية ونحوها ولم يقل بالأئمة الاثني عشر وأنكر واحد منهم يخرج من اسم الشيعة عرفا وشرعا. كما ان كثير مما اشار اليه بالاتفاق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها فلا يكون له حجية ولذلك اسقطت هذه العبارات في التلخيصات.

(لا بد في كل زمان من إمام موجود يحتج الله – عز وجل – به على عباده المكلفين) تعليق اي اتفق الشيعة بحسب ما بيناه وهذا يجري في كل ما سياتي فلا نعيد.

(أن إمام الدين لا يكون إلا معصوما من الخلاف لله تعالى، عالما بجميع علوم الدين، كاملا في الفضل)

(أن الإمامة لا تثبت مع عدم المعجز لصاحبها إلا بالنص على عينه والتوقيف) تعليق: قوله (لا تثبت مع عدم المعجز لصاحبها إلا بالنص على عينه والتوقيف،) ليس له شاهد بل لا بد من النص والتوقيف .

(أن الإمامة بعد النبي (ص)، في بني هاشم خاصة، ثم في علي والحسن والحسين ومن بعد في ولد الحسين (ع) دون ولد الحسن – عليهما السلام – إلى آخر العالم) تعليق قوله في بني هاشم معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل هي في علي وولده راسا.

(أن رسول الله – صلى الله عليه والله – استخلف أمير المؤمنين عليه السلام في حياته ونص عليه بالإمامة بعد وفاته، وأن من دفع ذلك فقد دفع فرضا من الدين) تعليق: وأن من دفع ذلك فقد دفع فرضا من الدين) اي اجتهد خلاف النص.

(أن النبي (ص) نص على إمامة الحسن والحسين بعد أمير المؤمنين – عليه السلام –، وأن أمير المؤمنين (ع) أيضا نص عليهما كما نص الرسول (ص).)

(أن رسول الله – صلوات الله عليه وآله – نص على علي بن الحسين وأن أباه وجده نصا عليه كما نص عليه الرسول (ص)، وأنه كان بذلك إماما للمؤمنين) تعليق وان من التشيع ان الرسول صلى الله عليه واله نص على كل امام باسمه وأخبر به السابق منهم اللاحق حتى تصل الى الاخير.

(أن الأئمة بعد الرسول (ص) اثنا عشر إماما، و خالفهم في ذلك كل من عداهم من أهل الملة، وحججهم في ذلك على خلاف الجمهور ظاهرة من جهة القياس العقل والسمع المرضي و البرهان الجلي الذي يفضي التمسك به إلى اليقين.) تعليق: النص بالائمة الاثني عشر ثابت عند غير الشيعة لكنه اختلفوا معهم في الاعيان وحجة الشيعة على قولهم النصوص القرآنية والسنية.

القول في المتقدمين على أمير المؤمنين – عليه السلام

(أن المتقدمين على أمير المؤمنين –عليه السلام – ضلال فاسقون، وأنهم بتأخيرهم أمير المؤمنين – عليه السلام – عن مقام رسول الله – صلوات الله عليه وآله – عصاة ظالمون، وفي النار بظلمهم مخلدون) تعليق: قوله مخلدون معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها ودخولهم النار هو بحسب الاستحقاق.

القول في محاربي أمير المؤمنين – عليه السلام

(أن الناكثين والقاسطين من أهل البصرة والشام أجمعين كفار ضلال ملعونون بحربهم أمير المؤمنين (ع)، وأنهم بذلك في النار مخلدون) تعليق: كفار ضلال ملعونون بحربهم أمير المؤمنين (ع)، وأنهم بذلك في النار مخلدون) هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل حالهم حال من تقدم عليه والكلام هنا كالكلام هناك. والحكم النص من قران وسنة ولا حجية للاجماع ولا تقليد في العقائد ولا شذوذ بالمخالفة.

(أن الخوارج على أمير المؤمنين (ع) المارقين عن الدين كفار بخروجهم عليه وأنهم في النار بذلك مخلدون.) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها وحالهم كحال من سبق.

– القول في تسمية جاحدي الإمامة ومنكري ما أوجب الله تعالى للأئمة من فرض الطاعة

(أن من أنكر إمامة أحد الأئمة وجحد ما أوجبه الله تعالى من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار.) تعليق هو يقصد الامامة القرآنية اي اطاعة ولي الامر، واما انكار امامة اهل البيت عليهم السلام خاصة فمعرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد على هذا الحكم بل الشاهد على خلافه بانهم مسلمون.

القول في أن العقل لا ينفك عن سمع وأن التكليف لا يصح إلا بالرسل – عليهم السلام –

(أن العقل محتاج في علمه ونتائجه إلى السمع و أنه غير منفك عن سمع ينبه العاقل على كيفية الاستدلال، وأنه لا بد في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشاهد على خلافه بان العقل يستقل بمعارف كلية الا ان جزئيات الشريعة لا بد فيها من السمع. وهذا القول منه غريب والاغرب ادعاء الاتفاق ومن هنا يعلم ان ما قاله من اتفاقات هي اضافية لا حصرية فلا يجب متابعتها، ولذلك انا اسقطتها من كلماته).

القول في الفرق بين الرسل والأنبياء – عليهم السلام –

(أن كل رسول فهو نبي وليس كل نبي فهو رسول، وقد كان من أنبياء الله – عز وجل – حفظة لشرائع الرسل وخلفائهم في المقام، وإنما منع الشرع من تسمية أئمتنا بالنبوة دون أن يكون العقل مانعا من ذلك لحصولهم على المعنى الذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء – عليهم السلام –.) تعليق هذا القول معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها فمن الرسل من ليس بنبي بل من ليس ببشر. وان ليس كل نبي رسول معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه، وكذا قوله بحصول الائمة على المعنى المذكور فانه معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

(جواز بعثة رسول يجدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعا ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضا.)

القول في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب – رحمة الله تعالى عليهم –

(أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله – عز وجل – موحدون له. وأجمعوا على أن عمه أبا طالب – رحمه الله – مات مؤمنا، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد)

(وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة وإن كان بين (الامامية) في معنى الرجعة اختلاف.) تعليق: معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد على الوجوب بل الشاهد للجواز انها لبعض المؤمنين وفيمن يرجع خلاف.

(إطلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى وأن ذلك من جهة السمع دون القياس.) تعليق البداء لفظ غير مناسب وان لله ان يقدم وان يؤخر هو الحق.

(أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص).) هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشواهد والثوابت على خلافه والقطعي هو عدم المخالفة في التأليف ولا العدول عن موجب التزيل ولا سنة النبي فيه.

القول في الوعيد

(الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بفرائضه من أهل الصلاة) تعليق هذا حق وهو يرد ما تقدم منه من خلود بعض اهل التوحيد فقلنا انه معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

(أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلاة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام) تعليق الكلام فيه كسابقه.

القول *في* *الشفاعة*

(أن رسول الله (ص) يشفع يوم القيامة لجماعة من مرتكبي الكبائر من أمته، وأن أمير المؤمنين (ع) يشفع في أصحاب الذنوب من شيعته، وأن أئمة آل محمد – عليهم السلام – يشفعون كذلك وينجي الله بشفاعتهم كثيرا من الخاطئين) تعليق الشفاعة واسعة والشاهد انها للانبياء والاوصياء والصالحين.

– *القول في الأسماء والأحكام*

(مرتكب الكبائر من أهل المعرفة والاقرار لا يخرج بذلك عن الاسلام، وأنه مسلم وإن كان فاسقا بما فعله من الكبائر والآثام)

القول *في* *الاسلام* *والإيمان*

(أن الاسلام غير الإيمان، وأن كل مؤمن فهو مسلم و ليس كل مسلم مؤمنا، وأن الفرق بين هذين المعنيين في الدين كما كان في اللسان) تعليق الايمان لفظ مشترك فهو متشابه وقد يطلق احيانا على الاقرار والاسلام واحيانا على الطاعة واحيانا على الهدى والمعرفة الحقة.

(أن قبول التوبة تفضل من الله – عز وجل – وليس بواجب في العقول إسقاطها لما سلف من استحقاق العقاب)

- القول في أصحاب البدع وما يستحقون عليه من الأسماء والأحكام

(أن أصحاب البدع كلهم كفار، وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم وإقامة البينات عليهم، فإن تابوا عن بدعهم وصاروا إلى الصواب وإلا قتلهم لردتهم عن الإيمان، وأن من مات منهم على تلك البدعة فهو من أهل النار) تعليق: هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها كله بل الوشاهد على خلافه ولا يكفر المسلم الا بتكذيب رسول الله صلى الله عليه واله.

- القول في المفاضلة بين الأنبياء والملائكة – عليهم السلام –

(أن أنبياء الله تعالى – عز وجل – ورسله من البشر أفضل من الملائكة)

- *القول في التوحيد*

(إن الله – عز وجل – واحد في الإلهية والأزلية لا يشبهه شئ، و لا يجوز أن يماثله شئ، وأنه فرد في المعبودية لا ثاني له فيها على الوجوه كلها والأسباب، وعلى هذا إجماع أهل التوحيد إلا من شذ من أهل التشبيه)

- *القول في الصفات*

(إن الله – عز وجل اسمه – حي لنفسه لا بحياة ، وأنه قادر لنفسه و عالم لنفسه لا بمعنى كما ذهب إليه المشبهة من أصحاب الصفات ولا الأحوال المختلفات)

(إن كلام الله تعالى محدث وبذلك جاءت الآثار عن آل محمد – عليهم السلام – وعليه إجماع الإمامية)

(إن القرآن كلام الله ووحيه، وأنه محدث كما وصفه الله تعالى وامنع من إطلاق القول عليه بأنه مخلوق وبهذا جاءت الآثار عن الصادقين (ع)،)

(إن الله تعالى مريد من جهة السمع والاتباع والتسليم على حسب ما جاء في القرآن ولا أوجب ذلك من جهة العقول) تعليق وهو اقتصار على الوصف بالنص.

(إن إرادة الله تعالى لأفعاله هي نفس أفعاله، وإرادته لأفعال خلقه أمره بالأفعال، وبهذا جاءت الآثار عن أئمة الهدى من آل محمد – عليهم السلام –)

(لا يجوز تسمية الباري تعالى إلا بما سمى به نفسه في كتابه أو على لسان نبيه (ص) أو سماه به حججه من خلفاء نبيه، وكذلك أقول في الصفات وبهذا تطابقت الأخبار عن آل محمد – عليهم السلام –)

- القول في وصف الباري تعالى بأنه سميع بصير وراء ومدرك

(إن استحقاق القديم سبحانه لهذه الصفات كلها من جهة السمع دون القياس ودلائل العقول، وإن المعنى في جميعها العلم خاصة دون ما زاد عليه في المعنى، إذ ما زاد عليه في معقولنا ومعنى لغتنا هو الحس وذلك مما يستحيل على القديم. وقد يقال في معنى مدرك أيضا إذا وصف به الله تعالى أنه لا يفوته شئ ولا يهرب منه شئ ولا يجوز أن يراد به معنى إدراك الأبصار وغيرها من حواسنا لأنه الحس في الحقيقة على ما بيناه.) تعليق ليس الحس فقط ما يمتنع بل كثير من الاستلازمات المنتهية الى التعدد في القديم وما له شاهد هو رد علمها الى الله تعالى وبما لا يقتضي تشبيها ولا تعددا ولا تركيبا ولا حدوثا.

- القول في علم الله تعالى بالأشياء قبل كونها

(إن الله تعالى عالم بكل ما يكون قبل كونه، وإنه لا حادث إلا وقد علمه قبل حدوثه، ولا معلوم وممكن أن يكون معلوما إلا وهو عالم بحقيقته، وإنه سبحانه لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء، وبهذا قضت دلائل العقول والكتاب المسطور والأخبار المتواترة عن آل الرسول – صلى الله عليه وآله –)

- القول فيث الصفات

(إن الصفة في الحقيقة ما أنبأت عن معنى مستفاد يخص الموصوف وما شاركه فيه، ولا يكون ذلك كذلك حتى يكون قولا أو كتابة يدل على ما يدل النطق عليه وينوب منا به فيه) تعليق سيبينه ما يليه.

– القول فيما انفرد به أبو هاشم من الأحوال

(إن وصف الباري تعالى بأنه حق قادر عالم يفيد معاني معقولات ليست الذات ولا أشياء تقوم بها كما يذهب إليه جميع أصحاب الصفات ولا أحوال مختلفات على الذات كما ذهب إليه أبو هاشم الجبائي، وقد خالف فيه جميع الموحدين وقولي في المعنى المراد به المعقول في الخطاب دون الأعيان الموجودات) تعليق اي انها ليست لشيء زائد عن الذات.

– القول في وصف الباري تعالى بالقدرة على العدل وخلافه وما علم كونه وما علم أنه لا يكون

(إن الله – جل جلاله – قادر على خلاف العدل كما أنه قادر على العدل، إلا أنه لا يفعل جورا ولا ظلما ولا قبيحا)

(إنه سبحانه قادر على ما علم أنه لا يكون، مما لا يستحيل كاجتماع الأضداد ونحو ذلك من المحال) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها فان الله على كل شيء قدير.

– القول في نفي الرؤية على الله تعالى بالأبصار

(إنه لا يصح رؤية الباري سبحانه بالأبصار، وبذلك شهد العقل و نطق القرآن وتواتر الخبر عن أئمة الهدى من آل محمد (ص))

- القول في العدل والخلق

(إن الله – عز وجل – عدل كريم، خلق الخلق لعبادته وأمرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وعمهم بهدايته، بدأهم بالنعم وتفضل عليهم بالاحسان، لم يكلف أحدا إلا دون الطاقة، ولم يأمره إلا بما جعل له عليه الاستطاعة. لا عبث في صنعه ولا تفاوت في خلقه لا قبيح في فعله، جل عن مشاركة عباده في الأفعال، وتعالى عن اضطرارهم إلى الأعمال. لا يعذب أحدا إلا على ذنب فعله، ولا يلوم عبدا إلا على قبيح صنعه. لا يظلم مثقال ذرة فإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما.)

- القول في كراهة إطلاق لفظ (خالق) على أحد من العباد

(إن الخلق يفعلون ويحدثون ويخترعون ويصنعون ويكتسبون، ولا أطلق القول عليهم بأنهم يخلقون ولا أقول إنهم خالقون، ولا أتعدى ذكر ذلك فيما ذكر الله تعالى، ولا أتجاوز به مواضعه من القرآن)

- القول في اللطف والأصلح

(إن الله تعالى لا يفعل بعباده ما داموا مكلفين إلا أصلح الأشياء لهم في دينهم ودنياهم وإنه لا يدخرهم صلاحا ولا نفعا، وإن من أغناه فقد فعل به الأصلح في التدبير، وكذلك من أفقره ومن أصحه ومن أمرضه فالقول فيه كذلك.)

(إن ما أوجبه أصحاب اللطف من اللطف إنما وجب من جهة الجود والكرم لا من حيث ظنوا أن العدل أوجبه وأنه لو لم يفعله لكان ظالما.)

(إن من علم الله تعالى أنه إذا خلقه وكلفه لم يؤمن ولا آمن أحد من الخلق لخلقه أو بقائه أو تكليفه أو فعل من أفعاله ولا انتفع به في دينه منتفع لم يجز أن يخلقه، ومن علم أنه إن أبقاه تاب من معصيته لم يجز أن يخترمه، وإن عدل الله – جل اسمه – وجوده وكرمه يوجب ما وصفت و يقضى به، ولا يجوز منه خلافه لاستحالة تعلق وصف العبث به أو البخل والحاجة) تعليق هذا الوجوب معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه ودخول ذلك فيما سمى معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه.

- *القول في ابتداء الخلق في الجنة*

(إنه لم يكن جائزا ابتداء الخلق في الجنة على وجه التنعيم من غير تكليف، لأنه لو كان يكون اقتطاعا لمن علم الله تعالى منه أنه إن كلفه أطاع على النعيم المستحق على الأعمال الذي هو أعلى وأجل وأسنى من التفضل بالتنعيم، والله – سبحانه – أكرم من أن يقتطع أحدا عن نفع حسن أو يقتصر به على فضل غيره أفضل منه له وأصلح في التدبير، لأن ذلك لا يقع إلا من جاهل يحسن ذلك أو محتاج إلى منعه أو بخيل ، والله تعالى عن هذه الصفات علوا كبيرا.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد على هكذا منع.

• – *القول في المعرفة*

(إن المعرفة بالله تعالى اكتساب، وكذلك المعرفة بأنبيائه – عليهم السلام – وكل غائب، وإنه لا يجوز الاضطرار إلى معرفة شئ مما ذكرناه)

– القول في أن الله لا يعذب إلا على ذنب أو على فعل قبيح

(إن الله – جل جلاله – عدل كريم لا يعذب أحدا إلا على ذنب اكتسبه أو جرم اجترمه أو قبيح نهاه عنه فارتكبه)

– القول في عصمة الأنبياء – عليهم السلام –

(إن جميع أنبياء الله – صلوات الله عليهم – معصومون من الكبائر قبل النبوة وبعدها وما يستخف فاعله من الصغائر كلها، وأما ما كان من صغير لا يستخف فاعله فجائز وقوعه منهم قبل النبوة وعلى غير تعمد وممتنع منهم بعدها على كل حال)

– القول في عصمة نبينا محمد – صلى الله عليه وآله –

(إن نبينا محمدا – صلى الله عليه وآله وسلم – ممن لم يعص الله – عز وجل – منذ خلقه الله – عز وجل – إلى أن قبضه ولا تعمد له خلافا ولا أذنب ذنبا على التعمد ولا النسيان)

(أما ما يتعلق به أهل الخلاف من قول الله تعالى: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) وأشباه ذلك في القرآن ويعتمدونه في الحجة على خلاف ما ذكرناه فإنه تأويل بضد ما توهموه، والبرهان يعضده على البيان، وقد نطق الفرقان بما قد وصفناه فقال – جل اسمه –: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) فنفى بذلك عنه كل معصية ونسيان.)

– *القول في جهة إعجاز القرآن*

(إن جهة ذلك هو الصرف من الله تعالى لأهل الفصاحة واللسان عن المعارضة للنبي (ص) بمثله في النظام عند تحديه لهم، وجعل انصرافهم عن الإتيان بمثله وإن كان في مقدورهم دليلا على نبوته (ص)، واللطف من الله تعالى مستمر في الصرف عنه إلى آخر الزمان، وهذا من أوضح برهان في الاعجاز وأعجب بيان) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل خلاف الشواهد بانه لن يأتوا بمثله.

– *القول في النبوة، أهي تفضل أو استحقاق؟*

(إن تعليق النبوة تفضل من الله تعالى على من اختصه بكرامته لعلمه بحميد عاقبته واجتماع الخلال الموجبة في الحكمة بنبوته في التفضيل على من سواه. فأما التعظيم على القيام بالنبوة والتبجيل وفرض الطاعة فذلك يستحق بعلمه الذي ذكرناه)

– *القول في الإمامة، أهي تفضل من الله – عز وجل – أم استحقاق؟*

(إن تكليف الإمامة في معنى التفضل به على الإمام كالنبوة على ما قدمت من المقال والتعظيم المفترض له والتبجيل والطاعة مستحق بعزمه على القيام بما كلفه من الأعمال وعلى أعماله الواقعة منه أيضا حالا بعد حال)

– القول في عصمة الأئمة – عليهم السلام –

(إن الأئمة القائمين مقام الأنبياء (ص) في تنفيذ الأحكام وإقامة الحدود وحفظ الشرائع وتأديب الأنام معصومون كعصمة الأنبياء، وإنهم لا يجوز منهم صغيرة إلا ما قدمت ذكر جوازه على الأنبياء، وإنه لا يجوز منهم سهو في شئ في الدين ولا ينسون شيئا من الأحكام)

– القول في ولاة الأئمة – عليهم السلام – وعصمتهم وارتفاعها، وهل ولايتهم بالنص أو الاختيار؟

(إنه ليس بواجب عصمة ولاة الأئمة (ع) وواجب علمهم بجميع ما يتولونه وفضلهم فيه على رعاياهم لاستحالة رئاسة المفضول على الفاضل فيما هو رئيس عليه فيه، وليس بواجب في ولايتهم النص على أعيانهم، وجائز أن يجعل الله اختيارهم إلى الأئمة المعصومين (ع))

– القول في أحكام الأئمة (ع)

(إن للإمام أن يحكم بعلمه كما يحكم بظاهر الشهادات ومتى عرف من المشهود عليه ضد ما تضمنته الشهادة أبطل بذلك شهادة من شهد عليه وحكم فيه بما أعلمه الله تعالى، وقد يجوز عندي أن تغيب عنه بواطن الأمور فيحكم فيها بالظواهر وإن كانت على خلاف الحقيقة عند الله تعالى) هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها فان وان كان يجوز ان تخفى عليه بعض الامور

لانه لا يعلم الغيب الا انه ليس في الحكم والصحيح انه لا يحكم بخلاف الباطن الا انه يجريه بطريقة توافق الظاهر فلا يرتاب الناس.

(ولأهل الإمامة في هذه المقالة ثلاثة أقوال: فمنهم من يزعم أن أحكام الأئمة (ع) على الظواهر دون ما يعلمونه على كل حال. ومنهم من يزعم أن أحكامهم إنما هي على البواطن دون الظواهر التي يجوز فيها الخلاف. ومنهم من يذهب إلى ما اخترته أنا من المقال) تعليق عرفت ان المصدق بالشواهد هو الحكم بالباطن لكن بصورة توافق الظاهر.

٠ – القول في معرفة الأئمة (ع) بجميع الصنايع وساير اللغات

(إنه ليس يمتنع ذلك منهم ولا واجب من جهة العقل والقياس و قد جاءت أخبار عمن يجب تصديقه بأن أئمة آل محمد (ص) قد كانوا يعلمون ذلك، فإن ثبت وجب القطع به من جهتها على الثبات. ولي في القطع به منها نظر، والله الموفق للصواب) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشاهد انهم لا يعلمون كل ذلك.

– القول في علم الأئمة (ع) بالضمائر والكائنات وإطلاق القول عليهم بعلم الغيب وكون ذلك لهم في الصفات.

(إن الأئمة من آل محمد (ص) قد كانوا يعرفون ضمائر بعض العباد ويعرفون ما يكون قبل كونه، وليس ذلك بواجب في صفاتهم ولا شرطا في إمامتهم، وإنما أكرمهم الله تعالى به وأعلمهم إياه للطف في طاعتهم و التمسك بإمامتهم، وليس ذلك بواجب عقلا ولكنه وجب لهم من جهة السماع. فأما إطلاق القول عليهم بأنهم يعلمون الغيب فهو منكر بين الفساد، لأن الوصف بذلك إنما يستحقه من علم الأشياء بنفسه لا بعلم مستفاد، وهذا لا يكون إلا الله – عز وجل)

– القول في الإيحاء إلى الأئمة وظهور الإعلام عليهم والمعجزات

(إنما منعت من نزول الوحي عليهم والإيحاء بالأشياء إليهم للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق على أنه من يزعم أن أحدا بعد نبينا (ص) يوحى إليه فقد أخطأ وكفر، ولحصول العلم بذلك من دين النبي (ص)) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها وانما المنع من وحي التشريع والوحي اوسع بكثير من ذلك ومنه الالهام.

(منع بعثة نبي بعد نبينا (ص) الإجماع والعلم بأنه خلاف دين النبي (ص) من جهة اليقين وما يقارب الاضطرار.)

(أما ظهور المعجزات عليهم والإعلام فإنه من الممكن الذي ليس بواجب عقلا ولا ممتنع قياسا، وقد جاءت بكونه منهم – عليهم السلام – الأخبار على التظاهر والانتشار فقطعت عليه من جهة السمع وصحيح الآثار)

– القول في ظهور المعجزات على المنصوبين من الخاصة والسفراء والأبواب.

(إن ذلك جائز لا يمنع منه عقل ولا سنة ولا كتاب)

– القول في سماع الأئمة (ع) كلام الملائكة الكرام وإن كانوا لا يرون منهم الأشخاص

(ليس بممتنع في الصديقين من الشيعة المعصومين من الضلال، وقد جاءت بصحته وكونه للأئمة (ع) ومن سميت من شيعتهم الصالحين الأبرار الأخيار واضحة الحجة والبرهان) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد على ذلك فلم اصحح تلك الاخبار في الصحيح.

- القول في صدق منامات الرسل والأنبياء والأئمة - عليهم السلام - وارتفاع الشبهات عنهم والأحلام

(إن منامات الرسل والأنبياء والأئمة - عليهم السلام - صادقة لا تكذب، وإن الله تعالى عصمهم عن الأحلام، وبذلك جاءت الأخبار عنهم (ع) على الظهور والانتشار)

- القول في المفاضلة بين الأئمة والأنبياء - عليهم السلام -

(قد قطع قوم من أهل الإمامة بفضل الأئمة (ع) من آل محمد (ص) على سائر من تقدم من الرسل والأنبياء سوى نبينا محمد (ص)، وأوجب فريق منهم لهم الفضل على جميع الأنبياء سوى أولي العزم منهم - عليهم السلام - وأبى القولين فريق منهم آخر وقطعوا بفضل الأنبياء كلهم على سائر الأئمة (ع)، وهذا باب ليس للعقول في إيجابه والمنع منه مجال ولا على أحد الأقوال فيه إجماع، وقد جاءت آثار عن النبي (ص) في أمير المؤمنين - عليه السلام - وذريته من الأئمة، والأخبار عن الأئمة الصادقين أيضا من بعد، وفي القرآن مواضع تقوي العزم على ما قاله الفريق الأول في هذا المعنى، وأنا ناظر فيه وبالله اعتصم من الضلال.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لذلك فلم اخرج تلك الاخبار في الصحيح وانما ما له شاهد القول الاخير.

– القول في تكليف الملائكة

(إن الملائكة مكلفون وموعودون ومتوعدون. قال الله تبارك و تعالى: (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين). وأقول، إنهم معصومون مما يوجب لهم العقاب بالنار) تعليق لكن ليس مجبورين.

– القول في المفاضلة بين الأئمة (ع) والملائكة

أما الرسل من الملائكة والأنبياء – عليهم السلام – فقولي فيهم مع أئمة آل محمد (ص) كقولي في الأنبياء من البشر والرسل (ع)، وأما باقي الملائكة فإنهم وإن بلغوا بالملكية فضلا فالأئمة من آل محمد (ص) أفضل منهم وأعظم ثوابا عند الله عز وجل) تعليق الائمة افضل من الملائكة.

– القول في احتمال الرسل والأنبياء والأئمة الآلام وأحوالهم بعد الممات

(إن رسل الله تعالى من البشر وأنبياءه والأئمة من خلفائه محدثون مصنوعون تلحقهم الآلام، وتحدث لهم اللذات، وتنمي أجسامهم بالأغذية، و تنقص على مرور الزمان، ويحل بهم الموت ويجوز عليهم الفناء)

(أما أحوالهم بعد الوفاة فإنهم ينقلون من تحت التراب فيسكنون بأجسامهم وأرواحهم جنة الله تعالى، فيكونون فيها أحياء يتنعمون إلى يوم الممات، يستبشرون بمن يلحق بهم من صالحي أممهم وشيعتهم، ويلقونه بالكرامات وينتظرون من يرد عليهم من أمثال السابقين من ذوي الديانات)

(إن رسول الله (ص) والأئمة من عترته خاصة لا يخفى عليهم بعد الوفاة أحوال شيعتهم في دار الدنيا بإعلام الله تعالى لهم ذلك حالا بعد حال، ويسمعون كلام المناجي لهم في مشاهدهم المكرمة العظام بلطيفة من لطائف الله تعالى بينهم بها من جمهور العباد، وتبلغهم المناجاة من بعد كما جاءت به الرواية) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاا فلم اخرجها في الصحيح.

(قد قال الله تعالى فيما يدل على الجملة ( ): (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون) وما يتلو هذا من الكلام. وقال في قصة مؤمن آل فرعون: (قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين). وقال رسول الله (ص): (من سلم على عند قبري سمعته، ومن سلم على من بعيد بلغته سلام الله عليه ورحمة الله وبركاته). ثم الأخبار في تفصيل ما ذكرناه من الجمل عن أئمة آل محمد (ص) بما وصفناه ( ) نصا ولفظا أكثر)

• – القول في رؤية المحتضرين رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) عند الوفاة

هذا باب قد أجمع عليه أهل الإمامة، وتواتر الخبر به عن الصادقين من الأئمة (ع)، غير أني أقول فيه إن معنى رؤية المحتضر لهما – عليهما السلام – هو العلم بثمرة ولايتهما، أو الشك فيهما والعداوة لهما، أو التقصير في حقوقهما على اليقين بعلامات يجدها في نفسه وأمارات ومشاهدة أحوال ومعاينة مدركات لا يرتاب معها بما ذكرناه، دون رؤية البصر لأعيانهما ومشاهدة النواظر لأجسادهما باتصال الشعاع، وقد قال الله – عز وجل –: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)، وإنما أراد – جل شانه – بالرؤية هيهنا معرفة ثمرة الأعمال على اليقين الذي لا يشوبه ارتياب. وقال سبحانه: (فمن كان يرجوا لقاء ربه فإن أجل الله لآت). ولقاء الله تعالى هو لقاء جزائه على الأعمال وعلى هذا القول محققو النظر من الإمامية، وقد خالفهم فيه جماعة من حشويتهم، وزعموا أن المحتضر يرى نبيه ووليه ببصره كما يشاهد المرئيات وإنهما

يحضران مكانه ويجاورانه بأجسامهما في المكان.) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في رؤية المحتضر الملائكة*

والقول عندي في ذلك كالقول في رؤيته لرسول الله وأمير المؤمنين (ع)، وجائز أن يراهم ببصره بأن يزيد الله تعالى في شعاعه ما يدرك به أجسامهم الشفافة الرقيقة، ولا يجوز مثل ذلك في رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) لاختلاف بين أجسامهما وأجسام الملائكة في التركيبات) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في أحوال المكلفين من رعايا الأئمة (ع) بعد الوفاة*

(إنهم أربع طبقات: طبقة يحييهم الله ويسكنهم مع أوليائهم في الجنان، وطبقة يحيون ويلحقون بأئمتهم في محل الهوان، وطبقة أقف فيهم و أجوز حياتهم وأجوز كونهم على حال الأموات، وطبقة لا يحيون بعد الموت حتى النشور والمآب.) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها. وقوله ويلحقون بأئمتهم في محل الهوان) اي ائمة الضلال.

(فأما الطبقة المنعمة فهم المستبصرون في المعارف المتمحصون للطاعات، وأما المعذبة فهم المعاندون للحق المسرفون في اقتراف السيئات، وأما المشكوك في حياتهم وبقائهم مع الأموات فهم الفاسقون من أهل المعرفة والصلاة الذين اقترفوا الآثام على التحريم لها للشهوة دون العناد والاستحلال، وسوفوا التوبة منها فاخترموا دون ذلك فهؤلاء جائز من الله – عز وجل اسمه – رفع الموت عنهم لتعذيبهم في البرزخ على ما اكتسبوه من الأجرام وتطهيرهم بذلك منها قبل الحشر ليردوا القيامة على الأمان من نار جهنم ويدخلوا بطاعتهم الجنان، و جائز تأخير حياتهم إلى يوم الحساب لعقابهم هناك أو العفو عنهم كما يشاء الله – عز وجل – وأمرهم في هذين القسمين مطوي عن العباد.

وأما الطبقة الرابعة فهم المقصرون عن الغاية في المعارف عن غير عناد والمستضعفون من سائر الناس) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في نزول الملكين على أصحاب القبور ومساءلتهما عن الاعتقاد

(إن ذلك صحيح وعليه إجماع الشيعة وأصحاب الحديث، و تفسير مجمله أن الله تعالى ينزل على من يريد تنعيمه بعد الموت ملكين اسمهما (مبشر) و (بشير) فيسألان عن ربه – جلت عظمته – وعن نبيه ووليه فيجيبهما بالحق الذي فارق الدنيا على اعتقاده والصواب، ويكون الغرض في مساءلتهما استخراج العلامة بما يستحقه من النعيم فيجدانها منه في الجواب. وينزل – جل جلاله – على من يريد تعذيبه في البرزخ ملكين اسماهما (ناكر) و (نكير) فيوكلهما بعذابه، ويكون الغرض من مساءلتهما له استخراج علامة استحقاقه من العذاب بما يظهر من جوابه من التلجلج عن الحق أو الخبر عن سوء الاعتقاد أو إبلاسه وعجزه عن الجواب. وليس ينزل الملكان من أصحاب القبور إلا على من ذكرناه، ولا يتوجه سؤالهما منهم إلا إلى الأحياء جد الموت لما وصفناه) تعليق الملكان صحيح اجمالا واما هذا التفصيل فمعرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في تنعيم أصحاب القبور وتعذيبهم، وعلى أي شئ يكون الثواب لهم والعقاب، ومن أي وجه يصل إليهم ذلك، وكيف تكون صورهم في تلك الأحوال؟

(إن الله تعالى يجعل لهم أجساما كأجسامهم في دار الدنيا ينعم مؤمنيهم فيها ويعذب كفارهم فيها وفساقهم فيها، دون أجسامهم التي في القبور يشاهدها الناظرون تتفرق وتندرس وتبلى على مرور الأوقات وينالهم ذلك في غير أماكنهم من القبور، وهذا يستمر على مذهبي في النفس ومعنى

الانسان المكلف عندي هو الشئ المحدث القائم بنفسه الخارج عن صفات الجواهر والأعراض، ومعي به روايات عن الصادقين من آل محمد (ص)) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الرجعة*

(إن الله – تعالى – يرد قوما من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها فيعز منهم فريقا ويذل فريقا ويديل المحقين من المبطلين والمظلومين منهم من الظالمين، وذلك عند قيام مهدي آل محمد – عليهم السلام، وعليه السلام –.) تعليق اجمالي الرجعة صحيح، والتفصيل ليس له شاهد.

(إن الراجعين إلى الدنيا فريقان: أحدهما من علت درجته في الإيمان، وكثرت أعماله الصالحات، وخرج من الدنيا على اجتناب الكبائر الموبقات، فيريه الله – عز وجل – دولة الحق ويعزه بها ويعطيه من الدنيا ما كان يتمناه والآخر من بلغ الغاية في الفساد وانتهى في خلاف المحقين إلى أقصى الغايات وكثر ظلمه لأولياء الله واقترافه السيئات، فينتصر الله – تعالى – لمن تعدى عليه قبل الممات، ويشفي غيظهم منه بما يحله من النقمات، ثم يصير الفريقان من بعد ذلك إلى الموت ومن بعده إلى النشور وما يستحقونه من دوام الثواب والعقاب، وقد جاء القرآن بصحة ذلك وتظاهرت به الأخبار والامامية بأجمعها عليه إلا شذاذا منهم تأولوا ما ورد فيه مما ذكرناه على وجه يخالف ما وصفناه.) تعليق الرجعة بالاجمال صحيح والتفصيل معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في الحساب وولاته والصراط والميزان

(إن الحساب هو موافقة العبد على ما أمر به في دار الدنيا وإنه يختص بأصحاب المعاصي من أهل الإيمان، وأما الكفار فحسابهم جزاؤهم بالاستحقاق والمؤمنون الصالحون يوفون أجورهم بغير حساب.)

(إن المتولي لحساب من ذكرت رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) والأئمة من ذريتهما – عليهم السلام – بأمر الله – تعالى – لهم بذلك وجعله إليهم تكرمة لهم وإجلالا لمقاماتهم وتعظيما على سائر العباد، وبذلك جاءت الأخبار المستفيضة عن الصادقين (ع) عن الله تعالى، وقد قال الله – عز وجل –: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) يعني الأئمة (ع) على ما جاء في التفسير الذي لا شك في صحته ولا ارتياب.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

(إن الصراط جسر بين الجنة والنار تثبت عليه أقدام المؤمنين وتزل عنه أقدام الكفار إلى النار، وبذلك جاءت أيضا الأخبار. وأما الميزان فهو التعديل بين الأعمال والمستحق عليها، والمعدلون في الحكم إذ ذاك هم ولاة الحساب من أئمة آل محمد (ص) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد به.

- القول في الشفاعة

(إن رسول الله (ص) يشفع يوم القيامة في مذنبي أمته من الشيعة خاصة فيشفعه الله – عز وجل – ويشفع أمير المؤمنين (ع) في عصاه شيعته فيشفعه الله – عز وجل – وتشفع الأئمة (ع) في مثل ما ذكرناه من شيعتهم فيشفعهم و يشفع المؤمن البر لصديقه المؤمن المذنب فتنفعه شفاعته ويشفعه الله، قال الله تعالى في الكفار (فما لنا من شافعين، ولا صديق حميم). وقال رسول الله (ص): (إني أشفع يوم القيمة فأشفع فيشفع علي (ع) فيشفع، وإن أدنى المؤمنين شفاعة يشفع في أربعين من إخوانه). اصل الشفاعة له صلى الله عليه واله و لهم عليهم السلام و للمؤمنين، صحيح والتفصيل هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في البداء والمشية*

(في معنى البداء ما يقول المسلمون بأجمعهم في النسخ وأمثاله من الإفقار بعد الاغناء، والأمراض بعد الاعفاء، والإماتة بعد الإحياء، وما يذهب إليه أهل العدل خاصة من الزيادة في الآجال والأرزاق والنقصان منها بالأعمال.

فأما إطلاق لفظ البداء فإنما صرت إليه بالسمع الوارد عن الوسائط بين العباد وبين الله – عز وجل –، ولو لم يرد به سمع اعلم صحته ما استجزت إطلاقه كما إنه لو لم يرد على سمع بأن الله تعالى يغضب ويرضى ويحب ويعجب لما أطلقت ذلك عليه – سبحانه –، ولكنه لما جاء السمع به صرت إليه على المعاني التي لا تأباها العقول، وليس بيني وبين كافة المسلمين في هذا الباب خلاف، وإنما خالف من خالفهم في اللفظ دون ما سواه، وقد أوضحت عن علتي في إطلاقه بما يقصر معه الكلام) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في تأليف القرآن وما ذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان*

(إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد (ص)، باختلاف القرآن وما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان) تعليق هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشواهد على خلافه بل الثابت القطعي على عدم احداث نقص او حذف او زيادة و تلك النصوص في التاويل وليس التنزيل.

(أما القول في التأليف فالموجود يقضي فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف الناسخ والمنسوخ والمكي والمدني لم يرتب بما ذكرناه.) هذا معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل الشواهد على خلافه بل الثابت القطعي على عدم حصول التأخير والتقديم.

(أما النقصان فإن العقول لا تحيله ولا تمنع من وقوعه، وقد امتحنت مقالة من ادعاه، وكلمت عليه المعتزلة وغيرهم طويلا فلم اظفر منهم بحجة اعتمدها في فساده. وقد قال جماعة من أهل

الإمامة إنه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكن حذف ما كان مثبتا في مصحف أمير المؤمنين (ع) من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله وذلك كان ثابتا منزلا وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجز، وقد يسمى تأويل القرآن قرآنا قال الله تعالى: (ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما) فسمى تأويل القرآن قرآنا، وهذا ما ليس فيه بين أهل التفسير اختلاف. وعندي أن هذا القول أشبه من مقال من ادعى نقصان كلم من نفس القرآن على الحقيقة دون التأويل، وإليه أميل والله أسأل توفيقه للصواب.) تعليق نفي النقصان حق قطعي.

(أما الزيادة فيه فمقطوع على فسادها من وجه ويجوز صحتها من وجه، فالوجه الذي أقطع على فساده أن يمكن لأحد من الخلق زيادة مقدار سورة فيه على حد يلتبس به عند أحد من الفصحاء، وأما الوجه المجوز فهو أن يزاد فيه الكلمة والكلمتان والحرف والحرفان وما أشبه ذلك مما لا يبلغ حد الاعجاز، و يكون ملتبسا عند أكثر الفصحاء بكلم القرآن، غير أنه لا بد متى وقع ذلك من أن يدل الله عليه، ويوضح لعباده عن الحق فيه، ولست أقطع على كون ذلك بل أميل إلى عدمه وسلامة القرآن عنه، ومعي بذلك حديث عن الصادق جعفر بن محمد (ع)). تعليق نفي الزيادة حق قطعي.

• – *القول في أبواب الوعيد*

(في الوعيد ما قد تقدم حكايته عن جماعة الإمامية، وأقول بعد ذلك إن من عمل لله عملا وتقرب إلى الله بقربة أثابه على ذلك بالنعيم المقيم في جنات الخلود)

- القول في تحابط الأعمال

(لا تحابط بين المعاصي والطاعات ولا الثواب ولا العقاب) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها بل له شواهد.

- القول في الكفار وهل فيهم من يعرف الله - عز وجل - وتقع منهم الطاعات؟

(إنه ليس يكفر بالله - عز وجل - من هو به عارف ولا يطيعه من هو لنعمته جاحد)

- القول في الموافاة

(إن من عرف الله تعالى وقتا من دهره وآمن به حالا من زمانه فإنه لا يموت إلا على الإيمان به، ومن مات على الكفر بالله تعالى فإنه لم يؤمن به وقتا من الأوقات، ومعي بهذا القول أحاديث عن الصادقين (ع)) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في صغائر الذنوب

(إنه ليس في الذنوب صغيرة في نفسه وإنما يكون فيها الإضافة إلى غيره(

- القول في العموم والخصوص

(إن لأخص الخصوص صورة في اللسان وليس لأخص العموم ولا لأعمه صيغة في اللغة، وإنما يعرف المراد منه بما يقترن إليه من الأمارات) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها .

- القول في الأسماء والأحكام

(إن مرتكبي الكبائر من أهل المعرفة والاقرار مؤمنون بإيمانهم بالله وبرسوله وبما جاء من عنده وفاسقون بما معهم من كبائر الآثام، ولا أطلق لهم اسم الفسق ولا اسم الإيمان بل أقيدهما جميعا في تسميتهم بكل واحد منهما، وامتنع من الوصف لهم بهما من الإطلاق وأطلق عليهم اسم الاسلام بغير تقييد وعلى كل حال)

- القول في التوبة

(في التوبة بما قدمت ذكره عن جماعة الإمامية، ومن بعد ذلك إنها مقبولة من كل عاص ما لم ييأس من الحياة، قال الله – عز وجل –: (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن، ولا الذين يموتون وهم كفار) وقوله سبحانه: (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون).

- القول في حقيقة التوبة

(إن حقيقة التوبة هو الندم على ما فات على وجه التوبة إلى الله – عز وجل –، وشرطها هو العزم على ترك المعاودة إلى مثل ذلك الذنب في جميع حياته ، فمن لم يجمع في توبته من ذنبه ما ذكرناه فليس بتائب، وإن ترك فعل أمثال ما سلف منه من معاصي الله – عز وجل –) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في التوبة من القبيح مع الإقامة على مثله في القبح

(إن التوبة من ذلك تصح وإن اعتقد التائب قبح ما يقيم عليه إذا اختلفت الدواعي في المتروك والمعزوم عليه، فأما إذا اتفقت الدواعي فيه فلا تصح التوبة منه) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

٠ – القول في التوبة من مظالم العباد

(إن من شرط التوبة إلى الله سبحانه من مظالم العباد الخروج إلى المظلومين من حقوقهم بأدائها إليهم أو باستحلالهم منها على طيبة النفس بذلك والاختيار له، فمن عدم منهم صاحب المظلمة وفقده خرج إلى أوليائه من ظلامته أو استحلهم منها على ما ذكرناه، ومن عدم الأولياء حقق العزم على الخروج إليهم متى وجدهم واستفرغ الوسع في ذلك بالطلب في حياته والوصية له بعد وفاته،

ومن جهل أعيان المظلومين أو مواضعهم حقق العزم والنية في الخروج من الظلامة إليهم متى عرفهم وجهد وأجهد نفسه في التماسهم، فإذا خاف فوت ذلك بحضور أجله وصى به على ما قدمناه، ومن لم يجد طولا لرد المظالم سأل الناس الصلة له والمعونة على ما يمكنه من ردها أو آجر نفسه إن نفعه ذلك وكان طريقا إلى استفادة ما يخرج به من المظالم إلى أهلها. والجملة في هذا الباب أنه يجب على الظالمين استفراغ الجهد مع التوبة في الخروج من مظالم العباد، فإنه إذا علم الله ذلك منهم قبل توبتهم وعوض المظلومين عنهم إذا عجز التائبون عن رد ظلاماتهم، وإن قصر التائبون من الظلم فيما ذكرناه كان أمرهم إلى الله – عز وجل – فإن شاء عاقبهم وإن شاء تفضل عليهم بالعفو والغفران)

– القول في التوبة من قتل المؤمنين

(من قتل مؤمنا على وجه التحريم لدمه دون الاستحلال ثم أراد التوبة مما فعله فعليه أن يسلم نفسه إلى أولياء المقتول، فإن شاؤوا استقالوا منه وإن شاؤوا ألزموه الدية وإن شاؤوا عفوا عنه، وإن لم يفعل ذلك لم تقبل توبته وإن فعله كانت توبته مقبولة وسقط عنه بها عقاب)

(فأما القول فيمن استحل دماء المؤمنين وقتل منهم مؤمنا على الاستحلال فإن العقل لا يمنع من توبته وقبول التوبة منه، لكن السمع ورد عن الصادقين من أئمة الهدى (ع) أنه من فعل ذلك لم يوفق للتوبة أبدا ولم يتب على الوجه الذي يسقط عنه العقاب به مختارا لذلك غير مجبر ولا مضطر كما ورد الخبر عنهم (ع): (إن ولد الزنا لا ينجب ولا يختار عند بلوغه الإيمان على الحقيقة وإن أظهره على كل حال، وإنما يظهره على الشك فيه أو النفاق دون الاعتقاد له على الايقان ( ))، و كما ورد الخبر عن الله – عز وجل – في جماعة من خلقه أن مآلهم إلى النار و أنهم لا يؤمنون به أبدا ولا يتركون الكفر به والطغيان) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- باب القول في بيان العلم بالغائبات وما يجري مجراها من الأمور المستنبطات، وهل يصح أن يكون اضطرارا أم جميعه من جهة الاكتساب؟

(إن العلم بالله – عز وجل – وأنبيائه (ع) بصحة دينه الذي ارتضاه و كل شئ لا يدرك حقيقته بالحواس ولا يكون المعرفة به قائمة في البداية وإنما يحصل بضرب من القياس لا يصح أن يكون من جهة الاضطرار، ولا يحصل على الأحوال كلها إلا من جهة الاكتساب كما لا يصح وقوع العلم بما طريقه الحواس من جهة القياس ولا يحصل العلم في حال من الأحوال بما في البداية من جهة القياس.

- القول في العلم بصحة الأخبار وهل يكون فيه اضطرار أم جميعه اكتساب؟

(إن العلم بصحة جميع الأخبار طريقه الاستدلال وهو حاصل من جهة الاكتساب، ولا يصح وقوع شئ منه بالاضطرار، والقول فيه كالقول في جملة الغائبات.)

- القول في حد التواتر من الأخبار

(إن التواتر المقطوع بصحته في الأخبار هو نقل الجماعة التي يستحيل في العادة أن تتواطأ على افتعال خبر فينطوي ذلك ولا يظهر على البيان، وهذا أمر يرجع إلى أحوال الناس واختلاف دواعيهم وأسبابهم)

- القول فيما يدرك بالحواس، وهل العلم به من فعل الله تعالى أو فعل العباد؟

(إن العلم بالحواس على ثلاثة أضرب: فضرب هو من فعل الله تعالى، وضرب من فعل الحاس، وضرب من فعل غيره من العباد.
فأما فعل الله تعالى فهو ما حصل للعالم به عن سبب من الله تعالى كعلمه بصوت الرعد ولون البرق ووجود الحر والبرد وأصوات الرياح وما أشبه ذلك مما يبدو للحاس من غير أن يتعمل لإحساسه ويكون بسبب من الله سبحانه ليس للعباد فيه اختيار.
فما فعل الحاس فهو ما حصل له عقيب فتح بصره أو الإصغاء بأذنه أو التعمل لإحساسه بشئ من حواسه أو بفعله السبب الموجب لإحساس المحسوس وحصول العلم به.
وأما فعل غير الحاس من العباد فهو ما حصل للحاس بسبب من بعض العباد كالصائح بغيره وهو غير متعمل لسماعه أو المولم له فلا يمتنع من العلم بالألم عند إيلامه وما أشبه ذلك.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في أهل الآخرة، وهل هم مأمورون أو غير مأمورين؟

(إن أهل الآخرة مأمورون بعقولهم بالسداد، ومحسن لهم ما حسن لهم في دار الدنيا من الرشاد، وإن القلوب لا تنقلب عما هي عليه الآن و لا تتغير عن حقيقتها على كل حال.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في أهل الآخرة، وهل هم مكلفون أو غير مكلفين؟

(إن أهل الآخرة صنفان: فصنف منهم في الجنة وهم فيها مأمورون بما يؤثرون ويخف على طباعهم ويميلون إليه ولا يثقل عليهم من شكر المنعم سبحانه وتعظيمه و حمده على تفضله عليهم وإحسانه إليهم وما أشبه ذلك من الأفعال، وليس الأمور لهم بما وصفناه إذا كانت الحال فيه ما ذكرناه تكليفا لأن التكليف إنما هو إلزام ما يثقل على الطباع ويلحق بفعله المشاق.) *معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.*

والصنف الآخر في النار وهم من العذاب وكلفه ومشاقه وآلامه على ما لا يحصى من أصناف التكليف للأعمال، وليس يتعرون من الأمر والنهي بعقولهم حسب ما شرحناه) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في أهل الآخرة، وهل هم مختارون لأفعالهم أو مضطرون أم ملجئون على ما يذهب إليه أهل الخلاف؟

(إن أهل الآخرة مختارون لما يقع منهم من الأفعال وليسوا مضطرين ولا ملجئين وإن كان لا يقع منهم الكفر والعناد.)

(إن الذي يرفع توهم وقوع الفساد منهم وقوع دواعيهم إليه لا ما ذهب إليه من خالف في ذلك من الالجاء والاضطرار.)

– القول في أهل الآخرة وهل يقع منهم قبيح من الأفعال؟

(إن أهل الآخرة صنفان: فصنف من أهل الجنة مستغنون عن فعل القبيح، ولا يقع منهم شئ منه على الوجوه كلها

والأسباب، لتوفر دواعيهم إلى محاسن الأفعال وارتفاع دواعي فعل القبيح عنهم على كل حال. والصنف الآخر من أهل النار قد يقع منهم القبيح على غير العناد، قال الله تعالى: (ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين، بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) وقال سبحانه: (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون، ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين، أنظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون)، فأخبر – جل اسمه – عن كذبهم في الآخرة والكذب قبيح بعينه وباطل على كل حال.)

• – *القول في المقطوع والموصول*

(إن كل عمل ذي أجزاء من الفعل أمر الله تعالى بالإتيان به على الكمال وجعله مفترضا وسنة يستحق به الثواب كالصلاة والصيام والزكاة والحج وأشباه ذلك من الطاعات، ثم علم سبحانه أن العبد يقطعه قبل تمامه مختارا أو يفسده متعمدا ترك كماله، فإنه لا يقع منه شئ على وجه القربة إليه – جل اسمه –، ومتى ابتدء به لقربة الله تعالى في الحقيقة فلن يقطعه فاعله مختارا ولن يفسده بترك كماله متعمدا ولا بد أن يصله حتى يأتي به على نظامه مؤثرا لذلك مختارا.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– *القول في حكم الدار*

(إن الحكم في الدار على الأغلب فيها وكل موضع غلب فيه الكفر فهو دار كفر، وكل موضع غلب فيه الإيمان فهو دار إيمان، وكل موضع غلب فيه الاسلام دون الإيمان فهو دار إسلام. قال الله تعالى في وصف الجنة: (ولنعم دار المتقين). وإن كان فيها أطفال ومجانين، وقال في وصف النار:

(سأريكم دار الفاسقين). ون كان فيها ملائكة الله مطيعون فحكم على كلتا الدارين بحكم الأغلب فيها.

(لما وصفت أن كل صقع من بلاد الاسلام ظهرت فيه الشهادتان والصلوات الخمس وصيام شهر رمضان وزكاة الأموال واعتقاد فرض الحج إلى البيت الحرام ولم يظهر فيه القول بإمامة آل محمد – عليهم السلام – أنه دار إسلام لا دار إيمان، وإن كل صقع من بلاد الاسلام كثر أهله أو قل عددهم ظهرت فيه شرائع الاسلام والقول بإمامة آل محمد – عليهم السلام – فهو دار إسلام ودار إيمان. وقد تكون الدار عندي دار كفر ملة وإن كانت دار إسلام، ولا يصح أن تكون كذلك وهي دار إيمان. وهذا مذهب جماعة من نقلة الأخبار من شيعة آل محمد – عليهم السلام –) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– *القول في الجواهر*

الجواهر عندي هي الأجزاء التي تتألف منها الأجسام، ولا يجوز على كل واحد في نفسه الانقسام تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– *القول في الجواهر أهي متجانسة أم بينها اختلاف؟*

إن الجواهر كلها متجانسة، وإنما تختلف بما يختلف في نفسه من الأعراض) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الجواهر، ألها مساحة في نفسها وأقدار؟*

(إن الجوهر له قدر في نفسه وحجم من أجله كان له حيز في الوجود، وبه فارق معنى ما خرج عن حقيقته)

- *القول في حيز الجواهر والأكوان*

(إن كل جوهر فله حيز في الوجود، وإنه لا يخلو عن عرض يكون به في بعض المحاذيات أو ما يقدره تقدير ذلك، وهذا العرض يسميه بعض المتكلمين كونا). معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الجواهر وما يلزمها من الأعراض*

(إن كل عرض يصح حلوله في الجوهر ويكون الجوهر محتملا لوجوده، فإنه لا يخلو منه أو مما يعاقبه من الأعراض) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في بقاء الجواهر

(إن الجواهر مما يصح عليها البقاء وإنها توجد أوقاتا كثيرة ولا تفنى من العالم إلا بارتفاع البقاء عنها) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاز

- القول في الجواهر هل تحتاج إلى مكان؟

(إنه لا حاجة للجواهر إلى الأماكن من حيث كانت جواهر إلا أن تتحرك أو تسكن فلا بدلها في الحركة والسكون من المكان) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاز

- القول في الأجسام

(إن الأجسام هي الجواهر المتألفة طولا وعرضا وعمقا، وأقل ما تتألف منه الأجسام ثمانية أجزاء، اثنان منها أحدهما فوق صاحبه طولا، واثنان يليان هذين الاثنين من جهة اليمين أو الشمال يصير بذلك عرضا، وأربعة تلقاء هذه الأربعة فيحصل بذلك عمق) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاز

(التأليف عندي وساير الأعراض لا تبقى.)

• - القول في الأعراض

(الأعراض هي المعاني المفتقرة في وجودها إلى المحال، ولا يجوز على شئ منها البقاء)

- *القول في قلب الأعراض وإعادتها*

(إن ذلك محال لا يصح) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في المعدوم*

(إن المعدوم هو المنفي العين الخارج عن صفة الموجود، وأقول ( ) إنه لا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا شئ على الحقيقة، وإن سميته بشئ من هذه الأسماء فإنما تسميه به مجازا)

- *القول في ماهية العالم*

(العالم هو السماء والأرض وما بينهما وما فيهما من الجواهر والأعراض)

- *القول في الفلك*

(إن الفلك هو المحيط بالأرض الدائر عليها وفيه الشمس والقمر وساير النجوم، والأرض في وسطه بمنزلة النقطة في وسط الدائرة) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في حركة الفلك*

(إن المتحرك من الفلك من جهة الامكان ما اختص منه بالمكان و من جهة الوجوب ما لاقى الهواء وقطع بحركته المكان، وأما ما يلي صفحته العليا فإنها لا متحركة ولا ساكنة لأنها في غير مكان، وأقول إن المتحرك منه إنما يتحرك حركة دورية كما يتحرك الدائر على الكرة) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الأرض وهيئتها وهل هي متحركة أو ساكنة؟*

(إن الأرض على هيئة الكرة في وسط الفلك وهي ساكنة لا تتحرك) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه بل المعلوم خلافه.

(وعلة سكونها أنها في المركز) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه بل المعلوم خلافهز

- *القول في الخلا والملا*

(إن العالم مملو من الجواهر وإنه لا خلا فيه ولو كان فيه خلا لما صح فرق بين المجتمع والمتفرق من الجواهر والأجسام) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد عليه.

- *القول في المكان*

(إن المكان، ما أحاط بالشئ من جميع جهاته وإنه لا يصح تحرك الجواهر إلا في الأماكن).

- *القول في الوقت والزمان*

(إن الوقت هو ما جعله الموقت وقتا للشئ وليس بحادث خصوص، والزمان اسم يقع على حركات الفلك فلذلك لم يكن الفلك محتاجا في وجوده إلى وقت ولا زمان) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الطباع*

(إن الطباع معان تحل الجواهر يتهيأ بها المحل للانفعال كالبصر و ما فيه من الطبيعة التي بها يتهيأ لحلول الحس فيه والادراك، وكالسمع والأنف السليم واللهوات، وكوجوده في النار التي تحرق به ومن أجله أمكن بها الاحراق، والأمر في ذلك وما أشبهه واضح الظهور والبيان.

(إن ما يتولد بالطبع فإنما هو لمسببه بالفعل في المطبوع، و إنه لا فعل على الحقيقة لشئ من الطباع) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

• – *القول في تركب الأجسام من الطبائع واستحالتها إلى العناصر والاسطقسات*

قد ذهب كثير من الموحدين إلى أن الأجسام كلها مركبة من الطبايع الأربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة، واحتجوا في ذلك بانحلال كل جسم إليها وبما يشاهدونه من استحالتها كاستحالة الماء بخارا والبخار ماء والموات حيوانا والحيوان مواتا، وبوجود النارية والمائية والهوائية والترابية في كل جسم، وأنه لا ينفك جسم من الأجسام من ذلك، ولا يعقل على خلافه، ولا ينحل إلا إليه. وهذا ظاهر مكشوف ولست أجد لدفعه حجة اعتمدها ولا أراه مفسدا لشئ من التوحيد والعدل والوعد والوعيد أو النبوات أو الشرائع فاطرحه لذلك، بل هو مؤيد للدين مؤكد لأدلة الله تعالى على ربوبيته وحكمته وتوحيده.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

• – *القول في الإرادة وإيجابها*

(إن الإرادة التي هي قصد لإيجاد أحد الضدين الخاطرين ببال المريد موجبة لمرادها، وإنه محال وجودها وارتفاع المراد بعدها بلا فصل إلا أن يمنع من ذلك من جهة فعل غير المريد) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

• – *القول في التولد*

(إن من أفعال القادر ما يقع متولدا بأسباب يفعلها على الابتداء من غير توليد لها كالضارب لغيره فضربه متولد عن اعتماداته وحركاته وإيلامه للمضروب متولد عن ضربه إياه، وكالرامي لغرضه وغيره من الأجسام، وكالمعتمد بلسانه في لهواته فيولد بذلك أصواتا وكلاما وما أشبه ذلك.

فالمبتدأ من الأحوال لا يكون متولدا. والمسبب عن المبتدأ نحو ما ذكرناه يكون متولدا عن فعل صاحب السبب.

- – *القول في الفرق بين الموجب والمتولد*

(إن كل متولد فهو موجب وليس كل موجب فهو متولد، والفرق بينهما إن الموجب الذي ليس بمتولد هو ما ولى الإرادة بلا فصل بينهما من فعل المريد، والموجب المتولد هو ما ولي الذي يلي الإرادة من الأفعال) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- – *القول في أنواع المولدات والمتولدات من الأفعال*

(إن الاعتمادات والحركات والماسات والمتباينات والنظر والاعتقادات والعلوم واللذات والآلام جميع ذلك يولد أمثاله وخلافه وليس واحد مما ذكرناه بالتوليد أخص من غيره مما سميناه.(*تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.*

(إن الفاعل قد يولد في غيره علما بأشياء إذا فعل به أسباب تلك العلوم كالذي يصيح بالساهي فيفعل به علما بالصيحة متولدا عن الصيحة به بدلالة أنه لا يصح امتناعه من العلم بذلك مع سماع ما بدهه من الصياح، وكالضارب لغيره المولد بضربه ألما فيه فإنه يولد فيه علما بالألم والضرب لاستحالة فقد علمه بالألم في حاله، وقد يولد الانسان في غيره غما وسرورا و حزنا وخوفا بما يورده عليه مما لا يمتنع معه من الغم والمسرة والجزع والخوف، و لا يصح امتناعه منه على كل حال وأشباه ذلك مما يطول بذكره الكلام.

• – *القول في أن الأمر بالسبب هل هو أمر بالمسبب أم لا؟*

(إن الأمر بالسبب أمر بالمسبب ما لم يمنع الأمر من المسبب أو يعلم أن صاحب السبب سيمنع من المسبب. فأما الأمر بالمسبب فهو مقتض للأمر بالسبب لا محالة بل هو أمر به في المعنى وإن لم يكن كذلك في اللفظ)

• – *القول في أفعال الله تعالى وهل فيها متولدات أم لا؟*

(إن في كثير من أفعال الله تعالى مسببات، وأمتنع من إطلاق لفظ الوصف عليها بأنها متولدات وإن كانت في المعنى كذلك لأنني أتبع فيما أطلقه في صفات الله تعالى وصفات أفعاله الشرع ( ) ولا ابتدع. وقد أطلق المسلمون على كثير من أفعال الله تعالى أنها أسباب ومسببات، ولم أجدهم يطلقون عليها لفظ المتولد)

(وقد قال الله – عز وجل – مما يشهد بصحته: (وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون). وقال: (ألم تر أن الله له أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا) وآي في القرآن تدل على هذا المعنى كثيرة.)

• – *القول في الشهوة*

(إن الشهوة عبارة عن معنيين: أحدهما الطبع المختص بالحيوان الداعي له إلى ما يلائمه من جهة ( ) اللذات. والمعنى الآخر ميل الطبع إلى الأعيان على التفصيل من جملة اللذات. فأما الأول فهو من فعل الله – سبحانه وتعالى – لا محالة ولا شك فيه ولا ارتياب، لأن الحيوان لا يملكه ولا له فيه اختيار. وأما الثاني فهو من فعل الحيوان)

• – *القول في البدل*

إن الكفر قد كان يجوز أن يكون في وقت الإيمان بدلا منه، و الإيمان قد كان يجوز أن يكون بدلا من الكفر في وقته، ولا أقول في حال الإيمان إن الكفر يجوز كونه فيه بدلا منه ولا الإيمان يجوز وجوده في حال الكفر بدلا منه، وذلك أن جواز الشئ هو تصحيحه وصحة إمكانه وارتفاع استحالته، والكفر مضاد للإيمان ووجود الضد محيل لجواز وجود ضده كما يحيل وجوده) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

• – *القول في خلق ما لا عبرة به ولا صلاح فيه*

(إن خلق ما لا عبرة به لأحد من المكلفين ولا صلاح فيه لأحد من المخلوقين عبث لا يجوز على الله تعالى)

– *القول في الألم واللذة إذا استويا في اللطف والصلاح*

إنه لو استوى فعل الألم بالحيوان واللذة له في ألطاف المكلفين و مصالحهم الدينية لما جاز من الحكيم سبحانه أن يفعل الألم دون اللذة إذ لا داعي كان يكون إلى فعله حينئذ إلا العوض عليه، والقديم سبحانه قادر على مثل العوض تفضلا، وكان الأولى في جوده ورأفته أن يفعل اللذة لشرفها على الألم ولا يفعل الألم وقد ساوى ما هو أشرف منه في المصلحة. وهذا مذهب) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في علم الله تعالى أن العبد يؤمن إن أبقاه بعد كفره، أو يتوب إن أبقاه من فسقه، أيجوز أن يخترمه دون ذلك أم لا؟

(إن ذلك غير جايز فيمن لم ينقض توبته ويرجع في كفر بعد تركه، وجايز بعد الامهال فيمن انظر فعاد إلى العصيان، لأنه لو وجب ذلك دائما أبدا لخرج عن الحكمة إلى العبث ولم يكن للتكليف أجر) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في الألم للمصلحة دون العوض

(إن العوض على الألم لمن يستصلح به غيره مستحق على الله تعالى في العدل وإن كان واجبا في وجوده لمن يجوز أن يفعله به من المؤمنين.
فأما ما يستصلح به غير المؤمنين من الآلام فلا بد من التعويض له عليه وإلا كان ظلما)، تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في تعويض البهائم واقتصاص بعضها من بعض

(إنه واجب في جود الله تعالى وكرمه تعويض البهائم على ما أصابها من الآلام في دار الدنيا سواء كان ذلك الألم من فعله – جل اسمه – أم من فعل غيره لأنه إنما خلقها لمنفعتها فلو حرمها العوض على ألمها لكان قد خلقها لمضرتها، والله يجل عن خلق شئ لمضرته وإيلامه لغير نفع يوصله إليه، لأن ذلك لا يقع إلا من سفيه ظالم، والله سبحانه عدل كريم حكيم عالم.)

(أما الاقتصاص منها فغير جايز لأنها غير مكلفة ولا مأمورة ولا عالمة بقبح القبيح، والقصاص ضرب من العقوبة وليس بحكيم من عاقب غير مكلف ولا منته عن فعل القبيح. ولو جاز الاقتصاص من بعضها لبعض لجاز عقابها على جناياتها على بعض ولوجب ثوابها على إحسانها إلى ما أحسنت إليه من بعض وذلك كله محال) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاز

– *القول في نعيم أهل الجنة أهو تفضل أو ثواب؟*

(إن نعيم أهل الجنة على ضربين: فضرب منه تفضل محض لا يتضمن شيئا من الثواب، والضرب الآخر تفضل من جهة وثواب من أخرى. وليس في نعيم أهل الجنة ثواب وليس بتفضل على شئ من الوجوه، فأما التفضل منه المحض فهو ما يتنعم به الأطفال والبله والبهائم، إذ ليس لهؤلاء أعمال كلفوها، فوجب من الحكمة إثابتهم عليها. وأما الضرب الآخر فهو تنعيم المكلفين وإنما كان تفضلا عليهم لأنهم لو منعوها ما كانوا مظلومين، إذ ما سلف لله تعالى عندهم من نعمه وفضله وإحسانه يوجب عليهم أداء شكره وطاعته وترك معصيته، فلو لم يثبهم بعد العمل ولا ينعمهم لما كان لهم ظالما فلذلك كان ثوابه لهم تفضلا. وأما كونه ثوابا فلأن أعمالهم أوجبت في جود الله تعالى وكرمه تنعمهم وأعقبتهم الثواب وأثمرته لهم فصار ثوابا من هذه الجهة وإن كان تفضلا من جهة ما ذكرناه) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في ثواب الدنيا وعقابها وتعجيل المجازاة فيها

(إن الله تعالى – جل اسمه – يثيب بعض خلقه على طاعتهم في الدنيا ببعض مستحقهم من الثواب، ولا يصح أن يوفيهم أجورهم فيها لما يجب من إدامة جزاء المطيعين، وقد يعاقب بعض خلقه في الدنيا على معاصيهم فيها ببعض مستحقهم على خلافهم له وبجميعه أيضا، لأنه ليس كل معصية له يستحق عليها عذابا دائما كما ذكرنا في الطاعات،) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لهاز

(قد قال الله. تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب). وقال: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا، ويمددكم بأموال و بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا)، فوعدهم بضروب من الخيرات في الدنيا على الأعمال الصالحات. وقال في بعض من عصاه: (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى). وقال في آخرين منهم: (لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى)، (لهم عذاب في الحياة الدنيا لعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق). وجاء الخبر مستفيضا عن النبي (ص) أنه قال: (حمى يوم كفارة ذنوب سنة)، وقال: (صلة الرحم منسأة في الأجل)

- القول في الاختيار للشئ وهل هو إرادة له؟

(إن الإرادة للشئ هو اختياره، واختياره هو إرادته وإيثاره. وقد يعبر بهذه اللفظة عن المعنى الذي يكون قصدا لأحد الضدين، ويعبر بها أيضا عن وقوع الفعل على علم به وغير حمل عليه، ويعبر بلفظ (مختار) عن القادر خاصة ويراد بذلك أنه متمكن من الفعل وضده دون أن يراد به القصد و العزم.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في الإرادة التي هي تقرب؟

(إن الإرادة التي هي تقرب كغيرها من الإرادات المتقدمة للأفعال، وليس يصح مجامعتها للفعل لأنه لا يخرج إلى الوجود إلا وهو تقرب، ومحال تعلق الإرادة بالموجود أو الإرادة له بأن يكون تقربا وقد حصل كذلك، وأما كونها هي تقربا فلأن مرادها كذلك وحكم الإرادة في الحسن و القبح والقرب والبعد حكم المراد.)

– القول في الإرادة هل هي مرادة بنفسها أم بإرادة غيرها أم ليس يحتاج إلى إرادة؟

(إن الإرادة لا تحتاج إلى إرادة لأنها لو احتاجت إلى ذلك لما خرجت إلى الوجود إلا بخروج ما لا أول له من الإرادات وهذا محال بين الفساد. و ليس يصح أن تراد بنفسها لأن من شأن الإرادة أن يتقدم مرادها فلو وجب أو جاز أن تراد الإرادة بنفسها لوجب أو جاز وجود نفسها قبل نفسها وهذا عين المحال.)

(قد أطلق بعض أهل النظر من أصحابنا إن الإرادة مرادة بنفسها وعنى به أفعال اللّه تعالى الواقعة من جهته واختراعه وإيجاده لأنها هي نفس إرادته وإن لم يكن واقعة منه بإرادة غيرها ولن يصح ذلك فيها، وهذا مجاز و استعارة. والقول في التحقيق ما ذكرناه).

٠ – *القول في الشهادة*

(إن الشهادة منزلة يستحقها من صبر على نصرة دين الله تعالى صبرا قاده إلى سفك دمه وخروج نفسه دون الوهن منه في طاعته تعالى، وهي التي يكون صاحبها يوم القيامة من شهداء الله وأمنائه وممن ارتفع قدره عند الله وعظم محله حتى صار صديقا عند الله مقبول القول لاحقا بشهادته الحجج من شهداء الله حاضرا مقام الشاهدين على أممهم من أنبياء الله – صلوات الله عليهم – قال الله عز وجل: (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين). وقال: (أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم). فالرغبة إلى الله تعالى في الشهادة إنما هي رغبة إليه في التوفيق للصبر المؤدي إلى ما ذكرناه، وليست رغبة في فعل الكافرين من القتل بالمؤمنين لأن ذلك فسق وضلال، و الله تعالى يجل عن ترغيب عباده في أفعال الكافرين من القتل وأعمال الظالمين.

وإنما يطلق لفظ الرغبة في الشهادة على المتعارف من إطلاق لفظ الرغبة في الثواب، وهو فعل الله تعالى فيمن وجب له بأعماله الصالحات، وقد يرغب أيضا الانسان إلى الله تعالى في التوفيق لفعل بعض مقدوراته، فتعلق الرغبة بذكر نفس فعله دون التوفيق كما يقول الحاج: (اللهم ارزقني العود إلى بيتك الحرام) والعود فعله وإنما يسأل التوفيق لذلك والمعونة عليه، ويقول: (اللهم ارزقني الجهاد وأرزقني صوم شهر رمضان) وإنما مراده من ذلك المعونة على الجهاد والصيام)

– *القول في النصر والخذلان*

(إن النصر من الله تعالى يكون على ضربين: أحدهما إقامة الحجة وإيضاح البرهان على قول المحق، وذلك أوكد الألطاف في الدعاء إلى اتباع المحق، وهو النصر الحقيقي قال الله تعالى: (إنا

لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد). وقال – جل اسمه –: (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزين). فالغلبة هيهنا بالحجة خاصة وما يكون من الانتصار في العاقبة لوجود كثير من رسله قد قهرهم الظالمون وسفك دمائهم المبطلون. و الضرب الثاني تثبيت نفوس المؤمنين في الحروب وعند لقاء الخصوم وإنزال السكينة عليهم، وتوهين أمر أعدائهم، وإلقاء الرعب في قلوبهم، وإلزام الخوف والجزع أنفسهم، ومنه الإمداد بالملائكة وغيرهم من الناصرين بما يبعثهم إليه من ألطافه وأسباب توفيقاته على ما اقتضته العقول ودل عليه الكتاب المسطور.)

(والخذلان أيضا على ضربين: كل واحد منهما نقيض ضده من النصر و على خلافه في الحكمة.)

– *القول في الطبع والختم*

(إن الطبع من الله تعالى على القلوب والختم بمعنى واحد وهو الشهادة عليها بأنها لا تعي الذكر مختارة ولا تعتمد على الهدى مؤثرة لذلك غير مضطرة، وذلك معروف في اللسان، ألا ترى إلى قولهم: (ختمت على فلان بأنه لا يفلح) يريدون بذلك قطعت بذلك شهادة عليه وأخبرت به عنه وأن الطبع على الشئ إنما هو علامة للطابع عليه. وإذا كانت الشهادة من الله تعالى على الشئ علامة لعباده جاز أن يسمى طبعا وختما.)

– *القول في الولاية والعداوة*

(إن ولاية العبد لله بخلاف ولاية الله سبحانه له وعداوته له بخلاف عداوته إياه. فأما ولاية العبد لله – عز وجل – فهي الانطواء على طاعته والاعتقاد بوجوب شكره وترك معصيته وذلك عندي لا يصح إلا بعد المعرفة به. وأما ولاية الله تعالى لعبده فهو إيجابه لثوابه ورضاه لفعله، وأما عداوة العبد لله سبحانه فهي كفره به وجحده لنعمه وإحسانه وارتكاب معاصيه على العناد

لأمره والاستخفاف لنهيه، وليس يكون منه شئ من ذلك إلا مع الجهل به. وأما عداوة الله تعالى للعبد فهي إيجاب دوام العقاب له و إسقاط استحقاق الثواب على شئ من أفعاله والحكم بلعنته والبراءة منه ومن أفعاله.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– *القول في التقية*

(إن التقية جائزة في الدين عند الخوف على النفس، وقد تجوز في حال دون حال للخوف على المال ولضروب من الاستصلاح، وأقول إنها قد تجب أحيانا وتكون فرضا، وتجوز أحيانا من غير وجوب، وتكون في وقت أفضل من تركها ويكون تركها أفضل وإن كان فاعلها معذورا ومعفوا عنه متفضلا عليه بترك اللوم عليها.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها. فلا تجوز التقية.

(التقية جائزة في الأقوال كلها عند الضرورة وربما وجبت فيها لضرب من اللطف والاستصلاح، وليس يجوز من الأفعال في قتل المؤمنين ولا فيما يعلم أو يغلب إنه استفساد في الدين.) معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– *القول في الاسم والمسمى*

(إن الاسم غير المسمى كما تقدم من القول في الصفة وأنها في الحقيقة غير الموصوف)

– القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان فرض على الكفاية بشرط الحاجة إليه لقيام الحجة على من لا علم لديه إلا بذكره، أو حصول العلم بالمصلحة به، أو غلبة الظن بذلك فأما بسط اليد فيه فهو متعلق بالسلطان و إيجابه على من يندبه له وإذنه فيه، ولن يجوز بغير هذا الشرط المذكور.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول فيمن قضى فرضا بمال حرام هل يسقط بذلك عنه أم لا؟

(إن فرائض الله تعالى غير مجزية لمن ارتكب نهيه في حدودها لأنها إنما تكون مؤداة بامتثال أمره فيها على الوجه الذي يستحق الثواب عليها، فإذا خالف المكلف فيها الحد وتعدى الرسم وأوقع الفعل على الوجه الذي نهى عنه كان عاصيا آثما وللعقاب واللوم مستحقا، ومحال أن يكون فرائض الله سبحانه معاصي له والقرب إليه خلافا عليه وما يستحق به الثواب هو الذي يجب به العتاب.

فثبت أن فرائض الله – جل اسمه – لا تؤدي إلا بالطاعات في حدودها، و ترك الخلاف عليه في شروطها. فأما ما كان مفعولا على وجه الطاعة، سليما في شروطه وحدوده وأركانه من خلاف الله تعالى فإنه يكون مجزيا وإن تعلق بالوجود بأفعال قبيحة لا تؤثر فيما ذكرناه من الحدود للفرض والأركان، وهذا أصل يتميز بمعرفته ما يجزي من الأعمال مما لا يجزي منها من المشتبهات)

- القول في معاونة الظالمين والأعمال من قبلهم والمتابعة لهم والاكتساب منهم والانتفاع بأموالهم.

(إن معاونة الظالمين على الحق وتناول الواجب لهم جايز ومن أحوال واجب، وأما معونتهم على الظلم والعدوان فمحظور لا يجوز مع الاختيار.
وأما التصرف معهم في الأعمال فإنه لا يجوز إلا لمن أذن له إمام الزمان وعلى ما يشترطه عليه في الفعال، وذلك خاص لأهل الإمامة دون من سواهم لأسباب يطول بشرحها الكتاب. وأما المتابعة لهم فلا بأس. بها فيما لا يكون ظاهره تضرر أهل الإيمان واستعماله على الأغلب في العصيان.
وأما الاكتساب منهم فجايز على ما وصفناه والانتفاع بأموالهم وإن كانت مشوبة حلال لمن سميناه من المؤمنين خاصة دون من عداهم من ساير الأنام. فأما ما في أيديهم من أموال أهل المعرفة على الخصوص إذا كانت معينة محصورة فإنه لا يحل لأحد تناول شئ منها على الاختيار، فإن اضطر إلى ذلك كما يضطر إلى الميتة والدم جاز تناوله لإزالة الاضطرار دون الاستكثار منه على ما بيناه.)
تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في الإجماع

(إن إجماع الأمة حجة لتضمنه قول الحجة، وكذلك إجماع الشيعة حجة لمثل ذلك . والأصل في هذا الباب ثبوت الحق من جهته بقول الإمام القائم مقام النبي (ص)، فلو قال وحده قولا لم يوافقه عليه أحد من الأنام لكان كافيا في الحجة والبرهان. وإنما جعلنا الإجماع حجة به وذكرناه لاستحالة حصوله إلا وهو فيه إذ هو أعظم الأمة قدرا وهو المقدم على سائرها في الخيرات ومحاسن الأقوال والأعمال.) *تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.*

. – *القول في أخبار الآحاد*

(إنه لا يجب العلم ولا العمل بشئ من أخبار الآحاد، ولا يجوز لأحد أن يقطع بخبر الواحد في الدين إلا أن يقترن به ما يدل على صدق راويه على البيان.) تعليق والعرض على القران ووجود الشاهد علامة صدق.

– *القول في الحكاية والمحكي*

(إن حكاية القرآن قد يطلق عليها اسم القرآن وإن كانت في المعنى غير المحكي على البيان، وكذلك حكاية كل كلام يسمى به على الإطلاق، فيقال لمن حكى شعر النابغة: (فلان أنشد شعر النابغة) و (سمعنا من فلان شعر زهير) كما يقال لمن امتثل أمر رسول الله (ص) في الدين وعمل به: (فلان يدين بدين رسول الله (ص) (فيطلقون هذا القول إطلاقا من دون تقييد وإن كان المعنى فيه مثل ما ذكرناه من الحكاية على التحقيق)

- *القول في ناسخ القرآن ومنسوخه*

(إن في القرآن ناسخا ومنسوخا كما أن فيه محكما ومتشابها بحسب ما علمه الله من مصالح العباد. قال الله – عز اسمه –: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير، منها أو مثلها). والنسخ عندي في القرآن إنما هو نسخ متضمنه من الأحكام وليس هو رفع أعيان المنزل منه كما ذهب إليه كثير من أهل الخلاف،)

- *القول في نسخ القرآن بالسنة*

(إن القرآن ينسخ بعضه بعضا ولا ينسخ شيئا منه السنة بل تنسخ السنة به كما تنسخ السنة بمثلها من السنة قال الله عز وجل: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) وليس يصح أن يماثل كتاب الله تعالى غيره، ولا يكون في كلام أحد من خلقه خير منه، ولا معنى لقول أهل الخلاف (نأت بخير منها) في المصلحة، لأن الشئ لا يكون خيرا من صاحبه بكونه أصلح منه لغيره، ولا يطلق ذلك في الشرع ولا تحقيق اللغة ولو كان ذلك كذلك لكان العقاب خيرا من الثواب، وإبليس خيرا من الملائكة والأنبياء، وهذا فاسد محال. والقول بأن السنة لا تنسخ القرآن مذهب أكثر الشيعة)

- *القول في خلق الجنة والنار*

(إن الجنة والنار في هذا الوقت مخلوقتان، وبذلك جاءت الأخبار وعليه إجماع أهل الشرع والآثار)

- *القول في كلام الجوارح ونطقها وشهادتها*

(إن ما تضمنه القرآن من ذكر ذلك. إنما هو على الاستعارة دون الحقيقة، كما قال الله تعالى: (ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين). ولم يكن منهما نطق على التحقيق.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في تعذيب الميت ببكاء الحي عليه*

(إن هذا جور لا يجوز في عدل الله تعالى وحكمته)

- *القول في كلام عيسى – عليه السلام – في المهد*

(إن كلام عيسى (ع) كان على كمال عقل وثبوت تكليف وبعد أداء واجب كان منه ونبوة حصلت له، وظاهر الذكر دليل على ذلك في قوله تعالى: (قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا)،

– *القول في كلام المجنون والطفل وهل يكون فيه كذب أو صدق أم لا؟*

(إنه قد يكون ذلك فيما يتخصص في اللفظ باسم معين إذ هو معنى مخصوص. فأما المبهم من الأخبار في الألفاظ والمعاني فإنه لا يحكم عليه بالصدق والكذب حتى يعلم القصد من قائله والنية فيه.)

– *القول في ماهية الكلام*

(إن الكلام هو تقطيع الأصوات ونظامها على وجه يفيد المعاني المعقولات والأصوات عندي ضرب من الأعراض وليس يصح على الكلام البقاء من حيث يستحيل ذلك على الأعراض كلها، ولأنه لو بقي الكلام لم يكن ما تقدم من حروف الكلمة أولى بالتأخر ولا المتأخر أولى بالتقدم وكان ذلك يؤدي إلى فساد الكلام وارتفاع التفاهم به على كل حال.)

٠ – *القول في التوبة من المتولد قبل وجوده أو بعده*

(إنه لا يصلح التوبة من شئ من الأفعال قبل وجودها سواء كانت مباشرة أو متولدة وإن من فعل سببا أوجب به مسببا ثم ندم على فعل السبب قبل وجود المسبب فقد سقط عنه عقابه وعقاب المسبب وإن لم يكن نادما في الحقيقة على المسبب ليس لأنه مصر عليه أو متهاون به لكن لأنه لا يصح له الندم مما لم يخرج إلى الوجود والتوبة مما لم يفعله بعد، غير إنه متى خرج إلى الوجود ولم يمنعه مانع من ذلك فإن التوبة منه واجبة إذا كان فاعله متمكنا) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- *القول في الأجسام هل تدرك ذواتها أو أعراضها أو هما معا؟*

(إن الادراك واقع بذوات الأجسام وأعيان الألوان والأكوان، وذلك لما يحصل للنفس من العلم بوجود الذاهب في الجهات حسا وليس يصح على الأعراض الذهاب في الجهات، كما إنه قد يدرك الشئ على ما وصفناه فقد يدرك فيه ما يقبض البصر ويبسطه ويدرك ما يكون في مكانه ويخرج به عنه، ولا فرق بين من زعم أن الادراك إنما هو للألوان والأكوان دون الجواهر والأجسام، وبين من قلب القضية وزعم أن الادراك إنما هو للأجسام دون ذلك، بل قول هذا الفريق أقرب لأن كثيرا من العقلاء قد شكوا في وجود الأعراض ولم يشك أحد منهم في وجود الأجسام وإن ادعى بعضهم أنها مؤلفة من أعراض.)

- *القول في الأجسام هل يصح أن يتحرك جميعها بحركة بعضها؟*

(إنه لا يصح ذلك كما لا يصح أن يسود جميعها بسواد بعضها و لا يبيض ولا يجتمع ولا يتفرق، ولأن المتحرك هو ما قطع المكانين، ومحال أن يكون اللابث قاطعا.)

- *القول في الثقيل هل يصح وقوفه في الهواء الرقيق بغير علاقة ولا عماد؟*

(إن ذلك محال لا يصح ولا يثبت، والقول به مؤد إلى اجتماع المضادات)

– القول في الجزء الواحد هل يصح أن توجد فيه حركتان في وقت واحد؟

(إن ذلك محال لا يصح من قبل أن وجود الحركة الواحدة يوجب خروج الجسم من مكانه إلى ما يليه، فلو وجدت فيه الحركتان لم يخل القول في ذلك من أحد وجهين: إما أن يقطع بهما مكانين في حالة واحدة وذلك محال، أو أن يقطع بإحديهما ولا يكون للأخرى تأثير وذلك أيضا فاسد محال، ولا معنى لقول من قال إن تأثيرها سرعة قطعه للمكان لأن السرعة إنما تكون في توالي قطع الأماكن دون القطع الواحد للمكان الواحد.)

– القول في الجسم هل يصح أن يتحرك بغير دافع؟

(إنه لو صح ذلك بأن توجد فيه الحركة اختراعا كما يزعم المخالف لصح وقوف جبل أبي قبيس في الهواء بأن يخترع فيه السكون من غير دعامة ولا علاقة، ولو صح ذلك لصح أن يعتمد الحجر الصلب الثقيل على الزجاج الرقيق وهما بحالهما فلا ينكسر الزجاج وتتخلل النار أجزاء القطن وهما على حالهما فلا تحرقه، وهذا كله تجاهل يؤدي إلى كل محال فاسد) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في الحركات هل يكون بعضها أخف من بعض؟

(إن ذلك محال لما قدمت من القول في استحالة وجود الحركتين في جزء واحد في حال واحد، وإنما يصح القول في المتحرك بأنه أخف من متحرك غيره وأسرع، ولا يستحيل في ذلك في الأجسام.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

- القول في ترك الانسان ما لم يخطر بباله

(إن ذلك جايز كجواز إقدامه على ما لا يخطر بباله، ولو كان لا يصح ترك شئ إلا بعد خطوره بالبال ما جاز فعله إلا بعد ذلك، وليس للفعل تعلق بالعلم ولا بخطور البال من حيث كان فعلا.)

- القول في ترك الكون في المكان العاشر والانسان في المكان الأول

(إن ذلك محال باستحالة كونه في العاشر وهو في الأول، ولو صح أن يترك في الوقت ما لا يصح فعله فيه لصح أن يقدر في الوقت على ما لا يصح قدرته على ضده فيه وهذا باطل) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها

- القول في العلم والألم هل يصح حلولهما في الأموات أم لا؟

(إن ذلك مستحيل غير جايز، والعلم باستحالته يقرب من بداية العقول، ولو جاز وجود ميت عالم آلم لجاز وجوده قادرا ملتذا مختارا، ولو صح ذلك لم يوجد فرق بين الحي والميت، ولما استحال وجود متحرك ساكن وأبيض أسود وحي ميت، وهذا كله محال ظاهر الفساد) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

• – القول في العلم بالألوان هل يصح خلقه في قلب الأعمى أم لا؟

(إن ذلك محال لا يصح كما يستحيل خلو العاقل من العلم بالجسم وهو موجود قد اتصل به شعاع بصره من غير مانع بينهما، وكما أنه لا يصح وجود العلم بالمستنبطات في قلب من لا يمكنه الاستنباط لعدم الدلائل وفقدها، كذلك يستحيل وجود العلم بالألوان لمن قد فقد ما يتوسط بين العاقل وبين معرفة الألوان من الحواس.

– القول فيمن نظر وراء العالم أو مد يده

(إنه لا يصح خروج يد ولا غيرها وراء العالم إذ كان الخارج لا يكون خارجا إلا بحركة والمتحرك لا يصح تحركه إلا في مكان، وليس وراء العالم شئ موجود فيكون مكانا أو غير مكان، وإذا لم تصح حركة شئ إلى خارج العالم لم تصح رؤية ما وراء العالم، لأن الرؤية لا تقع إلا على شئ موجود تصح رؤيته باتصال الشعاع به أو محله، وليس وراء العالم شئ موجود و لا معلوم فضلا عن موجود.) تعليق معرفة ظنية لا تفيد علما لا شاهد لها.

– القول في إبليس أهو من الجن أم من الملائكة؟

(ان إبليس من الجن خاصة، وإنه ليس من الملائكة ولا كان منها، قال الله تعالى: (إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه)، وجاءت الأخبار متواترة عن أئمة الهدى من آل محمد – عليهم السلام بذلك)

- القول في العصمة ما هي؟

(إن العصمة في أصل اللغة هي ما اعتصم به الانسان من الشئ كأنه امتنع به عن الوقوع فيما يكره، وليس هو جنسا من أجناس الفعل، ومنه قولهم: (اعتصم فلان بالجبل) إذا امتنع به، ومنه سميت (العصم) وهي وعول الجبال لامتناعها بها.

والعصمة من الله تعالى هي التوفيق الذي يسلم به الانسان مما يكره إذا أتى بالطاعة، وذلك مثل إعطائنا رجلا غريقا حبلا ليتشبث به فيسلم، فهو إذا أمسكه واعتصم به سمي ذلك الشئ عصمة له لما تشبث وسلم به من الغرق ولو لم يعتصم به لم يسم (عصمة)، وكذلك سبيل اللطف إن الانسان إذا أطاع سمي (توفيقا) و (عصمة)، وإن لم يطع لم يسم (توفيقا) ولا (عصمة)، وقد بين الله ذكر هذا المعنى في كتابه بقوله: (فاعتصموا بحبل الله جميعا)، وحبل الله هو دينه، ألا ترى أنهم بامتثال أمره يسلمون من الوقوع في عقابه، فصار تمسكهم بأمره اعتصاما، وصار لطف الله لهم في الطاعة عصمة، فجميع المؤمنين من الملائكة والنبيين والأئمة معصومون لأنهم متمسكون بطاعة الله تعالى.

- القول في أن النبي - صلى الله عليه وآله - بعد أن خصه الله بنبوته كان كاملا يحسن الكتابة

(إن الله تعالى لما جعل نبيه (ص) جامعا لخصال الكمال كلها وخلال المناقب بأسرها لم تنقصه منزلة بتمامها يصح له الكمال ويجتمع فيه الفضل، و الكتابة فضيلة من منحها فضل ومن حرمها نقص، ومن الدليل على ذلك أن الله تعالى جعل النبي (ص) حاكما بين الخلق في جميع ما اختلفوا فيه فلا بد أن يعلمه الحكم في ذلك، وقد ثبت أن أمور الخلق قد يتعلق أكثرها بالكتابة فتثبت بها الحقوق وتبرئ بها الذمم وتقوم بها البينات وتحفظ بها الديون وتحاط بها الأنساب، وأنها

فضل تشرف المتحلي به على العاطل منه، وإذا صح أن الله – جل اسمه – قد جعل نبيه بحيث وصفناه من الحكم والفضل ثبت أنه كان عالما بالكتابة محسنا لها.)

(وشئ آخر وهو أن النبي لو كان لا يحسن الكتابة ولا يعرفها لكان محتاجا في فهم ما تضمنته الكتب من العقود وغير ذلك إلى بعض رعيته، ولو جاز أن يحوجه الله في بعض ما كلفه الحكم فيه إلى بعض رعيته لجاز أن يحوجه في جميع ما كلفه الحكم فيه إلى سواه وذلك مناف لصفاته ومضاد لحكمة باعثه، فثبت أنه (ص) كان يحسن الكتابة.)

(وشئ آخر وهو قول الله سبحانه: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)، ومحال أن يعلمهم الكتاب وهو لا يحسنه كما يستحيل أن يعلمهم الحكمة وهو لا يعرفها، ولا معنى لقول من قال: (إن الكتاب هو القرآن خاصة) إذ اللفظ عام والعموم لا ينصرف عنه إلا بدليل، لا سيما على قول المعتزلة وأكثر أصحاب الحديث.)

(ويدل على ذلك أيضا قوله تعالى: (وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون)، فنفي عنه إحسان الكتابة وخطه قبل النبوة خاصة فأوجب بذلك إحسانه لها بعد النبوة، ولولا أن ذلك كذلك لما كان لتخصيصه النفي معنى يعقل،) تعليق الكتاب هنا خاص وهو السماوي.

– *القول في إحساس الحواس*

(إن الحس كله بمماسة ما يحس به المحسوس واتصاله به أو بما يتصل به أو بما ينفصل عنه أو بما يتصل بما ينفصل عنه، وذلك كالبصر فإن شعاعه لا بد من أن يتصل بالمبصر أو بما ينفصل عنه أو بما يتصل بما ينفصل عنه، ولو كان يحس به بغير اتصال لما ضر الساتر والحاجز ولا ضرت الظلمة ولكان وجود ذلك وعدمه في وقوع العلم سواء.)

(إن الاجتهاد والقياس في الحوادث لا يسوغان للمجتهد ولا للقائس، وإن كل حادثة ترد فعليها نص من الصادقين – عليهم السلام – يحكم به فيها ولا يتعدى إلى غيرها، بذلك جاءت الأخبار الصحيحة والآثار الواضحة عنهم – صلوات الله عليهم –) تعليق الاجتهاد هنا هو القول من دون التفرع من نص اما الاستنباط من النص والتفرع منه وهو ما يسمى اجتهادا الان فهو ليس الاجتهاد الذي منعه.

باب

الغيبة للطوسي : أبو عبد الله بن غالب قال عهدي بالشيخ أبي القاسم الحسين بن روح وقد تناظر اثنان فزعم واحد أن أبا بكر أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عمر ثم علي وقال الآخر: بل علي أفضل من عمر، فزاد الكلام بينهما فقال أبو القاسم رضي الله عنه: الذي اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي، وأصحاب الحديث على ذلك، وهو الصحيح

عندنا. بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج ٥١ / ص ٣٥٦) تعليق: قوله رضي الله عنه ناظر الى سعة الشريعة ومن جهة العناوين الكبيرة والمقاصد العليا.

باب

الغيبة للطوسي: قال أبو أحمد بن درانويه كنا ندخل إلى أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه نعامله، فنحرج من عنده بعد ما دخلنا إليه نتقرب إلى الله بمحبته لانه كان يجارينا من فضل الصحابة ماورويناه وما لم نروه، فنكتبه عنه لحسنه رضي الله عنه. عنه في بحار الأنوار .

باب

قال الطوسي في التبيان: ولم يذكر هذا طعنا على أبي بكر (رضى الله عنه) ولاقدحا فيه، لان اعتقادنا فيه أجمل شيء. التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي - (ج ٣ / ص ٥٥٥)

باب

قال المفيد في الإفصاح فإن قال قائل: فإذا كان أمير المؤمنين عليه السلام هو الإمام بعد النبي صلى الله عليه وآله دون سائر الناس، فعلى أي وجه تقدم عليه أبو بكر وعمر وعثمان، وادعوا الإمامة دونه، وأظهروا أنهم أحق بها على كل حال؟. قيل له: لقد كان ذلك على وجه الدفع له عليه السلام عن حقه، والخلاف عليه في مستحقه، وليس ذلك بمستحيل ممن ارتفعت عنه العصمة، وإن كان في ظاهر الأمر على أحسن الصفات.

الإفصاح – الشيخ المفيد ص ٣٨

باب

التبيان في تفسير القرآن – الشيخ الطوسي – (ج ٣ / ص ٥٥٤) وقد علمنا أن أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله بين رجلين: رجلا لا عناء له في الحرب ولاجهاد. والآخر له جهاد وعناء، ونحن نعلم قصور كل مجاهد عن منزلة أمير المؤمنين (ع) في الجهاد، فانهم مع علو منزلتهم في الشجاعة وصدق البأس لايلحقون منزلته ولايقاربون رتبته.

باب

الوائلي في برنامج الحوار المفتوح على النت: الخلفاء الراشدون من الصحابة ومن الصحابة الكرام ولهم انجازاتهم. - الى ان قال- وان كنا نرى الامام علي أولى بالخلافة لكن ليس معنى ذلك انا لا نقدر للخلفاء مكانتهم وانجازهم ولا نحترمهم. ابدا بالعكس على العكس من ذلك نحن نحترمهم ونقدر لهم انجازاتهم ونسير وفق ما أرشد اليه امامنا علي عليه السلام. -ثم قال- وام المؤمنين عائشة زوجة النبي وعرس رسول الله ومن أمهات المؤمنين وجديرة بالاحترام وبالتقدير وقد اختتات علينا البعض فزعم انا نرمي ام المؤمنين انها ارتكبت البهتان حاشا لله ولا يقول ذاك منا أحد قط. □ الى ان قال- هي زوجة رسول الله وهي موضع احترامنا وتكريمنا وهي عرض النبي والذي يتطرق الى عرض النبي شيء بخدش فهو بريىء من الله ورسوله.

باب

وقال الصدر في فدك والتاريخ: وقد توافقني على ان مقام الصديق والفاروق رضي الله عنهما في الإسلام يرتفع بهما عن افرار المحرم، فلا بد انهما تأولا ووجدا عرا في فرارهما.

باب

قال الوائلي في الحوار المفتوح: عمل بنكاح المتعة في أيام خلافة الخليفة الأول وصدر من خلافة الخليفة الثاني رضي الله عنهما. تعليق بالنسبة لنكاح المتعة هنا فهو خبر ولنا به قول.

باب

الوائلي في الحوار المفتوح: نحن نعرف ان المسلمين في صلاة الفجر عندما يؤذنون في الفجر يدخلون التثويب وهو راي الخليفة عمر رضوان الله عليه عندما يقول الصلاة خير من النوم.

باب:

قال الحائري في الشهاب الثاقب: فلا نسب عمراً كلا ولا عثمان والذي تَولَّ أولاً..ومن تولى سبهم فاسق حُكْمٌ به قضى الإمام الصادقُ.

باب

في كتاب الامام الصادق لاحمد مغنية : تفنن المفرقون بالافتراءات عليهم – أي الشيعة – فلم يتركوا وسيلة من وسائل الإيذاء إلا اقترفوها، ثم قال إن أولئك المفرقين الآثمين قد استغلوا كلمة "عمر"، وقالوا : إن الشيعة تنال من خليفة النبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

باب

قال العاملي في عقيدة الشيعة: لا نسوغ لأحد أن يسبهما (يعني الشيخين) ولا أن يتحامل على مقامهما، ولا أفتينا لأحد بجواز سبهما، فلهما عندنا من المقام ما يقتضي الإجلال والاحترام.

باب:

قال الرافعي في تقدير الشيعة للصحاب: ان من نَسَب إليهم ذلك (لعن او تكفير الصحابة) فهو إما أن يكون خصماً سيء النية، وإما لم يطلع على مذهب الشيعة إلا من خلال كتب خصومها، ولم يتمكن من الاطلاع على كتب أصحاب المذهب.

باب

قال الصدر في التشيع ظاهرة طبيعية: "إن الصحابة بوصفهم الطليعة المؤمنة والمستنيرة كانوا أفضل وأصلح بذرة لنشوء أمة رسالية، حتى إن تاريخ الإنسان لم يشهد جيلاً عقائدياً أروع وأنبل وأطهر من الجيل الذي أنشأ الرسول القائد"

باب:

قال أسد حيدر في كتاب الامام الصادق: إن فكرة اتهام الشيعة بسب الصحابة وتكفيرهم كونتها السياسة الغاشمة، وتعاهد تركيزها مرتزقة باعوا ضمائرهم بثمن بخس، وتمرغوا على أعتاب الظلمة يتقربون إليهم

بذم الشيعة. ثم قال : أين هذه الأمة التي تكفر جميع الصحابة وتتبرأ منهم؟

باب:

قال شرف الدين الموسوي في أجوبة المسائل: إن من وقف على رأينا في الصحابة علم أنه أوسط الآراء إذ لم نفرط فيه تفريط الغلاة الذين كفروهم جميعا، ولا أفرطنا إفراط الجمهور الذين وثقوهم أجمعين، ثم قال نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ومن كل معتد أثيم، ونبرأ إليه تعالى من تكفير المؤمنين، والسلف الصالح من المسلمين.

باب:

قال شرف الدين الموسوي في أجوبة المسائل: ردا على من قال ان للشيعة في تكفير الأول والثاني صراحة شديدة ومجازفات طاغية، إلى آخر إرجافه. وزعم أن لهم في لعنهما عبارات ثقيلة شنيعة، إلى آخر عدوانه. فأقول : ليس هذا الرجل أول من رمى الشيعة بهاتين المسألتين. أقول وكل ما خالف ما تقدم من روايات او اقوال فهو من الحشو ومن المدسوسات

التي غرضها تسقيط التشيع وتوهينه والشيعة منها براء ونقلها في بعض الكتب من الجمع المفرط والعمل بها من الحشوية الظاهرة فلا حجة فيها.

باب

قال عباس محمد في الصحابة في الميزان: من الشبه التي يتحامل بها بعض علماء العامة على الشيعة هو القول بارتداد كافة الصحابة إلا نفر يسير، مع أنه لا يوجد قائل بهذا القول بين علماء الشيعة ثم قال كثيراً ما يتهم الشيعة الإمامية – أيدهم الله ونصرهم على من عاداهم – بسب الصحابة، وهذا على عمومه ليس بصحيح.

باب:

قال مغنية في التفسير: هذه المناجاة جاءت في الصحيفة السجادية التي تعظمها الشيعة وتقدس كل حرف منها، وهي رد مفحم لمن قال: إن الشيعة ينالون من مقام الصحابة.

باب

قال مغنية في التفسير في موضع آخر : دأب بعض المأجورين والجاهلين على إثارة الفتن والنعرات بين المسلمين لتشتيت وحدتهم وتفريق كلمتهم، دأبوا على ذلك عن طريق الدس والافتراء على الشيعة الإمامية، وذلك بأن نسبوا إليهم النيل من مقام الصحابة، وتأليه علي، والقول بتحريف القرآن الذي يهتز له العرش. وما إلى ذلك من الكذب والبهتان.

باب

قال عباس محمد في الردود: الشيعة الإمامية ليس بينهم وبين الصحابة أي عداء، فهم لا يكنون لهم إلا كل إحترام وتقدير، فإنه لا شك في عظيم قدرهم ومنزلتهم، وكفاهم فخراً أنهم حازوا هذه المرتبة العظيمة.

باب

قال عباس محمد في كتاب آخر له : لا شك ولا ريب أنه ليس بين الشيعة والصحابة أي عداء، وذلك لأنهم بلا إشكال من المسلمين، وليس منطبقاً عليهم أي عنوان يوجب العداء لهم، فإن ميزان العداء والمحبة عند الشيعة هو معاداة من عادى الله ورسوله، ومحبة من أحب الله ورسوله، كيف وقد مدح الله في فرقانه العظيم فئات ممن صحب الرسول الأكرم صلى

الله عليه وآله وسلم بأبلغ المدح، فلا يمكن أن يتوهم أحد أن الشيعة تعاديهم.

باب:

وعن تقريرا محمد بن مهدي الشيرازي في هكذا الشيعة الفصل الأول من موقع الشيرازي (س: هل صحيح أنهم يكفّرون الصحابة ويلعنونهم؟ ج: هذا كذب وافتراء ودسّ، ولا يقوله إلا من يريد التفرقة.

باب:

قال جعفر علم الهدى في موقع رافد: ترى الشيعة أنّ لهؤلاء الصحابة حقّ العظيم على المسلمين؛ إذ لولاهم لم يقم الدين الحنيف، ولم تصل إلينا معالمه ومعارفه وأحكامه.

باب:

قال في أعيان العصر وأعوان النصر إبراهيم بن أبي الغيث: الشيخ جمال الدين ابن الحسام البخاري الفقيه الشيعي الى ان قال-

وقال وقد كبس بيته، وأخذت كتبه:

أوالي رسول الله حقاً وصنوه ... وسبطيه والزهراء سيدة العرب

على أنهُ قد يعلمُ الله أنني ... على حب أصحاب النبي انطوى قلبي

أليس عتيق مؤنس الطهر إذا غدا ... إلى الغار لم يصحب سواهُ من الصحب

وهاجر قبلَ الناس لا ينكرونها ... بها جاءت الآيات بالنصّ في الكتب

وبالثاني الفاروق أظهر دينه ... بمكة لما قام بالمرهف العضب

وأجهر من أمر الصلاة ولم تكن ... لتجهر في فرضٍ هناكَ ولا ندب

وقد فتح الأمصار مارد جيشه ... وجالت خيول الله في الشرق والغرب

وجهز جيش العسرة الثالث الذي ... تسمى بذي النورين في طاعة الرب

وإن شئت قدم حيدراً وجهاده ... وإطفاؤه نارَ الشرك بالطعن والضرب

أخو المصطفى يوم المؤاخاة والذي ... بصارمه جلى العظيم من الكرب

كذاك بقايا آله وصحابه ... وأكرم بهم من خير آلٍ ومن صحب

أولئك ساداتي من الناس كلهم ... فسلمهم سلمي وحربهم حربي

وفي بيعة الرضوان عندي كفاية ... فحسبي بها من رتبة لهم حسبي

باب

قال شرف الدين في الفصول المهمة أنها (أي ام المؤمنين عائشة) عند الإمامية وفي نفس الأمر والواقع أنقى جيبا وأطهر ثوبا وأعلى نفسا وأغلى عرضا وأمنع صونا وأرفع جنابا وأعز خدرا واسمي مقاما من أن يجوز عليها غير النزاهة أو يمكن في حقها إلا العفة والصيانة، وكتب الإمامية قديمها وحديثها شاهد عدل بما أقول.

باب

الخنيزي في الوحدة الإسلامية: ومنها نسبة الهجر للنبي (ص) من امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) ومن بعض الصحابة الاجلاء.

باب

قال الخوئي في البيان (واهتمام الصحابة بذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده وفاته يورث القطع بكون القرآن محفوظاً عندهم. جمعاً أو متفرقاً، حفظاً في الصدور، أو تدويناً في قراطيس، وقد اهتموا بحفظ أشعار الجاهلة وخطبها، فكيف لا يهتمون بأمر الكتاب العزيز، الذي عرضوا أنفسهم للقتل في دعوته، وإعلان أحكامه، وهاجروا في سبيله أوطانهم، وبذلوا أموالهم، وأعرضوا عن نساءهم وأطفالهم، ووقفوا المواقف التي بيضوا بها وجه التاريخ، وهل يحتمل عاقل مع ذلك كله عدم اعتناءهم بالقرآن؟) تعليق من الواضح ان الصفات المذكورة يشترك فيها جميع من علم من الصحابة فحمل اللفظ على الخاصة منهم لا مجال له.

باب

في كشف الغمة قال الاربلي : قدم على (الامام علي بن الحسين عليه السلام) نفر من أهل العراق فقالوا في أبى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما فرغوا من كلامهم قال لهم ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون قالوا لا قال فأنتم الذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجه مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة قالوا لا قال أما أنتم قد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين وأنا أشهد انكم لستم من الذين قال الله فيهم والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا) اخرجوا عنى فعل الله بكم.

باب:

قال الاربلي في كشف الغمة : و قد أجمعت الأمة على أن العلماء من أصحاب رسول الله ص الذين يؤخذ عنهم العلم كانوا أربعة علي بن أبي طالب ع و عبد الله بن العباس و ابن مسعود و زيد بن ثابت رضي الله عنهم و قالت طائفة عمر بن الخطاب رض.

باب

كشف الغمة : عن زيد بن الحسن بن علي عن أبيه قال لما آخى رسول الله ص بين الصحابة آخى بين أبي بكر و عمر و بين طلحة و الزبير و بين حمزة بن عبد المطلب و بين زيد بن حارثة و بين عبد الله بن مسعود و بين المقداد بن عمرو رضي الله عنهم أجمعين فقال علي ع آخيت بين أصحابك و أخرتني قال ما أخرتك إلا لنفسي.

العلم

في بيان العلم

إن العلم بالله – عز وجل – وأنبيائه (عليه السلام) وبصحة الدين لا يصح أن يكون من جهة الاضطرار، ولا يحصل على الأحوال كلها إلا من جهة الاكتساب ولا يحصل العلم في حال من الأحوال من جهة القياس. وليس التدبر والتفكر والتفرع والاستنباط من النص قياسا. والتدبر والتفكر واجب ومن التدبر والتفكر الاجتهاد.

في العقل والسمع

ان العقل يستقل بمعارف كلية الا ان جزئيات الشريعة لا بد فيها من السمع. والشرع لا يأمر بالقبيح عند العقلاء. والفاحشة والمنكر هو من القبيح عقلائيا.

في القران

ان رسول الله صلى الله عليه واله جمع القران على حياته، وكان لأهل البيت والصحابة مصاحف جامعة للقران في بعضها تفسير مدرج. والشواهد والثوابت والقطعي ان القران لم يحرف لا بكلمة ولا بحرف ولا بتأليف ولا بترتيب وان ما بين ايدينا من مصحف هو قران رسول الله وقران اهل البيت وقران الصحابة وجميع المسلمين وهو نفسه عند الامام المهدي عليه السلام.

في جهة إعجاز القرآن

إن جهة ذلك هو ان اهل الفصاحة واللسان عن المعارضة للنبي (ص) بمثله في النظام عند تحديه لهم، وعدم الإتيان بمثله وإن كان في مقدورهم دليلا على نبوته (ص)، وهذا مستمر الى آخر الزمان، وهذا من أوضح برهان في الاعجاز وأعجب بيان.

في ناسخ القرآن ومنسوخه

(إن في القرآن ناسخا ومنسوخا كما أن فيه محكما ومتشابها بحسب ما علمه الله من مصالح العباد. قال الله – عز اسمه –: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير، منها أو مثلها). والنسخ في القرآن إنما هو نسخ متضمنه من الأحكام وليس هو رفع أعيان المنزل منه.

في نسخ القرآن بالسنة

إن القرآن ينسخ بعضه بعضا ولا ينسخ شيئا منه السنة بل تنسخ السنة به كما تنسخ السنة بمثلها من السنة . وليس يصح أن يماثل كتاب الله تعالى غيره، ولا يكون في كلام أحد من خلقه خير منه.

في العلم بصحة الأخبار.

إن العلم بصحة الأخبار طريقه الاستدلال وهو حاصل من جهة الاكتساب، ولا يصح وقوع شئ منه بالاضطرار. ولا بد من شواهد قرانيه واضحة للخبر للقول بصحته.

في القطع بالأخبار

إن التواتر المقطوع بصحته في الأخبار هو نقل الجماعة التي يستحيل في العادة أن تتواطأ على افتعال خبر فينطوي ذلك ولا يظهر على البيان، وهذا أمر يرجع إلى أحوال الناس واختلاف دواعيهم وأسبابهم. وكل خبر يوجب نقله القطع فهو متواتر. وليس للمتواتر موضوعية بل لبلوغ الخير القطع لان العلم القطعي مقدم على العلم غير القطعي ولا يصح العمل بالظن مطلقا.

في التقية

التقية لا تجوز ولا شاهد لها بل الشواهد خلافها وما يستدل من آيات عليها لا دلالة فيه.

في الاسم والمسمى

(إن الاسم غير المسمى كما تقدم من القول في الصفة وأنها في الحقيقة غير الموصوف)

في الإجماع

إن إجماع الأمة الموافق للقران والسنة حجة لتضمنه قول الوصي عليه السلام. امل اجماع الشيعة او اجماع المخالفين فليس حجة وكذا الاجماع المخالف للقران اوالسنة لا حجية فيه ولا الاجماع الذي لا شاهد له.

في أخبار الآحاد

لا يجب العلم ولا العمل بشيء من أخبار الآحاد، ولا يجوز لأحد أن يعمل بخبر الواحد في الدين إلا أن يشهد له القران والسنة.

في الاجتهاد

الاجتهاد قديما هو القول من دون التفرع من نص وهو ممنوع اما الاستنباط من النص والتفرع منه وهو ما يسمى اجتهادا الان فهو ليس الاجتهاد الممنوع. بل الاجتهاد التفرعي ان توقف عليه العمل وجب وإن كل حادثة ترد فعليها نص عام يشملها حكمه. والاجتهاد من التدبر والتفكر فيجب على كل انسان.

في التقليد

التقليد للقران والسنة واجب ولما يقوله الوصي واجب، فان غاب الوصي ولم يكون نص خاص واجتهد الفقيه مبينا للقران والسنة ومتفرعا عنها كان قوله من السنة الدلالية فيتعين العمل بها

وان علم قول غيره وخالفه اخذ بما له شاهد من القران والسنة منهما. هذا في الاحكام الفردية اما في الاحكام العامية التي تجري على عامة المجتمع فان القول فيها زمن الغيبة هو لنائب الوصي. ومن لم يستطع الاجتهاد جاز له التقليد ويجب في الامور التي يجب علمها او يجب العمل فيها.

في التوحيد

إن الله – عز وجل – واحد في الإلهية والأزلية لا يشبهه شيء، ولا يجوز أن يماثله شيء، وأنه فرد في المعبودية لا ثاني له فيها على الوجوه كلها والأسباب.

في الصفات

إن الله – عز وجل اسمه – حي لنفسه لا بحياة ، وأنه قادر لنفسه و عالم لنفسه لا بمعنى كما ذهب إليه المشبهة من أصحاب الصفات ولا الأحوال المختلفات.

إن كلام الله تعالى محدث. كما نص القران

إن القرآن كلام الله ووحيه، وأنه محدث كما وصفه الله تعالى.

إن الله تعالى مريد و إن إرادة الله تعالى لأفعاله هي نفس أفعاله، وإرادته لأفعال خلقه أمره بالأفعال.

لا يجوز تسمية الباري تعالى إلا بما سمى به نفسه في كتابه أو على لسان نبيه (ص) وكذلك أالقول في الصفات .

وصف الباري تعالى بأنه سميع بصير وراء ومدرك

إن استحقاق القديم سبحانه لهذه الصفات الذاتية حقيقي بلا حسية ولا تشبيه وكل الاستلازمات المنتهية الى التعدد في القديم وما له شاهد هو رد علمها الى الله تعالى وبما لا يقتضي تشبيها ولا تعددا ولا تركيبا ولا حدوثا. واما صفات الافعال فهلي خلق منه تعالى.

في علم الله تعالى بالأشياء قبل كونها

إن الله تعالى عالم بكل ما يكون قبل كونه، وإنه لا حادث إلا وقد علمه قبل حدوثه، ولا معلوم وممكن أن يكون معلوما إلا وهو عالم بحقيقته، وإنه سبحانه لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء.

في معاني الصفات

إن وصف الباري تعالى بأنه حق قادر عالم يفيد معاني معقولات ليست الذات ولا أشياء تقوم بها وهي ليست لشيء زائد عن الذات.

في وصف الباري تعالى بالقدرة على العدل وخلافه

إن الله – جل جلاله – قادر على خلاف العدل كما أنه قادر على العدل، إلا أنه لا يفعل جورا ولا ظلما ولا قبيحا)

إنه سبحانه قادر على ما علم أنه لا يكون، وهو على كل شيء قدير.

نفي الرؤية على الله تعالى بالأبصار

إنه لا يصح رؤية الباري سبحانه بالأبصار، لا في الدنيا ولا في الاخرة ولا في اليقظة ولا في المنام.

في العدل والخلق

إن الله – عز وجل – عدل كريم، خلق الخلق لعبادته وأمرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وعمهم بهدايته، بدأهم بالنعم وتفضل عليهم بالإحسان، لم يكلف أحدا إلا دون الطاقة، ولم يأمره إلا بما جعل له عليه الاستطاعة. لا عبث في صنعه ولا تفاوت في خلقه لا قبيح في فعله، جل عن مشاركة عباده في الأفعال، وتعالى عن اضطرارهم إلى الأعمال. لا يعذب أحدا إلا على ذنب فعله، ولا يلوم عبدا إلا على قبيح صنعه. لا يظلم مثقال ذرة فإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما.

في المنع من إطلاق لفظ (خالق) على أحد من العباد

إن الخلق يفعلون ويحدثون ويخترعون ويصنعون ويكتسبون، ولا أطلق القول عليهم بأنهم يخلقون ولا أقول إنهم خالقون، ولا أتعدى ذكر ذلك فيما ذكر الله تعالى، ولا أتجاوز به مواضعه من القرآن.

في اللطف والأصلح

إن الله تعالى لا يفعل بعباده ما داموا مكلفين إلا أصلح الأشياء لهم في دينهم ودنياهم وإنه لا يدخرهم صلاحا ولا نفعا، وإن من أغناه فقد فعل به الأصلح في التدبير، وكذلك من أفقره ومن أصحه ومن أمرضه فالقول فيه كذلك.

إن ما أوجبه أصحاب اللطف من اللطف إنما وجب من جهة الجود والكرم لا من حيث ظنوا أن العدل أوجبه وأنه لو لم يفعله لكان ظالماز

في المعرفة

إن المعرفة بالله تعالى اكتساب، وكذلك المعرفة بأنبيائه – عليهم السلام – وكل غائب، وإنه لا يجوز الاضطرار إلى معرفة شئ مما ذكرناه.

في أن الله لا يعذب إلا على ذنب

إن الله – جل جلاله – عدل كريم لا يعذب أحدا إلا على ذنب اكتسبه أو جرم اجترمه أو قبيح نهاه عنه فارتكبه.

في النبوة، أهي تفضل أو استحقاق؟

إن تعليق النبوة تفضل من الله تعالى على من اختصه بكرامته لعلمه بحميد عاقبته واجتماع الخلال الموجبة في الحكمة بنبوته في التفضيل على من سواه.

في الفرق بين الرسل والأنبياء – عليهم السلام –

كل رسول من البشر فهو نبي ولكن من الرسل من ليس بنبي بل من ليس ببشر. وفي عرف الشرع لا يطلق الرسول الا على نبي فلا يوصف بذلك لا امام ولا غيره.

والله قد يبعث رسولا يجدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعا ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضا.

في أن النبي – صلى الله عليه وآله – كان كاملا يحسن الكتابة

إن الله تعالى لما جعل نبيه (ص) جامعا لخصال الكمال كلها وخلال المناقب بأسرها لم تنقصه منزلة بتمامها يصح له الكمال ويجتمع فيه الفضل، و الكتابة فضيلة من منحها فضل ومن حرمها نقص، ومن الدليل على ذلك أن الله تعالى جعل النبي (ص) حاكما بين الخلق في جميع ما اختلفوا فيه فلا بد أن يعلمه الحكم في ذلك، وقد ثبت أن أمور الخلق قد يتعلق أكثرها بالكتابة فتثبت بها الحقوق وتبرئ بها الذمم وتقوم بها البينات وتحفظ بها الديون وتحاط بها الأنساب، وأنها فضل تشرف المتحلي به على العاطل منه، وإذا صح أن الله – جل اسمه – قد جعل نبيه بحيث وصفناه من الحكم والفضل ثبت أنه كان عالما بالكتابة محسنا لها.)
(وشئ آخر وهو أن النبي لو كان لا يحسن الكتابة ولا يعرفها لكان محتاجا في فهم ما تضمنته الكتب من العقود وغير ذلك إلى بعض رعيته، ولو جاز أن يحوجه الله في بعض ما كلفه الحكم فيه إلى بعض رعيته لجاز أن يحوجه في جميع ما كلفه الحكم فيه إلى سواه وذلك مناف لصفاته ومضاد لحكمة باعثه، فثبت أنه (ص) كان يحسن الكتابة.)

وشئ آخر وهو قول الله سبحانه: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)، ومحال أن يعلمهم الكتاب وهو لا يحسنه كما يستحيل أن يعلمهم الحكمة وهو لا يعرفها.

في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب – رحمة الله تعالى عليهم □

أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله – عز وجل – موحدون له. وأن عمه أبا طالب – رحمه الله – مات مؤمنا، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد. وان اهل البيت يشمل امهات الانبياء والائمة كما يشمل اباؤهم. وان عبد المطلب وعبد الله ابو النبي واوبو طالب كانوا اوصياء.

في المفاضلة بين الأنبياء والملائكة – عليهم السلام

أن أنبياء الله تعالى – عز وجل – ورسله من البشر أفضل من الملائكة.

في العصمة ما هي؟

إن العصمة في أصل اللغة هي ما اعتصم به الانسان من الشئ كأنه امتنع به عن الوقوع فيما يكره، وليس هو جنسا من أجناس الفعل، ومنه قولهم: (اعتصم فلان بالجبل) إذا امتنع به، ومنه سميت (العصم) وهي وعول الجبال لامتناعها بها.

والعصمة من الله تعالى هي التوفيق الذي يسلم به الانسان مما يكره إذا أتى بالطاعة، وذلك مثل إعطائنا رجلا غريقا حبلا ليتشبث به فيسلم، فهو إذا أمسكه واعتصم به سمي ذلك الشئ عصمة له لما تشبث وسلم به من الغرق ولو لم يعتصم به لم يسم (عصمة)، وكذلك سبيل اللطف إن الانسان إذا أطاع سمي (توفيقا) و (عصمة)، وإن لم يطع لم يسم (توفيقا) ولا (عصمة)، وقد بين الله ذكر هذا المعنى في كتابه بقوله: (فاعتصموا بحبل الله جميعا)، وحبل الله هو دينه، ألا ترى أنهم بامتثال أمره يسلمون من الوقوع في عقابه، فصار تمسكهم بأمره اعتصاما، وصار لطف الله لهم في الطاعة عصمة، فجميع المؤمنين من الملائكة والنبيين والأئمة بهذا المعنى العام معصومون لأنهم متمسكون بطاعة الله تعالى. والعصمة تتفاوت، حتى تبلغ المعنى الخاص وهو الكون في عالم رضا الله تعالى وان تفاوتت الاحوال في الازمان من صعود ونزول في تلك الدرجات.

في عصمة الأنبياء – عليهم السلام –

إن جميع أنبياء الله – صلوات الله عليهم – معصومون عصمة غيبية وليست ظاهرية فلا يخرجون من عالم الرضا. ولا يقع منهم قبيح ويتفاوتون في درجة عصمتهم ولا يخرجون من عالم الرضا. وكذا الكلام في الاوصياء.

في صدق منامات الرسل والأنبياء

منامات الرسل والأنبياء صادقة.

في احتمال الرسل والأنبياء والأئمة الآلام وأحوالهم بعد الممات

(إن رسل الله تعالى من البشر وأنبياءه والأئمة من خلفائه محدثون مصنوعون تلحقهم الآلام، وتحدث لهم اللذات، وتنمي أجسامهم بالأغذية، و تنقص على مرور الزمان، ويحل بهم الموت ويجوز عليهم الفناء.

(أما أحوالهم بعد الوفاة فقد قال الله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون)

وجود امام في كل زمان

لا بد في كل زمان من إمام موجود يحتج الله – عز وجل – به على عباده المكلفين.

أن إمام الدين لا يكون إلا معصوما من الخلاف لله تعالى، عالما بجميع علوم الدين، كاملا في الفضل.

أن الإمامة لا تثبت إلا بالنص على عينه والتوقيف.

أن الإمامة بعد النبي (ص)، في علي والحسن والحسين ومن بعد في ولد الحسين (عليه السلام) إلى آخر العالم)

أن رسول الله – صلى الله عليه والله – استخلف أمير المؤمنين عليه السلام في حياته ونص عليه بالإمامة بعد وفاته، وأن من دفع ذلك فقد اجتهد خلاف النص.

ان النبي (ص) نص على إمامة الحسن والحسين بعد أمير المؤمنين – عليه السلام –، وأن أمير المؤمنين (ع) أيضا نص عليهما كما نص الرسول (ص).

ان الرسول صلى الله عليه واله نص على كل امام باسمه وأخبر به السابق منهم اللاحق حتى تصل الى الاخير.

أن الأئمة بعد الرسول (ص) اثنا عشر إماما. والنص بالائمة الاثني عشر ثابت عند غير الشيعة لكنهم اختلفوا معهم في الاعيان وحجة الشيعة على قولهم النصوص القرآنية والسنية.

ان الامامة للنبي فان غاب فللوصي فان غاب الوصي فلنائب الوصي وهو العالم العامل الذي يقدمه الفقهاء والاصل انه واحد للامة لكن ان تعددت البلدان وكان حرجيا ان يكون واحدا فهو المقدم في البلد.

في الإمامة، أهي تفضل من الله – عز وجل – أم استحقاق؟

إن تكليف الإمامة في معنى التفضل به على الإمام كالنبوة على ما قدمت من المقال.

في أحكام الأئمة (ع)

الامام يجوز ان تخفى عليه بعض الامور لأنه لا يعلم الغيب الا انه ليس في الحكم والامام لا يحكم بخلاف الباطن فانه ظلم عرفا الا انه يجريه بطريقة توافق الظاهر فلا يرتاب الناس.

في معرفة الأئمة (ع) بجميع الصنائع وساير اللغات

الشواهد انهم لا يعلمون كل ذلك.

في الإيحاء إلى الأئمة وظهور المعجزات

نزول الوحي عليهم والإيحاء بالأشياء إليهم ممنوع ومن يزعم أن أحدا بعد نبينا (ص) يوحى إليه بشريعة فقد أخطأ وكفر.

ومنع بعثة نبي بعد نبينا (ص) وانه خلاف دين النبي (ص) من جهة اليقين والاضطرار.

أما ظهور المعجزات عليهم فإنه من الممكن الذي ليس بواجب.

في علم الأئمة (ع) بالغيب

إن الأئمة من آل محمد (ص) قد يعرفون ما يكون قبل كونه، وليس ذلك بواجب في صفاتهم ولا شرطا في إمامتهم، وإنما أكرمهم الله تعالى به وأعلمهم إياه للطف في طاعتهم والتمسك بإمامتهم. فأما إطلاق القول عليهم بأنهم يعلمون الغيب فهو منكر بين الفساد، لأن الوصف بذلك إنما يستحقه من علم الأشياء بنفسه لا بعلم مستفاد، وهذا لا يكون إلا الله – عز وجل.

في المفاضلة بين الأئمة والأنبياء – عليهم السلام –

القول بفضل الأئمة (ع) من آل محمد (ص) على سائر من تقدم من الرسل والأنبياء سوى نبينا محمد (ص) لا شاهد له. والصحيح فضل الأنبياء كلهم على سائر الاوصياء (ع)

: القول في الشيعة

الشيعة عرفا وشرعا هم من قال بالأئمة الاثني عشر فلا يدخل فيهم من خالفهم.

والاسم الشرعي هو (اهل الولاية) والاسم الموضوعي هو الاثني عشرية والعرفي الان الشيعة يطلق على من قال بذلك دون غيرهم. بل هو الشرعي. فلا داعي لتعبير الامامية مع ما فيه من اشكالات.

في المتقدمين على أمير المؤمنين – عليه السلام

أن المتقدمين على أمير المؤمنين –عليه السلام مخطئون اجتهدوا ولا يتبرا منهم رغم عظم الخطأ ولا يخرجون من الاسلام والايمان وحسابهم على الله ويرجى ان يغفر الله لهم. وهم مهاجرون وقد رضي الله عن المهاجرين في كتابه.

في محاربي أمير المؤمنين – عليه السلام

أن أهل البصرة والشام الذي حاربوا امير المؤمنين عليه السلام لا يخرجهم حربهم من الاسلام ولا يخرجون عن ولاية الاسلام وحقوقها، وامرهم الى الله وحسابهم على الله تعالى. والخوارج على أمير المؤمنين (ع) حالهم كحال من سبق.

في جاحدي الإمامة ومنكري ما أوجب الله تعالى للأئمة من فرض الطاعة

أن من أنكر اطاعة ولي الامر وهو الامام بالمعنى الذي يفهمه من القران فمخالف للقران وفيه خلل ايمان. واما انكار امامة اهل البيت عليهم السلام خاصة مع الايمان بالله ورسوله فلا يخرجه من اخلاص الايمان.

في ولاة الأئمة – عليهم السلام

ليس بواجب عصمة ولاة الأئمة (ع) وواجب علمهم بجميع ما يتولونه وفضلهم فيه على رعاياهم لاستحالة رئاسة المفضول على الفاضل فيما هو رئيس عليه فيه، وليس بواجب في ولايتهم النص على أعيانهم، فتعيين نائب الامام قد يكون تعيني وليس تعييني.

الدنيا

في ابتداء خلق البشر

ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام وخلقه له زوجة واسكنهما جنة من جنان الدنيا ثم اخرجهما منها وجعلهما في الارض. وكلاهما في نشأتيهما لا يخالفان مطلقات القران في النشأت والتطور، وآدم لا اب له ولا ام. ولا قطع بذلك بالنسبة لزوجته حواء ولا قطع بعدم خلق اخر معه جاءت منهم.

في الرجعة

رجوع بعض الناس للحياة يشهد به القران. واما ان يعلم من يرجع وان يعلم الراجع فلا يصح ورجعة اهل البيت باجسادهم فيه منع. ورواية رجعتهم تحمل على دولتهم اي رجعة الحكم اليهم بالمهدي عليه السلام.

في البداء

البداء لا يصح. وان لله ان يقدم وان يؤخر.

في تكليف الملائكة

إن الملائكة مكلفون وموعودون ومتوعدون. قال الله تبارك و تعالى: (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين). وإنهم معصومون مما يوجب لهم العقاب بالنار وليس مجبورين.

في نزول الملكين على أصحاب القبور ومساءلتهما عن الاعتقاد

إن ذلك صحيح اجمالا.

في تنعيم أصحاب القبور وتعذيبهم.

تنعم بعض الموتى وشقاء بعضهم واضح في القران ويشار اليه بأحوال القبر والمسألة غيبية.

في إبليس أهو من الجن أم من الملائكة؟

ان إبليس من الجن خاصة، وإنه ليس من الملائكة بالمعنى الخاص، قال الله تعالى: (إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه) فاسم الملائكة له معنى خاص وهو المراد به النورانيين المطيعين واسم عام يشمل اجناس مختلفة غير النورانيين.

في تعذيب الميت ببكاء الحي عليه

إن هذا جور لا يجوز في عدل الله تعالى وحكمته.

الاخرة

في الوعيد

الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل السلام ولا الصالحين من الموحدين غير المنكرين لرسول الله صلى الله عليه واله.

أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلاة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام.

القول في الشفاعة

الشفاعة واسعة والشاهد انها للأنبياء والاوصياء والصالحين.

في الحساب

المؤمنون الصالحون يوفون أجورهم بغير حساب. فالحساب لغيرهم.

في الكفار وهل فيهم من يعرف الله – عز وجل – وتقع منهم الطاعات؟

إنه ليس يكفر بالله – عز وجل – من هو به عارف وغير المسلم الموحد لله المستقيم على شريعته له اجره.

في أهل الآخرة، وهل هم مختارون لأفعالهم أو مضطرون؟

إن أهل الآخرة مختارون لما يقع منهم من الأفعال وليسوا مضطرين ولا ملجئين وإن كان لا يقع منهم الكفر والعناد.

إن الذي يرفع توهم وقوع الفساد منهم وقوع دواعيهم إليه لا ما ذهب إليه من خالف في ذلك من الالجاء والاضطرار.

في خلق الجنة والنار

إن الجنة والنار في هذا الوقت مخلوقتان. والفرق بين الدنيا والاخرة ليس زماني فقط بل زمكاني، متعلق بحال المكلفين المحاسبين وليس بحال الجنة والاخرة.

الايمان

في الاسلام والإيمان

الايمان لفظ مشترك فهو متشابه وقد يطلق احيانا على الاقرار والاسلام واحيانا على الطاعة واحيانا على الهدى والمعرفة الحقة.

في الأسماء والأحكام

مرتكب الكبائر من أهل الاسلام لا يخرج بذلك عن الاسلام، وأنه مسلم وإن كان متمردا فهو فاسق ولا يكفر.

في التوبة وقبولها

أن قبول التوبة تفضل من الله – عز وجل – وليس بواجب.

في التوبة من قتل المؤمنين

(من قتل مؤمنا ثم أراد التوبة مما فعله فعليه أن يسلم نفسه إلى أولياء المقتول، فإن شاؤوا اقتصوا منه وإن شاؤوا ألزموه الدية وإن شاؤوا عفوا عنه، وإن فعله كانت توبته مقبولة وسقط عنه بها عقاب.

في صغائر الذنوب

إنه ليس في الذنوب صغيرة في نفسه وإنما يكون فيها بالإضافة إلى غيره.

في أصحاب البدع .

أن أصحاب البدع ليسوا كفار ولا يكفر المسلم الا بتكذيب رسول الله صلى الله عليه واله صراحة.

في التوبة

في التوبة مقبولة من كل عاص ما لم ييأس من الحياة، قال الله – عز وجل –: (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن، ولا الذين يموتون وهم كفار) وقوله سبحانه: (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون).

في الشهادة

(إن الشهادة منزلة يستحقها من صبر على نصرة دين الله تعالى صبرا قاده إلى سفك دمه وخروج نفسه دون الوهن منه في طاعته تعالى، وهي التي يكون صاحبها يوم القيامة من شهداء الله وأمنائه وممن ارتفع قدره عند الله وعظم محله حتى صار صديقا عند الله مقبول القول لاحقا بشهادته الحجج من شهداء الله حاضرا مقام الشاهدين على أممهم من أنبياء الله – صلوات الله عليهم – قال الله عز وجل: (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين). وقال: (أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم). فالرغبة إلى الله تعالى في الشهادة إنما هي رغبة إليه في التوفيق للصبر المؤدي إلى ما ذكرناه، وليست رغبة في فعل الكافرين من القتل بالمؤمنين لأن ذلك فسق وضلال، و الله تعالى يجل عن ترغيب عباده في أفعال الكافرين من القتل وأعمال الظالمين.

وإنما يطلق لفظ الرغبة في الشهادة على المتعارف من إطلاق لفظ الرغبة في الثواب، وهو فعل الله تعالى فيمن وجب له بأعماله الصالحات، وقد يرغب أيضا الانسان إلى الله تعالى في التوفيق لفعل بعض مقدوراته، فتعلق الرغبة بذكر نفس فعله دون التوفيق كما يقول الحاج: (اللهم ارزقني العود إلى بيتك الحرام) والعود فعله وإنما يسأل التوفيق لذلك والمعونة عليه، ويقول: (اللهم ارزقني الجهاد وأرزقني صوم شهر رمضان) وإنما مراده من ذلك المعونة على الجهاد والصيام)

القول في الطبع والختم

(إن الطبع من الله تعالى على القلوب والختم بمعنى واحد وهو الشهادة عليها بأنها لا تعي الذكر مختارة ولا تعتمد على الهدى مؤثرة لذلك غير مضطرة، وذلك معروف في اللسان، ألا ترى إلى قولهم: (ختمت على فلان بأنه لا يفلح) يريدون بذلك قطعت بذلك شهادة عليه وأخبرت به عنه

وأن الطبع على الشئ إنما هو علامة للطابع عليه. وإذا كانت الشهادة من الله تعالى على الشئ علامة لعباده جاز أن يسمى طبعا وختما.)

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان فرض على الكفاية وأما بسط اليد فيه فهو متعلق بالامام او نائبه. وان تسلط غيره على الحكم فما يجريه المتسلط من عدل فهو ممضى.

فيمن قضى فرضا بمال حرام

إن فرائض الله تعالى غير مجزية لمن ارتكب نهيه في حدودها لأنها إنما تكون مؤداة بامتثال أمره فيها على الوجه الذي يستحق الثواب عليها، فإذا خالف المكلف فيها الحد وتعدى الرسم وأوقع الفعل على الوجه الذي نهى عنه كان عاصيا .

في معاونة الظالمين والأعمال من قبلهم

إن معاونة الظالمين على الظلم والعدوان محظور لا يجوز. وأما التصرف معهم في الأعمال فإنه يجوز فيما لا يكون عصيانا وأما الاكتساب منهم فجايز. وأما ما في أيديهم من أموال الناس فلا يحل لأحد تناول شئ منها.

في حقيقة التوبة

إن حقيقة التوبة هو الندم على ما فات على وجه التوبة إلى الله – عز وجل – والعزم على ترك المعاودة إلى مثل ذلك الذنب.

ومن شرط التوبة إلى الله سبحانه من مظالم العباد الخروج إلى المظلومين من حقوقهم بأدائها إليهم أو باستحلالهم منها على طيبة النفس.

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق